

ذَوَارُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
(١٣)

المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِ

لِلْإِمَامِ الْخَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ
الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٤٠٥ هَجْرِيَّةً

لأول مرة

مضبوطاً ومحققاً على أقدم الأصول الخطيّة

ومطبوعاً بترتيبه الصحيح

ومشفوعاً

بدراسة استقرائية لتعقب

أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه

مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

المجلد الخامس

تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

مِنْ كَرَامَةِ الْبُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ الْمَعْلُومَاتِ

دَارُ الشَّامِضِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

المستندرك على الصحيحين

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصداره
للكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل
معد أو كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ
أو التصوير أو التسجيل الصوتي أو التسجيل
بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا
يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته أو أي
لغة، كما لا يُسمح بتغيير المادة الموجودة في الكتاب أو
أي جزء منه أو من المصنوع على أي شكل من أشكال النشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

ISBN 978-9953-466-39-2



9 789953 466392

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

دار الناشر
مركز البحوث والتقنية المعاصرة

الناشر

34 شارع أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 / 002
لبنان - بيروت - ساحة المنبر - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي : 11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَيْبَعِ الْآخِرِ
سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ :

٣٠- كِتَابُ تَوَارِيخِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

وَذَكَرَ مَنَاقِبِهِمْ وَأَخْبَارَهُمْ مَعَ الْأُمَمِ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

فَإِنَّ الْإِمَامَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْرَجَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْجَامِعِ
الصَّحِيحِ قَبْلَ بَدْءِ الشَّرِيعَةِ وَذَكَرَ الصَّحَابَةَ فَاقْتَدَيْتُ بِهِ .

١- ذَكَرَ مَا رَوَى بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِنْ ذِكْرِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَامْرَأَتِهِ
حَوَاءَ حِينَ أَهْبَطَا إِلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَمْ يُخْرِجْهُ الشَّيْخَانِ

• [٤٠٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَزَبِيُّ، وَمُوسَى بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ عَبَادٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ،
عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : «لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ تَرَكَهُ فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ
بِهِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفَ، قَالَ : ظَفِرْتُ بِهِ خَلْقٌ لَا يَتَمَالَكُ» .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ (١) .

• [٤٠٤١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ
الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ،

• [٤٠٤٠] [الإتحاف : حب به كم م حم ٥٨٦] [التحفة : م ٣٦٦] ، وتقدم برقم (١٠٥) .

• [٢/٢٤٨ ب]

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٦) من وجه آخر عن حماد به .

• [٤٠٤١] [الإتحاف : كم ٧٥٩] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا أُسْكِنَ آدَمُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٠٤٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَغْثُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَرْضِ الْهِنْدِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٠٤٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَطْيَبُ رِيحٍ فِي الْأَرْضِ الْهِنْدُ، أَهْبَطَ بِهَا آدَمُ ﷺ، فَعَلَّقَ شَجَرَهَا مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٤٠٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ زَوَّدَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَعَلَّمَهُ صَنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ، فَثِمَارُكُمْ هَذِهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ تَغَيَّرَ وَتِلْكَ لَا تَغَيَّرُ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

(١) لم يخرج البخاري لعمار بن أبي معاوية البجلي.

[٤٠٤٢] [الإتحاف: كم ٧٥٣٠].

(٢) فيه عمران بن عينة: صدوق له أوهام، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط.

[٤٠٤٣] [الإتحاف: كم ١٤٥٢٦].

(٣) لم يخرج مسلم ليويسف بن مهران، ولم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهولين الحديث.

[٤٠٤٤] [الإتحاف: كم ١٢٣٧٢].

٥ [٤٠٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو الْأَحْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْيَهُودَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَالْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنَافِعَ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الشَّجَرَ وَالْمَاءَ وَالْمَدَائِنَ وَالْعُمُرَانَ وَالْخَرَابَ، فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ ﷺ: ﴿أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُمْ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْسِيًّا مِنْ فَوْقِهَا ﴿إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَوْمٍ﴾ [فصلت: ٩، ١٠]، وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيْنَ مِنْهُ، فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ سَاعَاتِ الْأَجَالِ حِينَ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ، وَفِي الثَّانِيَةِ أَلْقَى الْأَفَّةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ، وَفِي الثَّالِثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ، وَأَمَرَ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ لَهُ، وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ، ثُمَّ قَالَتِ الْيَهُودُ: ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: «ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ»، قَالُوا: قَدْ أَصَبْتَ لَوْ أَتَمَمْتَ، قَالُوا: ثُمَّ اسْتَرَاحَ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا، فَزَلَّتْ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ ٦ فَأَصْبَرَ عَلَى مَا يَقُولُونَ ﴿[ق: ٣٨، ٣٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٤٠٤٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

٥ [٤٠٤٥] [الإتحاف: كم ٨٥٧٢]، وتقدم برقم (٣٧٢٨).

﴿٢/٢٤٩﴾

(١) فيه أبو سعد البقال وهو ضعيف مدلس.

٥ [٤٠٤٦] [الإتحاف: كم ١٠٣].

الحَسَنُ ، عَنْ عُمَيِّ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ آدَمُ رَجُلًا طَوَالًا كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخْرَجْ .

○ [٤٠٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، خُلِقَ آدَمُ فِيهِ ، وَفِيهِ أُمِيطَ إِلَى الْأَرْضِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَقَدْ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ ^(١) .

○ [٤٠٤٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْرَمٍ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ كُلْثُومِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ عليه السلام بِنِعْمَانٍ - يَغْنِي بِعَرَفَةَ - فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَاهَا فَتَنَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قُبْلًا ، وَقَالَ : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ يَمَّا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ [الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخْرَجْ ^(٢) .

○ [٤٠٤٧] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٢٨٢٠] [التحفة : م ت ١٣٨٨٢ - م س ١٣٩٥٩ - س ١٤٠١٩ - سي ١٤٣٢٨] ، وتقدم برقم (١٠٤١) ، (١٠٤٥) .

(١) هذا الإسناد على شرط مسلم ، والإسناد موافق لمسلم برقم (٤ / ١٥٠٤) بداية من محمد بن بشر العبدي نهاية بأبي سلمة .

○ [٤٠٤٨] [الإتحاف : كم حم ٧٦٢٥] [التحفة : س ٥٦٠٢] ، وتقدم برقم (٧٥) .
[٢ / ٢٤٩ ب]

(٢) فيه كلثوم بن جبر : صدوق يخطئ . وقد رجح ابن منده وابن كثير أن الصواب فيه الوقف . وينظر «الرد على الجهمية» لابن منده (ص : ٢٩) ، و«تفسير ابن كثير» (٤٣٦ / ٦) .

٥ [٤٠٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَنَزِي، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِي، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف : ١٧٢]، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَيَعْمَلُ أَهْلُ النَّارِ يَعْمَلُونَ»، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفِيمَ الْعَمَلِ؟ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَغْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَغْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلَ النَّارَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٤٠٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة : ٣٧]، قَالَ : أَيُّ رَبِّ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِيَدِكَ؟ قَالَ : بَلَى، قَالَ : أَيُّ رَبِّ، أَلَمْ تَنْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ؟ قَالَ : بَلَى، قَالَ : أَيُّ رَبِّ، أَلَمْ تُسَكِّنِي جَنَّتَكَ؟ قَالَ : بَلَى، قَالَ : أَيُّ رَبِّ، أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتَكَ غَضَبَكَ؟ قَالَ : بَلَى، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ ثُبْتُ وَأَصْلَحْتُ أَرَأَجِعِي أَنْتَ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ : بَلَى، قَالَ : فَهَوَ قَوْلُهُ : ﴿فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٥ [٤٠٤٩] [الإتحاف : حب ط كم حم ١٥٧٩٤] [التحفة : دت س ١٠٦٥٤] ، وتقدم برقم (٧٤) ، (٣٢٩٨) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجا لمسلم بن يسار الجهني وهو مقبول ، ولم يسمع من عمر ، كما قال أبو حاتم وأبو زرعة . وينظر : «تفسير ابن كثير» (٤٤١ / ٦) .

٥ [٤٠٥٠] [الإتحاف : كم ٧٥٣١] .

(٢) فيه المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم .

○ [٤٠٥١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدْمِيُّ الْمُقَرِّيُّ بِبَعْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ حَوَاءُ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَتَذَرَتْ لَيْثُنَ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ لَتُسَمِّيَنَّهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، فَعَاشَ لَهَا وَلَدٌ فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ الْحَارِثِ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٠٥٢] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ ؓ، عَنْ عَتِيٍّ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا تَوَفَّى آدَمُ غَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَاءِ وَتَرَاوَلَّحُوا لَهُ، وَقَالُوا: هَذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٢- ذَكَرَ نُوْحُ النَّبِيُّ ﷺ

وَاخْتَلَفُوا فِي نُوْحٍ وَإِدْرِيسَ فَقِيلَ: إِنَّ إِدْرِيسَ قَبْلَهُ وَأَكْثَرُ الصَّحَابَةِ عَلَى أَنَّ نُوْحًا قَبْلَ إِدْرِيسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا.

○ [٤٠٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَهْدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

○ [٤٠٥١] [الإتحاف: كم حم ٦١٠٥] [التحفة: ت ٤٦٠٤].

(١) فيه أبو قلابَةَ: صدوق يخطئ تغير حفظه، والحديث معلول. وينظر: «تفسير ابن كثير» (٦/ ٤٨١).

○ [٤٠٥٢] [الإتحاف: كم قط ١٠٠].

○ [٢٥٠/ ٢]

(٢) رواه كلهم ثقات.

○ [٤٠٥٣] [الإتحاف: كم ٩٠٩٣].

«بَعَثَ اللَّهُ نُوحًا لِأَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ، وَعَاشَى بَعْدَ الطُّوفَانِ سِتِينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ، وَفَشُوا» .

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْسَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: «فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَوَّلُ رَسُولٍ أُرْسِلَ إِلَى الْأَرْضِ»^(١) .

○ [٤٠٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّقَامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «وُلِدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ سَامٍ وَحَامَ وَيَافِثَ أَبُو الرُّومِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٤٠٥٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الدَّقِيقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ خَمْسَةٌ وَمُحَمَّدٌ ﷺ سَيِّدُ الْخَمْسَةِ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَامٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ مُوقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ^(٣) .

○ [٤٠٥٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِجَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْبَةَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ [نوح: ١]، فَذَكَرَ أَنَّ

(١) فِيهِ يُونُسُ بْنُ مَهْرَانَ: لَيْسَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا ابْنُ جَدْعَانَ، وَابْنُ جَدْعَانَ: ضَعِيفٌ .

○ [٤٠٥٤] [الإتحاف: كم حم ٦٠٧٩] [التحفة: ت ٤٦٠٥ - ت ٤٦٠٦] .

(٢) الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ كَمَا قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَأَبُو حَاتِمٍ .

○ [٤٠٥٥] [الإتحاف: كم ١٨٨٣٧] .

(٣) فِيهِ حَمْزَةُ الزَّيَّاتِ: صَدُوقٌ زَاهِدٌ رِيَّاسٌ وَهُمْ .

○ [٤٠٥٦] [الإتحاف: كم ١٣٣٨٧] .

نُوحًا اغْتَسَلَ ، فَرَأَى ابْنَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : تَنْظُرُ إِلَيَّ ؟ وَأَنَا أَعْتَسِلُ حَارَّ اللَّهِ لَوْنِكَ ، قَالَ : فَاسْوَدُّ ، فَهُوَ أَبُو السُّودَانِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤٠٥٧] أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَقَّافُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ ، فَاخْتَلَفُوا فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ﴾ [البقرة : ٢١٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٤٠٥٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاتِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا فَائِدٌ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَدًا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ غَرَسَ شَجَرَةً ، فَعَظُمَتْ وَذَهَبَتْ كُلُّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُ سَفِينَةً ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : يَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ ، فَكَيْفَ تَجْرِي؟ فَيَقُولُ : سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا وَفَارَ التَّنُورُ كَثُرَ الْمَاءُ فِي السَّكَكِ خَشِيتُ أُمَّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَتْ

﴿ [٢/ ٢٥٠ ب] ﴾

(١) فيه محمد ابن أبي لبيبة : ضعيف كثير الإرسال .

• [٤٠٥٧] [الإتحاف : كم ٨٤٩١] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى أبي داود الطيالسي ، فقد أخرج له البخاري تعليقاً .

• [٤٠٥٨] [الإتحاف : كم ٢١٥٠٧] ، وتقدم برقم (٣٣٥٢) .

ثُلُثُهُ، فَلَمَّا بَلَغَهَا الْمَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى بَلَغَتْ ثُلُثِي الْجَبَلِ، فَلَمَّا بَلَغَهَا خَرَجَتْ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعْتُهُ بِيَدَيَّ حَتَّى ذَهَبَ بِهِ الْمَاءُ، فَلَوْ رَجِمَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدًا لَرَجِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤٠٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّيِّعِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: جَمَعَ رَبُّنَا ﷺ لِنُوحٍ عِلْمَ الْمَاضِينَ كُلِّهِمْ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ، فَدَعَا قَوْمَهُ سِرًّا وَعَلَانِيَةً تِسْعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، كُلَّمَا مَضَى قَرْنٌ اتَّبَعَهُ قَرْنٌ فَرَادَهُمْ كُفْرًا وَطُغْيَانًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٤٠٦٠] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُتَبِّهِ، قَالَ: وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ شَهِدُوا بَذْرًا، قَالَ وَهْبٌ: وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، كُلُّهُمْ رَفَعُوا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَدْعُو نُوحًا وَقَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ، فَيَقُولُ: مَاذَا أَجَبْتُمْ نُوحًا؟ فَيَقُولُونَ: مَا دَعَانَا وَمَا بَلَغْنَا وَلَا نَصَحْنَا وَلَا أَمَرْنَا وَلَا نَهَانَا، فَيَقُولُ نُوحٌ: دَعَوْتُهُمْ يَا رَبُّ دُعَاءً فَاشْتِيا فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى خَاتِمِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدَ فَانْتَسَخَهُ وَقَرَأَهُ

(١) فِيهِ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ: صَدُوقُ سَعْيِ الْحَفَظِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ: قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُولٌ .

• [٤٠٥٩] [الإتحاف: كم ١٤٧٤٦] .

(٢) فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدَ بْنِ الرَّيِّعِ الْكُوفِيُّ الْخَزَّازُ: تَكَلَّمُوا فِيهِ، انْظُرْ «مِيزَانَ الْإِعْتِدَالِ» (٢/ ٢٨٧)، وَفِي الْإِسْنَادِ مَنْ لَا يَعْرِفُ .

• [٤٠٦٠] [الإتحاف: كم ٩٠٥٧] .

﴿٢/ ٢٥١﴾

وَأَمِنْ بِهِ وَصَدَقَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ: اذْعُوا أَحْمَدَ وَأُمَّتَهُ، فَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَيَقُولُ نُوحٌ لِمُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَلَغْتُ قَوْمِي الرِّسَالَةَ وَاجْتَهَدْتُ لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ، وَجَهَدْتُ أَنْ أَسْتَنْقِذَهُمْ مِنَ النَّارِ سِرًّا وَجَهَارًا، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ: فَإِنَّا نَشْهَدُ بِمَا نَشَدْتُنَا بِهِ أَنَّكَ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَيَقُولُ قَوْمُ نُوحٍ: وَأَنْتَى عَلِمْتَ هَذَا يَا أَحْمَدُ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ وَنَحْنُ أَوَّلُ الْأُمَمِ وَأَنْتَ وَأُمَّتُكَ آخِرُ الْأُمَمِ؟ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [نوح: ١] قَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، فَإِذَا خَتَمَهَا، قَالَتْ أُمَّتُهُ نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ، وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ عِنْدَ ذَلِكَ: امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَمْتَازُ فِي النَّارِ^(١).

٢- ذِكْرُ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ﷺ

• [٤٠٦١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، حَدَّثَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قَالَ: كَانَتْ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ وَإِدْرِيسَ أَلْفُ سَنَةٍ، وَأَنَّ بَطْنَيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَسْكُنُ السَّهْلَ، وَالْآخَرُ يَسْكُنُ الْجَبَلَ، وَكَانَ رَجُلًا الْجَبَلِ صَبَاحًا، وَفِي النَّسَاءِ دِمَامَةً، وَكَانَتْ نِسَاءُ السَّهْلِ صَبَاحًا، وَفِي الرِّجَالِ دِمَامَةً، وَأَنَّ إِبْلِيسَ أَتَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ فِي صُورَةِ غُلَامِ الرُّعَاةِ، فَجَاءَ فِيهِ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَاتَّخَذُوا عِيْدًا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ، وَأَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ

(١) فِيهِ إِدْرِيسُ: ضَعِيفٌ، وَابْنُهُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ: ذَاهِبُ الْحَدِيثِ.

• [٤٠٦١] [الإتحاف: كم ٨٤٩١].

فِي عِيدِهِمْ ذَلِكَ ، فَرَأَى النِّسَاءَ وَصَبَّاحَتْهُنَّ ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ ، فَتَحَوَّلُوا إِلَيْهِنَّ ، وَنَزَلُوا مَعَهُنَّ ، فَظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِيهِنَّ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ : ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ [الأحزاب : ٣٣] ^(١) .

• [٤٠٦٢] فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِدْرِيسَ مَنْ هُوَ وَفِي أَيِّ زَمَانٍ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ جَدُّ نُوْحٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خُشُوحٌ ، وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ حَيٌّ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ : كَانَ إِدْرِيسُ أَوَّلَ نَبِيِّ أُعْطِيَ الثُّبُوءَ ، وَهُوَ أَخْنُوحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَهْلَ لَيْلٍ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ نَاشِرِ بْنِ شَيْثَ بْنِ آدَمَ ^(٢) .

• [٤٠٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْزِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : ثُمَّ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ إِدْرِيسَ رَجُلًا أَبْيَضَ طَوِيلًا ضَخَمَ الْبَطْنِ ، عَرِيضَ الصَّدْرِ ، قَلِيلَ شَعْرِ الْجَسَدِ ، كَبِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ ، وَكَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَكْثَمَ مِنَ الْأُخْرَى ، وَكَانَتْ فِي صَدْرِهِ ثَلَاثَةُ بَيَاضٍ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مَا رَأَى مِنْ جَوْرِهِمْ وَاعْتِدَائِهِمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَهُوَ حَيٌّ ، يَقُولُ ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ [مريم : ٥٧] ^(٣) .

(١) رواته ثقات رواة الصحيحين ، سوى داود بن أبي الفرات ، فمن رواة البخاري وحده ، وعلباء بن أحمد ، فمن رواة مسلم وحده .

• [٤٠٦٢] [الإتحاف : كم ٢٥١٢١ - كم / ٢٥٤١١] .

(٢) فيه إدريس : ضعيف ، وابنه عبد المنعم : كذبه أحمد كما قال الذهبي في «التلخيص» .

• [٤٠٦٣] [الإتحاف : كم ٦٠٩٩] .

(٣) فيه الحسين بن حميد : كذاب .

○ [٤٠٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ، قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: «هَذَا الْغُلَامُ يَعِيشُ قَرْنًا»، قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨]، فَكَانَ بَيْنَ نُوحٍ وَآدَمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ، وَبَيْنَهُ وَإِبْرَاهِيمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ، فَوُلِدَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلٌ ۝ الرَّحْمَنُ عَلَى رَأْسِ أَلْفِي سَنَةٍ مِنْ خَلْقِ آدَمَ ^(١).

٤- ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيَّ ﷺ خَلِيلَ اللَّهِ ﷻ

وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ هُودٌ وَصَالِحٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

○ [٤٠٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمَ، أَنْتَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، قَدْ سَمِعَ بِخُلَّتِكَمَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ». ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٠٦٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفْقِيزِيُّ، بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

○ [٤٠٦٤] [الإتحاف: كم حم ٦٩٤٩]، وسيأتي برقم (٨٧٤٨)، (٨٧٤٩).

[٢٥٢/٢] ٥.

(١) فيه الحسن بن الجهم بن جبلة بن مصقلة أبو علي التيمي: كان عنده كتاب «المغازي» عن الواقدي سمعه من الحسين بن الفرّج. والحسين بن الفرّج الخياط البغدادي أبو علي: قال ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، وقال أبو زرعة: «ذهب حديثه». ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

○ [٤٠٦٥] [الإتحاف: كم ٢٠٣٤٧] [التحفة: خ م ٤٠٤٥ - م ١٤٩١٤ - خ م ت س ق ١٤٩٢٧].

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٣٦٤) و(٤٦٩٣) ومسلم (١٨٤) من حديث أبي زرعة بنحوه.

○ [٤٠٦٦] [الإتحاف: عه حب كم ٣٩٩٠] [التحفة: م س ٣٢٦٠].

مُرَّةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّى : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤٠٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُسَيْرٍ الْمَرْزُوبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَتُحِثَ، «وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ، فَقَالَ» : قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، وَاللَّهُ إِنْ^(٢) اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ^(٣) .

• [٤٠٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ وَصَفِيَّةُ وَنَبِيَّةُ ﷺ ابْنُ آدَمَ بْنِ مَاجُورَ بْنِ سَازُوحَ بْنِ رَاغُوبِ بْنِ مَالِحِ بْنِ عَابِرِ بْنِ شَالِحِ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

• [٤٠٦٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ : طَلَعَتْ كَفٌّ مِنَ السَّمَاءِ بَيْنَ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقد أخرجه مسلم (٥٢٢) عن عبيد الله بن عمرو به بسياق أتم .
وعبد الله بن الحارث لم يرو له البخاري .

• [٤٠٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ٨٣٣٦] [التحفة : خ ٥٩٩٥ - خ س ٦٣٤٠] .

(٢) «إِنْ اسْتَقْسَمَا» إِنْ نَافِيَةٌ . أَي : «وَاللَّهُ مَا اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُ» .

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٥٤) عن هشام به، وأخرجه (١٦١٤)، (٤٢٧٠) عن أيوب به .

• [٤٠٦٨] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٢] .

• [٤٠٦٩] [الإتحاف : كم ٦٤٣٥] .

أَصْبَعِينَ مِنْ أَصَابِعِهَا شَعْرَةً بَيْنَضَاءَ، فَجَعَلَتْ تَذْثُو مِنْ رَأْسِ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ تَذْثُو، فَأَلْقَتْهَا فِي رَأْسِهِ، وَقَالَتْ : اشْتَعِلْ وَقَارَا، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ فَمَتَّوَضًا، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ أَنْ تَطَهَّرَ فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ تَطَهَّرَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ شَابَ وَاخْتَشَنَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْقُرْآنِ، فَكَانَ فِيْمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴿ : ﴾ : ﴿التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ الْمُتَّيِبُونَ الرَّكْعُونَ السَّجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة : ١١٢] وَ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون : ١ - ١١]، وَالتَّيَّ فِي الْأَحْزَابِ ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ [الأحزاب : ٣٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَالَّذِي فِي سَأَلِ سَائِلٍ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ [المعارج : ٢٣ - ٢٣]، فَلَمْ يَفِ بِهِذِهِ السَّهَامِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا ^(١).

• [٤٠٧٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ : اخْتَشَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ بِالْقُدُومِ، وَمَاتَ ﷺ وَهُوَ ابْنُ مِائَتَيْنِ سَنَةً ^(٢).

• [٤٠٧١] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

• [٢/٢٥٢ ب]

(١) فِيهِ الْقَاسِمُ : صَدُوقٌ يَغْرُبُ كَثِيرًا، وَأَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ : ضَعِيفٌ.

• [٤٠٧٠] [الإتحاف : حَبِ ابْنِ سَعْدٍ كَمْ ١٨٧١٤].

(٢) رَوَاهُ ثِقَاتٌ رَوَاهُ الصَّحِيحَيْنِ سَوَّى هَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَمِنْ رَوَاةِ مُسْلِمٍ، وَأَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا.

• [٤٠٧١] [الإتحاف : حَبِ ابْنِ سَعْدٍ كَمْ ١٨٧١٤] [التحفة : س ١٢٩٦٦ - خ ١٣٧٦٥ - خت ١٣٧٨٤ - خ م

. [١٣٨٧٦]

الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ عَشْرِينَ وَمِائَةً سَنَةً بِالْقُدُومِ ، ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً^(١) .

• [٤٠٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : لَمَّا أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ بِنَاءَ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجِرُ ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَأَى عَلَى رَأْسِهِ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ مِثْلَ الْعِمَامَةِ فِيهِ مِثْلُ الرَّأْسِ فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ابْنِ عَلِيٍّ ظَلَمِي أَوْ عَلَى قَدْرِي ، وَلَا تَزِدْ وَلَا تَنْقُصْ ، فَلَمَّا بَنَى خَرَجَ ، وَخَلَّفَ إِسْمَاعِيلَ وَهَاجِرَ ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [الحج : ٢٦] .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٤٠٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَثِيرَ بْنَ كَثِيرٍ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : جَاءَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَوَجَدَ إِسْمَاعِيلَ يُضَلِّحُ بَيْتًا لَهُ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : يَا إِسْمَاعِيلُ ، إِنَّ رَبَّنَا قَدْ أَمَرَنِي بِنَاءِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ : فَأَطِعْ رَبَّنَا فِيمَا أَمَرَكَ ، قَالَ : فَأَعِنِّي عَلَيْهِ ، قَالَ : فَقَامَ مَعَهُ ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِيهِ وَإِسْمَاعِيلُ يَنَاقِلُهُ الْحِجَارَةَ ، وَيَقُولَانِ : رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

(١) رواه ثقات رواة الصحيحين . ولكن أخرج البخاري برقم (٣٣٥٨ ، ٦٣٠٦) ومسلم برقم (٢٤٤٥) من طريق الأعرج عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً بلفظ : «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم .

• [٤٠٧٢] [الإتحاف : كم ١٤١٣٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجاه لحارثة بن مضرب ومؤمل بن إسحاق ، وأخرج البخاري لمؤمل تعليقا وهو صدوق سعي الحفظ .

• [٤٠٧٣] [الإتحاف : كم ٧٥٣٢] [التحفة : خ س ٥٦٠٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٤٠٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا بَنَى إِبْرَاهِيمُ الْبَيْتَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَلَا إِنْ رَبُّكُمْ قَدْ اتَّخَذَ بَيْتًا وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَحْجُوهُ، فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ تُرَابٍ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٤٠٧٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَغُوثٍ الْعَدْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: الْإِسْلَامُ ثَلَاثُونَ سَهْمًا وَمَا ابْتُلِيَ بِهَذَا الدِّينِ أَحَدٌ، فَأَقَامَهُ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [النجم: ٣٧] فَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٠٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ،

(١) لم يخرج مسلم لكثير بن كثير، وعحمد بن سنان القزاز: ضعيف. والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٣٦٨) من طريق أبي عامر العقدي عن إبراهيم بن نافع به مطولاً، ولكن فيه: «فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلاً له» بدلاً من «يصلح بيتاً له». وكذلك أخرجه البخاري برقم (٣٣٦٧) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب السخيتاني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عن سعيد بن جبير، به، مطولاً.

● [٤٠٧٤] [الإتحاف: كم ٧٥٣٣].

(٢) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وسمع منه جرير بعد الاختلاط.

● [٤٠٧٥] [الإتحاف: كم ٨٥١٢] [التحفة: س ٦١٥٧].

(٣) فيه عبد الوهاب بن عطاء: صدوق ربما أخطأ.

○ [٤٠٧٦] [الإتحاف: كم ١٤٤٩٢] [التحفة: د س ١٠١٨١].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: اسْتَغْفَرَ رَجُلٌ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَتَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤] ^(١).

٥- ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

• [٤٠٧٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ الْحَزَامِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(٢) بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَوَضَعَ الْكِتَابَ عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْطِقِهِ، ثُمَّ جَعَلَ كِتَابًا وَاحِدًا مِثْلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْمُؤْصُولِ، حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُ وَلَدَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

• [٤٠٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيْسَى الْقَاضِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، أَطْنَهُ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيَّيَ وَخَلِيلِي أَبِي إِبْرَاهِيمَ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ أَوَّلَى الْآلِاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾ [آل عمران: ٦٨] الْآيَةَ ^(٤).

(١) فيه محمد بن عمر: متروك مع سعة علمه، وعبد الله بن الخليل: قال الحافظ ابن حجر: مقبول

• [٤٠٧٧] [الإتحاف: كم ٨٥٣٠].

(٢) في الأصل: «إسماعيل بن إبراهيم» والتصويب من «الإتحاف» ومصادر التخريج.

(٣) فيه عبد العزيز بن عمران: متروك، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة: ضعيف.

• [٤٠٧٨] [الإتحاف: كم ١٣٢١٩] [التحفة: ت ٩٥٨١]، وتقديم برقم (٣١٩٢) وسيأتي برقم (٤٠٧٩).

• [٢٥٣/٢ ب]

(٤) رواه رواة الصحيحين.

○ [٤٠٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَلَاةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيَّيَ مِنْهُمْ أَبِي وَخَلِيلِي»، ثُمَّ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: ٦٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

■ حَدِيثُ أَبِي نُعَيْمٍ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ صَحَّ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ مَسْرُوقٍ^(١).

○ [٤٠٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا افْتَتَحْتُمْ مِصْرًا فَاسْتَوْصُوا بِالْقَبِيطِ خَيْرًا؛ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ: الرَّحِمُ أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٢).

● [٤٠٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيُّ اللَّهِ الَّذِي سَمَّاهُ صَادِقَ الْوَعْدِ، وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ حِدَّةٌ يُجَاهِدُ أَغْدَاءَ اللَّهِ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ وَالظَّفَرَ، وَكَانَ شَدِيدَ الْحَرْبِ عَلَى الْكُفَّارِ.

○ [٤٠٧٩] [الإتحاف: كم ت ١٣٢١٩] [التحفة: ت ٩٥٨١]، وتقدم برقم (٣١٩٢)، (٤٠٧٨).

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

○ [٤٠٨٠] [الإتحاف: كم ١٦٤٢٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم هشام بن يوسف.

● [٤٠٨١] [الإتحاف: كم ٦١٠٠].

لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّائِمًا، صَغِيرَ الرَّأْسِ، غَلِيظَ الْعُنُقِ، طَوِيلَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ، يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ، وَهُوَ قَائِمٌ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ، طَوِيلَ الْأَنْفِ، عَرِيضَ الْكَتِفِ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ، بَارِزَ الْخَلْقِ، قَوِيٌّ شَدِيدٌ غَنِيْفٌ عَلَى الْكُفَّارِ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا، قَالَ: وَكَانَتْ زَكَاةُ الْقُرْبَانِ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَكَانَ لَا يَعِدُّ أَحَدًا شَيْئًا إِلَّا أَنْجَزَهُ فَسَمَّاهُ اللَّهُ صَادِقَ الْوَعْدِ، وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا^(١).

• [٤٠٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^٥، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^٦، قَالَ: الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ. ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٠٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثَوْبَرِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ^٧، ﴿وَقَدَيْتَنَّهُ بِذَنبِ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧]، قَالَ: إِسْمَاعِيلُ عَنْهُ ذَنْبٌ إِبْرَاهِيمُ الْكَبْشُ^(٣).

• [٤٠٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ

(١) فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدَ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَزَّازِ كُوفِيٌّ: كَذَابٌ، وَالْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ وَرَمَى بِالْقَدْرِ وَكَانَ يَدْلُسُ.

• [٤٠٨٢] [الإتحاف: كم ٧٩٠٤].

٥ [٢٥٤/٢]

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَمْ يَخْرُجْ الْبُخَارِيُّ لِیَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ وَهُوَ صَدُوقٌ عَابِدٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا وَقَدْ تَغَيَّرَ.

• [٤٠٨٣] [الإتحاف: كم ١٠١١].

(٣) فِيهِ ثَوْبَرُ بْنُ أَبِي فَاخْتَةَ: ضَعِيفٌ رَمَى بِالرَّفْضِ، وَبِهِ أَعْلَى الذَّهَبِيِّ الْحَدِيثُ فِي «التَّلْخِصِ».

• [٤٠٨٤] [الإتحاف: كم ١٦٨٥٢].

عَبْدُ الرَّحِيمِ الْخَطَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُتَيْبِيُّ، مِنْ وَلَدِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ^(٢)، قَالَ: حَضَرْنَا مَجْلِسَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَتَذَاكُرَ الْقَوْمِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: الدَّبِيحُ إِسْمَاعِيلُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ إِسْحَاقُ الدَّبِيحُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: سَقَطْتُمْ عَلَى الْخَبِيرِ، كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ أَغْرَابِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلَقْتَ الْبِلَادَ يَابِسَةً وَالْمَاءَ يَابِسًا هَلْكَ الْمَالُ وَضَاعَ الْعِيَالُ، فَعُدَّ عَلَيَّ بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الدَّبِيحِينَ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا الدَّبِيحَانِ؟ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أَمَرَ بِحَفْرِ زَمْزَمَ نَذَرَ لِلَّهِ أَنْ يَسْهَلَ اللَّهُ أَمْرَهَا أَنْ يَنْحَرَ بَعْضُ وَلَدِهِ، فَأَخْرَجَهُمْ، فَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ، فَخَرَجَ السَّهْمُ لِعَبْدِ اللَّهِ، فَأَرَادَ ذَبْحَهُ، فَمَنَعَهُ أَخْوَالُهُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَقَالُوا: اأَرْضِ رَبِّكَ وَافِدِ ابْنَكَ، قَالَ: فَقَدَاهُ بِمِائَةِ نَاقَةٍ، قَالَ: فَهُوَ الدَّبِيحُ، وَإِسْمَاعِيلُ الثَّانِي^(٣).

• [٤٠٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بِخَرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: الْمُفْدِيُّ إِسْمَاعِيلُ وَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهُ إِسْحَاقُ وَكَذَّبَتِ الْيَهُودُ^(٤).

• [٤٠٨٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا

(١) كذا الرواية في الأصل، وكذا ساق ابن حجر الإسناد في «الإتحاف» وقال ابن حجر: «رويناه في

«الخلعيات» وفيه: ثنا عبيد الله بن محمد العتبي، عن أبيه، عن عبد الله بن سعد.

وقال البخاري في «المقاصد الحسنة» (ص ٥١) بعد أن ذكره عن الحاكم: «وهكذا رواه ابن مردويه والثعلبي في تفسيريهما، ورواه الخلعي في «فوائده» بزيادة والد العتبي بينه وبين الصنابجي». اهـ.

(٢) قوله: «عن الصنابجي» في الأصل: «الضبابي»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه عمر بن عبد الرحيم الخطابي وعبيد الله بن محمد العتبي لم نقف لهما على ترجمة فلا يعرفان،

وعبد الله بن سعد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٤٠٨٥] [الإتحاف: كم ٨١٩٠].

(٤) فيه عمر بن قيس: متروك. وبه أعل الذهبي الحديث في «التلخيص».

• [٤٠٨٦] [الإتحاف: كم ٧٩٠٤].

أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ~~هَهِهْهَ~~، أَنَّهُ قَالَ، فِي الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ، قَالَ: هُوَ إِسْمَاعِيلُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(١).

• [٤٠٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، يَقُولُ: إِنَّ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِهِ مِنْ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلُ، وَإِنَّا لَنَجِدُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي قِصَّةِ الْحَبْرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَمَا أَمَرِيهِ مِنْ ذَبْحِ ابْنِهِ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ حِينَ فَرَّغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنْ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الصافات: ١١٢]، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١]، يَقُولُ: بِابْنٍ وَبِابْنِ ابْنٍ فَلَمْ يَكُنْ يَأْمُرُ بِذَبْحِ إِسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مَوْعُودٌ بِمَا وَعَدَهُ وَمَا الَّذِي أَمَرَ بِذَبْحِهِ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ ^(٢).

• [٤٠٨٨] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: قَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِي إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَيُّهُمَا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ، وَأَيْنَ أَرَادَ ذَبْحَهُ بِمَنْى أَوْ بَبِيئَةِ الْمُقَدِّسِ، فَكَتَبْتُ كُلَّ مَا سَمِعْتُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَخْبَارِ الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ

• [٢٥٤/٢] ب

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لأدم بن أبي إياس، ولم يرد في الصحيحين رواية لشعبة عن بيان.

• [٤٠٨٧] [الإتحاف: كم ٢٥٢٢٥].

(٢) فيه يونس بن بكير: صدوق يخطئ، وهو مقطوع.

• [٤٠٨٨] [الإتحاف: كم ٤٥٠٩].

أَبِي مَالِكٍ مِنْ وَلَدِ مَالِكِ الدَّارِ، وَكَانَ مُوَلَّى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ خَوَاتِ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ذَبِيحِ اللَّهِ، أَيُّهُمَا كَانَ؟ فَقَالَ: إِسْمَاعِيلُ، لَمَّا بَلَغَ إِسْمَاعِيلُ سَبْعَ سِنِينَ رَأَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّوْمِ فِي مَنْزِلِهِ بِالشَّامِ أَنْ يَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ، فَرَكِبَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَرَاقِ حَتَّى جَاءَهُ فَوَجَدَهُ عِنْدَ أُمِّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَمَضَى بِهِ لَمَّا أَمْرِيهِ، وَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ، أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فِي حَاجَتِي، قَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَرَأَيْتَ وَالِدَا يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَلِمَ؟ قَالَ: تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَإِنْ كَانَ اللَّهُ أَمَرَنِي أَطْعَمَنَا اللَّهُ وَاحْتَسَبْتُ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ وَجَاءَ إِبْلِيسُ إِلَى هَاجِرَ، فَقَالَ: أَيْنَ ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ بِابْنِكَ؟ قَالَتْ: ذَهَبَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ، قَالَتْ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدَا يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟ قَالَ: هُوَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَتْ: فَقَدْ أَحْسَنَ حَيْثُ أَطَاعَ اللَّهَ، ثُمَّ أَذَرَكَ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ أَبُوكَ؟ قَالَ: لِحَاجَتِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِكَ لِيَذْبَحَكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَ وَالِدَا قَطُ يَذْبَحُ وَلَدَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَ: يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَحْسَنَ، حَيْثُ أَطَاعَ رَبَّهُ، قَالَ: فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى مِنْى حَيْثُ أُمِرَ، ثُمَّ انْتَهَى إِلَى مَنْحَرِ الْبُذْنِ الْيَوْمَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَذْبَحَكَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَأَطِعْ رَبَّكَ، فَإِنْ فِي طَاعَةِ رَبِّكَ كُلُّ خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: هَلْ أَعْلَمْتَ أُمِّي بِذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَصَبْتُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَحْزَنَ، وَلَكِنْ إِذَا قَرَأْتَ السَّكِينَةَ مِنْ حَلْقِي فَأَعْرِضْ عَنِّي، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَصْبِرَ وَلَا تَرَانِي، فَفَعَلَ إِبْرَاهِيمُ، فَذَهَبَ يَحْزُ فِي حَلْقِهِ، فَإِذَا الْحَزُّ فِي نُحَاسٍ مَا يَخْتَكُ الشَّفْرَةُ، فَشَحَذَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بِالْحَجَرِ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْزُ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مِنَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا بَوَغْلٍ وَقِفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَمَنْ يَا بُنَيَّ، فَقَدْ نَزَلَ فِدَاكَ، فَذَبَحَهُ هُنَاكَ^(١).

• [٤٠٨٩] قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، أَنَّهُ قَالَ: الذَّبِيحُ هُوَ إِسْمَاعِيلُ ^(١).

٦- ذِكْرُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

• [٤٠٩٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَنَسٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ: يَا رَبِّ، أَسْمَعْ النَّاسَ يَقُولُونَ: رَبُّ إِسْحَاقَ، قَالَ: إِنَّ إِسْحَاقَ جَادٌ لِي بِنَفْسِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّاسُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ تَفَرَّدَ بِهِ ^(٢).

• [٤٠٩١] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ، عَنْ الشُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ سَارَةُ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ، وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى بِإِسْحَاقَ، وَأَمِنَ مِمَّنْ كَانَ يَخَافُهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي [﴿] عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى سَارَةَ بِالْبُشْرَى، فَقَالَ: أَبْشِرِي بِوَلَدٍ يُقَالُ لَهُ إِسْحَاقُ، وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ، قَالَ: فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا عَجَبًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: [﴿] فَصَكَّتْ وَجْهَهَا [﴾] [الذاريات: ٢٩] وَقَالَتْ [﴿] ءَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَفِتْنَةٌ عَجِيبٌ [﴾] [هود: ٧٢]، قَالُوا: أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

• [٤٠٨٩] [الإتحاف: كم ٤٥٠٩].

(١) فيه الواقدي: متروك، وربيعه بن عثمان: صدوق له أوهام.

• [٤٠٩٠] [الإتحاف: كم ٦٨٦٣].

(٢) فيه علي بن زيد ابن جدعان: ضعيف، وبه أهل ابن حجر الحديث في «إتحاف المهرة» (٦/ ٤٨٤).

• [٤٠٩١] [الإتحاف: كم ٨٥٢٦].

■ قَدْ اخْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِعِكْرِمَةَ وَاخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِالسَّدِيِّ فَالْحَدِيثُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٤٠٩٢] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمُرِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَغَبِ الْأَخْبَارِ، قَالَ: ثُمَّ كَانَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ نُورًا وَضِيَاءً وَقُرَّةَ عَيْنٍ لِوَالِدَيْهِ، فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَكْثَرَهُ جَمَالًا، وَأَحْسَنَهُ مِنْطَقًا، فَكَانَ أَبْيَضَ جَعْدَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ مُشَبِّهًا بِإِبْرَاهِيمَ خَلْقًا وَخُلُقًا، وَوُلِدَ لِإِسْحَاقَ يَعْقُوبُ وَعَيْصَا، فَكَانَ يَعْقُوبُ أَحْسَنَهُمَا وَأَنْطَقَهُمَا وَأَكْثَرَهُمَا جَمَالًا وَظُرْفًا، وَكَانَ عَيْصَا كَثِيرَ شَعْرِ الْجَسَدِ وَالْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَكَانَ يَسْكُنُ الرُّومَ.

■ فِيمَا حَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ^(٢).

● [٤٠٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ﴾ [الصافات: ١١٢]، قَالَ: بَشَّرَنِي بُشْرًا بِشَرِّهِ مَرَّتَيْنِ حِينَ وُلِدَ وَحِينَ نُبِّيَ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) فِيهِ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ: صَدُوقٌ رَمَى بِالرَّفْضِ، وَأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا يَغْرِبُ، وَالسَّدِيُّ: صَدُوقٌ يَهْمُ وَرَمَى بِالتَّشْيِيعِ.

● [٤٠٩٢] [الإنحاف: كم ٢٥٠٤٠].

(٢) فِيهِ الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ وَرَمَى بِالْقَدْرِ وَكَانَ يَدْلُسُ.

● [٤٠٩٣] [الإنحاف: كم ٨٥٢٧].

(٣) فِيهِ سَنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ: ضَعْفٌ مَعَ إِمَامَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ؛ لِكَوْنِهِ كَانَ يَلْقَنُ حُجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ شَيْخَهُ.

٧- ذَكَرَ مَنْ قَالَ إِنَّ الذَّبِيحَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

• [٤٠٩٤] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي، أخبره أن كعباً، قال لأبي هريرة: ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النخعي؟ قال أبو هريرة: بلى، قال كعب: لما رأى إبراهيم يذبح إسحاق، قال الشيطان: والله لئن لم أفتن عندها آل إبراهيم لا أفتن أحدا منهم أبداً، فتمثل الشيطان لهم رجلاً يعرفونه، قال: فأقبل حتى إذا خرج إبراهيم بإسحاق ليذبحه دخل على سارة امرأة إبراهيم، فقالت لها: أين أصبح إبراهيم غادياً بإسحاق؟ قالت سارة: غداً ليغض حاجتي، قال الشيطان: لا، والله ما غداً لذلك، قالت سارة: فلم غداً به؟ فقال: غداً به ليذبحه، قالت سارة: وليس في ذلك شيء لم يكن ليذبح ابنه، قال الشيطان: بلى والله، قالت سارة: ولم يذبحه؟ قال: زعم أن ربه أمره بذلك، فقالت سارة: فقد أحسن أن يطيع ربه إن كان أمره بذلك، فخرج الشيطان من عند سارة حتى إذا أدرك إسحاق وهو يمشي على أثر أبيه، قال: أين أصبح أبوك غادياً؟ قال: غداً بي ليغض حاجتي، قال الشيطان: لا والله ما غداً بك ليذبحني، قال: بلى، قال: لم؟ قال: زعم أن الله أمره بذلك، قال إسحاق: فوالله، إن أمره ليطيعه، فتركه الشيطان وأسرع إلى إبراهيم، فقال: أين أصبحت غادياً بابنك، قال: غدت ليغض حاجتي، قال: لا والله، ما غدت به إلا لتذبحه، قال: ولم أذبحه؟ قال: زعمت أن الله أمرك بذلك، قال: فوالله لئن كان أمرني لأفعلن، قال: فلما أخذ إبراهيم إسحاق ليذبحه وسلم إسحاق عافاه الله وقداه يذبح عظيم، قال إبراهيم لإسحاق: قم أي بني فإن الله أغفلك وأوحى الله إلى إسحاق: إنني أعطيتك دعوة أستجيب لك

فِيهَا ، قَالَ إِسْحَاقُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي أَيُّمَا عَبْدٍ لَقَيْكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ .

■ قَالَ سَأَلُكُمْ : سِياقَةُ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَاتِعِ الْأَخْبَارِ ، وَلَوْ ظَهَرَ فِيهِ سَنَدٌ لَحَكَمْتُ بِالصَّحَّةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ .

• [٤٠٩٥] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطْبِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : هُوَ إِسْحَاقُ يَغْنِي الدَّبِيحَ ^(١) .

• [٤٠٩٦] وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : الَّذِي أَرَادَ ابْنُ إِزَاهِيمَ ذَبْحَهُ إِسْحَاقُ ^(٢) .

• [٤٠٩٧] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا سُئِيدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : الدَّبِيحُ إِسْحَاقُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٤٠٩٥] [الإتحاف : كم ٨٥٢٨] .

(١) تبدو صحة السند ظاهرة ، وقد روي من غير وجه عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد ، غير أن متنه معارض بها هو أصح منه من أن الدبّيح هو إسماعيل وليس إسحاق ، وهو ما عليه أقوال العلماء . وانظر «تفسير الطبري» (٩٢/٢١) ، و«تفسير ابن كثير» (٣٥/٧) .

• [٤٠٩٦] [الإتحاف : كم ٨٥٢٨] .

(٢) حماد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عدا روايته عن ثابت البناني وحيد الطويل وأخرج له البخاري تعليقا ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم أخرج له البخاري تعليقا .

• [٤٠٩٧] [الإتحاف : كم ١٣١٢٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لسعيد بن داود وقد ضعف مع إمامته ومعرفة ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، ولم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس .

كَانَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَهُ وَيَجْعَلَهُ قُرْبَانًا، وَكَانَ الْقُرْبَانُ يَوْمَئِذٍ يَتَقَبَّلُ وَيُزْفَعُ، فَكَتَمَ إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ إِسْحَاقَ وَجَمِيعَ النَّاسِ وَأَسْرَهُ إِلَى خَلِيلٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ الْعَازِزُ الصَّدِيقُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِإِبْرَاهِيمَ، وَقَوْلُهُ: فَقَالَ لَهُ الصَّدِيقُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْتَلِي بِمِثْلِ هَذَا مِثْلَكَ، وَلَكِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُجَزِّبَكَ وَيَخْتَبِرَكَ، فَلَا تَسُوءَنَّ بِاللَّهِ ظَنُّكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِلَّا بِاللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَذَكَرَ وَهَبٌ حَدِيثًا طَوِيلًا إِلَى أَنْ قَالَ وَهَبٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ إِسْحَاقُ النَّاسَ إِلَى دَعْوَةٍ مَا سَبَقَهَا إِلَيْهِ أَحَدٌ، وَيَقُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَشْفَعَنَّ لِأَهْلِ هَذِهِ الدَّعْوَةِ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ، فَقَالَ: اسْمَعْ مِنِّي يَا إِبْرَاهِيمَ، إِنِّي أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ، وَقَالَ لِإِسْحَاقَ: اسْمَعْ مِنِّي يَا أَصْبَرَ الصَّابِرِينَ، فَإِنِّي قَدْ ابْتَلَيْتُكُمَا ۝ الْيَوْمَ بَبْلَاءٍ عَظِيمٍ لَمْ أَبْتَلِ بِهِ أَحَدًا^(١) مِنْ خَلْقِي، ابْتَلَيْتُكَ يَا إِبْرَاهِيمَ بِالْحَرِيقِ، فَصَبَرْتَ صَبْرًا لَمْ يَصْبِرْ مِثْلُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَابْتَلَيْتُكَ بِالْجِهَادِ فِيَّ وَأَنْتَ وَحِيدٌ ضَعِيفٌ، فَصَدَقْتَ وَصَبَرْتَ صَبْرًا وَصِدْقًا لَمْ يُصَدِّقْ مِثْلُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَابْتَلَيْتُكَ يَا إِسْحَاقَ بِالذَّبْحِ، فَلَمْ تَبْخُلْ بِنَفْسِكَ، وَلَمْ تُعْظَمْ ذَلِكَ فِي طَاعَةِ أَبِيكَ، وَرَأَيْتَ ذَلِكَ هَنِيئًا صَغِيرًا فِي اللَّهِ مِمَّا يَرْجُو مِنْ أَحْسَنِ ثَوَابِهِ، وَيَسَّرَ بِهِ حُسْنَ لِقَائِهِ، وَإِنِّي أَعَاهِدُكُمَا الْيَوْمَ عَهْدًا لَا أَحْبِسُ بِهِ أَمَّا أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمَ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ عَلَى نَفْسِي، فَأَنْتَ خَلِيلِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْأَرْضِ دُونَ رِجَالِ الْعَالَمِينَ، وَهِيَ فَضِيلَةٌ لَمْ يَنْلَهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، وَلَا أَحَدٌ بَعْدَكَ، فَخَرَّ إِبْرَاهِيمُ سَاجِدًا تَعْظِيمًا لِمَا سَمِعَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ مُتَشَكِّرًا لِلَّهِ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْحَاقُ، فَتَمَنَّ عَلَيَّ بِمَا شِئْتَ وَسَلَّنِي وَاخْتَكِمَ أَوْتِكَ سَوْلُكَ، قَالَ: أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَضْطَفِنِي لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تُشَفِّعَنِي فِي عِبَادِكَ الْمُوَحِّدِينَ، فَلَا يَلْقَاكَ عَبْدٌ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا إِلَّا أَجَزْتَهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ:

أَوْجِبْتُ لَكَ مَا سَأَلْتَ ، وَضَمِنْتُ لَكَ ، وَلَا يَتَكَ مَا وَعَدْتُكَمَا عَلَى نَفْسِي وَعَهْدًا لَا أَخْلِفُهُ وَعَهْدًا لَا أَحْبِسُ بِهِ وَعَطَاءَ هَنِيئًا لَيْسَ بِمَزْدُودٍ^(١) .

• [٤١٠٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاءَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَوْلُهُ : ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة : ١٢٤] ، قَالَ : مَنَاسِكُ الْحَجِّ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَشَوَاهِدُهَا كَثِيرَةٌ قَدْ خَرَّجَتْهَا فِي كِتَابِ الْمَنَاسِكِ^(٢) .

٨- ذَكَرَ لُوطُ النَّبِيُّ ﷺ

قَدْ اتَّفَقَتِ الرُّوَايَاتُ أَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ثُمَّ اخْتَلَفُوا أَهْوَمِنْ وَلَدِهِ أَوْ مِنْ وَلَدِ أَخِيهِ .

• [٤١٠١] فَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَتْ سَارَةُ تَزَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا : حَجُورًا فَوَلَدَتْ لَهُ سَبْعَةَ نَفَرٍ بَافَسَ ، وَمَذِينٌ ، وَكَيْسَانٌ ، وَلُوطٌ ، وَسَرْخٌ ، وَأَمِيمٌ ، وَنَعَشَانٌ .

■ وَذَكَرَ أَيْضًا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَهْبٌ : مَذِينٌ ۝ دَرَجَاتٍ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَأَنَّ لُوطًا كَانَ مِنْهُمْ .

• [٤١٠٢] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

(١) فِيهِ إِدْرِيسُ : ضَعِيفٌ ، وَابْنُهُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ : ذَاهِبُ الْحَدِيثِ ، وَهَذَا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ الَّتِي يَرْوِيهَا وَهْبٌ مِنْ كُتُبِ الْيَهُودِ .

• [٤١٠٠] [الإنحاف : كم ٧٢٢١] .

(٢) فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ الْمَفْسَرُ أَبُو عَلِيٍّ نَزِيلُ نَيْسَابُورَ : ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمِيزَانِ» ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيُّ مَدْلَسٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ وَقَدْ عَنَعَنَ ، وَهُوَ أَيْضًا قَدْ اخْتَلَطَ وَرَوَايَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ .

• [٤١٠١] [الإنحاف : كم ٢٥٣٩٩] .

٥ [٢٥٧/٢ ب]

• [٤١٠٢] [الإنحاف : كم ٨٥٢٩] .

طَلْحَةَ الْقَنَادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ :
وَلَوْطُ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ ابْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

وَفِي كِتَابِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُعْقِلٍ، قَالَ : سَمِعْتُ
وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ، يَقُولُ : خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ بِأَمْرَاتِهِ سَارَةً وَمَعَهَا أَخُوها لُوطٌ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ،
وَهُوَ قَوْلُ ثَالِثٍ ^(١) .

● [٤١٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شُبُويْهِ الرَّئِيسُ بِهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَاسُوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : وَلَوْطُ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ
لُوطُ بْنُ فَارَانَ بْنِ آزَرَ بْنِ بَاخُورَ بْنِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ وَالْمُؤْتَفِكَةُ هُمْ قَوْمُ
لُوطٍ .

○ [٤١٠٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَا :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿أَوْءَاوَى إِلَى زُكْنٍ
شَدِيدٍ﴾ [هود : ٨٠]، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ لُوطًا كَانَ يَأْوِي إِلَى زُكْنٍ
شَدِيدٍ وَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي نَزْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا ^(٢) .

(١) فِيهِ عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ : صَدُوقٌ رَمَى بِالرَّفْضِ، وَأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ : صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا يَغْرُبُ،
وَالسُّدِّيُّ : صَدُوقٌ يَهُودِيٌّ وَرَمَى بِالشَّعِيعِ .

● [٤١٠٣] [الإنحاف : كم ٢٥١٢٣] .

○ [٤١٠٤] [الإنحاف : كم حم ٢٠٥٥٩] [التحفة : خ ١٣٧٦٦ - م ١٣٩٣٣] .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عُلْقَمَةَ؛ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ، وَأَخْرَجَ
لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بغيره، وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَلَمْ يَرِدْ فِي مُسْلِمٍ رَوَايَةُ لِمُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ
سَلَمَةَ وَلَا الْحَمَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو .

• [٤١٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، «أَوْعَاوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» [هود: ٨٠]، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ.

• [٤١٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ الشُّدِّيِّ، قَالَ: انْطَلَقَ لُوطٌ وَنَزَلَ عَلَى أَهْلِ سَدُومَ فَوَجَدَهُمْ يَنْكِحُونَ الرِّجَالَ، فَتَزَلَّ فِيهِمْ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، فَدَعَاهُمْ وَوَعَّظَهُمْ، وَكَانَ مِنْ خَبَرِهِمْ مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

• [٤١٠٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُذَرِّكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، قَالَ: كَانَ لُوطٌ نَبِيُّ اللَّهِ، وَكَانَ ابْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْوَجْهِ دَقِيقٌ «الأنفِ»، صَغِيرَ الْأُذُنِ، طَوِيلَ الْأَصَابِعِ، جَيِّدَ الثَّنَائِيَا، أَحْسَنَ النَّاسِ، مَضْحَكًا إِذَا ضَحِكَ، وَأَحْسَنَهُ وَأَزْرَنَهُ وَأَحْكَمَهُ وَأَقْلَهُ أَذَى لِقَوْمِهِ، وَهُوَ حِينَ بَلَّغَهُ عَنْ قَوْمِهِ مَا بَلَّغَهُ مِنَ الْأَذَى الْعَظِيمِ الَّذِي أَرَادُوهُ عَلَيْهِ حَيْثُ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ^(١).

- والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٣٧٥، ٤٦٧٤) ومسلم برقم (١٤٠، ٢٤٤٦) من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة، أخرجه البخاري برقم (٣٣٧٥، ٣٣٩١، ٤٦٧٤) ومسلم برقم (١٤٠، ٢٤٤٦) من طريق ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب. وأخرجه البخاري برقم (٣٣٩١) من طريق ابن شهاب الزهري عن أبي عبيد مولى ابن أزره.

وأخرجه البخاري برقم (٣٣٧٨) ومسلم برقم (٢/٢٤٤٦) من طريق أبي الزناد عن الأعرج. جميعهم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به بنحوه دون ذكر الجملة الأخيرة: «وما بعث الله بعده نبياً إلا في ثروة من قومه».

• [٤١٠٥] [الإتحاف: كم ٢٤٦٥٦].

• [٤١٠٦] [الإتحاف: كم ٢٣٨٩٠].

• [٤١٠٧] [الإتحاف: كم ٢٥٠١٧].

☆ [٢٥٨/٢]

(١) فيه مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة روى صحيفة سمرة بن جندب، وفي الإسناد من لا يعرف.

[٤١٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا طَرِيدًا فَانْطَلَقَ وَمَعَهُ سَارَةُ، وَقَالَتْ لَهُ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَكَانَ أَوَّلَ وَحْيٍ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَأَمَرَ بِهِ لُوطٌ فِي رَهْطٍ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ، وَقَالَ: إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ آمِينَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى وَرَدَ حِرَّانَ، فَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا حَتَّى دَفَعُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ وَفِيهَا جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارِينَ، حَتَّى قَصَمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَجَعَ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ لُوطٌ فَنَبَأَ اللَّهُ لُوطًا وَبَعَثَهُ إِلَى الْمُؤْتَفِكَاتِ رَسُولًا وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ وَهِيَ خَمْسَةُ مَدَائِنَ أَعْظَمُهَا سَدُومُ، ثُمَّ عَمُودُ، ثُمَّ أَرْوَمُ، ثُمَّ صَعُورَا، ثُمَّ صَابُورُ، وَكَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدَائِنِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ أَلْفِ إِنْسَانٍ، فَتَنَزَّلَ لُوطٌ سَدُومَ، فَلَبِثَ فِيهِمْ بَضْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ، وَتَرَكَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَالْحَبَائِثِ، وَكَانَتِ الضِّيَافَةُ مُفْتَرَضَةً عَلَى لُوطٍ كَمَا افْتَرَضَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، فَكَانَ قَوْمُهُ لَا يُضَيِّقُونَ أَحَدًا وَكَانُوا يَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَيَدْعُونَ النِّسَاءَ، فَعَيَّرَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ: ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ﴾ [الشعراء: ١٦٥، ١٦٦]، قَالَ وَهَبْتُ: وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى إِيْتَانِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ أَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ بَسَاتِينُ وَثِمَارٌ فِي مَنَازِلِهِمْ وَبَسَاتِينُ وَثِمَارٌ خَارِجَةٌ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، وَأَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ قَحْطٌ شَدِيدٌ وَجُوعٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّكُمْ إِنْ مَتَّعْتُمْ ثِمَارَكُمْ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ مِنْ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ كَانَ لَكُمْ فِيهَا مَعَاشٌ، فَقَالُوا: كَيْفَ نَمْتَنَعُهَا، فَأَقْبَلَ ﴿بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا: اجْعَلُوا سُنَّتَكُمْ فِيهَا مَنْ أَخَذَتْكُمْ فِي بِلَادِكُمْ غَرِيبًا لَا تَعْرِفُوهُ، فَاسْلُبُوهُ وَانْكَحُوهُ وَاسْحَبُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَطْطُونَ بِلَادَكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَجَاءَهُمْ إِبْلِيسُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فِي هَيْئَةٍ صَيِّئٍ وَضِيءٍ أَخْلَى صَيِّئَ رَأْيِ النَّاسِ وَأَوْسَمُهُ، فَعَمَدُوا فَانْكَحُوهُ وَاسْلُبُوهُ وَاسْحَبُوهُ، ثُمَّ ذَهَبَ،

فَكَانَ لَا يَأْتِيهِمْ غَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ تِلْكَ سُنَّتُهُمْ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ لُوطًا ، فَتَهَاكُمُ لُوطٌ عَنْ ذَلِكَ وَحَذَّرَهُمُ الْعَذَابَ وَاعْتَدَّرَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ .

■ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

• [٤١٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، عَنْ الشُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ مُرَّةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ أَنَسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «لَمَّا خَرَجَتْ الْمَلَائِكَةُ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَ قَرْيَةِ لُوطٍ وَأَتَوْهَا نِصْفَ النَّهَارِ ، فَلَمَّا بَلَغُوا نَهْرَ سَدُومَ لَقُوا ابْنَةَ لُوطٍ تَسْتَقِي مِنَ الْمَاءِ لِأَهْلِهَا وَكَانَ لَهُ ابْنَتَانِ ، فَقَالُوا لَهَا : يَا جَارِيَةُ ، هَلْ مِنْ مَنْزِلٍ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، مَكَائِكُمْ لَا تَدْخُلُوا حَتَّى آتِيَكُمْ ، فَأَتَتْ أَبَاهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ أَرَادَكَ فِتْيَانٌ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ مَا رَأَيْتُ وَجُوهَ قَوْمٍ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهُمْ لَا يَأْخُذُهُمْ قَوْمُكَ فَيَفْضَحُوهُمْ ، وَقَدْ كَانَ قَوْمُهُ نَهْوَهُ أَنْ يُضِيفَ رَجُلًا ، حَتَّى قَالُوا : حَلْ عَنَّا ، فَلْيُضِفِ الرِّجَالَ ، فَجَاءَهُمْ وَلَمْ يُغْلَمِ أَحَدًا إِلَّا أَهْلَ بَيْتِ لُوطٍ ، فَخَرَجَتْ امْرَأَتُهُ فَأَخْبَرَتْ قَوْمَهُ ، قَالَتْ : إِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ رَجُلًا مَا رَأَيْتُ مِنْلَ وَجُوهِهِمْ قَطُّ ، فَجَاءَهُ قَوْمٌ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ ، قَالَ لَهُمْ لُوطٌ : يَا قَوْمِ ، اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي مِنْ أَطْهَرُ لَكُمْ مِمَّا تُرِيدُونَ ، قَالُوا لَهُ : أَوْ لَمْ نَنْهَكَ أَنْ تَضِيفَ الرِّجَالَ قَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ، وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ، فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ شَيْئًا عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ﴾ [هود : ٨٠] ، يَقُولُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَوْ أَنَّ لِي أَنْصَارًا يَنْصُرُونِي عَلَيْكُمْ أَوْ عَشِيرَةٌ تَمْنَعُنِي مِنْكُمْ لَحُلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا جِئْتُمْ تُرِيدُونَهُ مِنْ أَضْيَافِي ، وَلَمَّا قَالَ لُوطٌ : لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى

إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، بَسَطَ حِينَئِذٍ جَبْرِيلُ جَنَاحَيْهِ فَقَفَا أَعْيُنَهُمْ وَخَرَجُوا يَدْرُسُ
بَغْضَهُمْ فِي آثَارِ بَغْضِ عُمَيَّانَا ۖ، يَقُولُونَ: النَّجَا النَّجَا، فَإِنَّ فِي بَيْتِ لُوطٍ أَسْحَرَ قَوْمٍ
فِي الْأَرْضِ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ رَوَدُوهُ عَنْ صَيفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ﴾ [القمر: ٣٧]،
وَقَالُوا: يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ، فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ فَاتَّبَعَ آثَارَ أَهْلِكَ، يَقُولُ: سِرْ بِهِمْ وَامْضُوا
حَيْثُ تُمَرَوْنَ، فَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ إِلَى السَّامِ، وَقَالَ لُوطُ: أَهْلِكُوهُمْ السَّاعَةَ، فَقَالُوا:
إِنَّا لَمْ نُؤْمَرْ إِلَّا بِالصُّبْحِ الْبَيْتِ الصُّبْحِ بِقَرِيبٍ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ السَّحَرُ خَرَجَ لُوطُ
وَأَهْلُهُ مَعَهُ أَمْرَاتُهُ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿إِلَّا عَالَ لُوطٌ حَتَّى تَنْهَضَهُمْ بِسَحَرٍ﴾ [القمر: ٣٤] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٩- ذَكَرَ هُوْدُ النَّبِيُّ ﷺ

• [٤١١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ هُوْدُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا
جَلْدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٤١١١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

﴿٢٥٩/٢﴾

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لأبي مالك. وعمر بن طلحة: صدوق رمي
بالرفض، وأساط: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهيم ورمي بالتشيع.

• [٤١١٠] [الإتحاف: كم ١٣٠٣٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في البخاري رواية لعلي بن نصر، عن شعبة.

• [٤١١١] [الإتحاف: كم ٢٤٦٣٥] .

أَبِي حَنِيمَةَ، حَدَّثَنَا مُؤْمَلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ تَهْلِكْ أُمَّةٌ إِلَّا لِحَقِّ نَبِيِّهَا بِمَكَّةَ، فَيَعْبُدُ فِيهَا حَتَّى يَمُوتَ، وَإِنْ قَبِرَ هُودٍ بَيْنَ الْحِجْرِ وَزَمْرَمَ^(١).

• [٤١١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوهٍ الرَّئِيسُ، بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ: أَرَأَيْتَ كَثِيبًا أَحْمَرَ يُخَالِطُهُ مَدْرَةٌ حُمْرَاءُ، وَسِدْرٌ كَثِيرٌ بِنَاحِيَةِ كَذَا وَكَذَا مِنْ أَرْضِ حَضْرَمَوْتَ؟ هَلْ رَأَيْتَهُ قَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ لَتَنْتَعْتَهُ نَعْتَ رَجُلٍ قَدْ رَأَاهُ، قَالَ: لَا، وَلَكِنْ حَدَّثْتُ عَنْهُ، قَالَ الْحَضْرَمِيُّ: وَمَا شَأْنُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فِيهِ قَبْرُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢).

• [٤١١٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَسُئِلَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ، عَنْ هُودٍ أَكَانَ أَبُو الْيَمَنِ الَّذِي وَلَدَ لَهُمْ؟ فَقَالَ وَهْبٌ لَا، وَلَكِنَّهُ أَخُو الْيَمَنِ، وَفِي التَّوْرَةِ يُنْسَبُ إِلَى نُوحٍ، فَلَمَّا كَانَتِ الْعَصِيَّةُ بَيْنَ الْعَرَبِ ۖ وَفَخَرَّتْ مُضَرُّ بِأَبِيهَا إِسْمَاعِيلَ ادَّعَتْ الْيَمَنُ هُودًا أَبًا لِيَكُونَ وَالِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَلَادُهُ فِيهِمْ، وَلَيْسَ بِأَبِيهِمْ وَلَكِنَّهُ أَخُوهُمْ، وَإِنَّمَا بَعِثَ إِلَى عَادٍ، وَكَانَ وَهْبٌ لَا يُسَمِّي عَادًا قَدْحًا لَهُمْ، وَلَا نَسَبَ قَبَائِلَهُمْ وَلَا يَأْثُرَ أَشْعَارَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أُمَّةٌ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ عَدَدًا وَلَا أَعْظَمَ مِنْهُمْ أَجْسَامًا وَلَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا، فَلَمَّا رَأَوْا الرِّيحَ قَدْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ، قَالُوا لِهُودٍ: تُخَوِّفُنَا بِالرِّيحِ

(١) فِيهِ مُؤْمَلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: صَدُوقُ سَيِّحِ الْحَفِظِ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ: صَدُوقُ اخْتَلَطَ.

• [٤١١٢] [الإتحاف: كم ١٤٤٣٤].

(٢) فِيهِ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ: صَدُوقُ كَثِيرِ الْخَطَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ، وَالبخاري تعليقا، وهو صَدُوقُ يَدْلَسَ.

• [٤١١٣] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٠].

فَجَمَعُوا ذُرَارِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَدَوَابَّهُمْ فِي شُغْبٍ ، ثُمَّ قَامُوا عَلَى بَابِ ذَلِكَ الشُّغْبِ يَزُدُّونَ الرِّيحَ عَنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ ، فَدَخَلَتِ الرِّيحُ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْأَرْضِ حَتَّى قَلَعَتْهُمْ ، قَالَ وَهَبٌ : وَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ هُودَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَادِ بْنِ عَوْصِ بْنِ إِزْمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ كَانَ كُلُّ رَمْلٍ وَضَعَهُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْبِلَادِ كَانَ مَسَاكِينَ عَادٍ فِي رِمَالِهَا ، وَكَانَتْ بِلَادُ عَادٍ أَخْصَبَ بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَأَكْثَرُهَا رِيْعًا وَأَنْهَارًا وَجَنَاتًا ، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَتَوْا عَنِ اللَّهِ وَكَانُوا أَصْحَابَ أَوْثَانٍ يَعْْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ .

• [٤١١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ هُودُ أَشْبَهَ النَّاسِ بِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) .

١٠- ذِكْرُ صَالِحِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٤١١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ ثَوْفِ الشَّامِيِّ ، أَنَّ صَالِحَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْعَرَبِ لَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ عَادًا وَانْقَضَى أَمْرُهَا عَمَّرَتْ ثَمُودُ بَعْدَهَا ، فَاسْتَخْلَفُوا فِي الْأَرْضِ فَانْتَشَرُوا ، ثُمَّ عَتَوْا عَلَى اللَّهِ ، فَلَمَّا ظَهَرَ فَسَادُهُمْ وَعَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ صَالِحًا ، وَكَانُوا قَوْمًا عَرَبًا وَهُوَ مِنْ أَوْسَطِهِمْ نَسَبًا وَأَفْضَلِهِمْ مَوْضِعًا ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْحِجْرُ إِلَى قَرْعٍ وَهُوَ وَادِي الْقَرْعِ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ مِيلًا فِيمَا بَيْنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجَازِ ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ غَلَامًا شَابًّا فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى شِمِطَ وَكَبِرَ وَلَا يَتَّبِعُهُ مِنْهُمْ

• [٤١١٤] [الإتحاف : كم ٢٥٠١٨] .

(١) فيه الحسين بن حميد : كذاب ، والحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس .

• [٤١١٥] [الإتحاف : كم ٢٥٣٨٥] .

إِلَّا قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ ، فَهَلَكْتَ عَادٌ وَثَمُودُ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأُمَمِ ، وَكَانُوا مِنْ وَلَدِ لَاوِذِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ نَبِيٌّ قَبْلَهُ يَغْنِي قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا هُودٌ وَصَالِحٌ وَإِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

• [٤١١٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : ثُمَّ كَانَ صَالِحٌ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ يُشَبِّهُ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ مَا هُوَ سَبِطُ الرَّأْسِ ^(١) .

• [٤١١٧] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُبَيَّهٍ ، قَالَ : حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، قَالَ وَهْبٌ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ صَالِحًا إِلَى قَوْمِهِ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ ، وَكَانَ رَجُلًا أَحْمَرَ إِلَى الْبَيَاضِ سَبِطَ الشَّعْرِ ، وَكَانَ يَمْشِي حَافِيًا كَمَا كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ لَا يَتَّخِذُ حِذَاءً ، وَلَا يَدُهُنَّ وَلَا يَتَّخِذُ بَيْتًا وَلَا مَسْكَنًا وَلَا يَزَالُ مَعَ نَاقَةٍ رِيًّا حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ تَوَجَّهَ مَعَهَا ، وَحَيْثُمَا نَزَلَتْ نَزَلَ مَعَهَا ، وَكَانَ قَدْ صَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ أَنْ تُعَقَّرَ النَّاقَةُ ، وَكَانَتْ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى شَامَةٌ عَلَامَةٌ ، فَلَبِثَ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ لَدُنْ ، كَانَ عَلَامًا إِلَى أَنْ شَمِطَ وَهُمْ لَا يَزْدَادُونَ إِلَّا طُغْيَانًا .

• [٤١١٨] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ

• [٤١١٦] [الإتحاف : كم ٢٥٠١٩] .

[٢٦٠ / ٢] ٥

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : متروك .

• [٤١١٧] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠١] .

• [٤١١٨] [الإتحاف : كم ٤٩٥٧] ، وسيأتي برقم (٧٣٥٠) .

كَعْبِ الْحَلْبِيِّ، حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَزَلْنَا الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ عَمِلَ مِنْ هَذَا الْمَاءِ طَعَامًا فَلْيُلْقِهِ»، قَالَ: فَمِنْهُمْ مَنْ عَجَنَ الْعَجِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَاسَ الْحَيْسَ فَأَلْقَوْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِجْرَ ثُمُودَ، بِغَيْرِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ^(١).

○ [٤١١٩] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سَيِّدُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ حَدَّثْنَا حَدِيثَ ثُمُودَ، فَقَالَ: أَحَدْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثُمُودَ، وَكَانَتْ ثُمُودُ وَقَوْمُ صَالِحٍ أَعَمَّرَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا، فَأَطَالَ أَعْمَارَهُمْ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَبْنِي الْمَسْكَنَ مِنَ الْمَدَرِ، فَيَنْهَدِمُ وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ حَيٌّ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ اتَّخَذُوا مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ، فَتَحْتَوْهَا وَجَابُوهَا ۖ وَجَوَّفُوهَا، وَكَانُوا فِي سَعَةٍ مِنْ مَعَائِشِهِمْ، فَقَالُوا: يَا صَالِحُ، ادْعُ لَنَا رَبَّكَ لِيُخْرِجَ لَنَا آيَةً نَعْلَمَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَدَعَا صَالِحُ رَبَّهُ فَأَخْرَجَ لَهُمُ النَّاقَةَ، وَكَانَ شَرِبُهَا يَوْمًا وَشَرِبُهُمْ يَوْمًا مَغْلُومًا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ شَرِبِهَا خَلُّوا عَنْهَا، وَعَنِ الْمَاءِ وَخَلَبُوا الْمَاءَ، فَمَلَأُوا كُلُّ إِنَاءٍ وَوِعَاءٍ وَسِقَاءٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ شَرِبِهِمْ صَرَفُوهَا عَنِ الْمَاءِ فَلَمْ تَشْرَبْ مِنْهُ شَيْئًا، فَمَلَأُوا كُلُّ إِنَاءٍ وَوِعَاءٍ وَسِقَاءٍ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى صَالِحٍ أَنْ قَوْمُكَ سَيَعْقِرُونَ نَاقَتَكَ، فَقَالَ لَهُمْ، فَقَالُوا: مَا كُنَّا لِنَفْعَلَ، قَالَ: إِنْ لَمْ تَعْقِرُوهَا أَنتُمْ يُوْشِكُ أَنْ يُوْلَدَ فِيكُمْ مَوْلُودٌ يَعْقِرُهَا، قَالَ: مَا عَلَامَةُ ذَلِكَ الْمَوْلُودِ فَوَاللَّهِ لَا نَجِدُهُ إِلَّا قَتْلَنَاهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ غُلَامٌ أَشْقَرُ أَرْزَقَ أَصْهَبُ، قَالَ: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَيْخَانِ عَزِيزَانِ مَنِيعَانِ لِأَحَدِهِمَا ابْنٌ يَزْعُبُ لَهُ عَنِ الْمَنَاحِبِ وَلِلْآخَرِ ابْنَةٌ

(١) فيه عبد العزيز بن الربيع: صدوق ربما غلط.

لَا يَجِدُ لَهَا كُفُؤًا فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا مَجْلِسٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَزُوجَ ابْنَتَكَ ؟ قَالَ : لَا أَحِدٌ لَهُ كُفُؤًا ، قَالَ : فَإِنَّ ابْنَتِي كُفَاءٌ لَهُ وَأَنَا أَرْوُجُكَ ، فَزَوْجَهُ فَوُلِدَ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ الْمُؤَلُودُ ، وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَّةَ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُضْلِحُونَ ، قَالَ لَهُمْ صَالِحٌ : إِنَّمَا يَعْرِضُهَا مُؤَلُودٌ فِيكُمْ ، اخْتَارَ ثَمَانِيَّةَ نِسْوَةٍ قَوَائِلَ مِنَ الْقَرْيَةِ وَجَعَلُوا مَعَهُمْ شُرَطًا فَكَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْقَرْيَةِ ، فَإِذَا وَجَدُوا امْرَأَةً تُمَخَضُّ نَظَرُوا مَا وَلَدَهَا ، فَإِنْ كَانَ غُلَامًا قَلْبَتُهُ يَنْظُرْنَ مَا هُوَ ، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً أَعْرَضْنَ عَنْهَا ، فَلَمَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْمُؤَلُودَ صَرَخْنَ النِّسْوَةُ ، قُلْنَ هَذَا الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَالِحٌ ، فَأَرَادَ الشَّرْطُ أَنْ يَأْخُذُوهُ فَحَالَ جَدَاهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَقَالُوا : لَوْ أَنَّ صَالِحًا أَرَادَ هَذَا قَتَلْنَاهُ ، وَكَانَ شَرُّ مُؤَلُودٍ ، وَكَانَ يَشِبُّ فِي النُّيُومِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الْجُمُعَةِ ، وَيَشِبُّ فِي الْجُمُعَةِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ غَيْرِهِ فِي السَّنَةِ ، فَاجْتَمَعَ الثَّمَانِيَّةُ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُضْلِحُونَ وَالشَّيْخَانِ ، فَقَالُوا : نَسْتَعْمِلُ عَلَيْنَا هَذَا الْعُلَامَ لِمَنْزِلَتِهِ وَشَرَفِ جَدِّيهِ ، فَكَانُوا تِسْعَةً ، وَكَانَ صَالِحٌ لَا يَنَامُ مَعَهُمْ فِي الْقَرْيَةِ كَانَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي مَسْجِدٍ ، يُقَالُ لَهُ : مَسْجِدُ صَالِحٍ فِيهِ بَيْتٌ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ أَتَاهُمْ فَوَعظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ ، وَإِذَا أَمْسَى خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَاتَ فِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَمْكُرُوا بِصَالِحٍ مَشَوْا حَتَّى أَتَوْا عَلَى شَرْبِ عَلَى طَرِيقِ صَالِحٍ ، فَاخْتَبَأَ فِيهِ ثَمَانِيَّةٌ » ، وَقَالُوا : إِذَا خَرَجَ عَلَيْنَا قَتَلْنَاهُ وَأَتَيْنَا أَهْلَهُ فَبَيَّسْنَاهُمْ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَاسْتَوَتْ عَلَيْهِمْ فَأَجْمَعُوا وَمَشَوْا عَلَى النَّاقَةِ وَهِيَ عَلَى حَوْضِهَا قَائِمَةٌ ، فَقَالَ الشَّقِيُّ لِأَحَدِهِمْ : اتَّبِعْهَا فَاعْقِرْهَا ، فَأَتَاهَا ، فَتَعَاظَمَهُ ذَلِكَ ، فَأَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ ، فَبَعَثَ آخَرَ ، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ فَجَعَلَ لَا يَبْعَثُ رَجُلًا إِلَّا يُعَاظِمُهُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى مَشَى إِلَيْهَا وَتَطَاوَلَ فَضْرَبَ عُرْقُوبَهَا ، فَوَقَعَتْ تَرْكُضُ ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنْهُمْ صَالِحًا ، فَقَالَ : أَدْرِكِ النَّاقَةَ فَقَدْ عَقَرْتُ فَأَقْبِلْ وَخَرَجُوا يَتَلَقَّوْنَهُ وَيَعْتَزِّدُونَ إِلَيْهِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّمَا عَقَرَهَا فَلَانٌ لَا ذَنْبَ لَنَا ، قَالَ : انظُرُوا هَلْ تُذَرِكُونَ فَصِيلَهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَ عَنْكُمْ الْعَذَابَ ، فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ وَلَمَّا رَأَى

الْفَصِيلُ أَمَّهُ تَضَطَّرِبُ أَتَى جَبَلًا يُقَالُ لَهُ الْغَارَةُ قَصِيرًا، فَصَعِدَ وَذَهَبُوا يَأْخُذُوهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْجَبَلِ فَطَالَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَنَالُهُ الطَّيْرُ، قَالَ : وَدَخَلَ صَالِحُ الْقَرْيَةِ، فَلَمَّا رَأَى الْفَصِيلَ بَكَى حَتَّى صَارَتْ دُمُوعُهُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ صَالِحًا فَرَعَا رَغْوَةً، ثُمَّ رَعَا أُخْرَى، ثُمَّ رَعَا أُخْرَى، فَقَالَ صَالِحُ : لِكُلِّ رَغْوَةٍ أَجَلٌ يَوْمَ تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ، إِلَّا أَنَّ آيَةَ الْعَذَابِ أَنَّ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تُصْبِحُ وُجُوهُهُمْ مُضْفَرَّةً، وَالْيَوْمَ الثَّانِي مُحْمَرَّةً، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ مُسْوَدَّةً، فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا وَجُوهُهُمْ كَأَنَّمَا طُوِيَتْ بِالْخُلُقِ كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ ذَكَرُهُمْ وَأُنْثَاهُمْ، فَلَمَّا أَمْسَوْا صَاحُوا بِأَجْمَعِهِمْ، قَدْ مَضَى يَوْمٌ مِنَ الْأَجَلِ وَحَضَرَ كُمْ الْعَذَابُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الثَّانِي إِذَا وَجُوهُهُمْ مُحْمَرَّةً كَأَنَّمَا خُضِبَتْ بِالِدَّمَاءِ، فَصَاحُوا وَضَجُّوا وَبَكَوْا وَعَرَفُوا أَنَّهُ الْعَذَابُ، فَلَمَّا أَمْسَوْا صَاحُوا بِأَجْمَعِهِمْ أَلَا قَدْ مَضَى يَوْمَانِ مِنَ الْأَجَلِ وَحَضَرَ كُمْ الْعَذَابُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الثَّالِثَ، إِذَا وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةً كَأَنَّمَا طُلِيَتْ بِالْقَارِ، فَصَاحُوا جَمِيعًا أَلَا قَدْ حَضَرَ كُمْ الْعَذَابُ فَتَكَفَّنُوا وَتَحَنَّنُوا وَكَانَ حَنُوطُهُمُ الصَّبْرَ وَالْمَرْءَ، وَكَانَتْ أَكْفَانُهُمُ الْأَنْطَاعَ، ثُمَّ أَلْقَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْأَرْضِ، فَجَعَلُوا يُقَلَّبُونَ أَبْصَارُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مَرَّةً وَإِلَى الْأَرْضِ مَرَّةً لَا يَذَرُونَ مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ خُشْعًا وَفَرَقًا، فَلَمَّا أَصْبَحُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ أَتَتْهُمْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فِيهَا صَوْتُ كُلِّ صَاعِقَةٍ وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتُ فِي الْأَرْضِ فَتَقَطَّعَتْ قُلُوبُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ جَامِعٌ لِذِكْرِ هَلَاكِ آلِ ثَمُودَ، تَفَرَّدَ بِهِ شَهْرَبْنُ حَوْشَبٍ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ غَيْرُهَا، وَلَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ إِخْرَاجِهِ^(١).

[٥/٢٦١ ب]

(١) فيه سنيد : ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلحق حجاج بن محمد شيخه، وأبو بكر بن عبد الله : رموه بالوضع، وشهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام . وقال الذهبي في «التلخيص» : «أبو بكر بن عبد الله واه» .

وَلَهُ شَاهِدٌ عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِصَارِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ دَلَّ عَلَى صِحَّةِ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ :

٥ [٤١٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيُّ بِالرَّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا أَتَى عَلَى الْحَجْرِ حَمْدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَلَا تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ الْآيَاتِ هَذَا قَوْمٌ صَالِحٌ سَأَلُوا رَسُولَهُمُ الْآيَةَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ الثَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ وَتَضُرُّ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ، فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وَرْدِهَا» ^(١) .

١١- ذِكْرُ شُعَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٤١٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوهٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَشُعَيْبُ بْنُ مَيْكَائِيلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَهُ اللَّهُ نَبِيًّا ، فَكَانَ مِنْ خَبَرِهِ وَخَبَرِ قَوْمِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَهُ ، قَالَ : «ذَلِكَ خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ» ، لِمُرَاجَعَتِهِ قَوْمَهُ .

• [٤١٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَزْبٍ ، وَسَالِمِ الْأَقْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : «وَأَنَا لَتَرْنِكَ فِينَا ضَعِيقًا» [هود : ٩١] ، قَالَ : كَانَ شُعَيْبٌ أَعْمَى .

٥ [٤١٢٠] [الإتحاف : كم ٣٥١٩] ، وتقدم برقم (٣٢٩٠) ، (٣٣٤٦) .

(١) فيه أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق : صدوق ربهما وهم ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدللس .

٥ [٤١٢١] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٤] .

• [٤١٢٢] [الإتحاف : كم ٧٥٣٦] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ^(١).

● [٤١٢٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُبَيَّهٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ وَهُمْ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ، وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ، وَكَانُوا أَهْلَ كُفْرٍ بِاللَّهِ وَبَخْسٍ لِلنَّاسِ فِي الْمَكَايِلِ وَالْمَوَازِينِ، وَافْسَادٍ لَأَمْوَالِهِمْ، وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَّعَ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ وَبَسَطَ لَهُمْ فِي الْعَيْشِ اسْتِذْرَاجًا مِنْهُ لَهُمْ مَعَ كُفْرِهِمْ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ: يَا قَوْمِ، اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّقُوا الْمَكِّيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ، وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٌ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِ شُعَيْبٍ لِقَوْمِهِ، وَجَوَابِ قَوْمِهِ لَهُ مَا قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

● [٤١٢٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَاشَةَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَيْبِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي بَرِيرُ بْنُ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ هَالِكِ قَوْمِ شُعَيْبٍ، وَقَوْلِ اللَّهِ ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٨٩]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقْدَةً وَحَرًّا شَدِيدًا فَأَخَذَ بِأَنْفُسِهِمْ فَدَخَلُوا أَجْوَابَ الْبُيُوتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَجْوَابَ الْبُيُوتِ فَأَخَذَ بِأَنْفُسِهِمْ، فَخَرَجُوا مِنَ الْبُيُوتِ هِرَابًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَةً فَأَطْلَقَتْهُمْ مِنَ الشَّمْسِ، فَوَجَدُوا لَهَا بَرْدًا وَلَذَّةً فَتَنَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا تَحْتَهَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَارًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَذَاكَ ﴿عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُمْ كَانُوا عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ^(٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لسالم الألفطس، وشريك بن عبد الله: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، وشريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا. وسماك بن حرب: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ريبا تلقن.

● [٤١٢٣] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٢].

● [٤١٢٣] [٢/٢٦٢] ٢٥٥.

● [٤١٢٤] [الإتحاف: كم ٧٢٤٣].

(٢) فيه برير بن ضميرة الباهلي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وغيره بهذا الاثر ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى حاتم بن أبي صغيرة. وسعيد بن زيد صدوق له أوهام.

• [٤١٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ، يَقُولُ: بَعَثَ اللَّهُ شُعَيْبَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أُمَّتَيْنِ إِلَى قَوْمِهِ أَهْلِ مَدْيَنَ وَإِلَى أَصْحَابِ الْأَيْكَةِ، وَكَانَتِ الْأَيْكَةُ مِنْ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَرًّا شَدِيدًا، وَرَفَعَ لَهُمُ الْعَذَابَ كَأَنَّهُ سَحَابَةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ خَرَجُوا إِلَيْهَا رَجَاءَ بَرْدِهَا، فَلَمَّا كَانُوا تَحْتَهَا مَطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

• [٤١٢٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩]، قَالَ: ظِلَالُ الْعَذَابِ ^(١).

• [٤١٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿أَصْلَوْكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ﴾ [هود: ٨٧]، قَالَ: كَانَ مِمَّا يَنْهَاهُمْ عَنْهُ حَذْفُ الدَّرَاهِمِ أَوْ قَالَ قَطْعُ الدَّرَاهِمِ، فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَزِيمٌ عَظِيمٌ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيْهِمْ ظُلَّةً مِنْ سَحَابٍ، وَبَعَثَ اللَّهُ إِلَى الشَّمْسِ، فَأُخْرِقَتْ عَلَى الْأَرْضِ، فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى تِلْكَ الظُّلَّةِ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ الظُّلَّةَ وَأَخْمَسَ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ فَاخْتَرَقُوا كَمَا يَخْتَرِقُ الْجَرَادُ فِي الْمَقْلَى.

• [٤١٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّنِّي، بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّجِ،

• [٤١٢٥] [الإتحاف: كم ٢٥٠٠٤].

• [٤١٢٦] [الإتحاف: كم ٢٥١٠٥].

(١) (علقه البخاري في «صحيحه» عن مجاهد قال: «إِظْلال العذاب إِيْهَام».

• [٤١٢٧] [الإتحاف: كم ٢٤٢١٣].

• [٤١٢٨] [الإتحاف: كم ٧٨٩٠].

أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : مَنْ حَدَّثَكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَا عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ فَكَذَّبَهُ ^(١).

١٢- ذَكَرَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

• [٤١٢٩] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(٢)، قَالَ : يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هُوَ إِسْرَائِيلُ ^(٣).

• [٤١٣٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : وَأَمَّا الْأَسْبَاطُ فَهُمْ بَنُو يَعْقُوبَ، قَالَ اللَّهُ ^(٤) : يُوسُفُ وَابْنُ يَامِينَ وَزُوبِيلُ وَيَهُوذَا وَشَمْعُونُ وَلَآوِي وَدَانُ وَفَهَاتُ، كَانُوا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا نَشَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ سِبْطًا لَا يَغْلَمُ أَنْسَابُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ^(٥)، ﴿وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف : ١٦٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٦).

• [٤١٣١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَسِيلِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ : تَزَوَّجَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ امْرَأَةً فَحَمَلَتْ بِغُلَامَيْنِ فِي بَطْنٍ، فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ

(١) فيه جابر هو ابن زيد : ضعيف رافضي .

• [٤١٢٩] [الإتحاف : كم ٨٥٣١].

(٢) فيه سمالك بن حرب : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٤١٣٠] [الإتحاف : كم ١٣٢٠٣].

(٣) ضبب عليه في الأصل ، ورقم أمامه في الحاشية برقم : «ظ» .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد في مسلم رواية لأسباط بن نصر عن السدي ، ولا السدي عن

مرة . وعمرو بن طلحة : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ،

والسدي : صدوق يرمي بالتشيع .

• [٤١٣١] [الإتحاف : كم ٢٣٨٩١].

تَضَعُ اقْتَتَلَ الْعُلَامَانَ فِي بَطْنِهَا، فَأَرَادَ يَغْقُوبُ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ عَيْصَى، فَقَالَ عَيْصَى :
وَاللَّهِ إِنْ خَرَجْتَ قَبْلِي لِأَعْتَزَّضَنَّ فِي بَطْنِ أُمِّي فَلَا أَقْتُلَنَّهَا، فَتَأَخَّرَ يَغْقُوبُ وَخَرَجَ عَيْصَى
قَبْلَهُ، وَأَخَذَ يَغْقُوبُ بِعَقَبِ عَيْصَى فَخَرَجَ، فَسُمِّيَ عَيْصَى لِأَنَّهُ عَصَى، فَخَرَجَ قَبْلَ
يَغْقُوبَ وَسُمِّيَ يَغْقُوبُ لِأَنَّهُ خَرَجَ آخِذَا بِعَقَبِ عَيْصَى، وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فِي الْبَطْنِ،
وَلَكِنَّهُ عَصَى وَخَرَجَ قَبْلَهُ، وَكَبِرَ الْعُلَامَانِ وَكَانَ عَيْصَى أَحَبَّهُمَا إِلَى أَبِيهِ، وَكَانَ يَغْقُوبُ
أَحَبَّهُمَا إِلَى أُمِّهِ، وَكَانَ عَيْصَى صَاحِبَ صَيِّدٍ، فَلَمَّا كَبِرَ إِسْحَاقَ عَمِي .
وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا^(١) .

١٢- ذَكَرَ يُوسُفُ بْنُ يَغْقُوبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

○ [٤١٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ .
وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَزْبٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا
ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ : «أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ شَطْرَ الْحُسَيْنِ» .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٢) .

○ [٤١٣٣] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ»^(٣)

(١) فيه إبراهيم بن إسحاق : ضعيف جدا، وأسباط : صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي : صدوق يهيم
ورمي بالتشيع .

○ [٤١٣٢] [الإتحاف : كم حم ٥١٥] .

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٣٧) و(٢/١٧٧) وغيرها بداية من عفان بن عفان بن مسلم نهاية بأنس .

○ [٤١٣٣] [الإتحاف : حب كم حم ٢٠٥٥٨] [التحفة : ت ١٥٠٤٣ - ت ١٥٠٥٥ - س ١٥٠٨١] ، وتقدم برقم
(٣٣٦٨) .

[٢٦٣/٢] ٥

(٣) قوله : «ابن الكريم» رقم امامه في الحاشية برقم : «ظ» ، ولعل المراد سقوط : «ابن الكريم» بعده ، فهو
يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ﷺ .

يُوسُفَ بْنَ يَغْفُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ ^(١) .

• [٤١٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، قَالَ: جَاءَ أَسمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ بَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَنَا ابْنُ الْأَشْيَاحِ الْكِرَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: ذَاكَ يُوسُفُ بْنُ يَغْفُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ ^(٢) .

• [٤١٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَقِيَ أَبَاهُ بَعْدَ الثَّمَانِينَ .

• [٤١٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْظُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، قَالَ: قُسِمَ الْحُسْنُ فُجِعِلَ لِيُوسُفَ وَسَارَةَ النَّصْفُ وَلِسَائِرُ النَّاسِ النُّصْفُ .

○ [٤١٣٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في مسلم رواية لسعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بن علقمة، والحديث أخرجه البخاري (٣٣٥٥)، (٣٣٧٧)، (٣٣٨٦)، (٤٦٦٩)، ومسلم (٢٤٥٥) عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ببعضه في سياق أطول .

• [٤١٣٤] [الإتحاف: كم ١٣١١٦] .

(٢) رواه ثقات رواة الصحيحين سوى أبي الأخوص عوف بن مالك الجشمي فمن رواة مسلم وحده .

• [٤١٣٥] [الإتحاف: كم ٢٣٩٩٤] .

• [٤١٣٦] [الإتحاف: كم ٢٤١٩١] .

○ [٤١٣٧] [الإتحاف: كم ٥٦١٢] .

أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي هَازُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ وَهُوَ يَصِفُ يُوسُفَ حِينَ رَأَاهُ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلًا صُورَتُهُ كَصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ»، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَى يُوسُفَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْهَيْبَةِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ حَتَّى كَانَ يُقَالُ: وَاللَّهِ أَغْلَمُ إِنَّهُ أُعْطِيَ نِصْفَ الْحُسْنِ وَقُسِمَ النِّصْفُ الْآخَرُ بَيْنَ النَّاسِ ^(١).

٥ [٤١٣٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِأَعْرَابِيٍّ فَأَكْرَمَهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَعْرَابِيٍّ، سَلْ حَاجَتَكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَاقَةٌ بِرِخْلَيْهَا وَأَعْتَرِ يَخْلُبُهَا أَهْلِي، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَجَزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأُضِلَّ عَنِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: نَحْنُ نَحْدُثُكَ أَنَّ يُوسُفَ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوَاسِقَ اللَّهِ أَلَا نَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ حَتَّى نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، قَالَ: وَأَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ قَالُوا: مَا نَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلَّا عَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا دُلِّينِي عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّى أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَالَتْ، فَقِيلَ لَهُ: أَعْطِهَا حُكْمَهَا، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا، فَأَتَتْ بِخَيْرَةٍ،

(١) فيه سلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ، وأبو هارون: متروك شيعي ومنهم من كذبه، ومحمد بن

إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقاً، وهو صدوق يدلّس.

٥ [٤١٣٨] [الإتحاف: حب كم ١٢٣١٩]، وتقدم برقم (٣٥٦٩).

فَقَالَتْ : أَنْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ ، فَلَمَّا نَضَبُوهُ ، قَالَ : اخْفِرُوا هَاهُنَا ، فَلَمَّا حَفَرُوا إِذَا عِظَامُ يُوسُفَ ، فَلَمَّا أَقْلَوْهَا مِنَ الْأَرْضِ فَإِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤١٣٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ السُّلَمِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي وَرَثَةِ إِبْرَاهِيمَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِيْمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابِهِ : ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ [يوسف : ١٠١] الْآيَةِ^(٢) .

• [٤١٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْجُعْفِيِّ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ فِرَاقِ يُوسُفَ حِجْزِ يَعْقُوبَ إِلَى أَنْ التَّقِيَا ثَمَانُونَ سَنَةً .

• [٤١٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّمَا اشْتَرَى يُوسُفُ بَعِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَكَانَ أَهْلُهُ حِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ بِمَضَرَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا رِجَالَهُمْ أَنْبِيَاءُ وَنِسَاؤُهُمْ صَدِيقَاتُ ، وَاللَّهُ مَا خَرَجُوا مَعَ مُوسَى حَتَّى بَلَغُوا سِتِّمِائَةَ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا .

(١) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ : صَدُوقُ عَارِفٍ رَمَى بِالتَّشْيِيعِ ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ : صَدُوقُ يَهُيْمَ قَلِيلًا . وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١٠/٣٤٧) : «وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جَدًّا وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ» .

• [٤١٣٩] [الإنحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

(٢) فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ : كَذَابٌ ، وَفِي الْإِسْنَادِ مَنْ لَا يَعْرِفُ .

• [٤١٤٠] [الإنحاف : كم ٢٤٩٥٢] .

• [٤١٤١] [الإنحاف : كم ١٣٣٦٥] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

• [٤١٤٢] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرِ السَّمُرِيِّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُذَرِّكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: ثُمَّ وَلِدَ لِيُغَقُوبَ يُوسُفُ الصَّدِيقُ الَّذِي اضْطَفَّاهُ اللَّهُ وَاخْتَارَهُ وَأَكْرَمَهُ وَقَسَمَ لَهُ مِنَ الْجَمَالِ الثَّلَاثِينَ وَقَسَمَ بَيْنَ عِبَادِهِ الثَّلَاثَ، وَكَانَ يُشَبِّهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ وَصَوَّرَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ الْمَعْصِيَةَ، فَلَمَّا عَصَى آدَمُ نَزَعَ مِنْهُ الثُّورَ وَالْبَهَاءَ وَالْحُسْنَ، وَكَانَ اللَّهُ أَعْطَى آدَمَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالثُّورَ وَالْبَهَاءَ يَوْمَ خَلَقَهُ، فَلَمَّا فَعَلَ مَا فَعَلَ وَأَصَابَ الذَّنْبَ نَزَعَ ذَلِكَ مِنْهُ، ثُمَّ وَهَبَ اللَّهُ لآدَمَ الثَّلَاثَ مِنَ الْجَمَالِ مَعَ التَّوْبَةِ ۝ الَّذِي تَابَ عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى يُوسُفَ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ وَالثُّورَ وَالْبَهَاءَ الَّذِي كَانَ نَزَعَهُ مِنْ آدَمَ حِينَ أَصَابَ الذَّنْبَ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَحَبَّ أَنْ يَرَى الْعِبَادَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ، وَأَعْطَى يُوسُفَ مِنَ الْحُسَنِ وَالْجَمَالِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعِلْمَ بِتَأْوِيلِ الرُّؤْيَا، وَكَانَ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ الَّذِي رَأَاهُ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ عِلْمُهُ اللَّهُ كَمَا عَلَّمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَكَانَ إِذَا تَبَسَّمَ رَأَيْتَ الثُّورَ فِي ضَوَاحِكِهِ، وَكَانَ إِذَا تَكَلَّمَ رَأَيْتَ شُعَاعَ الثُّورِ فِي كَلَامِهِ وَيَلْتَهَبُ إِلَيْهَا بَابَا بَيْنَ ثَنَائِيهِ.

■ قَدْ اخْتَصَرْتُ مِنْ أَخْبَارِ يُوسُفَ ^(عليه السلام) مَا صَحَّ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ وَلَوْ أَخَذْتُ فِي عَجَائِبِ وَهَبِ بْنِ مُنْبِهِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْوَاقِدِيِّ لَطَالَتِ التَّرْجَمَةُ بِهَا ^(٢).

(١) فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

• [٤١٤٢] [الإتحاف: كم ٢٥٠٢٠].

[٢٦٤/٢] ٥

(٢) فِيهِ الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ، وَرَمَى بِالْقَدْرِ، وَكَانَ يَدْلُسُ.

١٤- ذِكْرُ النَّبِيِّ الْكَلِيمِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَأَخِيهِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ

• [٤١٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُبُوَيْهِ الرَّئِيسُ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وَلِدَ مُوسَى بْنُ مَنْشَا بْنِ يُوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ ، فَتَبَّأَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، فِيمَا يَزْعُمُونَ وَيَزْعُمُ أَهْلُ التَّيَقُّنِ بِهَا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَتَعَلَّمَ مِنْهُ حَتَّى أَذْرَكَ الْعَالِمَ الَّذِي خَرَقَ السَّفِينَةَ ، وَقَتَلَ الْعُلَامَ ، وَبَنَى الْجِدَارَ وَمُوسَى بْنُ مِيشَا مَعَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ حَتَّى بَلَغَ مَا بَلَغَ .

■ قَالَ سَأَلْتُ : هَكَذَا يَذْكُرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيَسْتَدِلُّ بِالْحَدِيثِ الثَّابِتِ الصَّحِيحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرٌ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ . حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كُغْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : قَامَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى ذِكْرِهِ لِأَنِّي تَرَكْتُ ذِكْرَهُ مِنَ الْوَسْطِ ، فَأَمَّا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْكَلِيمُ .

• [٤١٤٤] فَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْخَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَاهِرٍ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُبَايَةَ الْأَسَدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ : ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ ﴾ عَلَى الْآلِاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿ [الأعراف : ١٤٤] ، قَالَ : ﴿ وَكُنْتُمْ لَهُ فِي الْأَلْوَجِ

• [٤١٤٣] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٥] .

• [٤١٤٤] [الإتحاف : كم ٧٩١٥] .

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا ﴿[الأعراف: ١٤٥]، فَكَانَ مُوسَى يَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ قَدْ أُثْبِتَتْ لَهُ كَمَا تَرَوْنَ أَنْتُمْ، أَنَّ عُلَمَاءَكُمْ قَدْ أَثْبَتُوا لَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَكَمَا يُثْبِتُوهُ، فَلَمَّا انْتَهَى مُوسَى إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَقِيَ الْعَالِمَ فَاِسْتَنْطَقَهُ، فَأَقْرَأَهُ بِفَضْلِ عِلْمِهِ وَلَمْ يَحْسُدْهُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى وَرَغِبَ إِلَيْهِ: هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا، فَعَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَى لَا يُطِيقُ صُحْبَتَهُ، وَلَا يُضِيرُ عَلَى عِلْمِهِ، فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ: إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا، وَكَيْفَ تُضِيرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا، فَقَالَ لَهُ مُوسَى وَهُوَ يَعْتَذِرُ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَعَلِمَ أَنَّ مُوسَى لَا يُضِيرُ عَلَى عِلْمِهِ، فَقَالَ لَهُ: فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَرَكِبَا فِي السَّفِينَةِ فَحَرَقَهَا الْعَالِمُ وَكَانَ خَزَفُهَا لِلَّهِ رِضًا وَلِمُوسَى سَخَطًا، وَلَقِيَ الْعَلَامَ فَقَتَلَهُ وَكَانَ قَتْلُهُ لِلَّهِ رِضًا، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْقِصَّةِ وَالْكَلَامِ وَلَمْ يُجَاوِزِ ابْنُ عَبَّاسٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤١٤٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بَنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ، لَوْ كَانَ صَبَرَ لَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ خَبْرِهِ، وَلَكِنْ قَالَ: ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي﴾ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا» [الكهف: ٧٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) فيه عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، قال الذهبي فيه: «عامة ما يرويه في فضائل علي، وهو متهم في ذلك»، وأبو داهر هو: محمد بن عبد الله، قال الذهبي فيه: «رافضي بغیض، لا يتابع على بلاياه»، وعباية الأسدي قال الذهبي فيه: «من غلاة الشيعة».

○ [٤١٤٥] [الإتحاف: حب كم حم عم ٦٦] [التحفة: دت س ٤١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرو البخاري لحمزة الزيات، ولم يرد في الصحيحين رواية ليحيى بن معين عن يحيى بن آدم، ولا ليحيى عن حمزة، ولا لحمزة عن أبي إسحاق. والحديث أخرجه البخاري (١٢٦)، (٣٤٠٤)، (٤٧٠٨)، (٤٧٠٦)، ومسلم (٢٤٥٧) عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير... بنحوه، في سياق مطول.

• [٤١٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ سِنَانِ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: ذَكَرَ مَوْلِدَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ قَاهَتَ بْنِ لَأَوِي بْنِ يَغْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَحَدِيثِ عَدُوِّ اللَّهِ فِرْعَوْنَ حِينَ كَانَ يَسْتَعِيدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَعْمَالِهِ بِمِصْرَ، وَأَمَرَ مُوسَى وَالْخَضِرَ، قَالَ وَهْبٌ: وَلَمَّا حَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِمُوسَى كَتَمَتْ أَمْرَهَا جَمِيعَ النَّاسِ، فَلَمَّ يَطْلُعُ عَلَى حَمْلِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، وَذَلِكَ شَيْءٌ سَرَّهَا اللَّهُ بِهِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُمْنَّ بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّنَةُ الَّتِي يُولَدُ فِيهَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بَعَثَ فِرْعَوْنُ الْقَوَائِلَ، وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِنَّ وَفَتَشَ النِّسَاءَ تَفْتِيشًا لَمْ يَفْتَشْهُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ، وَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِمُوسَى فَلَمْ يَنْتَأِ بَطْنُهَا، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ﴿لَوْنُهَا﴾، وَلَمْ يَفْسُدْ لَبَنُهَا، وَلَكِنَّ الْقَوَائِلَ ^(١) لَا تَعْرِضُ لَهَا، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا مُوسَى وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَلَا رَقِيبَ عَلَيْهَا وَلَا قَائِلَ وَلَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ مَرْيَمُ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنْ أَرْضِعِيهِ، فَإِذَا خِفْتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، قَالَ: فَكَتَمَتْهُ أُمُّهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تَرْضَعُهُ فِي حَجَرِهَا لَا يَبْكِي وَلَا يَتَحَرَّكُ، فَلَمَّا خَافَتْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهَا عَمِلَتْ لَهُ تَابُوتًا مُطْبَقًا، وَمَهَّدَتْ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ فِي الْبَحْرِ لَيْلًا كَمَا أَمَرَهَا اللَّهُ وَعَمِلَ التَّابُوتُ عَلَى عَمَلِ سَفْنِ الْبَحْرِ خُمْسَةَ أَشْبَارٍ فِي خُمْسَةِ أَشْبَارٍ وَلَمْ يَقَيَّرْ، فَأَقْبَلَ التَّابُوتُ يَطْفُو عَلَى الْمَاءِ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ التَّابُوتَ بِالسَّاحِلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ فَبَصُرَ بِالتَّابُوتِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ خَدَمِهِ: إِيْتُونِي بِهِذَا التَّابُوتِ، فَأَتَوْهُ بِهِ، فَلَمَّا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَحُوهُ فَوَجَدَ فِيهِ مُوسَى، قَالَ: فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ فِرْعَوْنُ، قَالَ: عِبْرَانِيٍّ مِنَ الْأَعْدَاءِ فَأَعْظَمَهُ ذَلِكَ وَغَاظَهُ، وَقَالَ: كَيْفَ أَخْطَأَ هَذَا الْعُلَامَ الذَّبْحُ وَقَدْ أَمَرْتُ الْقَوَائِلَ أَلَّا يَكْتُمْنَ مَوْلُودًا يُولَدُ، قَالَ: وَكَانَ فِرْعَوْنُ قَدِ

(١) قال النووي في «تحرير ألفاظ التنبيه» (١/٢٤٥): «القوایل: جمع قابلة؛ وهي التي تتلقى الولد عند الولادة».

اسْتَنْكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهَا آسِيَّةُ بِنْتُ مُزَاجِمٍ ، وَكَانَتْ مِنْ خِيَارِ النِّسَاءِ
الْمَعْدُودَاتِ وَمِنْ بَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَكَانَتْ أُمًّا لِلْمُسْلِمِينَ تَرْحَمُهُمْ وَتَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ
وَتُغْطِيهِمْ وَيَدْخُلُونَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ لِفِرْعَوْنَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ إِلَى جَنْبِهِ هَذَا الْوَلِيدُ أَكْبَرُ
مِنْ ابْنِ سَنَةِ ، وَإِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ تَذْبَحَ الْوِلْدَانَ لِهَذِهِ السَّنَةِ فَدَعُهُ يَكُنْ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي وَلَكَ
لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ أَنْ هَلَكَ لَهُمْ عَلَى يَدَيْهِ ، وَكَانَ
فِرْعَوْنُ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ إِلَّا الْبَنَاتِ ، فَاسْتَحْيَاهُ فِرْعَوْنُ وَرَفَعَهُ وَالْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَحَبَّتَهُ وَرَأْفَتَهُ
وَرَحْمَتَهُ ، وَقَالَ لِمَرْأَتِهِ : عَسَى أَنْ يَنْفَعَكَ أَنْتِ ، فَأَمَّا أَنَا فَلَا أُرِيدُ نَفْعَهُ ، قَالَ وَهَبْ :
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْ أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ قَالَ فِي مُوسَى كَمَا قَالَتْ امْرَأَتُهُ آسِيَّةُ : عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا
لَنَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَبَى لِلشَّقَاءِ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى الْمَرَاضِعَ
ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ ، كُلَّمَا أَتَى بِمُرْضِعَةٍ لَمْ يَقْبَلْ ثَدْيَهَا فَرَقَ لَهُ فِرْعَوْنُ وَرَحِمَهُ وَطَلَبَتْ
لَهُ الْمَرَاضِعَ ، وَذَكَرَ وَهَبُ حُزْنَ أُمِّ مُوسَى وَبُكَاءَهَا عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تُبْدِيَ بِهِ ، ثُمَّ
تَذَارَكَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ۞ فَرَتَّبَ عَلَى قَلْبِهَا إِلَى أَنْ بَلَغَهَا خَبْرَهُ ، فَقَالَتْ لِأَخِيهِ تَنْكَرِي
وَادْهَبِي مَعَ النَّاسِ وَانْظُرِي مَاذَا يَفْعَلُونَ بِهِ ، فَدَخَلَتْ أُخْتُهُ مَعَ الْقَوَائِلِ عَلَى آسِيَّةِ بِنْتُ
مُزَاجِمٍ ، فَلَمَّا رَأَتْ وَجَدَهُمْ بِمُوسَى وَحُبَّهُمْ لَهُ وَرَفَقَتَهُمْ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : هَلْ أَذْلَكُكُمْ عَلَى
أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ إِلَى أَنْ رُدَّ إِلَى أُمِّهِ ، فَمَكَثَ مُوسَى عِنْدَ أُمِّهِ
حَتَّى قَطَعَتْهُ ، ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَيْهِ ، فَنَشَأَ مُوسَى فِي حِجْرِ فِرْعَوْنَ وَامْرَأَتِهِ يُرَتِّبَانِهِ بِأَيْدِيهِمَا
وَاتَّخَذَاهُ وَلَدًا فَبَيْنَمَا هُوَ يَلْعَبُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْ فِرْعَوْنَ وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ لَهُ خَفِيفٌ صَغِيرٌ
يَلْعَبُ بِهِ ، إِذْ رَفَعَ الْقَضِيبَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ فِرْعَوْنَ فَغَضِبَ فِرْعَوْنُ وَنَظَرَ مَنْ صَرَبَهُ حَتَّى
هَمَّ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَتْ آسِيَّةُ بِنْتُ مُزَاجِمٍ : أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَغْضَبْ وَلَا يَشْقُرَنَّ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ
صَبِيٌّ صَغِيرٌ لَا يَغْفُلُ جَزْئُهُ إِنْ شِئْتَ اجْعَلْ فِي هَذَا الطَّسْتِ جَمْرَةً وَذَهَبًا فَانْظُرْ عَلَى
أَيُّهُمَا يَغْبِضُ ، فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا مَدَّ مُوسَى يَدَهُ لِيَغْبِضَ عَلَى الذَّهَبِ قَبِضَ
الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ عَلَى يَدِهِ ، فَرَدَّهَا إِلَى الْجَمْرَةِ فَغَبِضَ عَلَيْهَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ ، ثُمَّ

فَدَفَعَهَا حِينَ وَجَدَ حَرَازَتَهَا ، فَقَالَتْ آسِيَةُ لِفِرْعَوْنَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَغْفِلُ شَيْئًا وَلَا يَعْلَمُهُ ، وَكَفَّ عَنْهُ فِرْعَوْنُ وَصَدَّقَهَا وَكَانَ أَمْرُ بَقْتَلِهِ ، وَيُقَالُ : إِنْ الْمُغْدَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي لِسَانِ مُوسَى أَثَرُ تِلْكَ الْجَمْرَةِ الَّتِي التَّقَمَّهَا ، قَالَ وَهَبُ بْنُ مُبَيَّهٍ : وَلَمَّا بَلَغَ مُوسَى أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَحُكْمًا وَفَهْمًا ، فَلَبِثَ بِذَلِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمَّا تَمَّتْ لَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً دَعَا إِلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَشَرَائِعِهِ وَإِلَى دِينِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَأَمَمَتْ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

■ ثُمَّ ذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا ^(١) .

○ [٤١٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مُوسَى بِالْكَلَامِ وَإِبْرَاهِيمَ بِالنُّخْلَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

● [٤١٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَسَمَ رُؤُوسَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمُوسَى ، فَرَأَاهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ وَكَلَّمَهُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ .

○ [٤١٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا

(١) فيه عبد المنعم بن إدريس : يضع الحديث ، وإدريس : ضعيف .

○ [٤١٤٧] [الإتحاف : خز كم ٨٥٣٨] ، وتقديم برقم (٢١٧) ، (٣٧٩٣) .

(٢) فيه إسماعيل بن زكريا : صدوق يخطئ قليلاً .

● [٤١٤٨] [الإتحاف : خز كم ٢٥٠٣٩] .

○ [٢٦٦/٢]

○ [٤١٤٩] [الإتحاف : كم ٤١٢] .

أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ صَفِيٌّ لِلَّهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤١٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: مَكَثَ مُوسَى بَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُ اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا مَاتَ^(٢).

• [٤١٥١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ الشُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، لَمَّا كَلَّمَهُ رَبُّهُ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَبِّي أَرِنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ، قَالَ: لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ، فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَخَفَّ حَوْلَ الْجَبَلِ الْمَلَائِكَةُ، وَخَفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بَنَارٌ، وَخَفَّ حَوْلَ النَّارِ بِمَلَائِكَةٍ، وَخَفَّ حَوْلَ الْمَلَائِكَةِ بَنَارٌ، ثُمَّ تَجَلَّى رَبُّكَ لِلْجَبَلِ، ثُمَّ تَجَلَّى مِنْهُ مِثْلُ الْخِنْصَرِ فَجَعَلَ الْجَبَلُ دَكًّا، وَخَرَّ مُوسَى صَبِقًا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفَاقَ، فَقَالَ: سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي: أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِلَّا سَنَادُهُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لعلي بن الحسن، ولا لأبي ظفر عبد السلام بن مطهر.

• [٤١٥٠] [الإتحاف: كم ٢٤٦٥٠].

(٢) فيه أبو معشر: ضعيف، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية: صدوق سيئ الحفظ رمي بالإرجاء.

• [٤١٥١] [الإتحاف: كم ٨٥٣٢].

(٣) فيه عمرو بن طلحة القناد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يرمي بالتشيع.

• [٤١٥٢] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ذُكِرَتْ لِي الشَّجَرَةُ الَّتِي آوَى إِلَيْهَا مُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَسِرْتُ إِلَيْهَا يَوْمَئِذٍ وَلَيْلَتَيْنِ، ثُمَّ صَبَّخْتُهَا، فَإِذَا هِيَ حِصْنٌ أَبْرَقُ، فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاسْلَمْتُ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بَعِيرِي وَهُوَ جَانِعٌ، فَأَخَذَ مِنْهَا مِلءَ فِيهِ وَهُوَ جَانِعٌ فَلَاكُهُ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُسَبِّغَهُ فَلَقَطَهُ، فَصَلَّيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنْصَرَفْتُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤١٥٣] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَطَّابِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ^٥، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، أَشَارَ حَمَّادٌ وَوَضَعَ إِنْهَامَهُ عَلَى مَفْصِلِ الْخَنْصَرِ، قَالَ: فَسَاخَ الْجَبَلُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤١٥٤] فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ - شَكَ أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]، قَالَ: «سَاخَ الْجَبَلُ».

• [٤١٥٢] [الإتحاف: كم ١٣٠٤٤].

(١) أبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

• [٤١٥٣] [الإتحاف: خز كم حم ٥٥٦] [التحفة: ت ٣٨٠]، وتقدم برقم (٦٦)، (٦٧) وسيأتي برقم (٤١٥٤).

٥ [٢/٢٦٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لمحمد بن عبد الله الخزاعي.

• [٤١٥٤] [الإتحاف: خز كم حم ٥٥٦] [التحفة: ت ٣٨٠]، وتقدم برقم (٦٦)، (٦٧)، (٤١٥٣).

٥ [٤١٥٥] فِي حَدِيثِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْجُرْجَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ نَحْوَ حَدِيثِ الْخُرَاعِيِّ وَلَمْ يَشْكُ فِيهِ هُدْبَةُ^(١) .

• [٤١٥٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُثَنَّى ، قَالَ : كَانَ هَارُونَ بْنُ عِمْرَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ بَيِّنَ الْمُنْطِقِ يَتَكَلَّمُ فِي تَوَدَّةٍ وَيَقُولُ بِعِلْمٍ وَحِلْمٍ ، وَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ مُوسَى طَوْلًا وَأَكْبَرَهُمَا فِي السِّنِّ ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمَا لَحْمًا وَأَبْيَضَهُمَا جِسْمًا وَأَغْلَظَهُمَا أَلْوَاخًا ، وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا جَعْدًا آدَمَ طَوَالًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شُعْوَةٍ ، وَلَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ شَامَةُ النَّبُوَّةِ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَإِنَّ شَامَةَ النَّبُوَّةِ قَدْ كَانَتْ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَدْ سُئِلَ نَبِيُّنَا ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « هَذِهِ الشَّامَةُ الَّتِي بَيْنَ كَتِفَيْ شَامَةِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، لِأَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا رَسُولَ »^(٢) .

• [٤١٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ عِلْمُ اللَّهِ وَحِكْمَتُهُ فِي ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ آتَى اللَّهُ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ مُلْكَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ فِيمَا أُنْزِلَ مِنْ كِتَابِهِ : ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [يوسف : ١٠١] الْآيَةِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَوْرَثَهُمَا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا وَمَلَكَهُمَا مُلْكًا نَاعِمًا ، فَمَلَكَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَزِدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَمَلَكَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ۝

٥ [٤١٥٥] [الإتحاف : خز كم حم ٥٥٦] .

(١) هذا الإسناد موافق لسلم برقم (١٨٢) و (٢٤٥٢) وغيرها بداية من هدية بن خالد إلى أنس .

• [٤١٥٦] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٤] .

(٢) فيه إدريس : ضعيف .

• [٤١٥٧] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٥] .

وَأَتَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا حَتَّى سَأَلُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ ، فَقَالُوا : أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً ، وَذَلِكَ حِينَ رَأَوْا مُوسَى كَلِمَةً رَبِّهِ وَسَمِعُوا فَطَلَبُوا الرُّؤْيَا ، وَكَانَ مُوسَى انْتَقَى خِيَارَهُمْ لِيَشْهَدُوا لَهُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ رَبَّهُ قَدْ كَلَّمَهُ ، فَقَالُوا : لَنْ نَشْهَدَ لَكَ حَتَّى تَرِيَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمْ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ^(١) .

○ [٤١٥٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا ، فَأَتَى مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ، فَلَطَمَهُ مُوسَى فَقَفَأَ عَيْنَهُ فَعَرَجَ مَلَكَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، عَبْدَكَ مُوسَى فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُ : إِيَّتِ عَبْدِي مُوسَى فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارْتِهَا كَفُّهُ سَنَةً وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ ، فَأَتَاهُ فَخَيَّرَهُ ، فَقَالَ مُوسَى : فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : الْمَوْتُ ، قَالَ : فَإِلَّا إِذَنْ ، فَشَمَّهُ شَمَّةً فَقَبَضَ رُوحَهُ وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ ، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي النَّاسَ فِي خَفِيَّةٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

١٥- ذَكَرَ وَفَاةِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ مُوسَى ﷺ

○ [٤١٥٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، قَالَ : وَتَعَى اللَّهُ هَارُونَ لِمُوسَى حِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ ، فَلَمَّا نَعَاهُ لَهُ حَزَنَ ، فَلَمَّا قُبِضَ جَزَعَ جَزَعًا شَدِيدًا

(١) فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ الرَّيِّعِ : مَتْرُوكٌ .

○ [٤١٥٨] [الإتحاف : كم حم ١٩٦٣٥] [التحفة : خ م س ١٣٥١٩- خ ١٤٧٢٨] .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٤٨) ، (٣٤١٠) ، وَمُسْلِمٌ (٢٤٤٩) عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١/٢٤٤٩) عَنْ هَمَامِ بْنِ مِنْبِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مِثْلَ رِوَايَةِ طَاوُسٍ .

○ [٤١٥٩] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٥] .

وَبَكَى بُكَاءً طَوِيلًا ، فَلَمَّا تَمَادَى فِي ذَلِكَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعْزِيهِ وَيَعْظُمُهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُوسَى ، مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَحِنَّ إِلَى فَقْدِ شَيْءٍ مَعِيَ وَلَا أَنْ تَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِي ، وَلَا أَنْ تُشَدَّ رُكْبَكَ إِلَّا بِي ، وَلَا أَنْ يَكُونَ جَزَعُكَ هَذَا وَبُكَاءُكَ الْآنَ عَلَى هَازُونَ إِلَّا لِي ، وَكَيْفَ تَسْتَوْجِشُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامِي أَمْ كَيْفَ تَحِنُّ إِلَى فَقْدِ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ إِذِ اضْطَفَيْتَكَ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي وَذَكَرَ مُنَاجَاةَ طَوِيلَةً ، قَالَ : وَقَبِضْ هَازُونَ وَمُوسَى ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةِ سَنَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضِيَ الثَّيَةَ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، وَقَبِضْ هَازُونَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ فَبَقِيَ مُوسَى بَعْدَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى تَمَّ لَهُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَبَنَى إِسْرَائِيلُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَيْهِ يَجْتَمِعُونَ لَهُ مَرَّةً وَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ أُخْرَى .

١٦- ذَكَرَ وَفَاةَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

• [٤١٦٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَنِّي مُتَوَفِّ هَازُونَ ، فَأَتَى بِهِ جَبَلٌ كَذَا وَكَذَا ، فَأَنْطَلَقَ مُوسَى وَهَازُونَ نَحْوَ ذَلِكَ الْجَبَلِ ، فَإِذَا هُم فِيهِ بِشَجَرَةٍ فَلَمْ يَرَ شَجَرَةً مِثْلَهَا وَإِذَا هُم بِبَيْتٍ مَبْنِيٍّ ، وَإِذَا هُم فِيهِ بِسَرِيرٍ عَلَيْهِ فُوشٌ ، وَإِذَا فِيهِ رِيحٌ طَيِّبٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ هَازُونَ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ وَالْبَيْتِ وَمَا فِيهِ ^(١) أَعْجَبَهُ ، قَالَ : يَا مُوسَى ، إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ أَنَامَ عَلَى هَذَا السَّرِيرِ ، قَالَ لَهُ مُوسَى : فَنَمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ فَيَغْضَبَ عَلَيَّ ، قَالَ لَهُ مُوسَى : لَا تَزْهَبِ أَنَا أَكْفِيكَ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ فَنَمْ ، فَقَالَ : يَا مُوسَى ، بَلْ نَمْ مَعِيَ ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّ هَذَا الْبَيْتِ غَضِبَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ جَمِيعًا ،

• [٢/٢٦٧ ب]

• [٤١٦٠] [الإتحاف : كم ٩١٤٤] .

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ ، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ : «فِيهَا» ، وَصَحِّحَ عَلَيْهِ .

فَلَمَّا نَامَا أَخَذَ هَارُونَ الْمَوْتَ ، فَلَمَّا وَجَدَ جِثَّهُ ، قَالَ : يَا مُوسَى ، خَدَعْتَنِي ، فَلَمَّا قُبِضَ رُفِعَ ذَلِكَ الْبَيْتُ وَذَهَبَتْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ وَرُفِعَ السَّرِيرُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَيْسَ مَعَهُ هَارُونَ ، قَالُوا : إِنَّ مُوسَى قَتَلَ هَارُونَ وَحَسَدَهُ حُبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَهُ ، وَكَانَ هَارُونَ أَلَفَ عِنْدَهُمْ وَالَّذِينَ لَهُمْ مِنْ مُوسَى ، كَانَ فِي مُوسَى بَعْضُ الْغِلْظِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ ، قَالَ لَهُمْ : وَيَحْكُمُ إِنَّهُ كَانَ أَخِي أَفْتَرُونِي أَقْتُلُهُ؟ فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ فَتَزَلَّ بِالسَّرِيرِ حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَصَدَّقُوهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤١٦١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، فِي قَوْلِهِ ﷺ : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذُوا مُوسَى قَبْرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴾ [الأحزاب : ٦٩] ، قَالَ : صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجَبَلَ فَمَاتَ هَارُونَ ، فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : أَنْتَ قَتَلْتَهُ كَانَ أَشَدَّ حُبًّا لَنَا مِنْكَ وَالَّذِينَ لَنَا مِنْكَ ، فَأَذَوْهُ فِي ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَحَمَلَتْهُ ، فَمَرُّوا بِهِ عَلَى مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَلِمُوا بِمَوْتِهِ فَدَفَنُوهُ وَلَمْ يَعْرِفْ قَبْرَهُ ﷻ إِلَّا الرَّحْمُ ، وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ أَصَمًّا أَبْكَمًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

• [٤١٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ شَبُوتٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ ،

(١) لم يخرج مسلم لأبي مالك ، وعمرو بن طلحة القناد : صدوق رمي بالرفض ، وأسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهيم ، ورمي بالتشيع .

• [٤١٦١] [الإتحاف : كم ١٤٥٢٢] .

[٢٦٨/٢] ٥

• [٤١٦٢] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٦] .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَى قَدْ كَرِهَ الْمَوْتَ وَأَعْظَمَهُ ، فَلَمَّا كَرِهَهُ أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُحَبِّبَ إِلَيْهِ الْمَوْتَ وَيُكَرِّهَ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ ، فَحُوِّلَتِ الثُّبُوءُ إِلَى يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ ، فَكَانَ يَغْدُو إِلَيْهِ وَيَرْوُحُ ، فَيَقُولُ لَهُ مُوسَى : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا أَخَذْتَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ لَهُ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَلَمْ أَصْحَبَكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ، فَهَلْ كُنْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَخَذْتَ اللَّهُ إِلَيْكَ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تَبْتَدِئُ بِهِ وَتَذْكُرُهُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مُوسَى كَرِهَ الْحَيَاةَ وَأَحَبَّ الْمَوْتَ .

• [٤١٦٣] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : دُكِرَ لِي أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاةِ صَفِيِّ اللَّهِ مُوسَى ﷺ أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يَسْتَظِلُّ فِي عَرِيشٍ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فِي نَقِيرٍ مِنْ حَجَرٍ ، كَمَا تَكْرِغُ الدَّابَّةُ فِي ذَلِكَ النَّقِيرِ تَوَاضَعًا لِلَّهِ حَتَّى أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِمَا أَكْرَمَهُ بِهِ مِنْ كَلَامِهِ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ وَفَاتِهِ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مِنْ عَرِيشِهِ ذَلِكَ لِيَبْغُضَ حَاجَتِهِ وَلَا يَعْلَمَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَمَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَرُونَ قَبْرًا فَعَرَفَهُمْ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ يَحْفَرُونَ قَبْرًا ، وَلَمْ يَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ مِثْلَ مَا فِيهِ مِنَ الْخُضْرَةِ وَالنُّضْرَةِ وَالْبَهْجَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ : يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ ، لِمَنْ تَحْفَرُونَ هَذَا الْقَبْرَ؟ قَالُوا : نَحْفَرُهُ وَاللَّهُ لِعَبْدٍ كَرِيمٍ عَلَى رَبِّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ مِنَ اللَّهِ بِمَنْزِلِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مَضْجَعًا وَلَا مُدْخَلًا وَذَلِكَ حِينَ خَضَرَ مِنَ اللَّهِ مَا خَضَرَ فِي قُبُضَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ : يَا صَفِيُّ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ تَكُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ : وَدِدْتُ ، قَالُوا : فَاَنْزِلْ ، فَاضْطَجَعَ فِيهِ وَتَوَجَّهَ إِلَى رَبِّكَ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ أَسْهَلَ نَفْسٍ تَنَفَّسَهُ قَطُّ ، فَتَنَزَّلَ ، فَاضْطَجَعَ فِيهِ وَتَوَجَّهَ إِلَى رَبِّهِ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ ، فَقَبِضَ اللَّهُ رُوحَهُ ، ثُمَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَكَانَ صَفِيُّ اللَّهِ مُوسَى ﷺ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا زَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ^(١) .

• [٤١٦٣] [الإتحاف : ٢٥٤٠٦] .

(١) فيه عبد المنعم بن إدريس : كذاب ، وأبوهِ : ضعيف .

١٧- ذَكَرَ أَيُّوبُ بْنُ أُمُوصَ نَبِيَّ اللَّهِ الْمُبْتَلَى ﷺ

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ :

• [٤١٦٤] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو الْأَخْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، قَالَ : كَانَ أَيُّوبُ بْنُ أُمُوصَ نَبِيَّ اللَّهِ الصَّابِرِ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ عَدُوُّ اللَّهِ بِجُنُودِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجُلِهِ لِيَفْتِنُوهُ وَيُرِيلُوهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَعَصَمَهُ اللَّهُ ، وَلَمْ يَجِدْ إِبْلِيسُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَى أَيُّوبَ السَّكِينَةَ وَالصَّبْرَ عَلَى بَلَائِهِ الَّذِي ابْتَلَاهُ ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ، وَكَانَ أَيُّوبُ رَجُلًا طَوِيلًا جَعْدَ الشَّعْرِ ، وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ ، حَسَنَ الْخُلُقِ ، وَكَانَ عَلَى جَبِينِهِ مَكْتُوبُ الْمُبْتَلَى الصَّابِرِ ، وَكَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ عَرِيضَ الصَّدْرِ غَلِيظَ السَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ ، وَكَانَ يُعْطِي الْأَرَامِلَ وَيَكْسُوهُمْ جَاهِدًا نَاصِحًا لِلَّهِ ﷻ .

■ تَالِيسُ كَمْ : قَدْ اخْتَلَفُوا فِي أَيُّوبَ أَنَّهُ فِي أَيِّ وَقْتٍ أُرْسِلَ ، فَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ : إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ يُوسُفَ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ : حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ ، عَنْ وَهْبٍ ، أَنَّهُ أَيُّوبُ بْنُ أُمُوصَ بْنِ رَزَاحَ بْنِ عِيصَا بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ ، أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ شُعَيْبٍ ، وَقَدْ رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَيْثَمَةَ ، أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(١) .

[٤١٦٤] [الإتحاف : كم ٢٥٠٢١] .

﴿ ٢٦٨ / ٢ ب ﴾

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : كذاب ، والحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وكان يدلّس .

• [٤١٦٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةَ أَيُّوبَ، قَالَتْ لَهُ: قَدْ وَاللَّهِ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْجَهْدِ، وَالْفَاقَةِ مَا إِنْ بَعَثَ قَوْمِي بِرَغِيفٍ، فَأَطَعْمُوكَ فَأَذْغَ اللَّهُ أَنْ يَشْفِيكَ، قَالَ: وَيَحْكُ كُنَّا فِي النَّعْمَاءِ سَبْعِينَ^(١) عَامًا، فَتَخَنُ فِي الْبَلَاءِ سَبْعَ سِنِينَ^(٢).

• [٤١٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ أَمْلَأَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَيُّوبَ نَبِيَّ اللَّهِ لَبِثَ بِهِ بِلَاؤُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَا مِنْ أَخَصِّ إِخْوَانِهِ، قَدْ كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيَرُوحَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: نَعْلَمُ وَاللَّهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ يَزَحْمَهُ اللَّهُ، فَيَكْشِفُ عَنْهُ مَا بِهِ، فَلَمَّا رَاحَا إِلَى أَيُّوبَ لَمْ يَضْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّى ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ أَيُّوبُ: لَا أَذْرِي مَا تَقُولُ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمْرًا بِالرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ يَذْكُرَانِ اللَّهَ، فَأَرْجِعْ إِلَيَّ بَيْتِي، فَأَكْفُرْ عَنْهُمَا كَرَاهِيَةً أَنْ يَذْكُرَ اللَّهُ إِلَّا فِي حَقٍّ، وَكَانَ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ أُمْسَكَتِ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطِئَ عَلَيْهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَيُّوبَ فِي مَكَانِهِ أَنْ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، فَاسْتَبْطَأَتْهُ فَتَلَقَّتْهُ بِنَضْوٍ وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَهُوَ

• [٤١٦٥] [الإتحاف: كم ٩٠٩٥].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) فيه يوسف بن مهران: لين الحديث، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جعدان، وهو: ضعيف، أخرج له مسلم في المتابعات.

• [٤١٦٦] [الإتحاف: حب كم ١٧٧٢].

☆ [٢٦٩/٢]

أَحْسَنُ مَا كَانَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ، قَالَتْ : أَيُّ بَارِكِ اللَّهِ فِيكَ ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْمُبْتَلَى؟ وَاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحًا ، قَالَ : فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، قَالَ : وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ : أَنْدَرٌ لِلْقَمَحِ وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَنْدَرِ الْقَمَحِ أَفْرَعَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّى فَاضٍ وَأَفْرَعَتْ الْأُخْرَى فِي أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّى فَاضٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤١٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَغْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو مُسْلِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيِكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا عَافَى اللَّهُ أَيُّوبَ أَمْطَرَ عَلَيْهِ جَرَادًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَقَالَ : أَمْطَرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ وَيَجْعَلُهُ فِي فَوْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَيُّوبُ ، أَمَا تَشْبَعُ؟ قَالَ : وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ؟» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٤١٦٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَاشَةَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ سَبْعَ سِنِينَ مُلْقَى عَلَى كُنَاسَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فقد أخرج البخاري للنافع بن يزيد تعليقًا . وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤٢٩/٩) : «رفع هذا الحديث غريب جدًا» .

○ [٤١٦٧] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٧٩٠٣] [التحفة : خت س ١٤٢٢٤ - خ ١٤٧٢٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يرد في البخاري رواية لعمر بن مَرْزُوقٍ عَنْ هَمَّامٍ ، والحديث أخرجه البخاري (٢٨٣) ، (٣٣٩٥) ، (٧٤٨٩) من أوجه أخرى عن أبي هريرة بمعناه .

○ [٤١٦٨] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٥] .

• [٤١٦٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهَبِ بْنِ مُبَشَّرٍ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ أَيْيُوبَ ثَلَاثًا وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَأَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَى ابْنِهِ حَوْمِلَ ، وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ ابْنَتَهُ بِشْرَ بْنَ أَيْيُوبَ نَيْثًا وَسَمَاهُ ذَا الْكِفْلِ ، وَأَمَرَهُ بِالْدُّعَاءِ إِلَى تَوْحِيدِهِ ، وَأَنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِالشَّامِ عُمُرُهُ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ عُمُرُهُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَإِنَّ بِشْرًا ۞ أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ عَبْدَانَ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُمْ شُعَيْبًا ^(١) .

١٨- ذَكَرَ نَبِيُّ اللَّهِ إِيَّاسَ وَصَفَتْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

• [٤١٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي مُذَرِّكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ كَغْبٍ ، قَالَ : ثُمَّ كَانَ إِيَّاسُ نَبِيُّ اللَّهِ صَاحِبَ جِبَالٍ وَبَرِيَّةٍ يَخْلُو فِيهَا يَغْبُدُ رَبَّهُ ، وَكَانَ ضَخْمَ الرَّأْسِ خَمِصَ الْبَطْنِ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ وَكَانَ فِي صَدْرِهِ شَامَةٌ خَمْزَاءُ ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِأَرْضِ ^(٢) الشَّامِ وَلَمْ يَضَعْهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَوْرَثَ الْيَسَعَ مِنْ بَعْدِهِ النَّبُوَّةَ ^(٣) .

١٩- ذَكَرَ نَبِيُّ اللَّهِ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا التَّوْنِ .

• [٤١٧١] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ

• [٤١٦٩] [الإتحاف : كم ٢٥٤٠٧] ۞ [٢/٢٦٩ ب]

• [٤١٧٠] [الإتحاف : كم ٢٥٠٢٢] .

(١) فيه عبد المنعم بن إدريس : كذاب ، وأبوه : ضعيف .

• [٤١٧٠] [الإتحاف : كم ٢٥٠٢٢] .

(٢) في حاشية الأصل منسوبة لنسخة : « إلى أرض » .

(٣) فيه الحسين بن حميد بن الربيع : كذاب ، والحسن بن ذكوان : صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وكان

يدلس .

• [٤١٧١] [الإتحاف : كم ٢٥٠٢٣] .

جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: وَكَانَ يُونُسُ بْنُ مَتَى الَّذِي سَمَّاهُ اللَّهُ ذَا النُّونِ، فَقَالَ: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ فَنَجَّاهُ مِنَ الْعَمِّ مِنْ ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ: ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، وَظُلْمَةِ الْبَحْرِ، وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ، وَتَابَ عَلَى قَوْمِهِ وَأَرْسَلَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، فَأَمَّنُوا فَمَتَّعَهُمُ اللَّهُ إِلَى آجَالِهِمُ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُمْ وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ بِالْعَذَابِ^(١).

○ [٤١٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْبُزْئِيسِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ الَّتِي دَعَا بِهَا فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَمْ يَدْعُ مُسْلِمٌ بِهَا فِي كُرْبَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤١٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

(١) فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدَ بْنِ الرَّبِيعِ: مَتْرُوكٌ.

○ [٤١٧٢] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦] [التحفة: ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢]، وَتَقْدَمُ بِرَقْمِ (١٨٨٦)، (١٨٨٧)، (١٨٨٨)، (٣٤٨٩) وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٤١٧٨).

(٢) فِيهِ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ: صَدُوقٌ يَهْمُ قَلِيلًا. قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي «السنن» (٥/ ٥٣٠): «وَقَدْ رَوَى غَيْرَ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ».

○ [٤١٧٣] [الإتحاف: كم ١٩٥٩٣] [التحفة: خ م ١٢٢٧٢ - خ ١٤٢٣٤].

عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ» بن مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْ بِهِذَا اللَّفْظِ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى» ^(١).

○ [٤١٧٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: هَذِهِ ثَنِيَّةٌ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ خَطَأُهَا لَيْفٌ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، وَهُوَ يَقُولُ: لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْ ^(٢).

● [٤١٧٥] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَصْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ الشُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَكَثَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْخُوتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ^(٣).

○ [٢/٢٧٠]

(١) لم يخرج الشيخان للمعافي بن سليمان وهو صدوق كثير الخطأ. والحديث أخرجه البخاري برقم (٤٥٨٣) عن محمد بن سنان، وأخرجه البخاري برقم (٤٧٨٨) عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح. كلاهما عن فليح بمثله.

○ [٤١٧٤] [الإتحاف: كم ٧٤١٤] [التحفة: م ق ٥٤٢٤].

(٢) رواه رواية الشيخين سوى حماد بن سلمة وداود بن أبي هند فمن رواة مسلم وحده وأخرج لهما البخاري تعليقا. والحديث أخرجه مسلم برقم (١٥٧) من طريق داود بن أبي هند عن أبي العالوية عن ابن عباس رضي الله عنه بنحوه.

● [٤١٧٥] [الإتحاف: كم ٩١٤١].

(٣) فيه عمرو بن طلحة: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب وأخرج له البخاري تعليقا، والسدي: صدوق يهيم ورمي بالتشيع.

• [٤١٧٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ ﷺ: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصفات: ١٤٣]، قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ فِي الرَّخَاءِ.

• [٤١٧٧] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَى التَّمَمَةَ الْحَوْتُ ضُحَى وَلَفْظُهُ عَشِيَّةً.

• [٤١٧٨] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ الْمُزْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ يُونُسَ الَّذِي دَعَا بِهِ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ اسْتُجِيبَ لَهُ». ■ هَذَا شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ^(١).

• [٤١٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ أَنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَى، كَانَ عَبْدًا صَالِحًا، وَكَانَ فِي خُلُقِهِ ضِيقٌ، فَلَمَّا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَنْقَالُ التُّبُوءِ، وَلَهَا أَنْقَالٌ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا قَلِيلٌ، فَتَفَسَّخَ تَحْتَهَا تَفَسَّخَ الرُّبْعِ تَحْتَ الْحِمْلِ، فَقَذَفَهَا مِنْ بَدَنِهِ، وَخَرَجَ هَارِبًا مِنْهَا، يَقُولُ ﷺ: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥] و﴿أَصْبِرْ

• [٤١٧٦] [الإتحاف: كم ٢٤٠٠٧].

• [٤١٧٧] [الإتحاف: كم ٢٤٥٢٧].

• [٤١٧٨] [الإتحاف: كم حم ٥١١٦] [التحفة: ت ٣٨٤٤ - ت سي ٣٩٢٢]، وتقديم برقم (١٨٨٦)، (١٨٨٧)، (١٨٨٨)، (٣٤٨٩)، (٤١٧٢).

(١) فيه كثير بن زيد: صدوق يخطئ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب: صدوق كثير التديليس والإرسال، ويحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبو خالد الأحمر: صدوق يخطئ.

• [٤١٧٩] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٨].

لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخَوْتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ [القلم: ٤٨] أَيْ لَا تُلْقِ أَمْرِي كَمَا أَلْقَاهُ .

• [٤١٨٠] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا سَيِّدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْخَوْتِ ظَنَّ أَنَّهُ الْمَوْتُ، فَحَرَكَ رِجْلَيْهِ، فَإِذَا هِيَ تَتَحَرَّكُ فَسَجَدَ، وَقَالَ: يَا رَبِّ، اتَّخَذْتُ لَكَ مَسْجِدًا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَسْجُدْهُ أَحَدٌ ^(١).

٢٠- ذِكْرُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ صَاحِبِ الرُّبُورِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

• [٤١٨١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا بْنِ عَوْدِ بْنِ بَاعَزَ بْنِ سَلْمُونِ بْنِ يَحْشُونَ بْنِ نَادِبِ بْنِ رَامَ بْنِ حَضْرُونَ بْنِ فَارِطِ بْنِ يَهُودَا بْنِ يَغْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا أَزْرَقَ قَلِيلَ الشَّعْرِ طَاهِرَ الْقَلْبِ فَقِيهًا.

• [٤١٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٣-٢٤٦]، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِمْ أَنَّ فِي وَلَدٍ فُلَانٍ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ الْجَالُوتَ، وَمِنْ عَلَامَتِهِ هَذَا الْقُرْنُ تَضَعُهُ عَلَى رَأْسِهِ، فَيَفِيضُ مَاءً فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ فِي وَلَدِكَ رَجُلًا يَقْتُلُ اللَّهُ بِهِ الْجَالُوتَ،

﴿٢٧٠/٢ ب﴾

• [٤١٨٠] [الإتحاف: كم ٢٣٩٩٦].

(١) فيه سنيد بن داود: ضعف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقي حجاج بن محمد شيخه.

• [٤١٨١] [الإتحاف: كم ٢٥٤٠٩].

• [٤١٨٢] [الإتحاف: كم ٢٤٢١٤].

قَالَ : نَعَمْ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَخْرَجَ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا أَمْثَالَ السَّوَارِي وَفِيهِمْ رَجُلٌ بَارِعٌ عَلَيْهِمْ ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَى الْقُرُونِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ لَكَ غَيْرَ هَؤُلَاءِ الْوَلَدِ ، قَالَ : نَعَمْ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لِي وَلَدٌ قَصِيرٌ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ فَجَعَلْتُهُ فِي الْغَنَمِ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ فِي شَعْبٍ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : هَذَا هُوَ لَا شَكَّ فِيهِ ، قَالَ : فَوَضَعَ الْقُرْنَ عَلَى رَأْسِهِ فَقَاضَ ^(١) .

○ [٤١٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَخَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَي كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبَيْضًا مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ ، فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، قَالَ : فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ ^١ وَبَيْضُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ : سِتُّونَ سَنَةً ، قَالَ : أَيُّ رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : فَلَمَّا انْقَضَى عُمُرُ آدَمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : أَوْلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ، قَالَ : أَوْلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ ، قَالَ : فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتَهُ ، وَخَطِيءٌ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤١٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ،

(١) فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ : ضَعِيفٌ .

○ [٤١٨٣] [الإتحاف : كم ١٨٣٤٠] [التحفة : ت ١٢٣٢٥ - ت سي ١٢٩٥٥ - سي ١٤٨٥٢] ، وَتَقْدِمُ بِرَقْم (٣٢٩٩) .

﴿ ٢٧١ / ٢ ﴾

(٢) فِيهِ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ : صَدُوقٌ لَهُ أَوهَامٌ وَرُمِي بِالتَّشْعِيعِ .

○ [٤١٨٤] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٧] .

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَبَيْنَ مُوسَى إِلَى دَاوُدَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ وَتِسْعَةَ وَسِتُّونَ سَنَةً.

• [٤١٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنِ السُّدِّيِّ، فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿وَسَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ [ص: ٢٠]، قَالَ: كَانَ يَحْرُسُهُ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، قَالَ السُّدِّيُّ: وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ قَسَمَ الدَّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، يَوْمًا يَقْضِي فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِعِبَادَتِهِ، وَيَوْمًا يَخْلُو فِيهِ لِنِسَائِهِ، وَكَانَ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً، وَكَانَ فِيهَا يَفْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ أَنَّهُ كَانَ يَجِدُ فِيهِ فَضْلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فَلَمَّا وَجَدَ ذَلِكَ فِيهَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَرَى الْخَيْرَ كُلَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِهِ آبَائِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، فَأَعْطِنِي مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَافْعَلْ بِي مِثْلَ مَا فَعَلْتَ بِهِمْ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَبَاكَ ابْتُلُوا بِبَلَايَا لَمْ تُبْتَلْ بِهَا أَنْتَ ابْتُلِي إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِ ابْنِهِ، وَابْتُلِي إِسْحَاقَ بِذَهَابِ بَصَرِهِ، وَابْتُلِي يَعْقُوبَ بِحُزْنِهِ عَلَى يُوسُفَ، وَإِنَّكَ لَمْ تُبْتَلْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، قَالَ: يَا رَبِّ، ابْتُلْنِي بِمِثْلِ مَا ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَأَعْطِنِي مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّكَ مُبْتَلَى فَاخْتَرِ، قَالَ: فَمَكَثَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكَّثَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ قَدْ تَمَثَّلَ فِي صُورَةِ حَمَامَةٍ مِنْ ذَهَبٍ حَتَّى وَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، قَالَ: فَمَدَّ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَطَارَ مِنَ الْكُوفَةِ، فَنَظَرَ أَيْنَ يَقَعُ، فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِ، قَالَ: فَأَبْصَرَ امْرَأَةً تَغْتَسِلُ عَلَى سَطْحٍ لَهَا، فَرَأَى امْرَأَةً مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ خَلْقًا، فَحَانَتْ مِنْهَا الْتِفَافَةُ فَأَبْصَرَتْهُ فَأَلْقَتْ شَعْرَهَا فَاسْتَتَرَتْ بِهِ فَرَادَهُ ذَلِكَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَسَأَلَ عَنْهَا، فَأَخْبَرَ ﴿أَنَّ لَهَا زَوْجًا وَأَنَّ زَوْجَهَا غَائِبٌ بِمَسْلَحَةٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى صَاحِبِ الْمَسْلَحَةِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ يَبْعَثُهُ إِلَى عَدُوِّي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَبَعَثَهُ، فَفُتِحَ لَهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْعَثُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْمَرْءِ الثَّالِثَةِ،

فَتَرَوُجَ أَمْرَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مَلَكَينِ فِي صُورَةِ
إِنْسَيْنِ، فَطَلَبَا أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ، فَوَجَدَاهُ فِي يَوْمِ عِبَادَةٍ، فَمَنَعَهُمَا الْحَرَسُ أَنْ يَدْخُلَا
عَلَيْهِ، فَتَسَوَّرَا عَلَيْهِ الْمَخْرَابَ، قَالَ: فَمَا شَعَرَ وَهُوَ يُصَلِّي إِذَا هُوَ بِهِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
جَالِسِينَ، قَالَ: فَفَزِعَ مِنْهُمَا، فَقَالَ: لَا تَخَفْ إِنَّمَا نَحْنُ خَضَمَانِ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى
بَعْضٍ، فَأَحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ، وَلَا تُشْطِطْ، يَقُولُ: لَا تَخَفْ.

■ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فِي إِقْرَارِهِ بِخَطِئَتِهِ.

• [٤١٨٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اخْتَارَ اللَّهُ لِنُبُوتِهِ وَانْتَحَبَ لِرِسَالَتِهِ دَاوُدَ بْنَ إِيشَا، فَجَمَعَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ
النُّورَ وَالْحِكْمَةَ وَزَادَهُ الزُّبُورَ مِنْ عِنْدِهِ، فَمَلَكَ دَاوُدُ بْنُ إِيشَا سَبْعِينَ سَنَةً، فَأَنْصَفَ
النَّاسَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَضَى بِالْفَضْلِ بَيْنَهُمْ بِالَّذِي عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ مِنْ حُكْمِهِ،
وَأَمَرَ رِثْنَا الْجِبَالِ فَأَطَاعَتْهُ، وَالْآنَ لَهُ الْحَدِيدُ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَأَمَرَ رِثْنَا الْمَلَائِكَةَ تَحْمِلَ لَهُ
التَّابُوتَ فَلَمْ يَزَلْ دَاوُدُ يُدَبِّرُ عِلْمَ اللَّهِ، وَنُورَهُ قَاضِيًا بِحِلَالِهِ نَاهِيًا عَنْ حَرَامِهِ، حَتَّى إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَيْهِ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ اسْتُدِغِ نُورَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ إِلَى
ابْنِكَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَقَعَلَ^(١).

• [٤١٨٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿وَلَقَدْ
كُتِبَتْ فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، قَالَ: فِي زُبُورِ دَاوُدَ مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ مُوسَى،
﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾، قَالَ: الْجَنَّةُ.

• [٤١٨٦] [الإتحاف: كم ٢٣٩٣٥].

(١) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: متروك.

• [٤١٨٧] [الإتحاف: كم ٢٤٥٦٢].

٢١- ذَكَرَ نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمَا آتَاهُ اللَّهُ مِنَ الْمُلْكِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

○ [٤١٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُشَيْبِ، إِمْلَاءً بِإِنْتِقَاءِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي شَهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ عَمِّي^(١) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، فَقُلْتُ: زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي^١ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهَا الْعِشْرُونَ، فَقَالَ: مَا أَذْرِي مَا أَحَادِيثُ النَّاسِ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَمْ يُعَمِّرِ اللَّهُ مَلِكًا فِي أُمَّةٍ نَبِيِّ مَضَى قَبْلَهُ مَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مِنَ الْعُمُرِ فِي أُمَّتِهِ»^(٢).

● [٤١٨٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ ﷺ: «وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ فِيهِ عَتَمُ الْقَوْمِ» [الأنبياء: ٧٨]، قَالَ: كَرُمَ أَنْبَتُ عَتَاقِيْدُهُ فَأَفْسَدَتْهُ، قَالَ: فَقَضَى دَاوُدَ بِالْعَتَمِ لِصَاحِبِ الْكَرْمِ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: غَيْرَ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تَدْفَعُ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِ الْعَتَمِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ حَتَّى يَعودَ كَمَا كَانَ، وَتَدْفَعُ الْعَتَمَ إِلَى صَاحِبِ الْكَرْمِ فَيُصِيبُ مِنْهَا حَتَّى إِذَا كَانَ الْكَرْمُ كَمَا كَانَ دَفَعْتَ الْكَرْمَ إِلَى صَاحِبِهِ، وَدَفَعْتَ الْعَتَمَ إِلَى صَاحِبِهَا، قَالَ اللَّهُ ﷻ: «فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا» [الأنبياء: ٧٩]^(٣).

○ [٤١٨٨] [الإتحاف: كم ١٤١٧٠].

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٩): «كذا قال والصواب أنه أخوه أبو جعفر عن أبيه عن جده علي عن النبي ﷺ... رواه الحاكم في «مستدركه» وما نبه على الخطأ في قوله: «عمي».

[٢/ ٢٧٢]

(٢) فيه شهاب بن عبد ربه: لم نعثره على ترجمة، وحسين بن زيد بن علي: صدوق ربما أخطأ.

○ [٤١٨٩] [الإتحاف: كم ١٣١٨٢].

(٣) فيه أشعث: ضعيف، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي: «لا بأس به وكان يدلس» قاله أحمد، وأبو إسحاق السبيعي: مدلس.

• [٤١٩٠] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مُلْكَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، فَمَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ سَبْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، مَلَكَ أَهْلَ الدُّنْيَا كُلَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالْدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ، وَأُعْطِيَ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَنْطِقَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي زَمَانِهِ صُنِعَتِ الصَّنَائِعُ الْمُعْجِبَةُ الَّتِي تَسْمَعُ بِهَا النَّاسُ، وَسُخِّرَتْ لَهُ، فَلَمْ يَزَلْ مُدَبِّرَ أَمْرِ اللَّهِ وَثَوْرَهُ وَحِكْمَتَهُ حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ اسْتَوْدِعْ عِلْمَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ أَخَاهُ وَوَلَدَ دَاوُدَ، وَكَانُوا أَرْبَعِمِائَةَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا بِلَا رِسَالَةٍ^(١).

• [٤١٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَرْخَ بَنُو إِسْحَاقَ مِنْ مَبْعَثِ مُوسَى إِلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾ [النمل: ١٦]، قَالَ: أَخَذْتُ إِلَيْهِ النُّبُوَّةَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَسُخِّرَ لَهُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالطَّيْرُ وَالرَّيْحُ^(٢).

• [٤١٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنَجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ، كَانَ عَشْرُهُ مِائَةُ فَرَسٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِلْإِنْسِ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ لِلْجِنِّ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ لِلْوَحْشِ^(٣)، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ لِلطَّيْرِ، وَكَانَ لَهُ أَلْفُ بَيْتٍ مِنْ قَوَارِيرَ عَلَى الْخَشَبِ مِنْهَا ثَلَاثُمِائَةٍ صَرِيحَةٌ، وَسَبْعِمِائَةُ سُرِّيَّةٌ فَأَمَرَ الرِّيحَ الْعَاصِفَ فَرَفَعَتْهُ، فَأَمَرَ الرِّيحَ فَسَارَتْ بِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنَ السَّمَاءِ

• [٤١٩٠] [الإتحاف: كم ٢٣٩٣٥].

(١) فيه الحسين بن حميد: كذاب. قال الذهبي في «التلخيص»: «هذا باطل».

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٤١٩٢] [الإتحاف: كم ٢٥٢٢٦].

وَالْأَرْضِ أَنِّي قَدْ زِدْتُ فِي مُلْكِكَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَتِ الرِّيحُ فَأَخْبَرَتْكَ .

• [٤١٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِي ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يُوَضِّعُ لَهُ سِتْمَاةَ كُرْسِيِّ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافَ الْإِنْسِ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِيهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَشْرَافُ الْجِنِّ فَيَجْلِسُونَ مِمَّا يَلِي أَشْرَافَ الْإِنْسِ ، ثُمَّ يَدْعُو الطَّيْرَ فَتُظِلُّهُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو الرِّيحَ فَتَحْمِلُهُمْ ، قَالَ : فَيَسِيرُ فِي الْعَدَاةِ الْوَاحِدَةِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ^(١) .

• [٤١٩٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِعِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ، يَقُولُ : مَلَكَ الْأَرْضَ أَرْبَعَةٌ : سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَذُو الْقُرَيْنِ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُلَوَانَ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : الْخَضِرُّ؟ فَقَالَ : لَا ^(٢) .

٢٢- ذِكْرُ زَكَرِيَّا بْنِ أَذَنَ النَّبِيِّ عليه السلام

• [٤١٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ حَمَّادٍ الْقَنَازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَصْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مَرْثَةَ ، وَأَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه . وَعَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مَرْثَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالُوا : كَانَ آخِرَ أَنْبِيَاءِ بَنِي

• [٤١٩٣] [الإتحاف : كم ٧٥٨٢] .

(١) فيه المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم ، والأعمش يدللس .

• [٤١٩٤] [الإتحاف : كم ١٦٨٥٥] .

(٢) فيه عمرو بن عبد الله الوادعي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وأبو إسحاق يدللس .

• [٤١٩٥] [الإتحاف : كم ١٣١٨٣] .

إِسْرَائِيلَ زَكَرِيَّا بْنُ أَدْنَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَكَانَ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، قَالَ: يَرِثُنِي مُلْكِي، وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ النُّبُوَّةُ^(١).

○ [٤١٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَانَ زَكَرِيَّا نَجَارًا». ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ^(٢).

٢٣- ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ

○ [٤١٩٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ الشَّيْخِ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَعَا زَكَرِيَّا رِثَهُ سِرًّا، فَقَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ ❶ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِي ❷، وَهُمْ الْعَصَبَةُ، ❸ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ❹ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ❺، يَقُولُ: يَرِثُ نُبُوتِي وَنُبُوَّةَ آلِ يَعْقُوبَ، ❻ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ❼ [مريم: ٤-٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾، يَقُولُ: مَنْزِلُهُ، ❽ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ❾ [آل عمران: ٣٨]، وَقَالَ: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩]، ﴿فَتَذَكَّرْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾، وَهُوَ جَبْرِيلُ، ❿ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ ⓫ [آل عمران: ٣٩]

(١) فِيهِ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ الْقِنَادُ: صَدُوقٌ رَمَى بِالرَّفْضِ، وَأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا يَغْرِبُ، وَقَدْ أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا، وَالسَّيْدِي: صَدُوقٌ يَهُمُ، وَرَمَى بِالشَّيْعِ.

○ [٤١٩٦] [الإتحاف: خزعه حب كم حم ٢٠٠٨١] [التحفة: م ق ١٤٦٥٢].

(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٤٥٦) عَنْ هُدَّابِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهِ.

○ [٤١٩٧] [الإتحاف: كم ١٣١٨٤].

﴿يَقْلِمِ أَسْمُهُ يَحْيَى لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]، لَمْ يُسَمَّ قَبْلَهُ أَحَدٌ يَحْيَى، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: إِنَّ ﴿اللَّهُ يَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ يُصَدِّقُ بِعِيسَى، وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩]، وَالْحَصُورُ: الَّذِي لَا يُرِيدُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّدَاءَ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لَهُ: يَا زَكْرِيَّا إِنَّ الصَّوْتِ الَّذِي سَمِعْتَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ الشَّيْطَانِ سَخِرَ بِكَ، وَلَوْ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَوْحَاهُ إِلَيْكَ كَمَا يُوحِي إِلَيْكَ غَيْرُهُ مِنَ الْأُمْرِ فَشَكَّ مَكَانَهُ، وَقَالَ: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾، يَقُولُ: مِنْ أَيْنَ؟ ﴿وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأُمْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [آل عمران: ٤٠] ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا﴾ [مريم: ٩].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤١٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي، بِبُخَارَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ ثَوَابِ الْبِكَالِيِّ، قَالَ: دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ، فَقَالَ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨] ﴿إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مزيم: ٤] الْآيَاتِ، ثُمَّ قَالَ لِي: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا ⑤ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي ءَايَةً ⑥ أَعْلَمُ أَنَّكَ قَدِ اسْتَجَبْتَ، ﴿قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [مريم: ٨- ١٠]، قَالَ: فَخْتِمَ عَلَى لِسَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَهُوَ صَحِيحٌ لَا يَتَكَلَّمُ ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ ⑦ يَبْحَثُ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحَكَمَ صَبِيًّا ⑧ الْآيَاتِ إِلَى ﴿يُنْعَثُ حَتَّى﴾ [مريم: ١١- ١٥].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لأبي مالك وأبي صالح، وعمرو بن طلحة: صدوق

رعي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع،

وأبو صالح: ضعيف يرسل.

• [٤١٩٨] [الإتحاف: كم ٢٥٣٨٦].

• [٤١٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ زَكَرِيَّا وَعِمْرَانُ تَزَوَّجَا أُخْتَيْنِ، فَكَانَتْ أُمُّ يَحْيَى عِنْدَ زَكَرِيَّا، وَكَانَتْ أُمُّ مَرْيَمَ عِنْدَ عِمْرَانَ، فَهَلَكَ عِمْرَانُ وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ وَهِيَ جَنِينٌ فِي بَطْنِهَا، وَكَانَتْ ﴿فِيمَا يَزْعُمُونَ﴾ قَدْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهَا الْوَلَدَ حَتَّى آيَسَتْ وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ.

• [٤٢٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، وَأَبُو سَلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ أَوْ عَمِلَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا لَمْ يَهَمَّ بِخَطِيئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلَهَا»^(١).

• [٤٢٠١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَخْمَسِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا سَيِّدًا وَخُصُورًا، وَكَانَ لَا يَفْرُبُ النِّسَاءَ وَلَا يَسْتَهْيِهِنَّ، وَكَانَ شَابًّا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالصُّورَةِ لَيِّنَ الْجَنَاحِ، قَلِيلَ الشَّعْرِ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ طَوِيلَ الْأَنْفِ أَقْرَنَ الْحَاجِبَيْنِ دَقِيقَ الصُّوْتِ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ قَوِيًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ^(٢).

• [٤١٩٩] [الإتحاف: كم ٢٥١٢٨].

• [٢٧٣/٢] ب.

• [٤٢٠٠] [الإتحاف: كم حم ٩٠٩٧].

(١) فيه يوسف بن مهران لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث، وعلي بن زيد: ضعيف. وقد ضعف

الحديث ابن كثير وابن حجر. وينظر: «تفسير ابن كثير» (٩/ ٢٢٤)، و«التلخيص الحبير» (٤/ ٣٦٥).

• [٤٢٠١] [الإتحاف: كم ٢٥٠٢٤].

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: متروك.

• [٤٢٠٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْخَوَارِيِّينَ ^(١) يَعْلَمُونَ النَّاسَ، قَالَ: وَكَانَ فِيهِمَا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْهُ نِكَاحُ ابْنَةِ الْأَخِ، قَالَ: وَكَانَتْ لِمَلِكِهِمْ ابْنَةٌ أَخٌ تُعْجِبُهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَكَانَتْ لَهَا كُلُّ يَوْمٍ حَاجَةٌ يَقْضِيهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أُمُّهَا، قَالَتْ لَهَا: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمَلِكِ فَسَأَلِكِ حَاجَتِكَ، فَقُولِي حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ لِي يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَأَلَهَا حَاجَتَهَا فَقَالَتْ: حَاجَتِي أَنْ تَذْبَحَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، فَقَالَ: سَلِينِي غَيْرَ هَذَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا هَذَا، فَقَالَ: فَلَمَّا أَبَتْ عَلَيْهِ دَعَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا وَدَعَى بِطُسْتٍ فَذَبَحَهُ فَذَرَتْ قَطْرَةً مِنْ دَمِهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ تَزَلْ تَعْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بُحْتَنَصْرَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَتْهُ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَذَلَّتهُ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ، فَأَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ مِنْهُمْ حَتَّى يَسْكُنَ، فَقَتَلَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ سِنٍّ وَاحِدَةٍ حَتَّى سَكَنَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٤٢٠٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ الْمِسْمَعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ إِنَّي قَتَلْتُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا.

■ وَقَدْ رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْحَزَّازُ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ ^(٣).

• [٤٢٠٢] [الإتحاف: كم ٧٥١٧].

(١) كذا في الأصل، وفي «الإتحاف»: «اثني عشر من الخواريين»، بدون ذكر: «ألفا».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجوا لسلم بن جنادة، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، وهو صدوق ربما وهم.

• [٤٢٠٣] [الإتحاف: كم ٧٥١٩].

﴿٢/٢٧٤﴾

(٣) أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٤٠٨)، وقال: «هذا حديث لا يصح».

٢٤- ذَكَرَ نَبِيُّ اللَّهِ وَرُوحَهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

○ [٤٢٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَاتِ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ نَبِيٌّ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(١) .

○ [٤٢٠٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَتَّةٌ وَلَدَتْ مَرْيَمَ ، وَمَرْيَمُ وَلَدَتْ عِيسَى ^(٢) .

○ [٤٢٠٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو الْعَنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ ، قَالَ : وَلَدَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ^(٣) .

○ [٤٢٠٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّارُ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، عَنِ الشُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،

○ [٤٢٠٤] [الإتحاف : كم ١٩٠٦٣] [التحفة : د ١٣٥٨٩ - خ ١٣٦٠٥ - م ١٤٧٦٩ - م ١٤٩٧٤ - خ ١٥١٧٣] .

(١) أخرجه البخاري (٣٤٤٣) عن فليح بن سليمان به مختصراً ، وأخرجه البخاري (٣٤٤٢) ، ومسلم (٢٤٤١) ، (١/٢٤٤١) ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وأخرجه مسلم (٢/٢٤٤١) عن همام ، عن أبي هريرة .

○ [٤٢٠٥] [الإتحاف : كم ١٨٩٢٩] .

(٢) فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الإرسال والأوهام .

○ [٤٢٠٦] [الإتحاف : كم ٢٤٢٠٣] .

(٣) فيه جابر وهو ابن زيد : ضعيف رافضي ، وزيد العمي : ضعيف .

○ [٤٢٠٧] [الإتحاف : كم ١٣١٨٥] .

وَعَنْ مَرْءَةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَتْ مَرْيَمُ إِلَى جَانِبِ الْمَخْرَابِ بِحَيْضٍ أَصَابَهَا، فَلَمَّا طَهَّرَتْ إِذْ هِيَ بِرَجُلٍ مَعَهَا، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧]، وَهُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَفَزِعَتْ مِنْهُ، فَقَالَتْ: ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا﴾ ٥ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا [مريم: ١٨، ١٩] الْآيَةُ، فَخَرَجَتْ وَعَلَيْهَا جِلْبَابُهَا فَأَخَذَ بِكُمِّهَا، فَتَنَفَّخَ فِي جَنْبِ ذِرْعِهَا وَكَانَ مَشْفُوقًا مِنْ قُدَامِهَا، فَدَخَلَتِ النَّفْخَةُ صَدْرَهَا فَحَمَلَتْ فَأَتَتْهَا أُخْتُهَا امْرَأَةُ زَكَرِيَّا لَيْلَةً تَرَوُّهَا، فَلَمَّا فَتَحَتْ لَهَا الْبَابَ التَّرَمَّتْهَا، فَقَالَتِ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا: يَا مَرْيَمُ أَشَعَرْتَ أَنِّي حُبْلَى؟ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: أَشَعَرْتَ أَيْضًا أَنِّي حُبْلَى، قَالَتِ امْرَأَةُ زَكَرِيَّا: فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا فِي بَطْنِي يَسْجُدُ لِلَّذِي فِي بَطْنِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾، [آل عمران: ٣٩] فَوَلَدَتْ ٥ امْرَأَةً زَكَرِيَّا يَحْيَى، وَلَمَّا بَلَغَ أَنْ تَضَعَ مَرْيَمُ خَرَجَتْ إِلَى جَانِبِ الْمَخْرَابِ، فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ، قَالَتِ اسْتِخْيَاءً مِنَ النَّاسِ: ﴿يَلَيَّتْنِي مِثْ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣] فَتَنَادَاهَا جِبْرِيلُ مِنْ تَحْتِهَا: ﴿أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ ٥ وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا [مريم: ٢٤، ٢٥] فَهَزَّتْهُ فَأَجَزَى لَهَا فِي الْمَخْرَابِ نَهْرًا، وَالسَّرِيُّ: النَّهْرُ، فَتَسَاقَطَتِ النَّخْلَةُ رَطْبًا جَنِيًّا، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ، فَأَخْبَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ، فَلَمَّا أَرَادُواهَا عَلَى الْكَلَامِ أَشَارَتْ إِلَى عِيسَى، فَتَكَلَّمَ عِيسَى، فَقَالَ: ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٥ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾ [مريم: ٣٠، ٣١]، فَلَمَّا وَلَدَ عِيسَى لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ صَنَمٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا وَقَعَ سَاجِدًا لِرُوحِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٢/ ٢٧٤ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم لأبي مالك، وعمرو بن حماد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط: صدوق كثير الخطأ يغرب، والسدي: صدوق يهيم ورمي بالتشيع .

○ [٤٢٠٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ وَفَدَ نَجْرَانَ أَتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: مَا تَقُولُ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ: «هُوَ زَوْحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، قَالُوا لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ تُلَاعِنَكَ أَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ؟ قَالَ: «وَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِذَا سِئْتُمْ»، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَمَعَ وَلَدَهُ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ رُؤُسُهُمْ: لَا تُلَاعِنُوا هَذَا الرَّجُلَ، فَوَاللَّهِ لَنْ لَاعِنْتُمُوهُ لِيُخَسِّفَنَّ بِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ، فَجَاءُوا، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُلَاعِنَكَ سَفَهَاؤُنَا وَإِنَّا نَحِبُّ أَنْ تُغْفِيَنَا، قَالَ: «قَدْ أَغْفَيْتُكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَظْلَلَ نَجْرَانَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٢٠٩] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو نَوَائِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ وَلَدِ آدَمَ الشَّيْطَانِ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةُ وَلَهَا اسْتَهْلَ الْمُؤَلُّودُ صَارِخًا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ وَابْنِهَا، فَإِنَّ مَرْيَمَ حِينَ وَضَعَتْهَا - يَغْنِي: أُمُّهَا - قَالَتْ: ﴿إِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦]، فَضَرَبَ دُونَهَا الْحِجَابَ فَطَعَنَ فِيهِ، ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ [آل عمران: ٣٧] وَهَلَكَتْ أُمُّهَا، فَضَمَّتْهَا إِلَى خَالَتِهَا أُمِّ يَحْيَى».

○ [٤٢٠٨] [الإتحاف: كم ابن شاهين الطبراني ٢٨٣٢].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، وأحمد بن محمد الأزهرى حدث بمناكير.

○ [٤٢٠٩] [الإتحاف: كم ١٩٠٣٠] [التحفة: خ م ١٣١٤٩ - خ م ١٣٢٧٦ - خ م ١٣٧٧٢ - م ١٥٤٨٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٢١٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَيَأْتُونَ عِيسَى بِالشَّفَاعَةِ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَحَدًا هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ وَرُوحُهُ وَيُبْرئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُخَيِّي الْمَوْتَى غَيْرِي؟ فَيَقُولُونَ: لَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○ [٤٢١١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الثُّرَايِ، حَدَّثَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

○ [٤٢١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا الشَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ:

(١) أخرجه البخاري (٣٤٣٢)، (٤٥٢٧)، ومسلم (٢٤٤٢)، (١/٢٤٤٢) عن سعيد عن أبي هريرة بمعناه، وأخرجه البخاري (٣٢٩١) عن الأعرج عن أبي هريرة بمعناه كذلك.

○ [٤٢١٠] [الإتحاف: كم ٨٥٣٣].

○ [٤٢١١] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة: س ٦١٥٩]، وتقدم برقم (٣٨٨٢)، وسيأتي برقم (٤٨١٧)، (٤٩٢٠).

○ [٤٢١٢] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٩٨٧٣] [التحفة: خ م ١٤٤٥٨ - م ١٤٦٦١].

(٢) كذا ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/٢٩٤)، من طريق الحاكم، وذكره الحاكم مرة أخرى، وقال فيه: «أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري»، وقال مرة أخرى: «أخبرني محمد بن عبد الله بن أحمد الشعيري»، وقد ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام»، (وفيات ٣٣١ - ٣٤٠)، (٧/٧٥٠).

عيسى بن مريم، وشاهد يوسف، وصاحب جريج، وابن ماشطة بنت فزعون.
■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه^(١).

○ [٤٢١٣] أخبرني أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلی بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عطاء مولى أم صبيبة^(٢)، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَيَهْبِطَنَّ عيسى بن مريم حكما عدلا، وإماما مقسطا ولَيَسْلُكَنَّ فَجًّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيُنْفِيهِمَا وَلَيَأْتِيَنَّ قَبْرِي حَتَّى يُسَلَّمَ عَلَيَّ وَلَا زَدَنَّ عَلَيَّ»، يقول أبو هريرة: أي بني أخي إن رأيتموه، فقولوا: أبو هريرة يُقرئك السلام.

■ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الشياقة^(٣).

○ [٤٢١٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، حدثنا السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل، قالوا: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ رُوحَ اللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ نَازِلٌ فِيكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ فَيَدْقُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ وَتَقَعُ الْأَمْنَةُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى تَرْتَعَ الْأَسُودُ مَعَ الْإِبِلِ، وَالثَّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ وَالذَّقَابُ مَعَ الْعَنَمِ، وَيَلْعَبُ الصُّبْيَانُ مَعَ

(١) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٢٤٩٥) و(٣٤٣٧) عن مسلم بن إبراهيم به.

○ [٤٢١٣] [الإتحاف: كم ١٩٥٩٨].

(٢) في الأصل: «أم حبيبة» والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلّس. وعطاء مولى

أم حبيبة: مقبول. وينظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢٧٤٧).

○ [٤٢١٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٩٠٣٤].

الْحَيَاتِ ، لَا تَضُرُّهُمْ ، فَيَمُوتُكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يَتَوَفَّى وَيُصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤٢١٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ ، قَالَ : تَوَفَّى اللَّهُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ مِنْ نَهَارٍ حِينَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَالنَّصَارَى تَزْعُمُ أَنَّهُ تَوَفَّاهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ ، ثُمَّ أَحْيَاهُ ، قَالَ وَهْبٌ : وَزَعَمَتِ النَّصَارَى أَنَّ مَرْيَمَ وَلَدَتْ عِيسَى لِمُضِيِّ ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ وَثَلَاثِ وَسِتِّينَ مِنْ وَقْتِ وَلَادَةِ الْإِسْكَانْدَرِ ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَوْلِدَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا كَانَ قَبْلَ مَوْلِدِ عِيسَى بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّ مَرْيَمَ حَمَلَتْ بِعِيسَى وَلَهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَأَنَّ عِيسَى عَاشَ إِلَى أَنْ رُفِعَ ابْنِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأَنَّ مَرْيَمَ بَقِيَتْ بَعْدَ رَفْعِهِ سِتِّ سِنِينَ ، فَكَانَ جَمِيعُ عُمرِهَا سِتًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَكَانَ زَكَرِيَّا بْنُ بَرْخِيَا أَبُو يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا زَعَمُوا ابْنِ مِائَتَيْنِ ، وَأُمُّ مَرْيَمَ حَامِلٌ بِمَرْيَمَ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ مَرْيَمَ كَفَلَهَا زَكَرِيَّا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهَا لِأَنَّ خَالَتَهَا أَخَذَتْ أُمُّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ وَاسِمُ أُمِّ مَرْيَمَ حَنَّةُ بِنْتُ فَاقُودَ بْنِ قَيْلٍ ^(٢) .

■ قَالَ سَائِمٌ : قَدْ اخْتَلَفَتِ الرُّوَايَاتُ فِي عَدَدِ الْمُرْسَلِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ الْاجْتِهَادُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّنَا الْمُصْطَفَى ﷺ فَقَدْ ذَكَرْتُهُمْ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ : وَهْبُ بْنُ مُنْبَهٍ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي :

• [٤٢١٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ ،

(١) وصحح إسناده ابن حجر في «فتح الباري» (٦/٤٩٣) .

• [٤٢١٥] [الإتحاف : كم ٢٥٤١٠] .

(٢) فيه عبد المنعم بن إدريس : ذاهب الحديث ، وأبوهِ : ضعيف .

• [٤٢١٦] [الإتحاف : كم ٩٠٥٨] .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ جَالِسٍ عِنْدَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ : اذْنُ مِنِّي ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَبْنَاكَ اللَّهُ ، وَاللَّهِ مَا أَحْسِنُ أَنْ أَسْأَلَكَ كَمَا سَأَلَ هَؤُلَاءِ ، فَقَالَ : اذْنُ مِنِّي فَأُحَدِّثُكَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أُحَدِّثُكَ عَنْ آدَمَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا حَرًّا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا نَجَارًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِدْرِيسَ أَنَّهُ عليه السلام كَانَ عَبْدًا خَيَّاطًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ دَاوُدَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَادًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ مُوسَى أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا رَاعِيًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَاعًا عَظِيمَ الضِّيَافَةِ ، يُؤَثِّرُ الْمَسَاكِينَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَيُحِبُّهُمْ فِي اللَّهِ ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ شُعَيْبٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا رَاعِيًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ لُوطٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا زَرَاعًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ صَالِحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا تَاجِرًا ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَكَانَ يَصُومُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَفِي وَسْطِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَفِي آخِرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَكَانَتْ لَهُ تِسْعُمَائَةِ سُرِّيَّةٍ ، وَثَلَاثُمَائَةِ فَهْرِيَّةٍ ، وَأُحَدِّثُكَ عَنْ ابْنِ الْعَدْرَاءِ الْبَتُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَخْبَأُ شَيْئًا لِعَدٍ ، وَيَقُولُ : الَّذِي غَدَانِي سَوْفَ يُعْشِيَنِي وَالَّذِي عَشَانِي سَوْفَ يُغَدِّيَنِي ، يَغْبُدُ اللَّهُ لَيْلَةً كُلَّهَا يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَهُوَ بِالنَّهَارِ سَائِحٌ ، وَيَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَأُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّهُ كَانَ يَزْعَى غَنَمَ أَهْلِ بَنِيهِ بِأَجْيَادٍ ، وَكَانَ يَصُومُ ، فَتَقُولُ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ ، فَتَقُولُ : لَا يَصُومُ ، وَكُلُّهَا مَا رَأَيْتَاهُ صَائِمًا ، وَيَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَكَانَ أَلَيْنَ النَّاسِ جَانِبًا وَأَطْيَبَهُمْ خَبْرًا ، وَأَطْوَلَهُمْ عِلْمًا ، وَأَخْبَرَكَ عَنْ حَوَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْزِلُ الشَّعْرَ فَتَحْوِلُهُ بِيَدِهَا فَتَكْسُو نَفْسَهَا وَوَلَدَهَا ، وَأَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ كَانَتْ تَصْنَعُ ذَلِكَ ^(١) .

■ قال سلكم : فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُسْتَدْرَكُ الْعَالِي الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْجُمْلَةِ مُفَسَّرًا فَهُوَ الَّذِي :

○ [٤٢١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِدْرِيسَ السَّامِرِيُّ ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ بْنِ يَزِيدَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَعْتَمْتُ خَلْوَتَهُ، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً»، قُلْتُ: وَمَا تَحِيَّتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رُكْعَتَانِ»، فَارْكَعْتُهُمَا، ثُمَّ التَفْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ ﴿ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ ﴾ قَالَ: «الْإِيمَانُ بِاللَّهِ»، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: «مِائَةُ أَلْفٍ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ»، قُلْتُ: كَمْ الْمُرْسَلُونَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَ عَشْرَةٍ».

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ ^(١).

○ [٤٢١٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ، بِمَكَّةَ عَلَى الصَّفَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ آلَافٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(٢).

○ [٤٢١٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ» ^(٣).

○ [٢٧٦/٢ ب]

(١) فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ الْعَقِيلِيُّ: «لَا يَتَابِعُ عَلَى حَدِيثِهِ وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ بِالنَّقْلِ». وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ: «وَهَذَا حَدِيثٌ مَنْكُرٌ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ».

○ [٤٢١٨] [الإنحاف: كم ١٩٥٠].

(٢) فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ: صَدُوقُ تَكْلَمٍ فِيهِ أَحْمَدُ لِأَجْلِ الْقُرْآنِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ: ضَعِيفٌ، وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ: زَاهِدٌ ضَعِيفٌ.

○ [٤٢١٩] [الإنحاف: كم ٥١٦٧].

(٣) فِيهِ مُجَالِيدٌ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، وَأَبُو الْوَدَّاءِ: صَدُوقٌ يَهُمُّ.

• [٤٢٢٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الحسن بن مسلم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: لقد سلك فج الروحاء سبعون نبيًا حجاجًا عليهم ثياب الصوف، ولقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبيًا ^(١).

• [٤٢٢١] حدثني محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، حدثنا محمد بن ثابت، حدثنا معبد بن خالد الأنصاري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي، ثم كان عيسى ابن مريم، ثم كنت أنا بعده» ^(٢).

• [٤٢٢٢] حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عكرمة، وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما ^(٣)، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة واليهود تقول: إنما هذو الدنيا سبعة آلاف سنة ^(٤).

• [٤٢٢٠] [الإتحاف: كم ٨٩٧٤].

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا، وهو صدوق يدلّس، ومقسم: صدوق، وكان يرسل.

• [٤٢٢١] [الإتحاف: كم ١٩٥٠].

(٢) فيه محمد بن ثابت: صدوق لين الحديث، ومعبد بن خالد الأنصاري: مجهول، ويزيد الرقاشي: زاهد ضعيف.

• [٤٢٢٢] [الإتحاف: كم ٧٥٣٧].

(٣) قوله: «عن محمد بن عكرمة، وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس» وقع في الأصل: «عن محمد بن عكرمة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس» والتصويب من «الإتحاف».

(٤) فيه أحمد بن محمد بن أيوب: صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد، ومحمد بن إسحاق: إمام المغازي صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر.

[٤٢٢٣] • حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ^(١) بِخَارِي، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ^(٢) الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ^(٣)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَبَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ أَلْفُ سَنَةٍ^(٤)، وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ أَلْفُ سَنَةٍ، وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى سَبْعُمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ ﷺ سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ^(٥).

■ قَالَ سَمَكٌ: وَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٍّ، وَقَدْ رُوِيَ أَخْبَارٌ فِي خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ وَابْنَتِهِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَوْلُهُ: «ابْنَةُ أَخِي نَبِيٍّ ضَيْعَةُ قَوْمِهِ».

[٤٢٢٤] • أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ~~رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا~~، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ لِقَوْمِهِ: إِنِّي أَطْفِئُ عَنْكُمْ نَارَ الْحَدَثَانِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: وَاللَّهِ مَا قُلْتَ لَنَا يَا خَالِدُ قَطُّ إِلَّا حَقًّا فَمَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ نَارِ الْحَدَثَانِ تَزْعُمُ أَنَّكَ تُطْفِئُهَا، قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى أَتَوْهَا وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ شِقِّ جَبَلٍ مِنْ حَرَّةٍ يُقَالُ لَهَا: حَرَّةٌ أَشْجَعُ، فَخَطَّ لَهُمْ خَالِدٌ خُطَّةً فَأَجْلَسَهُمْ فِيهَا،

[٤٢٢٣] • [الإتحاف: كم ٩٨٩].

(١) كذا في الأصل، وفي «الإتحاف»، ولعله تصحيف صوابه: «عمر بن أحمد» وهو إحدئ الصور التي يجيء عليها الراوي، ويحتمل كذلك أن يكون تصحيفا من «أحمد بن أحمد»، وكلاهما موصوف في أسانيد الحاكم ب «الفقيه ببخارى»، وكنيتهما أبو حفص، ويرويان عن صالح الملقب بجزرة، والله أعلم.
(٢) قوله: «إبراهيم بن» موضعه مطموس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».
(٣) في الأصل: «عمران» والتصويب من «الإتحاف».

﴿٢/ ٢٧٧ أ﴾

(٤) فيه علي بن زيد: ضعيف، ويوسف بن مهران: لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث.

[٤٢٢٤] • [الإتحاف: كم ٨٥٣].

فَقَالَ: إِنْ أَبْطَأْتُ عَلَيْكُمْ فَلَا تَدْعُونِي بِاسْمِي فَخَرَجَتْ كَأَنَّهَا خَيْلٌ شَفَرٌ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ وَهُوَ يَقُولُ: بَدَا بَدَا كُلُّ هَذَا زَعَمَ ابْنُ رَاعِيَةِ الْمَغْرَى أَنِّي لَا أَخْرُجُ مِنْهَا وَثِيَابِي بِيَدِي حَتَّى دَخَلَ مَعَهَا الشَّقُّ، قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ صَاحِبُكُمْ حَيًّا لَقَدْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ بَعْدُ، قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ، قَالُوا: اذْعُوهُ بِاسْمِهِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَخَذَ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَدْعُونِي بِاسْمِي قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُونِي فَادْفُونِي، فَإِذَا مَرَّتْ بِكُمْ الْحُمْرُ فِيهَا حِمَارٌ أَتَبْتُ فَأَنْتِشُونِي فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونِي حَيًّا، قَالَ: فَدَفَنُوهُ فَمَرَّتْ بِهِمُ الْحُمْرُ فِيهَا حِمَارٌ أَتَبْتُ، فَقُلْنَا: انْبِشُوهُ فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَنْبِشَهُ، قَالَ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ لَا تُحَدِّثْ مُضَرًّا أَنَا نَنْبِشُ مَوْتَانَا وَاللَّهِ لَا نَنْبِشُهُ أَبَدًا، قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فِي عَكْنِ امْرَأَتِهِ لَوْحَيْنِ فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ فَانْظُرُوا ۖ فِيهِمَا فَلِإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ، وَقَالَ: لَا يَمَسُّهُمَا حَائِضٌ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى امْرَأَتِهِ سَأَلُوهَا عَنْهُمَا، فَأَخْرَجَتْهُمَا وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: فَذَهَبَ بِمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ عِلْمٍ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو يُونُسَ، قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَزْبٍ: سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «ذَلِكَ نَبِيِّ أَضَاعَهُ قَوْمُهُ»، وَقَالَ أَبُو يُونُسَ: قَالَ سِمَاكُ بْنُ حَزْبٍ: إِنْ ابْنُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَزَحَبًا بِابْنِ أَخِي».

■ قال السَّكَمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، فَإِنَّ أَبَا يُونُسَ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ هُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، وَقَدْ اخْتَجَا جَمِيعًا بِهِ، فَاخْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِجَمِيعِ مَا يَصِحُّ عَنْ عِكْرِمَةَ^(١).

فَأَمَّا مَوْتُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ هَكَذَا فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْأَصْبَغِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ نَضْرٍ، وَأَبَا عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ نَضْرٍ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج لأبي عوانة عن أبي يونس ولا لأبي يونس عن عكرمة. ومعلن بن مهدي: قال أبو حاتم الرازي: «يحدث أحيانًا بالحديث المنكر».

الْمَعَاوِرِيَّ ، الْأَنْدَلُسِيُّونَ وَجَمَاعَتُهُمْ عِنْدِي ثِقَاتٌ يَذْكُرُونَ : أَنَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَيْسِرَوَانِ بَحْرٌ فِي وَسْطِ جَبَلٍ عَظِيمٍ لَا يَضَعُهُ أَحَدٌ ، وَإِنَّ طَرِيقَهَا فِي الْبَحْرِ عَلَى الْجَبَلِ ، وَإِنَّهُمْ رَأَوْا فِي أَعْلَى الْجَبَلِ فِي غَارٍ هُنَاكَ رَجُلًا عَلَيْهِ صُوفٌ أَبْيَضٌ مُخْتَبِئًا فِي صُوفٍ أَبْيَضٍ ، وَرَأْسُهُ عَلَى يَدَيْهِ ، كَأَنَّهُ نَائِمٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنَّ جَمَاعَةَ أَهْلِ النَّاحِيَةِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٥- ذَكَرَ أَخْبَارُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ وَقْتِ وَلَادَتِهِ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِهِ ، مَا يَصِحُّ مِنْهَا عَلَى مَا رَسَمْنَا فِي الْكِتَابِ لَا عَلَى مَا أَجْرَيْنَا عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ ، إِذْ لَمْ نَجِدِ السَّبِيلَ إِلَيْهَا إِلَّا عَلَى الشَّرْطِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ .

○ [٤٢٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ ، فَقَالَ : «دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَى عِيسَى ، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلْتُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ بَصْرَتِي وَبُصْرَتِي مِنْ أَرْضِ الشَّامِ» .

■ قال إمام : خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ ، صَحِبَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، فَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَإِذَا أَسْنَدَ حَدِيثًا عَنِ الصَّحَابَةِ ، فَإِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَإِنْ لَمْ يُخْرِجْهُ ^(١) .

○ [٤٢٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

○ [٤٢٢٥] [الإتحاف : كم ٢٠٩٣٠] .

○ [٢٧٨/٢] أ

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسأله للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○ [٤٢٢٦] [الإتحاف : حب كم البيهقي حم ١٣٨١٩] ، وتقدم برقم (٣٦١٢) .

الدَّارِمِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْيَمَانِ: حَدَّثَكَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْعَسَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْعِزْبَانِيِّ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِنْ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأَتُبْنُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ دَعْوَةَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةِ عِيسَى قَوْمَهُ، وَزَوْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (١).

• [٤٢٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: قَدِمْنَا الْيَمَنَ فِي رَحْلَةِ الشَّتَاءِ، فَتَزَلْتُ عَلَى حَبِيرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرَّبُورِ: يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ، أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى بَدَنِكَ مَا لَمْ يَكُنْ عَوْرَةً؟ قَالَ: فَفَتَحَ إِحْدَى مَنْحَرَيْيَ فَنَظَرَ فِيهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي الْأُخْرَى، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ فِي إِحْدَى يَدَيْكَ مُلْكًا وَفِي الْأُخْرَى النُّبُوَّةُ، وَارَى ذَلِكَ فِي بَنِي زُهْرَةَ فَكَيْفَ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لَا أَذِرِي: قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الشَّاعَةُ؟ قَالَ: زَوْجَةٌ، قُلْتُ: أَمَّا الْيَوْمَ فَلَا، قَالَ: إِذَا قَدِمْتَ فَتَزَوَّجْ فِيهِنَّ، فَرَجَعَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى مَكَّةَ فَتَزَوَّجَ هَالَةَ بِنْتَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فَوَلَدَتْ حَمْرَةَ وَصَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَمْتَةَ بِنْتَ وَهَبٍ، فَوَلَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ حِينَ تَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ أَمْتَةَ: فَلَحَّ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَبِيهِ (٢).

(١) فِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْعَسَانِيُّ: ضَعِيفٌ وَاسْتَخْلَطَ، وَسَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ: «لَمْ يَصِحْ حَدِيثُهُ».

• [٤٢٢٧] [الإتحاف: ٦٨٦٤].

(٢) فِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ: مَتْرُوكٌ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْوَهْمِ وَالرَّوَايَةِ عَنِ

• [٤٢٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِتَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ يَهُودِيٌّ قَدْ سَكَنَ مَكَّةَ يَتَجَرَّ بِهَا ، فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ فِي مَجْلِسٍ مِنْ قُرَيْشٍ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، هَلْ وُلِدَ فِيكُمْ اللَّيْلَةُ مَوْلُودٌ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُهُ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَمَا إِذَا أَخْطَأَكُمْ فَلَا بَأْسَ ، انظُرُوا وَاحْفَظُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وُلِدَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ نَبِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْأَخِيرَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِلَامَةٌ فِيهَا شَعْرَاتٌ مُتَوَاتِرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ عُزْفُ فَرْسٍ ، لَا يَرْضَعُ لَيْلَتَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ عَفْرِيَّتًا مِنَ الْجِنِّ أَذْخَلَ أَصْبُعَيْهِ فِي فَمِهِ ، فَمَنَعَهُ الرِّضَاعَ ، فَتَصَدَّعَ الْقَوْمُ مِنْ مَجْلِسِهِمْ وَهُمْ مُتَعَجِّبُونَ مِنْ قَوْلِهِ وَحَدِيثِهِ ، فَلَمَّا صَاوَرُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَخْبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَهْلَهُ ، فَقَالُوا : قَدْ وُلِدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ غُلَامٌ سَمَّوْهُ مُحَمَّدًا فَالْتَقَى الْقَوْمُ ، فَقَالُوا : هَلْ سَمِعْتُمْ حَدِيثَ الْيَهُودِيِّ وَهَلْ بَلَغَكُمْ مَوْلِدُ هَذَا الْغُلَامِ ، فَاَنْطَلَقُوا حَتَّى جَاءُوا الْيَهُودِيَّ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، قَالَ : فَادْهَبُوا مَعِيَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَخَرَجُوا بِهِ حَتَّى أَذْخَلُوهُ عَلَى أَمَةٍ ، فَقَالَ : أَخْرِجِي إِلَيْنَا ابْنَتُكَ ، فَأَخْرَجَتْ ، وَكَشَفُوا لَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَى تِلْكَ الشَّامَةَ فَوَقَعَ الْيَهُودِيُّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ ، قَالُوا : وَيْلَكَ مَا لَكَ؟ قَالَ : ذَهَبَتْ وَاللَّهِ الثُّبُوءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَوُخِّمْتُ بِهِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَمَّا وَاللَّهِ لَيْسَطُونَ بِكُمْ سَطَوَةٌ يَخْرُجُ خَبَرُهَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَكَانَ فِي النَّفَرِ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْيَهُودِيُّ مَا قَالَ هِشَامُ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَمُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَغُنْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ شَابٌّ فَوْقَ الْمُحْتَلَمِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَغَيْرِهِمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وُلِدَ مَخْتُونًا مَسْرُورًا ، وَوُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّارِ الَّتِي فِي الرَّقَاقِ الْمَعْرُوفِ بِرِزْقِاقِ

الْمَذْكَلِ بِمَكَّةَ ، وَقَدْ صَلَّيْتُ فِيهِ ، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَتْ بَعْدَ مُهَاجِرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ فِي أَيْدِي وَلَدِهِ بَعْدَهُ^(١) .

○ [٤٢٢٩] كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بِخُرْبِ بْنِ نَضْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُنَزِّلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ» .
وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ وَلَمْ يَرْتَهُ عَلِيٌّ وَلَا جَعْفَرٌ ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ .
■ قَدْ أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ هَذَا الْحَدِيثَ^(٢) .

○ [٤٢٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ ، بِبَغْدَادَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلِيُّ بَنِي سَابُورَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ، قَالَ : «ذَاكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ» .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، إِنَّمَا اخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِحَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَمَا قَبْلَهَا»^(٣) .

(١) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ ، وَالْبَخَارِيُّ تَعْلِيْقًا ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَدْلُسُ . وَيُحْيَى الْكِنَانِيُّ : ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٢٩٧/٨) وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» (١٧٥/٩) وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا .

○ [٤٢٢٩] [الإتحاف : مِي خَزَعَه جَا حَب طَحْ قَطْ كَم حَم ١٧٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٤] .
☆ [٢٧٩/٢] أ

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَقْم (١٦٠١) وَمُسْلِمٌ (١٣٧٢) عَنْ ابْنِ وَهْبٍ بِهِ . وَفِي مُسْلِمٍ أَيْضًا بِرَقْم (١/١٣٧٢) وَ(٢/١٣٧٢) بِطَرَقٍ أُخْرَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ بِهِ بَنَحُوهُ .

○ [٤٢٣٠] [الإتحاف : ك م م حَم ٤٠٧٣] [التحفة : م س ١٢١١٨] .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ الْبَخَارِيُّ لِعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ ، وَهُوَ صَدُوقٌ رِيًّا أَخْطَأَ ، وَلَمْ يَخْرُجْ أَيْضًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١/١١٨٤) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ بِهِ بِسِيَاقٍ أَتَمَّ .

• [٤٢٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفِيلِ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤٢٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفِيلِ .

■ تَفَرَّدَ حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ ^(٢) .

• [٤٢٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوءِهِ الرَّائِسُ ، بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

• [٤٢٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَ : وَلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ كُنَّا لِدَيْنِ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ عُكَاظِ ابْنِ عَشِيرٍ سَنَةً .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

• [٤٢٣١] [الإتحاف : كم ٧٥٣٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق ، وهو صدوق بهم قليلاً .

• [٤٢٣٢] [الإتحاف : كم ٧٥٣٩] .

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق : صدوق بهم قليلاً . وهما بن الربيع : ضعيف ، وابنه الحسين : كذاب .

• [٤٢٣٣] [الإتحاف : كم ٢٥١٢٩] .

• [٤٢٣٤] [الإتحاف : كم البيهقي حم ١٦٣٦٥] [التحفة : ت ١١٠٦٤] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لأحمد بن عبد الجبار ، وهو ضعيف وسامعه للسيرة صحيح ، ولا للمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

• [٤٢٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ «الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كُنْدِيرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَزْتَجِرُ ، وَيَقُولُ :

رَبِّ رُدِّ إِلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدًا

رُدَّهُ إِلَيَّ وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدًا

فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا : عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بَعَثَ بِابْنِ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُ ، وَلَمْ يَبْعَثْهُ فِي حَاجَةٍ إِلَّا أَنْجَحَ فِيهَا ، وَقَدْ أَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ مُحَمَّدٌ وَالْإِبِلُ فَاعْتَنَقَهُ ، وَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ جَزَعْتُ عَلَيْكَ جَزَعًا لَمْ أَجْزَعْهُ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ وَاللَّهِ لَا أَبْعَثُكَ فِي حَاجَةٍ أَبَدًا ، وَلَا تُفَارِقْنِي بَعْدَ هَذَا أَبَدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ ، وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ مِنْ أَصَابِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ وَالْحَاشِرِ وَالْعَاقِبِ وَالْمَاجِي ^(١) .

• [٤٢٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْمُرْكَسِيِّ ، بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ ^(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : سَمَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ أَسْمَاءً فَمِنْهَا مَا حَفِظْنَا وَمِنْهَا مَا نَسِينَا ، قَالَ : «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالْمَلْحَمَةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ ^(٣) .

• [٤٢٣٥] [الإتحاف : كم ٥٨٩٤] .

§ [٢٧٩/٢ ب]

(١) لم يخرج مسلم للعباس بن عبد الرحمن ، وهو مستور ، ولا لكندير بن سعيد .

• [٤٢٣٦] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٢٣٩٢] [التحفة : م ٩١٤٧] .

(٢) في الأصل ، و«الإتحاف» : «عبد الله بن حاتم» ، والصواب : «عبد العزيز بن حاتم» ، وهو : أبو عمر المروزي ، كما وقع في مواضع من «المستدرک» .

(٣) فيه المسعودي : صدوق اختلط قبل موته ، وقد أخرجه مسلم (٢٤٢٩) عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة به .

○ [٤٢٣٧] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو الْأَخْمَسِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَخْشِيَّةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ وَالْخَاتَمُ وَالْعَاقِبُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٢٣٨] حَدَّثَنَا الْأَسَدُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، اللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٢٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدَلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَعُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ^(٣).

○ [٤٢٣٧] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٣٩٠٧] [التحفة: خم ت س ٣١٩١]، وسيأتي برقم (٧٩٢٧) موقوفاً.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٢٨)، (٤٨٨٠)، ومسلم (٢٤٢٨)، (١/٢٤٢٨)، (٢/٢٤٢٨) عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ببعضه في سياق أتم.

○ [٤٢٣٨] [الإتحاف: كم ١٩٤٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد فيه رواية لمحمد بن عجلان عن أبيه، وابن عجلان: صدوق، أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقاً.

○ [٤٢٣٩] [الإتحاف: كم ١٧٩٩].

○ [٢/٢٨٠]

(٣) فيه ابن لهيعة: ضعيف.

○ [٤٢٤٠] **حدثني** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْبَرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَنَا؟»، قُلْنَا: رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِنْ مَنْ أَنَا؟»، قُلْنَا: أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٢٤١] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ، وَقُلْتُ لَهَا: أَخْبِرِينِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ كَانَ؟ مِنْ مُضَرٍّ كَانَ؟ قَالَتْ: فَمِمَّنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرٍّ، مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٢٤٢] **أخبرني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرَكِّي، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَغُثُوبِ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ ذَكَرَ وَلَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تُوفِّيَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ حُبْلَى بِهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٢٤٠] [الإتحاف: كم ٢٨٦٦].

(١) فيه عبيد بن إسحاق العطار: منكر الحديث، والقاسم بن محمد بن عبد الله: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

○ [٤٢٤١] [الإتحاف: كم ٢١٤٦٩] [التحفة: خ ١٥٨٨٥].

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٩٠)، (٣٤٩١) عن عبد الواحد بن زياد به.

○ [٤٢٤٢] [الإتحاف: كم ١٦٣٦٦].

(٣) لم يخرج مسلم لأبي يحيى، ولا لصدقة بن سابق، ولا لمطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة، قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومحمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○ [٤٢٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُوارِزْمِيُّ ،
بَنِيَتِ الْمَقْدِسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ،
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ
قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مَقْعٍ ، فَمَا رَأَى أَكْثَرَ بَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ
حَدِيثَ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : « اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الْإِسْتِغْفَارِ
لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي » ^(١) .

○ [٤٢٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ^(٢) ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ
مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ وَهُوَ
يَبْزُقُ وَجْهَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ ، وَكَانَ
يُغْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ ، وَقَدْ أَخْرَجَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ
وَلَمْ يُخْرَجْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ ^(٢) .

○ [٤٢٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو الْأَخْمَسِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا

○ [٤٢٤٣] [الإتحاف : حب طح كم حم ٢٢٢٩] ، وتقدم برقم (١٤٠٧) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليحيى بن يمان ، وهو صدوق عابد يخطئ
كثيراً وقد تغير ، ولا لسليمان بن بريدة ، ولم يخرج مسلم لأبي سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ، وهو
صدوق يخطئ .

○ [٤٢٤٤] [الإتحاف : كم حم ١٦٤١١] [التحفة : دس ١١١٣٥ - ت ١١١٥٣] .

○ [٢/٢٨٠ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٥٢) ، (٤٤٠٠) ، (٤٦٥٧) ، ومسلم (٢٨٧١) عن الزهري به في سياق قصة توبة
كعب بن مالك .

○ [٤٢٤٥] [الإتحاف : حب كم حم عم ١٤٧٧٧] [التحفة : ت ١٠٠٢٤ - ت ١٠٢٨٩] .

الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ هُزُمَرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
يَكْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ شَتَّى الْكَفَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ ضَخْمِ الرَّأْسِ
وَاللَّحْيَةِ، مُشْرَبٌ حُمْرَةَ الْكَرَادِيسِ طَوِيلُ الْمَسْرُوتَةِ إِذَا مَشَى تَكْفَأُ تَكْفُؤًا كَأَنَّمَا
يَمْشِي يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ الْأَلْفَاطُ ^(١).

○ [٤٢٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ، بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ،
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ،
قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ضَلِيعَ الْفَمِ، قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ؟ قَالَ:
بَادَأَمَ جُشْمٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٢٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَنْبُوحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا وَكَانَ فِي سَاقِهِ حُمُوشَةٌ، وَكُنْتُ
إِذَا تَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ، قُلْتُ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

(١) فيه المسعودي: صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وعثمان بن مسلم بن هرمز فيه لين.

○ [٤٢٤٦] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ٢٥٧٥] [التحفة: م ت ٢١٨٣].

(٢) أخرجه مسلم من حديث شعبة برقم (٢٤١١).

○ [٤٢٤٧] [الإتحاف: كم حم عم ٢٥٦٠] [التحفة: ت ٢١٤٤].

(٣) فيه الحسين بن حميد بن الربيع: كذاب، وحجاج بن أرطاة: أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس، وسماك بن حرب: صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○ [٤٢٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَفْعُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ^(١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ خَاتِمَ الثُّبُورَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٢٤٩] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْكَشِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا زَيْدٍ، اذْنُ فَاَمْسَحْ ظَهْرِي»، قَالَ: فَدَثَوْتُ مِنْهُ وَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ وَوَضَعْتُ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتِمِ فَعَمَزْتُهَا، فَقِيلَ لَهُ: مَا الْخَاتِمُ؟ قَالَ: شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ عِنْدَ كَتِفِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○ [٤٢٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٢٤٨] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ٢٥٧٦] [التحفة: ت ٢١٤٢ - م ٢١٤٦ - م ٢١٩٠].

(١) كذا في الأصل: «حميد بن إبراهيم الصائغ»، وجاء في مصادر ترجمته باسم: «حميد بن أبي زياد الصائغ».

(٢) أخرجه مسلم (٢/٢٤١٦)، (١/٢٤١٦) عن سماك به.

○ [٤٢٤٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٩٠٣] [التحفة: تم ١٠٦٩٨].

○ [٢٨١/٢]

○ [٤٢٥٠] [الإتحاف: كم ط حم ١٧٧٨].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لحماذ بن خالد، ولم يرد في «الصحيحين»

رواية: أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد، ولم يرد بها رواية لحماذ بن خالد عن مالك بن أنس.

○ [٤٢٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ السُّلَمِيِّ : رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَكَانَ شَيْخًا؟ قَالَ : كَانَ فِي عُنُقَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٢٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه ، بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، قَالَ : قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ : سَلُهُ هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ قَدْ لَوَّنَ ، فَقَالَ أَنَسُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَدْ مُتَّعَ بِالسَّوَادِ وَلَوْ عَدَدْتُ مَا أَقْبَلَ عَلَيَّ مِنْ شَيْءٍ فِي رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ ، مَا كُنْتُ أَزِيدُهُنَّ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ شَيْبَةٍ ، وَإِنَّمَا هَذَا الَّذِي لَوَّنَ مِنَ الطَّيِّبِ الَّذِي كَانَ يُطَيَّبُ شَعْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٢٥٣] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَخْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا شَعْرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٤٢٥١] [الإتحاف : كم خ حم ٦٩٥٠] [التحفة : خ ٥١٨٩] .

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤٢) عن حريز بن عثمان به .

○ [٤٢٥٢] [الإتحاف : كم ١٢٩٢] .

(٢) فيه عبد الله بن محمد بن عقال : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة .

○ [٤٢٥٣] [الإتحاف : عه حب كم حم ٢٥٨٥] [التحفة : م ٢١٣٩ - تم ٢١٥١ - م تم س ٢١٨٢] .

○ [٢/ ٢٨١ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن الحجاج ، وسماك بن حرب : صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن ، وقد أخرجه مسلم (٢٤١٦) ، (١/ ٢٤١٦) عن سماك به بنحوه .

○ [٤٢٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبِي رَمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، وَلَهُ شَعْرٌ قَدْ عَلَاهُ الشَّيْبُ، وَشَيْبُهُ أَخْمَرُ مَخْضُوبٌ بِالْحِنَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○ [٤٢٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: هَلْ شَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: مَا شَأْنُ اللَّهِ بَبِيضَاءَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مَحْفُوظٌ عَنْ هِشَامٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٢٥٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَازٍ الْعَدْلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ، حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، قَالَ: قِيلَ لِأَنْسٍ مَا كَانَ شَيْبُ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: «مَا شَأْنُ اللَّهِ بِالشَّيْبِ مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا سَبْعُ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ إِنَّمَا اسْتُشْهِرَتْ بِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ مِنْ قَوْلِ أَنْسٍ غَرِيبَةٌ جِدًّا^(٢).

○ [٤٢٥٤] [الإتحاف: مي جاكم حم عم ١٧٧٢٧] [التحفة: دت س ١٢٠٣٦ - دتم س ١٢٠٣٧].

○ [٤٢٥٥] [الإتحاف: كم ٢٢٤٣٧].

(١) فيه محمد بن كناسة: كان صاحب أدب يكتب حديثه ولا يحتج به.

○ [٤٢٥٦] [الإتحاف: كم حب حم ٤٨٠] [التحفة: ق ٦٥٣ - ق ٧٦١ م ١٥٩٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، وقد تابعه عفان عن حماد به، وأخرجه مسلم (٦/٢٤١٣) عن أبي إياس عن أنس مختصراً بلفظ: «ما شأنه الله ببياض».

○ [٤٢٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، قَالَ: أَخْرَجْتُ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءَ مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا، فَقَالَتْ: فَبِضْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(١).

○ [٤٢٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٢) السُّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْقَرِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُدْعَى الْمُرْتَجِرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٣).

○ [٤٢٥٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْمُنْقَرِي، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ

○ [٤٢٥٧] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٢٨٦٧] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٦٩٣].

(١) لم يخرج مسلم لمسدد، وقد أخرجه البخاري (٣١١٨)، (٥٨١٩)، (٣١١٨)، ومسلم (١/٢١٤٠)، (٢/٢١٤٠) عن حميد بن هلال به.

○ [٤٢٥٨] [الإتحاف: كم ٧٤٦٨].

(٢) كذا في الأصل، و«الإتحاف»، ولعل الصواب: «الحسن بن الحسين»، وهو: «السكري أبو سعيد». انظر: «تاريخ بغداد» (٨/٢٥٠).

(٣) فيه سليمان بن داود المنقري هو الشاذكوني: رماه ابن معين بالكذب، وقال البخاري: «فيه نظر». وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/٣٤٥) (٩١٩): «روى هذا الحديث الهيثم بن عدي، عن إدريس، فأخذه الشاذكوني، فأقلبه على ابن إدريس». اهـ. والهيثم بن عدي: متروك كذبه البخاري وأبو داود.

○ [٤٢٥٩] [الإتحاف: كم ١٤٨٢٧].

[٢٨٢/٢] ٥

الْمُرْتَجِرُ، وَنَاقَتُهُ الْقُصُوى، وَبَغْلَتُهُ ذَلْدَلٌ، وَحِمَارُهُ عَقْفَرٌ، وَدِزْعُهُ الْفُصُولُ، وَسَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ^(١).

○ [٤٢٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِي، قَالَا : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِي، حَدَّثَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوْقِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ : «وَأَدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ» .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ الَّذِي :

○ [٤٢٦١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ الْبُغْلَبَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النَّبُوءَةُ؟ قَالَ : «بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ»^(٤).

○ [٤٢٦٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَسُبُّوا وَرَقَةَ فَإِنِّي رَأَيْتُ لَهُ جَنَّةً أَوْ جَنَّتَيْنِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٥).

(١) فيه حبان بن علي : ضعيف، ويحيى بن الجزار : صدوق رمي بالغلو في التشيع .

○ [٤٢٦٠] [الإتحاف : حم كم ١٧٠٣٧] .

(٢) في الأصل «و» بدل صيغة التحديث، والتصويب من : «الإتحاف» .

(٣) قد اختلف في وصله وإرساله، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٤ / ٧٤) الإرسال .

○ [٤٢٦١] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧٧] [التحفة : ت ١٥٣٩٧] .

(٤) فيه الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية، وسليمان بن محمد بن الفضل : ضعفه الدارقطني .

○ [٤٢٦٢] [الإتحاف : كم ٢٢٢٨٦] .

(٥) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي سعيد الأشج، عن أبي معاوية .

وَالْعَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ مَا :

• [٤٢٦٣] حدثني أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْفُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةِ الثَّقَفِيِّ ، وَكَانَ وَاعِيَةً ، قَالَ : قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوْفَلٍ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، فِيمَا كَانَتْ خَدِيجَةُ ذَكَرَتْ لَهُ مِنْ أُمُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

يَا لِلرَّجَالِ وَصَرَفِ الدَّهْرِ وَالْقَدْرِ	وَمَا لَشَيْءٍ قَضَاهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ
حَتَّى خَدِيجَةُ تَدْعُونِي لِأَخِيرِهَا	وَمَا لَهَا بِخَفِيِّ الْغَيْبِ مِنْ خَبَرِ
جَاءَتْ لَتَسْأَلَنِي عَنْهُ لِأَخِيرِهَا	أَمْرًا أَرَاهُ سَيَأْتِي النَّاسَ مِنْ آخِرِ
فَخَبَّرْتَنِي بِأَمْرٍ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ	فِيمَا مَضَى مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ وَالْعَصْرِ
بِأَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ	جِبْرِيلُ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ إِلَى الْبَشَرِ ﴿١﴾
فَقُلْتُ عَلَّ الَّذِي تُرْجِيهِ يُنْجِزُهُ	لَكَ الْإِلَهِ فَارْجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي
وَأَرْسَلِيهِ إِلَيْنَا كَيْ نَسْأَلَهُ	عَنْ أَمْرِهِ مَا يَرَى فِي النَّوْمِ وَالسَّهَرِ
فَقَالَ حِينَ أَنَا مَنْطِقًا عَجَبًا	تَقِفُ مِنْهُ أَعَالِي الْجِلْدِ وَالشَّعْرِ
إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهَ وَاجَهَنِي	فِي صُورَةٍ أَكْمَلَتْ مِنْ أَهْيَبِ الصُّورِ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ وَكَانَ الْخَوْفُ يُذْعِرُنِي	مِمَّا يُسَلِّمُ مِنْ حَوْلِي مِنَ الشَّجَرِ
فَقُلْتُ ظَنِّي وَمَا يَذْرِي أَيْضُوقُنِي	أَنْ سَوْفَ تُبْعَثُ تَتْلُو مُنْزَلَ الشُّورِ
وَسَوْفَ أَبْلِيكَ إِنْ أَغْلَنْتَ دَعْوَتَهُمْ	مِنَ الْجِهَادِ بِلَا مَنٍّْ وَلَا كَدَرٍ ^(١)

• [٤٢٦٣] [الإتحاف : كم ١٧٣٠٢] .

﴿ ٢٨٢ / ٢ ﴾ ب

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○ [٤٢٦٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْحَوِيرِثِ، عَنْ قَبَاثِ بْنِ أَشِيمِ الْكِنَانِيِّ، ثُمَّ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: بُعِثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ^(١).

وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ حَدِيثِ قَبَاثِ بْنِ أَشِيمِ اخْتِيارُ سَيِّدِ التَّابِعِينَ هَذَا الْقَوْلُ:

○ [٤٢٦٥] كَمَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ^(٢).

○ [٤٢٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَدِيحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أَبْطِئَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ جَزَعَ مِنْ ذَلِكَ جَزَعًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ لَقَدْ قَلَاكَ رَبُّكَ لِمَا يَرَى مِنْ جَزَعِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [الضحى: ٣].

○ [٤٢٦٤] [الإتحاف: كم البيهقي ١٦٣٠١].

(١) فيه عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري: متروك وكان عارفا بالأنساب، والزيبر بن موسى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وأبو الحويرث: صدوق سعى الحفظ.

○ [٤٢٦٥] [الإتحاف: كم ٢٤٣٣٦].

(٢) رواه رواة الصحيحين وهو مرسل.

○ [٤٢٦٦] [الإتحاف: كم ٢١٤١٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ لِإِسْنَادٍ فِيهِ ^(١).

○ [٤٢٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَجَبْرِيلَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ إِلَى ﴿قَوْلِهِ﴾ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(٢).

○ [٤٢٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَصَلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَجَعَلَ جَبْرِيلُ ﷺ يُنْزِلُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا.

قَالَ سُفْيَانُ: خَمْسُ آيَاتٍ وَنَحْوُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

○ [٤٢٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادِ النَّخَوِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وعروة لم يدرك حديثه رحمهم الله.

○ [٤٢٦٧] [الإتحاف: كم حم ٧٦٢٩] [التحفة: خ ت س ٥٥٠٥].

■ [٢٨٣/٢]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليونس بن بكير، إنسا أخرج له استشهادا، وهو صدوق يخطئ، وأخرج له مسلم في المتابعات، ولم يخرج مسلم لعمر بن ذر، وقد أخرجه البخاري (٣٢٢٥)، (٤٧١٢)، (٧٤٥١) عن عمر بن ذر به.

○ [٤٢٦٨] [الإتحاف: كم ٧٤٥٤] [التحفة: س ٥٤٩٢ - س ٥٤٩٤ - س ٥٦٢٦ - س ٦٠٨٦].

(٣) فيه أبو حذيفة: صدوق سعي الحفظ.

○ [٤٢٦٩] [الإتحاف: حب كم ٤٨٠٦] [التحفة: ت ٣٧٢٨].

أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَارِثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرَّقَاعِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَفِيهِ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ أَنَّ الْقُرْآنَ إِنَّمَا جُمِعَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١) .

○ [٤٢٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مِثْنَى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلِمَ أَنَّهَا سُورَةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٢٧١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ وَأَنَا فِي بَيْعَةٍ لِي ، فَمَرَّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا» ، وَرَجُلٌ يَتَّبِعُهُ بِالْحِجَارَةِ قَدْ أَدْمَى كَعْبِيهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تُطِيعُوا هَذَا فَإِنَّهُ كَذَّابٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : هَذَا غُلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ خَرَجْنَا مِنَ الرِّيْدَةِ وَمَعَنَا طَعِينَةٌ لَنَا حَتَّى نَزَلْنَا

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن شماس ، ويحيى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ .

○ [٤٢٧٠] [الإتحاف : حب كم ٧٣٦٥] [التحفة : د ٥٥٨٤ - ١٨٦٧٨] .

(٢) فيه مثنى بن الصباح : ضعيف اختلط بأخرة وكان عابداً .

○ [٤٢٧١] [الإتحاف : خز حب قط كم ٦٦١٢ - حب كم/ ٦٦١٤] [التحفة : س ٤٩٨٨ - س ٤٩٨٩ - ق ٤٩٩٠] .

قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ ۖ فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودًا إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ :
 «مِنْ أَيْنَ الْقَوْمُ؟» ، فَقُلْنَا : مِنَ الرِّبْدَةِ ، وَمَعَنَا جَمَلٌ أَحْمَرُ ، فَقَالَ : تَبِيعُونَنِي الْجَمَلَ؟
 فَقُلْنَا : نَعَمْ ، فَقَالَ : «بِكُمْ؟» ، فَقُلْنَا : بَكْدًا وَكَدًّا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، قَالَ : «أَخَذْتُهُ» ،
 وَمَا اسْتَقْصَى ، فَأَخَذَ بِخَطَامِ الْجَمَلِ فَذَهَبَ بِهِ حَتَّى تَوَارَى فِي حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ ،
 فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ؟ فَلَمْ يَكُنْ مِنَّا أَحَدٌ يَعْرِفُهُ ، فَلَامَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ، فَقَالُوا : تُعْطُونَ جَمَلَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَ؟ فَقَالَتِ الظُّعِينَةُ : فَلَا تَلَاوُمُوا ، فَلَقَدْ
 رَأَيْنَا وَجْهَ رَجُلٍ لَا يَغْدِرُ بِكُمْ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ مِنْ وَجْهِهِ ، فَلَمَّا
 كَانَ الْعِشِيُّ أَتَانَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَنْتُمْ الَّذِينَ
 جِئْتُمْ مِنَ الرِّبْدَةِ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَهُوَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
 تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ حَتَّى تَشْبَعُوا وَتَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا ، فَأَكَلْنَا مِنَ التَّمْرِ حَتَّى
 شَبِعْنَا ، وَاكْتَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا ، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْعَدِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ
 يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ :
 أَمْلَكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأَخْتَكَ ، وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ ، وَأَدْنَاكَ» ، وَثَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ الَّذِينَ قَتَلُوا فَلَانًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَخُذْ لَنَا
 بِثَارِنَا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ ، فَقَالَ : «لَا تَجْنِي أُمَّ عَلَى
 وَلَدٍ ، لَا تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٥ [٤٢٧٢] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ،
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

الْمُغِيرَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَيَقُولُ: «هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ فَإِنْ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي»، قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمْدَانَ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: «وَهَلْ عِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَةٌ؟» وَسَأَلَهُ مِنْ آيَنٍ هُوَ، فَقَالَ: مِنْ هَمْدَانَ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الْهَمْدَانِيَّ خَشِيَ أَنْ يَخْفِزَهُ قَوْمُهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: آتَيْتُهُمْ فَأُخْبِرُهُمْ، ثُمَّ أَلْقَاكَ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ، قَالَ: «نَعَمْ»، وَانْطَلَقَ فَبَجَاءَ وَفُذَّ الْأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ :

٣١- كِتَابُ الْمَسَرِّي

وَفِيهِ أَخْبَارٌ بِزِيَادَاتٍ صَحِيحَةٍ الْأَسَانِيدِ فَلَمْ أُخْرِجْهَا إِذِ الْأَصْلُ فِي الْمِعْرَاجِ قَدْ خُرِجَ لِمَسَانِيدٍ كَثِيرَةٍ .

٢٢- وَمِنْ كِتَابِ آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي هِيَ دَلَالُ النَّبُوءَةِ

○ [٤٢٧٣] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) .

○ [٤٢٧٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ حَكِيمٍ بْنِ أَفْلَحٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَسَأَلَهَا ، فَقَالَ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئْنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنْ خُلِقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ .

○ [٤٢٧٣] [الإتحاف : كم حم ١٨٢٨٢] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وعبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، وابن عجلان : صدوق أخرج له مسلم في المتابعات .

○ [٤٢٧٤] [الإتحاف : مي غز طح حب كم حم ٢١٦٧٢] [التحفة : س ق ١٦١٠٧ - س ١٦١١٥] ، وتقدم برقم (٣٥٢٧) ، (٣٨٨٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٢٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو غُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ، الثُّغَرِيُّ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَمَعْمَرٍ، وَالثُّغْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غُزُوءَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْلِمًا مِنْ لَعْنَةٍ تُذَكَّرُ، وَلَا ضَرْبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا سِئْلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَمَنْعَهُ، إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ مَأْثَمًا، فَإِنْ كَانَ مَأْثَمًا أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَلَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ يُؤْتَى إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَيَكُونَ لِلَّهِ يَنْتَقِمُ، وَلَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، وَكَانَ إِذَا أَخَذَ الْعَهْدَ بِجَبْرِيلَ يُدَارِسُهُ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْحَيْرِ مِنَ الرِّيحِ ۝ الْمُرْسَلَةُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَمِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ غَرِيبٌ جِدًّا فَقَدْ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ حَمَّادٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا أَيُّوبَ، وَعَارِمٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦) من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة به في سياق مطول.

○ [٤٢٧٥] [الإتحاف: حب كم ٢٢١٣٣] [التحفة: س ١٦٤١٨ - خ ١٦٥٦٠ - م ١٦٥٩٥ - س ١٦٦٢٥ - د ١٦٦٦٤ - م ١٦٦٧٣ - س ١٦٦٨٠ - م ١٦٦٨٢ - خ م ١٦٧٠٩ - م ١٦٨٤٧ - م ١٦٨٤٨ - م ١٦٩٩٤ - م تم س ١٧٠٥١ - م ١٧٢١٨].

○ [٢/٢٨٤ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري للنعيمان بن راشد إنما أخرج له البخاري تعليقا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق سعى الحفظ.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٥٥٦، ٦١٣٠، ٦٧٩٣) ومسلم برقم (٢٤٠١) من طريق ابن شهاب الزهري به مختصرا بلفظ: «ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم الله بها». وأخرجه مسلم برقم (٢٤٠٢) من طريق هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم الله ﷻ». .

٥ [٤٢٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ : لَا فَظٌ وَلَا غَلِيظٌ وَلَا سَخَابٌ بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا بَلْ يَغْفُو وَيَضْفَعُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٤٢٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدْمِيُّ الْقَارِيُّ ، بِتَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ الْخَزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَقِيلٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيَقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيَقْصُرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَزْمَلَةِ حَتَّى يَفْرُغَ لَهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٤٢٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيَقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيَقْصُرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْعَبْدِ وَالْأَزْمَلَةِ حَتَّى يَفْرُغَ لَهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ .

٥ [٤٢٧٦] [الإتحاف : كم ٢٢٥٧٧] [التحفة : ت ١٧٧٩٤] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري ليونس بن بكير إنما أخرج له تعليقا ، وهو صدوق بخطي ، وأخرج له مسلم في المتابعات ، ولم يخرج البخاري ليونس بن عمرو وهو صدوق يهمل قليلا ، ولا العيزار بن حريث .

٥ [٤٢٧٧] [الإتحاف : مي حب كم حم ٦٨٩٨] [التحفة : س ٥١٨٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لعلي بن الحسين بن واقد وأخرج له مسلم في «المقدمة» ، وهو صدوق يهمل ، وقد أخرج البخاري للحسين بن واقد تعليقا ، ولم يخرج ليحيى بن عكيل .

٥ [٤٢٧٨] [الإتحاف : كم ٥٣٩١] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(١).

قال إسماعيل: وَقَدْ قَدَّمْتُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ فِي دَلَائِلِ الثَّبُوتِ مِنْ أَحْكَامِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ [الدخان: ٣٢]، وَقَوْلِهِ ﷻ: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤]، وَقَوْلِهِ: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٤]، وَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿١﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٣﴾ [القلم: ١-٤]، فَاسْمَعِ الْآنَ الْآيَاتِ الصَّحِيحَةَ بَعْدَهَا.

● [٤٢٧٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَاشَةَ الْعَدْلُ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا هَازُونُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالْقِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عِيسَى، آمِنْ بِمُحَمَّدٍ وَأْمُرْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْ أُمَّتِكَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ، فَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ آدَمَ، وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَقَدْ خَلَقْتُ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ فَاضْطَرَبَ، فَكَتَبْتُ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَسَكَنَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِإِسْنَادِهِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٢).

○ [٤٢٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْظُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ

(١) ظاهر هذا الإسناد على شرط الشيخين، غير أنه لم يروه سوى الحاكم، والمعروف حديث ابن أبي أوفى الذي أخرجه النسائي (١٤١٤)، والدارمي (٧٥)، وابن حبان (٦٤٢٣، ٦٤٢٤) وغيرهم.

● [٤٢٧٩] [الإتحاف: كم ٧٧٠].

○ [٢/٢٨٥].

(٢) فيه جندل بن والقي: صدوق يغلط ويصحف، وعمرو بن أوس قال فيه الذهبي في «الميزان»: «يجهل حاله أتى بخبر منكر» يعني هذا الحديث. وقال في «التلخيص»: «أظنه موضوعا على سعيد».

○ [٤٢٨٠] [الإتحاف: كم ١٥١٦٣].

الْخَطِيئَةَ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ لَمَّا غَفَرْتَ لِي ، فَقَالَ اللَّهُ : يَا آدَمُ ، وَكَيْفَ عَرَفْتَ مُحَمَّدًا وَلَمْ أَخْلُقْهُ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ، لِأَنَّكَ لَمَّا خَلَقْتَنِي بِيَدِكَ وَتَفَخْتَ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ رَفَعْتَ رَأْسِي فَرَأَيْتُ عَلَى قَوَائِمِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَمْ تُضِفْ إِلَيَّ اسْمِكَ إِلَّا أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ ، فَقَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ يَا آدَمُ ، إِنَّهُ لِأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ ، اذْعُنِي بِحَقِّهِ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ ، وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا خَلَقْتُكَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ ذَكَرْتُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بِنِ اسْلَمَ فِي هَذَا الْكِتَابِ ^(١) .

• [٤٢٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الزَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلَّوْا رِحَالَهُمْ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الزَّاهِبُ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَمْزُونَ بِهِ ، فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَلْتَفِتُ ، قَالَ : وَهُمْ يَحِلُّونَ رِحَالَهُمْ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمْ حَتَّى جَاءَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، هَذَا يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ : وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقْبَةِ لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ ، وَلَا حَجَرٌ ، إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا تَسْجُدُ إِلَّا لِيَنِّي ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ ، خَاتَمَ النُّبُوَّةِ ، أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفٍ كَتِفِهِ مِثْلُ التُّفَاحَةِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا ، ثُمَّ أَتَاهُمْ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَعِيهِ الْإِبِلِ ، قَالَ : أَرْسِلُوا إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ وَعَلَيْهِ غِمَامَةٌ تُظِلُّهُ ، قَالَ : انْظُرُوا إِلَيْهِ غِمَامَةٌ تُظِلُّهُ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ : مَجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمَةَ : صَدُوقٌ يَخْطِئُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بِنِ اسْلَمَ : ضَعِيفٌ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِصِ» : «مَوْضُوعٌ» .

• [٤٢٨١] [الإتحاف : كم ابن أبي شيبة ١٢٣٦٩] [التحفة : ت ٩١٤١] .

الْقَوْمَ وَجَدَهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ مَالٌ فِيءِ الشَّجَرَةِ عَلَيْهِ، قَالَ :
 انْظُرُوا إِلَى فِيءِ الشَّجَرَةِ مَالٌ عَلَيْهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَاشِدُهُمْ أَلَّا تَذْهَبُوا بِهِ إِلَى
 الرُّومِ، فَإِنَّ الرُّومَ إِنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بِالصَّفَةِ فَقَتَلُوهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِسَبْعَةِ نَفَرٍ قَدْ أَقْبَلُوا مِنَ
 الرُّومِ فَاسْتَقْبَلُوهُمْ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمْ ؟ قَالُوا : جِئْنَا فَإِنَّ هَذَا النَّبِيَّ خَارِجٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ
 فَلَمْ يَنْقُ طَرِيقٌ إِلَّا قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ نَاسٌ، وَإِنَّا بُعِثْنَا إِلَى طَرِيقِهِ هَذَا، فَقَالَ لَهُمُ الرَّاهِبُ :
 هَلْ خَلَقْتُمْ خَلْقَكُمْ أَحَدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ؟ قَالُوا : لَا، قَالُوا : إِنَّمَا أَخْبَرْنَا خَبْرَهُ بُعِثْنَا
 طَرِيقَكَ هَذَا، قَالَ : أَفَرَأَيْتُمْ أَمْرًا أَرَادَهُ اللَّهُ أَنْ يَفْضِيَهُ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدُّهُ ؟
 قَالُوا : لَا، قَالَ : فَبَايَعُوهُ، فَبَايَعُوهُ وَأَقَامُوا مَعَهُ، قَالَ : فَأَتَاهُمُ الرَّاهِبُ، فَقَالَ :
 أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ أَيُّكُمْ وَلِيُّهُ ؟ قَالُوا : أَبُو طَالِبٍ، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ وَبَعَثَ مَعَهُ
 أَبُو بَكْرٍ بِلَالًا، وَزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الْعَسَلِ وَالزَّيْتِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤٢٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ،
 حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ
 خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ابْنِ^(٢) عَمْرِو السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ، كَيْفَ أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «كَأَنْتُ حَاضِئَتِي مِنْ بَنِي
 سَعْدِ بْنِ بَكْرِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا، وَابْنُ لَهَا فِي بَهْمٍ لَنَا، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ :
 يَا أَخِي اذْهَبْ فَأَتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمَّتِنَا، فَأَنْطَلَقَ أَخِي، وَكُنْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ
 طَيْرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَهْوَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ،
 فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا فَسَقَا بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليونس بن أبي إسحاق، وهو صدوق يهمل

قليلا، ولم يخرج مسلم لقواد أبي نوح. قال الذهبي : «أظنه موضوعا فبعضه باطل» .

○ [٤٢٨٢] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٥٨٦] .

(٢) قوله : «معدان عن ابن» ليس في الأصل، ولعله سهو من الناسخ، والصواب كما في «الإتحاف» ومصادر

التخريج .

فَسَقَاهُ فَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : حِضُّهُ يَغْنِي :
خِطُّهُ وَاخْتِمَ عَلَيْهِ ۝ بِخَاتِمِ النُّبُوَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ
أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَرُوقِي أَشْفِقُ أَنْ يَخْرُؤَا عَلَيَّ ، فَقَالَا :
لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وَزِنْتُ بِهِ لِمَالَ بِهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا ، ثُمَّ
انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي رَأَيْتُ فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدْ التَّبَسَّ بِسِي ،
فَقَالَتْ : أُحِبُّكَ بِاللَّهِ ، فَرَحَلْتُ بَعِيرًا لَهَا فَجَعَلْتَنِي عَلَى الرَّحْلِ ، وَرَكِبْتُ خَلْفِي
حَتَّى بَلَغْنَا أُمِّي ، فَقَالَتْ : أَذِنْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي وَحَدَّثْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ فَلَمْ يَزَعْهَا
ذَلِكَ ، قَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤٢٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْدَانِيُّ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَحْمُودٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
يَزِيدَ الْبَلَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَإِذَا رَجُلٌ فِي الْوَادِي ، يَقُولُ :
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ الْمَرْحُومَةِ الْمَغْفُورَةِ ، الْمُنَابِ لَهَا ، قَالَ : فَأَشْرَفْتُ عَلَى
الْوَادِي ، فَإِذَا رَجُلٌ طَوْلُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ ، فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ :
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَيْنَ هُوَ ؟ قُلْتُ : هُوَذَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ ، قَالَ :
فَاتِيهِ وَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ : أَحْوَكُ إِلَيَّاسَ يُفَرِّتُكَ السَّلَامَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ ،
فَجَاءَ حَتَّى لَقِيَهُ فَعَانَقَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَعَدَا يَتَحَدَّثَانِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي
إِنَّمَا أَكُلُ فِي السَّنَةِ يَوْمًا ، وَهَذَا يَوْمُ فِطْرِي ، فَأَكُلُ أَنَا وَأَنْتَ ، فَتَزَلْتُ عَلَيْهِمَا مَائِدَةً مِنْ

[٢/٢٨٦] ۝

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج الحيوه بن شريح الحضرمي ولا لبحير بن سعد ، ولا لعبد
الرحمن بن عمرو بن عتبة ، وفيه بقية بن الوليد روى له مسلم في المتابعات ، وهو صدوق كثير التدليس
عن الضعفاء .

• [٤٢٨٣] [الإتحاف : كم ١٨٥٠] .

السَّمَاءَ عَلَيْهَا خُبْرٌ وَخُوثٌ وَكَرْفُسٌ ، فَأَكَلَا وَأَطَعَمَانِي وَصَلَيَا الْعَصْرَ ، ثُمَّ وَدَّعَهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَرَّةً عَلَى السَّحَابِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤٢٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَغْلَى بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا عَجَبًا ، نَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ : «انْطَلِقْ إِلَى هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ، فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكُمْ أَنْ تَجْتَمِعَا» ، فَاَنْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ لَهُمَا ذَلِكَ ، فَانْتَزَعَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ أَصْلِهَا ، فَمَرَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى صَاحِبَتَيْهَا فَالتَقِيَا جَمِيعًا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ مِنْ وَرَائِهِمَا ، ثُمَّ قَالَ : «انْطَلِقْ ، فَقُلْ لَهُمَا لِيَتَعَوَّدَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا» ، فَاتَيْتُهُمَا فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُمَا ، فَعَادَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَكَانِهَا . وَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ لَمَمٌ مُنْذُ سَبْعِ سِنِينَ يَأْخُذُهُ كُلُّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَذْنِيهِ» ، فَأَذْنَتْهُ مِنْهُ فَتَقَلَّ فِيهِ ، وَقَالَ : «اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ» ، ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَجَعْنَا فَأَعْلِمِينَا مَا صَنَعَ» ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَتْهُ وَمَعَهَا كَبْشَانٍ وَأَقِطٌ وَسَمْنٌ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذْ هَذَا الْكَبْشَ فَاتَّخِذْ مِنْهُ مَا أَرَدْتَ» ، ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ مَا رَأَيْتَا بِهِ شَيْئًا مُنْذُ فَارَقْتَنَا . ثُمَّ أَتَاهُ بَعِيرٌ ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَرَأَى عَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، فَبَعَثَ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «مَا لِيَبْعِيرُكُمْ هَذَا يَشْكُوكُمْ ؟» ، فَقَالُوا : كُنَّا نَعْمَلُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَبِرَ وَذَهَبَ عَمَلُهُ تَوَاعَدْنَا عَلَيْهِ لِنَشْحَرَهُ عَدَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَنْحَرُوهُ ، وَاجْعَلُوهُ فِي الْإِبِلِ يَكُونُ مَعَهَا» .

(١) قال الذهبي في «الميزان» : «يزيد بن يزيد البلوي الموصلي عن أبي إسحاق الفزاري بحديث باطل خرجه الحاكم في «مستدركه» يعني هذا الحديث ، وقال في «التلخيص» : «موضوع قبح الله من وضعه» .

○ [٤٢٨٤] [الإتحاف : كم حم ١٧٣٥٨] [التحفة : ق ١١٢٤٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةُ ^(١).

● [٤٢٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ قُصْعَةَ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَكُلَّمَا شَبِعَ قَوْمٌ جَلَسَ مَكَانَهُمْ أَنْاسٌ آخَرُونَ، قَالَ كَذَلِكَ إِلَى صَلَاةِ الْأُولَى، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّهَا تَمُدُّ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ سَمُرَةُ: مَا كَانَتْ تَمُدُّ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

● [٤٢٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، وَقَالُوا: يُبَلِّغُنَا اللَّهُ بِهِمْ، فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو بْنُ حَنْطَبٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِأَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَخْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ غَدًا جِيَاعًا رِجَالًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ فَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ تَمْرٍ فَجَمَعَهَا، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو، ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، والمنهال بن عمرو: صدوق ربما وهم.

● [٤٢٨٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ٦٠٦٨] [التحفة: ت س ٤٦٣٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن سمرة بن جندب.

● [٤٢٨٦] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٧٧٨٨] [التحفة: س ١٢٠٧٣].

بِأَوْعِيَّتِهِمْ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يُجِيشُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْخَيْشِ، فَمَا تَرَكُوا وِعَاءً إِلَّا مَلَأُوهُ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَثَ تَوَاجِدُهُ. فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهَا إِلَّا حُجِبَ عَنِ النَّارِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٢٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: رَكِبْتُ الْبَحْرَ فِي سَفِينَةٍ فَأَنْكَسَرَتْ، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْهَا فَطَرَحَنِي فِي أَجْمَةٍ فِيهَا أَسَدٌ فَلَمْ يَزْعِنِي إِلَّا بِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحَارِثِ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَاطَأَ رَأْسَهُ، وَغَمَزَ بِمَنْكِبِهِ شَقِيًّا فَمَا زَالَ يَغْمِزُنِي، وَيَهْدِينِي إِلَى الطَّرِيقِ حَتَّى وَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ، فَلَمَّا وَضَعَنِي هَمَّهُمْ فَطَنَنْتُ أَنَّهُ يُودِّعُنِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٢٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْلَمِيُّ الْفَارِسِيُّ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ دُرُسْثُومَةَ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْبِصِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ جَهْرِيٌّ بَدَوِيٌّ يَمَانِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، فَأَنَاحَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَعَدَ، فَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَحْتَ الْأَعْرَابِيِّ سَرِقَةٌ، قَالَ: «أَتُمُّ بَيِّنَةٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَا عَلِيُّ، خُذْ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ».

(١) فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى اللَّخْمِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِي، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَالْمَطْلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الْمَخْزُومِيِّ: صَدُوقٌ كَثِيرُ التَّدْلِيلِ وَالْإِرْسَالِ.

• [٤٢٨٧] [الإتحاف: ٥٩٠٧].

(٢) فِيهِ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: صَدُوقٌ بِهِمْ.

• [٤٢٨٨] [الإتحاف: ٩٦٢٣].

إِنْ قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ وَإِنْ لَمْ تَقُمْ فَرُدَّهُ إِلَيَّ» ، قَالَ : فَأَطْرَقَ الْأَعْرَابِيُّ سَاعَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «قُمْ يَا أَعْرَابِي لِأَمْرِ اللَّهِ وَإِلَّا فَاذُلْ بِحُجَّتِكَ» ، فَقَالَتِ النَّاقَةُ مِنْ خَلْفِ الْبَابِ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْكَرَامَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا مَا سَرَقَنِي وَلَا مَلَكَنِي أَحَدٌ سِوَاهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَعْرَابِي ، بِالَّذِي أَنْطَقَهَا بِغَدْرِكَ مَا الَّذِي قُلْتَ ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا وَلَا مَعَكَ رَبٌّ فَتَشْكُ فِي رُبُوبِيَّتِكَ أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَرِّئَنِي بِبِرَاءَتِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْكَرَامَةِ يَا أَعْرَابِي لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يَنْتَدِرُونَ أَفْوَاهَ الْأَزْقَةِ يَكْتُبُونَ مَقَالَاتَكَ فَأَكْثِرِ الصَّلَاةَ عَلَيَّ» .

■ رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ وَيُخَيِّنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ هَذَا لَسْتُ أَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ ، وَلَا جَزَحٍ ^(١) .

○ [٤٢٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : بِمِ أَعْرِفُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ : «أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِدْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَعَا الْعِدْقَ فَجَعَلَ الْعِدْقُ يَنْزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي الْأَرْضِ فَجَعَلَ يَنْقُرُ حَتَّى أَتَى النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ لَهُ : «ارْجِعْ» ، فَارْجَعَ حَتَّى عَادَ إِلَى مَكَانِهِ . ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٢٨٧/٢] ب

(١) فيه يحیی بن عبد الله قال الذهبي في «الميزان» : «شيخ مصري ، عن عبد الرزاق فذكر حديثا باطلا بيقين فلعله افتراه انتهى» . ووافقه الحافظ في «اللسان» . وقال الذهبي في «التلخيص» : «هو كذب» .

○ [٤٢٨٩] [الإتحاف : مي كم حم ٧٢٩٨] [التحفة : ت ٥٤٠٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لمحمد بن سعيد بن الأصبهاني ، وشريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وسماك : صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٤٢٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِي، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ الشَّدِيِّ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَخَرَجَ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا، فَمَا اسْتَقْبَلَهُ شَجَرٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا قَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٢٩١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاسِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ^١ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، قَالَ: مَرِضْتُ فَأَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْخِنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ الْبَلَاءُ فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ: «مَا قُلْتَ؟» فَأَعَدْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْفِهِ اللَّهُمَّ عَافِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «قُمْ»، فَقُمْتُ، فَمَا أَعَادَ لِي ذَلِكَ الْوَجَعُ بَعْدَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٤٢٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَاقُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

• [٤٢٩٠] [الإتحاف: كم ١٤٤٤١] [التحفة: ت ١٠١٥٩].

(١) قوله: «عباد بن عبد الله» كذا في الأصل و«الإتحاف»، والحديث معروف من حديث عباد بن أبي يزيد - ويقال: ابن يزيد - الكوفي عن علي، كما أخرجه الترمذي (٥/٥٩٣)، وانظر «تهذيب الكمال» (١٤/١٧٥).

(٢) فيه عباد بن يعقوب: صدوق رافضي، والوليد بن أبي ثور: ضعيف، والسدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع، وعباد بن عبد الله: مجهول.

• [٤٢٩١] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٥٠٧] [التحفة: ت سي ١٠١٨٧].

[٢٨٨/٢] ٥

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجوا لعبد الله بن سلمة وهو صدوق تغير حفظه.

• [٤٢٩٢] [الإتحاف: حم حب كم م ٢٠٧٣٧] [التحفة: م ١٤٨٤٤].

مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ، إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلِمْتُكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَذْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْتِي، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَذْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ فَتَأْتِي عَلَيَّ وَإِنِّي دَعَوْتُهَا فَأَسْمَعَنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي أَبْشُرَهَا بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كُنْتُ عَلَى الْبَابِ إِذِ الْبَابُ مُغْلَقٌ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَسَمِعْتُ حِسِي فَلَبِسْتُ ثِيَابَهَا وَجَعَلْتُ عَلَى رَأْسِهَا خِمَارَهَا، وَقَالَتْ: أَزِفُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَفَتَحَتْ لِي فَلَمَّا دَخَلْتُ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، كَمَا كُنْتُ أَبْكِي مِنَ الْحُزَنِ، وَجَعَلْتُ أَقُولُ أَبْشُرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى اللَّهُ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهُ أَنْ يُحِبِّبَنِي وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّبَهُمَ إِلَيْنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا، وَأُمَّهُ إِلَيَّ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبَهُمَ إِلَيْنَا»، فَمَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّنِي وَأُحِبُّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٢٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرْلُوسِيُّ، حَدَّثَنَا ضَرَّازُ بْنُ صُرَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِزِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، قَالَ: كَانَ فُلَانٌ يَجْلِسُ إِلَى

[٢/٢٨٨ ب]

(١) فِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ تَغْيِيرَ حِفْظِهِ، وَعُكْرَمَةُ بْنُ عِمَارٍ: صَدُوقٌ يَغْلُطُ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ اضْطِرَابٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَابٌ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٥٧٢) عَنْ عُكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ بِهِ.

○ [٤٢٩٣] [الإتحاف: كم ١٣٤٧٣].

النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ اخْتَلَجَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «كُنْ كَذَلِكَ»، فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٢٩٤] حثي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ الْكُوفِيُّ، بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا، كَانَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجَرَةُ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَنَانِيرُ، فَتَقَاضَى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «يَا يَهُودِيٌّ، مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَفَارِقُكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى تُعْطِيَنِي، فَقَالَ ﷺ: «إِذْنُ أَجْلِسْ مَعَكَ»، فَجَلَسَ مَعَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْغَدَاةَ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَدَّدُونَ وَيَتَوَعَّدُونَ، فَقَطِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا الَّذِي تَصْنَعُونَ بِهِ؟»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَهُودِيٌّ يَحْبِسُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهِدًا وَلَا غَيْرَهُ»، فَلَمَّا تَرَحَّلَ النَّهَارُ، قَالَ الْيَهُودِيُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَشَطْرُ مَالِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَا وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ الَّذِي فَعَلْتَ بِكَ إِلَّا لِأَنْظُرَ إِلَى نَعْتِكَ فِي التَّوْرَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَاهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَبِيبَةَ وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ لَيْسَ بِفُظٍّ وَلَا غُلِيظٍ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا مُتَرَزِّينَ بِالْفُحْشِ، وَلَا قَوْلَ الْحَنَّا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، هَذَا مَالِي فَأَحْكُمْ فِيهِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ، وَكَانَ الْيَهُودِيُّ كَثِيرَ الْمَالِ^(٢).

(١) فيه ضرار بن صرد: صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفا بالفرائض، وعائذ بن حبيب: صدوق رمي بالتشيع.

○ [٤٢٩٤] [الإتحاف: كم ١٤١٧١].

[٢٨٩/٢] ٥

(٢) أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي: ضعيف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «حديث منكرو بكرة».

وَمِنْ كِتَابِ الْهَجْرَةِ الْأُولَى إِلَى الْحَبْشَةِ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَ عُمَةُ أَبُو طَالِبٍ لَقِيَ هُوَ وَالْمُسْلِمُونَ أَذَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ ابْتَلَوْا وَشَطَّتْ بِهِمْ عَشَائِرُهُمْ تَفَرَّقُوا وَأَشَارَ قَبْلَ أَرْضِ الْحَبْشَةِ وَكَانَتْ أَرْضًا دَفِيَّةً تَرَحَّلَ إِلَيْهَا قُرَيْشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ فَكَانَتْ أَوَّلَ هِجْرَةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى النَّجَاشِيِّ لِعَدْلِهِ .

○ [٤٢٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ الْمُجَدَّرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَاعَةً حَتَّى تُوفِّيَ أَبُو طَالِبٍ » .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٢٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ مَسْحَمَةً وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ عَطِيَّةً وَإِنَّمَا النَّجَاشِيُّ اسْمُ الْمَلِكِ ، كَقَوْلِكَ كِسْرَى وَهَرَقْلَ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هَذَا كِتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا كِتَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ الْأَصْحَمِ عَظِيمِ الْحَبَشِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَدْعُوكَ بِدُعَاءِ اللَّهِ فَإِنِّي أَنَا رَسُولُ اللَّهِ فَأَسْلِمَ تَسْلَمَ ، يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴿ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا آيَاتًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [آل عمران : ٦٤] الْآيَةِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ النَّصَارَى » .

○ [٤٢٩٥] [الإتحاف : كم ٢٢٤٣٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم ترد في الصحيحين رواية ليحيى بن معين ، عن عقبة المجدر .

○ [٤٢٩٦] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٠] .

■ لَمْ يَتَابِعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ عَلَى اسْمِ النَّجَاشِيِّ أَنَّهُ مَضْحَمَةٌ فَإِنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ الْمُخْرَجَةَ فِي الْكِتَابَيْنِ الصَّحِيحَيْنِ بِالْأَلْفِ وَالْكِتَابِ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٤٢٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَنِيُّ، حَدَّثَنَا حُدَيْجُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ نَحْوُ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ كَمَا أَخْرَجَتْهُ فِي التَّفْسِيرِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ (١) .

فَلْيَعْلَمْ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ كَانَ نَشْرَهُ قَبْلَ وُزُودِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابِهِ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ إِخْرَاجُهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُمَّ حَبِيبَةَ ذَكَرَتَا كَنِيْسَةً وَأَنَّهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِيهَا نِصَاوِيرٌ، الْحَدِيثُ .

○ [٤٢٩٨] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَأَمْرَأَتَهُ رُقَيْيَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجَا مُهَاجِرَيْنِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الْأُولَى، ثُمَّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، ثُمَّ هَاجَرَا إِلَى الْمَدِينَةِ (٢) .

○ [٤٢٩٧] [الإتحاف: كم حم ١٢٧٨٤] .

○ [٢٨٩/٢ ب]

(١) فِيهِ حَدِيثُ بِنِ مُعَاوِيَةَ: صَدُوقٌ يَخْطُءُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ كَانَ يَدْلِسُ .

○ [٤٢٩٨] [الإتحاف: كم ٢٥٢٥١] .

(٢) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ: صَدُوقٌ يَمُ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ مُوَافِقٌ لِلْبُخَارِيِّ بِرَقْمِ (٤٠٠٨) وَ (٤٠١٦) بِدَايَةِ مَنْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ .

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَغَيْرِهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، فِي خُرُوجِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَسَاقَا الْحَدِيثِ بِطَوْلِهِ فَلِذَلِكَ اخْتَصَرْتُ عَلَى رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَعَاذِي أَنَّ رُقَيْةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرُوا لَمْ يُرَفِيَ الْعَرَبَ وَلَا فِي الْحَبَشِ أَحْسَنَ مِنْهَا.

● [٤٢٩٩] فَمَشَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ أَبْنَاتًا لِلنَّجَاشِيِّ يَحْضُهُنَّ عَلَى حُسْنِ جَوَارِهِنَّ وَالِدْفَعِ عَنْهُنَّ:

لِيَعْلَمَ خِيَارُ النَّاسِ أَنَّ مُحَمَّدًا وَزِيرَ لِمُوسَى وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ أَتَى بِهَدْيٍ مِثْلِ الَّذِي أَتَى بِهِ فَكُلَّ بِأَمْرِ اللَّهِ يَهْدِي وَيَعْصِمُ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ بِصَدَقِ حَدِيثٍ لَا حَدِيثِ الْمُبْرَجِمِ وَإِنَّكَ مَا أَتَيْتَ مِنْ عَصَابَةٍ لِفَضْلِكَ إِلَّا أَرْجِعُوا بِالتَّكْرُمِ

○ [٤٣٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ السَّعِيدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَتْ: قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جَوِيرِيَّةٌ، فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: «سَنَاءَ سَنَاءَ»، يَغْنِي: حَسَنٌ حَسَنٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرَّجَاهُ^(١).

● [٤٢٩٩] [الإتحاف: كم ٢٥١٣١].

○ [٤٣٠٠] [الإتحاف: كم خ ٢٣٦٢٢] [التحفة: خ ١٥٧٧٩]، وتقدم برقم (٢٤٠٢) وسيأتي برقم (٧٥٩٦).

٥/٢ [٢٩٠]

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٨٦٣) من حديث الحميدي به، وفيه التصريح بأن قوله: «يعني حسن حسن» من كلام الحميدي.

○ [٤٣٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ التَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَذْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ» ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ.

○ [٤٣٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرَكِّي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْزَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُسَيْلَةَ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «كُنَّا أَحَدَ عَشَرَ فِي الْعَقَبَةِ الْأُولَى مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَةَ النَّسَاءِ قَبْلَ أَنْ يَفْرَضَ عَلَيْنَا الْحَرْبُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ^(١).

○ [٤٣٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسِمِ وَمَجَنَّةً وَعُكَاظٍ وَمَنَازِلَهُمْ مِنْ مَنَى، مَنْ يُؤْوِيَنِي، مَنْ يَنْصُرُنِي، حَتَّى أُبْلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّي فَلَهُ الْجَنَّةُ؟ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَلَا يُؤْوِيَهُ حَتَّى إِنَّ

○ [٤٣٠١] [الإتحاف: كم ٢٨٢٧]، وسيأتي برقم (٥٠١٣).

○ [٤٣٠٢] [الإتحاف: مي جاعه طح حب قط كم حم ٦٧٨٨].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم للحسين بن محمد بن زياد، ويحيى: صدوق يغرب، ومحمد بن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○ [٤٣٠٣] [الإتحاف: حب كم حم ٣٣٦٤] [التحفة: دت س ق ٢٢٤١]، وسيأتي برقم (٤٣٠٥)، (٥٥٠١).

الرَّجُلَ لِيَرْحُلَ مِنْ مِصْرَ، أَوْ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى ذِي رَجَمِهِ فَيَأْتِيَهُ قَوْمُهُ، فَيَقُولُونَ لَهُ: اخْذْ
 غَلَامَ قُرَيْشٍ لَا يَفْتِنُكَ وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ﷻ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ
 حَتَّى بَعَثَنَا اللَّهُ مِنْ يَثْرِبَ، فَيَأْتِيَهُ الرَّجُلُ مِمَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ، وَيَقْرِئَهُ الْقُرْآنَ فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ
 فَيُسَلِّمُونَ بِإِسْلَامِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ ذَاثُ مِنْ دُورٍ يَثْرِبَ^(١) إِلَّا وَفِيهَا رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 يُظْهِرُونَ الْإِسْلَامَ، وَبَعَثَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ فَأَتَمَرْنَا وَاجْتَمَعْنَا، وَقُلْنَا: حَتَّى مَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ، فَرَحَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ فَوَاعَدَنَا بِبَيْعَةِ مَنْ
 الْعَقَبَةِ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ: يَا ابْنَ أَخِي، لَا أَدْرِي مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ جَاءُواكَ
 إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، فَلَمَّا نَظَرَ الْعَبَّاسُ فِي
 وَجُوهِنَا، قَالَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا نَعْرِفُهُمْ، هَؤُلَاءِ أَحْدَاثٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى
 مَا تُبَايِعُكَ؟ قَالَ: «تُبَايِعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الشَّيْءِ، وَالْكَسَلِ، وَعَلَى
 النَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ، وَالْيُسْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَلَى أَنْ
 تَقُولُوا فِي اللَّهِ لَا تَأْخُذْكُمْ لَوْمَةٌ لَأَيِّمٍ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ،
 وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَلَكُمْ الْجَنَّةُ»، فَقُمْنَا
 بُبَايَعُهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: زُوَيْدَا يَا أَهْلَ
 يَثْرِبَ، إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ
 مُفَارَقَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ وَأَنْ يَعْصَكُمْ السَّيْفُ فِيمَا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَصْبِرُونَ عَلَيْهَا إِذَا
 مَسَّتْكُمْ وَعَلَى قَتْلِ خِيَارِكُمْ وَمُفَارَقَةِ الْعَرَبِ كَافَّةً، فَخَذُوهُ وَأَجْرُكُمْ عَلَى اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ
 تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيَفَةً فَذَرُوهُ فَهُوَ عُذْرٌ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ، فَقَالُوا: يَا أَسْعَدُ أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ
 فَوَاللَّهِ لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ وَلَا نَسْتَقِيلُهَا، قَالَ: فَقُمْنَا إِلَيْهِ رَجُلًا وَرَجُلًا فَأَخَذَ عَلَيْنَا لِيُعْطِيَنَا
 بِذَلِكَ الْجَنَّةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ جَامِعٌ لِبَيْعَةِ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ (١).

• [٤٣٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ لَيْلَةِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ.

• [٤٣٠٥] حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَغَيْرِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّبَّاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ: «تُؤُونِي وَتَمْنَعُونِي؟»، قَالُوا: نَعَمْ، فَمَا لَنَا؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ (٢).

• [٤٣٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعِيرِيُّ، حَدَّثَنَا مَحْمُشٌ (٣) بْنُ عَصَامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؓ، أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكَانُوا يُفْرِءُونَنَا، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ قَرَأْتُ: سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَسُورًا مِنَ الْمُفْصَلِ، ثُمَّ قَدِمَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَمَّارُ بْنُ

(١) فيه يحيى بن سليم: صدوق سعى الحفظ، وقد توبع، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلّس.

• [٤٣٠٤] [الإتحاف: كم ٢٥٢٨٦].

• [٤٣٠٥] [الإتحاف: كم ٢٨٢٥] [التحفة: دت س ق ٢٢٤١]، وتقدم برقم (٤٣٠٣) وسيأتي برقم (٥٥٠١).

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم، وقبيصة بن عقبة: صدوق ربما خالف.

• [٤٣٠٦] [الإتحاف: كم حم ٢١٥٨] [التحفة: خ س ١٨٧٩].

(٣) في الأصل، وفي «الإتحاف»: «محمد»، وصوابه: «محمش» كما في ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٦٢٨).

• [٢٩١/٢]

يَاسِرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا فَرَحْنَا بِشَيْءٍ
فَرَحْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ يَسْعَوْنَ، يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةَ ^(١).

● [٤٣٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الصَّفْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ، بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: كَمْ لَيْثَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرُ
سِنِينَ، قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: لَيْثٌ بِضْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً. قَالَ: إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ
الشَّاعِرِ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَجُوزًا مِنَ
الْأَنْصَارِ، تَقُولُ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْتَلِفُ إِلَى صِرْمَةَ بْنِ قَيْسٍ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ:

ثَوَى فِي فُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً يُذَكِّرُ لَوْ يَلْقَى صَدِيقًا مُوَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَرَمَنْ يُؤْوِي وَلَمْ يَرْدَاعِيَا
فَلَمَّا أَتَانَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ النَّوَى وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيِّبَةِ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ مَا يَخْشَى ظَلَامَةَ ظَالِمٍ بَعِيدٍ وَمَا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَاغِيَا
بَدَلْنَا لَهُ الْأَمْوَالَ مِنْ جُلٍّ مَالِنَا وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الْوَعَى وَالتَّاسِيَا
نُعَادِي الَّذِي عَادَى مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بِحَقٍّ وَإِنْ كَانَ الْحَبِيبَ الْمُوَاتِيَا
وَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْبَحَ هَادِيَا

(١) رواه رواة الشيخين سوى حفص بن عبد الله السلمي فمن رواة البخاري وحده. والحديث أخرجه
البخاري برقم (٣٩١٥) عن أبي الوليد الطيالسي، (٣٩١٦) من طريق غندر، (٤٩٢٨) من طريق
عثمان بن جبلة. ثلاثهم عن شعبة به بنحوه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١)، وَهُوَ أَوَّلَى مَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ عَلَى مَقَامِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى ﷺ بِمَكَّةَ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

○ [٤٣٠٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، سَبْعًا وَثَمَانِيًا يَرَى الضُّوءَ، وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا^(٢) ۝.

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لإبراهيم بن المنذر الحزامي، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لإبراهيم بن المنذر الحزامي عن سفيان بن عيينة.

○ [٤٣٠٨] [الإتحاف: عه كم ٨٦٦٨] [التحفة: م ت ٦٢٩٤].

(٢) فيه عمار بن أبي عمار: صدوق ربما أخطأ.

○ [٢/٢٩١ ب]

وبعده في الأصل: «آخر المجلد الثاني، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه، يتلوه إن شاء الله تعالى في المجلد الثالث كتاب الهجرة».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

٣٣ - كِتَابُ الْهَجْرَةِ

قَدْ صَحَّ أَكْثَرُ أَخْبَارِهَا عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ وَأَخْرَجَا جَمِيعًا اخْتِلَافَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ .

○ [٤٣٠٩] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّغْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : مَشَيْتُ مَعَ عَمِّي ^(١) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ أَبِي حَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَنَّ اللَّهَ ﷻ عَمَرَ نَبِيَّهُ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) ، وَقَدْ اتَّفَقَتِ الرُّوَايَاتُ عَلَى هَذِهِ مَعَ الرُّوَايَاتِ الَّتِي أَخْرَجَهَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا خَبَرُ أَنَسٍ ، وَمُعَاوِيَةَ وَإِنْ صَحَّحْتُ أَسَانِيدُهَا فِي عَشْرِ سِنِينَ فَلَيْسَ عَلَيْهَا الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ .

○ [٤٣١٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَارِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَى إِلَيَّ

○ [٤٣٠٩] [الإتحاف : كم ١٤١٧٢] .

(١) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٨٩) : «كذا قال والصواب أنه أخوه أبو جعفر عن أبيه عن جده علي عن النبي ﷺ . . . رواه الحاكم في «مستدركه» وما نبه على الخطأ في قوله : «عمي» .

(٢) فيه حسين بن زيد : صدوق ربما أخطأ .

○ [٤٣١٠] [الإتحاف : كم ٣٩٥٦] [التحفة : ت ٣٢٤١] .

أَيُّ هَؤُلَاءِ الْبِلَادِ الثَّلَاثِ نَزَلَتْ فِيهَا دَارُ هِجْرَتِكَ : الْمَدِينَةُ ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ ، أَوْ قَنْسَرِينَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ (١) .

○ [٤٣١١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَأَمَرَ بِالْهَجْرَةِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ [الإسراء : ٨٠] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ (٢) .

● [٤٣١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُزِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَوْلُهُ : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ [الإسراء : ٨٠] فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْهَجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ مُخْرَجَ صِدْقٍ ، وَأَدْخَلَهُ الْمَدِينَةَ مُدْخَلَ صِدْقٍ ، قَالَ : وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ، فَسَأَلَ سُلْطَانًا نَصِيرًا لِكِتَابِ اللَّهِ وَخُدُودِ اللَّهِ ، وَلِفَرَائِضِ اللَّهِ ، وَلِإِقَامَةِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَأَنَّ السُّلْطَانَ عِزَّةٌ مِنَ اللَّهِ جَعَلَهَا بَيْنَ أَظْهَرِ عِبَادِهِ ، لَوْلَا ذَلِكَ لَأَعَارَ بَغْضُهُمْ عَلَى بَغْضٍ ، وَأَكَلَ شَدِيدُهُمْ ضَعِيفُهُمْ (٣) .

○ [٤٣١٣] أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُنَيْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ

(١) فِيهِ غِيلَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ : لَيْن .

○ [٤٣١١] [الإتحاف : كم حم ٧٢٨٨] [التحفة : ت ٥٤٠٥] .

(٢) فِيهِ قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ : فِيهِ لَيْن .

● [٤٣١٢] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٦] .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ مُوَافِقٌ لِلْبُخَارِيِّ بِرَقْمِ (٢٨٢٦) وَ (٤٥٤٠) .

○ [٤٣١٣] [الإتحاف : كم ١٨٤٦٩] .

أَبِيهِ^(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِلَادِ إِلَيَّ، فَأَسْكِنْنِي أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيْكَ»، فَأَسْكَنَهُ اللَّهُ الْمَدِينَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ مَدَنِيُّونَ مِنْ بَنَاتِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ^(٢).

• [٤٣١٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ: «قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، أُرِيتُ سَبِيحَةَ ذَاتِ نَحْلٍ بَيْنَ لَا بَتَيْنِ، وَهُمَا الْحَرَّتَانِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٤٣١٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّشْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: شَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ ثَوْبُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَزْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْبَسَهُ بُرْدَهُ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَعَلُوا يَزْمُونَ عَلِيًّا، وَيَزْمُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ لَيْسَ بُرْدَهُ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَضَوَّرُ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لِلَّيْمِ إِنَّكَ لَتَتَضَوَّرُ، وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ، وَلَقَدْ اسْتَنْكَرْنَاهُ مِنْكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِزِيَادَةِ الْفَاطِ^(٤).

(١) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه سعد بن سعيد: لين الحديث، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد مترك. قال الذهبي: «لكنه موضوع، وقد ثبت أن أحب البلاد إلى الله مكة».

• [٤٣١٤] [الإتحاف: كم ٢٢١٨٨] [التحفة: خ ١٦٥٥٢ - خ ١٦٦٥٣ - خت ١٦٧٢٢].

(٣) أخرجه البخاري (٢٣٠٨)، (٣٨٩٦) عن الزهري به في سياق أتم.

• [٤٣١٥] [الإتحاف: كم ٨٧٠٩].

(٤) فيه أبو بلج: صدوق ربما أخطأ.

• [٤٣١٦] وَقَدْ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرَوْ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ قُنْفُذٍ الْبَرَّازُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَقَالَ عَلِيُّ عِنْدَ مَبِيتِهِ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

وَقَيْتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْحَجَرِ
رَسُولَ إِلَهٍ خَافَ أَنْ يَمْكُرُوا بِهِ فَتَجَاهُ ذُو الطُّوْلِ الْإِلَهَ مِنَ الْمَكْرِ
وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْعَارِ آمِنًا مُوقِفِي وَفِي حِفْظِ الْإِلَهِ وَفِي سِتْرِ
وَبِثْ أَرَاعِيهِمْ وَمَا يَنْثِيثُونَنِي وَقَدْ وَطَّنْتُ نَفْسِي عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ^(١)

• [٤٣١٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا ثَعْنِيمُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ^{هـ} الْأَسَدِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خُوَيْلَةَ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُبَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا ، انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَضْنَامِ ، فَقَالَ : «اجْلِسْ» ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْكِبِي ، ثُمَّ قَالَ : «انْهَضْ» ، فَتَهَضُّتُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ ، قَالَ : «اجْلِسْ» ، فَجَلَسْتُ ، فَأَنْزَلْتُهُ عَنِّي ، وَجَلَسَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لِي : «يَا عَلِيُّ ، اصْعِدْ عَلَى مَنْكِبِي» ، فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبِهِ ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، خُيِّلَ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ السَّمَاءَ ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَتَنَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَلْقَيْتُ صَنْمَهُمُ الْأَكْبَرَ ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ مُوْتَدًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَالِجَةٌ؟» ، فَعَالَجْتُ فَمَا زِلْتُ أَعَالِجُهُ ،

• [٤٣١٦] [الإتحاف : كم ١٤٦٥٣] .

(١) فيه يحمي بن عبد الحميد الحماني : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وقيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، وحكيم بن جبير : ضعيف رمي بالتشيع .

• [٤٣١٧] [الإتحاف : كم حم عم ١٤٨٧٦] ، وتقدم برقم (٣٤٣١) .

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِيهَ إِيهَ» ^(١) ، فَلَمْ أَرَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ :
«دُقَّهُ» ، فَدَقَقْتُهُ فَكَسَرْتُهُ وَنَزَلْتُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٣١٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَّادِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
السَّرْحَسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمُرُوزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ
شُعْبَةَ ، وَمِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ لِجَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَنْ يُّهَاجِرُ مَعِيَ؟» قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ الْإِسْنَادُ وَالْمَتْنُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٤٣١٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا
يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ،
وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ جَمِيعَ مَالِهِ خَمْسَةَ آلَافٍ أَوْ سِتَّةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، فَأَتَانِي
جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ قَدْ فَجَعَلَكَ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ ،
فَقُلْتُ : كَلَّا يَا أَبَنُ ، قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْرًا كَثِيرًا ، فَعَمَدْتُ إِلَى أَحْجَارٍ فَجَعَلْتُهِنَّ فِي كَوْفِ
الْبَيْتِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْعَلُ أَمْوَالَهُ فِيهَا ، وَعُطِّيتُ عَلَى الْأَحْجَارِ بِثُوبٍ ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ
فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى الثُّوبِ ، فَقَالَ : أَمَّا إِذْ تَرَكَ هَذَا فَنِعْمَ ، قَالَتْ : وَوَاللَّهِ مَا تَرَكَ
لَنَا قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه محمد بن موسى القرشي : ضعيف ، ونعيم بن حكيم : صدوق له أوهام ، وأبو مريم الأسدي :
مجهول .

○ [٤٣١٨] [الإتحاف : كم ١٤٢٩٩] .

(٣) رواه رواة الصحيحين .

○ [٤٣١٩] [الإتحاف : كم حم ٢١٣٠٢] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ ۙ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ ۙ، فَكَانَتْهُمْ فَضَّلُوا عُمَرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ۙ، قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ عُمَرُ ۙ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ، وَلَيَوْمٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ، لَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَنْطَلِقَ إِلَى الْعَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَسَاعَةً خَلْفَهُ حَتَّى فَطِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا لَكَ تَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ وَسَاعَةً خَلْفِي؟»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَذْكَرُ الطَّلَبَ فَأَمْشِي خَلْفَكَ، ثُمَّ أَذْكَرُ الرَّصَدَ، فَأَمْشِي بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بِكَ دُونِي؟»، قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَانَتْ لِيَتَكُونَنَّ مُلِمَّةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِكَ دُونِي، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْعَارِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَتَّى أَسْتَبْرِئَ لَكَ الْعَارَ، فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي أَعْلَاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَبْرِئِ الْجُحْرَةَ، فَقَالَ: مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَتَّى أَسْتَبْرِئِ الْجُحْرَةَ، فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَ، ثُمَّ قَالَ: انْزِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَتَزَلَّ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتِلْكَ اللَّيْلَةُ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، لَوْلَا إِزْسَالُ فِيهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٣٢١] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَضْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج مسلم ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، وأحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدللس.

○ [٤٣٢٠] [الإتحاف: كم ١٥٧٧٥].

■ [٣/٣]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج الشيخان للسري بن يحيى، ولم يرد في «الصحيحين» هذا الإسناد مجتمعا.

○ [٤٣٢١] [الإتحاف: حب كم حم ٤٩٦٤] [التحفة: خ ٣٨١٦].

الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ جَبَلَةَ الْيَمَنِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَاوِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ الْمُدَلِجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ، يَقُولُ: جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُمَا أَوْ أَسْرَهُمَا، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ، أَقْبَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا سُرَاقَةَ، إِنِّي رَأَيْتُ أَنْفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ، أَرَاهُمَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بَعَاةً، قَالَ: ثُمَّ مَا لَيْتُ فِي الْمَجْلِسِ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى قُمْتُ فَدَخَلْتُ بَيْتِي، فَأَمَرْتُ جَارِيَةً أَنْ تُخْرِجَ إِلَيَّ فَرَسِي وَهِيَ وَرَاءَ أَكْمَةِ فَحَبَسَتْهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ زُمْجِي فَخَرَجْتُ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَخَطَطْتُ بِرُجْجِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَخَفَضْتُ عَالِيَةَ الرُّمَحِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي، فَرَكِبْتُهَا فَدَفَعْتُهَا تَقَرُّبَ بِي حَتَّى رَأَيْتُ ^(١) أَسْوَدَتَهُمَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ حَيْثُ أَسْمَعُهُمُ الصَّوْتِ عَشَرَ فَرَسِي، فَخَرَزْتُ عَنْهَا، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَى كِتَانَتِي، فَاسْتَخَرَجْتُ الْأَزْلَامَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضُرَّهُمْ فَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ ٥، فَرَكِبْتُ فَرَسِي فَدَفَعْتُهَا تَقَرُّبَ بِي حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمْ سَمِعْتُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الْإِلْتِفَاتِ، فَسَاحَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَزْتُ عَنْهَا، ثُمَّ رَجَرْتُهَا، فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُذْ تُخْرِجْ يَدَاهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِيَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَغْنِي الدُّخَانَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ الْأَزْلَامَ، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضُرَّهُمَا، فَنَادَيْتُهُمَا بِالْأَمَانِ فَوَقَّفاً، فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِثَّتُهُمَا فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَلَيْهِمْ ^(٢) أَنْ

(١) صحح عليه في الأصل .

٥ [٣/٣ ب]

(٢) ضبب عليه في الأصل .

سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ مِنْ أَخْبَارِ سَفَرِهِمْ، وَمَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ، فَلَمْ يَزْرَعُوْنِي شَيْئًا، وَلَمْ يَسْأَلُونِي إِلَّا أَنْ قَالَوا: أَخْفِ عَنَّا، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ مُوَادَعَةٍ آمَنُ بِهِ، فَأَمَرَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، فَكَتَبَ لِي فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ مَضَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(٢)، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْحِزْوَةِ، يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَزْوَاجِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَزْوَاجِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْ لَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٤٣٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ^(٢)، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَهْلِكَ، قَالَ: فَتَزَلْتُ هَذِهِ

(١) أخرجه البخاري (٣٨٩٧) عن الزهري به.

○ [٤٣٢٢] [الإتحاف: خز حب كم حم ٩٣٣٢] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١]، وسيأتي برقم (٥٣١٠)، (٥٩٥١).

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحاحين» رواية لأبي سلمة، عن عبد الله بن عدي بن الحمراء.

● [٤٣٢٣] [الإتحاف: كم حم ٧٦٣٦] [التحفة: ت س ٥٦١٨].

الْآيَةُ : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ ⑤ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ [الحج : ٣٩ ، ٤٠] عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤٣٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مُهَاجِرًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مُزِدُّهُ أَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِيُّ فَسَلَكَ بِهِمَا أَسْفَلَ مِنْ مَكَّةَ ، ثُمَّ مَضَى بِهِمَا حَتَّى هَبَطَ بِهِمَا عَلَى السَّاحِلِ أَسْفَلَ مِنْ عُشْقَانَ ، ثُمَّ اسْتَجَارَ بِهِمَا عَلَى أَسْفَلَ أَمَجٍ ، ثُمَّ عَارَضَ الطَّرِيقَ بَعْدَ أَنْ أَجَارَ قَدِيدًا ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الْحِجَارَ ، ثُمَّ أَجَارَهُمَا ثَنِيَّةَ الْمَرَارِ ، ثُمَّ سَلَكَ الْحَفْيَاءَ ، ثُمَّ أَجَارَ بِهِمَا مُدْلِجَةَ ثَقَفٍ ، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ بِهِمَا مُدْلِجَةَ مَحَاجٍ ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا مَذْحِجٍ ، ثُمَّ بَطَّنَ مَذْحِجٍ مِنْ ذِي الْعُصُونِ ، ثُمَّ بَطَّنَ ذِي كَشْدٍ ، ثُمَّ أَخَذَ الْجُبَابِجَ ، ثُمَّ سَلَكَ ذِي سَلَمٍ مِنْ بَطْنِ أَعْدَاءِ مُدْلِجَةَ ، ثُمَّ أَخَذَ الْقَاحَةَ ، ثُمَّ هَبَطَ الْعَرْجَ ، ثُمَّ سَلَكَ ثَنِيَّةَ الْعَايِرِ ، عَنْ يَمِينِ زُكُوَيْهِ ، ثُمَّ هَبَطَ بَطْنَ رِيمٍ فَقَدِمَ قُبَاءَ عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي داود ، وأخرج له تعليقاً . وعلي بن سعيد ، اثنان ؛ أحدهما : حافظ متفق على جلالته ، والآخر حافظ فيه ضعف ، ولم يتميز لنا أيهما ، وشعبة هنا متابع لسفيان الثوري الذي اختلف عليه فيه وصلاً وإرسالاً .

○ [٤٣٢٤] [الإتحاف : كم ٢٢٠٤٥] .

☆ [١٤ / ٣]

(٢) لم يخرج مسلم لمسروق بن المرزبان ، وهو صدوق له أوهام ، ولا لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقاً .

○ [٤٣٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ^(١) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنِ لَقِيطٍ، حَدَّثَنَا إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الثُّعْمَانِ، قَالَ: لَمَّا انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مُسْتَخْفِيَانِ مَرُّوا بِعَبْدٍ يَزْعَى عَنَّمَا، فَاسْتَسْقِيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَاةٌ تُحَلَبُ غَيْرَ أَنَّ هَاهُنَا عَنَاقًا حَمَلَتْ أَوَّلَ الشُّتَاءِ، وَقَدْ أَخَذَجَتْ وَمَا بَقِيَ لَهَا لَبَنٌ، فَقَالَ: «ادْعُ بِهَا»، فَدَعَا بِهَا، فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَدَعَا حَتَّى أَنْزَلَتْ، قَالَ: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ بِمَجَنٍّ فَحَلَبَ فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ حَلَبَ فَسَقَى الرَّاعِي، ثُمَّ حَلَبَ فَشَرِبَ، فَقَالَ الرَّاعِي: بِإِلَهِ مَنْ أَنْتَ؟ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ قَطُّ، قَالَ: «أَوْتَرَاكَ نَكْتُمَ عَلَيَّ حَتَّى أَخْبِرَكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ صَابِيٌّ، قَالَ: «إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ ذَلِكَ»، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ إِلَّا نَبِيٌّ، وَأَنَا مُتَّبِعُكَ، قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ يَوْمَكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنِّي قَدْ ظَهَرْتُ فَأَتِينَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○ [٤٣٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو الْأَخْمَسِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ بْنِ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ يَسَارِ الْخَزَّاعِيِّ، حَدَّثَنَا أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ، وَسَالِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَّاعِيِّ^(٢) جَمِيعًا، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ،

○ [٤٣٢٥] [الإتحاف: كم ١٦٣٦٧].

(١) قوله: «أخبرنا محمد بن غالب» ليس في الأصل وضرب مكانه، واستدركناه من «دلائل النبوة» للبيهقي

(٢) من طريق الحاكم به.

○ [٤٣٢٦] [الإتحاف: كم ١٧٢٢٥].

(٢) صحيح عليه في الأصل.

وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ ۝ مَرُّوا عَلَى خِيَمَتِي
أُمِّ مَعْبِدٍ الْخَزَاعِيَّةِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَزْرَةً جَلْدَةً تَحْتَبِي بِفَنَاءِ الْخِيَمَةِ، ثُمَّ تَسْعَى وَتَطْعِمُ،
فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمَرًا لِيَشْتَرُوا مِنْهَا، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ الْقَوْمُ
مُزْمِلِينَ مُسْتَنِينَ، فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْخِيَمَةِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ
يَا أُمَّ مَعْبِدٍ؟» قَالَتْ: شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ النَّعَمِ، قَالَ: «هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» قَالَتْ:
هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «أَتَأْذِنِينَ لِي أَنْ أَخْلُبَهَا؟» قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنْ
رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاخْلُبْهَا، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا، وَسَمَّى اللَّهَ
تَعَالَى، وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِيهَا، فَتَفَاجَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ، فَاجْتَرَّتْ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ
فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا حَتَّى عَلَاةَ الْبَهَاءِ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوَيْتَ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُوا،
حَتَّى أَرَاضُوا وَشَرِبَ آخِرُهُمْ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ الثَّانِيَةَ عَلَى بَدْءِ حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ، ثُمَّ غَادَرَهُ
عِنْدَهَا، ثُمَّ بَايَعَهَا وَازْتَحَلُّوا عَنْهَا، فَقُلَّ مَا لَبِثَتْ حَتَّى جَاءَهَا زَوْجُهَا أَبُو مَعْبِدٍ لِيَسْئَلَ
أَعْزَرًا عَجَافًا يُسَاوِ كُهُنَّ هَزْلًا مُحْضَنٌ قَلِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبِدٍ اللَّبَنَ أَعْجَبَهُ، قَالَ: مِنْ
أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبِدٍ وَالشَّاةُ عَازِبٌ حَائِلٌ، وَلَا حَلُوبٌ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا
أَنَّهُ مَرَبَّنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صِفِي لِي يَا أُمَّ مَعْبِدٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ
رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ، أَبْلَجَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْخَلْقِ، لَمْ تَعْبُهُ نَجَلَةٌ، وَلَمْ تُزْرِ بِهِ صَغَلَةٌ،
وَسِيمٌ قَسِيمٌ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ، وَفِي صَوْتِهِ صَهْلٌ، وَفِي عُنُقِهِ
سَطْعٌ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَفَافَةٌ، أَرْجُ أَقْرَنُ، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاءُ وَعَلَاةُ
الْبَهَاءِ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاءُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَخْسَنُهُ وَأَجْمَلُهُ مِنْ قَرِيبٍ، حُلُو الْمَنْطِقِ
فَصْلٌ، لَا تَنْزَرُ فِيهِ وَلَا هَذَرٌ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتٌ نَظِمَ يَتَحَدَّرْنَ، رِبْعَةٌ لَا تَشْنَأُهُ مِنْ طُولٍ،
وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ، غُضْنٌ بَيْنَ غُضْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنَظَرًا وَأَحْسَنُهُمْ
قَدْرًا، لَهُ رُفَقَاءُ يُحْفَوْنَ بِهِ، إِنْ قَالَ: اسْتَمْعُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ، مُحْفُودٌ
مُخْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُفْتَدٌ، قَالَ أَبُو مَعْبِدٍ: هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ

أَمْرِهِ مَا ذَكَرَ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ، وَلَا أَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، فَأَصْبَحَ صَوْتُ بِمَكَّةَ عَلَيْنَا يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ، وَلَا يَذَرُونَ مَنْ صَاحِبُهُ، وَهُوَ يَقُولُ :

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ خَلَا خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدِ
هُمَا نَزَلَا بِالْهَدْيِ وَازْتَحَلَّا بِهِ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ ﷺ
فَيَا لَقْصِي مَا رَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا تُجَارَى وَشُودُودِ
لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ بِصُخْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهَ يُسْعِدِ
وَيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
سَلُّوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَائِهَا وَإِنَائِهَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ عَلَيْهِ صَرِيحًا ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ
فَعَادَرَهُ رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِ بِ يُرَدُّهَا فِي مَضَدٍ بَعْدَ مُورِدِ

فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانُ بِذَلِكَ، شَبَّبَ يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ، فَقَالَ :

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ وَقُدُسٌ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَعْتَدِي
تَرْحَلُ عَنْ قَوْمٍ فَزَالَتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بُيُورٌ مُجَدِّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ فَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالٌ قَوْمٌ تَسْفَهُوا عَمَى وَهَذَاهُ يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبِ رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيِّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةٌ غَائِبِ فَتَضْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْعَدِ

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١)، وَيُسْتَدَلُّ عَلَى صِحَّتِهِ وَصِدْقِ رَوَاتِهِ بِدَلَالَتِهِ، فَمِنْهَا نُزُولُ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْخَيْمَتَيْنِ مُتَوَاتِرًا فِي أَخْبَارٍ صَحِيحَةٍ ذَوَاتِ

عَدَدٍ، وَمِنْهَا أَنَّ الَّذِينَ سَأَفُوا الْحَدِيثَ عَلَى وَجْهِهِ أَهْلُ الْخَيْمَتَيْنِ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ لَا يَتَّهَمُونَ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ، وَقَدْ أَخَذُوهُ لَفْظًا بَعْدَ لَفْظٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، وَأُمُّ مَعْبُدٍ، وَمِنْهَا أَنَّ لَهُ أَسَانِيدَ كَمَا أَخَذَ بِالْيَدِ أَخَذَهُ الْوَلَدُ عَنْ أَبِيهِ، وَالْأَبُ عَنْ جَدِّهِ لَا إِزْسَالَ وَلَا وَهْنَ فِي الرُّوَاةِ وَمِنْهَا أَنَّ الْخُرْبَنَ الصِّيَاحَ ^(١) النَّخَعِيَّ أَخَذَهُ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ كَمَا أَخَذَهُ وَلَدُهُ عَنْهُ، فَأَمَّا الْإِسْنَادُ الَّذِي رَوَيْتَاهُ بِسِيَاقَةِ الْحَدِيثِ عَنِ الْكُغَيْبِيِّ فَإِنَّهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَالٍ لِلْعَرَبِ الْأَعْرَابِ وَقَدْ عَلَوْنَا فِي حَدِيثِ الْخُرْبَنِ الصِّيَاحِ.

○ [٤٣٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَرْزَازُ، حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهْبٍ ^٥ الْمَذْحِجِيُّ، حَدَّثَنَا الْخُرْبَنُ الصِّيَاحُ النَّخَعِيُّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً هَاجَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ مِثْلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ ^(٢). ■ وَأَمَّا حَدِيثُ الْخَيْمَتَيْنِ الْمَغْزُوفِ بِرُوَايَةِ فَقَدْ:

○ [٤٣٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ. وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورَقِيُّ، فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرَجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُخْرِزٍ. ثُمَّ سَمِعْتُ الشَّيْخَ الصَّالِحَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ ^(٣) بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَرْزَازَ الْقَطِيعِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُخْرِزٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ بِنَحْوِ مَنْ حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ.

(١) صحح عليه في الأصل.

○ [٤٣٢٧] [الإتحاف: كم ١٧٨٤٥].

٥ [٣/٥ ب]

(٢) قال البخاري: «الحرما أدري أدرك أبا معبد، أبو معبد قتل في زمن النبي ﷺ».

○ [٤٣٢٨] [الإتحاف: كم ١٧٢٢٥].

(٣) في الأصل: «عبد» والصواب ما أثبتناه.

■ قُلْتُ لِشَيْخِنَا أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ : سَمِعَهُ الشَّيْخُ مِنْ مُكْرَمٍ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ حَجَّ بِي أَبِي وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، فَأَذْخَلَنِي عَلَى مُكْرَمٍ بِنِ مَخْرَجٍ .

● [٤٣٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْمُسَاوِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الصَّنْعَانِيِّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ يَذْكُرُ ، أَنَّهُ لَقِيَ الرِّكَبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تُجَارًا بِالشَّامِ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ عَارِضُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ بِثِيَابٍ بَيَاضٍ حِينَ سَمِعُوا بِخُرُوجِهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ بِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا يَعْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحَرَّةِ ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يُؤْذِيَهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ ، فَيَنْقَلِبُوا يَوْمًا بَعْدَمَا أَطَالُوا انْتِظَارَهُ ، فَلَمَّا أَوْوَا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودِ أَطَمًا مِنْ أَطَامِهِمْ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مَبِیضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ ، فَلَمْ يَمْلِكِ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ، هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ ، فَتَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ ، فَتَلَقَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَلَقَّوْهُ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

● [٤٣٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَدَخَلَ مَعَهُمْ صُهَيْبٌ ، فَسَأَلَتْهُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ^٥ .

● [٤٣٢٩] [الإتحاف : كم ٤٦٤١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجوا لعبد الله بن معاذ الصنعاني ، وقد أخرجه البخاري

(٣٨٩٨) عن الزهري به .

● [٤٣٣٠] [الإتحاف : مي خز حب كم ٦٥٦٠] [التحفة : د (ت) ٨٥١٢ - د (ت) ٤٩٦٦ - س ق ٤٩٦٧] .

٥ [١٦/٣]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(١).

○ [٤٣٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْو، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَغْقُوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنْنِيفٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ - يَعْنِي: مَسْجِدَ قُبَاءَ - فَيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَتْ كَعَدْلٍ عُمْرَةً».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٢).

○ [٤٣٣٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، وَعَائِشَةَ بِنْتَ سَعْدٍ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا سَعْدًا، يَقُولُ: لِأَنِّ أَصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٣).

○ [٤٣٣٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْتُ يَوْمَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَرِ يَوْمًا أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٤).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم للحميدي، وأخرج له في «المقدمة».

○ [٤٣٣١] [الإتحاف: كم حم ٦١٦٦] [التحفة: ص ق ٤٦٥٧].

(٢) فيه محمد بن سليمان الحزامي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٤٣٣٢] [الإتحاف: كم ٥٠٥٩].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم لعلي بن عبد الله المدني ولا لعائشة بنت سعد.

○ [٤٣٣٣] [الإتحاف: مي كم حه ٥٤٢] [التحفة: ت ق ٢٦٨]، وسيأتي برقم (٤٤٤٤).

(٤) لم يرد بمسلم رواية لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة.

○ [٤٣٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رضي الله عنه، قَالَ: وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَخَرَجَ النَّاسُ حَتَّى دَخَلْنَا فِي الطَّرِيقِ، وَصَاحَ النِّسَاءُ وَالْخُدَّامُ وَالْعِلْمَانُ، جَاءَ مُحَمَّدٌ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، جَاءَ مُحَمَّدٌ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ انْطَلَقَ فَتَزَلَّ حَيْثُ أُمِرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

○ [٤٣٣٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ^(٢) رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ أَنْ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

○ [٤٣٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكَ، حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ بن حَمَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ ثُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ

○ [٤٣٣٤] [الإتحاف: خزعه حب كم حم ٩٢٤٠].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواه رواة الشيخين ولكن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

○ [٤٣٣٥] [الإتحاف: مي كم حم ٧١٧٩] [التحفة: ت ق ٥٣٣١]، وسيأتي برقم (٧٤٨٣).

(٢) رقم فوقه في الأصل برمز: «خف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجوا لهوْدَةَ بن خليفة، وفيه: زُرَّارَةُ بن أَوْفَى، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (١/ ٦٣): «سمعت أبي وسئل: هل سمع زُرَّارَةَ من عبد الله بن سلام؟ قال: ما أراه ولكنه يدخل في المسند».

○ [٤٣٣٦] [الإتحاف: كم ٥٩٠١].

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَؤُلَاءِ وَلَاءُ الْأَمْرِ بَعْدِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٤٣٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِطَّاطُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخْطَأَ النَّاسُ فِي الْعَدَدِ مَا عَدُّوا مِنْ بَيْعَتِهِ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ، إِنَّمَا عَدُّوا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٣٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَفْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ التَّأْرِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَفِيهَا وَلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجْهُ^(٣).

● [٤٣٣٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) فِيهِ نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا فَقِيهٌ عَارِفٌ بِالْفَرَائِضِ، وَحُشْرَجُ بْنُ نَبَاتَةَ: صَدُوقٌ يَمُ، وَسَعِيدُ بْنُ جِهَانَ: صَدُوقٌ لَهُ أَفْرَادٌ.

● [٤٣٣٧] [الإتحاف: كم ٦٢٢٧] [التحفة: خ ٤٧٢٨].

(٢) رَوَاتِهِ رَوَاةُ الشَّيْخَيْنِ. وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْم (٣٩٢٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ بِهِ بَنَحُو.

○ [٤٣٣٨] [الإتحاف: كم ٨٧٠٠].

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَلَمْ يَرِدْ فِي «الصَّحِيحِينَ» رَوَاةُ لَابْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ مِنْ حِفْظِهِ.

● [٤٣٣٩] [الإتحاف: كم ١٤٣٠٩].

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: جَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ فَسَأَلَهُمْ مِنْ أَيِّ يَوْمٍ يُكْتَبُ التَّأْرِخُ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مِنْ يَوْمِ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ أَرْضَ الشُّرَكِ، فَفَعَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

٥ [٤٣٤٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

■ تَابَعَهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي خَفْصَةَ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ زِيَادٍ فِي السِّيَاقَةِ ^(٢).

٥ [٤٣٤١] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ النَّخَوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ الْكَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي خَفْصَةَ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ الثَّمِيمِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَأَخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَبَيْنَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ،

(١) فيه نعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض، وعبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

٥ [٤٣٤٠] [الإتحاف: كم ٩٣٩٨] [التحفة: ت ٦٦٧٧]، وسيأتي برقم (٤٣٤١).

(٢) فيه علي بن قادم: صدوق يتشيع، وحكيم بن جبير: ضعيف رمي بالتشيع، وجميع بن عمير: صدوق يخطئ ويتشيع.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة»: «وحدِيثُ مَوَاحَاةِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ مِنَ الْأَكَاذِيبِ».

٥ [٤٣٤١] [الإتحاف: كم ٩٣٩٨] [التحفة: ت ٦٦٧٧]، وتقدم برقم (٤٣٤٠).

وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قَدْ أَخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ فَمَنْ أَخِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ أَكُونَ أَخَاكَ؟» ^(١) قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدًا شَجَاعًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» ^(٢) .

○ [٤٣٤٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَغْقُوبَ الْعَدْلُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْحَرِشِيِّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَزْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهَا عَرِيفٌ ، فَكَانَ يُجَرِّئُ عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مَدًّا مِنْ تَمَرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَيَكْسُونَا الْخُفَّ ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ صَلَوَاتِ النَّهَارِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَادَاهُ أَهْلُ الصُّفَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْرَقَ بَطُونُنَا التَّمْرَ ، وَتَحَرَّقَتْ عَنَّا الْخُفُّ ، فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْبَرِهِ فَصَعِدَهُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الشَّدَّةَ ^(٣) مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى ، قَالَ : «فَلَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ وَعَلَى صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ ، وَمَالِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرَ» . قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي حَزْبٍ : وَأَيُّ شَيْءٍ الْبَرِيرُ؟ قَالَ : طَعَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ الْأَرَاكِ ، «فَقَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَعَظُمَ طَعَامُهُمُ التَّمْرُ فَوَاسُونَا فِيهِ ، وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمْ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ تُذَرِكُوا زَمَانًا حَتَّى يُغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ وَيُرَاحَ عَلَيْهِ بِأَخْرَى» . قَالَ : فَقَالُوا :

(١) كانت في الأصل : «أخوك» ، وصوبها إلى : «أخاك» .

(٢) فيه إسحاق بن بشر : هالك ، وسالم بن أبي حفصة : صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي ، وجميع بن

عمير التيمي : صدوق يخطئ ويتشيع ، ومحمد بن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع .

○ [٤٣٤٢] [الإتحاف : حب كم حم ٦٦٠] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ ذَاكَ الْيَوْمُ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ مُتَحَابُّونَ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»، أَرَأَهُ قَالَ: «مُتَبَاغِضُونَ».

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ الْقَطَّانِ، وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَلَى الْإِخْتِصَارِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ أَضيافَ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ، وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدَ بِكَيدِي إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَأَشَدُّ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمْ ﷺ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَتَبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيَسْتَتَبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَيْتِي، وَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «الْحَقُّ»، وَمَضَى، فَاتَّبَعْتُهُ، وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ، فَأَذِنَ لِي، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا اللَّبَنُ؟» فَقِيلَ: أَهْدَاهُ لَنَا فُلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَا هِرٍّ»، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ، فَقَالَ: «الْحَقُّ أَهْلُ الصُّفَّةِ، فَادْعُهُمْ فَهُمْ أَضيافُ الْإِسْلَامِ، لَا يَأْوُونَ عَلَى أَهْلِ، وَلَا عَلَى مَالٍ»، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا، فَسَاءَ نِي ذَلِكَ، وَقُلْتُ: مَا هَذَا الْقَدَحُ بَيْنَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيْهِمْ، فَيَأْمُرُنِي أَنْ أَدُورَهُ عَلَيْهِمْ، فَمَا عَسَى أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ مَا يُغْنِينِي؟ وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ، وَطَاعَةِ

(١) فِيهِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ وَيَصِرُ وَرَمِيَّ الشَّيْعِ.

○ [٤٣٤٣] [الإتحاف: حب كم خ حم ١٩٧٤٣] [التحفة: خ ت س ١٤٣٤٤].

رَسُولِهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ، قَالَ: «أَبَا هُرَّ، خُذِ الْقَدَحَ فَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أَنَا وَلِيُّهُ الرَّجُلُ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَزُورِي، ثُمَّ يَزِدُّهُ وَيَشْرَبُ وَأَنَا وَلِيُّهُ الْآخَرُ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَوَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، وَقَالَ: «أَبَا هُرَّ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «اقْعُدْ فَاشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، فَلَمْ أَزَلْ أَشْرَبُ وَيَقُولُ: «اشْرَبْ»، حَتَّى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْدُ لَهُ مَسْلَكًا فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى، ثُمَّ شَرِبَ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١).

• [٤٣٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ سَبْعِينَ رَجُلًا مَا لَهُمْ أُرْدِيَةٌ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قال الحاكم: تَأَمَّلْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ فَوَجَدْتُهُمْ مِنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَعَا وَتَوَكَّلَا عَلَى اللَّهِ ﷻ وَمُلَازِمَةً لِحُدُومَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ مَا اخْتَارَهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ مِنَ الْمَسْكَنَةِ، وَالْفَقْرِ، وَالتَّفَرُّغِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ ﷻ، وَتَرْكِ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا، وَهُمْ الطَّائِفَةُ الْمُتَمَتِّعَةُ إِلَيْهِمُ الصُّوفِيَّةُ قَرْنَا بَعْدَ قَرْنٍ، فَمَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ وَصَبَرَ هُمْ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري ليونس بن بكير إنما أخرج له تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج مسلم لعمر بن ذر، وأحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح.

• [٤٣٤٤] [الإتحاف: خز ح ب كم ١٨٨٢٤] [التحفة: خ ت س ١٤٣٤٤].

عَلَى تَرْكِ الدُّنْيَا وَالْأَنْسِ بِالْفَقْرِ، وَتَرْكِ التَّعَرُّضِ لِلسُّؤَالِ فَهُمْ فِي كُلِّ عَصْرِ بِأَهْلِ الصُّفَّةِ مُقْتَدُونَ وَعَلَى خَالِقِهِمْ مُتَوَكِّلُونَ^(١).

• [٤٣٤٥] وَقَدْ حَدَّثَنَا شَيْخُ التَّصَوُّفِ فِي عَصْرِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُرَيْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ: الْمُلُوكُ، وَالْمُزَارِعُونَ، وَأَصْحَابُ الْمَوَاشِي، وَالتُّجَّارُ، وَالصُّنَّاعُ، وَالْأَجْرَاءُ، وَالضُّعَفَاءُ، وَالْفُقَرَاءُ لَمْ يُؤْمَرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَنْتَقِلَ مِمَّا هُوَ فِيهِ، وَلَكِنْ أَمَرَهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوَكُّلِ فِي جَمِيعِ مَا كَانُوا فِيهِ، قَالَ سَهْلٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: وَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَقُولَ: مَا يَنْبَغِي لِي بَعْدَ عِلْمِي بِأَنِّي عَبْدُكَ أَنْ أَرْجُو أَوْ أُوْمَلَ غَيْرَكَ، وَلَا أَتَوَهَّمُ عَلَيْكَ إِذْ خَلَقْتَنِي وَصَيَّرْتَنِي عَبْدًا لَكَ أَنْ تَكْلَنِي إِلَى نَفْسِي أَوْ تُؤَلِّيَ أُمُورِي غَيْرَكَ.

■ قَالَ سَاهِبٌ: وَقَدْ وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الطَّائِفَةَ بِمَا خَصَّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ بَيْنِ الطَّوَائِفِ بِصِفَاتٍ فَمَنْ وَجَدَتْ فِيهِ تِلْكَ الصِّفَاتِ اسْتَحَقَّ بِهَا اسْمُ التَّصَوُّفِ.

• [٤٣٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ حَقًّا ابْنُ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبْرِقَانِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ۖ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِيَارُ أُمَّتِي فِيمَا أَنْبَأَنِي الْمَلَأُ الْأَعْلَى، قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْرًا فِي سَعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ ﷻ، وَيَبْكُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ شِدَّةِ عَذَابِ رَبِّهِمْ ﷻ، يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن محمد بن شاذان عن محمد بن سابق، ولا رواية لمالك بن مغول عن فضيل بن غزوان، وقد أخرجه البخاري (٤٤٦) عن فضيل بن غزوان به بنحوه في سياق أتم.

• [٤٣٤٥] [الإتحاف: كم ٢٤٣٨٣].

• [٤٣٤٦] [الإتحاف: كم ١٦٢٣٧].

الْمَسَاجِدِ وَيَدْعُوهُ بِالسِّتْرِ رَغْبًا وَرَهْبًا، وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خَفْضًا وَرَفْعًا، وَيُقْبِلُونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْدًا وَبَدْءًا، فَمَثُوثُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ، وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ يَدْبُونُ فِي الْأَرْضِ خُفَاةً عَلَى أَقْدَامِهِمْ كَذَبِيبِ النَّمْلِ، بِلَا مَرَحٍ وَلَا بَدْخٍ، يَمْنُشُونَ بِالسَّكِينَةِ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقْرُبُونَ الْقُرْبَانَ، وَيَلْبَسُونَ الْخُلُقَانَ، عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى شُهُودٌ حَاضِرَةٌ، وَعَيْنٌ حَافِظَةٌ يَتَوَسَّمُونَ الْعِبَادَ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي الْبِلَادِ أَرْوَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَقُلُوبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلَّا إِمَامُهُمْ أَعَدُّوا الْجِهَازَ لِقُبُورِهِمْ، وَالْجَوَازَ لِسَبِيلِهِمْ، وَالْإِسْتِعْدَادَ لِمَقَامِهِمْ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي» [إبراهيم: ١٤] (١).

■ قال إمام: فَمَنْ وَفَّقَ لَاسْتِعْمَالِ هَذَا الْوَصْفِ ﷺ مِنْ مُتَصَوِّفَةٍ زَمَانِنَا فَطَوْبَاهُ، فَهُوَ الْمُقَفِّي لِهَدْيٍ مِنْ تَقْدَمَةِ، وَالصُّوفِيَّةِ: طَائِفَةٌ مِنْ طَوَائِفِ الْمُسْلِمِينَ، فَمِنْهُمْ أَخْيَارٌ، وَمِنْهُمْ أَشْرَارٌ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رِعَاغُ النَّاسِ وَعَوَائِمُهُمْ، وَلَوْ عَلِمُوا مَحَلَّ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَقَرَّبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَأَمْسَكُوا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْوَقِيعَةِ فِيهِمْ، فَأَمَّا أَهْلُ الصُّفَّةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ أَسَامِيَهُمْ فِي الْأَخْبَارِ الْمُنْقُولَةِ إِلَيْنَا مُتَفَرِّقَةٌ، وَلَوْ ذَكَرْتُ كُلَّ حَدِيثٍ مِنْهَا بِإِسْنَادِهِ وَسِيَاقَةِ مَتْنِهِ لَطَالَ بِهِ الْكِتَابُ، وَلَمْ يَجِئْ بَعْضُ أَسَانِيدِهَا عَلَى شَرْطِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ الْأَسَامِيَّ مِنْ تِلْكَ الْأَخْبَارِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ، وَهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُرَّاحِ، وَأَبُو الْيَغْظَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَقَدْ كَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَعْقُوثَ تَبْنَاهُ، فَقِيلَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ، وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ، وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ، وَصُهَيْبُ بْنُ

(١) فيه حماد بن أبي حميد: ضعيف، وضمرة بن ربيعة: صدوق يهيم قليلاً، وقال الذهبي في «التلخيص»: «هذا حديث عجيب منكر».

سِنَانٌ وَعُتْبَةُ بْنُ عَزْوَانَ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَطَّابِ أَخُو عُمَرَ، وَأَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو مَرْزَدٍ كَنَّاؤُ بْنُ حُصَيْنِ الْعَدَوِيِّ، وَسَلَامُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَمِسْطَحُ بْنُ أَثَافَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنِ الْأَسَدِيِّ، وَمَسْعُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْقَارِيَّ وَعُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ مَوْلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، وَصَفْوَانُ بْنُ بَيْضَاءَ، وَأَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ، وَعَوْنِمُ بْنُ سَاعِدَةَ، وَأَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَسَلَامُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ ثَابِتٍ، وَكَانَ أَحَدَ الْبُكَائِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ [التوبة: ٩٢] وَأَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو، وَخُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ، وَأَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ، وَعُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ رضي الله عنه مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ، وَيَبِيتُ مَعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ أَيْضًا مِمَّنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَيَبِيتُ مَعَهُمْ وَأَبُو الدَّزْدَاءِ غُوَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَذْرِ الْجُهَنِيِّ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرِو الْأَسْلَمِيُّ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيُّ، وَثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِيَّ، وَالسَّائِبُ بْنُ خَلَّادٍ، وَثَابِتُ بْنُ وَدِيعَةَ رضي الله عنه أَجْمَعِينَ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ رضي الله عنه: عَلَّقْتُ هَذِهِ الْأَسَامِيَّ مِنْ أَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ مُتَّفَرِّقَةٍ فِيهَا ذِكْرُ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَالتَّائِزِينَ مَعَهُمُ الْمَسْجِدَ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَقَدَّمَتْ هِجْرَتُهُ مِثْلُ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَسَلْمَانَ، وَبِلَالٍ، وَصُهَيْبٍ، وَالْمِقْدَادِ رضي الله عنه، وَغَيْرُهُمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّرَتْ هِجْرَتُهُ فَسَكَنَ الْمَسْجِدَ فِي جُمْلَةِ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ، ثُمَّ وَرَدَ مَعَهُ وَقَعَدَ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ إِذْ لَمْ يَأْوِ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا يَعُدُّ فِي الْمُهَاجِرِينَ لِقَوْلِهِ رضي الله عنه: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ»، وَإِنَّ مِمَّا أَرْجُو مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عز وجل أَنَّ كُلَّ مَنْ جَرَى عَلَى سُنَّتِهِمْ فِي التَّوَكُّلِ وَالْفَقْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ مِنْهُمْ، وَمِمَّنْ يُحْشَرُ مَعَهُمْ، وَإِنْ كُلُّ مَنْ أَحَبَّهُمْ، وَإِنْ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى دُنْيَا وَثَرْوَةٍ فَمَرْجُؤُهُ ذَلِكَ أَيْضًا لِقَوْلِهِ رضي الله عنه: «مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُشِرَ مَعَهُمْ».

• [٤٣٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْه، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا كَانَ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ، وَمَا كَانَ: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ فَبِمَكَّةَ ^(١).

• [٤٣٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَرَأْنَا الْمُفْصَّلَ حِينَ، وَحَجَّجَا بِمَكَّةَ لَيْسَ فِيهَا ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٤٣٤٧] [الإتحاف : كم ١٢٩٧٩].

(١) فيه الجراح والدوكيع : صدوق يهم ، والأعمش يدلّس .

• [٤٣٤٨] [الإتحاف : كم ١٢٨٨٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواه رواة الصحيحين ، إلا أن أبا إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس ، وقد اختلط ، ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ ، إِمْلَاءً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ
إِخْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

٣٤- وَمِنْ كِتَابِ الْمَغَازِي وَالسِّيَرَاتِ

وَسَائِرِ النِّوَاقِعِ مِنَ الْهَجْرَةِ وَوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى أَكْثَرِ مَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَفِيهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ مَدَّاهَا عَلَى
أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهَا مُسْلِمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِمَا أَخْبَارٌ
يَسِيرَةٌ رَوَاهَا ثِقَاتٌ مِمَّنْ لَمْ يُحَرِّجُوا عَنْهُمْ فَمِنْهَا :

○ [٤٣٤٩] مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا
يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
الْعَبَّاسِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ
زُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : رَأَتْ عَاتِكَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِيمَا يَرَى
النَّائِمَ أَقْبَلَ ضَمَضَمُ بْنُ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ عَلَى فَرَسٍ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ رُؤْيَا ، فَأُصْبَحَتْ
عَاتِكَةَ فَأَعْظَمَتْهَا ، فَبَعَثَتْ إِلَى أَخِيهَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَخِي ،
لَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا اللَّيْلَةَ لَيْدُخْلَنَ عَلَى قَوْمِكَ مِنْهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ ، فَقَالَ : وَمَا هِيَ ؟ فَقَالَتْ :
رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ قَوَّفٌ بِالْأَبْطَحِ ، فَقَالَ : انْفِرُوا يَا آلَ
عَدْرِ لِمَصَارِعِكُمْ ع فِي ثَلَاثٍ ، فَأَرَى النَّاسَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ أَرَى بَعِيرَهُ دَخَلَ بِهِ
الْمَسْجِدَ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ مَثَلَ بِهِ بَعِيرُهُ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى رَأْسِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ :

○ [٤٣٤٩] [الإتحاف : كم ٨٤٥٣] .

(١) صحح عليه في الأصل .

○ [٩/٣ ب]

انْفِرُوا يَا آلَ عُذْرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَرَى بَعِيرَهُ مَثَلٍ بِهِ عَلَى رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ ،
فَقَالَ : انْفِرُوا يَا آلَ عُذْرٍ لِمَصَارِعِكُمْ فِي ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَخَذَ صَخْرَةً ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ رَأْسِ
الْجَبَلِ ، فَأَقْبَلَتْ تَهْوِي حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَلٍ ، ثُمَّ أَزْفَضَتْ فَمَا بَقِيَتْ دَارٌ مِنْ دُورِ
قَوْمِكَ ، وَلَا بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَ فِيهِ بَعْضُهَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا فَأَكْتُمِيهَا ،
قَالَتْ : وَأَنْتِ فَأَكْتُمِيهَا لَيْنَ بَلَغَتْ هَذِهِ قُرَيْشًا لِيُؤْذُونَا ، فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ مِنْ عِنْدِهَا وَلَقِيَ
الْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا فَذَكَرَهَا لَهُ وَاسْتَكْتَمَهَا إِيَّاهَا ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ ،
فَتَحَدَّثَ بِهَا فَقَفَا الْحَدِيثُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَعَادٍ إِلَى الْكُفَّةِ لِأَطُوفَ بِهَا إِذْ
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَحَدَّثُونَ ، عَنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ ، فَقَالَ
أَبُو جَهْلٍ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ، مَتَى حَدَّثْتَ هَذِهِ النَّبِيَّةَ ^(١) فَيَكُمُ ؟ قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ، قَالَ : رُؤْيَا
رَأَتْهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنْ تَتَبَّأَ رِجَالُكُمْ حَتَّى
تَتَبَّأَ نِسَاؤُكُمْ فَسَتَرْتُمْ بِكُمْ هَذِهِ الثَّلَاثَ الَّتِي ذَكَرْتُ عَاتِكَةَ ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا فَسَيَكُونُ ،
وَالَا كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا إِنَّكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَيْهِ مِنِّي مِنْ
كَبِيرٍ إِلَّا أَنِّي أَنْكَرْتُ مَا قَالَتْ ، فَقُلْتُ : مَا رَأَتْ شَيْئًا وَلَا سَمِعَتْ بِهِذَا ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ لَمْ
تَبَقْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا أَتَتْنِي ، فَقُلْتُ : صَبَرْتُمْ لِهَذَا الْفَاسِقِ الْخَبِيثِ أَنْ يَقَعَ
فِي رِجَالِكُمْ ، ثُمَّ تَنَاولَ النِّسَاءَ وَأَنْتِ تَسْمَعُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ غَيْرَةٌ ؟ فَقُلْتُ : قَدْ
وَاللَّهِ صَدَقْتُ ، وَمَا كَانَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مِنْ غَيْرَةٍ إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مَا قَالَ ، فَإِنْ عَادَ
لَاكْسَعَنَّهُ ^(١) ، فَعَدَوْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَتَعَرَّضُهُ لِيَقُولَ شَيْئًا فَأُشَاتِمَهُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمُقْبِلٌ
نَحْوَهُ ، وَكَانَ رَجُلًا حَدِيدَ الْوُجْهِ ، حَدِيدَ الْمُنْظَرِ ، حَدِيدَ اللَّسَانِ إِذْ وَلَّى نَحْوَ بَابِ
الْمَسْجِدِ يَسْتَدُّ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ أَكُلْ هَذَا فَرْقًا أَنْ أُشَاتِمَهُ ، وَإِذَا هُوَ قَدْ
سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتُ ضَمْصَمِ بْنِ عَمْرِو وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ بِالْأَبْطَحِ قَدْ حَوَّلَ
رِخْلَهُ ، وَشَقَّ قَمِيصَهُ ، وَجَدَعَ بَعِيرَهُ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، اللَّطِيمَةُ اللَّطِيمَةُ أَمْوَالُكُمْ
مَعَ أَبِي سُفْيَانَ ، وَتَجَارَتُكُمْ قَدْ عَرَضَ لَهَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ ، فَالْعَوْتُ ، فَشَغَلَهُ ذَلِكَ

عَنِّي ، فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا الْجِهَارُ حَتَّى خَرَجْنَا ، فَأَصَابَ قُرَيْشًا مَا أَصَابَهَا يَوْمَ بَدْرٍ ، مِنْ قَتْلِ أَشْرَافِهِمْ ، وَأَسْرِ خِيَارِهِمْ ۖ ، فَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :
أَلَمْ تَكُنِ الرَّؤْيَا بِحَقِّ وَعَابِكُمْ بِتَضَدِّيقِهَا قُلَّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ
فَقُلْتُمْ وَلَمْ أَكْذِبْ كَذِبًا وَإِنَّمَا يُكْذِبُنَا بِالصِّدْقِ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةَ^(١) .

• [٤٣٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ،
حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَهُ : مَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا
فَرَسَانِ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ . يَغْنِي : يَوْمَ بَدْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّ أَبَا ثَابِتٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَدِينِيُّ ، وَأَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ عَمَارُ الدُّهْنِيُّ ، وَكُلُّهُمْ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢) .

• [٤٣٥١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ ، قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو ثَابِتٍ زَمِيلَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
قَالَ : وَكَانَ إِذَا كَانَتْ عَقَبَتُهُ قُلْنَا : ازْكَبْ حَتَّى نَمْشِيَ ، فَيَقُولُ : « مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي ،
وَمَا أَنَا بِأَغْنَى عَنْ الْأَجْرِ مِنْكُمْ » .

[١٠/٣] ٥

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسامع للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وحسين بن
عبد الله بن عبيد الله بن العباس : ضعيف .

• [٤٣٥٠] [الإتحاف : كم ١٤٥١٨] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي صخر ولا لأبي معاوية البجلي ، ولم يخرج
مسلم لأبي ثابت ، وأبو صخر : صدوق بهم .

• [٤٣٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٢٥٦٢] [التحفة : س ٩٢١٩] ، وتقدم برقم (٢٤٨٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٤٣٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: تَحَرَّوْهَا لِإِخْدَى^(٢) عَشْرَةِ يَبْقَيْنَ، صَبِيحَتُهَا يَوْمَ بَدْرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٤٣٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: التَّوَسَّوْهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِتَسَعَ عَشْرَةَ صَبِيحَةَ يَوْمَ بَدْرِ، يَوْمَ الْفُرْقَانِ، يَوْمَ التَّمْيِ الْجَمْعَانِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

● [٤٣٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرِ نَيْفًا وَثَمَانِينَ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ نَيْفًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يرد بمسلم رواية لأبي الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة، ولا رواية لحماد بن سلمة عن عاصم، وعاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة.

● [٤٣٥٢] [الإتحاف: طح كم ١٢٤٧٥] [التحفة: ٩١٧٦٥].

(٢) كتب مقابله في الحاشية بخط مغاير: «ليلة القدر عند ابن مسعود».

(٣) هذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٩١٦) ومسلم برقم (١/٢٣٠) بداية من قتيبة بن سعيد نهاية بعبد الله.

● [٤٣٥٣] [الإتحاف: طح كم ١٢٤٧٥] [التحفة: ٩١٧٦٥].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي عوانة عن أبي إسحاق.

● [٤٣٥٤] [الإتحاف: كم ٢١٥٩] [التحفة: خ ١٨٨٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَسِيلِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّنا لِلْقِتَالِ لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا: «إِذَا أَكْتُبُوكُمْ فَازْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٣٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِيِّ»، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: أَنْتَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ فَأَضْرِمْ نَارًا، ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَاتِلُهُمْ وَرُؤُسَاؤُهُمْ قَاتِلُوكَ، وَكَذَّبُوكَ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ بَعْدُ^(٣)، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَشِيرَتُكَ وَقَوْمُكَ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَبْغُضَ حَاجَتِهِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلَاءِ؟ إِنْ مَثَلَ هَؤُلَاءِ كَمَثَلِ

(١) لم يخرج الشيخان لعلي بن الحسن بن أبي عيسى، ولم يخرج مسلم لعبد الملك بن إبراهيم الجدي وأخرج له البخاري مقرونا. والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٤٧) من طريق وهب بن جرير عن شعبة به بنحوه ولكن بلفظ: «وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين...».

○ [٤٣٥٥] [الإتحاف: ٤٦٦٦] [التحفة: ١١٩٠ - ١١٩٤ - ١١٩٨ خ]، وتقدم برقم (٢٥٠٦).

○ [٣/١٠ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٢٩١٧) عن أبي نعيم به، وأخرجه البخاري (٣٩٧٥)، (٣٩٧٦) عن أبي أحمد الزبيري، عن عبد الرحمن بن الغسيل، عن حمزة بن أبي أسيد، والمنذر بن أبي أسيد، عن أبي أسيد به.

○ [٤٣٥٦] [الإتحاف: ٤٦٦٦] [التحفة: ٩٦٢٨ ت].

(٣) ضب عليه في الأصل.

إِخْوَةٌ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ، قَالَ نُوحٌ: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦] وَقَالَ مُوسَى: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] الْآيَةُ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: رَبِّ ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦] وَقَالَ عِيسَى: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨] وَأَنْتُمْ قَوْمٌ بِكُمْ عَيْلَةٌ فَلَا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ: إِلَّا سُهَيْلُ بْنُ بَيْنُضَاءَ، فَإِنَّهُ لَا يُقْتَلُ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِالْإِسْلَامِ، فَسَكَتَ، فَمَا كَانَ يَوْمٌ أَخُوفَ عِنْدِي أَنْ يُلْقَى عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ يَوْمِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا سُهَيْلُ بْنُ بَيْنُضَاءَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَدِمَ بِالْأَسَارَى حِينَ قَدِمَ بِهِمُ الْمَدِينَةَ، وَسَوْدَةُ ابْنَتْ زَمْعَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ فِي صِيَاحِهِمْ عَلَى عَوْفٍ، وَمُعَوِّذُ ابْنَتِي عَفْرَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ، قَالَتْ سَوْدَةُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُمْ إِذْ أَتَيْنَا، فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ الْأَسَارَى قَدْ أَتَيْ بِهِنَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، فَإِذَا أَبُو يَزِيدَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ، مَجْمُوعَتَانِ إِلَى عُنُقِهِ بِحَبْلِ، فَوَاللَّهِ مَا مَلَكَتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ كَذَلِكَ، أَنْ قُلْتُ: إِي أَبَا يَزِيدَ، أَعْطَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ أَلَا^(٢) مَثْمُ كِرَامَا؟ فَمَا انْتَهَيْتُ إِلَّا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَيْتِ: «يَا سَوْدَةُ، عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا مَلَكَتُ حِينَ رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِالْحَبْلِ أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ.

(١) فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

○ [٤٣٥٧] [الإتحاف: كم ١٣٤٧٠].

⑤ [١١/٣] أ

(٢) رَقْمٌ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ: «خَف».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ . وَقَدْ انْفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ايْذَنْ لَنَا فَلَنَتْرُكَ لِابْنِ أُخْتِنَا الْعَبَّاسِ فِدَاءَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا تَذَرُونِ دِيْهَمًا ^(١) .

○ [٤٣٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ ^(٢) إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسَارَاهُمْ ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ خَدِيجَةُ رضي الله عنها أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : « إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا » ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ ، وَوَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلِيَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْ ^(٣) .

○ [٤٣٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لعبد الرحمن بن أسعد ، وفيه يونس بن بكير ، وهو صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○ [٤٣٥٨] [الإتحاف : جاكم ٢١٧٦٣] [التحفة : د ١٦١٧٩] ، وسيأتي برقم (٥١١٦) ، (٧٠٣٢) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○ [٤٣٥٩] [الإتحاف : كم ٨٦٥١] .

عَبَّاسٍ هَمَزُهُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْكَ : ﴿إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِٱللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾ [الأنفال : ٤١] يَعْنِي بِٱلْفُرْقَانِ : يَوْمَ بَدْرٍ ، يَوْمَ فَرَّقَ ٱللَّهُ بَيْنَ ٱلْحَقِّ وَٱلْبَاطِلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ ٱلسَّنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٣٦٠] أَخْبَرَنِي أَبُو ٱلْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ٱلْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ٱلثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ٱلْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱلْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ ٱلْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ ٱلزُرْقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ٱنْكَفَأَ ٱلْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : «ٱسْتَوُوا حَتَّىٰ أَتِيَنِي عَلَىٰ رَبِّي ﷺ» ، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا ، قَالَ : «ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ كُلُّهُ ، ٱللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيٍّ لِمَنْ أَضَلَلْتَ ، وَلَا مُضِلٍّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ ﷻ ، وَلَا مَانِعٍ لِمَا أَنْطَيْتَ ^(٢)» ، وَلَا مُقَرَّبَ لِمَا بَعَّدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، ٱللَّهُمَّ ٱبْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي ٱسْأَلُكَ ٱلنَّعِيمَ ٱلْمُقِيمَ ٱلَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي ٱسْأَلُكَ ٱلْأَمْنَ يَوْمَ ٱلْخَوْفِ ، ٱللَّهُمَّ عَانِدٌ مِنْ شَرِّ مَا أُعْطِينَتْنَا ، وَشَرِّ مَا مَنَعْتْنَا ، ٱللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا ٱلْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ ٱلرَّاشِدِينَ ، ٱللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَآخِيْنَا مُسْلِمِينَ ، وَٱلْحَقْنَآ بِٱلصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، ٱللَّهُمَّ قَاتِلِ ٱلْكُفْرَةَ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَٱجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ ٱلْحَقِّ ٱمِينَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ ٱلشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) فِيهِ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ صَالِحٍ : صَدُوقٌ كَثِيرُ ٱلْغَلْطِ ثَبَتَ فِي كِتَابِهِ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ : صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ : صَدُوقٌ قَدْ يَخْطِئُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيْن عَبَّاسٍ .

○ [٤٣٦٠] [ٱلْإِتْحَافُ : كَمْ خَدَسَ ٤٥٨٨] [ٱلتَّحْفَةُ : سِي ٣٦١٠] ، وَتَقْدَمُ بِرَقْمِ (١٨٩٢) .

■ [٣/ ١١ ب]

(٢) كَذَا فِي ٱلْأَصْلِ ، وَهِيَ لُغَةٌ ، وَبِهَاقِرَى : «أَنْطَيْنَاكَ» .

(٣) هَذَا ٱلْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَىٰ شَرْطِ ٱلشَّيْخَيْنِ ، فَلَمْ يُخَرِّجَا لِعَبِيدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ ٱلزُرْقِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجْ مُسْلِمٌ لِأَبِي هَاشِمٍ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ .

٥ [٤٣٦١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: وَزَعَمَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَيْفِهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ انْحَنَى، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هَاكِي السَّيْفَ حَمِيدًا، فَإِنَّهَا قَدْ شَفَّنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ كُنْتَ أَجَذْتُ الضَّرْبَ بِسَيْفِكَ لَقَدْ أَجَادَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَأَبُو دُجَانَةَ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَفْلَحُ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصَّمَةِ». ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١). وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ فِي الْمَغَازِي.

٥ [٤٣٦٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أُحُدٍ أَعْطَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ سَيْفَهُ، فَقَالَ: «يَا بِنْتِي، اغْسِلِي عَنْ هَذَا الدَّمَ»، فَأَعْطَاهَا عَلِيُّ سَيْفَهُ، فَقَالَ: وَهَذَا فَأَغْسِلِي عَنْهُ دَمَهُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّقَنِي الْيَوْمَ الْقِتَالُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ، لَقَدْ صَدَقَ مَعَكَ الْقِتَالُ الْيَوْمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَسِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ أَبُو دُجَانَةَ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ نَاولَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا السَّيْفَ:

أَفَاطِمُ هَاكِي السَّيْفَ غَيْرَ دَمِيمٍ فَلَسْتُ بِرَغْدِيدٍ وَلَا بِلَأِيمٍ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَزْتُ فِي نَضْرٍ أَحْمَدَ وَمَرْضَاتِ رَبِّ بِالْعِبَادِ رَحِيمٍ ^(٢)

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فلم يخرج البخاري لمنجاب بن الحارث التميمي.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ،

وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وحسين بن عبد الله بن

عبيد الله بن عباس: ضعيف.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٤٣٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ ۖ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ۖ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ اُتَجَزْتُ بِهَذَا الشَّعْرِ:

نَحْنُ حُمَاةُ غَالِبٍ وَمَالِكٍ نَذُبُ عَنْ رَسُولِنَا الْمُبَارِكِ
نَضْرِبُ عَنْهُ الْيَوْمَ فِي الْمَعَارِكِ ضَرْبَ صِفَاحِ الْكُومِ فِي الْمَبَارِكِ
فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ لِحَسَّانَ: «قُلْ فِي طَلْحَةَ»، فَأَنْشَأَ حَسَّانُ، وَقَالَ:

طَلْحَةُ يَوْمَ الشُّعْبِ آسَى مُحَمَّدًا عَلَى سَالِكِ ضَاقَتْ عَلَيْهِ وَشَقَّتِ
يَقِيهِ بِكَفْمِهِ الرَّمَّاحَ وَأَسْلَمْتُ أَشَاجِعُهُ تَحْتَ السُّيُوفِ فَشُلَّتِ
وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ إِلَّا مُحَمَّدًا أَقَامَ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَلَّتِ (١)

○ [٤٣٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ (٢) عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ (٣)، عَنْ جَدِّهِ عَنِ (٤) الزُّبَيْرِ ۖ قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَهَبَ لِيَنْهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ

○ [٤٣٦٣] [الإتحاف: كم ٦٦٣٦].

○ [١٢/٣ أ]

(١) فيه سليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة الطلحي: صدوق يخطئ.

○ [٤٣٦٤] [الإتحاف: حب كم حم ٤٦٢٣] [التحفة: ت ٣٦٢٨]، وسيأتي برقم (٥٧٠٩)، (٥٧١٠).

(٢) قوله: «يحيى بن إسحاق» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٣٧٠) من طريق المصنف به، و«سنن الترمذي» (١٦٩٢) و«مسند البزار» (٣/ ١٨٨) وغيرهما من طريق يونس بن بكير.

(٣) قوله: «عن أبيه» سقط من طبعة «الإتحاف»، وأثبتناه من مصادر التخريج.

(٤) قوله: «عن» سقط من الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٣٧٠) من طريق المصنف به، و«سنن الترمذي» (١٦٩٢) و«مسند البزار» (٣/ ١٨٨) وغيرهما من طريق يونس بن بكير به.

يَنْهَضُ إِلَيْهَا، فَجَلَسَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ تَحْتَهُ، فَنَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

• [٤٣٦٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّ طَلْحَةَ رَجَعَ بِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ أَوْ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَزَمِيَةٍ، تَرَصَّعَ^(٢) جَبِينَهُ، وَقُطِعَتْ سَبَابَتُهُ، وَشُلَّتِ الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِيهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

• [٤٣٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ~~رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ~~، قَالَ: لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْجَوْلَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، تَتَحَيَّتُ فَقُلْتُ: أَذُودُ عَنْ نَفْسِي، فَإِنَّمَا أَنْ أُسْتَشْهَدَ، وَإِنَّمَا أَنْ أَنْجُوَ حَتَّى أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا بِرَجُلٍ مُحَرَّمٍ وَجْهَهُ مَا أَذْرِي مَنْ هُوَ، فَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ حَتَّى قُلْتُ: قَدْ رَكِبُوهُ، مَلَأَ يَدَهُ مِنَ الْخَصِيِّ، ثُمَّ رَمَى بِهِ فِي وُجُوهِهِمْ فَكَتَبُوا عَلَى أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرَى، حَتَّى أَتَوْا الْجَبَلَ فَقَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، وَلَا أَذْرِي مَنْ هُوَ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، فَبَيْنَا أَنَا أُرِيدُ أَسْأَلُ الْمَقْدَادَ عَنْهُ إِذْ قَالَ الْمَقْدَادُ: يَا سَعْدُ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ هُوَ؟ فَأَشَارَ لِي الْمَقْدَادُ إِلَيْهِ،

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

• [٤٣٦٥] [الإتحاف: كم ٦٦٤٠].

(٢) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجوا لإسحاق بن يحيى، وهو ضعيف، ولم يخرج البخاري للحسن بن عيسى.

• [٤٣٦٦] [الإتحاف: كم ٥٠٦١] [التحفة: سي ٣٨٦٩]، وسيأتي برقم (٦٢٥٤)، (٦٢٥٨).

فَقُمْتُ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يُصِبنِي شَيْءٌ مِنَ الْأَذَى ، فَقَالَ ﷺ : «أَيْنَ كُنْتَ الْيَوْمَ يَا سَعْدُ؟»
فَقُلْتُ : حَيْثُ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَجْلَسَنِي أَمَامَهُ ، فَجَعَلْتُ أَرْمِي ، وَأَقُولُ : اللَّهُمَّ
سَهْمُكَ فَارِمْ بِهِ عَدُوَّكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ ، اللَّهُمَّ سَدِّدْ
لِسَعْدٍ رَمِيَّتَهُ ، إِيَّهَا سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» ، فَمَا مِنْ سَهْمٍ أَرْمِي بِهِ إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمِيَّتَهُ ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ ، إِيَّهَا سَعْدُ» حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ مِنْ كِنَانَتِي ، نَشَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا فِي كِنَانَتِهِ ، فَتَبَلَّنِي سَهْمًا نَضِيًّا ، قَالَ : وَهُوَ الَّذِي قَدْ رِئِسَ ، وَكَانَ
أَشَدَّ مِنْ غَيْرِهِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنَّ السَّهَامَ الَّتِي رَمَى بِهَا سَعْدٌ يَوْمَئِذٍ كَانَتْ أَلْفَ سَهْمٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٣٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ
أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ
الصَّدِيقُ رضي الله عنه : لَمَّا جَالَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ فَاءَ
إِلَيْهِ ، فَبَصُرْتُ بِهِ مِنْ بُعْدٍ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ اغْتَقَبَنِي مِنْ خَلْفِي مِثْلَ الطَّيْرِ ، يُرِيدُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَى ،
فَقُلْتُ : أَمَّا إِذَا أَخْطَأَنِي أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، وَيَجِيءُ طَلْحَةَ فَذَاكَ أَنَا وَأَمْرُ فَاثْتَهِنَا إِلَيْهِ ، فَإِذَا
طَلْحَةُ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَى ، وَإِذَا بِطَلْحَةَ سِتٍّ وَسِتُّونَ جِرَاحَةً ، وَقَدْ قَطَعَتْ
إِحْدَاهُنَّ أَكْحَلَهُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ ضُرِبَ عَلَى وَجْنَتَيْهِ ، فَلَزِقَتْ حَلَقَتَانِ مِنْ حَلْقِ
الْمُغْفَرِ فِي وَجْنَتَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاشَدَنِي اللَّهُ لَمَّا أَنْ حَلَيْتُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لعثمان بن عبد الرحمن ، وهو متروك ، وكذبه ابن معين ، ولم
يخرج أيضا لعائشة بنت سعد ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسامعه للسيرة صحيح ، ويونس بن
بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو
صدوق يدلّس .

بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَرَعَ إِحْدَاهُمَا بِشَيْئِهِ فَمَدَّهَا فَتَدَرَّتْ وَتَدَرَّتْ ثِنِيَّتُهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأُخْرَى فَتَاشَدَّنِي اللَّهُ لَمَّا أَنْ خَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَرَهَا بِالثَّنِيَّةِ الْأُخْرَى، فَمَدَّهَا، فَتَدَرَّتْ وَتَدَرَّتْ ثِنِيَّتُهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثَرَمَ الثَّنَاتَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٣٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضي الله عنه، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْظُرَ إِلَى هِنْدَ بِنْتِ عُثْبَةَ وَصَوَاحِبَاتِهَا مُشْمَرَاتٍ هَوَارِبَ مَا دُونَ أَخْذِهِنَّ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ، إِذْ مَالَتْ الرِّمَاءُ إِلَى الْعَسْكَرِ، حَتَّى كَشَفْنَا الْقَوْمَ عَنْهُ يُرِيدُونَ النَّهْبَ، وَخَلُّوا ظَهْرَنَا لِلْخَيْلِ، فَأَتَيْنَا مِنْ أَذْبَارِنَا، وَصَرَخَ صَارِخٌ إِلَّا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ فَاثْكَمْنَا، وَانْكَمَّا الْقَوْمُ بَعْدَ أَنْ أَصَبْنَا اللَّوَاءَ حَتَّى مَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٣٦٩] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ عَمْرٍو بْنَ أَقْنَشٍ كَانَ لَهُ رِبَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ الرِّبَا مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَأْخُذَهُ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) فيه علي بن أبي بكر الرازي: صدوق ربما أخطأ وكان عابدا، وإسحاق بن يحيى بن طلحة: ضعيف.

• [٤٣٦٨] [الإتحاف: كم ٤٦٤٢].

■ [١٣/٣ أ]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، وفيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامع للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

• [٤٣٦٩] [الإتحاف: كم ٢٠٦٧٣] [التحفة: ١٥٠١٧٥].

(٣) قوله: «الكارزي»، في الأصل: «القاري»، وفي «الإتحاف»: «الغازي». وصوابه: «الكارزي»، كما في ترجمته في «الأنساب» للسمعاني (١٣/٥ و ٣٧١)، و«تاريخ الإسلام» (٨٤١/٧).

وَأَصْحَابُهُ بِأُحَدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ؟ فَقِيلَ بِأُحَدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ بُشَيْرُ أَخِيهِ؟ فَقِيلَ: بِأُحَدٍ، فَسَأَلَ عَنْ قَوْمِهِ، فَقَالُوا: بِأُحَدٍ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَزُمَحَهُ، وَلَيْسَ لَأُمَّتِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أُحَدٍ، فَلَمَّا رَأَوْهُ الْمُسْلِمُونَ قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو، قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَحَمَلَ فَقَاتَلَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ لَهُ: جِئْتَ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَمْ حَمِيَّةً وَغَضَبًا لِقَوْمِكَ؟ فَقَالَ: بَلْ جِئْتُ غَضَبًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ أُحَدٍ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَوِ دِدْتُ أَنِّي غُوِذْتُ مَعَ أَصْحَابِي بِحُضْنِ الْجَبَلِ»، يَقُولُ: «قَتَلْتُ مَعَهُمْ»^(٢).

● [٤٣٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَزُورُ قَبْرَ عَمَّاهَا حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْأَيَّامِ فَتُصَلِّي وَتَبْكِي عِنْدَهُ.

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام، ولم يرد بمسلم رواية لحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة، ولا رواية لحماة بن سلمة عن محمد بن عمرو.

○ [٤٣٧٠] [الإتحاف: كم حم ٢٨٨٩]، وتقدم برقم (٢٤٤٢).

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي، أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

● [٤٣٧١] [الإتحاف: كم ٢٣٣١٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَطَافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ بِأُحُدٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءٌ، وَأَنَّهُ مَنْ زَارَهُمْ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَدُّوا عَلَيْهِ». قَالَ الْعَطَافُ: وَحَدَّثَنِي خَالَتِي، أَنَّهَا زَارَتْ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، قَالَتْ: وَلَيْسَ مَعِيَ إِلَّا غُلَامَانِ يَحْفَظَانِ عَلَيَّ الدَّابَّةَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَسَمِعْتُ رَدَّ السَّلَامِ، قَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّا نَعْرِفُكُمْ كَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا، قَالَتْ: فَافْشَرُزْتُ، فَقُلْتُ: يَا غُلَامُ اذْنُ بَعْلَتِي فَرَكِبْتُ.

■ هَذَا إِسْنَادٌ مَدِينِيٌّ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٣٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا ابْنَ أَخْتِي أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَبَاكَ وَجَدَكَ تَغْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَنْ الدِّينَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) فيه سليمان بن داود الفراء: قال الذهبي: «مدني تكلم فيه».

○ [٤٣٧٢] [الإتحاف: كم ٢٤٦٢٣].

(٢) فيه العطاف بن خالد المخزومي: صدوق بهم.

○ [٤٣٧٣] [الإتحاف: كم ٢٢٤٠٥] [التحفة: م ١٦٣٦٣ - م ١٦٨٣٨ - ق ١٦٩٣٩ - م ١٧٠١١ - م ١٧٠٨٥ - خ

[١٧٢٠٨].

(٣) أخرجه البخاري (٤٠٦٦)، ومسلم (٢٥٠٠)، عن هشام بن عروة به، وأخرجه أيضا (٢/٢٥٠٠) عن

البهي عن عروة بنحوه.

○ [٤٣٧٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَارِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَارِبَ خَصْفَةَ بَنِي نَخْلٍ، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «اللَّهُ»، قَالَ: فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ، فَقَالَ: «مَنْ يَمْنَعُكَ؟» ^(١) قَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ، قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْنِي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَعَاهِدُكَ أَنْ لَا أَقَاتِلَكَ، وَلَا أَكُونُ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، قَالَ: فَخَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبِيلَهُ فَجَاءَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، وَكَانَ النَّاسُ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، وَطَائِفَةٌ تُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ مَعَهُ رَكَعَتَيْنِ، فَانْصَرَفُوا فَكَانُوا مَعَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أَوْلِيكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِلنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ^(١)، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعٌ رَكَعَاتٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٣٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عَمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَلَقِيَ الْمُشْرِكِينَ بِغُسْفَانَ ﷻ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ

○ [٤٣٧٤] [الإتحاف: طبع حب كم خ حم ٢٦٩٨] [التحفة: س ٢٢٢٤ - س ٢٢٢٥ - خ م س ٢٢٧٦ - م س ٢٤٤١ - ق ٢٦٧٣ - م ٢٧٢٧ - س ٢٧٥٩ - خت ٢٩٧٩ - س ٣١٤٢ - خ م س ٣١٥٤ - خت م ٣١٥٦ - خت ٣١٦٧].

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٢٧)، (٢٩٣٠)، (٤١٢٢)، (٤١٢٣)، (٤١٢٦) ومسلم (٢٣٥٣) (٨٤٣) من

أوجه أخرى عن جابر بن عبد الله بنحوه، وهذا الإسناد فيه سليمان بن قيس لم يخرج له.

○ [٤٣٧٥] [الإتحاف: كم ٨٢٨٦] [التحفة: خ س ٥٨٤٧]، وتقدم برقم (١٢٦٣)، (١٢٦٤).

فَرَأَوْهُ يَزْكَعُ وَيَسْجُدُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : كَانَ هَذِهِ فُرْصَةً لَكُمْ لَوْ أَغْرَضْتُمْ عَلَيْهَا ، مَا عَلِمُوا بِكُمْ حَتَّى تُوَاقِعُوهُمْ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : فَإِنْ لَهُمْ صَلَاةٌ أُخْرَى هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، فَاسْتَعِدُّوا حَتَّى تُغِيرُوا عَلَيْهِمْ فِيهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾ [النساء : ١٠٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَأَعْلَمَهُ مَا اتَّخَمَرَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ، وَكَانُوا قُبَالَتَهُ فِي الْقِبْلَةِ جَعَلَ الْمُسْلِمِينَ خَلْفَهُ صَفَيْنِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرُوا مَعَهُ ، فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ يَسْجُدُونَ بَعْضُهُمْ وَيَقُومُ بَعْضُهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، قَالُوا : لَقَدْ أَخْبَرُوا بِمَا أَرَدْنَا هُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

٥ [٤٣٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُقَرِّي - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَمْرٍو^(٢) بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَمَّا حَفَرَ الْخَنْدَقَ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْصًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَأَنْكَفَيْتُ إِلَى امْرَأَتِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْصًا شَدِيدًا ، فَأَخْرَجْتَ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، وَلَنَا بِهِيْمَةٌ دَاجِرٌ ، قَالَ : فَذَبَحْتُهَا وَطَخَنْتُ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَازَرْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ ذَبَحْنَا بِهِيْمَةً لَنَا وَطَخَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَقَرُّ مَعَكَ ، قَالَ : فَصَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ ، إِنَّ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج ليونس بن بكير ، وهو صدوق يخطئ ، أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا ، وفيه : النضر أبو عمر : متروك . وتعقب الحافظ ابن رجب في «الفتح» (٣٦٧/٨) الحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط البخاري فقال : «وليس كما قال ؛ والنضر أبو عمر ضعيف جدا» . اهـ .

٥ [٤٣٧٦] [الإتحاف : هـ كم حم ٢٦٨١] [التحفة : خ ٢٢١٦ - م ٢٢٦٣] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا، فَحَيَّ هَلَا بِكُمْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْزِينُ عَجِينَتَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ»، قَالَ: فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرَاتِي، فَأَخْرَجَتْ لَهُ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي خَابِزَةً فَلْتَخْزِ مَعَكَ، وَأَفْرِغُوا مِنْ بُرْمَتِكُمْ، وَلَا تُنْزِلُوهَا»، وَهُمْ أَلْفٌ، فَأَقْسَمَ جَابِرٌ بِاللَّهِ لَا أَكْلُوا حَتَّى تَرْكُوا وَانْصَرَفُوا، وَإِنْ بُرْمَتَنَا لَتَغُطَّ كَمَا هِيَ، وَإِنْ عَجِينَتَنَا لِيُخْبِرَ كَمَا هُوَ.

■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ اخْتِصَارٌ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيَالِسِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ ذَكِينٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ^(٣)، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ، عَنْ بِلَالِ الْعَبْسِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّاسَ تَفَرَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَائِي مِنَ الْبَرْدِ، قَالَ: «ابْنُ الْيَمَانِ، قُمْ فَأَنْطَلِقْ إِلَى عَسْكَرِ الْأَحْزَابِ فَأَنْظُرْ إِلَى حَالِهِمْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا قُمْتُ إِلَيْكَ إِلَّا حَيَاءً مِنْكَ مِنَ الْبَرْدِ، قَالَ: «فَابْزِرِ الْحَرَّةَ وَبَرِّدِ الصُّبْحَ، أَنْطَلِقْ يَا ابْنَ الْيَمَانِ، وَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنْ حَرٍّ وَلَا بَرْدٍ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيَّ»، قَالَ: فَأَنْطَلَقْتُ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٠٩٢)، وَمُسْلِمٌ (٢٠٩٧) عَنْ أَبِي عَاصِمٍ بِهِ.

○ [٤٣٧٧] [الإتحاف: عه حب كم ٤٢٤٤] [التحفة: م ٣٣٩٠].

○ [٣/١٤ ب]

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْإِتْحَافُ: «يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ»، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (٤٥٠/٣) مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ بِهِ.

وَالصَّوَابُ: «يُونُسُ بْنُ صَهْبٍ» فَهُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ: «مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ»، وَرَى عَنْهُ: «أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ ذَكِينٍ».

وَمَا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ الْبَزَارِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٩٤٣)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ» (٤٢٧٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ» (٢٢٩/٥)، فَقَالُوا: عَنْ يُونُسَ بْنِ صَهْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ، بِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

إِلَى عَسْكَرِهِمْ فَوَجَدْتُ أَبَا سُفْيَانَ يُوقِدُ النَّارَ فِي غُضْبَةٍ حَوْلَهُ قَدْ تَفَرَّقَ الْأَخْرَابُ عَنْهُ، قَالَ: حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ فِيهِمْ، قَالَ: فَحَسَّ أَبُو سُفْيَانَ أَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، قَالَ: يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي عَنْ يَمِينِي وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، ثُمَّ ضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى الَّذِي عَنْ يَسَارِي فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَلَبِثْتُ فِيهِمْ هُنَيْئَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ أَنْ اذْنُ فَدَنَوْتُ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيَّ أَيْضًا أَنْ اذْنُ فَدَنَوْتُ حَتَّى أَسْبَلَ عَلَيَّ مِنَ الثُّوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: «ابْنَ الْيَمَانِ اقْعُدْ، مَا الْخَبَرُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا غُضْبَةُ تُوقِدُ النَّارَ قَدْ صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ مِثْلَ الَّذِي صَبَّ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا نَرْجُو مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُو.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ^(١).

○ [٤٣٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ فَطَلَبُوا أَنْ يُوَاوِزُوهُ، فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَعْطَوْهُ الدِّيَةَ، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ فَتَلَّهُ عَلَيْهِ بَنُو أَبِي طَالِبٍ مُبَارَزَةً.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ^(٢)، وَلَهُ شَاهِدٌ عَجَبٌ.

○ [٤٣٧٩] حَدَّثَنَا لُؤْلُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِيُّ فِي قَصْرِ الْخَلِيفَةِ بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُضَرِّي بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْحَشَّابُ

(١) فِيهِ مُوسَى بْنُ أَبِي الْمُخْتَارِ: ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا، وَبِلَالِ الْعَبْسِيِّ لَمْ يَدْرِكْ حَذِيفَةَ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: «حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ». وَالحديث أصله عند مسلم برقم (١٨٣٦) من طريق إبراهيم التيمي عن أبيه عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ [٤٣٧٨] [الإتحاف: كم ٨٩٦٣].

(٢) فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: ضَعِيفٌ وَسَمَاعُهُ لِلْسَّيْرِ صَحِيحٌ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: صَدُوقٌ سَعَى الْحِفْظَ جَدًّا، وَمِقْسَمٌ: صَدُوقٌ وَكَانَ يَرْسُلُ.

○ [٤٣٧٩] [الإتحاف: كم ١٦٧٩٨].

بِئْتِيسَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمُبَارَزَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ» أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١) .

• [٤٣٨٠] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام .

■ إسناده هذا المعاري صحيح على شرط الشيخين^(٢) .

• [٤٣٨١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ ثَالِثَ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ قَدْ قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، وَلَمْ يَشْهَدْ أُحُدًا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ خَرَجَ مُعْلِمًا لِيُرَى مَشْهُدُهُ ، فَلَمَّا وَقَفَ هُوَ وَخِيْلُهُ ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا عَمْرُو قَدْ كُنْتَ تُعَاهِدُ اللَّهَ لِقُرَيْشٍ أَنْ لَا يَدْعُوَ رَجُلٌ إِلَى خِلَتَيْنِ إِلَّا قَبِلْتَ مِنْهُ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَ عَمْرُو : أَجَلٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عليه السلام : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ وَالْإِسْلَامَ ، فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الْبَرَازِ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، لِمَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لِكُنِّي وَاللَّهِ أَحَبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، فَحَمِيَ عَمْرُو فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرْسِهِ فَعَقَرَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَجَاءَ إِلَى عَلِيٍّ ، وَقَالَ : مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ وَهُوَ مُقَنَّعٌ فِي الْحَدِيدِ ،

• [١٥/٣] أ

(١) فيه أحمد بن عيسى الخشاب : ليس بالقوي ، وعمرو بن أبي سلمة : صدوق له أوهام . قال الذهبي : «قبح الله رافضيا افتراه» .

• [٤٣٨٠] [الإتحاف : كم ٢٥٢٨٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لمحمد بن فليح وهو صدوق يهم ، وهذا الإسناد موافق للبخاري برقم (٤٠٠٨) و (٤٠١٦) .

• [٤٣٨١] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٢] .

فَقَالَ : أَنَا لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ ، اجْلِسْ» ، فَتَادَى عَمْرُو : أَلَا رَجُلٌ ؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَشَى إِلَيْهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ :

لَا تَعْجَلَنَّ فَقَدْ أَتَاكَ مُجِيبُ صَوْتِكَ غَيْرُ عَاجِزٍ
دُونِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ وَالصَّدْقُ مَنْجَا كُلِّ فَايِزٍ
إِنِّي لَأَزْجُو أَنْ أَقِيمَ عَلَيْكَ نَائِحَةَ الْجَنَائِزِ
مِنْ ضَرِيَّةِ نَجْلَاءٍ يَنْقَى ذِكْرُهَا عِنْدَ الْهَرَاهِرِ

فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ : عِنْدَكَ يَا ابْنَ أَخِي مِنْ أَعْمَامِكَ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ فَأَنْصَرِفْ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَهْرِيقَ دَمَكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لِكَيْتِي وَاللَّهِ مَا أَكْرَهُ أَنْ أَهْرِيقَ دَمَكَ ، فَغَضِبَ ، فَتَنَزَلَ فَسَلَّ سَيْفَهُ كَأَنَّهُ شُعْلَةُ نَارٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ عَلِيٍّ مُغَضَّبًا وَاسْتَقْبَلَهُ عَلِيٌّ بِدِرْقَتِهِ فَضَرَبَهُ عَمْرُو فِي الدَّرَقَةِ فَقَذَّهَا ، وَأَثْبَتَ فِيهَا السَّيْفَ وَأَصَابَ رَأْسَهُ فَشَجَّهُ ، وَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى خَبَقِ الْعَاتِقِ ، فَسَقَطَ وَنَارَ الْعَجَاجِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّكْبِيرَ ، فَعَرَفَ أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُ ، فَثَمَّ يَقُولُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أَعْلَيَّ يَفْتَحِمُ الْفَوَارِشَ هَكَذَا عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخْرُوا أَصْحَابِي
الْيَوْمَ يَمْنَعُنِي الْفِرَارُ حَفِيطَتِي وَمُصَمِّمٌ فِي الرَّأْسِ لَيْسَ بِنَابِي ۝
أَلَى ابْنِ عَبْدِ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةَ وَخَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكَذَّابِ
إِنِّي لَأَضْدَقُ مَنْ يُهْلَلُ بِالثَّمَنِ رَجُلَانِ يَضْطَرَّانِ كُلُّ ضَرَابٍ
فَصَدْرْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلاً كَالْجَذْعِ بَيْنَ ذَكَادِكِ وَرَوَائِي
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوِائِي كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَزْنِي أَثْوَابِي
عَبْدَ الْحِجَارَةِ مِنْ سَفَاهَةِ عَقْلِهِ وَعَبَدْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابٍ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

هَلَّا اسْتَلَبْتُهُ دِرْعَهُ فَلَيْسَ لِلْعَرَبِ دِرْعًا خَيْرًا مِنْهَا ، فَقَالَ : ضَرَبْتُهُ فَاتَّقَانِي بِسَوْءَتِهِ
وَاسْتَخَيِّنْتُ ابْنَ عَمِّي أَنْ اسْتَلَبِيَهُ وَخَرَجَتْ خَيْلُهُ مُنْهَرِمَةً حَتَّى أَفْجَمَتْ مِنَ الْخَنْدَقِ .

• [٤٣٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا
أَبِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَمَّا قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ أَنْشَأَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ وَدٍّ تَرْثِيهِ ، فَقَالَتْ :

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ بِكَيْفَتِهِ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بِنِصَّةِ الْبَلَدِ

• [٤٣٨٣] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الْعُطَارِدِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ آدَمَ ، يَقُولُ : مَا سَبَّهْتُ قَتْلَ عَلِيٍّ عَمْرًا إِلَّا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ ﴾ [البقرة : ٢٥١] ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٥١] .

• [٤٣٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غِلَافَةَ
مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ^(١) قَالَ : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
الرُّبَيْعِ : وَقَتْلَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ
حَسَلٍ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

■ قَدْ ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمُسْتَدَّةِ وَمَعَا ^(٢) ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ
الرُّبَيْعِ ، وَمُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مَا بَلَغَنِي لَتَقَرَّرَ عِنْدَ
الْمُنْصَفِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ وَدٍّ لَمْ يَقْتُلْهُ ، وَلَمْ يَشْتَرِكْ فِي قَتْلِهِ غَيْرُ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى هَذَا الْإِسْتِقْصَاءِ فِيهِ قَوْلُ مَنْ
قَالَ مِنَ الْخَوَارِجِ : إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَيْضًا ضَرَبَهُ ضَرْبَةً ، وَأَخَذَ بَعْضَ السَّلْبِ ،

• [٤٣٨٤] [الإتحاف : كم ٢٤٧٠٤] .

(١) قوله : «عن أبي الأسود» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «الإتحاف» .

(٢) ضبب عليه في الأصل .

وَوَاللَّهِ مَا بَلَّغْنَا هَذَا عَنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ رضي الله عنهم ، وَكَيْفَ يَجُوزُ هَذَا وَعَلَيْهِ عليه السلام يَقُولُ مَا بَلَّغْنَا : أَنِّي تَرَفَّعْتُ عَنْ سَلْبِ ابْنِ عَمِّي فَتَرَكْتُهُ ، وَهَذَا جَوَابُهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٤٣٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَادٍ الْبَزْزِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَخِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا رَجُلٌ ، وَنَحْنُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَعَا فَقُمْتُ فِي أَثَرِهِ ، فَإِذَا دِخِيَةُ الْكَلْبِيُّ ، فَقَالَ : « هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام يَا مُرْنِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ » ، فَقَالَ : قَدْ وَضَعْتُمُ السَّلَاحَ لَكِنَّا لَمْ نَضَعْ قَدْ طَلَبْنَا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى بَلَّغْنَا حَمْرَاءَ الْأَسَدِ ، وَذَلِكَ حِينَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْخَنْدَقِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَعَا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تُصَلُّوا صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى تَأْتُوا بَنِي قُرَيْظَةَ » ، فَعَزَبَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَأْتَوْهُمْ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرِدْ أَنْ تَدْعُوا الصَّلَاةَ فَصَلُّوا ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : إِنَّا لَفِي عَزِيمَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا عَلَيْنَا مِنْ إِيْمَانٍ ، فَصَلَّتْ طَائِفَةٌ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا ، وَتَرَكَّتْ طَائِفَةٌ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَلَمْ يَعْبِ النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَرَّ بِمَجَالِسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَقَالَ : « هَلْ مَرَّ بِكُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟ » قَالُوا : مَرَّ عَلَيْنَا دِخِيَةُ الْكَلْبِيُّ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ دِيْبَاجٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ ذَلِكَ بِدِخِيَةٍ وَلَكِنَّهُ جِبْرِيلُ عليه السلام أُرْسِلَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ لِيُزْلِزَ لَهُمْ وَيُقَذِفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ » ، فَحَاصَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَسْتَتِرُوا بِالْحَجَفِ حَتَّى يَسْمِعَهُمْ كَلَامَهُ ، فَتَادَاهُمْ : « يَا إِخْوَةَ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ » ، قَالُوا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، لَمْ تَكُ فَحَاشَا ،

فَحَاصِرُهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ فَحَكَمَ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ وَيَسَاوَوْهُمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَإِنَّهُمَا قَدْ اخْتَجَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعُمَرِيِّ فِي الشَّوَاهِدِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

○ [٤٣٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ قَالَ: عَرَضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ قُرَيْظَةَ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مُخْتَلِمًا أَوْ نَبَتْ عَائِثَةَ قُتِلَ، فَتَطَرُّوا إِلَيَّ فَلَمْ تَكُنْ تَنْبِتُ عَائِثَةَ فَنَزَلْتُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. وَلَهُ طُرُقٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ مِنْهُمْ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَزُهَيْرٌ.

○ [٤٣٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً، وَاللَّهُ إِنَّهَا لَعِنْدِي تَضْحَكُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بِالسُّيُوفِ إِذْ يَقُولُ هَاتِفٌ بِاسْمِهَا: أَيْنَ فُلَانَةُ؟ فَقَالَتْ: أَنَا وَاللَّهِ، قُلْتُ: وَيَلَكَ مَا لَكَ؟ فَقَالَتْ: أَقْتُلُ وَاللَّهِ، فَقُلْتُ: وَلِمَ، قَالَتْ: لِحَدِيثِ أَخَدَثُهُ، فَاَنْطَلَقَ بِهَا، فَضَرَبْتُ عُقْفَهَا، فَمَا أَنْسَى عَجَبًا مِنْهَا طِيبَةَ نَفْسِهَا، وَكَثْرَةَ ضَحِكِهَا، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهَا تُقْتَلُ.

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق أبو عبد الله المسيبي ولا لعبد الله بن نافع، ولا لعبد الله بن عمر، وهو ضعيف عابد، أخرج له مسلم في المتابعات.

○ [٤٣٨٦] [الإتحاف: مي جاعه طبع حب كم حم ١٣٨٤٧] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤ - س ١٥٦٦١].

○ [١٦/٣ ب]

○ [٤٣٨٧] [الإتحاف: كم حم ٢٢٠٤٦] [التحفة: د ١٦٣٨٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٨٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَعَزَّوْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي فَرَازَةَ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَاءِ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَرَّسَنَا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَنَّا الْغَارَةَ، قَالَ: فَوَرَدْنَا الْمَاءَ، فَقَتَلْنَا بِهِ مَنْ قَتَلْنَا، قَالَ: فَأَنْصَرَفَ عُنْتُ مِنَ النَّاسِ وَفِيهِمُ الدَّارِيُّ وَالنِّسَاءُ قَدْ كَادُوا يَسْقُونَ إِلَى الْجَبَلِ، فَطَرَحْنَا سَهْمًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَفُوا، فَجِئْتُ بِهِمْ أَسْوَقَهُمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ عَلَيْهَا قَشْعٌ مِنْ أَدَمٍ، مَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، قَالَ: فَتَقَلَّنِي أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَتَهَا، قَالَ: فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسُّوقِ، فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ، لِلَّهِ أَبُوكَ هَبْ لِي الْمَرْأَةَ»، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا، وَهِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، فَفَادَى بِهَا أَسَارَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ.

■ قَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٢).

○ [٤٣٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٣) بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○ [٤٣٨٨] [الإتحاف: هـ حب كم طح حم ٦٠٠٧] [التحفة: دس ق ٤٥١٦].

(٢) فيه عكرمة بن عمار: صدوق يغلط ولم يكن له كتاب.

○ [٤٣٨٩] [الإتحاف: كم ٥٨٤٢] [التحفة: س ٤٤٤١].

(٣) صحح عليه في الأصل.

الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، فَقَالَ: «لَا تُوقِدُوا نَارًا بَلِيلٍ»، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: «أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا، أَمَا إِنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ وَلَا مَدَّكُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٩٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُزَيْفٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عَزَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ اسْتَعْمَلَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ الْغِفَارِيَّ بِالْمَدِينَةِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

○ [٤٣٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ^(٢) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَعْضِ خُضُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَكُنْ فَتَحَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٣٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ

■ [١٧/٣]

(١) فِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ: قَالَ ابْنُ عَدِي: «حَدَّثَ بِهَا لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ».

○ [٤٣٩٠] [الإنحاف: خزطح حب كم حم ١٩٤٩٠]، وتقدم برقم (٢٢٧٥).

○ [٤٣٩١] [الإنحاف: كم ٥٩٩٠].

(٢) قَوْلُهُ: «عَنْ أَبِيهِ» لَيْسَ فِي الْأَصْلِ، وَأُثْبِتَنَاهُ مِنْ «الإنحاف».

(٣) فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: ضَعِيفٌ وَسَمَاعُهُ لِلْسِيرَةِ صَحِيحٌ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: إِمَامُ الْمَغَازِي أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ، وَابْنُ خَالِيٍّ تَعْلِيْقًا، وَبُرَيْدَةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِيهِ رَفُضٌ.

○ [٤٣٩٢] [الإنحاف: كم ١٤٥٩٠] [التحفة: ق ١٠٢١٣].

الْحَكَمَ ، وَعِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا أَبَا لَيْلَى أَمَا كُنْتَ مَعَنَا بِخَيْرٍ ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ كُنْتُ مَعَكُمْ ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْبَرَ ، فَسَارَ بِالنَّاسِ وَانْهَزَمَ حَتَّى رَجَعَ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٣٩٣] حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رحمته الله ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ ، فَيَلْبَثُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ لَا يَخْرُجُ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِخَيْرٍ أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ ^(٢) ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ رحمته الله أَخَذَ زَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَهَضَ فَقَاتَلَ وَقَتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ رَجَعَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٤٣٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْخَنَفِيِّ ^(٤) ، عَنْ عَلِيٍّ رحمته الله ، قَالَ : سَارَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ رحمته الله ، وَمَعَهُ النَّاسُ إِلَى مَدِينَتِهِمْ أَوْ قَصْرِهِمْ ، فَقَاتَلُوهُمْ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ هَزَمُوا عُمَرَ وَأَصْحَابَهُ ، فَجَاءُوا يُجَبُّونَهُ وَيُجَبُّهُمْ ، فَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ .

(١) فيه علي بن هاشم : صدوق يتشيع ، وابن أبي ليلى : صدوق سيئ الحفظ جدا .

○ [٤٣٩٣] [الإتحاف : كم ٢٢٩٩] [التحفة : ص ١٩٦٩] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف وسامعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

○ [٤٣٩٤] [الإتحاف : كم ١٤٨٨٣] .

(٤) كذا في «الأصل» و«الإتحاف» والحديث أخرجه البزار (٢٢/٣) وقال فيه : «عن أبي مريم» قلت : وهو

الثقفي ويقال : الحنفي الكوفي ، قال أبو حاتم : أبو مريم الثقفي المدائني اسمه قيس . انظر : «تهذيب

التهذيب» (١٢/٢٣٢) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٣٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَغْلَى، حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَانْطَلَقَ، فَرَجَعَ يُجِبُّ أَصْحَابَهُ وَيُجَبُّونَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٣٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ مَرْوَانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَجَبَنَ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُبْتَلُونَ مَعَهُمْ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، وَإِنَّمَا تَقْتُلُهُمْ أَنْتَ، ثُمَّ الزَّمُوا الْأَرْضَ جُلُوسًا، فَإِذَا غَشَوْكُمْ فَانْهَضُوا وَكَبِّرُوا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأُبْعَثَنَّ عِدَا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبَّانِي، لَا يُؤْلِي الدُّبْرَ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ»، فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ، وَعَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ أَزْمَدَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سِرْ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَبْصِرُ مَوْضِعًا، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَعَقَدَ لَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ أَقَاتِيَهُمْ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ يَشْهَدُوا

(١) فيه نعيم بن حكيم: صدوق له أوهام، وأبو موسى الحنفي: مجهول.

○ [٤٣٩٥] [الإتحاف: كم ٣٦٣٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج ليحيى بن يعلى، وهو ضعيف شيعي، وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة: ضعيف، ومعقل بن عبيد الله: صدوق يخطئ، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلّس.

○ [٤٣٩٦] [الإتحاف: كم ٣٠٣٨] [التحفة: ص ٢٠٣ - ص ١٣٤٦٠].

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ حَقَّنُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ، قَالَ: فَلَقِيَهُمْ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الرَّايَةِ يَغْنِي، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(١).

○ [٤٣٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ حِينَ بَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنِي عَلَيَّ، فَبَرَأَ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَبَرَزَ مَرْحَبٌ وَهُوَ يَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكَ السَّلَاحَ بَطَلٌ مُجَرَّبٌ إِذَا الْخُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ: فَبَرَزَ لَهُ عَلَيَّ ~~خَيْبَرِي~~ وَهُوَ يَقُولُ:

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ كَلَيْثٌ غَابَاتِ كَرِيهِ الْمَنْظَرَةِ

أَوْفَيْكُمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ

قَالَ: فَضَرَبَ مَرْحَبٌ فَفَلَقَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ، وَكَانَ الْفَتْحُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ^(٢).

○ [٤٣٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ^(٣) أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فِيهِ الْخَلِيلُ بْنُ مَرَّةٍ: ضَعِيفٌ.

○ [٤٣٩٧] [الإتحاف: عه كم م ٥٩٨٥] [التحفة: خ م ٤٥٤٣ - م ٤٥٢٤ - خ م س ٤٧٧٧].

٥ [١٨/٣] أ

(٢) رَوَاتِهِ رَوَاةُ الشَّيْخَيْنِ سَوَّى عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ فَمِنْ رَوَاةِ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ وَأَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا وَهُوَ صَدُوقٌ يَغْلُطُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَابٌ. وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمٍ (١/١٨٥٥) مِنْ طَرِيقِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ وَأَبِي عَامِرٍ الْعَقْدِيِّ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ بِنَحْوِهِ مَطْوُولًا.

○ [٤٣٩٨] [الإتحاف: كم حم ٨٠١٤] [التحفة: ت ق ٥٨٢٧].

(٣) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: تَنَقَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١). وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْبَارٍ وَاهِيَةٍ أَنَّ ذَا الْفَقَارِ مِنْ خَيْبَرَ.

• [٤٣٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَتْ صَفِيَّةُ رضي الله عنها مِنَ الصَّفِيِّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٤٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٣) بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: وَلَا نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خُمْسَ الْخُمْسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهم.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

• [٤٤٠١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ^(٥)، عَنْ سَالِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ خَيْبَرَ

(١) فِيهِ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ: صَدُوقٌ تَغْيِيرُ حِفْظِهِ.

• [٤٣٩٩] [الإتحاف: حب كم ٢٢٤١٧] [التحفة: د ١٦٩١٨].

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَمْ يَرِدْ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» رَوَايَةً لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ.

• [٤٤٠٠] [الإتحاف: كم ١٤٥٩٢] [التحفة: د ١٠٢١٤ - ١٠٢٢٤]، وَتَقْدِمُ بِرَقْمِ (٢٦٢٢).

(٣) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

(٤) فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ: صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ.

• [٤٤٠١] [الإتحاف: حب كم ط ١٨٤١٠] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٦].

(٥) فِي الْأَصْلِ: «يَزِيدٌ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «الإتحاف».

إِلَى وَادِي الْقَرْيِ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجَذَامِيُّ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مُعْزِرِ الشَّمْسِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَزِبَ فَقَتَلَهُ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لَا يُذْرَى مَنْ رَمَى بِهِ فَقُلْنَا لَهُ: هَيْنَا لَهُ الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ شِمْلَتَهُ الْآنَ لَتَخْتَرِقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ» غُلَاهَا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرْعَا حِينَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ شِرَاكَيْنِ لَتَعْلَيْنِ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْدُ لَكَ مِثْلُهَا فِي النَّارِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١)، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً... الْحَدِيثُ.

○ [٤٤٠٢] حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ يُونُسَ الْحَزْرَاعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُضْعَبِ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزْدَادَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ جَعْفَرَ دَاخِلَهُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدَّمِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ لَهُ طُرُقٌ، عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

○ [١٨/٣] ب

(١) رواه إمام الشيخين سوي محمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا، ويونس بن بكير من رواية مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ. وفيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح. والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٧١٤) ومسلم (١٠٧) من طريق مالك عن ثور بن زيد به بنحوه.

○ [٤٤٠٢] [الإتحاف: كم ٢١١٥].

(٢) فيه عمرو بن عبد الغفار: ليس بالثبوت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه.

○ [٤٤٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْفُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : لَمَّا أَتَاهُ وَفَاةُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَرَفْنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُزْنَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ دَاخِلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ فَتَنَّا أَوْ غَلَبَنَّا ، قَالَ : «فَارْجِعِ إِلَيْنِهِنَّ فَأَسْكِنْتِهِنَّ» . فَذَهَبَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : «فَارْجِعِ إِلَيْنِهِنَّ فَإِنْ أَبَيْنَ فَاخْتُ فِي وَجُوهِهِنَّ التُّرَابَ» قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لِلرَّجُلِ : أَبْعَدَكَ اللَّهُ ، إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا أَنْتَ بِمُطِيعٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا تَرَكْتَ نَفْسَكَ حَتَّى^(١) عَرَفْتَ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخِيِّي فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٤٤٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَا اخْتَذَى النَّعَالَ وَلَا ائْتَعَلَ ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٤٤٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِمْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا اشْتَدَّ جَزَعُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ

○ [٤٤٠٣] [الإتحاف : كم حم ٢٢٦٧٥] [التحفة : خ م د س ١٧٩٣٢] ، وسيأتي برقم (٥٠٠٨) ، (٥٠٢٥) .

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ ، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ : «حِينَ» ، وَلَمْ يَصَحَّحْ عَلَيْهِ .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ ، وَالْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَدْلُسُ . وَأَمَّا عَبْدُ الْجَبَّارِ : ضَعِيفٌ وَسَاءَ لَهُ لِلْسَّيْرِ صَحِيحٌ ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ : صَدُوقٌ يَخْطُئُ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٠٩) ، (١٣١٥) ، (٤٢٤٧) ، وَمُسْلِمٌ (٩٤٣) عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِهِ .

○ [٤٤٠٤] [الإتحاف : كم حم ١٩٦١٨] [التحفة : ت س ١٤٢٤٦] .

قَتَلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَذَرَكَنَّ الدَّجَالُ قَوْمًا مِثْلَكُمْ وَخَيْرًا مِنْكُمْ»،
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَنْ يُخْزِيَ اللَّهُ أُمَّةً، أَنَا أَوَّلُهَا، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(١).

• [٤٤٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه إِذَا حَيَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رضي الله عنه، قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٣). وَقَدْ أَخْرَجَتْ فَضَائِلُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه لِأَذْكُرَهَا فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنه أَجْمَعِينَ.

• [٤٤٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّازٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَعْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رضي الله عنه، فَجَعَلْتُ أُحْتَهُ عَمْرَةً تَبْكِي: وَاحِيَاءَ، وَكَذَا وَكَذَا تَعْدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتَ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَنْتَ كَذَلِكَ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٤).

٥ [١٩/٣]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج البخاري لصفيان بن عمرو، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، وجبیر بن نفیر. قال الذهبي: «ذا مرسل وهو خبر منكر».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٤٤٠٦] [الإتحاف: كم ٩٨٢٢] [التحفة: خ ص ٧١١٢].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٩٩)، (٤٢٤٨) عن إسماعيل بن أبي خالد به.

• [٤٤٠٧] [الإتحاف: كم ٧٠٣٣].

(٤) أخرجه البخاري (٤٢٥١) عن حصين به.

• [٤٤٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، يَقُولُ : لَقَدْ اندَقَّ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْثَةَ سَبْعَةُ أَشْيَافٍ ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مَوْثَةَ ، أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَخَذَهَا فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضي الله عنه إِلَى مَوْثَةَ .

• [٤٤٠٩] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهَا قَالَتْ لِمَرْأَةٍ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : مَا لِي لَا أَرَى سَلَمَةَ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ ، كُلَّمَا خَرَجَ صَاحَ بِهِ النَّاسُ : يَا فَرَّاءُ ، أَفَرَزْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ حَتَّى قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَمَا يَخْرُجُ ، وَكَانَ فِي غَزْوَةِ مَوْثَةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٤٤٠٨] [الإتحاف : حب كم ٤٤٤٥] [التحفة : خ ٣٥٠٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في الصحيحين رواية ليونس بن بكير عن إسماعيل بن أبي خالد . وقد أخرجه البخاري (٤٢٤٩) ، (٤٢٥٠) من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد به .

• [٤٤٠٩] [الإتحاف : كم ٢٣٤٣٣] .

⑤ [١٩/٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم : محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا . وفيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وساعه للسيرة صحيح .

• [٤٤١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّ لِي كَلَامٌ، فَقَالَ: إِلَّا فِرَارَكَ يَوْمَ مُوْتَةٍ، فَمَا دَرَيْتُ أَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ لَهُ ^(١).

• [٤٤١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنه، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى مَكَانِ الْحَرْبِ أَمَرَهُمْ عُمَرُو أَنْ لَا يُتَوَرَّأُوا نَارًا، فَغَضِبَ عُمَرُ وَهُمْ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ، فَتَنَاهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكَ إِلَّا لِعِلْمِهِ بِالْحَرْبِ، فَهَذَا عَنْهُ عُمَرُ رضي الله عنه.
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٤٤١٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ الْفَتْحُ لثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ^(٣).

• [٤٤١٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى نَزَلَ

• [٤٤١٠] [الإتحاف: كم ١٩٣٣٩].

(١) فيه الواقدي: متروك مع سعة علمه، وخالد بن إلياس: متروك الحديث.

• [٤٤١١] [الإتحاف: كم ٢٣٠٠].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ،

وابن إسحاق: إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلّس.

• [٤٤١٢] [الإتحاف: كم حم ٨٠٠٨].

(٣) فيه محمد بن أبي حفصة: صدوق يخطئ.

• [٤٤١٣] [الإتحاف: مي ط ش خز جاب كم حم ٨٠٠٩].

مَرَّ الظُّهْرَانِ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَبَّعَتْ سُلَيْمٌ وَالْفَتْ مُرَيْنَةُ وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ عَدَدٌ وَإِسْلَامٌ وَأَوْعَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَقَدْ عَمِيَتْ الْأَخْبَارُ عَلَى قُرَيْشٍ ، فَلَا يَأْتِيهِمْ خَبَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَذُرُونَ مَا هُوَ صَانِعٌ ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَدْ لَقِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَنِيَّةِ الْعُقَابِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَالْتَمَسَا الدُّخُولَ عَلَيْهِ ، فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْنُ عَمِّكَ ، وَابْنُ عَمَّتِكَ ، وَصِهْرُكَ ، فَقَالَ : « لَا حَاجَةَ لِي فِيهِمْ ، أَمَّا ابْنُ عَمِّي فَهَتَكَ عِرْضِي ، وَأَمَّا ابْنُ عَمَّتِي وَصِهْرِي فَهُوَ الَّذِي قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ » ، فَلَمَّا خَرَجَ الْخَبَرُ إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ وَمَعَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنُ لَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَيَأْذَنَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ لَا أَخَذَنَّ بِيَدِ ابْنِي هَذَا ، ثُمَّ لَنَذْهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَمُوتَ عَطْشًا أَوْ جُوعًا ۞ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهُمَا فَدَخَلَا عَلَيْهِ ، فَأَنْشَدَهُ أَبُو سُفْيَانَ قَوْلَهُ فِي إِسْلَامِهِ ، وَاعْتِذَارِهِ مِمَّا كَانَ مَضَى مِنْهُ ، فَقَالَ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةً لَتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ
لَكَالْمَذْلُجِ الْخَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ فَهَذَا أَوَانُ الْحَقِّ أَهْدَى وَأَهْتَدِي
فَقُلْ لِثَقِيفٍ لَا أُرِيدُ قِتَالَكُمْ وَقُلْ لِثَقِيفٍ تِلْكَ عِنْدِي فَأَوْعِدِي
هَذَا نَبِيٍّ هَادٍ غَيْرِ نَفْسِي وَذَلَّنِي إِلَى اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرِّدٍ
أَفِرُّ سَرِيعًا جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُذْعِنُ وَلَوْ لَمْ أَنْتَسِبْ لِمُحَمَّدٍ
هُمْ غَضَبَةٌ مَنْ لَمْ يَقُلْ بِهِوَاهُمْ وَإِنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ يُلَامُ ^(١) وَيُقْنَدُ
أُرِيدُ لِأَرْضِيهِمْ وَلَسْتُ بِلَايِطٍ مَعَ الْقَوْمِ مَا لَمْ أَهْدِ فِي كُلِّ مَقْعَدٍ
فَمَا كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي نَالَ عَامِرًا وَلَا كَلَّ عَنْ خَيْرٍ لِسَانِي وَلَا يَدِي

قَبَائِلُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ تَوَابِعُ جَاءَتْ مِنْ سِهَامٍ وَسُودٍ
وَإِنَّ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ وَشَتَمْتُمْ سَيَسْعَى لَكُمْ سَعْيِي أَمْرِي غَيْرِ قَعْدٍ
قَالَ: فَلَمَّا أُنْشِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِلَى اللَّهِ مِنْ طَرَدْتُ كُلَّ مَطْرِدٍ، ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي صَدْرِهِ، فَقَالَ: «أَنْتَ طَرَدْتَنِي كُلَّ مَطْرِدٍ» قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مَاتَتْ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِالْأَبْوَاءِ، وَهِيَ تَزُورُ أَخْوَالَهَا مِنْ بَنِي النَّجَّارِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، وَأَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخُو
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَتْهُمَا حَلِيمَةً، وَابْنُ عَمِّهِ، ثُمَّ عَامَلَ النَّبِيَّ ﷺ
بِمُعَامَلَاتٍ فَيِّحَةٍ، وَهَجَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّى أَجَابَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَصِيدَتِهِ الَّتِي
يَقُولُ فِيهَا:

هَجَزْتُ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءِ

الْحَدِيثُ وَالْقَصِيدَةُ بِطَوْلِهِمَا مُخَرَّجٌ فِي «الصَّحِيحِ» لِمُسْلِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ كَانَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَهْجُوهُ فَلَا يَأْذَنُ لَهُ^(١).

٥ [٤٤١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفْقِيَّةُ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ
الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ
نَضْرٍ، قَالَ: رَعِمَ الشَّدْيِيُّ، عَنْ مُضْعَبٍ^١ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ
مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي سَرْحٍ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّى
أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعَ عَبْدُ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا،
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَيَّ هَذَا حِينَ رَأَيْتُ
كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ؟» فَقَالُوا: مَا نَذَرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ، أَلَا
أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ الْأَعْيُنِ».

(١) فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: ضَعِيفٌ وَسَمَاعُهُ لِلْسِّيَرَةِ صَحِيحٌ، وَيُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطِئُ،
وَابْنُ إِسْحَاقَ: إِمَامُ الْمَغَازِي أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ، وَالبَخَارِيُّ تَعْلِيْقًا.

٥ [٤٤١٤] [الإتحاف: ق ٥٠٨٢] [التحفة: د ٣٩٣٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) .

○ [٤٤١٥] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْجٍ يَكْتُمُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْزَلَهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكَفَّارِ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ رضي الله عنه ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٤١٦] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلَ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ [الأنعام : ٩٣] فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فَرَّ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ، وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَعَيَّبَهُ عِنْدَهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ أَهْلُ مَكَّةَ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْمَنَهُ ^(٣) .

■ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : قَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِي الْكِتَابَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ قَبْلَ دُخُولِهِ مَكَّةَ بِقَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطْلٍ ، فَمَنْ نَظَرَ فِي مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج مسلم لأحمد بن المفضل ، وهو صدوق شيعي في حفظه شيء ، وفيه : أسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، والسدي : صدوق يهيم ورمي بالتشيع .

○ [٤٤١٥] [الإتحاف : كم ٨٤٥٩] [التحفة : دس ٦٢٥٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فلم يخرج البخاري للحسين بن واقد ، إنما أخرج له تعليقا ، ولم يخرج ليزيد النحوي أيضا .

○ [٤٤١٦] [الإتحاف : كم ٢٤٣٨٦] .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وشرحبيل بن سعد : صدوق اختلط بأخرة .

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه وَجَنَائِاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَلَيْهِ بِمَضَرٍ إِلَى أَنْ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ عَلِيمٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَعْرَفَ بِهِ .

○ [٤٤١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رضي الله عنه ، قَالَتْ : لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَا طُوًى ، قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لَابْنَتِهِ لَهُ وَكَانَتْ ^(١) أَصْغَرَ وَلَدِهِ : أَيُّ بَنِيَّةٍ ، أَشْرَفِي بِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، وَقَدْ كُفَّ بَصْرُهُ ، فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَيُّ بَنِيَّةٍ ، مَاذَا تَرَيْنِ ؟ قَالَتْ : أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا ﷺ وَأَرَى رَجُلًا يَسْرِي بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا ، فَقَالَ : تِلْكَ الْخَيْلُ يَا بَنِيَّةُ ، ثُمَّ قَالَ : مَاذَا تُرِيدِينَ ؟ فَقَالَتْ : أَرَى السَّوَادَ قَدْ انْتَشَرَ ، فَقَالَ : إِذْنُ وَاللَّهِ دُفِعَتِ الْخَيْلُ ، فَأَسْرِعِي بِي يَا بَنِيَّةُ إِلَى بَيْتِي ، فَخَرَجْتُ سَرِيعًا حَتَّى إِذَا هَبَطْتُ بِهِ إِلَى الْأَبْطَحِ وَكَانَ فِي غُنْفِهَا طُوقٌ لَهَا مِنْ وَرَقٍ ، فَاقْتَطَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ غُنْفِهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى جَاءَ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَجِئْتَهُ» ، فَقَالَ : يَمْشِي هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَقُّ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ ، وَقَالَ : «أَسْلِمَ تَسْلَمَ» ، فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ ، فَقَالَ : أَنْشُدْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طُوقَ أُخْتِي ، فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ : أَنْشُدْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طُوقَ أُخْتِي ، فَمَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ ، فَقَالَ : يَا أُخْتِي ، اخْتَسِي طُوقَكَ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٤١٧] [الإتحاف : حب كم حم ٢١٢٩٧] .

(١) صحح عليه في الأصل .

[٢١/٣] هـ

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، وابن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ .

○ [٤٤١٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ حَيٌّ، أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْمَعُ مِنْهُ؟ فَلَقِيتُ عَمْرًا فَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ، قَالَ: كُنَّا بِمَمَرِ النَّاسِ فَيَحْدُثُنَا الرُّكْبَانُ، فَتَسْأَلُهُمْ مَا هَذَا الْأَمْرُ وَمَا لِلنَّاسِ، فَيَقُولُونَ: نَبِيُّ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَهُ، وَأَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ كَذًا وَكَذَا، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهَا الْفَتْحَ، وَيَقُولُونَ: أَنْظِرُوهُ، فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ نَبِيُّ فَصْدْقُوهُ، فَلَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ فَاِنْطَلَقَ أَبِي بِإِسْلَامِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ فَأَقَامَ عِنْدَهُ كَذًا وَكَذَا، ثُمَّ جَاءَ مِنْ عِنْدِهِ فَيَقْلُبُنَاهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا، «وَإِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِكَذَا وَكَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤْذَنُوا أَحَدُكُمْ وَلِيُؤْمَرْكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا»، فَتَنْظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي فَقَدَّمُونِي، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ سِتِّ سِنِينَ فَكُنْتُ أَصْلِي، فَإِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّتْ بُرْدَةٌ عَلَيَّ: تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ: غَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئُكُمْ، قَالَ: فَكُسِيتُ مُعَقَّدَةً مِنْ مُعَقَّدِ الْيَمَنِ بِسِتَّةِ ذَرَاهِمٍ أَوْ سَبْعَةٍ، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ كَفَرَجِي بِذَلِكَ.

■ قَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَزْبٍ مُخْتَصِرًا فَأَخْرَجَتْهُ بِطَوِيلِهِ ^(١).

○ [٤٤١٩] أَخْبَرَنِي دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّازِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَذَقْنُهُ عَلَى رَحْلِهِ مُتَخَشِّعًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٤٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

○ [٤٤١٨] [الإتحاف: ج ١ ص ٦٠٣] [التحفة: ج ١ ص ٤٥٦٥].

(١) أخرجه البخاري (٤٢٨٤) عن سليمان بن حرب به.

○ [٤٤١٩] [الإتحاف: ج ١ ص ٤٠٩]، وسيأتي برقم (٨١٠١).

○ [٢١/٣ ب]

(٢) فيه عبد الله بن أبي بكر المقدمي لم يخرج له الشيخان، وقد ضعفه أبو زرعة وغيره.

○ [٤٤٢٠] [الإتحاف: ج ١ ص ١٤٠٢] [التحفة: ج ١ ص ١٠٠٦].

ابن صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ^(١) بَنُ أَبِي الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَخَذَتْهُ الرُّعْدَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ عَلَىكَ فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَأَنَّهُ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

○ [٤٤٢١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ»، فَأَجَابُوهُ: لَبَيْكَ يَا أَبِينَا أَنْتَ وَأُمُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَقْبِلُوا بِوُجُوهِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ يَدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ»، فَأَقْبَلُوا وَلَهُمْ حَنِينٌ حَتَّى أَخَذُوا بِهِ كَبْكَبَةً تُحَاكُّ مَنَاكِبَهُمْ يُقَاتِلُونَ حَتَّى هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

○ [٤٤٢٢] وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ^(١) الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ الَّذِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: التَّقَى يَوْمَ حُنَيْنٍ أَهْلُ مَكَّةَ

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٣١٢) وقال: «إسماعيل وحده وصله». وقال الدارقطني في «العلل» (١٩٥/٦):

«يرويه إسماعيل بن أبي الحارث، عن جعفر بن عون، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود. ورواه هاشم بن عمرو الحمصي، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود، وجريير، وكلاهما وهم، والصواب عن إسماعيل، عن قيس، مرسلاً، عن النبي ﷺ».

○ [٤٤٢١] [الإتحاف: كم ٣٧٣١].

(٣) فيه عبد الله بن عامر الأسلمي: ضعيف.

○ [٤٤٢٢] [الإتحاف: كم ٨٣٠].

وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ ، فَوَلَّوْا مُذِيرَيْنِ ، فَتَدَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْصَارَ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ » ، فَقَالُوا : إِلَيْكَ وَاللَّهِ جِئْنَا فَتَكْسُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ قَاتَلُوا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٤٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ ، لَمَّا فَرَّغَ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ جَمَعَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّضْرِيَّ مِنْ بَنِي نَضِرٍ ، وَجُشَمَ وَمِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَأَوْزَاعَ مِنْ بَنِي هِلَالٍ ، وَنَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَوْعَبَتْ مَعَهُمْ ثَقِيفُ الْأَخْلَافِ ، وَبَنُو مَالِكٍ ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَسَارَ مَعَ الْأَمْوَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَبْنَاءِ ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيَّ ، فَقَالَ : « أَذْهَبَ فَاذْخُلْ بِالْقَوْمِ حَتَّى تَعْلَمَ لَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ » ، فَدَخَلَ فَمَكَثَ فِيهِمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : « أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ ؟ » فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا تَسْمَعُ يَا ابْنَ أَبِي حَذَرْدٍ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ : قَدْ كُنْتُ يَا عُمَرُ ضَالًّا فَهَذَاكَ اللَّهُ تعالى ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ فَسَأَلَهُ أَذْرَاعًا مِائَةَ دِرْعَ ، وَمَا يُضْلِحُهَا مِنْ عِدَّتِهَا ، فَقَالَ : أَغْضَبَا يَا مُحَمَّدُ ؟ قَالَ : « بَلْ غَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ حَتَّى نُؤَدِّيَهَا إِلَيْكَ » ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَائِرًا .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) فِيهِ مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ : صَدُوقٌ يَدْلُسُ وَيَسُوي ، وَالْحَسَنُ يَدْلُسُ .

○ [٤٤٢٣] [الإتحاف : حب كم حم ٢٨٨٨] .

٥ [٢٢ / ٣] أ

(٢) فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَارْدِيُّ : ضَعِيفٌ وَسَمَاعُهُ لِلْسِيرَةِ صَحِيحٌ ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ : صَدُوقٌ يَخْطِئُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ ، وَالْبَخَارِيُّ تَعْلِيْقًا .

○ [٤٤٢٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الْأَشَدِّقِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رحمته الله صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رحمته الله، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَّةٍ مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدَرٌ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسُ وَالْخُمْسُ مَزْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَذُوا الْخَيْطَ وَالْمَخِيطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَازٌّ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ إِلَيْهِمُ وَالْغَنَمَ».

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الْأَنْفَالَ، وَيَقُولُ: «لِيَرْدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ»^(١).

○ [٤٤٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ رحمته الله قَالَ: حَاصِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَّ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ»، فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا.

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ عَدْلٌ مُحَرَّرٌ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُورَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَغْتَقَ رَجُلًا

○ [٤٤٢٤] [الإتحاف: طح حب كم حم ٦٧٨٥ - طح كم حب حم/ ٦٧٩٢] [التحفة: ق ٥١٢١ - س ٥٠٩٢].

(١) فيه عبد العزيز بن معاوية: صدوق له أغلاط، وعبد الرحمن بن الحارث: صدوق له أوهام، وسليمان بن موسى الأشدق: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلو ط قبل موته بقليل.

○ [٤٤٢٥] [الإتحاف: كم حم ١٦٠١٣] [التحفة: س ١٠٧٥٤ - د ١٠٧٥٥ - س ١٠٧٥٦ - ق ١٠٧٦٥ - ت

١٠٧٦٦ - د ١٠٧٦٨ - س ١٠٧٧٢]، وتقدم برقم (٢٥٠٤)، (٢٥٠٥)، (٢٥٩٦).

مُسْلِمًا ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ وَفَاءٌ كُلِّ عَظِيمٍ بِعَظِيمٍ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ كُلِّ عَظِيمٍ مِنْ عِظَامِهَا وَفَاءٌ كُلِّ عَظِيمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ .

■ صَحِيحٌ عَالٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤٤٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَزْبَعَ عُمَرَ : عُمرَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَعُمرَةُ الْقُضَاءِ مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّالِثَةُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، وَالرَّابِعَةُ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٤٤٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(٣) ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ^(٤) بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ جَعَلَ لَا يَزَالُ يَتَخَلَّفُ الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَلَّفَ فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : «دَعُوهُ ، إِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُلْحِقُهُ اللَّهُ بِكُمْ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرُ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ» ، حَتَّى قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ ، وَأَبْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعُوهُ ، إِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيُلْحِقُهُ اللَّهُ بِكُمْ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرُ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ» ، فَتَلَوَّمَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَعِيرِهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَجَعَلَهُ

(١) فيه عبد الرحمن بن محمد بن منصور : حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليه ، ومعاذ بن هشام : صدوق ربما وهم ، وقتادة : يدلّس .

○ [٤٤٢٦] [الإتحاف : مي طح حب كم حم ٨٣٢٦] [التحفة : دت ق ٦١٦٨ - ت ١٩١١٩] .

(٢) رواه رواة الصحيحين .

○ [٤٤٢٧] [الإتحاف : كم ١٣١٧٧] .

(٣) قوله : «يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار» غير واضح في الأصل ، واستدركناه من «الإتحاف» .

(٤) في الأصل : «يزيد» ، والتصويب من «الإتحاف» .

عَلَى ظَهْرِهِ ، فَخَرَجَ يَتَّبِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا شِئَا ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ ، وَنَظَرَ نَاطِرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُنْ أَبَا ذَرٍّ» ، فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الْقَوْمُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَخَدَهُ ، وَيَمُوتُ وَخَدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَخَدَهُ» ، فَضَرَبَ الذَّهْرُ مِنْ ضَرْبَتِهِ ، وَسِيرَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الرَّبَذَةِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى امْرَأَتَهُ وَغُلَامَهُ إِذَا مِتُّ اغْسِلَانِي وَكَفَّنَانِي ، ثُمَّ اخْمِلَانِي فَضَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَأَوَّلُ رَكْبٍ يَمُرُّونَ بِكُمْ فَقُولُوا : هَذَا أَبُو ذَرٍّ ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا بِهِ كَذَلِكَ ، فَاطَّلَعَ رَكْبٌ ، فَمَا عَلِمُوا حَتَّى كَادَتْ رَكَائِبُهُمْ تُوطِئُ سَرِيرَهُ ، فَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالُوا : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : جِنَازَةُ أَبِي ذَرٍّ ، فَاسْتَهْلَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْكِي ، فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَخَدَهُ ، وَيَمُوتُ وَخَدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَخَدَهُ»^(١) ، فَتَزَلَّ قَوْلِيهِ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَجَنَّهُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ذَكَرَ لِعُثْمَانَ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَا وَلِيَّ مِنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُحَرِّجْهُ^(٢) .

○ [٤٤٢٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيْسَى الْبِزْزِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ الْكَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي خَفْصَةَ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَنْتَهَرَنِي ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ ؟ هَذَا بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهَذَا بَيْتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرَاءَةَ

○ [٢٣/٣]

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسامعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، وابن إسحاق : إمام المغازي صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر ، وبريدة بن سفيان : ليس بالقوي وفيه رفض . قال الذهبي : «فيه إرسال» . قلت : يعني محمد بن كعب فلم يدرك ابن مسعود .

○ [٤٤٢٨] [الإتحاف : كم ٩٣٩٩] .

إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَانْطَلَقَا، فَإِذَا هُمَا بِرَاكِبٍ، فَقَالَا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، هَاتِ الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا لِي يَا عَلِيٌّ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، فَأَخَذَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ فَذَهَبَ بِهِ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَالَا: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا لَكُمْ إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ قِيلَ لِي: إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ شَاذٌ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ وَبَعْدَهُ عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرِ.

○ [٤٤٢٩] حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَانٌ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ ^(١) بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَاتَّبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيْنَا أَبُو بَكْرٍ يَبْغُضُ الطَّرِيقَ إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِرْعَا، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَهُ عَلَى الْمَوْسِمِ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَقَامَ عَلِيٌّ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنَادَى: «إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، لَا يَحْجَنُّ بَعْدَ النِّعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عَزِيَّانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي بِهَا، فَإِذَا بَحُّ قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَنَادَى».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ، عَنْ عَلِيٍّ بِشَرْحِ هَذَا النَّدَاءِ ^(٢).

○ [٤٤٣٠] حدثناه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيٌّ بْنُ حَمَّشَادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ

○ [٤٤٢٩] [الإتحاف: كم ٨٩٦٥] [التحفة: ت ٦٤٧٦]، وسيأتي برقم (٤٧١٠).

(١) صحح عليه في الأصل.

■ [٢٣/٣ ب]

(٢) فيه مقسم: صدوق وكان يرسل.

○ [٤٤٣٠] [الإتحاف: مي كم حم ١٤٢٨٠] [التحفة: ت ١٠١٠١ - س ١٠٣٤٢].

مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتُ فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لَا يَدْخُلُ الْحَجَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤَمَّتَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُزِيَانٌ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٤٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ جَاءَهُ رَسُولُ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ بِكِتَابِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمَا: «وَأَنْتُمَا تَقُولَانِ بِمِثْلِ مَا يَقُولُ؟» قَالَا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٤٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَافِضُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) صحيح عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجوا لزيد بن يثيع، ولم يخرج مسلم للحميدي إنما أخرج له في «المقدمة».

○ [٤٤٣١] [الإتحاف: كم حم إسحاق ١٧١٣٠] [التحفة: د ١١٦٥٠]، وتقدم برقم (٢٦٦٨).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لسلمة بن نعيم بن مسعود ولا لأبيه، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات، وفيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسامعه للسيرة صحيح.

○ [٤٤٣٢] [الإتحاف: كم ١٢٨٣٠] [التحفة: س ٩٢٨٠].

مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ هَاهُنَا قَوْمًا يَقْرءُونَ عَلَى قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَكُتَابَ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ ، أَوْ رَسُولَ غَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فُشُوقِ الْإِسْلَامِ ؟ فَزَدَهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْدُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّهُمْ فِي الدَّارِ لَيَقْرءُونَ عَلَى قِرَاءَةِ مُسَيْلِمَةَ ، وَإِنَّ مَعَهُمْ لَمُضْخَفًا فِيهِ قِرَاءَةُ مُسَيْلِمَةَ ، وَذَلِكَ فِي رَمَانَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِقَرْظَةَ وَكَانَ صَاحِبَ خَيْلٍ : انْطَلِقْ حَتَّى تُحِيطَ بِالدَّارِ فَتَأْخُذَ مَنْ فِيهَا ، فَفَعَلَ فَأَتَاهُ بِثَمَانَيْنِ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ : وَيَحْكُمُ أَكُتَابَ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ ، أَوْ رَسُولَ غَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالُوا : نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّا قَدْ ظَلَمْنَا ، فَتَرَكَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ يُقَاتِلْهُمْ ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ ، غَيْرَ رَئِيسِهِمْ ابْنَ النَّوَاحَةِ أَبِي أَنْ يَتُوبَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِقَرْظَةَ : اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُتْقَةَ ، وَاطْرَحْ رَأْسَهُ فِي حَجَرٍ أُمِّهِ ، فَإِنِّي أَرَاهَا قَدْ عَلِمْتَ فِعْلَهُ فَفَعَلَ . ثُمَّ أَنْشَأَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا جَاءَ هُوَ وَابْنُ أَثَالٍ رَسُولَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » فَقَالَ « لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : تَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ » ، فَجَرَتِ السُّنَّةُ يُؤْمِنُونَ أَنْ لَا يُقْتَلَ رَسُولٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٤٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَغْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسَيْلِمَةُ ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ : تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ هَذَا رَجُلٌ أُخْرِجَ لَهُ لَكَةِ قَوْمِهِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

[١٢٤/٣] ٥

(١) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي : صدوق اختلط .

[٤٤٣٣] [الإتحاف : كم ٨٢٥] .

(٢) فيه شيبان بن فروخ : صدوق يهم ، مبارك بن فضالة : صدوق يدللس ويسوي ، والحسن : يدللس .

٥ [٤٤٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا فَأَنَاحَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَعَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَأَيْلُكَ وَمُعَلِّطُ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: أَسْأَلُكَ اللَّهَ، إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: أَسْأَلُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَعْبُدَهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَخْلَعَ هَذِهِ الْأَوْثَانَ وَالْأَنْدَادَ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ؟ فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةَ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالْحَجِّ، وَفَرَائِضَ الْإِسْلَامِ، كُلُّهَا يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا أَسْأَلُهُ فِي الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَلَّى: «إِنْ يَضْطَرُّ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ»، وَكَانَ ضِمَامُ رَجُلًا جَلَدًا أَشْعَرًا غَدِيرَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى بَعِيرَهُ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ ٥ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ وَهُوَ يَسُبُّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، فَقَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ، أَتَيْتَ الْبَرَصَ، وَالْجُدَامَ، وَالْجُنُونَ، فَقَالَ: وَيَلَكُمْ إِنَّهُمَا وَاللَّهِ مَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَفَذَّكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ

بِمَا أَمَرَكُم بِهِ وَنَهَاكُم عَنْهُ، فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ حَاضِرَتِهِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً إِلَّا مُسْلِمٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رحمته الله: فَمَا سَمِعْنَا بِوَأْفِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلُ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رحمته الله.
■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ وَرُودِ ضِمَامِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَسُقْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ، وَهَذَا صَحِيحٌ ^(١).

○ [٤٤٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَةَ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رحمته الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَّ سَنَةَ عَشْرٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ فَأَفْرَدَ الْحَجَّ ^(٢).

○ [٤٤٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْبَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ ^(٣) الْمُهَلَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُزَيْمِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ ^(٣)، قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُهَاجَرَ حَجَّجًا، وَحَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ الْوَدَاعَ، وَكَانَ جَمِيعُ مَا جَاءَ بِهِ مَائَةٌ بَدَنَةٍ فِيهَا جَمَلٌ كَانَ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِصَّةٍ، نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلَيَّ رحمته الله مَا غَبَرَ.

فَقِيلَ لِلثَّوْرِيِّ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ فَقَالَ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رحمته الله.

(١) فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: ضَعِيفٌ وَسَاعَهُ لِلْسِيرَةِ صَحِيحٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ: قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: مُقْبُولٌ، وَيُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ، وَالْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا.

○ [٤٤٣٥] [التحفة: م ٧٩٢١].

(٢) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ: ضَعِيفٌ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا فَاتَ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ فِي «الْإِتْحَافِ» أَنْ يَعْرِضَهُ لِلْحَاكِمِ.

○ [٤٤٣٦] [الْإِتْحَافُ: كَم ٨٩٤٥- خَزَعَهُ طَحَ حَبْ كَم ط حَم/ ٣١٤٩] [التحفة: ق ٦٤٨٥]، وَتَقْدِمُ بِرَقْم (١٧٤٧).

(٣) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

■ قال بسم الله: أما الأحاديث المأثورة المفسرة في حجة الوداع فقد اتفق الشيخان على إخراجها بأسانيد صحيحة على شرطهما، وأصحها وأتمها حديث جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه الذي تفرّد بإخراجه مسلم بن الحجاج، وقد انتهينا بمشيئة الله وعونه إلى ابتداء مرض رسول الله ﷺ (١).

○ [٤٤٣٧] حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي أبو حفص، حدثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبيد الله بن عمر بن حفص، عن عبيد بن حنين مولى ﷺ الحكيم بن أبي العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن أبي موهبة مولى رسول الله ﷺ، قال: طرقتني رسول الله ﷺ ذات ليلة، فقال: «يا أبا موهبة انطلق فإنني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع»، فأنطلقت معه فلما بلغ البقيع، قال: «السلام عليكم يا أهل البقيع، لينهن لكم ما أصبختن فيه لو تعلمون ما أنجاكم الله منه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها»، ثم قال: «يا أبا موهبة، إن الله خيرني أن يؤتيني خزائن الأرض والخلد فيها، والجنة وبين لقاء ربي ﷻ»، فقلت: يا بني أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الأرض والخلد فيها ثم الجنة، قال: «كلًا يا أبا موهبة، لقد اخترت لقاء ربي ﷻ»، ثم استغفر لأهل البقيع، ثم انصرف، فلما أصبح بدأه شكواه الذي قبض فيه ﷺ.

■ هذا حديث صحيح على شرط مسلم إلا أنه عجب بهذا الإسناد، فقد (٢):

(١) فيه ابن أبي ليل: صدوق سعي الحفظ جدًا، ومقسم: صدوق وكان يرسل.

○ [٤٤٣٧] [الإتحاف: مي كم حم ١٧٨٤٨].

○ [٢٥/٣]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فلم يخرج لأبي موهبة، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقًا.

○ [٤٤٣٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن ربيعة^(١)، عن عبيد^(٢) مولى^(٣) الحكم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مؤهبة^(٤)، عن رسول الله ﷺ نحوه^(٥).

○ [٤٤٣٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، حدثني الزبير بن بكار، حدثني يحيى بن المقداد^(٥)، عن عمه موسى بن يعقوب، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، أن عروة بن الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، كلهم يخبره، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ بدأه مرضه الذي مات فيه في بيت ميمونة^(٦)، فخرج عاصبا رأسه، فدخل علي بين رجلين تخط رجلاه الأرض، عن يمينه العباس، وعن يساره رجل. قال عبيد الله: أخبرني ابن عباس، أن الذي عن يساره علي.

○ [٤٤٣٨] [الإتحاف: مي كم حم ١٧٨٤٨].

(١) كذا في الأصل و«الإتحاف»، والحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة»: (١٦٢/٧) من طريق الحاكم مقرونا بأبي سعيد بن أبي عمرو، وسماه: «عبد الله بن عمر بن ربيعة». وفي «تاريخ دمشق» (٢٠٧/٣١) من وجه آخر: «عبد الله بن عمر بن ربيعة يعني العيلي». وقد أخرج حديثه ابن عساكر في ترجمة: «عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف».

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) في الأصل: «بن»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) تقدم، وانظر: «تعجيل المنفعة» (٧٥٤/١).

○ [٤٤٣٩] [الإتحاف: كم ٢٢٨٦٩] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥ - م س ١٦٠٦١ - ت ١٦١٥٥ - خ م س ١٦٣١٧ - خ م ق ١٦٩٤٧ - خ م ق ١٦٩٧٩ - خ ت س ١٧١٥٣ - ت س ١٧٦١٢].

(٥) في الأصل: «المقدم»، والتصويب من «الإتحاف».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيمَا تَقَدَّمَ اخْتِلَافَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَبْلَغِ سِنِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تُؤْفَى فِيهِ ^(١).

○ [٤٤٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ يُذْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى سَكْرَةِ الْمَوْتِ». ■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(٢).

○ [٤٤٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْبَزَّازُ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ: «جَلَّالَ رَبِّي الرَّفِيعَ فَقَدْ بَلَغْتُ»، ثُمَّ قَضَى ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّ هَذَا الْفَارِسِيَّ وَاهِمٌ فِيهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ^(٣).

○ [٤٤٤٢] فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِي ^(٤)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

(١) أخرجه البخاري (٢٠١)، (٦٧٢)، (٢٦٠٤)، (٤٤٢٣)، (٥٧١٤)، ومسلم (٢/٤١١) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وحده عن عائشة به بنحوه.

○ [٤٤٤٠] [الإتحاف: كم ٢٩٨١] [التحفة: ت سي ق ١٧٥٥٦]، وتقدم برقم (٣٧٧٧).

☆ [٣/٢٥ ب]

(٢) فيه موسى بن سرجس: مستور.

○ [٤٤٤١] [الإتحاف: كم ١١٥٨].

(٣) هذا الإسناد موافق لمسلم، لكن فيه ما ذكره الحاكم.

○ [٤٤٤٢] [الإتحاف: كم ١١٥٨] [التحفة: س ق ١٢٢٩ - س ١٧٢٧ - س ق ١٨١٥٤].

(٤) في الأصل و«الإتحاف»: «العنبري» والصواب ما أثبتناه. انظر: «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني:

(٩٧/١).

قَالَ : كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَضَرَهُ الْمَوْتُ : «الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ»^(١) - مَرَّتَيْنِ - وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، وَمَا زَالَ يُعْزِزُ بِهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ .

■ قَدْ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَعَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ عَائِشَةَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : «الرَّفِيقُ الْأَعْلَى»^(٢) .

○ [٤٤٤٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَفَرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَظْلَمَ مِنَ الْمَدِينَةِ كُلِّ شَيْءٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

○ [٤٤٤٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَازٍ الْعَدَلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْيَوْمَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَفْبَحَ مِنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤) .

○ [٤٤٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرْتَعِدِ^(٥) الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَخْرُومِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى النفيلي فأخرج له البخاري وحده ، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من زهير إلى أنس بن مالك .

○ [٤٤٤٣] [الإتحاف : حب كم حم البزار ٤٠٣] [التحفة : ت ق ٢٦٨] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لأبي ظفر ، ولم يرد فيه رواية لأبي ظفر عن جعفر بن سليمان .

○ [٤٤٤٤] [الإتحاف : مي كم عه حم ٥٤٢] [التحفة : ت ق ٢٦٨] ، وتقدم برقم (٤٣٣٣) .

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج لمحمد بن عبد الله الخزاعي .

○ [٤٤٤٥] [الإتحاف : كم ٣١٤٣] .

(٥) ضبب عليه في الأصل .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَزَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَسْمَعُونَ الْحَسَّ وَلَا يَرَوْنَ الشَّخْصَ، فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَخَلَقًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فَبِاللَّهِ فَيَقُوتُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّمَا الْمَخْرُومُ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ لَهُ. وَالْمَخْرُومِيُّ هَذَا لَيْسَ بِخَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ، إِنَّمَا هُوَ هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّنْعَانِيُّ^(١)، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

○ [٤٤٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَقَ بِهِ أَصْحَابَهُ فَبَكَوْا حَوْلَهُ، وَاجْتَمَعُوا فَدَخَلَ رَجُلٌ أَشْهَبُ اللَّحْيَةِ، جَسِيمٌ صَبِيحٌ، فَتَخَطَّى رِقَابَهُمْ فَبَكَى، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَعَوْضًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، وَخَلَقًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، فَإِلَى اللَّهِ فَأَنْيَبُوا، وَإِلَيْهِ فَارْغَبُوا، وَنَظَرُهُ إِلَيْكُمْ فِي الْبَلَاءِ فَانْظُرُوا، فَإِنَّمَا الْمُصَابُ مَنْ لَمْ يُجَبَّرْ. وَانْصَرَفَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ رضي الله عنه: نَعَمْ، هَذَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَضِرُ رضي الله عنه.

■ هَذَا شَاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ، وَإِنْ كَانَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ^(٢).

○ [٤٤٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا غُنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،

(١) كَذَا عَيْنُهُ الْحَاكِمُ، وَالْأَقْرَبُ أَنَّهُ «هَاشِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْوَلِيدِ الْمَخْرُومِيُّ» كَمَا فِي «الثَّقَاتِ» لِابْنِ حِبَانَ (٢٤٣/٩).

○ [٤٤٤٦] [الإتحاف: كم ١٢٤٦].

○ [٢٦/٣]

(٢) فِيهِ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ضَعِيفٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

○ [٤٤٤٧] [الإتحاف: كم خ ٢٢١٥٦] [التحفة: خت ١٦٧٢٤].

قَالَ : قَالَ غَزْوُهُ : كَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُؤْفِي فِيهِ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنِّي أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُهُ بِخَيْرٍ ، فَهَذَا أَوْأَنُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّمَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : وَقَالَ يُونُسُ ^(١) .

● [٤٤٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : لَأَنْ أَخْلِفَ تِسْعًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلِفَ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا وَاتَّخَذَهُ شَهِيدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٤٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَزُوزِيُّ غَيْرَ مَرَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، يَقُولُ : وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَسَمِعْتُ أَبُوبَكْرَ الصَّدِيقَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ صَبْرًا ، وَقُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ صَبْرًا ، وَقُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَبْرًا ، وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَبْرًا ، فَمَا نَزَجُوا بَعْدَهُمْ ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأحمد بن صالح وعنبسة بن خالد ، وهذا الإسناد موافق للبخاري بداية من أحمد بن صالح إلى عائشة . وقد أخرجه البخاري (٤٤١٠) معلقا قال : «وقال يونس عن الزهري . . . فذكره» .

● [٤٤٤٨] [الإتحاف : كم حم ١٣٠٧٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج البخاري لأبي الأحوص ، وفيه : أحمد بن عبد الجبار : ضعيف

○ [٤٤٤٩] [الإتحاف : كم ٢٤٥٣٢] .

(٣) فيه داود بن يزيد الأودي : ضعيف .

• [٤٤٥٠] **حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه**، **حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل**، **حدثني أبي**، **حدثنا عبد الرزاق**، **أخبرنا معمر**، **عن ثابت**، **عن أنس**، **أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ بكت رسول الله ﷺ**، **فقالت** : **يا أبتاه**، **من ربِّه ما أدناه**، **يا أبتاه إلی جبریل أنعاه**، **يا أبتاه جنة الفردوس مأواه**.

■ **هذا حديث صحيح** على شرط الشيخين، **ولم يخرجاه** ^(١).

• [٤٤٥١] **حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان**، **حدثنا إبراهيم بن نصر الرازي**، **وإبراهيم بن ديزيل**، **قالا** : **حدثنا سليمان بن حرب**، **حدثنا حماد بن زيد**، **عن معمر**، **عن الزهري**، **عن سعيد بن المسيب**، **عن علي بن عيسى**، **قال** : **غسلت رسول الله ﷺ فجعلت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا**، **وكان طيبا حيا وميتا** **ﷺ**.

■ **هذا حديث صحيح** على شرط الشيخين، **ولم يخرجاه** ^(٢).

• [٤٤٥٢] **حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب**، **حدثنا أحمد بن عبد الجبار**، **حدثنا يونس بن بكير**، **عن ابن إسحاق** ^(٣)، **قال** : **حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير**، **عن أبيه**، **عن عائشة** **رضي الله عنها**، **قالت** : **أردنا غسل رسول الله ﷺ**، **فاختلف القوم فيه**، **فقال بعضهم** : **أنجرّد رسول الله ﷺ كما نجرّد موتانا**، **أو نغسله وعليه ثيابه**، **فألقي الله عليهم السنة حتى ما منهم رجل إلا نائم دفته على صدره**، **فقال قائل من**

• [٤٤٥٠] [الإتحاف : حب كم حم ٧٦٢] [التحفة : خ ق ٣٠٢ - تم ق ٤٥٠ - س ٤٨٧].

■ [٢٦/٣ ب]

(١) رواه رواة الشيخين ولكن معمر عن ثابت ضعيف كما قال ذلك غير واحد من الحفاظ كعلي بن المديني، وقد أخرجه البخاري (٤٤٤١) عن حماد عن ثابت به بنحوه.

• [٤٤٥١] [الإتحاف : كم ١٤٣١] [التحفة : مد ق ١٠١١٥ - د ١٨٧٤١]، وتقدم برقم (١٣٥٧).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقد أعله الدارقطني بالإرسال في «العلل» (٢١٩/٣)، فقال : «أرسله ابن المبارك، وعبد الرزاق، عن معمر، وكذلك قال صالح بن كيسان، والأوزاعي، عن الزهري، والمرسل أصح».

• [٤٤٥٢] [الإتحاف : جا حب كم حم ٢١٧٦٨] [التحفة : د ١٦١٨٠ - ق ١٦١٨٢].

(٣) صحح عليه في الأصل.

نَاحِيَةِ الْبَيْتِ : أَمَا تَذَرُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُغَسَّلُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ؟ فَغَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ ،
يَصُبُّونَ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَيَذْلِكُونَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : وَإِيمَ اللَّهِ ، لَوْ اسْتَقْبَلْتُ
مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ مَا غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا نِسَاؤُهُ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٤٥٣] حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِغَدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْحِ
الْمَدَائِنِيِّ ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيِّ ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّوِيلُ ، عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ طَلِيقٍ ، عَنْ مَرَّةَ بْنِ
شَرَّاحِيلَ ^(٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : مَنْ
يُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبَكَى وَبَكَيْنَا ، وَقَالَ : «مَهْلًا ، غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَجَزَاكُمْ
عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا ، إِذَا غَسَلْتُمُونِي وَحَنَطْتُمُونِي وَكَفَنْتُمُونِي فَضَعُونِي عَلَى شَفِيرِ
قَبْرِي ، ثُمَّ اخْرُجُوا عَنِّي سَاعَةً ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ خَلِيلِي وَجَلِيسِي
جَبْرَائِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ جُنُودِ الْمَلَائِكَةِ ، ثُمَّ
لِيَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي ، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ ، ثُمَّ ادْخُلُوا أَفْوَاجًا وَفَرَادَى
وَلَا تُؤْذُونِي بِبَاكِيةٍ ، وَلَا بِرَنَّةٍ ، وَلَا بِصَيْحَةٍ ، وَمَنْ كَانَ غَائِبًا مِنْ أَصْحَابِي فَأَبْلِغُوهُ
مِنِّي السَّلَامَ ، فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ عَلَى أَنِّي قَدْ سَلَمْتُ عَلَى مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ
تَابَعَنِي عَلَى دِينِي هَذَا مِنْذُ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق
أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وفيه يونس بن بكير : صدوق يخطئ وأخرج له مسلم في
المتابعات ، وأحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسأله للسيرة صحيح .

○ [٤٤٥٣] [الإتحاف : كم ١٣١٨٦] .

(٢) وروى الحديث البيهقي في «دلائل النبوة» (٢٣١/٧) فقال : «عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن الحسن
العري ، عن الأشعث بن طليق ، عن مرة بن شراحيل» .

■ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مَجْهُولٌ ، لَا نَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرَحٍ وَالْبَاقُونَ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ^(١) .

○ [٤٤٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَادَ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطَتْ فِي حُجْرَتِي ، فَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ، إِنْ تَصَدَّقَ رُؤْيَاكِ يُدْفَنُ فِي بَيْتِكَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةٌ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ ، قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ : يَا عَائِشَةُ ، هَذَا خَيْرُ أَقْمَارِكِ ، وَهُوَ أَحَدُهَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) . وَقَدْ كَتَبْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مُسْنَدًا .

○ [٤٤٥٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادَ ، حَدَّثَنَا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ الدَّقَاقُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَحُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَزُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا ، قَالَ : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا

○ [٢٧/٣]

(١) فِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ضَعِيفٌ ، وَسَلَامُ بْنُ سَلِيحَانَ الْمَدَائِنِيِّ : ضَعِيفٌ ، وَسَلَامُ بْنُ سَلِيمِ الطَّوِيلُ : مَتْرُوكٌ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَجْهُولٌ .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «الْحَلِيَّةِ» (٤/١٦٨) : «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، لَمْ يَرَوْهُ مُتَّصِلَ الْإِسْنَادِ إِلَّا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ» . اهـ .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِصِ» مُتَعَقِبًا لِلْحَاكِمِ فِي قَوْلِهِ : «عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الَّذِي فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مَجْهُولٌ ، وَلَا نَعْرِفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلَا جَرَحٍ ، وَالْبَاقُونَ ثِقَاتٌ» : «قُلْتُ : بَلْ كَذَبَهُ الْفَلَّاسُ ، قَالَ : وَالْبَاقُونَ ثِقَاتٌ . قُلْتُ : وَهَذَا شَأْنُ الْمَوْضُوعِ ، يَكُونُ كُلُّ رَوَاتِهِ ثِقَاتٍ سِوَى وَاحِدٍ ، فَلَوْ اسْتَحْيَا الْحَاكِمُ ، لَمَا أَوْرَدَ مِثْلَ هَذَا» . اهـ .

○ [٤٤٥٤] [الإتحاف : كم ٩٢٦٨] .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَالْحَمِيدِيُّ أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ ، وَأَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي «المقدمة» .

○ [٤٤٥٥] [الإتحاف : كم ١٦٧٤] .

الْيَوْمَ ؟» قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلَاثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «إِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ دُفِنَ فِي بَيْتِكَ ثَلَاثَةٌ هُمْ أَفْضَلُ أَوْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ» ، فَلَمَّا تُوفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدُفِنَ فِي بَيْتِهَا ، قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَذَا أَخَذَ أَقْمَارِكَ ، وَهُوَ خَيْرُهَا ، ثُمَّ تُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَدُفِنَا فِي بَيْتِهَا ^(١) .

• [٤٤٥٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي وَأَضَعُ ثَوْبِي وَأَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ زَوْجِي وَأَبِي ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) فِيهِ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيُّ : لَا يَعْرِفُ حَالَهُ ، وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبَجُ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

• [٤٤٥٦] [الإتحاف : ٢٢٢٤] .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَلَمْ يَرِدْ فِي الصَّحِيحَيْنِ رَوَايَةً لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ أَسَامَةَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥- كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رحمته عليه

أَمَّا الشَّيْخَانِ فَإِنَّهُمَا لَمْ يَزِيدَا عَلَى الْمَنَاقِبِ وَقَدْ بَدَأْنَا فِي أَوَّلِ ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ بِمَعْرِفَةِ نَسَبِهِ وَوَفَاتِهِ ، ثُمَّ بِمَا يَصِحُّ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنْ مَنَاقِبِهِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْوَاقِدِيِّ وَأَقْرَانِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ .

١- فَمِنْ فَضَائِلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قَحَافَةَ الصَّدِيقِ رحمته عليه

مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ

• [٤٤٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو رحمته عليه * بِنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فُهَيْرٍ .

• [٤٤٥٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْحِ الْمَدَائِنِيِّ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رحمته عليها ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رحمته عليه » ، وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ : لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو حَيْثُ وُلِدَ فَعَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ عَتِيقٍ .

• [٤٤٥٧] [الإتحاف : كم ٢٥٢٨٨] .

* [٢٧/٣ ب]

• [٤٤٥٨] [الإتحاف : كم ٢٣١١٢] [التحفة : ت ١٥٩٢١] ، وتقدم برقم (٣٦٠٣) وسيأتي برقم (٥٧١٨) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤٤٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ وَاصِلٍ الْمُطَوَّعِيُّ بِبَيْكَنْدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيُّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيَّ ^(٢) يُحَدِّثُ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي تَحْيَى ^(٣) ، سَمِعَ عَلِيًّا يَخْلِفُ لِأَنْزَلِ اللَّهُ تَعَالَى اسْمَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ السَّمَاءِ صَدِيقًا .

■ لَوْلَا مَكَانُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيِّ مِنَ الْجَهَالَةِ لَحَكَمْتُ لَهُذَا الْإِسْنَادِ بِالصَّحَّةِ ^(٤) .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• [٤٤٦٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا النَّزَالُ بْنُ سَبْرَةَ ، قَالَ : وَافَقْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَيِّبَ النَّفْسِ وَهُوَ يَمْزُحُ ، فَقُلْنَا : حَدَّثَنَا عَنْ أَصْحَابِكَ ، قَالَ : كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابِي ، فَقُلْنَا : حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : ذَلِكَ أَمْرُؤُ سَمَاءَ اللَّهِ صَدِيقًا عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا ^(٥) .

(١) فِيهِ صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ : مَتْرُوكٌ ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ : صَدُوقٌ رِيبًا وَهَمٌ .

• [٤٤٥٩] [الإتحاف : كم ١٤٨٤٢] .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي «الإتحاف» : «السَّعِيدِيَّ» . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ «الْعَيْدِيَّ» قَالَ الْبُخَارِيُّ : وَكَانَ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَتِهِ . وَانْظُرْ : «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧٢٧) .

وَقَدْ تَرَجَمَ الذَّهَبِيُّ فِي «مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ» (٦/ ١٧٧) لِمُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيِّ ، وَقَالَ : «لَهُ فِي مَنَاقِبِ الصَّدِيقِ ، رَدُّ الْحَاكِمِ خَبْرُهُ لَجَهَالَتِهِ» . قُلْنَا كِلَاهُمَا وَاحِدٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) صَحَّحَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

(٤) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ السَّعِيدِيُّ : مَجْهُولٌ ، وَعُمَرَانُ بْنُ ظَبْيَانَ : ضَعِيفٌ .

• [٤٤٦٠] [الإتحاف : كم ١٤٧٨٥] .

(٥) فِيهِ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَالْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ : فِيهِ لَيْنٌ . وَالضَّحَّاكُ : صَدُوقٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ ، وَأَبُو سِنَانٍ : صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ .

٥ [٤٤٦١] أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غَزْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَخَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ، فَازْتَدَّ نَاسٌ وَمَنْ كَانُوا آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ، وَسَعَوْا بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: أَوْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَيْنَ كَانَ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ، قَالُوا: وَتُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبَحَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي لَأُصَدِّقُهُ فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ أَصَدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٤٤٦٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَكَانَ الْوَزِيرِ، فَكَانَ يُشَاوِرُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَكَانَ ثَانِيهِ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ ثَانِيهِ فِي الْغَارِ، وَكَانَ ثَانِيهِ فِي الْعَرِيشِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ ثَانِيهِ فِي الْقَبْرِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَحَدًا^(٢).

● [٤٤٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غَزْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ لِمَنْ بَقِيَ مِنْ جُمَاةِ الْأَوَّلَى سَنَةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَهُوَ يَوْمُنَا

٥ [٤٤٦١] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٦]، وسيأتي برقم (٤٥١٣).

(١) فيه محمد بن كثير الصنعاني: صدوق كثير الغلط.

٥ [٤٤٦٢] [الإتحاف: كم ٢٤٣٣٧].

☆ [٢٨/٣]

(٢) فيه محمد بن حفص: مجهول، وعبيد الله بن عمر: مجهول.

● [٤٤٦٣] [الإتحاف: كم ٢٢٢١٩].

ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ مَرَضُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَكَانَ سَبَبَ مَرَضِهِ أَنَّهُ اغْتَسَلَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، فَحَمَّ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ فِي دَارِهِ الَّتِي قَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَاءَ دَارَ عُثْمَانَ الْيَزْمِ، وَأَوْصَى أَنْ تُغَسَّلَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ امْرَأَتُهُ، وَإِنَّهَا ضَعُفَتْ فَاسْتَعَانَتْ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ أَحَدَهُمَا غَسِيلٌ، وَيُقَالُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، وَحُمِلَ عَلَى سَرِيرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ سَرِيرُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، الَّذِي كَانَتْ تَنَامُ عَلَيْهِ، فَحُمِلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصُلِّيَ عَلَيْهِ عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ، وَدُفِنَ فِي الْبَيْتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا، وَجُعِلَ رَأْسُهُ بَيْنَ كَتِفَيْ النَّبِيِّ ﷺ ^(١).

• [٤٤٦٤] **حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ**، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ سَبَبَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ مَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا زَالَ جِسْمُهُ يَخْرِي ^(٢) حَتَّى مَاتَ ^(٣).

• [٤٤٦٥] **حَدَّثَنَا الْأَسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ**، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى يَوْمًا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَخْفَةً مِنْ خَزِيرَةٍ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ، وَعِنْدَهُ عِلْمٌ، فَلَمَّا أَكَلَا مِنْهَا، قَالَ ابْنُ كَلْدَةَ: فِيهَا سُمٌّ سَنَّةٌ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمْ يَمُرَّ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ رَأْسِ السَّنَةِ ^(٤).

(١) فيه محمد بن عمر: متروك، ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري: صدوق له أوهام.

• [٤٤٦٤] [الإتحاف: كم ٩٧٠٧].

(٢) يجري: ينقص، يقال: جرى الشيء يجري إذا نقص. (انظر: النهاية، مادة حرا).

(٣) فيه سيف بن محمد: كذبوه، ويونس بن الفضل لا يدرى من هو. وقال الذهبي في «التلخيص»:

«إسناده واه».

• [٤٤٦٥] [الإتحاف: كم ٢٥٢٨٩].

(٤) قال الذهبي في «التلخيص»: «مرسل».

٥ [٤٤٦٦] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : مَاذَا يَتَوَقَّعُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّينِيَّةِ ، وَقَدْ سَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسَمَّ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ، وَقُتِلَ عُمَرُ خَتَفَ أَنْفِهِ ، وَكَذَلِكَ قُتِلَ عُثْمَانُ ۖ وَعَلِيٌّ ، وَسَمَّ الْحَسَنُ ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ خَتَفَ أَنْفِهِ ^(١) .

٥ [٤٤٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْقَسَانِيُّ ^(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حَبِيبِ بْنِ حَبِيبٍ ^(٣) ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : « قُلْتُ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا ؟ قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ » ، قَالَ : قُلْتُ :

وَتَانِي اثْنَيْنِ فِي الْعَارِ الْمَنِيفِ وَقَدْ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا مِنَ الْخَلَائِقِ لَمْ يَغْدِلْ بِهِ بَدَلًا
فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٤) .

• [٤٤٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ الْجَوْهَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : سُئِلَ الشَّعْبِيُّ : مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ ؟ فَقَالَ : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ ۖ

٥ [٤٤٦٦] [الإتحاف : كم ٢٤٥٣٢] .

٥ [٢٨/٣ ب]

(١) فيه السري بن إسماعيل : متروك .

٥ [٤٤٦٧] [الإتحاف : كم ٤١٣٠] ، وسيأتي برقم (٤٥١٧) .

(٢) قال الحافظ في « لسان الميزان » (٦/٢٩٦) : « غالب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعا . قيل اسم جده : حبيب بن حبيب ، وفي الإسناد عمرو بن زياد وضاع ، فأما غالب فلا يعرف قاله العلائي ، وقال ابن حزم في « المحلى » : غالب بن عبد الله مجهول » .

(٣) صحح عليه في الأصل .

(٤) فيه عمرو بن زياد : يضع الحديث ، وغالب بن عبد الله القرقيساني : لا يعرف .

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجَّوْا مِنْ أَخِي ثِقَةٍ فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَ لَا
خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَنْفَاهَا وَأَعْدَلَهَا بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَوْفَاهَا بِمَا حَمَلَا
الثَّانِي الثَّالِي الْمَحْمُودُ مَشْهُدُهُ وَأَوَّلُ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرُّسُلَا^(١)

• [٤٤٦٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ،
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ:
سَأَلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي كَمْ كَفَّيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ? فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، قَالَ:
فَفِيهَا فَكَفَّيْتُونِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٤٧٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَغْفُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ
الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرْتُهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَتْهُ
الْوَفَاةُ قَالَ: فِي كَمْ كَفَّيْتُمْ النَّبِيَّ ﷺ? فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَّةٍ جُدُدٍ، لَيْسَ
فِيهَا قَمِيصٌ، وَلَا عِمَامَةٌ، قَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا، وَفِيهِ رِزْقُ زَعْفَرَانَ وَمَشَقٌّ فَاجْعَلُوهُ
مَعَ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ خَلَقَ، فَقَالَ: الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ إِنَّهُ
لِلْمِهْلِلِ^{(٣)(٤)}.

(١) فِيهِ الْخَلِيلُ بْنُ زَكْرِيَا: مَتْرُوكٌ، وَمَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ: لَيْسَ بِالْقَوِي وَقَدْ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ.

• [٤٤٦٩] [الإتحاف: كم ٢٢٣٣٧] [التحفة: س ١٦٦٧٠ م دت س ق ١٦٧٨٦ - خ ١٦٩١١ م ١٦٩٣٢ - م ١٦٩٦٧ - خ ١٦٩٧٣ م ١٧٠٣٥ - م ١٧٢١٠ - خ ١٧٢٨٩ - دس ١٧٥٥٢ م ١٧٧٤٥]، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٤٤٧٠).

(٢) رَوَاهُ رِوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ، سَوَّى الْحَمِيدِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي «الْمُقَدِّمَةِ». وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (١٣٩٦) مِنْ طَرِيقِ وَهَبِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ بَنَحُوهُ.

• [٤٤٧٠] [الإتحاف: كم ٢٢٣٣٧] [التحفة: س ١٦٦٧٠ م دت س ق ١٦٧٨٦ - خ ١٦٩١١ م ١٦٩٣٢ - م ١٦٩٦٧ - خ ١٦٩٧٣ م ١٧٠٣٥ - م ١٧٢١٠ - خ ١٧٢٨٩ م ١٧٧٤٥]، وَتَقْدِمُ بِرَقْمِ (٤٤٦٩).

(٣) قَالَ الطَّحَاوِيُّ فِي «مَشْكُلِ الْأَثَارِ» (٧/٣): «لِلْمِهْلَةِ يَعْنِي الصَّدِيدَ، هَكَذَا يَقُولُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: لِلْمِهْلَةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ».

(٤) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٣٩٦) عَنْ وَهَبِ بْنِ هِشَامٍ بِهِ هَذَا السِّيَاقُ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٢٧٥)، (١٢٨٢)، (١٢٨٣)، (١٢٨٤)، وَمُسْلِمٌ (٩٤٩)، (١/٩٤٩) مِنْ طَرِيقِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ بِالْمَرْفُوعِ فَحَسِبَ.

• [٤٤٧١] قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ : وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَدُفِنَ لَيْلًا إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١) .

• [٤٤٧٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : أَقَامَ ^(٢) أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ سِتِّينَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ ^(٣) .

• [٤٤٧٣] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، إِمْلَاءً ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويه الْقَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعِ الْحَلَبِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَحْفٍ ، فَقُلْتُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : «أَنَا نَبِيٌّ» ، قُلْتُ : وَمَا النَّبِيُّ ؟ قَالَ : «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ، قُلْتُ : اللَّهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : بِمَ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتُكْسِرَ الْأَوْثَانَ وَتَصِلَ الْأَرْحَامَ» ، قُلْتُ : نِعَمْ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ ، فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : «عَبْدٌ وَحَرٌّ» يَغْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا ، وَكَانَ عَمْرُو يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا زُنُجُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : فَأَسْلَمْتُ قُلْتُ : أَتَبِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنْ الْحَقُّ بِقَوْمِكَ ، فَإِذَا أَخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي» .

• [٤٤٧١] [الإتحاف : كم ٢٢٣٣٧] .

• [١٢٩/٣]

(١) فيه عثمان بن الوليد : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٤٤٧٢] [الإتحاف : كم ١١٤٢٩] .

(٢) مكانه بياض في الأصل ، وضرب عليه ، واستدر كناه من «الإتحاف» .

(٣) فيه جعفر بن مسافر : صدوق ربما أخطأ .

• [٤٤٧٣] [الإتحاف : خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣] [التحفة : س ق ١٠٧٦٢] ، وسيأتي برقم (٦٧٤٩) ،

(٧٤٤٥) .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ تَابَعَ أَبُو سَلَامٍ عَلَى رِوَايَتِهِ
ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ^(١)، وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ^(٢).

○ [٤٤٧٤] أَمَّا حَدِيثُ ضَمْرَةَ وَأَبِي طَلْحَةَ فَمِنْ شَاهِدِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ،
حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي
مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ رحمته الله، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ
بِغَكَاظٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: «اتَّبَعَنِي عَلَيْهِ رَجُلَانِ
خُرٌّ وَعَبْدُ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ»، قَالَ: فَأَسْلَمْتُ عِنْدَ ذَلِكَ^(٣).

○ [٤٤٧٥] وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عَمَّارٍ: فَمِنْ شَاهِدِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَبُو عَمَّارٍ - وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: قَالَ أَبُو أُمَامَةَ:
يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رُبُّعُ الْإِسْلَامِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ^(٤).

● [٤٤٧٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
عَائِشَةَ رحمته الله، عَنْ عُمَرَ رحمته الله، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدَنَا، وَخَيْرُنَا، وَأَحَبَّنَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) رواه ثقات. والحديث أخرجه مسلم برقم (٨٣٣) من طريق شداد بن عبد الله أبي عمار ويحيى بن
أبي كثير عن أبي أمامة به نحوه.

○ [٤٤٧٤] [الإتحاف: خزعه طبع كم حم ١٦٠٠٣]، وسيأتي برقم (٥٣٣٦).

(٣) فيه معاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وهو جزء من حديث أخرجه مسلم (٨٣٣) من وجه آخر عن
أبي أمامة رحمته الله.

○ [٤٤٧٥] [الإتحاف: خزعه طبع كم حم ١٦٠٠٣] [التحفة: ق ١٠٧٥٧ - د ١٠٧٥٨ - م ١٠٧٥٩ - س

١٠٧٦٠ - س ١٠٧٦١ - س ١٠٧٦٢ - ق ١٠٧٦٣].

(٤) فيه عكرمة بن عمار: صدوق يغلط.

● [٤٤٧٦] [الإتحاف: حب كم ١٥٨٩٥] [التحفة: (خ) ت ١٠٦٧٨].

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(١).

• [٤٤٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ۞ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ۞، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا كُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الْإِمَارَةِ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً قَطُّ، وَلَا كُنْتُ فِيهَا رَاغِبًا، وَلَا سَأَلْتُهَا اللَّهَ ۞ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةٍ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَمَا لِي فِي الْإِمَارَةِ مِنْ رَاحَةٍ، وَلَكِنْ قُلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا مَا لِي بِهِ مِنْ طَاقَةٍ وَلَا يَدَانِ إِلَّا بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ ۞، وَلَوِ دِدْتُ أَنَّ أَقْوَى النَّاسِ عَلَيْهَا مَكَانِي الْيَوْمَ، فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُ مَا قَالَ وَمَا اعْتَذَرَ بِهِ، قَالَ عَلِيُّ ۞ وَالزُّبَيْرُ: مَا عَصَيْنَا إِلَّا أَنَا قَدْ أَخْرَجْنَا عَنْ الْمَشَاوِرَةِ، وَإِنَّا نَرَى أَبَا بَكْرٍ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ۞، إِنَّهُ لِصَاحِبِ الْغَارِ، وَثَانِي اثْنَيْنِ، وَإِنَّا لَنَعْلَمُ بِشَرْفِهِ وَكِبَرِهِ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ۞ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٢).

• [٤٤٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۞، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ۞ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، قَالَ: فَأَتَانَهُمْ عُمَرُ ۞، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۞ قَدْ

(١) فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: صَدُوقٌ أَخْطَأَ فِي أَحَادِيثٍ مِنْ حِفْظِهِ.

• [٤٤٧٧] [الإتحاف: كم ٩٢٠٧].

• [٢٩/٣ ب]

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَلِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ فُلَيْحٍ أَخْرَجَ لَهَا الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ، وَعُمَرَ بْنَ فُلَيْحٍ صَدُوقٌ بِهِمْ.

• [٤٤٧٨] [الإتحاف: كم حم ١٥٦٣٠] [التحفة: ص ١٠٥٨٧].

أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ يُؤَمُّ النَّاسَ ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤٤٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَقَدْ ضَرَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ يَنَادِي وَيَقُولُ : وَيَلَكُمْ ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ؟ قَالُوا : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ الْمَجْنُونُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٤٤٨٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ الْمُدَلِّجِيِّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ ع . يَقُولُ : جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِيَةً وَلَمَنْ قَتَلَهُمَا فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دِيَةٌ أَوْ أَسْرَهُمَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) فيه عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

• [٤٤٧٩] [الإتحاف : كم ١٢٢٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فلم يرد فيه رواية لمحمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن أبي عبيدة ، ولا رواية لأبي سفيان عن أنس .

• [٤٤٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ٤٩٦٤] [التحفة : خ ٣٨١٦] .

• [٣٠ / ٣]

(٣) لم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن مالك المدلجي ولا لأبيه وهو لين الحديث . والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٨٩٧) عن يحيى بن بكير عن الليث به .

• [٤٤٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسِ الْخَارَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَتِلْكَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْنَا فِتْنَةً، وَيَغْفُو اللَّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٤٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّغْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: لَمَّا وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ لَهُ وَأَنَا فِيهِمْ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأُظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»، وَإِنِّي كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٤٨١] [الإتحاف: كم حم ١٤٧٠٣].

(١) فيه القاسم بن كثير: قال أبو حاتم: «صالح»، وقال النسائي: «ثقة»، وقال يعقوب بن سفيان: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول، وقيس الخارفي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٤٤٨٢] [الإتحاف: عه كم م حم ١٤٥٣١] [التحفة: خ م س ق ١٠١٩٣].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرج مسلم ليوسف بن عدي، ونعيم بن حماد: صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض أخرج له مسلم في «المقدمة». وقد أخرجه البخاري (٣٦٧٥)، ومسلم (٢٤٦٧) عن ابن المبارك به، وأخرجه البخاري كذلك (٣٦٦٧) عن عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد به.

○ [٤٤٨٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرِ بْنِ بَرْيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَإِخْدَى يَدَيْهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَالْأُخْرَى عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: «هَكَذَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(١).

○ [٤٤٨٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ بِهَمْذَانَ، حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ أَنَا، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِيَ الْبَقِيعَ فَتَنْشَقُّ عَنْهُمْ فَأُبْعَثُ بَيْنَهُمْ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْاهُ ^(٢).

○ [٤٤٨٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَخَلَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَلِأَبِي بَكْرٍ: «مَعَ أَحَدِكُمَا جَبْرِيلُ، وَمَعَ الْآخَرِ ﴿مِيكَائِيلُ﴾، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْاهُ ^(٣).

● [٤٤٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْفُوبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ،

○ [٤٤٨٣] [الإتحاف: كم ١٠٣٠٢] [التحفة: ت ق ٧٤٩٩]، وسيأتي برقم (٧٩٥٥).

(١) فيه سعيد بن مسلمة القرشي: ضعيف.

○ [٤٤٨٤] [الإتحاف: حب كم ٩٨٧١] [التحفة: ت ٧٢٠٠]، وتقدم برقم (٣٧٧٨).

(٢) فيه عاصم بن عمر العمري: ضعيف.

○ [٤٤٨٥] [الإتحاف: حم كم ١٤٨٦٥]، وسيأتي برقم (٤٧١٢).

٥ [٣٠/٣ ب]

(٣) رواه رواة الصحيحين سوى أبي صالح الحنفي فأخرج له مسلم وحده، وقد رقم له الذهبي في

«التلخيص» برقم (م).

● [٤٤٨٦] [الإتحاف: كم ١٤٧١٣].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْخُوَيْرِثِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عليه السلام خُطِبَ النَّاسَ، فَقَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْتَحُ^(١) مِنْ قَلِيبٍ يَبْدُرُ إِذْ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا قَطُّ، ثُمَّ ذَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا قَطُّ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، فَكَانَتْ الرِّيحُ الْأُولَى جِبْرِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ الرِّيحُ الثَّانِيَةُ مِيكَائِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتْ الرِّيحُ الثَّالِثَةُ إِسْرَافِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ مِيسَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي الْمِيسَرَةِ، فَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْدَاءَهُ حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَرَسِهِ، فَجَرَتْ بِي فَوَقَعْتُ عَلَى عَقْبِي، فَدَعَوْتُ اللَّهَ ﷻ فَأَمْسَكَنِي، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهَا طَعَنْتُ بِيَدِي هَذِهِ فِي الْقَوْمِ حَتَّى اخْتَضَبَ هَذَا مِنِّي دَمًا، وَأَشَارَ إِلَى إِنْطِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٤٨٧] حُدِّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهِمَا ذَانِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَقَالَ: «هَذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ».

(١) الماتع: المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر. (انظر: النهاية، مادة: متع).

(٢) فيه محمد بن خالد بن عثمة: صدوق يخطئ، وموسى بن يعقوب الزمعي: صدوق سعي الحفظ، وأبو الحويرث: صدوق سعي الحفظ. وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم ٤٥٢/٣ (١٠٠٢): «هكذا قال ابن عثمة، ووهم فيه؛ وإنما هو كما رواه ابن أبي فديك، وخالد بن مخلد، وابن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن رجل من بني أود، أخبره عن علي». اهـ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٤٨٨] أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّمِيرِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا، يَقُولُ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحریم: ٤] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ أَنَّهُ كَمَا قَالَ: اللَّهُ مَوْلَاهُ، وَجِبْرِيلُ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٤٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ الرُّوَاسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَوَلَّوْا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تَوَلَّوْا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَإِنْ تَوَلَّوْا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمْ الطَّرِيقَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٤٩٠] وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ خُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ،

(١) فيه الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي: منكر الحديث، والمطلب: صدوق كثير التدليس والإرسال، وعبد الله بن حنطب مختلف في صحبته. وقال الترمذي: «هذا مرسل».

○ [٤٤٨٨] [الإتحاف: كم ٦٤٨٧].

(٢) فيه أبو قلابَةَ الرَّقَاشِي: صدوق يخطئ تغير حفظه، وموسى بن عمير: متروك وقد كذبه أبو حاتم.

○ [٤٤٨٩] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٨١].

(٣) فيه فضيل بن مرزوق الرواسي: صدوق يهم ورمي بالتشيع، وأبو إسحاق وهو السبيعي: يدلّس.

○ [٣١/٣]

○ [٤٤٩٠] [الإتحاف: كم ٤٢١٣] [التحفة: ت ٣٣٢٢]، وسيأتي برقم (٤٧٤٥).

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ شَاذَانٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ خُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَخْلَفَ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةٌ فَتَغْصُوهُ نَزَلَ الْعَذَابُ»، قَالُوا: لَوْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: «إِنْ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي جَسَدِهِ»، قَالُوا: لَوْ اسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا عَلِيًّا، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَفْعَلُوا، وَإِنْ تَفْعَلُوا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْلُكُ بِكُمْ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ».

■ عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ هَذَا هُوَ أَبُو الْيَقْظَانِ ^(١).

• [٤٤٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩] قَالَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرَّجَاهُ ^(٢).

• [٤٤٩٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحُمْرَانِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّمِيزَانَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنَتْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) فيه عثمان بن عمير: ضعيف واختلط، وكان يدلّس ويغلو في التشيع، وشريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه.

• [٤٤٩١] [الإتحاف: كم ٨٦٨٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد فيهما رواية لسعيد بن أبي مريم عن سفیان بن عيينة.

• [٤٤٩٢] [الإتحاف: كم حم ١٧١٧٧] [التحفة: دت ١١٦٦٢-١١٦٨٧].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ الَّذِي :

○ [٤٤٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عِيَّاشٍ الرُّمَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ : «أَيُّكُمْ رَأَى اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» قَالَ : فَصَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟» ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّي مِنَ السَّمَاءِ ، فَوُضِعَتْ فِيهِ كِفَّةٌ ، وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى ، فَرَجَحَتْ بِأَبِي بَكْرٍ ، فَرُفِعَتْ وَثَرَكَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانَهُ ، فَجِيءَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، فَرُفِعَ أَبُو بَكْرٍ وَثَرَكَ عُمَرُ ، وَجِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى ، فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، ثُمَّ رُفِعَا وَرُفِعَ الْمِيزَانُ ، قَالَ : فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ عَامًا ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا» .

■ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ : فَقَالَ لِي سَفِينَةُ : أَمْسِكَ سَنَتَيْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَشْرًا عُمَرَ ، وَثِنْتَيْنِ عَشْرَةَ عُثْمَانَ ، وَسِتًّا عَلَيَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ . وَقَدْ أَسْنَدْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) .

○ [٤٤٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنُ رُسْتَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَازُونَ الْبُرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ،

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لأشعث بن عبد الملك الحميري . والحسن : يدللس .

○ [٤٤٩٣] [الإتحاف : كم ٥٩٠٢] [التحفة : دت س ٤٤٨٠] ، وسيأتي برقم (٤٧٥٦) .

○ [٣١/٣] ب

(٢) فيه المؤمل بن إسماعيل : صدوق سبي الحفظ ، وسعيد بن جهمان : صدوق له أفراد .

○ [٤٤٩٤] [الإتحاف : حب كم حم ٣٠١٥] [التحفة : د ٢٥٠٢] ، وسيأتي برقم (٤٦٠٩) .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَرَى اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَيْطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَيْطَ عُمَرَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنَيْطَ عُثْمَانَ بِعُمَرَ » ، قَالَ جَابِرٌ : فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : الرَّجُلُ الصَّالِحُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنْ نَوَاطِئَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فَهُمْ وَلَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ .

■ وَلِعَاقِبَةِ هَذَا الْحَدِيثِ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(١) .

○ [٤٤٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ خَوْشَبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْخِلَافَةُ بِالْمَدِينَةِ وَالْمُلْكُ بِالشَّامِ » ^(٢) .

○ [٤٤٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْفُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ رَوَّجَنِي ابْنَتُهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(٣) .

○ [٤٤٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقْفِرِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(١) فِيهِ عَمْرُو بْنُ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : مُقْبُولٌ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « لَا أَدْرِي سَمِعَ مِنْ جَابِرٍ أَمْ لَا » . وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ : صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ .

[٤٤٩٥] [الإتحاف : كم ٢٠٦٨٧] .

(٢) فِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبُوهُ : مَجْهُولَانِ .

[٤٤٩٦] [الإتحاف : كم ١٤٣١٦] [التحفة : ت ١٠١٠٧] ، وَسَيَاتِي بِرَقْمِ (٤٦٨٨) .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَلَمْ يَخْرُجْ لِلْمُخْتَارِ بْنِ نَافِعٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَلَا لِسَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ وَالِدِ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، وَفِيهِ : مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَزَّازُ : ضَعِيفٌ .

[٤٤٩٧] [الإتحاف : طح كم ١٠٦٦٧] .

الْمُنْذِرِ الْحَزَامِيِّ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ رَأَى النِّسَاءَ يَلْطُمْنَ وَجْهَ الْخَيْلِ بِالْخُمْرِ، فَتَبَسَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، وَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ؟» فَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه:

عَدِمْتُ بُيُوتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُشِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَتَفِي كَدَاءٍ
يَنَازِعُنَ الْأَسِنَّةَ مُسْرِعَاتٍ يَلْطُمُهُنَّ بِالْخُمْرِ النِّسَاءُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلُوا مِنْ حَيْثُ قَالَ حَسَّانُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

○ [٤٤٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْتَفَيْي، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا ضَرَّازُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَاطْلَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٤٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَزْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ،

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ الْعُمَرِيُّ: ضَعِيفٌ.

○ [٤٤٩٨] [الإتحاف: كم ١٢٩٠٦] [التحفة: ت ٩٤٠٦].

❦ [٣٢/٣]

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَلَمْ يَخْرُجْ مُسْلِمٌ لِضَرَارِ بْنِ صُرْدٍ وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَخَطَأٌ وَرَمِيَ بِالتَّشْيِيعِ، وَلَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ وَهُوَ صَدُوقٌ تَغْيِيرُ حِفْظِهِ، وَشَرِيكٌ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطُئُ كَثِيرًا تَغْيِيرُ حِفْظِهِ.

○ [٤٤٩٩] [الإتحاف: كم ١٨٨٦١] [التحفة: د ١٤٨٨٠].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخَذَ جَبْرِيلُ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَرَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٥٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَمَّا مَاتَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، جَاءَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَلَا تَرَوْنَ؟ قَالَ : «مَنْ؟» قَالَتْ : إِنَّ شَيْئًا بَكْرًا ، وَإِنْ شِئْتَ ثَيْبًا ، قَالَ : «وَمَنْ الْبَكْرُ؟ وَمَنْ الثَّيْبُ؟» قَالَتْ : أَمَّا الْبَكْرُ : فَأَبْنَةُ أَحَبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْكَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَمَّا الثَّيْبُ فَسُودَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٥٠١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجوا لأبي خالد الدالاني وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلّس ، ولم يخرج مسلم لعمران بن ميسرة ، والمحاربي : لا بأس به وكان يدلّس .

○ [٤٥٠٠] [الإتحاف : كم ٢٢٨٤٣] ، وتقدم برقم (٢٧٤٢) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام . وفيه : أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف .

○ [٤٥٠١] [الإتحاف : كم ٢١٨٠٩] [التحفة : ت س ق ١٦٢١٢] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج مسلم لمسدد ، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن شقيق .

[٤٥٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّوْسِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِهِمَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْاهُ^(١).

[٤٥٠٣] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَى الْأَفَاقِ رِجَالًا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ، كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ»، قِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ^(٢).

[٤٥٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُخَارِقُ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾ [الحجرات: ٣] قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَالَيْتُ عَلَى نَفْسِي، أَنْ لَا أَكْلَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا كَأَخِي السَّرَارِ.

[٤٥٠٢] [الإتحاف: كم ١٧٣٧٨].

(١) فيه: عاصم بن عمر العمري وهو ضعيف، وسهيل بن أبي صالح: صدوق تغير حفظه بأخرة.

[٤٥٠٣] [الإتحاف: كم ٤٢٤١].

(٢) قال الذهبي في «التلخيص»: «تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر وهو واه».

[٤٥٠٤] [الإتحاف: كم البزار ٩٢١٠].

☆ [٣٢/٣ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٥٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُورِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] فَكُلُّ سُوءٍ عَمِلْنَاهُ جُزَيْنَا بِهِ، قَالَ: «عَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»، قَالَه ثَلَاثًا، «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ، أَلَسْتَ تَحْزَنُ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟»^(٢) قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهُوَ مَا تُجْزُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٥٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْعَدْلُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأَبْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِنْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَاهْتَدُوا بِهَذِي عَمَّارٍ»^(٤)، وَبِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ^(٥).

(١) فيه حصين بن عمر الأحمسي: متروك.

○ [٤٥٠٥] [الإتحاف: حب كم حم ٩٢٦٧] [التحفة: ت ٦٦٠٤]، وسيأتي برقم (٦٤٨٩).

(٢) اللَّأْوَاء: الشدة وضيق المعيشة. (انظر: النهاية، مادة: لأواء).

(٣) فيه أبو بكر بن أبي زهير الثقفي: لين الحديث، ولم يسمع من أبي بكر الصديق. قال أبو زرعة: «أبو

بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق عليه السلام مرسل». «مراسيل ابن أبي حاتم» (٢٥٨/١)

○ [٤٥٠٦] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وسيأتي برقم (٤٥٠٧)، (٤٥٠٨)، (٤٥٠٩)، (٤٥١٠).

(٤) ضُيِّبَ عَلَى آخِرِهِ فِي الْأَصْلِ.

(٥) فيه حفص بن عمر الأبلي: كذبه أبو حاتم.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٥٧).

○ [٤٥٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ بَغْدَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، وَمِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَغْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَاهْتَدُوا بِهَذِي عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ» ^(١).

○ [٤٥٠٨] وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَغْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَاهْتَدُوا بِهَذِي عَمَّارٍ، وَإِذَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ فَصَدَّقُوهُ» ^(٢).

○ [٤٥٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ هَلَالٍ مَوْلَى

○ [٤٥٠٧] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦) وسيأتي برقم (٤٥٠٨)، (٤٥٠٩)، (٤٥١٠).

(١) فيه يحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبوه: صدوق يخطئ.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٥٧).

○ [٤٥٠٨] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦)، (٤٥٠٧) وسيأتي برقم (٤٥٠٩)، (٤٥١٠).

(٢) فيه أحمد بن الحسن بن عبيد الله: قال الإدريسي: «لا يعتمد على روايته». وقد رواه علي بن عبد المؤمن بن

علي الزعفراني، عن وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لرعي، عن رباعي، عن

حذيفة. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/٤٦٧). ورواه أيضا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن

عمير، عن مولى لرعي بن حراش، عن رباعي بن حراش، عن حذيفة. أخرجه الإمام أحمد وغيره.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (٤٢٥٧).

○ [٤٥٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٥٧] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦)، (٤٥٠٧)،

(٤٥٠٨) وسيأتي برقم (٤٥١٠).

رِنْعِي، عَنْ رِنْعِي بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقتدوا بالَّذِينَ مِنْ بَغْدِي بِكَرٍ وَعُمَرُ» ^(١).

○ [٤٥١٠] وَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ^(٢) بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِنْعِي بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقتدوا بالَّذِينَ مِنْ بَغْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَاهْتَدُوا بِهَذِي عَمَّارٍ، وَبِعَهْدِ أُمِّ ابْنِ عَبْدِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ مِنْ أَجْلِ مَا رَوَى فِي فَصَائِلِ الشَّيْخَيْنِ، وَقَدْ أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ عَنِ الثُّورِيِّ وَمِسْعَرٍ - أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَأَقَامَهُ أَيْضًا عَنْ مِسْعَرٍ وَكِيعٌ وَخَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأُبْلِيُّ، ثُمَّ قَصَّرَ بِرَوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ الْحُمَيْدِيُّ وَغَيْرُهُ، وَأَقَامَ الْإِسْنَادَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، فَتَبَّتْ بِمَا ذَكَرْنَا صِحَّةَ هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ وَجَدْنَا لَهُ شَاهِدًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ^(٣).

○ [٤٥١١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُثَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ،

○ [٣٣/٣]

(١) فِيهِ هَلَالٌ مَوْلَى رِبْعِي: قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُولٌ. وَقَدْ أَعْلَى بِالْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ كَمَا تَقْدِمُ.

○ [٤٥١٠] [الإنحاف: حب كم حم ٤٢٥٧] [التحفة: ت ق ٣٣١٧]، وتقدم برقم (٤٥٠٦)، (٤٥٠٧)، (٤٥٠٨)، (٤٥٠٩).

(٢) قوله: «إسحاق بن عيسى» بدله في «الإنحاف»: «محمد بن عيسى».

(٣) أَعْلَى بِالْإِخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ كَمَا تَقْدِمُ. أَعْلَى أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ حَزْمٍ، وَيَنْظُرُ «التلخيص الحبير» (٣٤٩/٤).

○ [٤٥١١] [الإنحاف: كم ١٣٣٢٢] [التحفة: ت ق ٣٣١٧].

عَنْ أَبِي الزَّرْعَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَغْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْدُوا بِهِذِي عَمَارٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ » ^(١) .

• [٤٥١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ خُطْبَاءُ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ، يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَّا ، فَتَرَى أَنَّ يَلِي هَذَا الْأَمْرَ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ وَالْآخَرُ مِنَّا ، قَالَ : فَتَتَابَعَتْ خُطْبَاءُ الْأَنْصَارِ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ : جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، وَتَبَّتْ قَائِلُكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : هَذَا صَاحِبُكُمْ ، فَبَايَعُوهُ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا ، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَامَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَوْا بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ : لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّى جَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ : ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَوَارِئُهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ : لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَاهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

(١) فيه إبراهيم بن إسماعيل : ضعيف ، وإسماعيل بن يحيى : متروك ، ويحيى بن سلمة بن كهيل : متروك .
وأبو الزعرارة وثقه العجلي .

• [٤٥١٢] [الإتحاف : ج ١ ص ٤٨٥٧] .

٥/٣٣ ب

(٢) هذا الإسناد على شرط مسلم ، رواه ثقات رواه الشيخين سوى داود بن أبي هند وأبي نضرة فمن رواه =

○ [٤٥١٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو غُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ الرَّاهِدِيُّ بَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ غُرُوزَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَازْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ ، وَسَعَى رِجَالٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ قَالَ : أَوْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لَيْنَ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ ، قَالُوا : وَتُصَدِّقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَجَاءَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنِّي لِأُصَدِّقُهُ بِمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ أُصَدِّقُهُ فِي خَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدُوزَةٍ أَوْ رُوحَةٍ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ الصَّنَعَانِيَّ صَدُوقٌ ^(١) .

○ [٤٥١٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَذَّنَ بِلَالٌ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَجَاءَ الصَّيَاحُ قِبَلَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَتَقْدَمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ » ، فَقَالَ : نَعَمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، هَكَذَا إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى ذَلِكَ فِي مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ^(٢) .

- مسلم وحده وأخرج لها البخاري تعليقا ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٢٦٣) بداية من وهيب إلى أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وقد خرج الشيخان لعفان بن مسلم عن وهيب .

○ [٤٥١٣] [الإتحاف : كم ٢٢٢١٦] ، وتقدم برقم (٤٤٦١) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجاه لمحمد بن كثير الصنعاني وهو صدوق كثير الغلط .

○ [٤٥١٤] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] [التحفة : خ د س ٤٦٦٩ - س ٤٦٩٣ - خ م

٤٧١٧ - م س ٤٧٣٣ - خ ٤٧٤٩ - خ ٤٧٥٥ - خ م س ٤٧٧٦] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواه رواة الشيخين ، ولكن لم يرد عندهما رواية لسعيد بن عامر -

○ [٤٥١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيِّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ قُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي بَنُو الْمُضْطَلِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا بِغَدَاكَ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «إِلَى أَبِي بَكْرٍ»، فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ، قَالُوا: ازْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ، فَإِنْ حَدَّثَ بِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثْ فَإِلَى مَنْ؟ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «إِلَى عُمَرَ»، فَقَالُوا ^(١): ازْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ، فَإِنْ حَدَّثَ بِعُمَرَ حَدَّثْ فَإِلَى مَنْ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «إِلَى عُثْمَانَ»، فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ، فَقَالُوا: ازْجِعْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ، فَإِنْ حَدَّثَ بِعُثْمَانَ حَدَّثْ فَإِلَى مَنْ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «إِنْ حَدَّثَ بِعُثْمَانَ حَدَّثْ، فَتَبَّ لَكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ فِتْنًا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٥١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: «لَا يَتَأَمَّرُ عَلَيْكُمَا أَحَدٌ بَعْدِي».

- عن عمر بن علي المقدمي، ولم يخرج مسلم لعمر بن علي المقدمي عن أبي حازم. وإبراهيم بن مرزوق: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع.

والحديث أخرجه البخاري برقم (٦٩١) ومسلم (٤١٤) من طريق مالك بن أنس، والبخاري برقم (١٢٠٩، ١٢٢٦) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، والبخاري برقم (١٢٤٣) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، والبخاري برقم (٢٧٠٧) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، ومسلم برقم (٢/٤١٤) من طريق عبيد الله بن عمر العمري. جميعهم عن أبي حازم به إلا أن الذي عرض الصلاة على أبي بكر رضي الله عنه هو بلال رضي الله عنه وليس النبي ﷺ، وليس عندهما تسمية الصلاة.

○ [٤٥١٥] [الإتحاف: كم ١٨١٧]. (١) ضبب عليه في الأصل.

☆ [٣/١٣٤]

(٢) فيه نصر بن منصور المروزي: مجهول، والمختار بن قُلْفُل: صدوق له أوهام.

○ [٤٥١٦] [الإتحاف: كم ١١٠٤٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٥١٧] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهِمَا ذَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا غَالِبُ الْقُرْقُسَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ حَبِيبِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟ قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ»، قَالَ: قُلْتُ:

وَتَانِي اثْنَيْنِ فِي الْعَارِ الْمَنِيفِ وَقَدْ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ صَاعَدَ الْجَبَلَا

وَكَانَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا مِنَ الْخَلَائِقِ لَمْ يَغْدِلْ بِهِ أَحَدًا^(٢)

● [٤٥١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَمْرُو، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ مُرَّةِ الطَّيِّبِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا بَالُ هَذَا الْأَمْرِ فِي أَقْلِ قُرَيْشٍ قَلَّةٌ وَأَذْلُهَا ذُلًّا^(٣)؟ يَغْنِي أَبَا بَكْرٍ، وَاللَّهِ لَسْتُ لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْهِ خَيْلًا وَرِجَالًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَطَالَمَا عَادَيْتَ الْإِسْلَامَ، وَأَهْلَهُ يَا أَبَا سُفْيَانَ، فَلَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ شَيْئًا إِنَّا وَجَدْنَا أَبَا بَكْرٍ لَهَا أَهْلًا^(٤).

○ [٤٥١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَئِيسُ^(٥) الْخِطَاطِ،

(١) فيه: موسى بن ناصح ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

○ [٤٥١٧] [الإتحاف: كم ٤١٣٠]، وتقدم برقم (٤٤٦٧).

(٢) فيه عمرو بن زياد: وضاع، وغالب القرقيساني: لا يعرف، وأبوهم لم نقف له على ترجمة.

● [٤٥١٨] [الإتحاف: كم ١٤٧٥٠].

(٣) كذا في الأصل وفي «فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم» لأبي نعيم الأصبهاني (ص ١٥٢): «ذلة».

قال ابن حريز في «جوهرة اللغة» (١/ ١١٨): «ذل يذل ذلا بعد عز، والذلة: مصدر في الذليل أيضا، ويقولون: ما به من الذل والقل أي: ما به من الذلة والقلعة، والذل والجمع أذلال».

(٤) فيه أبو الشعثاء الكندي: لم نجد فيه جرحا ولا تعديلا.

○ [٤٥١٩] [الإتحاف: كم ٣٧٣٢].

(٥) في «الأصل»: «دبيس» والتصويب من «الإتحاف».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُتَلِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَتَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ بِكَلَامٍ لَعَا^(٢) فِي الْكَلَامِ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟» قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفَهَمْتُهُ، قَالَ: «فَأَجِبْهُمْ»، قَالَ: فَأَجَابَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَوَابٍ وَأَجَادَ الْجَوَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَعْطَاكَ اللَّهُ الرِّضْوَانَ الْأَكْبَرَ»، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: وَمَا الرِّضْوَانُ الْأَكْبَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَتَجَلَّى اللَّهُ لِعِبَادِهِ فِي الْآخِرَةِ عَامَّةً، وَيَتَجَلَّى لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً»^(٣).

• [٤٥٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغُوبُوبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفًا لَأَسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

• [٤٥٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَوْهُ سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّئٌ، وَقَدْ رَأَى أَصْحَابُهُ جَمِيعًا أَنْ يَسْتَخْلِفَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في «الأصل»: «الحبلي» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) فيه محمد بن خالد الختلي: قال ابن الجوزي: «كذبه»، وقال الذهبي: «تفرد به محمد بن خالد عن

كثير بن هشام وأحسب محمدا وضعه».

• [٤٥٢٠] [الإتحاف: عه كم حم ٢١٨٣٨] [التحفة: م س ١٦٢٥٣].

• [٣/٣٤ ب]

(٤) أخرجه مسلم (٢٤٦٢) عن أبي العيمس به بسياق أتم.

• [٤٥٢١] [الإتحاف: كم ١٢٥٦٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١)، وَلَهُ شَاهِدٌ أَصَحُّ مِنْهُ إِلَّا أَنْ فِيهِ إِزْسَالًا.

● [٤٥٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَخْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ إِلَى سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فِي بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: بَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ^(٢).

● [٤٥٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُزَكِّي بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ الْمَدَائِنِيِّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ خُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: مَا اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْتَخْلِفُ، وَلَكِنْ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا، فَسَيَجْمَعُهُمْ بَعْدِي عَلَى خَيْرِهِمْ، كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ﷺ عَلَى خَيْرِهِمْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) فيه عاصم: صدوق له أو هام حجة في القراءة، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح.

● [٤٥٢٢] [الإتحاف: كم ١٢٧٤٥].

(٢) الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

● [٤٥٢٣] [الإتحاف: كم ١٤٣٣٨].

(٣) فيه شعيب بن ميمون: ضعيف عابد.

ذَكَرَ الرُّوَايَاتِ الصَّحِيحَةَ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِاجْمَاعِهِمْ فِي مُخَاطَبَتِهِمْ إِيَّاهُ ^(١) يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٤٥٢٤] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَنصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءٍ،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ الْحَرَامِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ خَيْرَ خَلِيفَةِ اللَّهِ، وَأَرْحَمَهُ
بِنَا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْنَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٤٥٢٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَاشَةَ الْعَدَلُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا
عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: طُفْنَا
بِعُرْفَةٍ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ حِينَ أَصَابَهُ وَجَعُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا ااطَّلَاعَةً، فَقَالَ:
أَلَيْسَ تَرْضَوْنَ بِمَا أَصْنَعُ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

• [٤٥٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَضْرِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَعَثَ الْجُيُوشَ نَحْوَ الشَّامِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَعَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، مَشَى مَعَهُمْ حَتَّى بَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ
رَسُولِ اللَّهِ، تَمْشِي وَنَحْنُ رُكْبَانٌ.

(١) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

(٢) فِيهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ: صَدُوقُ سَيِّئِ الْحِفْظِ.

• [٤٥٢٤] [الإتحاف: كم: ٦٩٨٤].

• [٤٥٢٥] [الإتحاف: كم: ٩٢١٥].

❦ [٣٥/٣]

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَلَمْ يُخْرِجْ مُسْلِمٌ لِعَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ صَدُوقٌ رِيًّا وَهْمٌ.

• [٤٥٢٦] [الإتحاف: كم: ٩٢١٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(١)، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

● [٤٥٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَشْرُبُنُ الْمُفْضَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي خِلَافَتِهِ ^(٣).

● [٤٥٢٨] وَإِسْنَادُهُ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ^(٤).

● [٤٥٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَمِيْدَةَ، قَالَ: جَاءَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٥).

● [٤٥٣٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا

(١) كتب في الحاشية: «قلت: كيف يكون صحيحا وابن المسيب لم يدرك الصديق ولا رآه؟! والله أعلم. كتبه اللخمي».

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، والحديث مرسل؛ فسعيد بن المسيب لم يدرك أبا بكر الصديق، وللحديث علة أخرى ذكرها عبد الله بن أحمد عن أبيه قال الإمام أحمد: «هذا حديث منكروما أظن من هذا شيء. هذا كلام أهل الشام»، قال عبد الله: «أنكره أبي علي يونس من حديث الزهري، كأنه عنده من يونس عن غير الزهري».

● [٤٥٢٧] [الإتحاف: كم ٢٨٦٠].

(٣) فيه عبد الله بن محمد بن عقييل: صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

● [٤٥٢٨] [الإتحاف: كم ٢٨٦٠] [التحفة: خ ٢٥٤١ - خ م ٢٦٤٠ - خ ٣٠١٥ - خ م ٣٠٣٣ - م ٣٠٦٢].

(٤) تقدم، والحديث أخرجه البخاري برقم (٢٣٠٧) ومسلم برقم (٢٣٨٩) من طريق محمد بن علي بن الحسين، وأخرجه البخاري برقم (٢٦١٤، ٣١٤٧، ٣١٧٢، ٤٣٦٥) ومسلم برقم (٢٣٨٩) من طريق محمد بن المنكدر. كلاهما عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحوه مطولا.

● [٤٥٢٩] [الإتحاف: كم ٩٢١٤].

(٥) فيه عبد الرحمن بن محمد المحاربي: لا بأس به وكان يدلّس.

● [٤٥٣٠] [الإتحاف: كم حم ٦٦٠٧].

آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ^(١).

• [٤٥٣١] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ ^(٢)، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ، عَنْ
مُرَّةِ الطَّيِّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه، قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَبَكَى، فَقُلْنَا :
يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا هَذَا الْبُكَاءُ؟ ^(٣).

• [٤٥٣٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي،
وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رضي الله عنه، قَالَ : أَجْمَعَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ^(٤).

٢- وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

• [٤٥٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ
الرُّصَافِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
إِسْحَاقَ الْحَزْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنُ
نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُ بْنُ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ

(١) أخرجه البخاري في «تاريخه» (٣٥٢/٤) من طريق شعبة به .

(٢) في الأصل : «زياد» وهو تصحيف ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٣) فيه عبد الواحد بن زيد : تركوه . وأسلم الكوفي : لا يعرف . وأبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ تغير
حفظه لما سكن بغداد

(٤) فيه عاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة . وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ،
وكتابه صحيح .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٤٥٣٣] [الإتحاف : كم ٢٥٣٢٦] . (٥) ساقط من «الأصل» .

لَوْيُّ بْنُ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ، لَفْظًا وَاحِدًا، قَالَ: وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ، وَأُمُّهَا الشَّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ، اسْتُخْلِفَ يَوْمَ تُوْفِيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ.

• [٤٥٣٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: تُوْفِيَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَتَوَفَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٤٥٣٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخْوِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَرَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْشِي حَافِيًا شَيْخَ أَصْلَعٍ أَدَمٌ أَعْسَرَ يَسِرَ طَوَّالًا مُشْرِفًا عَلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ عَلَى دَابَّةٍ يَبْزِدُ قَطْرِي، يَقُولُ: عِبَادَ اللَّهِ هَاجِرُوا وَلَا تَهْجُرُوا، وَلَيْتِي أَحَدُكُمْ الْأَرْنبَ يَحْذِفُهَا بِالْحَصَى، أَوْ يَزِمِيهَا بِالْحَجَرِ، فَيَأْكُلُهَا، وَلَكِنْ لِيَذْكَ لَكُمْ الْأَسْلُ الرَّمَاحُ وَالنَّبْلُ ^(١).

■ قَالَ يَحْكُمُ: وَكَانَ السَّبَبُ فِي تَلْقِيهِ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

• [٤٥٣٦] مَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ: لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُكْتَبُ مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ كَتَبَ أَوَّلًا مِنْ خَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَمَنْ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي

• [٤٥٣٤] [الإتحاف: كم ٢٥١٣٥].

(١) فيه عاصم: صدوق له أوهام.

• [٤٥٣٥] [الإتحاف: كم ١٥٢٧٤].

• [٤٥٣٦] [الإتحاف: كم ١٥٨٩٣].

الشِّفَاءُ، وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأُولِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَتَبَ إِلَى عَامِلِ الْعِرَاقِ بِأَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ يَسْأَلُهُمَا عَنِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِهِ، فَبَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقِ بِلَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، فَلَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ أَنَاخَا رَاِحِلَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُمَا بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَا: اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عَمْرُو: أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمُهُ هُوَ الْأَمِيرُ وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، فَوَسَّ بَعَثَ عَمْرُو فَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عَمْرُو: مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا الْإِسْمِ يَا ابْنَ الْعَاصِ، رَبِّي يَعْلَمُ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ، قَالَ: إِنَّ لَيْدَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَدِمَا فَأَنَاخَا رَاِحِلَتَيْهِمَا بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَا عَلَيَّ، فَقَالَا لِي: اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَهُمَا وَاللَّهِ أَصَابَا اسْمَكَ، نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ أَمِيرُنَا، قَالَ: فَمَضَى بِهِ الْكِتَابُ مِنْ يَوْمَئِذٍ.

■ قَالَ: وَكَانَتْ الشِّفَاءُ جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ^(١).

• [٤٥٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الطَّائِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ، فَتَرَلَ عَمْرُو عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ خُفَّيْهِ ﷻ، أَوْ قَالَ: مُوقِيَهُ، وَأَخَذَ بِخَطَامِ رَاِحِلَتِهِ ثُمَّ خَاضَ الْمَخَاضَةَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: لَقَدْ فَعَلْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِعْلاً عَظِيماً عِنْدَ أَهْلِ الْأَرْضِ، نَزَعْتَ خُفَّيْكَ، وَقَذْتَ رَاِحِلَتَكَ، وَخَضْتَ الْمَخَاضَةَ، قَالَ: فَصَكَ عَمْرُو بِيَدِهِ فِي صَدْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَقَالَ: أَوْهَ، لَوْ غَيْرَكَ يَقُولُهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَقَلَّ النَّاسِ، وَأَذَلَّ النَّاسِ، فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَهَمَّاهَا تَطْلُبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِهِ يُذِلُّكُمْ اللَّهُ تَعَالَى^(٢).

(١) رواه رواة الصحيحين سوى الشفاء، وفيه يحيى بن بكير وهو صدوق وضعفه البعض.

• [٤٥٣٧] [الإتحاف: كم ١٥٤١٥].

٥ [٣٦/٣]

(٢) رواه ثقات رواة الصحيحين سوى الحميدي فأخرج له البخاري، وأخرج له مسلم في «المقدمة».

• [٤٥٣٨] وأخبرنا أبو بكر، أخبرنا أبو المثنى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْأَعْمُرِيُّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ، فَتَرَلْنَا مَنْزِلًا، فَجَاءَ دِهْقَانٌ يُسْتَدَلُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى أَتَاهُ، فَلَمَّا رَأَى الدَّهْقَانُ عُمَرَ سَجَدَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا السُّجُودُ؟، فَقَالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ بِالْمُلُوكِ، فَقَالَ عُمَرُ: اسْجُدْ لِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا فَأَتِينِي، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ فِي بَيْتِكَ مِنْ تَصَاوِيرِ الْعَجَمِ؟، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْتِكَ، وَلَكِنْ انْطَلِقْ فَابْعَثْ لَنَا بَلُونٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَا تُزِدْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِطَّعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِعُلاَمِهِ: هَلْ فِي إِدَاوَتِكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ النَّيِّدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَضَبَّهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ شَمَّهُ فَوَجَدَهُ مُنْكَرَ الرِّيحِ، فَضَبَّ عَلَيْهِ مَاءً ثُمَّ شَمَّهُ فَوَجَدَهُ مُنْكَرَ الرِّيحِ، فَضَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ شَرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ شَرَابِكُمْ شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَلْبَسُوا الدِّيْبَاجَ وَالْحَرِيرَ، وَلَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٥٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَيْدِ الدِّينِ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ»^(٢).

• [٤٥٣٨] [الإتحاف: كم ١٥٤٠٣] [التحفة: م ت ص ١٠٤٥٩].

(١) رواه ثقات رواة الصحيحين سوى مسلم الأعور وهو ضعيف، وتركه بعض الأئمة.

• [٤٥٣٩] [الإتحاف: كم ٧٩٧١] [التحفة: ت ٧٦٥٥].

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى المبارك بن فضالة فأخرج له البخاري تعليقا، وهو صدوق يدلّس ويسوي.

○ [٤٥٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ». ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّ شَاهِدُهُ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١).

○ [٤٥٤١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ ^(٢) بْنِ غَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣)، وَمَذَاهِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى حَدِيثِ «الشَّعْبِيِّ»، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ».

وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، وَلَمْ أَذْكَرْ لِمُجَالِدٍ فِيمَا قَبْلَ رِوَايَةٍ.

○ [٤٥٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْعِجْلِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

○ [٤٥٤٠] [الإتحاف: كم ٧٩٧١] [التحفة: ت ٦٢٢٣].

(١) انظر التعليق السابق.

○ [٤٥٤١] [الإتحاف: حب كم ٢٢٢٩٠] [التحفة: ق ١٧٢٤٤].

(٢) قال الحافظ في «الإتحاف»: «كذا قال، وأظنه سقط عليه، مسلم بن خالد» يعني قبل هشام.

(٣) أخرجه البيهقي من طريق المصنف به سواء، فإن كان الماجشون هو عبد العزيز فلم يخرج له الشيخان.

○ [٣٦/٣ ب]

○ [٤٥٤٢] [الإتحاف: كم ١٣٢١١].

«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ»، فَجَعَلَ اللَّهُ دَعْوَةَ رَسُولِهِ ﷺ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَنَى عَلَيْهِ مُلْكُ الْإِسْلَامِ، وَهَدَمَ بِهِ الْأَوْتَانَ^(١).

• [٤٥٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَغْفُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عِنْدَ الْكُعْبَةِ ظَاهِرِينَ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْاهُ^(٢).

• [٤٥٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِنْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ الْإِسْلَامُ فِي زَمَانِ عُمَرَ كَالرَّجُلِ الْمُقْبِلِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبًا، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ كَانَ كَالرَّجُلِ الْمُدْبِرِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا بُعْدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْاهُ^(٣).

• [٤٥٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ^(٤) الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الْخَلْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَنْ يُعَانِقُهُ الْحَقُّ يَوْمَ

(١) فيه عمر بن محمد بن الحسن الأسدي: صدوق ربا وهم، وأبوه: صدوق فيه لين، ومجالد: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وفي روايته عن الشعبي شيء.

• [٤٥٤٣] [الإتحاف: كم ١٢٨٣١].

(٢) عاصم بن علي: صدوق ربا وهم، والمسعودي: صدوق اختلط.

(٣) إسناده على شرط الشيخين؛ وهو موقوف.

وهذا الحديث مما فاته الحفاظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٤٥٤٥] [الإتحاف: كم ٤١] [التحفة: ق ٢٤].

(٤) ضبب عليه في الأصل.

الْقِيَامَةِ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمَرُ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١).

• [٤٥٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا زِلْنَا أَعِزَّةَ مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ. ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٤٥٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيُّ ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: قَدْ اسْتَبَشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادًا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤).

• [٤٥٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ

(١) قال الذهبي: «موضوع». والحديث فيه الفضل بن جبير الوراق: قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، وإسماعيل بن زكريا الخلقاني: صدوق يخطئ قليلا.

• [٤٥٤٦] [الإتحاف: حب كم ١٣١٥٩] [التحفة: خ ٩٥٣٩].

(٢) أخرج البخاري هذا الحديث برقم (٣٨٥٢) عن سفیان به. وأخرجه كذلك برقم (٣٦٧٤) عن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد به.

• [٤٥٤٧] [الإتحاف: كم ٧٤٧٤] [التحفة: ق ٦٤١٧].

(٣) قوله: «المزني»، في «الإتحاف»: «المدني»، وهو تصحيف.

(٤) فيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف.

• [٤٥٤٨] [الإتحاف: كم ٩٥٠٥].

أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِيَدِهِ حِينَ أَسْلَمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ وَأَبْدِلْهُ إِيْمَانًا»، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَقِيمٌ الْإِسْنَادُ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٥٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: قَاتَلَ عُمَرُ الْمُشْرِكِينَ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُهُمْ مِنْذُ غَدْوَةٍ، حَتَّى صَارَتِ الشَّمْسُ حَيْثُ رَأْسِهِ، قَالَ: أَغْيَا وَقَعَدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ بُزْدٌ أَحْمَرٌ وَقَمِيصٌ قُومِسِيٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ، فَجَاءَ حَتَّى أَفْرَجَهُمْ، فَقَالَ: مَا تَرِيدُونَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ صَبَأٌ، قَالَ: فَنِعْمَ رَجُلٌ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ دِينًا، دَعَاؤُهُ وَمَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ، تَرَوْنَ بَنِي عَدِيٍّ تَرْضَى أَنْ يُقْتَلَ عُمَرُ؟ لَا وَاللَّهِ لَا تَرْضَى بَنُو عَدِيٍّ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ: يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ قَدْ بَلَّغْنَا ثَلَاثِمِائَةَ لَقَدْ أَخْرَجْنَاكُمْ مِنْهَا، قُلْتُ لِأَبِي بَعْدُ: مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ الَّذِي رَدَّهُمْ عَنْكَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: ذَاكَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٥٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: فيه لين، وقال البخاري: «له مناكير».

• [٤٥٤٩] [الإتحاف: كم ١٠٩٩٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري

تعليقا، وهو صدوق يدلّس. ولم يرد في مسلم رواية لحماة عنه، ولا رواية له عن عبيد الله بن عمر

• [٤٥٥٠] [الإتحاف: كم ٨٥٨٣].

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عُمَرَ الْخَزَّازِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ رضي الله عنه، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: الْيَوْمَ انْتَصَفَ مِنَّا.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٥٥١] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مِشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٥٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ سَالِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أُعْطِيتُ عَسًا مَمْلُوءًا لَبَنًا فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلَأْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ فِي عِزْقِ بَيْنِ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَفَضَلْتُ فَضْلَةً فَأُعْطِيتُهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذَا عَلِمَ أَعْطَاكَ اللَّهُ فَمَلَأَتْ مِنْهُ، فَفَضَلْتُ فَضْلَةً وَأُعْطِيتُهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: «أَصَبْتُمْ».

(١) يحيى بن عبد الحميد: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وأبوه: صدوق يخطئ، والنضر أبو عمر الخزاز: متروك.

○ [٤٥٥١] [الإتحاف: حب كم حم ١٣٩٢٤] [التحفة: ت ٩٩٦٦].

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى مشرح بن هاعان: قال أحمد بن حنبل: «معروف». وقال يحيى بن معين: «ثقة». وقال ابن حبان في «الثقات»: «يخطئ ويخالف». وقال في «المجروحين»: «يروى عن عقبة من أكبر لا يتابع عليها، فالصواب ترك ما انفرد به». وقال ابن عدي: «وله غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به». وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٤٥٥٢] [الإتحاف: كم ٩٧٠٩] [التحفة: خ م ت س ٦٧٠٠ - س ٦٩٦٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(١) .

• [٤٥٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَإِثْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : لَوْ وَضِعَ عِلْمُ عُمَرَ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(٢) .

• [٤٥٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا خَلَادُ ابْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ^(٣) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ أَتَقَنَّا لِلرَّبِّ ، وَأَقْرَأَنَا لِكِتَابِ اللَّهِ تعالى .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، رواه رواية الصحيحين ، لكن لم يرد في «الصحيحين» رواية لعمر بن عون عن معتمر ، والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده على الفضائل» (٣١٩) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن معتمر بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن بكر - أو أبي بكر - بن سالم ، عن ابن عمر ، فذكره . هكذا في أصل نسخة «الفضائل» ، فقد اختلف فيه على معتمر بن سليمان : فعمر بن عون يرويه عنه ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي بكر بن سالم ، عن أبيه سالم ، عن ابن عمر . ومحمد بن أبي بكر المقدمي يرويه عن معتمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي بكر بن سالم ، عن جده عبد الله بن عمر ، ولا يذكر في الإسناد : سالما . وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٥٤) من طريق عبد الله بن الصباح العطار ، عن معتمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، فذكره هكذا ، وجعله منقبة لأبي بكر ، وليس لعمر فيه ذكر . وأصل الحديث أخرجه البخاري (٨٣) ، ومسلم (٢٤٦٩) من طريق حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، به بذكره منقبة لعمر .

• [٤٥٥٣] [الإتحاف : كم ١٢٦٨٨] .

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين ، وهو موقوف .

• [٤٥٥٤] [الإتحاف : كم ١٢٥٩٨] .

(٣) هكذا في الأصل و«الإتحاف» : «عبد الملك بن عمير» ، ووقع في «المعجم الكبير» للطبراني : «عن بشر بن موسى ، حدثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عبد الملك بن ميسرة ، وقد روى مسعر عنهما كليهما» . وقد وقع في «تثبيت الإمامة» لأبي نعيم الأصبهاني (ص ٢٨٦) من طريق جرير ، عن عبد الملك يعني ابن عمير عن زيد بن وهب ، قال : «قال عبد الله بن عمر رضي الله عنه : كان أي عمر أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله ، وأتقانا الله ، وإن أهل بيت لم تدخل عليهم مصيبة عمر رضي الله عنه لأهل بيت سوء» . اه والله أعلم بالصواب .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(١).

○ [٤٥٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا أَبِي. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ»^(٢)، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعَمَّرَ بَنُ الْخَطَّابِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^{(٣)(٤)}.

○ [٤٥٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، قُمْ فَاخْطُبْ»، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَطَبَ فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: «يَا عُمَرُ، قُمْ فَاخْطُبْ»، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ، وَدُونَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٥).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: فإنه لم يرد رواية لعبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب فيها، وقد روى الحديث الطبراني من طريق خلاد بن يحيى فجعل مكان ابن عمير: ابن ميسرة، فإن يكن هذا حديثه، وما ذكره الحاكم وهم، فهو على شرطهما.

○ [٤٥٥٥] [الإتحاف: عه حب كم حم ٢٢٩٠٣] [التحفة: م ت س ١٧٧١٧].

(٢) المحدث: (الملمه): هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفساسة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٣) في حاشية الأصل: «بل خرجه مسلم».

(٤) أخرجه مسلم (٢٤٧٦) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح عن عبد الله بن وهب عن سعد بن إبراهيم به.

○ [٤٥٥٦] [الإتحاف: كم ١٦١٠٧].

(٥) الحديث منقطع؛ فسعيد بن جبيرة لم يدرك أبا الدرداء، وفيه أبو شهاب وهو صدوق بهم.

○ [٤٥٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ ، وَابْنِ عَجَلَانَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَرَّ فَتَى عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : نِعَمَ الْفَتَى ، قَالَ : فَتَبِعَهُ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ : يَا فَتَى اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ أَسْتَغْفِرُ لَكَ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : لَا ، أَوْ تُخْبِرَنِي ، فَقَالَ : إِنَّكَ مَرَرْتَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : نِعَمَ الْفَتَى ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١) .

○ [٤٥٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمِ الْبَزَائِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَّامَةَ الْجَمْعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ وَالصَّلَاةُ قَائِمَةٌ ، وَنَفَرُ ثَلَاثَةِ جُلُوسٍ ، أَحَدُهُمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : قُومُوا فَصَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ اِثْنَانِ وَأَبَى أَبُو جَحْشٍ أَنْ يَقُومَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : صَلِّ يَا أَبَا جَحْشٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : لَا أَقُومُ حَتَّى يَأْتِيَنِي رَجُلٌ هُوَ أَقْوَى مِنِّي ذِرَاعَيْنِ ، وَأَشَدُّ مِنِّي بَطْشًا فَيَضْرَعُنِي ، ثُمَّ يَدُسُّ وَجْهِي فِي التُّرَابِ ، قَالَ عُمَرُ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَكُنْتُ أَشَدَّ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَأَقْوَى بَطْشًا فَضَرَعْتُهُ ، ثُمَّ دَسَسْتُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ ، فَأَتَى عَلِيٌّ عُثْمَانَ فَحَجَرَنِي ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مُغْضَبًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ وَرَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : «مَا رَأَيْتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟» فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ جُلُوسٍ عَلَى بَابِ

○ [٤٥٥٧] [الإتحاف : كم حم ١٧٥٩١] [التحفة : دق ١١٩٧٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، إذ لم يخرج الشيخان لغضيف بن الحارث وقد اختلف في صحبته وهارون بن إسحاق الهمداني . وأبو خالد الأحمر صدوق يخطئ .

○ [٤٥٥٨] [الإتحاف : كم ٩٨٨٢] .

الْمَسْجِدِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَفِيهِمْ أَبُو جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ، فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَتْ مَعُونَةُ عُثْمَانَ إِيَّاهُ إِلَّا أَنَّهُ ضَافَهُ لَيْلَةً فَأَحَبَّ أَنْ يَشْكُرَهَا لَهُ، فَسَمِعَهُ عُثْمَانُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لَنَا عُمَرُ عِنْدَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رِضَا عُمَرَ رَحْمَةٌ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ كُنْتَ جِئْتَنِي بِرَأْسِ الْخَبِيثِ»، فَقَامَ عُمَرُ فَلَمَّا بَعْدَ^(١) نَادَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «هَلَمْ يَا عُمَرُ أَيْنَ أَرَدْتَ أَنْ تَذْهَبَ؟» فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ بِرَأْسِ الْخَبِيثِ، فَقَالَ: «اجْلِسْ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِغَنَى الرَّبِّ عَنْ صَلَاةِ أَبِي جَحْشٍ اللَّيْثِيِّ، إِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَائِهِ الدُّنْيَا مَلَائِكَةً خُشُوعًا لَا يَزْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، قَالُوا: رَبَّنَا مَا عَبْدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَائِهِ الثَّانِيَةَ مَلَائِكَةً سُجُودًا لَا يَزْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا: رَبَّنَا مَا عَبْدُنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ»، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَمَا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَيَقُولُونَ: سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، فَقُلُّهَا يَا عُمَرُ فِي صَلَاتِكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِالَّذِي عَلَّمْتَنِي وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَقُولَهُ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُلْ هَذِهِ مَرَّةً، وَهَذِهِ مَرَّةً»، وَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ أَنْ قَالَ: «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ» مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُهُكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) ضُبَّ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

[٣٨/٣] ٥

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ؛ فَلَمْ يُخْرِجِ الْبُخَارِيُّ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قِدَامَةَ الْجَمْحِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَفِيهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُرَوِيُّ: صَدُوقٌ كَفَّ فُسَاءَ حِفْظِهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ: صَدُوقٌ يَخْطُؤُ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِصِ»: «مَنْكَرٌ غَرِيبٌ».

• [٤٥٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لَشَيْءٍ قَطُّ : إِنِّي لَأُطْرُقُ كَذَا وَكَذَا ، إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ ، بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ أَنْتَ عَلَى دِينِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَقَدْ كُنْتُ كَاهِنَهُمْ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبَلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنِّي أَعَزُّمُ عَلَيْكَ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي قَالَ : كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ : فَمَاذَا أَعْجَبَ مَا جَاءَ بِكَ ؟ فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا لَيْسَ لَهُ سَنَدٌ ^(١) .

• [٤٥٦٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الرُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ الرُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْأَشْعَرِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرِ الرُّبَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ أَبَا رَاشِدٍ حَدَّثَهُمْ ، يَزُودُهُ إِلَى مَعْدِي كَرِبَ بْنَ عَبْدِ كُلَّالٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَافَرْنَا مَعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا آخِرَ سَفَرِهِ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا شَارَفَهَا أُخْبِرَ أَنَّ الطَّاعُونَ فِيهَا ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَهْجِمَ عَلَيْهِ ، كَمَا أَنَّهُ لَوْ وَقَعَ وَأَنْتَ بِهَا مَا كَانَ لَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا ، فَرَجَعَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ بِاللَّيْلِ إِذْ قَالَ لِي : أَغْرِضْ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَعَرَضَ ، وَعَرَضْتُ ، فَتَزَلَّ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى ذِرَاعِ جَمَلِهِ ، فَنَامَ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنَامُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُولُ لِي : مَا لِي وَلَهُمْ ، رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ ، ثُمَّ رَكِبَ فَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا ظَنَنْتُ أَنَّا مُخَالِطُونَ النَّاسِ ، قُلْتُ لَهُ : لِمَ قُلْتَ مَا قُلْتَ حِينَ انْتَبَهْتَ مِنْ نَوْمِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيُبْعَثَنَّ مِنْ بَيْنِ حَائِطِ حِمَصٍ وَالزَّيْتُونِ فِي الْبَرِّثِ الْأَحْمَرِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ»

• [٤٥٥٩] [الإتحاف : كم ١٥٥٩٩] .

(١) أخرجه البخاري (٣٨٥٥) عن يحيى بن سليمان عن عبد الله بن وهب به بسياق أتم .

• [٤٥٦٠] [الإتحاف : كم ١٥٦١٦] .

وَلَيْنَ رَجَعَنِي اللَّهُ مِنْ سَفَرِي هَذَا، لَأَحْتَمِلَنَّ عِيَالِي وَأَهْلِي وَمَالِي حَتَّى أَنْزِلَ جِمَصَ،
فَرَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ وَقَتْلَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤٥٦١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ،
حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ اتَّخِذْ لِلْمُسْلِمِينَ دَارَ
هِجْرَةٍ وَمَنْزِلَ جِهَادٍ، فَبَعَثَ سَعْدٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ بْنُ سَلَمَةَ فَارْتَادَ
لَهُمْ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ الْيَوْمَ، فَتَزَلَّهَا سَعْدٌ بِالنَّاسِ، فَخَطَّ مَسْجِدَهَا، وَخَطَّ فِيهَا الْخُطُطَ،
قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَكَانَ ظَهَرَ «الْكُوفَةِ» يُنْبِئُ الْخُرَّامِيَّ، وَالشَّيْخَ، وَالْأَقْحَوَانَ، وَشَقَائِقَ
الْغُمَّانِ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَدَّ الْعَذْرَاءِ، فَارْتَادُوا فَكَتَبُوا إِلَى عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ فَكَتَبَ: أَنْ أَنْزِلُوهُ، فَتَحَوَّلَ النَّاسُ إِلَى الْكُوفَةِ^(٢) .

• [٤٥٦٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،
أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:
الْكُوفَةُ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَرْضُ الْبَلَاءِ^(٣) .

• [٤٥٦٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ،
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ الْمَرْوُوزِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ
خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

(١) قال الذهبي في «التلخيص»: «منكر». والحديث فيه: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي وهو
صدوق يهيم كثيرا، وعمرو بن الحارث الزبيدي: لين الحديث .

• [٤٥٦١] [الإتحاف: كم ١٥٤٤٤] .

(٢) فيه الهيم بن عدي قال البخاري: «ليس بثقة كان يكذب» .

[٣٩/٣]

(٣) فيه شريك: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٤٥٦٣] [الإتحاف: كم ١٥٢٣١] .

الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ عَرَضَتْ مَوْلَاتُهُ تَضْبَعُ لِحْيَتَهُ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُكَ إِلَى أَنْ تُطْفِئَ نُورَكَ كَمَا يُطْفِئُ فَلَانٌ نُورَهُ ^(١) .

• [٤٥٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُخْيٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ فَلَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٤٥٦٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ أَفْرَسَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ : الْعَزِيزُ حِينَ تَقْرَسَ فِي يُوسُفَ ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَكْرَمِي مَسْوَاهُ ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَتْ مُوسَى الْحَلِيلَ ، فَقَالَتْ لِأَبِيهَا : يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

■ قَالَ سَائِمٌ : فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ أَحْسَنَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ ^(٣) .

(١) فيه محمد بن موسى بن حماد البربري : قال الدارقطني : « ليس بالقوي » .

• [٤٥٦٤] [الإتحاف : كم ٩٢١٩] .

(٢) قال الذهبي في « التلخيص » متعقباً للحاكم في تصحيحه للحديث : « عبد الله ضعفوه ، وعبد الرحمن تكلم فيه ، شبه الموضوع » . وقال الترمذي - بعد أن خرج الحديث - : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بذلك » . والحديث فيه عبد الله بن داود الواسطي : ضعيف ، وعبد الرحمن ابن أخيه محمد بن المنكدر : مجهول .

• [٤٥٦٥] [الإتحاف : كم ١٣٣٦٦] .

(٣) رواه رواة الصحيحين ، غير أن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه .

مَقْتُلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْاِخْتِصَارِ

• [٤٥٦٦] حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّزَّسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، قَالَ : أَصِيبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ^(١) .

• [٤٥٦٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صُبَيْحٍ الْخُرَّاسَانِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكَأَ نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ ، فَقُلْتُ : أَعْجَمِي ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى هَؤُلَاءِ السَّنَةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ عُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ؑ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَمَنْ اسْتُخْلِفَ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ ^(٢) .

• [٤٥٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَةَ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو لَوْلُؤَةَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ يَصْنَعُ الرَّحَى وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَعْمِلُهُ ^(٣) كُلَّ يَوْمٍ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ ، فَلَقِي أَبُو لَوْلُؤَةَ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَكْثَرَ عَلَيَّ فَكَلَّمْتُهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اتَّقِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ إِلَى مَوْلَاكَ ، قَالَ : وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ أَنْ يَلْقَى

(١) هذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» .

• [٤٥٦٧] [الإتحاف : خزعه طبع حب كم حم ١٥٨٠٤] [التحفة : م س ق ١٠٦٤٦] .

• [٣٩/٣ ب]

(٢) أخرجه مسلم (٥٥٧) عن هشام عن قتادة به بسياق أتم .

• [٤٥٦٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٨٤٧] .

(٣) ضبب عليه في الأصل .

الْمُغِيرَةَ فَيَكْلِمُهُ فِي التَّخْفِيفِ عَنْهُ، قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو لَوْلُؤَةَ وَكَانَ اسْمُهُ فَيُرْوَرُ وَكَانَ نَضْرَانِيًّا، فَقَالَ: يَسْعُ النَّاسُ كُلَّهُمْ عَذْلُهُ غَيْرِي، قَالَ: فَغَضِبَ وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ، فَصَنَعَ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ، قَالَ: فَشَحَذَهُ وَسَمَّهُ، قَالَ: وَكَبَّرَ عُمَرُ وَكَانَ عُمَرُ لَا يُكَبِّرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ حَتَّى يَتَكَلَّمَ، وَيَقُولُ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَجَاءَ، فَقَامَ فِي الصَّفِّ بِحَذَاهُ مِمَّا يَلِي عُمَرَ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ تَكَلَّمَ عُمَرُ، وَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَّاهُ عَلَى كَيْفِهِ وَجَّاهَ عَلَى مَكَانٍ آخَرَ، وَوَجَّاهُ فِي خَاصِرَتِهِ فَسَقَطَ عُمَرُ، قَالَ: وَوَجَّاهَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَعَهُ، فَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سَبْعَةً، وَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَاحْتُمِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَذُهِبَ بِهِ وَمَاجَ النَّاسُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، قَالَ: فَتَادَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَيُّهَا النَّاسُ، الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، فَفَزَعَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَصَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفَ تَوَجَّهَ النَّاسُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَدَعَا بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا مَدَى جُرْجِهِ، فَأَتَيْهِ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ، فَلَمْ يَذَرِ أَدَمَ هُوَ أَمْ نَبِيذٌ، قَالَ: فَدَعَا بِلَبَنٍ، فَأَتَيْهِ بِهِ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْجِهِ قَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِنْ كَانَ الْقَتْلُ بَأْسًا فَقَدْ قُتِلْتُ ^(١).

• [٤٥٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادَ قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: لَمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ مِثْلِي فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا أَنَا خَ بِالْبَطْحَاءِ، ثُمَّ كَوَّمُ كَوْمَةً بِبَطْحَاءَ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا صِنْفَةً رِذَائِهِ، ثُمَّ اسْتَلْقَى وَمَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ كَبِّرْ سِنِّي، وَضَعِّفْ قُوَّتِي، وَانْتَشِرْ رِعْيِي، فَأَقْبَضَنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ، ثُمَّ قَدِمَ فِي ذِي الْحِجَّةِ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ سُنَّتْ لَكُمْ الشُّنَنُ، وَفُرِضَتْ لَكُمْ الْفَرَائِضُ، وَثَرِكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ،

(١) فِيهِ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الضَّبْعِيُّ: تَكَلَّمَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ ثَابِتٍ.

وَصَرَبَ بِأَخْذِي يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، إِلَّا أَنْ تَمِيلُوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَمَا انْسَلَخْتُ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : طَعَنَ أَبُو لَوْلُؤَةَ الَّذِي قَتَلَ عُمَرَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا بِعُمَرَ فَمَاتَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَكَانَ مَعَهُ سِكِّينٌ لَهُ طَرَفَانِ فَطَعَنَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَتَلَهَا ^(١) .

• [٤٥٧٠] **حدثني أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ الْجَلَّابُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : عَاشَ عُمَرُ ثَلَاثًا بَعْدَ أَنْ طُعِنَ ، ثُمَّ مَاتَ فَعُسِّلَ وَكُفِّنَ ^(٢) .**

• [٤٥٧١] **أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ فَقُلْتُ : أَنْبِئْ بِالْجَنَّةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسَلِمْتَ حِينَ كَفَرَ النَّاسُ ، وَجَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ ، وَفُضِّضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي خِلَافَتِكَ اثْنَانِ ، وَقُتِلْتَ شَهِيدًا ، فَقَالَ : أَعِدْ عَلَيَّ ، فَأَعِدْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ صَفَرَاءَ وَبَيْضَاءَ لَا فَتَدِيْتُ بِهِ مِنْ هَؤُلِ الْمُطَّلَعِ ^(٣) .**

• [٤٥٧٢] **حدثنا عليُّ بْنُ حَمَّشَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا**

٥ [٤٠ / ٣]

(١) رواته رواية الصحيحين سوى الحميدي ، فأخرج له البخاري وحده ، وأخرج له مسلم في «المقدمة» ، وفي سماع ابن المسيب من عمر مقال .

• [٤٥٧٠] [الإتحاف : كم ١٥٦٠٢] .

(٢) رواته رواية الصحيحين سوى ليث بن أبي سليم فأخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك .

• [٤٥٧١] [الإتحاف : حب كم ٧٩٠٢] .

(٣) رواته ثقات سوى عبد الوهاب بن عطاء فهو صدوق .

• [٤٥٧٢] [الإتحاف : كم ٦٥٦٣] .

سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ عُمَرَ صَلَّى عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ صَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) .

• [٤٥٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ أَحْيَى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ ^(٢) ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ ابْتَدَرَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمَا صُهَيْبٌ : إِلَيْكُمَا عَنِّي فَقَدْ وُلِّيتُ مِنْ أَمْرِكُمَا أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى عُمَرَ ، وَأَنَا أَصْلِي بِكُمُ الْمَكْتُوبَةُ ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ ^(٣) .

• [٤٥٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقِرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَجَّ بِالنَّاسِ عَشْرَ حَجَجٍ مُتَوَالِيَاتٍ ، مِنْهُنَّ حَجَّةٌ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَتِسْعًا فِي خِلَافَتِهِ ، وَأَنَّهُ دُفِنَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ ، وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، وَتِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا ^(٤) .

• [٤٥٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ بَالُوَيْهَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) رواه رواة الصحيحين .

• [٤٥٧٣] [الإتحاف : كم ٦٥٦٣] .

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف» ولعل الصواب : «عبدة» وهو ابن سليمان الكلابي فهو الذي يروي عن سفيان الثوري ، فيشبه أن يكون عبدة قد تصحفت إلى عبيدة ، وإلا فلم يتبين من هو . وفي «الرياض النضرة في مناقب العشرة» (٢/ ٤١٨) : «وعن عروة بن الزبير قال : لما قتل عمر استبق علي وعثمان للصلاة عليه فقال لهما صهيب : إليكما عني ، فقد وليت من أمركما أكثر من الصلاة على عمر وأنا أصلي بكم المكتوبة ، فصللي عليه صهيب . خرجه الخجندني» . اهـ .

(٣) فيه : الحسين بن عمرو العنقزي قال عنه أبو حاتم الرازي : «لين يتكلمون فيه» وقال أبو زرعة : «كان لا يصدق» ، وأخوه القاسم بن عمرو العنقزي ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعبيدة لم نقف له على ترجمة .

(٤) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، وَأَشْيَاخُنَا، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمَّا طَعِنَ، قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ: إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ لَا يَضُرُّكَ وَلَا يُضَيِّقُ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِي، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَضُرُّكَ أَوْ يُضَيِّقُ عَلَيْكَ، فَلَعَمْرِي لَقَدْ دُفِنَ فِي هَذَا الْبَقِيعِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، فَجَاءَهَا الرَّسُولُ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضُرُّنِي وَلَا يُضَيِّقُ عَلَيَّ، قَالَ: فَادْفِنُونِي مَعَهُمَا ^(١).

• [٤٥٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَطْلَعْتُ فِي الْقُبُورِ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا خَصَبَاءَ حُمْرَاءَ.

• [٤٥٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَاضِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ رضي الله عنه، قَالَ: قُبِضَ عُمَرُ رضي الله عنه وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ^(٢).

• [٤٥٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَالُوَيْهِ الْعَفْصِيُّ ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ،

﴿٤٠/٣﴾ [ب]

(١) فيه محمد بن عمرو: صدوق له أوهام.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٤٥٧٦] [الإتحاف: كم ٢٤٩٧٦].

• [٤٥٧٧] [الإتحاف: كم ١٩٣٢].

(٢) فيه أبو يوسف القاضي تكلموا فيه. وانظر الاختلاف في سن عمر بن الخطاب في «سير أعلام النبلاء»

• [٤٥٧٨] [الإتحاف: كم ١٣٣٠٦].

(٣) قوله: «العفصي» تصحف في «الإتحاف» إلى: «المصيبي».

عَنْ أَبِي جُحَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: إِنْ كَانَ عُمَرُ حِضْنًا حَصِينًا يَدْخُلُ الْإِسْلَامَ فِيهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ انْتَلَمَ الْحِضْنُ، فَلَا إِسْلَامَ يَخْرُجُ مِنْهُ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرَ ^(١).

• [٤٥٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مُسَجَّى، فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ هَذَا الْمُسَجَّى.

■ قال السَّكَمِيُّ: أَخْبَارُ الشُّوَرَى مَا يَصْحُحُ مِنْهَا مَخْرُجُهُ بَعْدَ وَقَاةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رضي الله عنه مُوَصُّوْلَةٌ بِأَخْبَارِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ^(٢).

• [٤٥٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعَ صَوْتَ بِجَبَلٍ تَبَالَةً حِينَ قُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

لَيْتَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلَكِي وَمَا قَدَّمَ الْعَهْدَ
وَأَذْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَذْبَرَ خَيْرَهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُوقِنُ بِالْوَعْدِ
فَتَنَظَّرُوا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.

• [٤٥٨١] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: وَرَثَتُ عَاتِكَةَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَتْ:

(١) رواه رواة الصحيحين سوى يزيد بن أبي زياد الهاشمي فأخرج له مسلم في المتابعات، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

(٢) رواه رواة مسلم.

• [٤٥٧٩] [الإتحاف: كم ١٤٠٧٣].

• [٤٥٨٠] [الإتحاف: كم ٢٥٠٦٨].

• [٤٥٨١] [الإتحاف: كم ٢١٥٠٤].

عَيْنِ جُودِي بِعَبْرَةٍ وَنَجِيبٍ لَا تَمْلِي عَلَى الْإِمَامِ الصَّلِيبِ
فَجَعَنْتَنِي الْمُنُونُ بِالْفَارِسِ الْمُغْ — لَمْ يَوْمَ الْهَيَّاجِ وَالتَّلْسِيبِ
عِصْمَةِ الدِّينِ وَالْمُعِينِ عَلَى الدَّهْرِ — رَوَيْتُ الْمَلْهُوفِ وَالْمَكْرُوبِ ﴿٥﴾
قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ مُوتُوا إِذْ سَقَتْهُ الْمُنُونُ كَأَسْ شُعُوبٍ
وَقَالَتْ عَاتِكَةُ أَيْضًا :

فَجَعَنْتَنِي فِينِ زُرٍّ لَا دَرْدُرُهُ بِأَبْيَضِ تَالٍ لِلْكِتَابِ مُنِيبِ
رُءُوفٍ عَلَى الْأَذْنَى غَلِيظٍ عَلَى الْعِدَى أَخِي ثِقَةٍ فِي النَّائِبَاتِ مُجِيبِ
مَتَى مَا يَقْلُ لَا يَكْذِبُ الْقَوْلَ فِعْلُهُ سَرِيعٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ غَيْرُ قَطُوبِ
■ حَدِيثُ الشُّورَى مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ لَكِنِّي قَدْ أَوْرَدْتُ هَاهُنَا أَحْرَفًا صَحِيحَةً
الْإِسْنَادُ مُفِيدَةٌ غَرِيبَةٌ (١).

● [٤٥٨٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَةَ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
غُلَيْظٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِأَصْحَابِ الشُّورَى : لِيْلَهُ دَرْهُمْ لَوْ وَلَّوْهَا الْأَصِيلَ كَيْفَ يَحْمِلُهُمْ
عَلَى الْحَقِّ ، وَإِنْ حُمِلَ عَلَى عُنُقِهِ بِالسَّيْفِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : تَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا تُؤْلِيهِ ؟ قَالَ :
إِنْ أَسْتَخْلَفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، وَإِنْ أَتْرَكْتُ فَقَدْ تَرَكْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (٢) (٣).

﴿٥﴾ [٤١/٣]

(١) فيه أبو قلابة : صدوق يخطئ تغير حفظه .

● [٤٥٨٢] [الإتحاف : عه حب كم حم ١٥٥٦٤] .

(٢) قوله : « فقد ترك من هو خير مني » مكانه بياض في الأصل بمقدار ثلثي سطر ، وفيه حرف « ص » ، والمثبت
من « التلخيص » للذهبي (٣/٩٥) ، وقد رواه ابن عدي في « الكامل » (٦/٦٩ ، ٧٠) عن إبراهيم بن
محمد بن الهيثم عن محمد بن الصباح به كالمثبت .

(٣) فيه عمر مولى غفرة : ضعيف كثير الإرسال ، وعبد العزيز بن محمد : صدوق كان يحدث من كتب غيره
فيخطئ .

٣- وَمَنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ذِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه

• [٤٥٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَنْصُورِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرَّيَّاحِيِّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا قُزَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي وَجَاءُونِي لِلْبَيْعَةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبَايَعُ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ»، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبَايَعُ وَعُثْمَانُ قَتِيلُ الْأَرْضِ لَمْ يُذْفَنْ بَعْدُ، فَانْصَرَفُوا، فَلَمَّا ذُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي مُشْفِقٌ مِمَّا أَقْدَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَتْ عَزِيمَةُ فَبَايَعْتُ، فَلَقَدْ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَأَنَّمَا صَدِعَ قَلْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

• [٤٥٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ، وَأُمُّ عُثْمَانَ: أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزٍ، وَأُمُّ أَرْوَى: أُمُّ حَكِيمٍ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَةِ عُثْمَانَ فَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو عَمْرٍو.

• [٤٥٨٣] [الإتحاف: كم ١٤٦٩٩]، وسيأتي برقم (٤٦١٤).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يرد في «الصحيحين» رواية هارون بن إسماعيل الخزاز عن قرة بن خالد، ولا رواية للحسن عن قيس بن عباد. وفي الإسناد: محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «ربما أخطأ».

• [٤٥٨٤] [الإتحاف: كم ٢٥٢٩٤].

• [٤٥٨٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَسمعتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِسْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيَّ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ^(١).

• [٤٥٨٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ^(٢).

• [٤٥٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ : قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثِنْتَيْ عَشْرَةٍ بَقِيَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

• [٤٥٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَخْرُ بْنُ نَضْرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِيٌّ غَلِيظٌ قِيَمَتُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ أَوْ خَمْسَةٌ، وَرِيطَةٌ كُوفِيَّةٌ مُمَشَقَّةٌ ضَرَبَ اللَّحْمَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ حَسَنَ الْوَجْهِ^(٣).

• [٤٥٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا

• [٤٥٨٥] [الإتحاف : كم ١٣٦٣١].

• [٤١/٣ ب]

(١) فيه ابن أبي الزناد : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد.

• [٤٥٨٦] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٧]. (٢) فيه أبو هلال الراسبي : صدوق فيه لين.

• [٤٥٨٨] [الإتحاف : كم ١٣٧٦١]. (٣) فيه ابن لهيعة : ضعيف.

• [٤٥٨٩] [الإتحاف : كم ٢٢٣٥٠].

أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عَمِّي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوزَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : أَوَّلَ حَجَرٍ حَمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ حَمَلَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ حَمَلَ عُمَرُ حَجَرًا آخَرَ ، ثُمَّ حَمَلَ عُثْمَانُ حَجَرًا آخَرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا ^(١) تَرَى إِلَى هَؤُلَاءِ كَيْفَ يُسْعِدُونَكَ ^(٢) ؟ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَإِنَّمَا اشْتَهَرَ بِإِسْنَادِهِ وَإِوَاءِ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةٍ فَلِذَلِكَ هُجِرَ ^(٣) .

● [٤٥٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَزِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَكَانَتْ بِنْعَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ غُرَّةَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ .

● [٤٥٩١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَتْ بِنْعَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا أَلَوْنَا عَنْ أَغْلَاهَا ذَا فَوْقٍ ^(٤) .

○ [٤٥٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ^(٥) بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَطَاءِ الْكَيْخَارَانِيِّ ^(٦) ، عَنْ

(١) رَسَمَهَا فِي الْأَصْلِ : «إِلَى» .

(٢) كَذَا فِي «الْأَصْلِ» وَفِي «الْإِتْحَافِ» : «يُسَاعِدُونَكَ» .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ فَأَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ ، وَهُوَ صَدُوقٌ تَغْيِرُ بِأَخْرَ ، وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَهُوَ صَدُوقٌ رِيًّا أَخْطَأَ ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ وَهُوَ الْبَاغْتَدِي : مُتَكَلِّمٌ فِيهِ .

● [٤٥٩١] [الْإِتْحَافُ : كَم ١٢٨٠١] . (٤) رَوَاتُهُ ثَقَاتٌ .

○ [٤٥٩٢] [الْإِتْحَافُ : كَم ٣٠٠٣] .

(٥) فِي الْأَصْلِ : «عُبَيْدٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «الْإِتْحَافِ» .

(٦) فِي الْأَصْلِ : «الْكَيْخَارَانِيُّ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «الْإِتْحَافِ» .

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي بَيْتِ ابْنِ خَشْفَةَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيَنْهَضَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلَى كُفْنِهِ» ، فَتَهَضَّ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ فَاعْتَقَهُ ، وَقَالَ : «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِإِسْنَادِهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٥٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْقَفِيُّ ، بِالطَّائِبَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَادَةَ الزُّرْقِيُّ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَوْمَ حُصْرٍ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ ، فَقَالَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ يَا طَلْحَةُ أَتَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ ، فَقَالَ لَكَ : «يَا طَلْحَةُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا وَلَهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنْ عُثْمَانَ رَفِيقِي وَمَعِيَ فِي الْجَنَّةِ» ، فَقَالَ طَلْحَةُ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَ طَلْحَةُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِإِسْنَادِهِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٢/٣] أ

(١) الحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وقال الذهبي متعقباً للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث : «قلت : بل ضعيف ، فيه طلحة بن زيد - وهو واه - وعن عبيدة بن حسان ؛ شويخ مقل» . اهـ . والحديث فيه طلحة بن زيد وهو متروك ، وعبيدة بن حسان : قال أبو حاتم : «منكر الحديث» ، وقال ابن حبان : «يروي الموضوعات عن الثقات» ، وقال الدارقطني : «ضعيف» .

○ [٤٥٩٣] [الإتحاف : كم ص ١٣٦٣٧] .

(٢) فيه أبو عبادَةَ الزُّرْقِيُّ وهو متروك . والقاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري : وقال أبو حاتم : «مجهول» ، ولينه الحافظ في «التقريب» ، وقال البخاري : «سمع أبا عبادَةَ ولم يصح حديث أبي عبادَةَ» ، وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٣) : «هذا حديث لا يصح» .

٥ [٤٥٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كُثَيْبَ بْنَ وَائِلٍ ، حَدَّثَنِي هَانِئُ بْنُ قَيْسٍ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عُثْمَانَ بِنِعَةِ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَشَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَكَانَ مِمَّنِ اسْتَرْزَلَهُ الشَّيْطَانُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ الْآنَ أَنَّكَ وَقَعْتَ فِي عُثْمَانَ ، قَالَ : كَذَلِكَ ، يَقُولُ : قَالَ : رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ ، فَقَالَ : عَقَلْتُ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ عُثْمَانُ بِنِعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فَقُلْتُ : لَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقُلْتُ : لَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَرْزَلَهُ الشَّيْطَانُ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَمَّا بِنِعَةُ الرِّضْوَانِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ، فَقَالَ : «إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ ﷺ وَإِنِّي أَبَايُحُ لَهُ فَضْرَبَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَأَمَّا يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ ﷺ ، فَضْرَبَ لَهُ بِسَهِمٍ ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ غَيْرُهُ ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَوَلَّوْا يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ، إِنَّمَا اسْتَرْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ، وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

٥ [٤٥٩٤] [الإتحاف : طح حب كم ٩٤٠٩] [التحفة : د ٦٦٨٤ - خ ت ٧٣١٩] .

(١) قوله : «هانيء بن قيس» ليس في الأصل ، والمثبت كما في «الإتحاف» ، وانظر : «شرح مشكل الآثار» للطحطاوي (١٤ / ٤٨٢) ، و«المعجم الأوسط» (٨ / ٢٣٢) .

(٢) فيه هانيء بن قيس : مستور ، وحبيب بن أبي مليكة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . والحديث أصله في البخاري برقم (٣٦٨٨ ، ٤٠٥٥) من طريق عثمان بن موهب قال : «جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال : من هؤلاء القوم؟ قال : هؤلاء قريش قال : فمن الشيخ فيهم؟ قالوا : عبد الله بن عمر قال : يا ابن عمر إني سألتك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فريوم أحد؟ ...» فذكره بنحوه .

[٤٥٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيه، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاتَ يَوْمٍ «تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ بِبُرْدَةٍ يُبَايِعُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَهَجَمْتُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِبُرْدَةٍ حَبْرَةٍ يُبَايِعُ النَّاسَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

[٤٥٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ أَبِي الدُّمَيْكِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ: أَفِي الْجَنَّةِ بَرْقٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ عُثْمَانُ لَيَتَحَوَّلُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ فَتَبْرُقُ لَهُ الْجَنَّةُ».

■ إِنْ كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا حِفْظُهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَارِثٍ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(٢).

[٤٥٩٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى، وَمُحَمَّدٌ، وَإِبْرَاهِيمُ، بَنُو عُقْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُمْنَا أَبُو حَبِيبَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعُثْمَانَ مَخْضُورًا فِي الدَّارِ، وَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْكَلَامِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا

[٤٥٩٥] [الإتحاف: كم ٧٠٢٢].

[٤٢/٣ ب]

(١) حماد بن سلمة أخرجه له مسلم عن الجريري في المتابعات، وأخرج له البخاري تعليقا.

[٤٥٩٦] [الإتحاف: كم ٦٢٢٨].

(٢) قال الذهبي: «موضوع». والحديث فيه الحسين بن عبيد الله العجلي قال الدارقطني وغيره: «كان يضع الحديث».

[٤٥٩٧] [الإتحاف: كم حم ٢٠٣١٧]، وسيأتي برقم (٨٥٥٥).

سَتَكُونُ فِتْنَةً وَاخْتِلَافٌ ، أَوْ اخْتِلَافٌ وَفِتْنَةٌ ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا ؟
قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ» ، وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

○ [٤٥٩٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ الصَّلْبِ ، قَالَ : أَعْفَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَاسْتَيْقِظَ ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ تَمَنَّى عُثْمَانُ الْفِتْنَةَ لَحَدَّثْتُكُمْ ، قَالَ : قُلْنَا : أَضْلَحَكَ اللَّهُ فَحَدَّثْنَا ، فَلَسْنَا نَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي هَذَا ، فَقَالَ : «إِنَّكَ شَاهِدٌ مَعَنَا الْجُمُعَةَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤٥٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ادْعُ لِي - أَوْ : لَيْتَ عِنْدِي - رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي» ، قَالَتْ : قُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : عُمَرُ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : ابْنُ عَمَّكَ عَلِيٌّ؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَعُثْمَانُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَجَاءَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : «قُومِي» ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسِرُّ إِلَى عُثْمَانَ ، وَلَوْ أَنَّ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الدَّارِ قُلْنَا : أَلَا نُقَاتِلُ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ أَمْرًا ، فَأَنَا صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ .

○ [٤٥٩٨] [الإتحاف : كم ١٣٧٢١] .

(١) فيه أبو علقمة .

○ [٤٥٩٩] [الإتحاف : كم حم ٢٢٩٦٨] [التحفة : ق ١٧٥٦٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٦٠٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ: «إِنَّ اللَّهَ سَيَقْمُصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٦٠١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٣) بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمُنْبَرِ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ دِيكَمَا تَقْرَنِي ثَلَاثَ نَفَرَاتٍ أَوْ نَفَذْنِي ثَلَاثَ نَفَذَاتٍ، فَقُلْتُ: أَعْجَمِي، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ بَعْدِي إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَيْهِمْ رَاضٍ: عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

(١) رواه رواة الصحيحين سوى أبي سهلة مولى عثمان.

○ [٤٦٠٠] [الإتحاف: كم حم ٢٢٢٢٧] [التحفة: ت ق ١٧٦٧٥].

○ [٤٣/٣] أ.

(٢) فيه موسى بن داود الضبي وهو صدوق له أوهام، والفرج بن فضالة وهو ضعيف. وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٣٧١/٦) (٢٥٩٧): «ليس هذا من حديث الزهري؛ إنما يرويه الفرج، عن ربيعة». اهـ.

○ [٤٦٠١] [الإتحاف: خز عه طح حب كم حم ١٥٨٠٤].

(٣) في «الأصل»: «محمد بن صبيح»، وفي «الإتحاف» حكاية: «يحيى الخراساني»، وهو يحيى بن صبيح الخراساني، وهو الصواب.

(٤) أخرجه مسلم (٥٥٧) عن هشام عن قتادة به بسياق أتم.

ذِكْرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

وَأَوَّلُ مَا لَا يَسَعُ الْعَالَمَ جَهْلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْوُقُوفُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي حَدَّثَ ذَلِكَ مِنْهُ وَهُوَ شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ لِأُمِّهِ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّ الْأَخْبَارَ الصَّحِيحَةَ نَاطِقَةٌ بِأَنَّهُ كَانَ كَاتِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَظَهَرَتْ خِيَانَتُهُ فِي الْكِتَابَةِ فَعَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَلَجَّ بِأَهْلِ مَكَّةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاحَ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَلَمْ يُقْتَلْ حَتَّى جَاءَ بِهِ عُثْمَانُ، وَقَدْ رَاجَعَ الْإِسْلَامَ فَأَمَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَقَّنَ دَمَهُ.

• [٤٦٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: اسْمُ أَبِي سَرْحٍ الْحُسَامُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خُزَيْمَةَ.

■ قَالَ السَّكَمُ: وَلَمَّا اسْتَوْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ عَلَى مِصْرَ، أَعْقَبَ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ السَّرْحِيُّ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَإِنَّهُ وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُمِلَ إِلَيْهِ، فَحُرِّمَ بَرَكَتُهُ ﷺ.

• [٤٦٠٣] حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ عَلِيُّ بْنُ حَمَازٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا فَيَاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) الرَّقِّيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكِلَابِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلَ مَكَّةَ يَأْتُونَ بِصِنَائِهِمْ، فَيَمْسُحُ ﷺ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُءُوسِهِمْ، وَيَدْعُو لَهُمْ، فَخَرَجَ بِي أَبِي إِلَيْهِ، وَإِنِّي مُطِيبٌ بِالْخُلُوقِ، فَلَمْ يَمْسَحْ عَلَيَّ

• [٤٦٠٣] [الإتحاف: حم كم ١٧٣٠٣] [التحفة: د ١١٧٩٥].

(١) في الأصل: «زهير» وهو خطأ، والتصويب من «الإتحاف».

رَأْسِي، وَلَمْ يَمَسِّنِي، وَلَمْ يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ أُمِّي خَلَقْتَنِي بِالْخُلُقِ، فَلَمْ يَمَسِّنِي مِنْ أَجْلِ الْخُلُقِ^(١).

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رحمته الله: وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ سَلَحَ^(٢) يَوْمَيْدَ، فَتَقَدَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَمَسَّهُ، وَلَمْ يَدْعُ لَهُ وَالْخُلُقُ لَا يَمْنَعُ مِنَ الدُّعَاءِ، لَا جُزْمَ أَيْضًا لِطِفْلِ فِي فِعْلٍ غَيْرِهِ، لَكِنَّهُ مُنِعَ بَرَكَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَابِقِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• [٤٦٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ بْنِ السُّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ الْأَحْمَسِيُّ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رحمته الله الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ عَلَى الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا وَبِهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَدِمَ عَلَى سَعْدٍ فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ، وَلَا يَغْلَمُ بِعِلْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَبَا وَهْبٍ، مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: قَدِمْتُ عَامِلًا، قَالَ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: عَلَى عَمَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَكُنْتُ بَغْدِي، أَمْ حُمُتُ بَغْدَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ بَغْدَكَ، وَلَا حُمُتُ بَغْدِي، وَلَكِنَّ الْقَوْمَ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ بِسُلْطَانِهِمْ، فَقَالَ: صَدَقْتَ. ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ:

حَدَّثَنِي بِحَدِيثِي ضِبَاعٍ وَاشْتَرَى بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ

أَيَا عُمَرَاهُ، ضِبَاعُ الشَّرِّ^(٣)

• [٤٦٠٥] قَالَ الْهَيْثَمُ: وَلَمَّا عَزَلَ عُثْمَانُ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ عَنِ الْكُوفَةِ وَوَلَاهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، قَالَ الْهَيْثَمُ: فَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ

(١) أعل الذهبى هذا الحديث بأن والد عقبة قتل قبل فتح مكة وكان كافرا، وقتل في غزوة بدر صبرا.

والحديث فيه عبد الله الهمداني وهو مجهول.

(٢) من حاشية «الأصل».

• [٤٦٠٤] [الإتحاف: كم ١٣٦٧٥].

(٣) فيه الهيثم بن عدي: قال البخاري: «سكتوا عنه».

سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ قَالَ : اغْسِلُوا الْمُنْبَرَّ لِأَضْعَدَ عَلَيْهِ أَوْ يُطَهَّرْ ، فَعَسَلَ الْمُنْبَرُ حَتَّى صَعِدَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ^(١) .

○ [٤٦٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ لَقِيطِ التَّجِيبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ نَجَا مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ نَجَا » ، قَالُوا : مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَوْتِي ، وَقَتْلُ خَلِيفَةِ مُضْطَبَّرٍ بِالْحَقِّ يُعْطِيهِ ، وَمِنْ الدَّجَالِ » .
■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ .

○ [٤٦٠٧] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَبِي عَزْرَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رُبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ رَحَى الْإِسْلَامَ سَتَرُولُ ^(٢) بَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ بَقِيَ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ سَبْعِينَ » ، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِمَا مَضَى أَوْ بِمَا بَقِيَ ، قَالَ : « لَا ، بَلْ بِمَا بَقِيَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَفِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِمَقْتَلِ عُثْمَانَ كَمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ مِنْ تَارِيخِ الْمَقْتَلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ^(٣) .

(١) الهيثم بن عدي الطائي الكوفي : قال البخاري وغيره : « ليس بثقة كان يكذب » .

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

○ [٤٦٠٦] [الإتحاف : كم حم ٧٠٢٣] .

○ [٤٦٠٧] [الإتحاف : كم حم ١٢٥٠٠] [التحفة : ٩١٨٩٥] ، وسيأتي برقم (٤٦٥٣) ، (٨٨١٤) .

(٢) ضُيِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

○ [٤٤/٣] أ

(٣) فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات ، والبراء بن ناجية : وثقه ابن حبان والعجلي ، وقال الذهبي : « فيه جهالة ، وفي سماعه من ابن مسعود نظير » ، قال البخاري في «التاريخ» (١١٨/٢) : « عن ابن مسعود ولم يذكر سماعا من ابن مسعود » .

• [٤٦٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بِالْوَيْه، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَزْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ لِأُمِّهِ، وَأُمُّهُمَا أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ فِي رُجُوعِهِ، وَكَانَ الْوَلِيدُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا وَهْبٍ.

• [٤٦٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَزَازِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ^(١) الْجُرْجُسيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَى اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنْ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ»، فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْنَا مِنْ نَوَاطِئِهِمْ بَغَضِهِمْ بَغَضٌ فَهُمْ وَلَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ.

■ قَالَ الدَّارِمِيُّ: فَسَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ يُسْنِدُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَالنَّاسُ يُحَدِّثُونَ بِهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا، إِنَّمَا هُوَ عُمَرُ بْنُ أَبَانَ وَلَمْ يَكُنْ لِأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: عُمَرُو^(٢).

• [٤٦١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا

• [٤٦٠٨] [الإتحاف: كم ٢٥٣٢٧].

• [٤٦٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٣٠١٥] [التحفة: د ٢٥٠٢]، وتقدم برقم (٤٤٩٤).

(١) قوله: «عبد ربه» في الأصل: «عبد الله»، ضبب عليه، وكتب أمامه في الحاشية: «عبد ربه» بدون تصحيح، والتصويب من «الإتحاف».

(٢) فيه عمرو بن أبان بن عثمان: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وينظر «سنن أبي داود» (٤٦٣٦)، و«علل الدارقطني» (٣٦٩/١٣).

• [٤٦١٠] [الإتحاف: عه كم ١٦٥٤٠] [التحفة: ت ١١٢٤٨]، وسيأتي برقم (٨٥٥٤).

عَقَانُ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِتْنَةَ فَقَرَّهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ ، فَقَالَ : « هَذَا يَوْمِيذٍ عَلَى الْهَدْيِ » فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ رضي الله عنه ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : هُوَ هَذَا؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٦١١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ كَثِيرٍ ^(٢) مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : جَاءَ عُثْمَانُ رضي الله عنه إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْفِ دِينَارٍ « حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، فَقَرَّعَهَا عُثْمَانُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْلُبُهَا ، وَيَقُولُ : « مَا ضَرَّ عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ » قَالَهَا مِرَازًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٤٦١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْدَانٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ الرَّازِي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّ عُثْمَانَ أَصْبَحَ فَحَدَّثَ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : « يَا عُثْمَانُ ، أَفْطِرُ عِنْدَنَا » ، فَأَصْبَحَ عُثْمَانُ صَائِمًا فَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ رضي الله عنه .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، لأن أبا الأشعث أخرجه له مسلم وحده .

○ [٤٦١١] [الإتحاف : كم حم عم ١٣٤٩٣] [التحفة : ت ٩٦٩٩] .

(٢) في الأصل : « كَرِيز » ، والمثبت من الحاشية ، وهو الصواب .

○ [٤٤ / ٣] ب

(٣) فيه ضمرة بن ربيعه : صدوق بهم قليلا ، وكثير مولى عبد الرحمن بن سمرة : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٤٦١٢] [الإتحاف : كم ١٣٦٩٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٦١٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ الْمُرِّيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ: «يَا عُثْمَانُ، تُقْتَلُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَتَقَعُ قَطْرَةً مِنْ دَمِكَ عَلَى: فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ، يَغِيْطُكَ»^(٢) أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ، وَتَشْفَعُ فِيَّ عَدَدِ رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ، وَتُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمِيرًا عَلَى كُلِّ مَخْدُولٍ.

■ تَالِيسُ كَمْ: قَدْ ذَكَرْتُ الْأَخْبَارَ الْمَسَانِيدَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي كِتَابِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَلَمْ أَسْتَخْسِنْ ذِكْرَنَا عَنْ آخِرِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِنَّ فِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةً، فَأَمَّا الَّذِي ادَّعَاهُ الْمُبْتَدِعَةُ مِنْ مَعُونَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى قَتْلِهِ، فَإِنَّهُ كَذِبٌ وَزُورٌ فَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ بِخِلَافِهِ^(٣).

○ [٤٦١٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا هَازُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدِ السَّدُوسِيِّ، سَمِعَ الْحَسَنَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ^(٤) إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قَتْلِ عُثْمَانَ، وَأُنْكَرْتُ نَفْسِي وَأَرَادُونِي عَلَى الْبَيْعَةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَبَايَعُ قَوْمًا قَتَلُوا

(١) فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي: صَدُوقُ سَيِّدِ الْحِفْظِ.

○ [٤٦١٣] [الإتحاف: كم ٧٤٧٩].

(٢) فِي الْأَصْلِ: «يَغِيْطُكَ»، وَفِي الْحَاشِيَةِ: «لَعَلَّهُ يَغِيْطُكَ» وَهُوَ الْأَلْقَى بِالسِّيَاقِ.

(٣) فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ وَهُوَ صَدُوقٌ اخْتَلَطَ، وَالْفَضْلُ بْنُ جُبَيْرٍ الْوَرَّاقُ: وَلَا يَتَابَعُ عَلِيَّ حَدِيثَهُ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِيصِ»: «كَذَبَ بَحْتٌ».

○ [٤٦١٤] [الإتحاف: كم ١٤٦٩٩]، وَتَقْدَمُ بِرَقْمِ (٤٥٨٣).

(٤) كَتَبَ فِي الْحَاشِيَةِ: «كَذَا اللَّهُمَّ».

رَجُلًا ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ » ، وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَتَابِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلُ الْأَرْضِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدَ ، فَأَنْصَرَفُوا ، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ إِلَيَّ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ عَن قَلْبِي ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى ^(١) .

• [٤٦١٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا بَشَارُ بْنُ مُوسَى الْخُفَّافُ ، حَدَّثَنَا الْحَاطِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ خَرَجْتُ أَنْظُرُ فِي الْقَتْلَى ، قَالَ : فَقَامَ عَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَدُوزُونَ فِي الْقَتْلَى ، قَالَ : فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوتًا عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَلَبَهُ عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ صَرَخَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَرُخَ قُرَيْشٍ وَاللَّهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : مَنْ هُوَ يَا بُنَيَّ ؟ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ شَابًّا صَالِحًا ، ثُمَّ قَعَدَ كَنِييَا حَزِينًا ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : يَا أَبَنُ ، قَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا الْمَسِيرِ ، فَعَلَبَكَ عَلَى رَأْيِكَ فَلَانَ وَفُلَانُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذَاكَ يَا بُنَيَّ ، وَلَوِ دِدْتُ لَوْ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ : فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّا قَادِمُونَ الْمَدِينَةَ ، وَالنَّاسُ سَائِلُونَا عَنْ عُثْمَانَ ، فَمَاذَا نَقُولُ فِيهِ ؟ قَالَ فَاغْتَمَّ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَا وَقَالَا ، فَقَالَ لَهُمَا عَلِيٌّ : يَا عَمَّارُ ، وَيَا مُحَمَّدُ ، تَقُولَانِ : إِنَّ عُثْمَانَ اسْتَأْثَرَ وَأَسَاءَ الْإِمْرَةَ ، وَعَاقَبْتُمُ وَاللَّهِ ، فَأَسَأْتُمُ الْعُقُوبَةَ ، وَسَتَقْدُمُونَ عَلَى حَكَمٍ عَدْلٍ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ وَسُئِلْتَ عَنْ عُثْمَانَ ، فَقُلْ : كَانَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا ، وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ^(٢) .

(١) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ الْكُذِبِيُّ : ضَعِيفٌ وَاتَّهِمَهُ بَعْضُ الْأَثَمَةِ .

• [٤٦١٥] [الإتحاف : كم ١٤٧١٤] .

• [٤٥/٣] أ

(٢) فِيهِ بَشَارُ بْنُ مُوسَى الْخُفَّافُ : ضَعِيفٌ كَثِيرُ الْغُلَطِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاطِيُّ : شَيْخٌ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ رَوَى

عَنْ ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً ، وَابْنَهُ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

• [٤٦١٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْخَطْمِيُّ الْقَاضِي بِالرِّيِّ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَوَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ الْجَمَلِيُّ، فَقَالَ: أَيُّنَ مَرْوُوحِي الْقَوْمِ؟ قَالَ: قُلْنَا: هُمْ صَزَعَى حَوْلَ الْجَمَلِ، قَالَ: فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذِهِ الْإِمَارَةَ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا عَهْدًا يُتَّبَعُ أَثَرُهُ، وَلَكِنَّا رَأَيْنَاهَا تَلَقَاءَ أَنْفُسِنَا، اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ صَرَبَ الدَّهْرُ بِحِزَانِهِ^(١).

• [٤٦١٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صَفِينَ ثَمَانُونَ بَدْرِيًّا، وَخَمْسُونَ وَمِائَتَانِ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ^(٢).

• [٤٦١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، سَمِعْتُ كَثِيرًا أَبَا النَّضْرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رِنْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، يَقُولُ: انْطَلَقْتُ إِلَى خُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ لِيَاكِي سَارِ النَّاسِ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ مَا فَعَلَ قَوْمُكَ؟ قَالَ: عَنْ أَيِّ خَالِهِمْ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَسَمَّيْتُ لَهُ رَجُلًا مِمَّنْ خَرَجَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَاسْتَبَدَلَ الْإِمَارَةَ، لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَهُ»^(٤).

• [٤٦١٦] [الإتحاف: كم ١٤٦٧٩].

(١) فيه المسيب بن عبد الملك: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وسوار الشامي: لا يعرف.

• [٤٦١٧] [الإتحاف: كم ٢٤١٤٣].

(٢) فيه أبو إسرائيل: صدوق سئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع، والحكم: لم يدرك عليا.

• [٤٦١٨] [الإتحاف: كم حم ٤٢٢٠]، وتقدم برقم (٤١٤)، (٤١٥).

(٣) في «الإتحاف»: «أبو عبيد الله» وهو تصحيف.

﴿٣/ ٤٥ ب﴾

(٤) لم يخرج الشيخان لكثير أبي النضر.

• [٤٦١٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُحْطَبَةَ الصَّلَاحِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، سَمِعْتُ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ يَذْكُرُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، قَالَ : مَا يَسْرُنِي إِنْ أَخَذْتُ سَيْفِي فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ، وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ^(١) .

• [٤٦٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنَتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا عليه السلام بِالْحَوْزِ نَقِيٍّ وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ ، وَعِنْدَهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ [الحجر : ٤٧] ^(٢) .

• [٤٦٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ بِالسَّائِوَةِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْرَاءَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ يَسَارٍ يَذْكُرُ عَنْ شُيُوخِهِ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَّهَتْ رَسُولًا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَخُو عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَسُولًا ، يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ عُثْمَانَ ، وَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ بِقَمِيصِهِ الَّذِي فِيهِ قَتْلٌ ، وَأَثْوَابُهُ مُضَرَّجَاتٌ بِدَمِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الرُّسُولُ ، خَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، وَصَعِدَ الْمَنْبَرِ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِقَتْلِهِ ، وَنَشَرَ قَمِيصَهُ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَبَكَى وَبَكَى النَّاسُ مَعَهُ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

• [٤٦١٩] [الإتحاف : كم ١٤٧٧٢] .

(١) فيه الوليد بن مسلم مدلس ، وميمون بن مهران : لم يدرك عليا .

• [٤٦٢٠] [الإتحاف : كم ١٤٦٨٩] .

(٢) فيه يعقوب بن عبد الله القمي : صدوق بهم .

• [٤٦٢١] [الإتحاف : كم ٧٠٢٨] .

(٣) قوله : « حدثني أبي » تكرر في الأصل .

أَتَانِي أَمْرٌ فِيهِ لِلنَّاسِ غُمَّةٌ وَفِيهِ بُكَاءٌ لِلْغُيُُونِ طَوِيلٌ
وَفِيهِ مَتَاعٌ لِلْحَيَاةِ بِذَلَّةٍ وَفِيهِ اجْتِدَاعٌ لِلْأُتُوفِ أَصِيلٌ
مُصَابٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذِهِ تَكَادُ لَهَا شُمُّ الْجِبَالِ تَزُولُ
تَدَاعَتْ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ غُضْبَةٌ فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاتِلٌ وَخَذُولٌ
سَأَبَقَى أَبَا عَمْرٍو بِكُلِّ مُهَنَّدٍ وَبِضٍ لَهَا فِي الدَّارِ عَيْنَ هَلِيلٍ
وَلَا نَوْمَ حَتَّى يُسَجْنَ الْقَوْمُ بِالْقَنَا وَيُشْفَى مِنَ الْقَوْمِ الْغَوَاةِ غَلِيلٌ
وَلَسْتُ مُقِيمًا مَا حَيْثُ بِنْدَةٌ أَجْرُ بِهَا ذِيلاً وَأَنْتَ قَتِيلٌ

قَالَ : فَخَرَجَ لِضُرَّتِهِ بِمَنْ كَانَ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْ مَكَّةَ سَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَمَاتَ ^(١) .

• [٤٦٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْأَخْوَصِ الثَّقَفِيُّ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ ، عَنْ مُجَالِيدٍ ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْ مَرَاتِي عُثْمَانَ رضي الله عنه شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ :

وَكَفَّ يَدَيْهِ ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ وَأَيَّقَنَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ
وَقَالَ لِأَهْلِ الدَّارِ لَا تَقْتُلُوهُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْ كُلِّ امْرِئٍ لَا يَقَاتِلُ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ صَبَّ عَلَيْهِمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَعْدَ التَّوَاصُلِ
وَكَيْفَ رَأَيْتَ الْخَيْرَ أَذْبَرَ بَعْدَهُ عَنِ النَّاسِ إِذْ بَارَ الرِّيَّاحُ الْحَوَافِلِ ^(٢)

• [٤٦٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فيه محمد بن إسحاق : صدوق يدلّس ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم في المتابعات ، وشيوخه :
مبهمون .

• [٤٦٢٢] [الإتحاف : كم ١٦٤٢٦] .

• [٤٦/٣] .

(٢) فيه محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤي البلخي : قال صالح جزرة : « كذاب » .

• [٤٦٢٣] [الإتحاف : كم ١٣٦٩١] .

رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عُثْمَانَ: مَا كَانَ عَلَى فِصِّ خَاتَمِهِ؟ قَالَ: كَانَ عَلَى فِصِّ خَاتَمِهِ مِنْ صَدَقِ نَبِيِّهِ اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي سَعِيدًا، وَأَمِتْنِي شَهِيدًا، فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَاشَ سَعِيدًا، وَمَاتَ شَهِيدًا ^(١).

• [٤٦٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهمداني، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حُصَيْنِ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَغُودُهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَقَالَ عَلِيُّ: اسْكُنُوا وَاسْكُنُوا فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَنْتَ قَتَلْتَ عُثْمَانَ؟ فَأَطْرَقَ عَلِيُّ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا قَتَلْتُهُ، وَلَا أَمَرْتُ بِقَتْلِهِ ^(٢).

• [٤٦٢٥] قَالَ هَارُونُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ ^(٣): رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أُخْرِجَ مِنْ دَارِ عُثْمَانَ جَرِيحًا ^(٤).

• [٤٦٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوحِ الْمَدَائِنِيِّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا كِنَانَةُ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: كُنْتُ فِيْمَنْ حَاصَرَ عُثْمَانَ، قَالَ: قُلْتُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَتَلَهُ؟ قَالَ: لَا، قَتَلَهُ جَبَلَةُ بْنُ

(١) فيه سليمان بن داود الشاذكوني: متروك الحديث وكذبه أحمد وابن معين.

• [٤٦٢٤] [الإتحاف: كم ١٤١٩٨].

(٢) فيه حصين الحارثي: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٤٦٢٥] [الإتحاف: كم ٤٢٨٣].

(٣) كذا في الأصل، ووقع في «الإتحاف»: «عن قتادة، عن (... قال ...)» ومكان النقاط بياض في النسخ الخطية «للإتحاف»، وكان سقطا ما في السياق؛ وهو الأليق فقتادة لم يدرك الحسن بن علي، أو يكون «قتادة» تصحيف من «كنانة»، فقد ورد الأثر في «مسند ابن الجعد» (٢٦٦٥) من طريق زهير عن كنانة العدوي بنحوه.

(٤) فيه قتادة: أكمه، وقد ولد بعد مقتل عثمان بدهر.

• [٤٦٢٦] [الإتحاف: كم ٢٥٠٤٨].

الْأَيُّهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: وَقِيلَ: قَتَلَهُ قُتَيْرَةُ السَّكُونِيُّ، فَقُتِلَ فِي الْوَقْتِ، وَقِيلَ: قَتَلَهُ كِنَانَةُ بْنُ بَشِيرِ التُّجِيبِيِّ، وَلَعَلَّهُمْ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ، وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ قَتِيلُ التُّجِيبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ

■ يَغْنِي بِالتُّجِيبِيِّ قَاتِلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١).

○ [٤٦٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي أَبُو سَيْدَانَ عُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ: حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى عُمَرَ ابْنَتَهُ، فَرَدَّهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّهْيُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَنْ رَاحَ إِلَيْهِ عُمَرُ قَالَ: «يَا عُمَرُ، أَلَا أَذْلُكَ عَلَى خَتْنِ خَيْرٍ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ، وَأَذْلُ عُثْمَانَ عَلَى خَيْرٍ لَكَ مِنْكَ؟»، قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَوِّجْنِي ابْنَتَكَ، وَأَزْوَجْ عُثْمَانَ ابْنَتِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

● [٤٦٢٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اشْتَرَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَنَّةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّتَيْنِ: بَيْنَ الْحَقِّ حَيْثُ حَفَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِثُرُومَةٍ ^(٣)، وَحَيْثُ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ.

(١) فِيهِ كِنَانَةُ الْعَدَوِيُّ: قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُولٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ.

○ [٤٦٢٧] [الإتحاف: كم الطبري ١٣٦٥٥].

■ [٤٦/٣ ب]

(٢) مَتْنُ الْحَدِيثِ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِمَا فِي «الصَّحِيحَيْنِ» مِنْ عَرْضِ عُمَرَ لِابْنَتِهِ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مِنْ أَبِي، وَفِي الْحَدِيثِ أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ وَهُوَ مَجْهُولٌ.

● [٤٦٢٨] [الإتحاف: كم ٢٠٣٧٣].

(٣) فِي الْأَصْلِ: «مَعُونَةٌ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ. وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيقَةِ» (١/٥٨).

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٦٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يُسِيرَ إِلَى الشَّامِ إِلَى صَفَيْنَ اجْتَمَعَتِ النَّخَعُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى الْأَشْتَرِ بَيْتَهُ، فَقَالَ: هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا نَحْيِي؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَمَدَتْ إِلَى خَيْرِ أَهْلِهَا فَقَتَلُوهُ يَغْنِي عُثْمَانُ، وَإِنَّا قَاتَلْنَا أَهْلَ الْبُصْرَةِ بَيْنَعَةَ تَأَوَّلْنَا عَيْنَهُ، وَإِنَّكُمْ تَسِيرُونَ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ لَنَا عَلَيْهِمْ بَيْنَعَةٌ، فَلْيَنْظُرِ امْرُؤٌ أَيْنَ يَضَعُ سَيْفَهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَنَدٌ فَإِنَّهُ مُعْتَدٌ. صَحِيحُ الْإِسْنَادِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ^(٢).

٤- وَمِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ

• [٤٦٣٠] سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْجَرَّاجِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظَ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا أَبَا حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَازُونَ الْحَضْرَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.

• [٤٦٣١] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: اسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدٌ مَنَافٍ.

■ قَالَ سَاحِكٌ: وَهَكَذَا ذَكَرَهُ زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ كُنْيَتُهُ اسْمُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) فِيهِ عَيْسَى بْنُ الْمَسِيبِ ضَعْفُهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ، وَبِكْرُ بْنُ بَكَارٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

• [٤٦٢٩] [الإتحاف: كم ٢٣٩٠٠].

(٢) فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: ضَعِيفٌ، وَالْحَسَنُ بْنُ فُرَاتٍ الْقَزَّازُ: صَدُوقٌ بِهِمْ.

• [٤٦٣٠] [الإتحاف: كم ٢٣٨٨٥].

• [٤٦٣٢] سمعت أبا العباس يقول : سمعت العباس بن محمد ، يقول : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أم علي بن أبي طالب : فاطمة بنت أسد بن هاشم .

• [٤٦٣٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الخزبي ، حدثنا مضعب بن عبد الله الزبيري ، قال : كانت فاطمة بنت أسد بن هاشم أول هاشمية^(١) ولدت من هاشمي ، وكانت بمحل عظيم من الإيمان في عهد رسول الله ﷺ ، وتوفيت في حياة رسول الله ﷺ ، وصلى عليها ، وكان اسم علي أسدا ولذلك يقول : أنا الذي سمّني أمي خندرة .

• [٤٦٣٤] حدثني بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المغمري ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي ، حدثنا أبي ، عن الزبير بن سعيد القرشي ، قال : كنا جلوسا عند سعيد بن المسيب فمر بنا علي بن الحسين ، ولم أر هاشميا قط كان أعبد لله منه ، فقام إليه سعيد بن المسيب وقمنا معه ، فسلمنا عليه فرد علينا ، فقال له سعيد : يا أبا محمد ، أخبرنا عن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : نعم ، حدثني أبي ، قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول : لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها رسول الله ﷺ في قميصه وصلى عليها ، وكبر عليها سبعين تكبيرة ، ونزل في قبرها فجعل يومئذ في نواحي القبر ، كأنه يؤسعه ويسوي عليها وخرج من قبرها وعيناه تذرفان ، وحنأ في قبرها ، فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب عليه السلام : يا رسول الله ، رأيتك فعلت على هذه المرأة شيئا لم تفعله على أحد ، فقال : «يا عمر ، إن هذه المرأة كانت أمي بعد أمي التي ولدني ، إن أبا طالب كان يصنع الصنيع ، وتكون له المأذبة ، وكان يجمعنا على طعامه ، فكانت هذه المرأة تفضل منه

• [٤٦٣٣] [الإتحاف : كم ٢٥٣٢٨] .

(١) في الأصل : «هاشمي» ، والصواب ما أثبتناه .

• [٤٧/٣] أ

• [٤٦٣٤] [الإتحاف : كم ١٤١٨٠] .

كُلَّهُ نَصِيبَنَا فَأَعُوذُ فِيهِ ، وَإِنَّ جَبْرِيلَ عليه السلام أَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي ﷻ أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ ، وَأَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ عليه السلام أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
يُصَلُّونَ عَلَيْهَا» ^(١) .

٥ [٤٦٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ . وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ
مِسْمَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ : قَالَ مُعَاوِيَةُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
رضي الله عنه : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ : فَقَالَ : لَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ :
مَا هُنَّ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ : لَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَأَخَذَ عَلِيًّا وَابْنَتَهُ
وَفَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، وَلَا أَسُبُّهُ حِينَ خَلَقَهُ فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : خَلَفْتَنِي مَعَ الصُّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ ، قَالَ :
«أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَازُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوءَةَ ﷺ بَعْدِي» ،
وَلَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا
يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» ، فَتَطَاوَلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيُّنَ
عَلَيٍّ؟» فَقَالُوا : هُوَ أَرْمَدُ ، فَقَالَ : «اذْعُوهُ» ، فَدَعَا فَبَسَقَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ ،
فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرَهُ مُعَاوِيَةُ بِخَرْفٍ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ ، وَقَدْ اتَّفَقَا
جَمِيعًا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْمُؤَاحَاةِ وَحَدِيثِ الرَّايَةِ ^(٢) .

(١) فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ : كَذَبَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَالزَّبِيرُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ : لَيْسَ الْحَدِيثُ .

٥ [٤٦٣٥] [الإتحاف : هـ حب كم حم ٥٠٣٥] [التحفة : خ م س ق ٣٨٤٠ - م ت ٣٨٧٢ - م ٣٨٨٢ - ق ٣٩٠١ -
خ م س ٣٩٣١] ، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٤٧٦٧) .

[٤٧/٣] ب

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِرَقْمِ (٣/٢٤٨٣) مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى
عَنْ بَكْرِ بْنِ مُسْلِمَ بِهِ نَحْوُهُ .

٥ [٤٦٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَزَّازِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِبَخَّارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ الْمُخَرَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرِ خُمٍّ أَمَرَ بِدُحَاهٍ فَقُمْنَ، قَالَ: «كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعِزَّتِي، فَانظَرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ مَوْلَايَ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِطَوْلِهِ، شَاهِدُهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ - أَيْضًا - صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ^(١).

٥ [٤٦٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا الْأَزْرُقِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا

٥ [٤٦٣٦] [الإتحاف: حم مي خزعه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩]، وسيأتي برقم (٤٦٣٧)، (٤٧٧٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن الأعمش وحبيباً مدلسان، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لحبيب عن أبي الطفيل.

والحديث استنكره طائفة من أهل العلم، قال ابن تيمية في «منهاج السنة النبوية» (٧/ ٣١٩ - ٣٢٠): «أما قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فليس هو في الصحاح، لكن هو ما رواه العلماء، وتنازع الناس في صحته، فنقل عن البخاري وإبراهيم الحري وطائفة من أهل العلم بالحديث أنهم طعنوا فيه وضعفه».

٥ [٤٦٣٧] [الإتحاف: حم مي خزعه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩]، وتقدم برقم (٤٦٣٦) وسيأتي برقم (٤٧٧٠).

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ^(١)، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَزْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ سَمُرَاتٍ خَمْسٍ دُوحَاتٍ عِظَامٍ، فَكَنَسَ النَّاسُ مَا تَحْتَ السَّمُرَاتِ، ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ فَصَلَّى، ثُمَّ قَامَ حَظِيئًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ وَوَعَظَ، فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِنْ اتَّبَعْتُمُوهُ، وَهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، وَأَهْلُ بَيْتِي عِزَّتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْي مَوْلَاهُ».

■ وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحَيْنِ^(٢).

○ [٤٦٣٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغَفَارِيُّ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلَيْهِ فَتَنَّقَضَتْهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْي مَوْلَاهُ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(١) قوله: «عامر بن واثلة»؛ في «الأصل»: «عن ابن واثلة»، ضبب عليه، وكتب في الحاشية: «عامر بن واثلة»، ولم يصحح عليه، وهو الصواب كما في «الإتحاف».

[٤٨/٣] ○

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجوا لمحمد بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف، وفيه حسان بن إبراهيم الكرماني: صدوق يخطئ.

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٤٣) في ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل، واستنكره عليه، وقال: «وكان ممن يعد من متشيعي الكوفة».

○ [٤٦٣٨] [الإتحاف: كم حم ٢٣٨٢] [التحفة: س ١٩٧٨ - س ٢٠١٠]، وتقدم برقم (٢٦٢٥).

(٣) صحح عليه في الأصل.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

○ [٤٦٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، قَالَ عُمَرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَّءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْعَصَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ^(٣)».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٤).

(١) رواه رواة الصحيحين، ولم يخرج مسلم لأبي نعيم عن ابن أبي غنية، ولا لابن أبي غنية عن الحكم.

○ [٤٦٣٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٥٠٧٠] [التحفة: ت س ١٠٨٦١].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) قوله: «وولي كل مؤمن» كذا في الأصل، وقد أخرجه الترمذي (٣٧١٢) والنسائي (٨٠٩٠) وغيرهما من طريق قتيبة بلفظ: «وهو ولي كل مؤمن من بعدي».

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن ابن عدي ذكره في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي من «الكامل» (٣٨١/٢) ثم قال: «وهذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان، وقد أدخله أبو عبد الرحمن النسائي في صحاحه ولم يدخله البخاري». وجعفر بن سليمان: كان يتشيع. قال الذهبي: «وإسناده على شرط مسلم وإنما لم يخرج في «صحيحه» لنيكارته».

ذَكَرُ إِسْلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

• [٤٦٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ.

• [٤٦٤١] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْمُرْزُغِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ ع، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ، أَوْ ابْنُ سِتٍّ عَشْرَةَ سَنَةً. ■ هَذَا الْإِسْنَادُ أَوَّلَى مِنَ الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ.

• [٤٦٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّاهِدُ صَاحِبُ ثَغْلَبِ، إِمْلَاءُ يَبْغَدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَصَّالَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَزْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: لِعَلِيِّ أَرْبَعُ خِصَالٍ لَيْسَتْ الْأَرْبَعُ: هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَأَعْجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَاوُهُ مَعَهُ فِي كُلِّ رَحْفٍ، وَهُوَ الَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ الْمُهْرَاسِ، وَهُوَ الَّذِي غَسَلَهُ وَأَدْخَلَهُ قَبْرَهُ ^(٢).

• [٤٦٤٠] [الإتحاف: كم ٢٥١٣٦].

• [٤٦٤١] [الإتحاف: كم ٢٤٠١٩].

(١) هكذا هو في «الأصل»، و«الإتحاف» والظاهر أنه مصحف من «أحمد» فهو أحمد بن منصور الرمادي، وقد جاء هذا الحديث من طريقه في مصادر كثيرة كما عند البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٠/٦) وكذلك «الصغرى» (٣٤٩/٢)، و«معجم الصحابة» للبخاري (٣٥٨/٤)، و«تاريخ دمشق» (٢٧/٤٢).
وأحمد بن منصور الرمادي هنا هو الأقرب فهو من شيوخ السراج ومن تلاميذ عبد الرزاق، أما محمد بن منصور بن داود أبو جعفر الطوسي فهو وإن كان من شيوخ السراج إلا أنه لا تعرف له رواية عن عبد الرزاق، والله تعالى أعلم.

• [٤٨/٣] ب

• [٤٦٤٢] [الإتحاف: كم ٨٥٨٠].

(٢) فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ضعفه غير واحد، وفيه زكريا بن يحيى وهو مستهم، وسماك بن حرب وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

• [٤٦٤٣] حدثنا علي بن حمصاذ، حدثنا محمد بن المغيرة السكري، حدثنا القاسم بن الحكم العزني، حدثنا مسعر، عن الحكم بن عتيبة، عن مفسم، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ دفع الراية إلى علي رضي الله عنه يوم بدر، وهو ابن عشرين سنة.

■ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه^(١).

• [٤٦٤٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري. وحدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العنسي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي رضي الله عنه، قال: إني عبد الله، وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب، صليت قبل الناس سبع سنين.

■ صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وشاهده^(٢):

• [٤٦٤٥] حدثناه أبو عمر الزاهد، حدثنا محمد بن هشام المزوذي، حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني، حدثنا شعيب بن صفوان، عن الأجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن علي رضي الله عنه، قال: عبدت الله تعالى مع رسول الله ﷺ سبع سنين قبل أن يغدئه أحد من هذه الأمة^(٣).

• [٤٦٤٣] [الإتحاف: كم ٨٩٦٦] [التحفة: س ٦٣١٦]، وسيأتي برقم (٤٧١٠).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فلم يخرجوا للقاسم بن الحكم العزني وهو صدوق فيه لين، ولم يخرج مسلم لمقسم وهو صدوق كان يرسل. وفيه محمد بن المغيرة السكري قال السليمان: «فيه نظر».

• [٤٦٤٤] [الإتحاف: كم ١٤٤٤٢] [التحفة: (س) ق ١٠١٥٧].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، وقال الذهبي متعبا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين: «كذا قال، وليس هو على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح، بل حديث باطل فتدبره»، وقال ابن الجوزي كما في «تهذيب التهذيب» (٩٨/٥): «ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي: «أنا الصديق الأكبر» وقال: هو منكر»، وفي الحديث عباد بن عبد الله الأسدي وهو ضعيف.

• [٤٦٤٥] [الإتحاف: كم ١٤١٣٤] [التحفة: (س) ق ١٠١٥٧].

(٣) قال الذهبي: «هذا باطل»، وفي الحديث حبة بن جوين: صدوق له أغلاط وكان غالبا في التشيع.

وفي «الموضوعات» للفتني (١/ ٩٦) نقلا عن الذهبي: «إن خديجة وأبا بكر وبلا لا وزيد آمنوا أول البعث ولعله قال: عبدت الله مع رسوله ولي سبع سنين. فأخطأ الراوي في السمع».

○ [٤٦٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْطَلَقَ أَبُو ذَرٍّ وَنُعَيْمُ ابْنُ عَمِّ أَبِي ذَرٍّ، وَأَنَا مَعَهُمْ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْجَبَلِ مُكْتَتِمٌ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَيْنَاكَ نَسْمَعُ مَا تَقُولُ، وَإِلَى مَا تَدْعُو، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ»، آمَنَ بِهِ أَبُو ذَرٍّ وَصَاحِبُهُ وَآمَنَتْ بِهِ، وَكَانَ عَلَيَّ فِي حَاجَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهُ فِيهَا، وَأَوْحَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٦٤٧] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو^١ الْأَخْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ذُبَيْسٍ الْمَلَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ^٢، قَالَ: ثُبِّي النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلَيَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ^(٢).

○ [٤٦٤٨] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ صَاحِبُ الْمُصَلَّى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

○ [٤٦٤٦] [الإتحاف: كم ٢٣٣١].

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ.

○ [٤٦٤٧] [الإتحاف: كم ١٨٢٨] [التحفة: ت ١٥٨٩].

○ [٤٩/٣]

(٢) فيه الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز: كذبه مطين، وعلي بن عابس: ضعيف، ومسلم الملائني: ضعيف.

ونقل الترمذي في «العلل» (٣٧٥): تضعيفه عن البخاري، وضعف إسناده ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (١٠٣/٢).

○ [٤٦٤٨] [الإتحاف: كم ٢٤٦٤٨].

(٣) قوله: «البربري»، وقع في الأصل: «المرثدي»، والتصويب من: «الأنساب» للسمعاني (٣٠٦/١)، و«الإكمال» لابن ماکولا (٣٩٨/١)، وكما جاء في ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٩٧/٤) و«سير أعلام النبلاء» (٩١/١٤).

صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : قُتِلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خُمْسَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ ، وَهُوَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، أَوْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ .

• [٤٦٤٩] سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، يَقُولُ : وَلِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خُمْسَ سِنِينَ ، وَقُتِلَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مِنْ مُهَاجِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَمَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ .

• [٤٦٥٠] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيَّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ أَبَا سِنَانٍ الدُّوْلِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ عَادَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَكْوَى لَهُ اشْتَكَاهَا ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَكْوَاكَ هَذَا ، فَقَالَ : لِكُنِّي وَاللَّهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ ، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ، يَقُولُ : «إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هَاهُنَا وَضَرْبَةً هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى صُدْغِيهِ ، فَيَسِيلُ دَمُهَا حَتَّى تَخْتَضِبَ لِخَيْتِكَ ، وَيَكُونُ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا ، كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤٦٥٠] [الإنحاف : كم ١٤٨٦١] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ، فإن عبد الله بن صالح : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأبو سنان الدؤلي لم يخرج له وهو مختلف في صحبته .

ونقل البرذعي في «سؤالاته» (٢ / ٣٦١) عن أبي زرعة قوله : «خالد بن يزيد المصري وسعيد بن أبي هلال : صدوقان ، وريسا وقع في قلبي من حسن حديثهما . قال أبو حاتم : أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة وابن سميان» .

[٤٦٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْوَسَّامِ ، عَنْ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ دِمَشْقَ وَأَنَا أُرِيدُ الْعَزْوَ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِأَسْلَمَ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْتُهُ فِي قُبَّةٍ عَلَى فَرْشٍ يَقْرُبُ الْقَائِمِ ، وَتَحْتَهُ سِمَاطَانِ ، فَسَلَّمْتُ ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ شَهَابٍ ، أَتَعْلَمُ مَا كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبَاحَ قِتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : هَلَمْ ، فَقُمْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ حَتَّى أَتَيْتُ خَلْفَ الْقُبَّةِ ، فَحَوَّلَ إِلَيَّ وَجْهَهُ ، فَأَخْبَنِي عَلِيٌّ ، فَقَالَ : مَا كَانَ؟ فَقُلْتُ : لَمْ يُزَفَّ حَجَرٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وَجَدَ تَحْتَهُ دَمًا ، فَقَالَ : لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَعْلَمُ هَذَا غَيْرِي وَغَيْرِكَ لَا يَسْمَعَنَّ مِنْكَ أَحَدٌ ، فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ حَتَّى تُؤْفَى ^(١) .

[٤٦٥٢] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : اسْتُخْلِفَ عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَأَشْهُرَ ، فَلَمَّا خَضَرَ الْمَوْسِمَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْمَوْسِمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَسَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَسَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَسَنَةَ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ ، وَسَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَخَضَرَ الْمَوْسِمَ ، وَتَشَاغَلَ عَلِيُّ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ} بِالْقِتَالِ ، فَاصْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ ، فَشَهِدَ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا كَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ قُتِلَ عَلِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَةِ عَشْرَةِ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

[٤٦٥١] [الإتحاف : كم ٢٥٢٩٥] .

٥/٣٩٩ ب

(١) فيه يحیی بن عثمان بن صالح السهمي وهو صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله ، وحفص بن عمران بن أبي الوسام ، قال الذهبي في «التلخيص» : «لا نعرفه ، والخبر مرسل» .

[٤٦٥٢] [الإتحاف : كم ١٤٣٢٦ - كم / ٢٤٣٨٥] .

■ قال إمامكم : فَتَنْظَرْنَا فَوَجَدْنَا لِهَذِهِ التَّوَارِيخِ بُرْهَانًا ظَاهِرًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ^(١) .

○ [٤٦٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ يَبْقَى لَهُمْ دِينُهُمْ فَسَبْعِينَ عَامًا» ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِمَّا بَقِيَ أَوْ مِمَّا مَضَى ؟ قَالَ : «مِمَّا بَقِيَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

ذِكْرُ بَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضَوَانِ اللَّهُ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِفْلَاءً فِي شُعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِي وَقْتِهِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ بُوِيعَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه ، وَقِيلَ بَعْدَ خَمْسٍ ، وَقِيلَ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، وَقِيلَ بُوِيعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَقِيلَ بُوِيعَ عُقَيْبَ قَتْلِ عُثْمَانَ فِي دَارِ عَمْرِو بْنِ مَخْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُولٍ ، وَأَصَحُّ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ امْتَنَعَ عَنِ الْبَيْعَةِ إِلَى أَنْ دُفِنَ عُثْمَانُ ، ثُمَّ بُوِيعَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ظَاهِرًا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ طَلْحَةُ ، فَقَالَ : هَذِهِ بَيْعَةُ تُنَكِّتُ .

○ [٤٦٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ

(١) فيه الحسن بن زياد اللؤلؤي : قال يحيى بن معين : «كذاب» ، وقال أبو حاتم : «ضعيف الحديث ليس بثقة ولا مأمون» . وأبو معشر : ضعيف ، وشرحبيل بن سعد القرشي : صدوق اختلط بأخرة .

○ [٤٦٥٣] [الإتحاف : كم حم ١٢٥٠٠] [التحفة : ٩١٨٩٥] ، وتقدم برقم (٤٦٠٧) وسيأتي برقم (٨٨١٤) .

(٢) رواه الصحيحين سوى قبصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف .

وأشار إليه البخاري في «التاريخ» (٢ / ١١٨) في ترجمة البراء بن ناجية وقال : «لم يذكر سماعاً من ابن

مسعود» .

○ [٤٦٥٤] [الإتحاف : كم ٤٤٩٧] .

التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ التَّخَعِي، قَالَ ❶: لَمَّا بُويعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ خُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَنْبَرِ:

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًّا فَحَسْبُنَا أَبُو حَسَنِ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْفِتَنِ وَجَدْنَاهُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ أَنَّهُ أَطَبُّ قُرَيْشًا بِالْكِتَابِ وَبِالسُّنَنِ وَإِنْ قُرَيْشًا مَا تُشَقُّ غَبَارُهُ إِذَا مَا جَرَى يَوْمًا عَلَى الضُّمْرِ الْبَدَنِ وَفِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَمَا فِيهِمْ كُلِّ الَّذِي فِيهِ مِنْ حُسْنٍ ❷

• [٤٦٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ عَلِيٍّ إِلَى خُذَيْفَةَ، قَالَ: لَا أَبَايَعُ بَعْدَهُ إِلَّا أَضَعَرَ أَوْ أَبْتَرَّ.

■ قال السَّكَم: هَذِهِ الْأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ فِي بَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كُلِّهَا صَحِيحَةٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهَا، فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَعَدُوا عَنْ بَيْعَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ مَنْ يَجْحَدُ حَقِيقَةَ تِلْكَ الْأَحْوَالِ فَاسْمَعِ الْآنَ حَقِيقَتَهَا ❷.

• [٤٦٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أُمِّ

❶ [١٥٠/٣]

(١) فيه وضاح بن يحيى النهشلي: منكر الحديث على ما قاله ابن حبان، وأبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن.

(٢) فيه العلاء بن صالح: صدوق له أوهام، وأبو راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٤٦٥٦] [الإتحاف: كم ١٤٣٥١].

الصَّيْرَفِيُّ ، عَنْ أَبِي قَبِيصَةَ عُمَرَ^(١) بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَحْلِ رَثٍّ بِالرَّيْذَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : مَا لَكُمْ تَحْنَانِ حَنِينَ الْجَارِيَةِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ ضَرَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، فَمَا وَجَدْتُ بُدًّا مِنْ قِتَالِ الْقَوْمِ ، أَوْ الْكُفْرِ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) .

• [٤٦٥٧] فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَحَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ خَالِهِ فِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَضْتُ أَنْ أَتَسَمَّتْ بِسَمْتِكَ ، وَأَقْتَدِي بِكَ فِي أَمْرِ فُرْقَةِ النَّاسِ ، وَأَعْتَزِلَ الشَّرَّ مَا اسْتَطَعْتُ ، وَأَنِّي أَقْرَأُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً قَدْ أَخَذْتُ بِقَلْبِي فَأُخْبِرُنِي عَنْهَا أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الحجرات : ٩] أَخْبَرَنِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا لَكَ ؟ وَلِذَلِكَ ؟ انْصَرِفْ عَنِّي ، فَاذْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنَّا سَوَادُهُ ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ شَيْءٍ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْآيَةِ مَا وَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَقَاتِلْ هَذِهِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٣) .

(١) كذا في الأصل ، و«الإتحاف» والظاهر أنها محرفة من «صفوان» كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٧٩٩) على الصواب ، وكذلك كتب التراجم .

(٢) فيه أبو قبصة عمر بن قبصة : مجهول ، ويحتمل بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اهتموه بسرقة الحديث ، وشريك أخرجه له مسلم في المتابعات والبخاري تعليقا وهو صدوق كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وأبو القاسم الحسن بن محمد السكوني : ضعيف .

• [٤٦٥٧] [الإتحاف : كم ٩٤٣١] .

﴿ ٥٠ / ٣ ب ﴾

(٣) رواه البيهقي في «سننه» (١٧٢ / ٨) من طريق المصنف ، ومن وجه آخر فيه زيادة تصرح بأن ابن عمر عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لم يعن القتال بين علي ومعاوية عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

■ هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ قَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ حَدِيثَ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ^(١).

وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ إِمْسَاكِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْقِتَالِ :

○ [٤٦٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الدَّشْتَكِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ الرَّازِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَاسْتَبَقْنَا أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْعَدُوِّ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ كَبَّرَ، فَطَعَنَنِي فَقَتَلَنِي، وَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ لِيُخْرِزَ دَمَهُ، فَلَمَّا رَجَعْنَا سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا فَارِسَ خَيْرٍ مِنْ فَارِسِكُمْ، إِنَّا اسْتَلْحَقْنَا رَجُلًا فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ، فَكَبَّرَ، فَلَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَسَامَةُ، مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ؟» فَقُلْتُ : حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَكَبَّرَ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ لِيُخْرِزَ دَمَهُ فَقَتَلَنِي، فَقَالَ : «كَيْفَ بَعَدَ اللَّهُ أَكْبَرَ، فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَقُلْتُ مَا قَالَ»، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لِي يَوْمَئِذٍ، فَلَا أَقَاتِلُ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَمَا نَهَانِي عَنْهُ، حَتَّى أَلْقَاهُ^(٢).

○ [٤٦٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا هَازُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

(١) لم يخرج مسلم لبشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي، وباقي رواته رواه الشيخين.

وتكلم ابن معين والإمام أحمد في سماع بشر بن شعيب بن أبي حمزة من أبيه، انظر «جامع التحصيل»

(١٤٩).

○ [٤٦٥٨] [الإتحاف : عه حب كم طح حم ١٤٣] [التحفة : خ م د س ٨٨].

(٢) فيه عمرو بن أبي قيس الرازي : صدوق له أوهام، وإبراهيم بن مهاجر أخرج له مسلم في المتابعات ولم

يخرج له البخاري وهو صدوق لين الحفظ . وعم أبي الشعثاء لا يعرف .

○ [٤٦٥٩] [الإتحاف : عه حب كم طح حم ١٤٣].

أَبِي قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ^(١).

■ وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ اغْتِرَالِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْقِتَالِ :

٥ [٤٦٦٠] فَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْمَلَائِي، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّ عَلِيًّا يَقَعُ فِيكَ إِنَّكَ تَحْلَقُ عَنْهُ، فَقَالَ سَعْدٌ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَرَأْيِي رَأْيْتُهُ، وَأَخْطَأَ رَأْيِي، إِنَّ عَلِيًّا بْنُ أَبِي طَالِبٍ أُعْطِيَ ثَلَاثًا لِأَنَّهُ أَكُونُ أُعْطِيتُ إِحْدَاهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ : «هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قُلْنَا : نَعَمْ : قَالَ : «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»، وَجِيءَ بِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهُوَ أَزْمَدُ مَا يُبْصَرُ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَزْمَدُ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِهِ، وَدَعَا لَهُ فَلَمْ يَزَمْدَ حَتَّى قُتِلَ، وَفُتِحَ عَلَيْهِ خَيْبَرُ، وَأَخْرَجَ ﷺ عَمَّةُ الْعَبَّاسِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : تُخْرِجُنَا وَنَحْنُ عَصَبَتُكَ وَعُمُومَتُكَ وَتُسْكِنُ عَلِيًّا؟ فَقَالَ : «مَا أَنَا أَخْرِجُكُمْ وَأُسْكِنُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ وَأَسْكَنَهُ»^(٢).

(١) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الرَّازِي : حَافِظٌ ضَعِيفٌ وَكَانَ ابْنُ مَعِينٍ حَسَنَ الرَّأْيِ فِيهِ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ : صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ : صَدُوقٌ لَيْنُ الْحِفْظِ، وَعَمُّ أَبِي الشَّعْثَاءِ : لَا يَعْرِفُ.

٥ [٤٦٦٠] [الإتحاف : عه حب كم حم ٥٠٣٥] [التحفة : م ت ٣٨٧٢].

٥ [٣/١٥١]

(٢) قَالَ أَحْمَدُ : مَا لَهُ أَصْلٌ، فِيهِ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ وَهُوَ صَدُوقٌ يَتَشَبَّعُ، وَابْنُ فَضِيلٍ : صَدُوقٌ عَارِفٌ رَمَى بِالتَّشْبِيعِ، وَمُسْلِمُ الْمَلَائِي : ضَعِيفٌ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : «مَتْرُوكٌ».

وَالْحَدِيثُ اسْتَنْكَرَهُ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي «مَنْهَاجِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ» (٧/ ٣١٩ - ٣٢٠) : «أَمَّا قَوْلُهُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ»، فَلَيْسَ هُوَ فِي الصَّحَاحِ، لَكِنْ هُوَ مِمَّا رَوَاهُ الْعُلَمَاءُ، وَتَنَازَعُ النَّاسُ فِي صَحَّتِهِ، فَتَقَلَّ عَنِ الْبُخَارِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ وَطَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ أَنَّهُمْ طَعَنُوا فِيهِ وَضَعُفُوهُ».

■ وَأَمَّا مَا ذُكِرَ مِنْ اغْتِرَالِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ لِأَخِذِ الْبَيْعَةِ لَهُ مُحَمَّدًا ابْنَهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَاثْتَمَعَ أَبُو مُوسَى أَنْ يُتَابِعَ فَرَجَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَبَعَثَ الْحَسَنَ ابْنَهُ وَمَالِكَ الْأَشْجَرِيَّ :

• [٤٦٦١] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْكَزِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ مُجَالِيدٍ، وَابْنِ عِيَّاشٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، وَبُوعَ لِعَلِيِّ عليه السلام، خَطَبَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ، فَتَهَى النَّاسَ عَنِ الْقِتَالِ، وَالذُّخُولِ فِي الْفِتْنَةِ، فَعَزَلَهُ عَلِيُّ عَنِ الْكُوفَةِ، مِنْ ذِي قَارٍ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَعَزَلَاهُ، وَاسْتَعْمَلَ قَرْظَةَ بْنَ كَعْبٍ، فَلَمْ يَزَلْ عَامِلًا حَتَّى قَدِمَ عَلِيُّ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ أَشْهُرٍ، فَعَزَلَهُ حَيْثُ قَدِمَ، فَلَمَّا سَارَ إِلَى صِفِّينَ اسْتَخْلَفَ عُقْبَةَ بْنَ عَمْرِو أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ حِينَ قَدِمَ مِنْ صِفِّينَ ^(١).

• [٤٦٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهِمَذَانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ : دَخَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْبَذَرِيُّ عَلَى عَمَّارٍ وَهُوَ يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ، فَقَالَا لَهُ : مَا رَأَيْنَا مِنْكَ أَمْرًا مُنْذُ أَسْلَمْتَ أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ عَمَّارٌ : مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِنْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ : فَكَسَاهُمَا عَمَّارٌ حُلَّةَ حُلَّةٍ، وَخَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ^(٢).

■ وَأَمَّا قِصَّةُ اغْتِرَالِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْبَيْعَةِ :

• [٤٦٦١] [الإتحاف : كم ١٢٢٣١].

(١) فِيهِ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ : ضَعُفُوهُ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : «مَتْرُوكٌ».

• [٤٦٦٢] [الإتحاف : كم ١٤٩٥٥] [التحفة : خ ١٠٣٥٢].

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧١٠٣) عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

٥ [٤٦٦٣] **فَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ^(١) الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُصَلُّونَ؟ قَالَ: «تَخْرُجُ بِسَيْفِكَ إِلَى الْحَرَّةِ فَتَضْرِبُهَا بِهِ، ثُمَّ تَدْخُلُ بَيْتَكَ حَتَّى تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ - أَوْ قَالَ - مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ» ^(٢).

٥ [٤٦٦٤] **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَحْمُودٍ، مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ سَعْدِ الْأَشْهَلِيِّ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا مِنْ نَجْرَانَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَقَالَ: «جَاهِدْ بِهِذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبْ بِهِ الْحَجَرَ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ، وَكُنْ جُلُوسًا مُلْقًى حَتَّى تَقْتُلَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ»، أَوْ تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ.

■ **قَالَ سَائِمٌ:** فِيهِذِهِ الْأَسْبَابُ وَمَا جَانَسَهَا كَانَ اعْتِرَازًا مَنِ اعْتَرَزَ عَنِ الْقِتَالِ مَعَ عَلِيٍّ ^{عَلَيْهِ السَّلَامُ}، وَبِضَدِّهَا كَانَ قِتَالٌ مَنِ قَاتَلَهُ ^(٣).

• [٤٦٦٥] **فَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى يَغْنِي إِسْرَائِيلَ بْنَ

٥ [٤٦٦٣] [الإتحاف: كم ١٦٥١٣] [التحفة: ق ١١٢٣٤].

(١) في حاشية الأصل منسوبة لنسخة: «عبدة».

(٢) فيه سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: قال أبو حاتم: «لا يعرف»، ويحيى بن عبد الحميد الحناني: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

٥ [٤٦٦٤] [الإتحاف: كم ٥٨٩٣].

٥ [٣/٥١ ب].

(٣) فيه سليمان بن محمود: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٤٦٦٥] [الإتحاف: كم ٢٤٠١٠].

مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: جَاءَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّاسُ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: نَطْلُبُ دَمَ عُثْمَانَ، قَالَ الْحَسَنُ: أَيَا سُبْحَانَ اللَّهِ، أَمَّا كَانَ لِلْقَوْمِ عَقُولٌ، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا قَتَلَ عُثْمَانَ غَيْرُكُمْ؟ قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى الْكُوفَةِ، وَمَا كَانَ لِلْقَوْمِ عَقُولٌ، فَيَقُولُونَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا ضَمِنَّاكَ.

• [٤٦٦٦] فِي ثَمَنِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُضْعَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ: لَمَّا خَرَجَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَائِشَةُ لَطَلَبِ دَمِ عُثْمَانَ ~~فِي~~ أَجْمَعِينَ، كَانَتْ عَائِشَةُ حَاطِيَةَ الْقَوْمِ بِهَا وَهُمْ لَهَا تَبَعٌ، فَعَرَضُوا مَنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِزِّي فَاسْتَضَعُّوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَرَدُّوهُمَا، قَالَ: وَرَأَيْتُ طَلْحَةَ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِخْيَتِهِ عَلَى زُورِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنِّي أَرَاكَ وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِخْيَتِكَ عَلَى زُورِكَ إِنْ كُنْتَ تَكْرَهُ هَذَا الْأَمْرَ فَدَعُهُ، فَلَيْسَ يُكْرَهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، قَالَ: يَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، لَا تَلْمَنِي كُنَّا أَمْسِ يَدًا وَاحِدَةً عَلَى مَنْ سِوَانَا، فَأَصْبَحْنَا الْيَوْمَ جَبَلَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ، يَزْحَفُ أَحَدُنَا إِلَى صَاحِبِهِ ^(١).

• [٤٦٦٧] فِي ثَمَنِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ~~عَنِ~~، قَالَ: عَصَمَنِي اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَلَكَ كِشْرَى، قَالَ: «مَنْ اسْتَخْلَفُوا؟» قَالُوا: ابْنَتُهُ، قَالَ: فَقَالَ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ»، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَنِي اللَّهُ بِهِ ^(٢).

• [٤٦٦٦] [الإتحاف: كم ٦٦٢٠].

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ: ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عِثَانَ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ضَعِيفٌ.

• [٤٦٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٧١٦٧] [التحفة: خ ت س ١١٦٦٠]، وَسَيَأْتِي بِرَقْم (٨٠٠٠)، (٨٨٢٣).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْم (٤٤٠٧)، (٧١٠٠) مِنْ طَرِيقِ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ بِهِ.

• [٤٦٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ خُرُوجَ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَضَحِكْتُ عَائِشَةُ ، فَقَالَ : « انْظُرِي يَا حَمِيرَاءُ ، أَنْ لَا تَكُونِي أَنْتِ » ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ : « إِنْ وَلَّيْتَ مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا فَارْفُقِي بِهَا » ^(١) .

• [٤٦٦٩] حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ بَانَكَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَتْ : لَمَّا سَارَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى ﷺ الْبَصْرَةِ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يُودِعُهَا ، فَقَالَتْ : سِرْ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَفِّهِ ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لِعَلَى الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ مَعَكَ ، وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَغْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنَّهُ أَمَرَنَا ﷺ أَنْ نَقَرَّ فِي بُيُوتِنَا لَسِرْتُ مَعَكَ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَأُرْسِلَنَّ مَعَكَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدِي وَأَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي ابْنِي عُمَرُ .

■ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(٢) .

• [٤٦٧٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،

• [٤٦٦٨] [الإتحاف : كم ٢٣٤٠٤] .

(١) لم يخرج الشيخان لعبد الجبار بن الورد وهو صدوق يهيم ، ولم يخرج البخاري لعمار الدهني ، وسالم بن أبي الجعد : لم يسمع أم سلمة .

• [٤٦٦٩] [الإتحاف : كم ٢٣٥٨٣] .

• [٥٢/٣]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ إذ لم يخرجوا لعبد الرحمن بن صالح الأزدي وهو صدوق يتشيع ، ولا لمحمد بن سليمان بن الأصبهاني وهو صدوق يخطئ ، ولا لسعيد بن مسلم بن بانك .

• [٤٦٧٠] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٦٩٦] .

قَالَتْ : وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ ثِكْلًا عَشْرَةَ مِثْلَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، وَإِنِّي لَمْ أَسِرْ مَسِيرِي مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ^(١) .

• [٤٦٧١] وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَزْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْغَزْوِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ فَقَدْ غَرَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الْتِي تَلِيهَا : اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَجِدُ بِطَرَفِ الْمَدِينَةِ مِنْكَ وَمِنْ أَصْحَابِكَ أَنْ تَخْرُجُوا ، فَتُقْسِدُوا عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ^(٢) .

• [٤٦٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : لَمَّا بَلَغَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَغْضَ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ نَبَحَتْ عَلَيْهَا الْكِلَابُ ، فَقَالَتْ : أَيُّ مَاءٍ هَذَا؟ قَالُوا : الْحَوَابِ ، قَالَتْ : مَا أَطْئِنِّي إِلَّا رَاجِعَةً ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : لَا بَعْدُ ، تَقْدَمِي وَيَزَاكِ النَّاسُ ، وَيُضْلِحُ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، قَالَتْ : مَا أَطْئِنِّي إِلَّا رَاجِعَةً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كَيْفَ يَأْخُذُ كَلْبٌ إِذَا نَبَحَتْهَا كِلَابُ الْحَوَابِ» .

• [٤٦٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ،

(١) رواه رواة الشيخين . ولم يرد في «الصحاحين» رواية لجعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد ، ولا لقيس بن أبي حازم عن عائشة . وقال ابن الجنيدي في «سؤالاته لابن معين» (٤٥٩) : «وسئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حديث أبي معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «وددت أني ثكلت عشرة» ، فقال يحيى : هذا خطأ من أبي معاوية ، ليس هو عن قيس ، إنما هو إسماعيل عن رجل آخر غير قيس» .

• [٤٦٧١] [الإتحاف : كم ١٥٧٥٣] .

(٢) فيه إسماعيل بن موسى السدي وهو صدوق يخطئ رمي بالرفض ، وباقي رواة الشيخين .

• [٤٦٧٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٦٩٦] .

• [٤٦٧٣] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٨٠٠] [التحفة : ص ١٠١٢٠] .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، وَهَانِي بْنِ هَانِي ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعْتُنَا ابْنَةُ حُمْرَةَ ، فَتَادَتْ : يَا عَمُّ ، يَا عَمُّ ، فَأَخَذَتْ بِيَدِهَا فَتَاوَلَتْهَا فَاطِمَةُ ، قُلْتُ : دُونَكِ ابْنَةُ عَمِّكِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا ، وَزَيْدٌ ، وَجَعْفَرٌ ، فَقُلْتُ : أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي ، وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَجْعَفَرِ : « أَشَبَّهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » ، وَقَالَ لَزَيْدٍ : « أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا » ، وَقَالَ لِي : « أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ اذْفَعُوهَا إِلَى خَالَتِهَا ، فَإِنَّ الْخَالََةَ أُمُّ » ، فَقُلْتُ : أَلَا تَرَوْجُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ ^(١) إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ مُخْتَصَرًا .

○ [٤٦٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ لِي : أَيَسَبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ ؟ فَقُلْتُ : مُعَاذَ اللَّهِ ، أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) ، وَقَدْ رَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِزِيَادَةِ الْأَلْفَاظِ .

○ [٤٦٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِظِ بِهِمْذَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ

(١) فِيهِ هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ : لَا بَأْسَ بِهِ وَقَدْ عِيبَ بِالتَّشْيِيعِ ، وَهَانِيُّ بْنُ هَانِي : مُسْتَوْر ، وَفِيهِ نَعْنَةُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ وَهُوَ مَدْلَسٌ وَقَدْ اخْتَلَطَ وَرَوَاةُ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ .

○ [٥٢/٣] هـ

○ [٤٦٧٤] [الإتحاف : كم ٢٣٤٥٩] ، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٤٦٧٥) .

(٢) فِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ : مَدْلَسٌ وَقَدْ اخْتَلَطَ وَرَوَاةُ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ .

○ [٤٦٧٥] [الإتحاف : كم ٢٣٤٥٩] ، وَتَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٤٦٧٤) .

إِسْحَاقَ التَّمِيمِي، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقِ، حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ، يَقُولُ: حَجَجْتُ وَأَنَا غُلَامٌ، فَمَرَزْتُ بِالْمَدِينَةِ وَإِذَا النَّاسُ عُنُقٌ وَاحِدٌ، فَاتَّبَعْتُهُمْ، فَدَخَلُوا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: يَا شَبْتُ بْنُ رَبِيعٍ، فَأَجَابَهَا رَجُلٌ جَلَفٌ جَافٍ: لَبَّيْكَ يَا أُمَّتَاهُ، فَقَالَتْ: يُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَادِيكُمْ؟ قَالَ: وَأَنْتَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: فَعَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: إِنَّا لَنَقُولُ أَشْيَاءَ نُرِيدُ عَرْضَ الدُّنْيَا، قَالَتْ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى»^(١).

○ [٤٦٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ بِمُضَرَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا بِسَامُ الصَّنِيفِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْمُقْنِينِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٦٧٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَبَّ عَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَحَضَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ،

(١) فيه جندل بن والى: صدوق يغلط ويصحف، وبكير بن عثمان: ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

○ [٤٦٧٦] [الإتحاف: كم ١٧٦١٧]، وسيأتي برقم (٤٦٩٩).

(٢) فيه يحيى بن يعلى: ضعيف شيعي، ومعاوية بن ثعلبة ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وابن حبان في «الثقات» ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي ليس بذلك تفرد بأشياء، قاله الدارقطني.

○ [٤٦٧٧] [الإتحاف: كم ٧٩٤٢].

فَقَالَ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ آذَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِمًّا ﴾ [الأحزاب : ٥٧] لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَذَيْتُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٦٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ^(٢) بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ^(٣) ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الْفَضْلِ ابْنِ مَعْقِلٍ بْنِ سَنَانٍ ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَيْسَارٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ ، فَجَعَلَانِي فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ عِدَاةٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا رَأَى أَبْدَنِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ : يَقُولُ : حَدِّدْ إِلَيَّ النَّظَرَ حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ ، قَالَ : « يَا عَمْرُو ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي » ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُوذِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « بَلَى ، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٥) .

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ : قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : مَقْبُولٌ وَأَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطِئُ تَغْيِيرَ حِفْظِهِ لَمَّا سَكَنَ بَغْدَادَ .

○ [٤٦٧٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٩٥٥] .

(٢) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «مُحَمَّدٌ» وَضُبَّ عَلَيْهِ ، وَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ «أَحْمَدُ» ، وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا فِي «الإتحاف» .
[٥٣/٣] ✽

(٣) فِي الْأَصْلِ وَ«الإتحاف» : «نَيْسَارٌ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ . انْظُرْ : «التاريخ الكبير» (١١٤/٧) .

(٤) فِيهِ الْفَضْلُ بْنُ مَعْقِلٍ بْنُ سَنَانٍ : لَيْسَ بِمَشْهُورٍ ، وَعَمْدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ ، وَابْنُ خَالِدٍ تَعْلِيْقًا ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَدْلِسُ .

٥ [٤٦٧٩] حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَزِيرِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ضَرَّازُ بْنُ صُرْدٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ : «أَنْتَ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٤٦٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ بْنِ أَبِي عَرَزَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَرَزَةَ . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ يُضِلُّهَا ، فَمَشَى قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ» ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا الْقَوْمُ ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا هُوَ ، قَالَ : «لَا» ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا هُوَ ، قَالَ : «لَا» ، وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ يَغْنِي عَلِيًّا ، فَأَتَيْنَاهُ فَبَشَّرَنَاهُ ، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٤٦٧٩] [الإتحاف : كم ٨١٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرج الشيخان لأبي نعيم ضرار بن صرد وهو صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفا بالفرائض واتهمه الذهبي بوضع هذا الحديث ، وتعقبهما العلمي في «التنكيل» (٢/ ٤٩٦) : فقال : «أقول : لا ذا ولا ذاك ، والصواب ما أشار إليه أبو حاتم ، فإنه أعرف بضرار وبالحديث وعلله . فكان ضرارا لقن أو أدخل عليه الحديث أو وهم ، فالذي يظهر أن ضرارا صدوق في الأصل لكنه ليس بعمدة فلا يحتاج بما رواه عنه من لم يعرف بالإتقان ويبقى النظر فيما رواه عنه مثل أبي زرعة أو أبي حاتم أو البخاري ، والله أعلم» .

وسليمان بن طرخان والد معتمر لم يبين السماع من الحسن البصري ، وذكر يحيى القطان أنه يرسل عنه ، انظر «جامع التحصيل» (١٨٨) .

٥ [٤٦٨٠] [الإتحاف : حب كم حم ٥٢٤٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ ^(١) .

○ [٤٦٨١] حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَاسِتِ الدَّهَّانُ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَاصِرٍ ، قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا عَلِيُّ إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى النَّبِيِّ مَثَلًا ، أَبْغَضَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ وَأَحْبَبْتُهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا » ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيُّ : أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ مُجِبُّ مُطَرِي يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي ، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيِّ ۖ ، وَلَا يُوحَى إِلَيَّ ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ بِمَا اسْتَطَعْتُ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَحَقَّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيَةِ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ﷻ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٦٨٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِخَارِئِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج البخاري لإسماعيل بن رجاء وأبيه ، وفطر بن خليفة والوارد في أحد الطريقين لم يخرج له مسلم وهو صدوق رمي بالتشيع وأخرج له البخاري مقرونا ، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي غسان عن عبد السلام بن حرب ، ولا لعبد السلام بن حرب عن الأعمش . والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٢٤٢) ، وقال : «قال الدارقطني : إسماعيل ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يأتي عن الثقات بها لا يشبه حديث الأثبات» .

○ [٤٦٨١] [الإتحاف : كم عم ١٤٢٣٩] .

○ [٣ / ٥٣ ب]

(٢) فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو ضعيف ، والحكم بن عبد الملك وهو ضعيف ، والحارث بن حصيرة وهو صدوق يخطئ ورمي بالرفض .

والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٦٨) وقال : «هذا حديث لا يصح ؛ الحكم بن عبد الملك : ليس بثقة ، وليس بشيء ، وقال أبو داود : منكر الحديث» .

○ [٤٦٨٢] [الإتحاف : كم عم ١٤٤٣٥] .

الْمُتَوَكِّلِ الْبَخَارِيِّ، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، وَسَلْيَمَانُ بْنُ حَزْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَظْنَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كُنْزًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْنِهَا، فَلَا تُشَبِّعَنَّ نَظْرَةَ نَظْرَةٍ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤٦٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ السَّبِّطِ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا عَلِيُّ، مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ، فَقَدْ فَارَقَنِي» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٤٦٨٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخَبُّوْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣)، وَفِي إِسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَزْجُو

(١) فيه سلمة بن أبي الطفيل : مجهول، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلّس . وقد ذكر الحديث البخاري في «تاريخه» (٧٧/٤) وقال : «ولا يصح» .

○ [٤٦٨٣] [الإتحاف : كم ١٧٦١٨] ، وسيأتي برقم (٤٧٦٢) .

(٢) قال الذهبي : «منكر» ، والحديث فيه أبو الجحاف داود بن أبي عوف وهو صدوق شيعي ربما أخطأ، ومعاوية بن ثعلبة : لا نقف فيه على جرح أو تعديل ، وهذا الحديث مما انفرد به أبو الجحاف .

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٥٤٥/٣) في ترجمة أبي الجحاف وقال : «وهو عندي ليس بالقوي ، ولا بمن يحتج به في الحديث» . اهـ . وقال أحمد كذا في «علل الخلال» (ص ٢٠٥) بعد إيراد الحديث : «اضرب عليه . وكره أن يحدث به» . وقال الذهبي في الميزان (٢/١٨) : «هذا منكر» .

○ [٤٦٨٤] [الإتحاف : كم ٢١٦٨٨] ، وسيأتي برقم (٤٦٨٥) .

(٣) فيه أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي ، وقال الذهبي فيه في «الميزان» : «لا يكاد يعرف وأتى بخبر باطل متنه : «علي سيد العرب» وقال في «تلخيصه» : «أظن أنه الذي وضع هذا» .

أَنَّهُ صَدُوقٌ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ غَزْوَةٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

○ [٤٦٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَارِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا إِلَيَّ سَيِّدَ الْعَرَبِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتُ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلَيَّ سَيِّدُ الْعَرَبِ»^(١).

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ:

○ [٤٦٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي الْحَازَنُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَالِكٍ الرَّغَفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْوَجِيهِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا إِلَيَّ سَيِّدَ الْعَرَبِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَلَسْتُ سَيِّدَ الْعَرَبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلَيَّ سَيِّدُ الْعَرَبِ»^(٢).

○ [٤٦٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَضْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَائِشَةَ وَاقِفَةً دَخَلَنِي بَعْضُ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ،

○ [٤٦٨٥] [الإتحاف: كم ٢٢٣٤٥]، وتقدم برقم (٤٦٨٤).

(١) في الحسين بن علوان: قال أبو حاتم: «واه ضعيف متروك الحديث» واتهمه الذهبي بوضع هذا الحديث، وأحمد بن عبيد بن ناصح: لين الحديث.

○ [٤٦٨٦] [الإتحاف: كم ٣٥٤٦].

(٢) في المسيب بن شريك: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث كأنه متروك»، وعمر بن موسى الوجيحي: قال البخاري: «منكر الحديث» وقال الذهبي فيه كما في «التلخيص»: «وضاع»، وأبو الزبير المكي: صدوق إلا أنه يدلّس.

○ [٤٦٨٧] [الإتحاف: كم ٢٣٥٢٠].

فَكَشَفَ اللَّهُ عَنِّي ذَلِكَ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَاتَلْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا فَرَغَ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ أَسْأَلُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَلَكِنِّي مَوْلَى لِأَبِي ذَرٍّ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهَا قِصَّتِي، فَقَالَتْ: أَيْنَ كُنْتَ حِينَ طَارَتْ الْقُلُوبُ مَطَائِرُهَا؟ قُلْتُ: إِلَى حَيْثُ كَشَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنِّي عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، قَالَتْ: أَحْسَنْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيَّ مَعَ الْقُرْآنِ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَأَبُو سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ هُوَ عَقِيصَاءُ ثِقَةٍ مَأْمُونٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٦٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعِ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٦٨٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَانِيٍّ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقُضَلِ، حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي.

(١) فِيهِ عَمْرٍو بْنُ طَلْحَةَ الْقِنَادُ: صَدُوقٌ رَمِيَ بِالرَّفْضِ، وَعَلِيٌّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ: صَدُوقٌ يَتَشَبَّهُ، وَأَبُو سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ: قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»، وَأَبُو ثَابِتٍ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ: لَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

○ [٤٦٨٨] [الإتحاف: كم ١٤٣١٧]، وَسَيَاتِي بِرَقْم (٤٤٩٦).

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ فَلَمْ يُخَرِّجَا لِلْمُخْتَارِ بْنِ نَافِعِ التَّمِيمِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَلَا لِسَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ: وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «ثِقَاتِهِ» وَوَثَّقَهُ الْعَجَلِيُّ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «لَا يَكَادُ يَعْرِفُ»، وَلَمْ يُخْرِجِ الْبُخَارِيُّ لِأَبِي عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ. وَفِيهِ أَبُو قِلَابَةَ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ تَغْيِيرَ حِفْظِهِ لَمَّا سَكَنَ بَغْدَادَ.

○ [٤٦٨٩] [الإتحاف: كم ١٤٥٤٠] [التحفة: ت ١٠٢٠٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٦٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَزَّازُ بِبَعْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: كَانَتْ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ يَوْمًا: «سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ»، قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ فِي ذَلِكَ نَاسٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرِ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَأَتَّبَعْتُهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٦٩١] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لِأَن تَكُونَ فِي خِصْلَةٍ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطِيَ حُمْرَ النَّعَمِ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَرْؤُجُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحِلُّ لَهُ فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ إذ لم يخرج الشيخان لهوذة بن خليفة وعبد الله بن عمرو بن هند

الجملي، ولم يثبت سماع عبد الله بن عمرو الجملي من علي.

(٢) فيه ميمون أبو عبد الله: ضعيف.

[٤٦٩٠] [الإتحاف: كم حم ٤٧٠٠].

○ [٤٦٩١] [الإتحاف: كم ١٥٨٦٣].

○ [٣/٥٤ ب]

(٣) فيه عبد الله المدني: ضعيف.

• [٤٦٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ عُثْمَانُ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ قُتَيْبَ بْنَ الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دُونَكُمْ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ أَوْلَنَا بِهِ لِحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. سَمِعْتُ قَاضِي الْقَضَاةَ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ الْهَاشِمِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمَرَ الْقَاضِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، يَقُولُ: وَذَكَرَ لَهُ قَوْلُ قُتَيْبٍ هَذَا، فَقَالَ: إِنَّمَا يَرِثُ الْوَارِثُ بِالنَّسَبِ أَوْ بِالْوَلَاءِ، وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ ابْنَ الْعَمِّ لَا يَرِثُ مَعَ الْعَمِّ، فَقَدْ ظَهَرَ بِهَذَا الْإِجْمَاعِ أَنَّ عَلِيًّا وَرِثَ الْعِلْمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ دُونَهُمْ، وَبِصَحَّةِ مَا ذَكَرَهُ الْقَاضِي ^(١).

• [٤٦٩٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَقْبَلْنِي مَاتَ أَوْ قُبِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبَكُمْ﴾، وَاللَّهُ لَا يَنْقَلِبُ عَلَى أَغْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لَيْسَ مَاتَ أَوْ قُبِلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ، وَوَلِيِّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي ^(٢).

• [٤٦٩٢] [الإتحاف: كم س الطبراني أبو نعيم ابن منده ١٦٣١٤].

(١) لم يخرج البخاري لشريك بن عبد الله النخعي إلا تعليقاً وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق بخطي كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، ولم يخرج مسلم للثَّقَلِيِّ، ولم يخرج البخاري لعلي بن حَكِيم الْأَوْدِيِّ، ولم يخرج الشيخان لقُتَيْبٍ وهو مختلف في صحبته ولم يرو عنه غير أبو إِسْحَاقَ، وأبو إِسْحَاقَ رَمِي بالتدليس والاختلاط.

• [٤٦٩٣] [الإتحاف: كم ١٤٥٣٢].

(٢) لم يخرج البخاري لعمر بن طلحة القناد وهو صدوق رَمِي بالرفض وأسباط بن نصر إلا تعليقاً له وهو صدوق كثير الخطأ يغرب وسماك بن حرب إلا تعليقاً له وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، وباقى روايته رواة الشيخين.

○ [٤٦٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَغْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «لَأَقْتُلَنَّ الْعَمَالِقَةَ فِي كِتَابَةِ» ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : أَوْ عَلِيٍّ ، قَالَ : «أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» ^(١) .

○ [٤٦٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْهَرَوِيُّ بِالرُّمْلَةِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَأَبُو الصَّلْتِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ . فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَغْقُوبَ فِي التَّارِيخِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ ، فَقَالَ : ثِقَةٌ . فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ؟ فَقَالَ : قَدْ حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَيْدِيُّ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ . سَمِعْتُ أَبَا نَصْرِ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَقِيهَ الْقَبَّانِيَّ إِمَامَ عَصْرِهِ بِخَارِزَمٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظَ ، يَقُولُ : وَسُئِلَ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ ، فَقَالَ : دَخَلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَنَحْنُ مَعَهُ عَلَى أَبِي الصَّلْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ بَعِثْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا تَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ فِي أَبِي الصَّلْتِ؟ فَقَالَ : هُوَ صَدُوقٌ . فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ يَزُورِي حَدِيثَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ ،

○ [٤٦٩٤] [الإتحاف : كم ٨٨٥٠] .

(١) فيه إبراهيم بن إسماعيل : ضعيف ، وإسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وأبوه : متروكان .

○ [٤٦٩٥] [الإتحاف : كم ٨٨٦٥] ، وسيأتي برقم (٤٦٩٦) .

وَعَلِيَّ بِأَبُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ: قَدْ رَوَى هَذَا ذَاكَ الْفَيْدِيُّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، كَمَا رَوَاهُ أَبُو الصَّلْتِ^(١).

○ [٤٦٩٦] حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الضَّرِيرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بِأَبُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ، فَلْيَأْتِ الْبَابَ».

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. ■ قَالَ سَأَلْتُ: لِيَعْلَمَ الْمُسْتَفِيدُ لِهَذَا الْعِلْمِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ حَافِظٌ. وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ^(٢).

○ [٤٦٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهِيُّ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ الْقُفَّالُ بِبُخَارَى، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ هَازُونَ الْبَلَدِيُّ بِبَلَدِهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ

(١) فيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي وهو صدوق له مناكير وكان يتشيع، وهذا الحديث مما استنكر عليه قال الذهبي في «التلخيص»: «موضوع».

قال العقيلي في «الضعفاء»: «ولا يصح في هذا المتن حديث». وقال الإمام أحمد لما سئل عن هذا الحديث: «قبح الله أبا الصلت ذاك، ذكر عن عبد الرزاق حديثاً ليس له أصل»، وسئل عنه ابن معين فقال: «وهذا حديث كذب ليس له أصل»، ينظر «المنتخب من علل الخلال» (١٢٠، ١٢١).

○ [٤٦٩٦] [الإتحاف: كم ٨٨٦٥]، وتقدم برقم (٤٦٩٥).

(٢) فيه محمد بن يحيى بن الضريس قال الحافظ ابن حجر: مقبول، والحسين بن فهم: ليس بالقوي، وأحاديث الأعمش عن مجاهد مرسل مدلسة، قال ابن المديني: «لا يثبت منها إلا ما قال سمعت». وفي الطريق الثاني: أبو الصلت الهروي وهذا الحديث مما استنكر عليه.

○ [٤٦٩٧] [الإتحاف: كم ٢٨٩٨].

عَبْدُ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلَيَّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ»^(١).

○ [٤٦٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَائِي، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيِّ بِالسَّوَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْحُلَوَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَذْكُورُ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَنْتَ سَيِّدُ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدُ فِي الْآخِرَةِ، حَبِيبُكَ حَبِيبِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَأَبُو الْأَزْهَرِ بِإِجْمَاعِهِمْ ثِقَةٌ، وَإِذَا تَفَرَّدَ الثَّقَةُ بِحَدِيثٍ فَهُوَ عَلَى أَصْلِهِمْ صَحِيحٌ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ، يَقُولُ: «: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْحُلَوَانِيَّ، يَقُولُ: لَمَّا وَرَدَ أَبُو الْأَزْهَرِ مِنْ صَنْعَاءَ وَذَكَرَ أَهْلَ بَغْدَادَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْكَرَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ مَجْلِسِهِ، قَالَ فِي آخِرِ الْمَجْلِسِ: أَيْنَ هَذَا الْكَذَّابُ النَّيْسَابُورِيُّ الَّذِي يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ هَذَا الْحَدِيثَ؟ فَقَامَ أَبُو الْأَزْهَرِ، فَقَالَ: هُوَذَا أَنَا، فَضَحِكَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ مِنْ قَوْلِهِ وَقِيَامِهِ فِي الْمَجْلِسِ فَقَرَّبَتْهُ وَأَدْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: كَيْفَ حَدَّثَكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرَكَ؟ فَقَالَ: اعْلَمْ يَا أَبَا زَكْرِيَّا، أَنِّي قَدِمْتُ صَنْعَاءَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ غَائِبٌ فِي قَرْيَةٍ لَهُ

(١) فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني: قال الذهبي: «كان كذابا»، وعبد الرحمن بن بهمان التيمي وهو مقبول.

بَعِيدَةً فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنَا عَلِيلٌ ، فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَيْهِ سَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ خُرَاسَانَ ، فَحَدَّثَنِي بِهَا وَكَتَبْتُ عَنْهُ ، وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ إِلَى صَنْعَاءَ ، فَلَمَّا وَدَعْتُهُ ، قَالَ لِي : قَدْ وَجَبَ عَلَيَّ حَقُّكَ ، فَأَنَا أَحَدُكَ بِحَدِيثٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنِّي غَيْرُكَ ، فَحَدَّثَنِي وَاللَّهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، لَفْظًا فَصَدَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَاعْتَدَرَ إِلَيْهِ ^(١) .

○ [٤٦٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرْلُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، حَدَّثَنَا بَسَّامُ الصَّيْرَفِيُّ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْقُفَيْمِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَانِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٧٠٠] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَطْرَفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي ، وَيَمُوتَ مَوْتِي ، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، والحديث باطل قال أبو حامد الشافعي : «هذا حديث باطل ، والسبب فيه أن معمرًا كان له ابن أخ رافضي ، وكان معمر يمكنه من كتبه ، فأدخل عليه هذا الحديث ، وكان معمر مهيبًا ، لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة ، فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخي معمر» . وقال الذهبي متعقبًا للحاكم في تصحيحه لهذا الحديث على شرط الشيخين : «هذا وإن كان رواه ثقات ، فهو منكر ، ليس ببعيد من الوضع ؛ وإلا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سرا ، ولم يحسر أن يتفوه به لأحمد وابن معين والخلق الذين رحلوا إليه ، وأبو الأزرقة» .

ينظر : «تاريخ بغداد» (٤٢/٤) ، و«الكامل» (٣١٧/١) ، و«تهذيب التهذيب» (١١/١) .

○ [٤٦٩٩] [الإتحاف : كم ١٧٦١٧] ، وتقدم برقم (٤٦٧٦) .

(٢) فيه معاوية بن ثعلبة : ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

○ [٤٧٠٠] [الإتحاف : كم ٤٦٧٧] .

وَعَدَنِي رَبِّي ، فَلَيْتَوَلَّى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى ، وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤٧٠١] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَافِظُ بِهِمَذَانٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَسْوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ الْكَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُتَأَفِّقِينَ إِلَّا بِتَكْذِيبِهِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَالتَّخْلُفِ عَنِ الصَّلَوَاتِ ، وَالْبُغْضِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٤٧٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا التُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ : «هَذَا أَمِيرُ الْبَرَّةِ ، وَقَاتِلُ الْفَجْرَةِ ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ ، وَمَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ» ، ثُمَّ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ .

(١) قال الذهبي متعقباً لتصحيح الحاكم : «قلت : أنى له الصحة والقاسم متروك ، وشيخه ضعيف ، واللفظ ركيك ، فهو إلى الوضع أقرب» ، والحديث فيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة وهو ضعيف ، ويحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف شيعي ، وزيد بن مطرف لا تصح له صحبة .

• [٤٧٠١] [الإتحاف : كم ١٧٦٦٣] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لإسحاق بن بشر وهو متهم بالكذب ، ولا لأبي عبد الله الجنلي ، ولم يخرج مسلم لشرى النخعي إلا في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

• [٤٧٠٢] [الإتحاف : كم ٢٨٩٩] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْخَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ التُّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّازُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ فَقِيرٌ لَا مَالَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّ اللَّهَ تعالى أَطْلَعَ إِلَيَّ أَهْلَ الْأَرْضِ، فَاخْتَارَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ، وَالْآخَرُ بَعْلُكَ»^(٢).

○ [٤٧٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» [الرعد: ٧].

قَالَ عَلِيٌّ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ، وَأَنَا الْهَادِي.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٧٠٥] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرِمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ

(١) فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ: قَالَ ابْنُ عَدِي وَغَيْرُهُ: يَضَعُ الْحَدِيثَ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ مُتَعَقِبًا لِلْحَاكِمِ فِي تَصْحِيحِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ: «قُلْتُ: بَلْ وَاللَّهِ مَوْضُوعٌ، وَأَحْمَدُ كَذَابٌ، فَمَا أَجْهَلُكَ عَلَى سَعَةِ مَعْرِفَتِكَ!».

○ [٤٧٠٣] [الإتحاف: كم ١٨٣٤٢].

(٢) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ التُّرْمِذِيُّ: رَوَى عَنْ سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ حَدِيثًا مَوْضُوعًا هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ هُوَ الْمَتَّهَمُ بِهِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «قُلْتُ: بَلْ مَوْضُوعٌ عَلَى سُرَيْجٍ».

○ [٤٧٠٤] [الإتحاف: كم ١٤٤٤٣].

(٣) قَالَ الذَّهَبِيُّ: «بَلْ كَذَبَ قَبِيحُ اللَّهِ وَاضَعَهُ». الْحَدِيثُ فِيهِ حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشْقَرُ وَهُوَ صَدُوقٌ يَهْمُ وَيَغْلُو فِي التَّشْيِيعِ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ وَهُوَ صَدُوقٌ رَمِيَ بِالتَّشْيِيعِ وَعَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَالْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ صَدُوقٌ رِيًّا وَهَمٌ.

○ [٤٧٠٥] [الإتحاف: كم ٢٣٤٩٩].

الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ مُخْوَلٍ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ مِنَّا يُكَلِّمُهُ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧٠٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقَرِّي بَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرَّيَاحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسَلْمَانَ: مَا أَشَدَّ حُبَّكَ لِعَلِيٍّ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٧٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»، قَالَ: قُلْنَا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَكُلُّنَا نُحِبُّ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ»، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا إِنْ عَلِيًّا مِنْهُمْ»، ثُمَّ سَكَتَ.

(١) فِيهِ حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ وَهُوَ صَدُوقٌ يَهُودِيٌّ يَتَّبِعُ الشَّيْعَ، وَجَعْفَرُ الْأَخْمَرُ وَهُوَ صَدُوقٌ يَتَّبِعُ الشَّيْعَ.

○ [٤٧٠٦] [الإتحاف: كم ٥٩٣٦].

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، فَلَمْ يُخَرِّجْهُ لَأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَرَمِي بِالْقَدْرِ.

○ [٤٧٠٧] [الإتحاف: كم حم ٢٣٠١] [التحفة: ت ق ٢٠٠٨].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الصَّفَّارُ، وَحُمَيْدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الزِّيَّاتِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ^(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَدَّمَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُخْ مَشْوِيٍّ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلَّ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ»، قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ عَلِيُّ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَحْ»، فَدَخَلَ، فَقَالَ: «مَا حَبَسَكَ عَلِيٌّ»، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ آخِرُ ثَلَاثِ كَرَاتٍ يَزِدُنِي أَنَسُ يَزْعُمُ أَنَّكَ عَلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ، فَأَخْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قَوْمَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زِيَادَةٌ عَلَى ثَلَاثِينَ نَفْسًا، ثُمَّ صَحَّحَ الرَّوَايَةَ عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَسَفِينَةَ.

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إذ لم يخرج الشيخان لأبي ربيعة الإيادي قال الحافظ ابن حجر: مقبول وضعفه أبو حاتم والذهبي، وشريك النخعي إنما أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيراً غير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

○ [٤٧٠٨] [الإتحاف: كم ١٩٣٥] [التحفة: ت ٢٢٨]، وسيأتي برقم (٤٧٠٩).

(٢) قوله: «عن أبيه» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ زِيَادَةُ الْقَاطِظِ ^(١).

٥ [٤٧٠٩] كَمَا حَدَّثَنَا بِهِ الثُّقَّةُ الْمَأْمُونُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَلِيَّةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَابٍ ^(٢) الْبَصْرِيُّ الْقَصَّارُ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ شَاكِيًا، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَعُودُهُ فِي أَصْحَابٍ لَهُ، فَجَرَى الْحَدِيثَ حَتَّى ذَكَرُوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَقَّصَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَنْ هَذَا؟ أَقْعُدُونِي فَأَقْعُدُوهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْحَجَّاجِ، أَلَا أَرَاكَ تَنْقُصُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْحَقِّ، لَقَدْ كُنْتُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَلَامٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمِي فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَيْرٍ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن أحمد بن عياض ولا لأبيه ويعرف بأبي طيبة. وأشار الذهبي لوضعه فقال: «إبراهيم بن باب ساقط... وابن عياض لا أعرفه لقد كنت زمانا طويلا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه مستدركه، فلما علقت على هذا الكتاب، رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء».

والحديث مخالف للأحاديث الصحيحة التي فيها أن أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هو أفضل الأمة بعد نبيها ﷺ.

أما قول الحاكم: «وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين... إلخ». فقد نقل ابن كثير في «البدية والنهاية» (٣٥١/٧) عن الذهبي قوله: «لا والله ما صح شيء من ذلك».

وقد كان الحاكم نفسه لا يصحح هذا الحديث ثم تغير رأيه وأخرجه في «المستدرک» كما ذكر ذلك الذهبي في «التذكرة» (٤٢٠/٢)، وهذا الحديث مع كثرة طرقه عن أنس لا يرقى فيها لأن يقبل منها طريق، ويبقى في القلب من متنه الكثير.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في رده على الشيعي في «منهاج السنة» (٩٩/٤): «إن حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بحقائق النقل». في بحث له قيم، فراجعه.

٥ [٤٧٠٩] [الإتحاف: كم ٣٩٥] [التحفة: ت ٢٢٨]، وتقدم برقم (٤٧٠٨).

(٢) قوله: «إبراهيم بن باب»، وقع في الأصل: «إبراهيم بن ثابت»، والتصويب من «الإتحاف».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمِّ أَيْمَنَ، مَا هَذَا الطَّائِرُ؟» قَالَتْ: هَذَا الطَّائِرُ أَصْبَنُهُ فَصَنَعْتُهُ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ جَنِّبِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ»، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ انْظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ»، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا عَلَيَّ بِالْبَابِ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، انْظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ»، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا عَلَيَّ بِالْبَابِ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ اذْهَبْ فَأَدْخِلْهُ»، فَلَسْتُ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبْتُ فَأَدْخَلْتُهُ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ قَرِّبْ إِلَيْهِ الطَّيْرَ»، قَالَ: فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَا جَمِيعًا.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ: يَا أَنَسُ، كَانَ هَذَا بِمَحْضَرٍ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُعْطِيَ بِاللَّهِ عَهْدًا أَلَّا أُنْتَقِصَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا، وَلَا أَسْمَعَ أَحَدًا يَنْتَقِصُهُ إِلَّا أَشْنَبْتُ لَهُ وَجْهَهُ^(١).

٥ [٤٧١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ الْقُطَيْبِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَجٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ تَخْلُوَ بِنَا مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمِنِي صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَغْمَى، قَالَ: فَأَبْتَدَءُوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا نَذْرِي مَا قَالُوا، قَالَ:

٥ [٣/٥٧ أ]

(١) فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَابِ الْبَصْرِيِّ الْقَصَارِ وَهُوَ وَاهٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَهُوَ صَدُوقٌ فِيهِ تَشْيِيعٌ. انْظُرِ التَّعْلِيلَ السَّابِقَ.

فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ : أَفَّ وَتَفَّ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ بَضْعُ عَشْرَةِ فَضَائِلَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مُسْتَشْرِفٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» فَقَالُوا : إِنَّهُ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ ، قَالَ : «وَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَطْحَنَ» ، قَالَ : فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ ، قَالَ : فَتَفَّتْ فِي عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَنَا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ ، وَقَالَ : «لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَمِّهِ : «أَيُّكُمْ يُؤَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالَ : وَعَلِيٌّ جَالِسٌ مَعَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : «أَيُّكُمْ يُؤَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَأَبَوْا ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَحَسَنَ ، وَحُسَيْنَ ، وَقَالَ : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» [الأحزاب : ٣٣] .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ ، فَلَيْسَ ثَوْبُ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَزْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ ، قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بَيْتٍ مِمَّنْ يَزْمُونَ فَأَذْرَكُهُ ، قَالَ : فَاَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْعَارَ ، قَالَ : وَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَزْمِي بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ ، وَقَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ لِلْيَمِّمْ وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ وَنَحْنُ نَزْمِيهِ ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ مَعَهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَخْرِجْ مَعَكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا » . فَبَكَى عَلِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : « أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَازُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِغَدِي نَبِيٍّ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي » .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ وَلِيِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بِغَدِي وَمُؤْمِنَةٍ » . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَسَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ ، فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا ، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ » . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ ﷻ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ، فَهَلْ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَ : ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، قَالَ : « وَكُنْتُ فَاعِلًا وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ » . ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةَ ^(١) .

• [٤٧١١] وَقَدْ حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَوْحَدُ أَبُو يَغْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَهْرُوَيْهِ الْقَزْوِينِيُّ الْقَطَّانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ : كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَجِدُوا الْفَضَائِلَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• [٤٧١٢] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَغْفُوبَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

(١) رواه رواية الشيخين سوى أبي بلج وهو صدوق ربما أخطأ .

والحديث أورده شيخ الإسلام ابن تيمية في « منهاج السنة » (٥ / ٣٠ - ٣٦) ، ثم قال : « فيه ألفاظ هي كذب على رسول الله ﷺ . . . » اهـ . وقال الذهبي في « الميزان » (١٨٩ / ٧) في ترجمة أبي بلج : « ومن مناكبه عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس . . . » فذكر الحديث .

• [٤٧١٢] [الإتحاف : حم كم ١٤٨٦٥] ، وتقدم برقم (٤٤٨٥) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَذَرِ لِي وَلِأَبِي بَكْرٍ: «عَنْ يَمِينٍ أَحَدِكُمَا جَبْرِيلُ، وَالْآخَرُ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ أَبُو طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ^(٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكََا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ النَّاسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَشْكُوا عَلِيًّا فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَخِيْشَنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٧١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ الشُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُمْ يَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَقَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: «أَتَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَقَالَ: لَا، حَتَّى مَرَّ عَلَى أَكْثَرِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَتَوَلَّاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الوهاب، ولم يخرج البخاري لأبي صالح الحنفي، ولم يرد في «الصحيحين» رواية لجعفر بن عون عن مسعر.

○ [٤٧١٣] [الإتحاف: كم حم ٥٨٥٦].

(٢) قوله: «زينب بنت أبي سعيد» وقع في «مسند أحمد» (١١٨١٧): «عمته زينب بنت كعب، وكانت عند أبي سعيد الخدري» وقد ذكر الحافظ في «الإتحاف» هذا الحديث في مسند زينب أخت أبي إسحاق بن كعب بن عجرة، عن زوجها أبي سعيد. والله أعلم.

(٣) محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ولم يخرج الشيخان لسليمان بن محمد بن كعب بن عجرة وزينب بنت أبي سعيد وهي مقبولة.

○ [٤٧١٤] [الإتحاف: كم ٨٧١٠]، وتقدم برقم (٤٧١٠).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(١).

• [٤٧١٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٢).

• [٤٧١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: «يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٣).

• [٤٧١٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنْتَ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنَ الْقَضَاءِ مَا لَا عِلْمَ لِي بِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ»، فَمَا شَكَّكَتُ فِي الْقَضَاءِ أَوْ فِي قَضَاءِ بَعْدُ.

(١) لم يخرج الشيخان لكثير بن يحيى وهو شيعي، وأبي بلج وهو صدوق ربما أخطأ.

• [٤٧١٥] [الإتحاف: كم ١٢٩٦١].

(٢) هذا الإسناد على شرط البخاري وحده، فإن مسلماً لم يخرج لآدم بن أبي إياس.

• [٤٧١٦] [الإتحاف: كم ١٤٩٥١].

(٣) فيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف، وعلي بن حزور وهو متروك شديد التشيع، وأبو مريم الثقفي وهو مجهول.

• [٤٧١٧] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٩٧] [التحفة: دت ١٠٠٨١ - ق ١٠١١٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧١٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُخْبِرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَى عَلِيًّا عليه السلام ثَلَاثَةُ ثَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ فِي وَلَدٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لِاثْنَيْنِ: طَيِّبَا نَفْسَا بِهَذَا الْوَلَدِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُفَرِّغٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ فُرِعَ فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ لِصَاحِبَيْهِ، فَأَفَرَّغَ بَيْنَهُمْ فَفَرَّغَ بَيْنَهُمْ، فَفَرَّغَ أَحَدَهُمْ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدَ، فَصَحَّكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، أَوْ قَالَ: أَضْرَأْسُهُ^(٢).

○ [٤٧١٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، بِهَذَا وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ بِهِ»^(٣). هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

■ وَقَدْ زَادَ الْحَدِيثُ تَأْكِيدًا لِرِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَدْ تَابَعَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ الْأَجْلَحَ فِي رِوَايَتِهِ.

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج مسلم لأبي بكر بن عياش إلا في المقدمة ولم يخرج له البخاري عن الأعمش، ولم يخرج لأبي البختري عن علي، وروايته عن علي مرسلة، قال الحافظ في «الإتحاف»: «قلت: أخرجا لرجاله، إلا أن أبا البختري، عن علي منقطع».

○ [٤٧١٨] [الإتحاف: طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة: دس ق ٣٦٧٠ - دس ١٠١٨١]، وتقدم برقم (٢٨٦٨).

(٢) لم يخرج الشيخان للأجلح وعبد الله بن الخليل قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○ [٤٧١٩] [الإتحاف: طح كم حم ٤٦٨٤] [التحفة: دس ٣٦٦٩ - دس ق ٣٦٧٠ - دس ١٠١٨١].

○ [٥٨/٣ ب]

(٣) لم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة، ولم يخرج الشيخان للأجلح وعبد الله بن الخليل قال الحافظ ابن حجر: مقبول

○ [٤٧٢٠] حدثنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ فَذَبَحَتْ لَنَا شَاةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، ثُمَّ قَالَ: «لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ عُمَرُ رضي الله عنه، ثُمَّ قَالَ: «لِيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ عَلِيًّا»، قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

○ [٤٧٢١] حدثنا أبو بكرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا غُبَيْدُ بْنُ حَاتِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَلِيمٍ ^(٢) عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلُكُمْ وَارِدًا عَلَيَّ الْخَوْضُ، أَوْلُكُمْ إِسْلَامًا عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» ^(٣).

○ [٤٧٢٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي

○ [٤٧٢٠] [الإتحاف: كم ٢٨٦٤].

(١) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن محمد بن عقال وهو صندوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

○ [٤٧٢١] [الإتحاف: كم ٥٩٣٧].

(٢) في «الأصل» و«الإتحاف»: «الأغر» وهو خطأ، والتصويب من «المعجم الكبير» للطبراني (٦/ ٢٦٥)، وكذلك كتب التراجم كما في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٨٨٤) و«الإكمال» (٧/ ١٢٧) وقد ذكره له هذا الحديث بمثل هذا الإسناد.

(٣) لم يخرج الشيخان لسيف بن محمد: تركه أحمد والدارقطني وغيرهما، وعليم: ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن حبان في «الثقات» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يخرج مسلم لمحمد بن حاتم المؤدب.

والحديث أورده ابن الجوزي، والشوكاني في «الموضوعات»، وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا

يصح». ينظر: «الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ٣٧٤).

○ [٤٧٢٢] [الإتحاف: كم حم ٤٦٨١] [التحفة: ت س ٣٦٦٤].

أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَإِنَّمَا الْخِلَافُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَوَّلَ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ إِسْلَامًا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَقَدَّمَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ ^(١).

○ [٤٧٢٣] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهَ بِالرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَا النَّائِمُ، يَغْنِي عَلَيَّا، وَهُمَا يَغْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

● [٤٧٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَنَظَرُ إِلَيَّ، وَقَالَ: كَأَنَّكَ رَخِيُّ الْبَالِ، فَعَصَبْتُ وَشَكَوْتُهُ إِلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْقُرَاءِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ سَعِيدٍ؟ أَنِّي سَأَلْتُهُ مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيَّ

(١) رواه رواية الصحيحين سوى أبي حمزة الأنصاري فمن رجال البخاري وحده.

○ [٤٧٢٣] [الإتحاف: كم ٥٣٧٠].

(٢) لم يخرج الشيخان لكثير بن يحيى وهو شيعي وداود بن عوف وهو صدوق شيعي ربما أخطأ وعبد الرحمن بن أبي زياد قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

● [٤٧٢٤] [الإتحاف: كم ٧٥٤٠].

وَقَالَ: إِنَّكَ لَرِخِيُ الْبَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ سَأَلْتَهُ وَهُوَ خَائِفٌ مِنَ الْحَجَّاجِ، وَقَدْ لَادَ بِالْبَيْتِ فَسَلُّهُ الْآنَ فَسَأَلْتَهُ، فَقَالَ: كَانَ حَامِلَهَا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

■ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ زَنْقَلِ الْعُرْفِيِّ وَفِيهِ طَوْلٌ فَلَمْ أُخْرِجْهُ^(١).

○ [٤٧٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَيٍّ، عَنْ أَبِي رِبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَاَقَتِ الْجَنَّةُ إِلَيَّ ثَلَاثَةً: عَلَيَّ، وَعُمَارُ، وَسَلْمَانٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٧٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِئِيُّ بَنِيْسَابُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا غُفْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ أَنْ لَا أَزُوجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي، وَلَا أَتَزُوجَ إِلَّا كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) لم يخرج الشيخان لسيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ومالك بن دينار إنما أخرج البخاري تعليقا لمالك، ولم يخرج البخاري لجعفر بن سليمان.

○ [٤٧٢٥] [الإتحاف: كم ٨٣٨] [التحفة: ت ٥٣٢].

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي ربيعة الإيادي قال الحافظ ابن حجر: مقبول ولم يخرج البخاري للحسن بن حي.

○ [٤٧٢٦] [الإتحاف: كم ٦٩١١].

(٣) لم يخرج الشيخان لعمار بن سيف وهو ضعيف الحديث عابد. وقبيصة: صدوق ربما خالف.

○ [٤٧٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَصِينِ الْعُقَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّازَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْحِي إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثٌ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧٢٨] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّيِّعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَثِيمِ الْهَلَالِيُّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: إِنَّ هَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: عَلِيٌّ بِهِ، فَأَتَيْ بِهِ، فَقَالَ: أَنْتَ السَّبَابُ لِعَلِيٍّ؟ فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ لَقَيْتُهُ، وَمَا أَحْسَبُكَ تَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَتَجِدَهُ قَائِمًا عَلَى حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَذُودُ عَنْهُ رَايَاتِ الْمُنَافِقِينَ بِيَدِهِ عَصًا مِنْ عَوْسَجٍ حَدَّثَنِيهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٧٢٧] [الإتحاف: كم ٢٣٤].

(١) فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك، ويحيى بن العلاء الرازي: رمي بالوضع.

قال الذهبي في «التلخيص»: «أحسبه موضوعا»، وقال الحافظ في «الإتحاف»: «بل هو ضعيف جدا، ومنقطع أيضا».

والحديث أورده ابن عدي في الكامل (٢٨/٩) في ترجمة يحيى بن العلاء، ثم قال: «ليحيى بن العلاء غير ما ذكرت والذي ذكرت مع ما لم أذكر مما لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة، ويحيى بن العلاء بين الضعف على روايته وحديثه».

○ [٤٧٢٨] [الإتحاف: كم ٤٢٧٨].

(٢) فيه الحسين بن الحسن الأشقر وهو صدوق يهم ويغلو في التشيع، وسعيد بن خثيم الهلالي وهو صدوق

رمي بالتشيع له أغاليط، والوليد بن يسار الهمداني: قال ابن مأكولا: «إن لم يكن الذي قبله فلا أعرفه»، -

○ [٤٧٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، وَالسَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، إِنْ قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧٣٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى سُرِّيَّةَ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عليها السلام، قَالَتْ: وَالَّذِي يُخَلْفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لَأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً، وَهُوَ يَقُولُ: «جَاءَ عَلِيٌّ، جَاءَ عَلِيٌّ» مِرَازًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام: كَأَنَّكَ بَعَثْتَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ،

١ - وعلي بن أبي طلحة وهو: صدوق قد يخطئ، وروايته عن الحسن بن علي عليهما السلام مرسلة بلا شك؛ إذ إن روايته مرسلة عن عبد الله بن عباس عليهما السلام المتوفي سنة ٦٨ هـ، فكيف يروي عن مثل الحسن بن علي عليهما السلام المتوفي سنة ٤٩ هـ أو ٥٠ هـ؟.

○ [٤٧٢٩] [الإتحاف: كم حم ١٤٥٨٦] [التحفة: ت سي ١٠٠٤٠ - س ١٠١٦٢ - س ١٠١٨٨ - سي ١٠٢١٥].

○ [٥٩/٣ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يرد في «الصحيحين» رواية لأبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ورواية إسرائيل عن أبي إسحاق بعد الاختلاط والبخاري ومسلم انتقوا له.

○ [٤٧٣٠] [الإتحاف: كم حم عم ٢٣٥٩٩] [التحفة: س ١٨٢٩٢].

وَكُنْتُ مِنْ أَذْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ ، فَأَكْبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ يُسَارِرُهُ وَيُنَاجِيهِ ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ عَلَيَّ أَقْرَبُ النَّاسِ عَهْدًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

[٤٧٣١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ ، عَنْ أَبِي غُثْمَانَ التَّهْدِي ، أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي وَنَحْنُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، إِذْ مَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسَنُهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ، قَالَ : «لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

[٤٧٣٢] حَدَّثَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَطَّابِ ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّمِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه نَعُوذُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما ، فَتَحَوَّلَا حَتَّى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا أَرَاهُ إِلَّا هَالِكًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ إِلَّا مَقْتُولًا ، وَلَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَمْلَأَ غَيْظًا»^(٣) .

(١) رواه رواة الشيخين سوى أم موسى سرية علي وهي مقبولة .

[٤٧٣١] [الإتحاف : كم ١٤٦٠٤] .

(٢) لم يخرج مسلم لعلي بن المديني ، ولم يخرج البخاري لإبراهيم بن محمد بن عرعة ، ولم يخرج الشيخان للفضل بن عميرة : فيه لين وميمون الكردي قال الحافظ ابن حجر : مقبول وحرمي بن عماره وهو صدوق بهم .

[٤٧٣٢] [الإتحاف : كم ١٤١٢] .

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن معاوية البصري وهو صدوق له أغلاط وعبد العزيز بن الخطاب وناصر بن عبد الله المحلمي وهو ضعيف ، ولم يخرج مسلم لعطاء بن السائب وهو صدوق اختلط أخرج له البخاري مقرونا . قال الذهبي في التلخيص : «إسناده» .

○ [٤٧٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَغْفُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَخْوَلُ ، عَنْ عَتَابِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، حَدَّثَنِي « أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ ^(١) .

○ [٤٧٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : « تَقَاتِلِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ بِالطَّرِيقَاتِ ، وَالتَّهْرَوَاتِ ، وَبِالسَّفَعَاتِ » . قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَعَ مَنْ نَتَقَاتَلُ هَؤُلَاءِ الْأَقْوَامَ ؟ قَالَ : « مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » ^(٢) .

● [٤٧٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنَّ مِمَّا عَهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ : أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَعْلِيذُ بِي بَعْدَهُ . ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

○ [٤٧٣٣] [الإتحاف : كم ٤٣٩٢] ، وسيأتي برقم (٤٧٣٤) .

○ [٣/ ١٦٠]

(١) فيه سلمة بن الفضل وهو صدوق كثير الخطأ ، ولا لعتاب بن ثعلبة وقد ذكره الذهبي في «الميزان» وذكر له حديثه هذا ثم قال : «والإسناد مظلم والمتن منكراً» .

○ [٤٧٣٤] [الإتحاف : كم ٤٣٥٩] ، وتقدم برقم (٤٧٣٣) .

(٢) فيه علي بن غراب وهو صدوق وكان يدلّس ويتشيع ، وعلي بن أبي فاطمة وهو متروك شديد التشيع ، والأصبع بن نباتة وهو متروك رمي بالرفض ، ومحمد بن يونس القرشي ضعيف . وقال الذهبي - بعد أن ذكر هذا الحديث في «الميزان» (١/ ٢٧١) : «ابن الحزور هالك» .

● [٤٧٣٥] [الإتحاف : كم ١٤٨٣٦] .

(٣) فيه أبو حفص عمر بن أحمد شيخ الحاكم لا يدرى حاله ، وأبو إدريس الأودي قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٤٧٣٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ: «أَمَّا إِنَّكَ سَتَلْقَى بَغْدِي جَهْدًا». قَالَ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ: «فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

● [٤٧٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعِينٍ، عَنْ أَبِي حَزْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْعُزْرِ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعِرَاقَ، فَقَالَ: لَا تَأْتِ الْعِرَاقَ، فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَهُ أَصَابَكَ بِهِ ذُبَابُ السَّيْفِ، قَالَ عَلِيُّ: وَإِنَّمَا اللَّهُ لَقَدْ قَالَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكَ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمِثْلِ هَذَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٧٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَخْرِ بْنِ بَرْزِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

○ [٤٧٣٦] [الإتحاف: كم ٧٥٤١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ محمد بن فضيل: صدوق عارف رمي بالتشيع. ولم ترد في «الصحيحين» رواية لأحمد بن يونس عن محمد بن فضيل، ولا رواية لأبي حيان التيمي عن سعيد بن جبير، ولم يخرج البخاري لمحمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي.

● [٤٧٣٧] [الإتحاف: كم حب ١٤٣٥٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لإبراهيم بن بشار وهو حافظ له أو هام ومناكير، ولم يخرج البخاري لأبي حرب بن أبي الأسود الديلي، وعبد الملك بن أعين وقد أخرج له الشيخان مقرونا بغيره وهو صدوق شيعي.

○ [٤٧٣٨] [الإتحاف: كم حم ١٤٩٦٧].

أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ بْنُ بَرِّي ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خُنَيْمٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْمٍ أَبِي يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ ^١ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقَامَ بِهَا ، رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ يَغْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي تَخْلٍ ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ، هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَتَنْظُرَ كَيْفَ يَغْمَلُونَ؟ فَجِئْنَاهُمْ ، فَتَنْظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً ، ثُمَّ غَشِينَا النَّوْمَ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاضْطَجَعْنَا فِي صُورٍ مِنَ التَّخْلِ فِي دَفْعَاءٍ مِنَ التُّرَابِ ، فَمِنَا قَوْلُ اللَّهِ مَا أَيْقَظُنَا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُنَا بِرَجْلِهِ ، وَقَدْ تَنَزَّيْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّفْعَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا تُرَابٍ» ، لِمَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أَحَدُكُمَا بِأَشَقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟» قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَحْيِمُرُ ثُمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ - يَغْنِي : قَرْنَهُ ، حَتَّى تُبَلَّ مِنَ الدَّمِ» . يَغْنِي : لِحْيَتُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ^(١) ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، «قُمَ أَبَا تُرَابٍ» .

• [٤٧٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كَلْبٍ ^(٢)

﴿ ٣ / ٦٠ ب ﴾

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، لم يخرج الشيخان لعلي بن بحر بن بري ويزيد بن محمد بن محمد بن خثيم المحاربي وهو مقبول ومحمد بن خثيم أبي يزيد بن محمد قال الحافظ ابن حجر : مقبول . ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

قال ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٣٢) : «هذا حديث غريب من هذا الوجه وله شاهد من وجه آخر في تسمية علي أبا تراب ، كما في صحيح البخاري» . وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٣٦) : «رجال الجميع موثقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار» .

• [٤٧٣٩] [الإتحاف : كم ٢٣٣٦١] .

(٢) في «الأصل» : «كريب» وهو خطأ ، والتصويب من «الإتحاف» .

الْعَامِرِيُّ، قَالَ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ كَرِهْتُ الْقِتَالَ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَتْ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ: مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَتْ: رُخْبًا عَلَى رُخْبٍ، وَقُرْبًا عَلَى قُرْبٍ مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ وَكَرِهْتُ الْقِتَالَ، فَجِئْنَا إِلَى هَاهُنَا، قَالَتْ: أَكُنْتُ بَايَعْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَارْجِعْ إِلَيْهِ، فَكُنْ مَعَهُ، فَوَاللَّهِ مَا ضَلَّ، وَلَا ضَلَّ بِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧٤٠] حَدَّثَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ^(٢) بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَحِيحَةٌ^(٣).

○ [٤٧٤١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُقَاتِلٍ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُثْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ».

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان للحارث بن منصور الواسطي وهو صدوق يهم، ولا لجري بن كريب العامري وهو مقبول. ورواية إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي كانت بعد اختلاط أبي إسحاق السبيعي وانتفى البخاري ومسلم من حديثه عنه.

○ [٤٧٤٠] [الإتحاف: كم ١٥٠٢٨].

(٢) زاد قبله في الأصل: «علي» وضرب عليه والمثبت كما في «الإتحاف».

(٣) فيه إبراهيم بن إسحاق الجعفي: قال الدارقطني: «متروك الحديث»، وعبد الله بن عبد ربه العجلي وهو لم نقف له على ترجمة، وعبد العزيز بن معاوية وهو صدوق له أغلاط. وقال الذهبي: «موضوع».

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢ / ١٢٤ - ١٣١) في حديث عدة من الصحابة ثم قال: «هذا حديث لا يصح من جميع طرقه». وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩٣ / ١١): «لا يصح شيء منها؛ فإنه لا يخلو كل سند منها عن كذاب أو مجهول لا يعرف حاله، وهو شيعي».

○ [٤٧٤١] [الإتحاف: كم ١٣٠٠١]، وسيأتي برقم (٤٧٤٢).

■ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ^(١).

○ [٤٧٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْغَزَايَ ^(٢)، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرِ الصَّبَّيِّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ» ^(٣).

○ [٤٧٤٣] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَغْفُوبَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ رضي الله عنه الْمُعَدَّلَانِ قَالَا: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه أَمْ كُلُّهُمْ، فَقَالَ: أَنْكِحْنِيهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي أَرِضُهَا لِابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَقَالَ عَمْرٌ: أَنْكِحْنِيهَا، فَوَاللَّهِ مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ يَرِضُ مِنْ أَمْرِهَا مَا أَرِضُهَا، فَأَنْكِحْهُ عَلِيٌّ، فَأَتَى عَمْرُ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: أَلَا تُهَنِّئُونِي؟ فَقَالُوا: بِمَنْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: بِأَمْ كُلُّهُمْ بِنْتُ عَلِيٍّ وَابْنَةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سَبَبِي وَنَسَبِي»، فَأَخْبَنْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسَبٌ وَسَبَبٌ.

(١) قال الذهبي: «موضوع»، والحديث فيه يحيى بن عيسى الرملي وهو صدوق يخطئ ورمي بالتشيع، وصالح بن مقاتل وهو ضعيف. وانظر الذي قبله.

○ [٤٧٤٢] [الإتحاف: كم ١٣٠٠١]، وتقدم برقم (٤٧٤١).

(٢) قوله: «الغزاي»، وقع في مطبوعة «الإتحاف»: «القاري»، وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى الحيري، حدث عن أبي بكر محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، حدث عنه الحاكم في «تاريخ نيسابور»، انظر: «إكمال الإكمال» (٢/ ٤٨٢).

(٣) فيه المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وعاصم بن علي وهو صدوق ربما وهم.

○ [٤٧٤٣] [الإتحاف: كم ١٥٧١٦].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَيَّاجٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي حَيَّانُ الْأَسَدِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَهْدٌ مَعَهُودٌ أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي، وَتَقْتُلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي، وَإِنَّ هَذِهِ سَتُخْضَبُ مِنْ هَذَا». يَغْنِي: لِحَيْتَهُ مِنْ رَأْسِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٧٤٥] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ وَلَيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَرَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا، رَاغِبٌ فِي الْآخِرَةِ، وَفِي جِسْمِهِ ضَعْفٌ، وَإِنْ وَلَيْتُمُوهَا عُمَرُ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً، وَإِنْ وَلَيْتُمُوهَا عَلِيًّا فَهَادٍ مُهْتَدٍ، يُقِيمُكُمْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) هذا إسناد منقطع؛ فعلي بن الحسين زين العابدين لم يدرك جده علي بن أبي طالب عليه السلام، فكيف يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟ ولذا قال الذهبي: «منقطع».

○ [٤٧٤٤] [الإتحاف: كم ١٤٠٤٣].

(٢) لم يخرج الشيخان ليحيى بن عبد الرحمن الأرحبي وهو صدوق ربما أخطأ، ولم يخرج البخاري ليونس بن أبي يعفور وهو صدوق يخطئ كثيرا.

○ [٤٧٤٥] [الإتحاف: كم ٤٢١٥]، وتقدم برقم (٤٤٩٠).

(٣) لم يخرج الشيخان للثعمان بن أبي شيبة وزيد بن يثيع وفيه جهالة لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي.

ذَكَرَ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِأَصَحِّ الْأَسَانِيدِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ

• [٤٧٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَضْرِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَدَّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ نَعْجَةَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَا، وَلَكِنْ مَقْتُولٌ، ضَرَبَتْهُ عَلَى هَذِهِ، تُحَضَّبُ هَذِهِ، قَالَ: وَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى رَأْسِهِ ﷺ وَلَحِيَّتِهِ بِيَدِهِ، قَضَاءُ مَقْضِيٍّ، وَعَهْدُ مَعْهُودٍ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، ثُمَّ عَابَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ: لَوْ لَبِسْتُ لِبَاسًا خَيْرًا مِنْ هَذَا، فَقَالَ: إِنَّ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبَرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَفْتَنَدِيَ بِي الْمُسْلِمُونَ^(١).

• [٤٧٤٧] حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا سَوَّازُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا الْحُرَيْثُ بْنُ مَخْشِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ مَنَاقِبَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: قُتِلَ لَيْلَةَ أَنْزَلَ الْقُرْآنُ، وَلَيْلَةَ أُسْرِيَ بَعْيسَى، وَلَيْلَةَ قُبِضَ مُوسَى، قَالَ: وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ^(٢).

• [٤٧٤٦] [الإتحاف: كم عم ١٤٢٧٥].

• [٣/٦١ ب]

(١) لم يخرج الشيخان لإسماعيل بن موسى السدي وهو صدوق يخطئ رمي بالرفض، وشريك النخعي أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، ولم يخرج مسلم لعثمان بن أبي زرعة.

• [٤٧٤٧] [الإتحاف: كم ٤٢٨٠].

(٢) لم يخرج الشيخان لسوار بن عبد الله العنبري، وحرث بن مخشي.

• [٤٧٤٨] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ مَوْلَى لِعَلِيِّ ، أَنَّ الْحَسَنَ صَلَّى عَلَى عَلِيٍّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا^(١) .

• [٤٧٤٩] فَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادُ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ عَشِقَ امْرَأَةً مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ يُقَالُ لَهَا : قَطَامٌ ، فَتَكَحَّهَا ، وَأَصْدَقَهَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، وَقَتَلَ عَلِيٍّ ~~عَلَيْهِ السَّلَامُ~~ فِي ذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمْ أَرْ مَهْرًا سَاقَهُ دُو سَمَاحَةٍ كَمَهْرٍ قَطَامٍ بَيْنَ غَيْرِ مُعْجَمٍ
ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقَيْنَةٌ وَضَرَبَ عَلِيٍّ بِالْحُسَامِ الْمُصَمِّمِ
فَلَا مَهْرَ أَعْلَى مِنْ عَلِيٍّ وَإِنْ غَلَا وَلَا فِتْكَ إِلَّا دُونَ فِتْكِ ابْنِ مُلْجَمٍ

• [٤٧٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْمُفْرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلِيًّا تِلْكَ الضَّرْبَةَ أَوْصَى ، فَقَالَ : قَدْ ضَرَبْتَنِي فَأَخْسِنُوا إِلَيْهِ ، وَأَلْسِنُوا لَهُ فِرَاشَهُ ، فَإِنْ أَعِشَ فَهَضْمٌ^(٢) أَوْ قِصَاصٌ ، وَإِنْ مِتُّ فَعَاجِلُوهُ ، فَإِنِّي مُخَاصِمُهُ عِنْدَ رَبِّي ~~عَلَيْهِ السَّلَامُ~~^(٣) .

• [٤٧٤٨] [الإتحاف : كم ٤٢٨٠] .

(١) لم يخرج الشيخان لعلي بن الربيع الأنصاري وأبي روح ولم نقف لها على ترجمة ، وفيه جهالة مولى علي .

• [٤٧٤٩] [الإتحاف : كم ٢٣٨٩٣] .

• [٤٧٥٠] [الإتحاف : كم ١٤٤٠٨] .

(٢) كذا في «الأصل» ، ووقع في مطبوعة «الإتحاف» : «فهضم» بالضاد المعجمة ، قال أبو عبيدة : «الهضم :

الكسر ، ومنه اشتق الهضم الذي هو من أسماء الأسد ؛ لأنه يهضم فريسته» . انظر : «فقه اللغة»

(١٦٦/١) .

(٣) لم يخرج الشيخان لعبد العزيز بن الخطاب وعلي بن غراب وهو صدوق وكان يدلّس ويتشيع ، ولم يخرج -

• [٤٧٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ ، حَدَّثَنَا مَخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي تَخِيصٍ ، قَالَ : لَمَّا جَاءُوا بِابْنِ مُلْجَمٍ إِلَى عَلِيٍّ قَالَ : اصْنَعُوا بِهِ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ جُعِلَ لَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ فَأَمَرَ أَنْ يَقْتُلَ وَيُحْرَقَ بِالنَّارِ ^(١) .

• [٤٧٥٢] فَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ الْإِمَامِ ، حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ حَزْبِ اللَّيْثِيِّ ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : رَأَيْتُ قَاتِلَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يُحْرَقُ بِالنَّارِ فِي أَصْحَابِ الرَّمَاحِ ^(٢) .

• [٤٧٥٣] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُوَيْةَ الْعَفْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ؓ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَنْصَارِيَّةَ ، قَالَتْ : مَا رَفَعَ حَجَرٌ بِإِيلِيَاءَ لَيْلَةً قُتِلَ عَلِيٌّ إِلَّا وَجَدَ تَحْتَهُ دَمَ عَيْطٍ .
■ قَالَ إِيَّاهُ : قَدْ اخْتَلَفَتِ الرُّوَايَاتُ فِي مَبْلَغِ سَنِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ قُتِلَ ^(٣) .

- البخاري لمجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره وأخرج له مسلم في المتابعات .
ومحمد بن يونس الكديمي : ضعيف .

• [٤٧٥١] [الإتحاف : كم ١٤٨٤٣] .

(١) لم يخرج الشيخان لعمران بن ظبيان وهو ضعيف ورمي بالتشيع وأبي يحيى حكيم بن سعد ، وشريك أخرج له مسلم في المتابعات وأخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

• [٤٧٥٢] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤١] .

(٢) فيه من لا يعرف .

• [٤٧٥٣] [الإتحاف : كم ٢٥٥٠٦] .

• [٦٧/٣] أ

(٣) فيه نوح بن دراج وهو متروك وقد كذبه ابن معين ، وأسماء الأنصارية : لم نقف لها على ترجمة ، ومحمد بن إسحاق : صدوق يدلّس ، ولم يخرج مسلم لعباد بن يعقوب وهو : صدوق رافضي . ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ضعفوه .

• [٤٧٥٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُتِلَ عَلِيُّ عليه السلام وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ^(١).

• [٤٧٥٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا حِينَ دَخَلْتُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ قَالَ: هَذِهِ لِي خَمْسٌ وَسِتُّونَ جَاوَزْتُ سِنَّ أَبِي، مَاتَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَمَاتَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

■ قال سلكم: فَأَمَّا مَدَّةُ خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَعَلَى مَا حَكَمَ بِهِ الْمُصْطَفَى عليه السلام ^(٢).

• [٤٧٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى النَّبِيِّ عليه السلام، أَنَّ النَّبِيَّ عليه السلام قَالَ: «خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً». قَالَ سَعِيدٌ: أَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ سِتِّينَ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَعَلِيُّ سِتَّ سِنِينَ ^(٣).

• [٤٧٥٤] [الإتحاف: كم ٢٥٢٠٨].

(١) لم يخرج البخاري لجعفر بن محمد الصادق، ولم يخرج مسلم للحميدي إلا في المقدمة.

• [٤٧٥٥] [الإتحاف: كم ٢٥٢١٧].

(٢) فيه الحسين بن الفرّج: تكلموا فيه، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وعلي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: مستور، وعبد الله بن محمد بن عكيل: صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة.

• [٤٧٥٦] [التحفة: دت س ٤٤٨٠]، وتقدم برقم (٤٤٩٣).

(٣) لم يخرج الشيخان لسعيد بن جهمان وهو صدوق له أفراد. وإبراهيم بن مرزوق البصري: ثقة عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع.

وهذا الحديث مما فاته الحافظ ابن حجر في «الإتحاف».

• [٤٧٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَطِيرٍ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَتُرْكُكُمْ كَمَا تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ فِيكُمْ خَيْرًا يُؤَلِّي عَلَيْكُمْ خِيَارَكُمْ». قَالَ عَلِيٌّ: فَعَلِمَ اللَّهُ فِيْنَا خَيْرًا فَوَلَّى عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١).

• [٤٧٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: دَخَلَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: إِنْ عَلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يَسْتَخْلِفُ عَلَيْكُمْ خَيْرَكُمْ. قَالَ صَعْصَعَةُ: فَعَلِمَ اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا شَرًّا فَاسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا ^(٢).

• [٤٧٥٩] حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو الْأَصَمِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ هَذِهِ الشَّيْعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا مَبْعُوثٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: كَذَبُوا وَاللَّهِ مَا هُوَ لَاءِ بِشَيْعَةٍ، لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ مَبْعُوثٌ مَا رَوَّجْنَا نِسَاءَهُ وَلَا اقْتَسَمْنَا مَالَهُ ^(٣).

• [٤٧٥٧] [الإتحاف: كم ١٤٣٤٤].

(١) لم يخرج الشيخان لعمر بن عبد الله الأودي ولا لمحمد بن بشر الحريري ولا لموسى بن مطير: وقد قال فيه ابن معين: «كذاب» ولا لصعصعة بن صوحان.

• [٤٧٥٨] [الإتحاف: كم ١٤٣٤٤].

(٢) لم يخرج الشيخان لنائل بن نجيح وهو ضعيف ولا لصعصعة بن صوحان، ولم يخرج مسلم لفطر بن خليفة وهو صدوق رمي بالتشيع وأخرج له البخاري مقرونا. ومحمد بن يونس بن موسى القرشي: ضعيف.

• [٣/٦٢ ب]

(٣) لم يخرج الشيخان لعمر الأصم وهو مقبول، ولم يخرج مسلم لعلي بن الجعد، قال الذهبي: «ولم يرو عنه في صحيحه لأجل بدعة ما».

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٤٧٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قَالُوا لِأَبِي: يَا مَهْدِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَلَمْ أَنْهَكُمُ عَنْ هَذَا؟ إِنَّمَا الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَى اللَّهُ ﷺ^(١).

ذَكَرَ الْبَيَّانُ الْوَاضِحُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام

نَفَى مِنْ خَوَاصِّ أَوْلِيَائِهِ جَمَاعَةً وَهَجَرَهُمْ لِذِكْرِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ عليهم السلام بِمَا لَيْسُوا لَهُ بِأَهْلٍ وَسَبَّهِمْ غَيْرُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَارَقُوهُ وَتَوَجَّهُوا إِلَى خَزَوَاءٍ مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكُوءِ الْيَشْكُرِيُّ، وَشَبْتُ بْنُ رِيعِي التَّمِيمِيُّ.

• [٤٧٦١] حَذَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْكُوءِ، وَشَبْتُ^(٢) بْنَ رِيعِي، وَنَاسًا مَعَهُمَا اعْتَزَلُوا عَلِيًّا بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَفِّينَ إِلَى الْكُوفَةِ، لَمَّا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ عليهم السلام، فَمَنْ بَعْدَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَالَفُوهُ وَخَرَجُوا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ وَحَاجَّهُمْ وَرَجَعَ عَنْ غَيْرِ قِتَالٍ^(٣).

■ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَارِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ زِيَادَةَ الْفَاطِطِ مِنْهَا: أَيْمَانُ عَلِيٍّ أَنِّي لَا أُسَاكِنُكُمْ فِي بَلَدَةٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ ﷻ.

• [٤٧٦٠] [الإتحاف: كم ٢٥٢١٥].

(١) لم يخرج الشيخان لعدي بن عبد الرحمن ولم نقف له على ترجمة، ولم يخرج مسلم لعبد الغفار بن داود الحراني.

• [٤٧٦١] [الإتحاف: كم ١٤٣٣٩].

(٢) وقع في مطبوعة «الإتحاف»: «شيت». قال السخاوي في «التحفة اللطيفة» (١/ ٤٤٠): «شبت أو شبيب؛ وهو الصحيح، ابن ريعي بن حصين التميمي اليربوعي، ابن حنظلة الكوفي، تابعي أحد الأشراف»، ولم يترجم له في «شبيب».

(٣) لم يخرج الشيخان لعلي بن المنذر وهو صدوق يتشيع. ومحمد بن فضيل: صدوق عارف رمي بالتشيع.

٥ [٤٧٦٢] وأخبرني أبو سعيد التَّحَمِي، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ السَّمُطِ^(١)، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي»^(٢).

• [٤٧٦٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي تَحِيصٍ، قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنَ الْعَالِينَ عَلِيًّا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الزمر: ٦٥]، فَأَجَابَهُ عَلِيُّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠].

■ هَذِهِ أَحَادِيثٌ صَحِيحَةٌ الْأَسَانِيدُ وَلَيْسَتْ بِمُسْنَدَةٍ فَكُنْتُ أَحْكُمُ عَلَيْهَا عَلَى مَا جَرَى بِهِ الرَّسْمُ^(٣).

٥- وَمِنْ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٤٧٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ،

٥ [٤٧٦٢] [الإتحاف: كم ١٧٦١٨]، وتقدم برقم (٤٦٨٣).

(١) في الأصل: «السري» والتصويب من «الإتحاف».

(٢) الحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٤٥) في ترجمة أبي الجحاف وقال: «وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث». اهـ. وقال أحمد كما في «علل الخلال» (ص ٢٠٥) بعد إيراد الحديث: «أضرب عليه. وكره أن يحدث به». وقال الذهبي في الميزان (٢/ ١٨): «هذا منكر».

• [٤٧٦٣] [الإتحاف: كم ١٤٨٤١].

(٣) لم يخرج الشيخان لعمران بن ظبيان وهو ضعيف ورمي بالتشيع ولا لأي يحيى حكيم بن سعد. ولم يخرج البخاري ليحيى بن عبد الحميد وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. ولم يخرج البخاري لشريك إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

■ [١٦٣/٣]

٥ [٤٧٦٤] [الإتحاف: كم ٢٣٤٧٢]، وتقدم برقم (٣٦٠٤).

قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَرَّازِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : فِي بَيْتِي نَزَلَتْ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ [الأحزاب : ٣٣] قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ ، وَفَاطِمَةَ ، وَالْحَسَنَ ، وَالْحُسَيْنَ ، فَقَالَ : « هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٧٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغُفُوبَ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ ، وَبَخْرُ بْنُ نَضْرِ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : أَتَيْتُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقَالَتْ لِي فَاطِمَةُ : انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ ، فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَا وَدَخَلْتُ مَعَهُمَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، فَأَقْعَدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخْذِهِ ، وَأَذْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حَجْرِهِ وَرَزَجَهَا ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا ، وَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٣] ، ثُمَّ قَالَ : « هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٧٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ لم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وهو صدوق يخطئ . وشريك بن أبي نمر : صدوق يخطئ . ولم يرد بالبخاري رواية لعثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن دينار ، ولا رواية لعبد الرحمن بن دينار عن شريك ، ولم يرد في « الصحيحين » رواية لعطاء بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها .

○ [٤٧٦٥] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٢٤٢] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ لم يخرج مسلم لبشر بن بكر وأخرج له البخاري مقرونا ، ولم يخرج البخاري لأبي عمار الأموي .

○ [٤٧٦٦] [الإتحاف : عه كم حم ٢٣٠٨١] [التحفة : م د ت ١٧٨٥٧] .

مَسْعُودٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرْجُلٌ مِنْ شَعِيرٍ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الاحزاب : ٣٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٧٦٧] كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَوِيُّ يَذْكُرُ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزْرِيُّ ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، يَقُولُ : قَالَ سَعْدٌ : نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوُخْيِيُّ فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِمَا تَحْتَ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي» ^(٢) .

○ [٤٧٦٨] حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ الْجَرَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَلَيْكِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً ، قَالَ : «ادْعُوا لِي ، ادْعُوا لِي» ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَهْلُ بَيْتِي عَلِيٌّ ، وَفَاطِمَةُ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ» ، فَجَاءَ بِهِمْ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ كِسَاءَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ

(١) لم يخرج البخاري لمصعب بن شيبة ، وباقى رواه رواة الشيخين . والحديث أخرجه مسلم (٢١٤١) ، (٢٥٠٦) عن زكريا بن أبي زائدة به .

○ [٤٧٦٧] [الإتحاف : كم ٥٠٦٥] ، وتقديم برقم (٤٦٣٥) .

(٢) فيه علي بن ثابت الجزري وهو صدوق ربما أخطأ ، وبكير بن مسمار قال فيه البخاري : «فيه بعض النظر» .

○ [٤٧٦٨] [الإتحاف : كم ٦٩٨٥] .

قَالَ ٥: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ، وَقَدْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ أَنَّهُ عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا عَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ عَلَى آلِهِ ^(١).

○ [٤٧٦٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَرْوَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، يَقُولُ: لَقِيتُ كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَأَهْدِهَا إِلَيَّ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

■ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ وَأَلْفَاظِهِ خَرَفًا بَعْدَ خَرَفِ الْإِمَامِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ. وَإِنَّمَا خَرَجْتُهُ لِيَعْلَمَ الْمُسْتَفِيدُ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْآلَ جَمِيعًا هُمْ وَأَبُو قَرْوَةَ، هُوَ: عُزْرَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ ^(٢) مِنْ أَوْثَقِ التَّابِعِينَ بِالْكُوفَةِ ^(٣).

٥ [٣/٦٣ ب]

(١) فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَلِكِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ شَيْبَةَ الْحَزَامِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطُئُ.

○ [٤٧٦٩] [الإنحاف: مي جاحب كم خ حم ١٦٣٧٦] [التحفة: ع ١١١١٣].

(٢) كَذَا نَصَّ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ «مُسْلِمٌ بَنَ سَالِمًا» كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْبُخَارِيُّ (٣٣٧٠) فَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ مَقْرُونًا بِقَيْسِ بْنِ حَفْصٍ كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ بِهِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (٣٣٧٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بِهِ.

○ [٤٧٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحِ الْفَقِيهِ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) النَّخَعِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٧٧١] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ الْأَسَدِيُّ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزْرِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ حَمِيدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: أَنْ يُبَيِّتَ قَائِمَكُمْ، وَأَنْ يَهْدِيَ ضَالَّكُمْ، وَأَنْ يَعْلَمَ جَاهِلَكُمْ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ جُودَاءَ نَجْدَاءَ رُحَمَاءَ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَصَلَّى وَصَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَخَلَ النَّارَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٧٧٠] [الإتحاف: حم مي خزعه حب كم ٤٧٠٥] [التحفة: ت ٣٦٥٩ - ت ٤٢٠٩]، وتقدم برقم (٤٦٣٦)، (٤٦٣٧).

(١) في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من «الإتحاف»، ولأن الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي هو الذي يروي عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج الشيخان ليحيى بن المغيرة السعدي، ولم يخرج البخاري للحسن بن عبيد الله النخعي.

○ [٤٧٧١] [الإتحاف: كم ٨١١٩].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ إسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء، بل ولا يظن في الشيخين أنها أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، ولم يخرج البخاري لأبي أويس وهو صدوق بهم. ولم يرد في «صحيح مسلم» رواية لإسماعيل -

○ [٤٧٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ثَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : «أَنَا حَزْبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَسَلَّمْ لِمَنْ سَأَلَكُمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ ثَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ رِوَايَةً غَيْرَهَا .
وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ^(١) .

○ [٤٧٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الهمداني ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ صُبَيْحِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ : «أَنَا حَزْبُ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، وَسَلَّمْ لِمَنْ سَأَلْتُمْ» ^(٢) .

○ [٤٧٧٤] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَزْكَوَنِ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ أَبُو عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ ، أَظُنُّهُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النُّجُومُ

- عَنْ أَبِيهِ ، وَلَا رِوَايَةَ لِأَبِي أُوَيْسٍ عَنْ حَمِيدٍ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» رِوَايَةُ لِحَمِيدٍ عَنْ عَطَاءٍ ، وَسَأَلَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ أَبَاهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ (٦/٤٠٧) فَقَالَ : «هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ» .

○ [٤٧٧٢] [الإتحاف : كم حم ١٨٨٦٢] .

[١٦٤/٣] ⦿

(١) لم يخرج الشيخان لثليد بن سليمان وهو رافضي ضعيف ، وأبي الجحاف وهو صدوق شيعي ربما أخطأ .

○ [٤٧٧٣] [الإتحاف : حب كم ٦٧٨] [التحفة : ت ق ٣٦٦٢] .

(٢) لم يخرج الشيخان لصبيح مولى أم سلمة وهو مقبول ، ولم يخرج البخاري لأسباط بن نصر الهمداني إلا

تعليقا وهو صدوق كثير الخطأ يغرب ، ولم يخرج البخاري لإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وهو صدوق

يهم ورمي بالتشيع .

○ [٤٧٧٤] [الإتحاف : كم ٨١٢١] .

أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الْإِخْتِلَافِ، فَإِذَا خَالَفَهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤٧٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيه، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِي، قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ بْنُ بَرِّي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الصَّنْعَانِيُّ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْبُخَارِيُّ ابْنُ يَبْحَارَى، قَالَا : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ الْخَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْفَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٤٧٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ الضَّبِّي، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَبْغَضُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ» .

(١) قال الذهبي : «موضوع» . والحديث فيه إسحاق بن سعيد بن الأركون وهو منكر الحديث ، وخليد بن دعلج أبي عمرو السدوسي وهو ضعيف .

○ [٤٧٧٥] [الإتحاف : كم ٨٦٦٠] .

(٢) فيه عبد الله بن سليمان التوفلي قال الحافظ ابن حجر : مقبول وقال الذهبي : «فيه جهالة» .

○ [٤٧٧٦] [الإتحاف : حب كم ٥٥٩٣] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(١).

○ [٤٧٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ^(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنِ رُسْتَمٍ، حَدَّثَنَا الْحَلِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبْيَحُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ، وَلِي بِالْبَلَاغِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ».

قَالَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبْيَحُ: وَمَاتَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ يَوْمَ الْخُمَيْسِ، وَكَانَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مَاتَ بَعْدَهُ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ قَوْمٌ: لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبَ رُخْصٍ وَبَلَاءٍ، وَقَالَ قَوْمٌ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا صَاحِبَ سُنَّةٍ وَجَمَاعَةٍ أَدَّتْ مَا سَمِعَتْ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ في الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٣).

○ [٤٧٧٨] أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَازُونَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا رضي الله عنهم، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي».

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج مسلم لمحمد بن بكير الحضرمي وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج البخاري لأبان بن تغلب وأبي نضرة إنما أخرج لأبي نضرة تعليقا. ومحمد بن فضيل الضبي صدوق عارف رمي بالتشيع.

○ [٤٧٧٧] [الإتحاف: كم ١٦٨٣].

(٢) زاد بعده في «الإتحاف»: «حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني».

○ [٣/٦٤ ب].

(٣) فيه الخليل بن عمر بن إبراهيم وهو صدوق ربما خالف، وعمر بن سعيد الأبيح: قال البخاري: «منكر الحديث، وعمر الأبيح هذا تفرد بهذا الحديث».

○ [٤٧٧٨] [الإتحاف: كم ٥٠٦٥] [التحفة: م ت ٣٨٧٢ - ت ٣٨٧٥].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٧٧٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ الرَّاهِدِيُّ بِغَدَادَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْقَرَّاطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَنْشِ الْكِنَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِبَابِ الْكُفَّةِ : مَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا مِنْ عَرَفَنِي ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَلَا إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٧٨٠] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ^(٣) بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران : ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ : «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» .

■ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَاحْتِجَا بِهِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) ، إِنَّمَا خَرَّجَا بِهِذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةَ أَبِي ثُرَابٍ .

(١) لم يخرج البخاري لبكير بن مسمار وأخرج له مسلم في المتابعات . وحاتم بن إسماعيل المدني أخرج له البخاري متابعة وهو صحيح الكتاب صدوق بهم . والحديث أخرجه مسلم برقم (٣/٢٤٨٣) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد به .

○ [٤٧٧٩] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٩] ، وتقدم برقم (٣٣٥٤) .

(٢) فيه مفضل بن صالح وهو ضعيف وحنش الكنانى وهو صدوق له أوهام ويرسل .

○ [٤٧٨٠] [الإتحاف : كم ٥٠٦٥] .

(٣) في «الأصل» : «بشر» ، وضرب عليه ، وفي الحاشية : «قتيبة» ، دون تصحيح ، وهو الصواب .

(٤) هذا الإسناد على شرط مسلم وحده ، لم يخرج البخاري لبكير بن مسمار وأخرج له مسلم في المتابعات . وحاتم بن إسماعيل أخرج له البخاري متابعة وهو صحيح الكتاب صدوق بهم . وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٣/٢٤٨٣) .

○ [٤٧٨١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ سَجَّادَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ أَخَذَ بِعِصَا دَتِّي الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي ، وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ ، وَمَثَلُ حِطَّةٍ ^(١) لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ» ^(٢) .

٦- ذِكْرُ مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٤٧٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَمَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ^(٣) .

■ تَابِعَهُ أَبُو مَرْزِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْمُنْهَالِ :

○ [٤٧٨٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْغُرَنِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْزِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ

○ [٤٧٨١] [الإتحاف : كم ١٧٤٨٩] .

(١) كذا بالأصل ، وصحح عليه .

(٢) لم يخرج الشيخان لعبد الله بن داهر الرازي وهو رافضي خبيث واه وعبد الله بن عبد القدوس وهو صدوق رمي بالرفض وكان أيضا يخطئ وأخرج له البخاري تعليقا ، ولا لحنش بن المعتمر وهو صدوق له أوهام ويرسل .

○ [٤٧٨٢] [الإتحاف : حب كم حم ٤٢٤٦] ، وسيأتي برقم (٤٧٨٣) ، (٥٧٣٧) .

(٣) لم يخرج الشيخان لميسرة بن حبيب ، ولم يخرج مسلم للمنهل بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .

○ [٤٧٨٣] [الإتحاف : حب كم حم ٤٢٤٦] [التحفة : ت س ٣٣٢٣] ، وتقدم برقم (٤٧٨٢) وسيأتي برقم (٥٧٣٧) .

الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرَّابِ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ، فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ يُسَلِّمَ عَلَيَّ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٧٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَجَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمُجِبُونَا؟ قَالَ: «مِنْ وَرَائِكُمْ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٧٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرَّيَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَازُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، إِذَا كُنْتُمَا بِمَنْزِلَتِكُمَا هَذِهِ فَسَبِّحَا اللَّهَ ثَلَاثًا

○ [١٦٥/٣]

(١) لم يخرج الشيخان للحسن بن الحسين العرنى: قال أبو حاتم: «لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة» وأبو مريم الأنصاري: قال أبو حاتم: «لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة»، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربا وهم.

○ [٤٧٨٤] [الإتحاف: كم ١٤٣٨٠].

(٢) قال الذهبي: «الحديث منكر من القول يشهد القلب بوضعه». والحديث فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف الحديث، وعاصم بن ضمرة وهو صدوق، والأجلح بن عبد الله الكندي وهو صدوق شيعي.

○ [٤٧٨٥] [الإتحاف: عه طح حب كم حم مي ١٤٥٧٩] [التحفة: خ م د ١٠٢١٠ - سي ١٠٢١٦ - خ م سي ١٠٢٢٠].

وَفَلَاثِينَ، وَاحْمَدًا ثَلَاثًا وَفَلَاثِينَ، وَكَبْرًا أَرْبَعًا وَفَلَاثِينَ، قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ شَيْءٌ: وَلَا لَيْلَةً صَفِيْن؟ قَالَ عَلِيٌّ: وَلَا لَيْلَةً صَفِيْن.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

○ [٤٧٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّازُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَنَا مَعَهُ، وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا إِلَيَّ أَبُو حَسَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ أَيْسُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَفِي يَدِكَ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ»، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ، فَاسْتَرَتْ غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

○ [٤٧٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَدَمِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ^(٣) السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمُرَانَ الْقَيْسِيُّ،

(١) الحديث أخرجه البخاري (٣١٢٣)، (٣٦٩٥)، (٥٣٥٢)، (٦٣٢٦)، ومسلم (٢٨٢٧) من طريق الحكم بن عتيبة، وأخرجه البخاري أيضا (٥٣٥٣) من طريق مجاهد بن جبر كلاهما عن ابن أبي ليلى به بنحوه.

○ [٤٧٨٦] [الإتحاف: كم ٢٥٠٩]، وسيأتي برقم (٤٧٩٠).

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي إلا تعليقا ولا لأبي سلام ولا لأبي أساء الرحبي، ولم يخرج مسلم ليحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام.

○ [٤٧٨٧] [الإتحاف: كم ١٢٥٨٢].

(٣) في الأصل، و«الإتحاف»: «يعقوب» وهو تصحيف، والصواب: «عقبة». انظر: «التاريخ الكبير»

(١/٢٠٠) و«تهذيب الكمال» (١١/٢٠٧).

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْمُطَرِّزُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فَاطِمَةَ أَخْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٧٨٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَالُوَيْهٍ الْعَفْصِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَائِدُ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُبْعَثُ الْأَنْبِيَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ لِيُؤَافُوا بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْمِهِمُ الْمَخْشَرِ ، وَيُبْعَثُ صَالِحٌ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَأُبْعَثُ عَلَى الْبُرَاقِ خَطُوهَا عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهَا ، وَتُبْعَثُ فَاطِمَةُ أُمَامِي» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٦٥/٣ ب]

(١) قال الذهبي : «بل ضعيف تفرد به معاوية بن هشام» . وفي الحديث محمد بن عقبة السدوسي وهو صدوق يخطئ كثيرا ، ومحمد بن حمران القيسي وهو صدوق فيه لين ، وعمرو بن غياث : قال البخاري : «منكر الحديث» وقال الذهبي : «واه» ، وعلي بن المثنى الطهوي قال الحافظ ابن حجر : مقبول ومعاوية بن هشام وهو صدوق له أوهام .

○ [٤٧٨٨] [الإتحاف : كم ١٨٣٣٧] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأبي مسلم قائد الأعمش وهو ضعيف ، وسهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة . ورد الذهبي تصحيح الحاكم لهذا الحديث على شرط مسلم فقال : «أبو مسلم لم يخرجوا له» ، قال البخاري : «فيه نظر» . وقال غيره : متروك .

٥ [٤٧٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَاتِي بِالْكُوفَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَّارِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى تَمُرَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٤٧٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: جَاءَتِ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدَيْهَا فَتْحٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ خَوَاتِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ بِيَدِهَا، فَأَتَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهَا مَا صَنَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ ثَوْبَانُ: فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَنَا مَعَهُ، وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ عُنُقِهَا سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَتْ: هَذِهِ أَهْدَاهَا أَبُو حَسَنِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالسِّلْسِلَةُ فِي يَدِهَا، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، أَيْسُرُكَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَفِي يَدِكَ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟» ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى السِّلْسِلَةِ فَاشْتَرَتْ بِهَا غُلَامًا فَأَعْتَقَتْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ».

٥ [٤٧٨٩] [الإتحاف: كم ١٤٨٢١]، وسيأتي برقم (٤٨٢٠).

(١) قال الذهبي: «موضوع». وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ففيه العباس بن الوليد الضبي لم يخرجها له، وقد كذبه الدارقطني.

٥ [٤٧٩٠] [الإتحاف: حم كم ٢٥٣٢] [التحفة: س ٢١١٠]، وتقدم برقم (٤٧٨٦).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٧٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَبِي غَزْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : «إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِعُصْبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٧٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ الشَّاشِيَّ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَضْرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشُّبَّانِيِّ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهِيَ تَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ : تَسْأَلِي عَنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ ، وَلَا فِي الْأَرْضِ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ امْرَأَتِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج البخاري لأبي داود الطيالسي إلا تعليقاً وأبي سلام الحبشي وأبي أسماء الرحبي ، ولم يخرج مسلم ليحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام .

○ [٤٧٩١] [الإتحاف : كم ١٤١٦٦] .

○ [١٦٦/٣] .

(٢) فيه حسين بن زيد بن علي وهو صدوق ربما أخطأ ، وقال الذهبي فيه كما في «التلخيص» : «منكر الحديث لا يحل أن يحتج به» .

○ [٤٧٩٢] [الإتحاف : كم ٢١٦١٩] .

(٣) فيه علي بن سعيد بن بشير : قال الدارقطني : «ليس بذاك تفرد بأشياء» ، ومحمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي وهو صدوق يتشيع ، وجميع بن عمير : صدوق يخطئ ويتشيع وقال الذهبي فيه : «متهم» ، وعباد بن يعقوب وهو صدوق رافضي .

○ [٤٧٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ^(٢)حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا، وَحَدِيثًا مِنْ فَاطِمَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِهَا، وَقَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا، فَقَبَّلَهَا، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ.

■ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

○ [٤٧٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الصَّائِعُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَانُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ ^(٤)عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ» ^(٥).

○ [٤٧٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

○ [٤٧٩٣] [الإتحاف: حب كم ٢٣١١٠] [التحفة: دت س ١٧٨٨٣]، وسيأتي برقم (٤٨١٦)، (٧٩٢٤).

(١) قوله: «حدثنا محمد» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

(٢) قوله: «عمر»، في الأصل: «عمير»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجاه لميسرة بن حبيب، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق الصغاني.

○ [٤٧٩٤] [الإتحاف: كم حم ٥٤٣٢] [التحفة: ت س ٤١٣٤].

(٤) قوله: «بن أبي نعم»، في الأصل: «بن أبي نعيم»، والتصويب من «الإتحاف».

(٥) لم يخرج الشيخان لعلي بن ثابت الدهان ومنصور بن أبي الأسود وهو صدوق رمي بالتشيع.

○ [٤٧٩٥] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ١٦٥٥٧] [التحفة: د ١١٢٦٩]، وسيأتي برقم (٤٨١٠).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ شَجَنَةٌ مِنِّي يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا، وَيَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٧٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيٌّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٤٧٩٧] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ الرَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ، وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَبِيكَ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) لم يخرج مسلم لإسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق كف فساء حفظه، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن جعفر الزهري إلا تعليقاً وجعفر بن محمد الصادق.

• [٤٧٩٦] [الإتحاف: كم ٢٣٠٢] [التحفة: ت ١٩٨١].

(٢) لم يخرج الشيخان لجعفر بن زياد الأحمر، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن عطاء وهو صدوق يخطئ ويدلس. [٤٧٩٧] [الإتحاف: كم ١٥١٦١].

• [٣/٦٦ ب]

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإنهما لم يخرجوا لعبد المؤمن بن علي الزعفراني وقد قال أبو زرعة: «ما تركت الكتاب عن عبد المؤمن بن علي إلا خوفاً من أهل البلد أن يشنعوا علي بياتياني إياه» «سؤالات البرذعي» (٢/٣٤٨). ولم يرد في «الصحيحين» رواية لعبد السلام بن حرب عن عبيد الله بن عمر، ولا لعبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم.

○ [٤٧٩٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي عَمْرِو السَّمَّاكُ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ سَنَانٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ يَرِيمٍ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِي رضي الله عنه، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ عَزَاةٍ أَوْ سَفَرٍ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ ثَلَّى بِفَاطِمَةَ رضي الله عنها، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ تَلَقَّيْتُهُ فَاطِمَةُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ تَلُمُّ فَاةً وَعَيْنِيهِ، تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: «يَا بُنَيْتُة مَا يَبْكِيكِ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَرَاكَ شَعْنًا نَصَبًا قَدْ اخْلَوْلَقْتَ ثِيَابُكَ، قَالَ: فَقَالَ: «فَلَا تَبْكِي، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ أَبَاكَ لِأَمْرِ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٍ، وَلَا شَعْرٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٧٩٩] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ الْفَاضِلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، إِمْلَاءُ عُرَّةِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْ^(٣) وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُكْرَمِ ابْنِ أَخِي الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَرَّازِ بَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَيْسَى الصَّفَّارُ الْعَشْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْحُرَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ حَزْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْلَةُ أُسْرِي بِي أَتَانِي جَبْرِيلُ عليه السلام بِسَفَرِجَلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا، فَعَلِقْتُ خَدِيمَةً بِفَاطِمَةَ، فَكُنْتُ إِذَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شِمَمْتُ رَقَبَةَ فَاطِمَةَ».

○ [٤٧٩٨] [الإتحاف: خز كم ١٧٤١١]، وتقدم برقم (١٨٢٠).

(١) قوله: «عقبة بن يريم» وقع في «الإتحاف»: «عروة بن رويم» خطأ، وانظر: «التاريخ الكبير»، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي.

(٢) فيه يزيد بن سنان وهو ضعيف، وعقبة بن يريم: ولا يدري من هو واستنكر العقيلي حديثه هذا من أجله، ويحيى بن سعيد الأموي وهو صدوق يغرب.

○ [٤٧٩٩] [الإتحاف: كم ٥٠٦٦].

(٣) كذا في الأصل، والجماعة: «اثنتين».

■ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ وَشِهَابُ بْنُ حَزْبٍ مَجْهُولٌ وَالْبَاقُونَ مِنْ زَوَاتِهِ ثِقَاتٌ ^(١).

○ [٤٨٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِهِ فَاطِمَةَ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ كَانَ أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا فَاطِمَةَ رضي الله عنها ^(٢).

○ [٤٨٠١] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُعَلَّى ^(٣) الْأَدْمِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ. فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

■ رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ آخِرِهِمْ فِي الصَّحِيحِ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ قُعَيْسٍ ^(٤).

○ [٤٨٠٢] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ

(١) قال الذهبي: «هذا كذب جلي؛ لأن فاطمة ولدت قبل النبوة، فضلا عن الإسراء، والحديث فيه شهاب بن حرب وهو مجهول، ومسلم بن عيسى الصفار وهو متروك»، وقال الحافظ في «الإتحاف»: «الوضع عليه ظاهر؛ فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع»، وينظر: «السلسلة الضعيفة» (٤٧/١١).

○ [٤٨٠٠] [الإتحاف: خز حب كم ١٠٢٥٤]، وتقدم برقم (١٨٢١).

(٢) لم يخرج الشيخان ليحيى بن إسماعيل الواسطي قال الحافظ ابن حجر: مقبول وإبراهيم قعيس وهو ضعيف الحديث. ومحمد بن فضيل: صدوق عارف رemy بالتشيع.

○ [٤٨٠١] [الإتحاف: خز حب كم ١٠٢٥٤].

(٣) قوله: «أحمد بن محمد»، في الأصل: «محمد بن أحمد»، والتصويب من «الإتحاف».

(٤) لم يخرج الشيخان لإبراهيم قعيس وهو ضعيف الحديث وأحمد بن محمد بن محمد بن المعلى الأدمي.

○ [٤٨٠٢] [التحفة: خ م س ١٦٣٣٩ - خ م س ق ١٧٦١٥ - خ م س ١٧٧١٦ - س ١٧٧٥٩].

السُّعْبِيُّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَهُوَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: «يَا فَاطِمَةُ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟».

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا ^(١).

• [٤٨٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا شاذَانُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيٌّ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٤٨٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهِيُّ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا: «الَّذِي جِئْتِ تَطْلُبِينَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ خَيْرٌ مِنْهُ؟» قَالَ: فَحَسِبْتُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَلِيًّا، قَالَ: «قُولِي: مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ»، قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوْثَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ».

﴿١٦٧/٣﴾

(١) رواه رواة الشيخين، والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٦١٧) من حديث أبي نعيم بنحوه.

وهذا الإسناد مما فات الحافظ ابن حجر أن يعزوه في «الإتحاف».

• [٤٨٠٣] [الإتحاف: كم ٢٣٠٢].

(٢) حديث باطل، ينظر: «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٢٥٣). ولم يخرج البخاري لعبد الله بن عطاء وهو صدوق يخطئ ويدلس، ولم يخرج الشيخان لجعفر بن زياد الأحمر.

• [٤٨٠٤] [الإتحاف: خزعه حب كم حم ١٨٢٨٠] [التحفة: س ١٢٣٨٢ - م ١٢٤٨٥ - م ١٢٤٩٩]، وتقدم برقم (٢٠٢٨).

بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ،
أَقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(١).

○ [٤٨٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ
الدَّارِمِيِّ، حَدَّثَنَا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
قَالَتْ: اجْتَمَعَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ فِي الْحِجْرِ، فَقَالُوا: إِذَا مَرَّ مُحَمَّدٌ ضَرَبْتُهُ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا
ضَرْبَةً، فَسَمِعْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِيهَا فَقَالَتْ: يَا أَبَتِي، اجْتَمَعَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ فَقَالَ: «يَا
بَنِيَّةُ اسْكُتِي»، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ، فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، ثُمَّ نَكَسُوا، فَأَخَذَ
قُبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَرَمَى بِهِ نَحْوَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ
إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادٌ وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٢).

○ [٤٨٠٦] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الدُّهْلِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْفَرَزَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ
الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ
أُمِّ أَيْمَنَ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: رَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَرَهُ
أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى فَاطِمَةَ حَتَّى يَجِئَهُ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(١) رواه رواة الشيخين سوى حسين بن عياش. والحديث أخرجه مسلم (٢٨١٣) من طريق جرير عن
سهيل، وأخرجه في (٢/٢٨١٣) من طريق الأعمش كلاهما عن أبي صالح به بنحوه.

○ [٤٨٠٥] [الإتحاف: كم ٢٣٣١٤]، وتقدم برقم (٥٩٣).

(٢) فيه وضاح بن يحيى النهشلي: لا يحتج به، وأبو بكر بن عياش: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه،
وكتابه صحيح.

○ [٤٨٠٦] [الإتحاف: كم ٢٣٦٠٥].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤٨٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَزْبٍ ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ غَمَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَسُئِلَتْ : أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قِيلَ : فَمَنْ الرِّجَالِ ؟ قَالَتْ : زَوْجُهَا إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ صَوَامًا قَوَامًا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

• [٤٨٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ : مَرْيَمُ بِنْتُ إِيمَرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ » .

■ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْمُسْنَدِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ هَكَذَا ^(٣) .

(١) الحديث مرسل فلم يسمع سعيد بن المسيب من أم أيمن ، وفي الحديث عمر بن صالح الدمشقي وهو منكر الحديث ، ولم يخرج مسلم لسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وهو صدوق يخطئ .

• [٤٨٠٧] [الإتحاف : كم ٢١٦١٩] [التحفة : ت ١٦٠٥٤] .

• [٣/٦٧ ب]

(٢) لم يخرج الشيخان لأبي الجحاف التميمي وهو صدوق شيعي ربما أخطأ وجميع بن عمير وهو صدوق يخطئ ويتشيع وإبراهيم بن عبد الله العنسي .

• [٤٨٠٨] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة : ت ١٣٤٦] ، وسيأتي برقم (٤٨٠٩) .

(٣) رواه رواة الشيخين ، وهذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١/٢٩٠٥) ولكن مسلماً إنما خرج بهذا الإسناد في المتابعات ، ورواية معمر عن البصريين متكلم فيها .

○ [٤٨٠٩] وأخبرناه أبو بكرٍ القطيعيُّ في فضائلِ أهلِ البيتِ تَضَيَّفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ، فَإِنْ قَوْلُهُ ﷺ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ» يُسَوِّي بَيْنَ نِسَاءِ الدُّنْيَا ^(١).

○ [٤٨١٠] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ الْمُسَوِّرِ، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ حَسَنَ بْنَ حَسَنِ يَخْطُبُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ فَيَلْقَانِي فِي الْعَتَمَةِ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَحَمَدَ اللَّهُ الْمُسَوِّرَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، أَمْ وَاللَّهِ مَا مِنْ نَسَبٍ وَلَا سَبَبٍ وَلَا صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي، وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا فَلَوْ رَوَّجْتُكَ لَقَبَضَهَا ذَلِكَ، فَأَنْطَلَقَ عَاذِرًا لَهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٨٠٩] [الإتحاف: كم حم ١٨٠٠] [التحفة: ت ١٣٤٦]، وتقدم برقم (٤٨٠٨).

(١) إسناده على شرط مسلم وحده؛ رواه الشيخين لكن لم يخرج البخاري لأحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق.

○ [٤٨١٠] [الإتحاف: عه حب كم حم عم ١٦٥٥٧] [التحفة: د ١١٢٦٩]، وتقدم برقم (٤٧٩٥).

(٢) فيه أبو سعيد مولى بني هاشم وهو صدوق ربما أخطأ، وعبد الله بن جعفر وليس به بأس، وأم بكر بنت المسور بن مخرمة وهي مقبولة.

○ [٤٨١١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، يَقُولُ: «الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾» [الأحزاب: ٣٣].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

○ [٤٨١٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيُّ ابْنَةُ أَبِي جَهْلٍ رضي الله عنه إِلَى عَمَّتِهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَعَنْ حَسْبُهَا تَسْأَلُنِي؟» قَالَ عَلِيُّ: قَدْ أَعْلَمَ مَا حَسْبُهَا، وَلَكِنْ أَتَأْمُرُنِي بِهَا؟ فَقَالَ: «لَا، فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي، وَلَا أَحْسِبُ إِلَّا وَأَنَّهَا تَحْزَنُ أَوْ تَجْزَعُ»، فَقَالَ عَلِيُّ: لَا آتِي شَيْئًا تَكْرَهُهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ ^(٢).

○ [٤٨١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا: لَا تَزُوجْكَ عَلَى

○ [٤٨١١] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٧ - كم ١٠٢٢] [التحفة: ت ١٠٩٩].

(١) علي بن زيد: ضعيف. وطريق حميد موافق لمسلم برقم (٥٩٢).

○ [٤٨١٢] [الإتحاف: كم ١٤٣٢].

○ [٣/٦٨]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فقد أعله الذهبي في «التلخيص» بالإرسال.

○ [٤٨١٣] [الإتحاف: كم ٢٥٤٧٠].

ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي، فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي»^(١).

○ [٤٨١٤] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٨١٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْقُرَشِيِّ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي زَفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ أَيْمَنَ، ادْعِي لِي أَخِي»، فَقَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتُنْكِحُهُ، قَالَ: «نَعَمْ، يَا أُمُّ أَيْمَنَ»، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَتَضَخَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعِي لِي فَاطِمَةَ»، قَالَتْ: فَجَاءَتْ تَعْتُرُ مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْكُتِي، فَقَدْ أَنْكَحْتُكَ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ»، قَالَتْ: وَتَضَخَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى سَوَادًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا أَسْمَاءُ قَالَ: «أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «جِئْتِ فِي زَفَافِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا لِي^(٣).

(١) الحديث مرسل، والظاهر أنه متصل وقع خطأ في السند فأبو حنظلة هذا كوفي وليس من أهل مكة ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» برقم (١٢٦٣)، فيكون صواب الإسناد عن أبي حنظلة عن رجل من أهل مكة، وبذا يصبح السند متصلًا، وتبقى جهالة شيخ أبي حنظلة فلا يعرف من هو.

○ [٤٨١٤] [الإتحاف: كم حم ت م ٧٠٩٢] [التحفة: ت ٥٢٧١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن موسى بن سهل بن كَثِيرٍ: ضعيف. لكن رواه أحمد في «المسند» (١٦١٢٥) من طريق ابن عليّ به.

○ [٤٨١٥] [الإتحاف: كم ٢١٣٢٥].

(٣) قال الذهبي: «ولكن الحديث غلط، فإن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبيشة».

○ [٤٨١٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا وَحَدِيثًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا ﷺ ، وَرَحَّبَ بِهَا ، وَأَخَذَ بِيَدِهَا فَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وَكَانَتْ هِيَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَتْ إِلَيْهِ مُسْتَقْبِلَةً وَقَبَّلَتْ يَدَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٨١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ ، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ حُطُوطٍ ، ثُمَّ قَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا هَذَا ؟ » فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٨١٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّوَيْهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

○ [٤٨١٦] [الإتحاف : حب كم ٢٣١١٠] [التحفة : دت س ١٧٨٨٣] ، وتقدم برقم (٤٧٩٣) وسيأتي برقم (٧٩٢٤) .

○ [٣/٦٨ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، إذ لم يخرج لميسرة بن حبيب ، ولم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم .

○ [٤٨١٧] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة : س ٦١٥٩] ، وتقدم برقم (٣٨٨٢) ، (٤٢١١) وسيأتي برقم (٤٩٢٠) .

(٢) فيه داود بن أبي الفرات .

○ [٤٨١٨] [الإتحاف : كم ابن عدي ١٧٠٣٩] .

مِينَاءُ بْنُ أَبِي مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: خُذُوا عَنِّي قَبْلَ أَنْ تُشَابَ الْأَحَادِيثُ بِالْأَبَاطِيلِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا الشَّجَرَةُ وَقَاطِمَةُ فَرْعُهَا، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا، وَشِيعَتُنَا وَرَقُهَا، وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْجَنَّةِ».

■ هَذَا مَتْنٌ شَاذٌ، وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ إِسْحاقَ الدَّبَرِيِّ صَدُوقٌ، وَعَبْدَ الرَّزَّاقِ، أَبُوهُ، وَجَدَهُ ثِقَاتٌ، وَمِينَاءُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

• [٤٨١٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوءٍ الرَّئِيسُ الْفَقِيهَ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْسَابُورِيِّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ذُكِرَتْ قَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَصْدَقَ لَهْجَةٍ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الَّذِي وَلَدَهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

• [٤٨٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) استنكر الذهبي بشدة على الحاكم إيراد هذا الحديث فيما استدركه على الصحيحين وأشار إلى ظنه بوضع هذا الحديث في أحاديث الدبري وهو إسحاق بن إبراهيم. والحديث فيه همام قال الحافظ ابن حجر: مقبول وأما ذكر جد عبد الرزاق فعله خطأ يراجع «الكامل» (٦/٢٤٥١) و«الموضوعات» (٥/٢) و«اللائي المصنوعة» (١/٤٠٥)، وميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف: متروك ورمي بالرفض وكذبه أبو حاتم.

• [٤٨١٩] [الإتحاف: كم ٢١٧٧١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج مسلم لعلي بن مهران، وقد ضعفه الجوزجاني، ولا لسلمة بن الفضل الأبرش وهو صدوق كثير الخطأ، ولا ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلّس.

• [٤٨٢٠] [الإتحاف: كم ١٤٨٢١]، وتقدم برقم (٤٧٨٩).

عَتَّابٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بَكَارِ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَصْرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بَيَّانٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَتَمَرُّ فَاطِمَةٌ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَمَرُّ وَعَلَيْهَا رِيْطَتَانِ خَضْرَاوَانِ » .

قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ : قَالَ لِي أَبُو هَاشِمٍ قَلَابَةٌ : وَكَانَ مَعَنَا عَبْدُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، أَنَّهُ قَالَ : « حَمْرَاوَانِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

ذِكْرُ مَا ثَبَتَ عِنْدَنَا مِنْ إِعْقَابِ فَاطِمَةَ وَوَفَاتِهَا ﷺ

○ [٤٨٢١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : وَلَدَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ : الْقَاسِمَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَفَاطِمَةَ ، وَأُمَّ كُلْثُومَ ، وَرُقَيْيَةَ ، وَزَيْنَبَ ^(٢) .

● [٤٨٢٢] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَجَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ

[٦٩/٣] هـ

(١) فيه العباس بن الوليد بن بكار الضبي وهو منكر الحديث ، وعبد الحميد بن بحر : يسرق الحديث .

○ [٤٨٢١] [الإتحاف : كم ٨٩٦٧] .

(٢) فيه إبراهيم بن عثمان : متروك الحديث ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومقسم : صدوق وكان يرسل .

● [٤٨٢٢] [الإتحاف : كم ٢٣٦٣٥] .

دِينَارِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ أُمِّي عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَتْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَوْ كَشَمْسٍ كَفَرَ عَمَامًا إِذَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ، بَيْضَاءُ مُشْرِقَةً حُمْرَةً، لَهَا شَعْرٌ أَسْوَدُ، مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْهَا، وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرَهَا وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ حَبْلٌ أَسْحَمُ
فَكَانَتْ فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقٌ وَكَانَتْ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ ^(١)

• [٤٨٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرَكِّي، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنَ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيَّ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: وُلِدَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ذِكْرُ وَفَاةِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها وَالْإِخْتِلَافِ فِي وَفَاتِهِ

• [٤٨٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ رضي الله عنه لثَلَاثِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا.

■ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهَا، فَرُوي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.

وَأَمَّا عَائِشَةُ فَإِنَّهَا قَالَتْ فِيمَا رُوي عَنْهَا: أَنَّهَا تُوفِّيَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

(١) قال الذهبي: «موضوع». ففي الحديث محمد بن زكريا بن دينار البصري: قال الدارقطني: «يضع الحديث»، وعبد الله بن المثنى: صدوق كثير الغلط.

• [٤٨٢٣] [الإتحاف: كم ٢٤٣٥٨].

• [٤٨٢٤] [الإتحاف: كم ٢٢٢٢٠].

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ قَالَ : فِيمَا رَوَى يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْادٍ عَنْهُ ، قَالَ : تُوْفِّيتُ فَاطِمَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ .

• [٤٨٢٥] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَقَدْ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُوْفِّيتُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَهَذَا الثَّبْتُ عِنْدَنَا ^(١) .

• [٤٨٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرَكِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : مَكَثَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ .

■ تَابَعَهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، وَعُقَيْلٌ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَالْمَوْقَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمْ نَحْوَهُ ^(٢) .

• [٤٨٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنِ أَخِي طَاهِرِ الْعَقِيقِيِّ الْعَلَوِيِّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ مَرِضَتْ مَرَضًا شَدِيدًا ، فَقَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ : أَلَا تَرَيْنِ إِلَى مَا بَلَغْتُ أَحْمَلُ عَلَى السَّرِيرِ ظَاهِرًا؟ فَقَالَتْ : أَسْمَاءُ : أَلَا لَعَمْرِي ، وَلَكِنْ أَصْنَعُ لَكَ نَعْشًا كَمَا رَأَيْتُهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، قَالَتْ :

• [٤٨٢٥] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٠] .

(١) فيه الحسين بن الفرج : متكلم فيه ، ومحمد بن عمر : متروك مع سعة علمه .

• [٤٨٢٦] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٠] .

(٢) هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (١٥٠٣) و(١٨٠٧/١) و(٢٨٧٢) .

• [٤٨٢٧] [الإتحاف : كم ٢٣٣١٥] .

قَارِيهِ ، قَالَ : فَأَرْسَلْتُ أَسْمَاءَ إِلَى جَرَائِدِ رَطْبَةٍ ، فَقُطِعَتْ مِنَ الْأَسْوَافِ وَجُعِلَتْ عَلَى السَّرِيرِ نَعْشًا وَهُوَ أَوَّلُ مَا كَانَ النَّعْشُ ، فَتَبَسَّمتْ فَاطِمَةُ ، وَمَا رَأَيْتُهَا مُتَبَسِّمَةً بَعْدَ أَبِيهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ حَمَلْنَاهَا فَدَفَنَّاها لَيْلًا^(١) .

• [٤٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : دُفِنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلًا دَفَنَهَا عَلِيٌّ ، وَلَمْ يَشْغُرْ بِهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى دُفِنَتْ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ^(٢) .

• [٤٨٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ الْحَسَنِ بِنْتِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَخِيهَا جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : مَاتَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها وَهِيَ ابْنَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَوُلِدَتْ عَلَى رَأْسِ سَنَةٍ إِحْدَى وَارْبَعِينَ مِنْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٣) .

• [٤٨٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَانَ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ فَاطِمَةَ شَهْرَيْنِ ^(٤) .

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

• [٤٨٢٨] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٠] .

(٢) منقطع : عروة لم يدرك فاطمة .

• [٤٨٢٩] [الإتحاف : كم ٢٣٩٣٦] .

(٣) فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : قال أبو حاتم : «لم يكن بقوي الحديث» . وفي الإسناد من لا يعرف .

• [٤٨٣٠] [الإتحاف : كم ٢١٨٣٦] .

(٤) فيه عبد الله بن المؤمل : ضعيف ، وموسى بن داود الضبي : صدوق فقيه زاهد له أوهام .

• [٤٨٣١] حدثناه أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا أبو نعيم رحمته، وأبو غسان، قالوا: حدثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي. و^(١) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا الفضل بن محمد الشَّعْرَانِي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن أبي الزبير، عن جابر رحمته، أن فاطمة لم تمكث بعد رسول الله ﷺ إلا شهرين^(٢).

• [٤٨٣٢] حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان، حدثنا إبراهيم الحسين، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه أبي جعفر رحمته محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رحمته، أن فاطمة رحمته لما توفي رسول الله ﷺ كانت تقول: واأبتاه من ربّه ما أدّاه، يا أبتاه جنان الخلد مأواه، واأبتاه ربّه يكرمه إذا أتاه، واأبتاه الربّ ورسله يسلم عليه حين يلقاه، فلما ماتت فاطمة، قال علي بن أبي طالب رحمته:

لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ

وإن افتقادي واحداً بعد واحدٍ دليلٌ على أن لا يدوم خليل^(٣)

• [٤٨٣٣] أخبرني محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشَّعْرَانِي، حدثنا

• [٤٨٣١] [الإتحاف: كم ٣٣٨٤].

• [١٧٠/٣]

(١) قوله: «حدثناه أبو بكر بن إسحاق إلى هنا» لم يذكره الحافظ في «الإتحاف».

(٢) فيه عبد الله بن المؤمل: ضعيف، وموسى بن داود: صدوق فقيه زاهد له أوهام، وأبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلّس.

• [٤٨٣٢] [الإتحاف: كم ١٤٦٥٤ - كم/٢٣٣١٢].

• [٧٠/٣ ب]

(٣) فيه إسماعيل بن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وعلي بن الحسين بن علي لم يدرك جده علياً.

• [٤٨٣٣] [الإتحاف: كم ٢١٣٢٨].

التَّقِيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَزْوَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمَارَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أُمِّ^(١) مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: غَسَلْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

٧- وَمِنْ مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٤٨٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ بَنِي أُمِّ عَصْبَةٍ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِمْ إِلَّا ابْنِي فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلِيُهُمَا وَعَصْبُهُمَا».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٨٣٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَطْحَاءَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنِيَّةٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْتَبِقَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

(١) صحح عليه في الأصل، وكذا في «الإتحاف» وهو خطأ، والصواب: «زوج» كما في كتب التراجم.

(٢) فيه عبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ومحمد بن موسى: صدوق رمي بالشيعة، وعون بن محمد بن علي وعمارة بن المهاجر: ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وأم جعفر أم محمد بن علي: مقبولة.

○ [٤٨٣٤] [الإتحاف: كم ٣١٤٤].

(٣) فيه القاسم بن أبي شيبَةَ: ضعيف الحديث، ومتروك، ويحيى بن العلاء: رمي بالوضع.

○ [٤٨٣٥] [الإتحاف: كم ١٧٣٥٣] [التحفة: ق ١١٨٥٣].

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج لسعيد بن أبي راشد قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٤٨٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّخَوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحَّاسُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، قَالَ: اجْتَمَعُوا عِنْدَ الْحَجَّاجِ فَذَكَرَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَمْ يَكُنْ مِنْ ذُرِّيَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، فَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، فَقَالَ: لَتَأْتِيَنِي عَلَى مَا قُلْتَ بَيِّنَةً وَمِصْدَاقٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ أَوْ لَا قُتِلْتُكَ، قَالَ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى﴾ [الأنعام: ٨٤] إِلَى قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى﴾ [الأنعام: ٨٥] فَأَخْبَرَ ﷻ أَنَّ عِيسَى مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ بِأُمِّهِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ ذُرِّيَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِأُمِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَا حَمَلَكَ عَلَى تَكْذِيبِي فِي مَجْلِسِي، قَالَ: مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ لَيِّبَتُهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَتَبَدُّوهُ وَرَأَى ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ١٨٧]، قَالَ: فَتَفَاهَ إِلَى خُرَاسَانَ^(١).

• [٤٨٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُورِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أُرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَزْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ حَسَنٌ»، فَلَمَّا وَلَدَتْ الْحُسَيْنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أُرُونِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟»

• [٤٨٣٦] [الإتحاف: كم ٢٥٤٤٥].

٥ [١٧١/٣]

(١) بشير ويقال: بشر بن مهران الخفاف بصري: عن شريك تركه أبو حاتم. قاله الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/٤٤).

• [٤٨٣٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٧٩٧]، وسيأتي برقم (٤٨٤٧)، (٤٨٩٨).

قَالَ : قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَزَنًا ، فَقَالَ : « بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ » ، ثُمَّ لَمَّا وَلَدَتْ الثَّالِثَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ » قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَزَنًا ، قَالَ : « بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ » ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا سَمَّيْتُهُمْ بِاسْمِ وَلَدِ هَارُونَ شَبْرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشِيرٌ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٨٣٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ بُزْدِ الْأَنْطَاكِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَدْلِكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ أُمِّهِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ ، عَنْ فَاطِمَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا يَوْمًا ، فَقَالَ : « أَتَيْنَ ابْنَايَ ؟ » فَقَالَتْ : ذَهَبَ بِهِمَا عَلَيَّ ، فَتَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي مَشْرَبَةٍ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : « يَا عَلِيُّ ، أَلَا تَقْلِبُ ابْنَيْ قَبْلِ الْحَرْ » وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ .

■ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى هَذَا هُوَ ابْنُ مَشْمُولٍ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ .

وَعَوْنُ هَذَا هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، هُوَ وَأَبُوهُ ثِقَتَانِ .

وَأُمُّ جَعْفَرٍ هِيَ ابْنَةُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، وَجَدَّتُهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رضي الله عنه وَكُلُّهُمْ أَشْرَافٌ ثِقَاتٌ ^(٢) .

○ [٤٨٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَدَائِي ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) فِيهِ هَانِي بْنُ هَانِيٍّ : مُسْتَوْر ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ قَدْ اخْتَلَطَ وَرَوَاةُ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ .

○ [٤٨٣٨] [الإتحاف : كم ٢٣٣١] .

(٢) فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَعَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ حِبَانَ فِي « الثَّقَاتِ » ، وَأَبُوهُ ضَعِيفٌ ، وَأُمُّ جَعْفَرٍ : لَبِنَةُ الْحَدِيثِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ : صَدُوقٌ رَمَى بِالتَّشْيِيعِ .

○ [٤٨٣٩] [الإتحاف : كم حم ٦٣٢٤] [التحفة : س ٤٨٣٢] ، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٦٧٩٥) .

أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ أَحَدَ ابْنَيْهِ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَدَمِهِ الْيُمْنَى ، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجْدَةً أَطَالَهَا ، قَالَ أَبِي : فَرَفَعْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدٌ ، وَإِذَا الْعَلَامُ رَاكِبٌ عَلَى ظَهْرِهِ فَعُدْتُ فَسَجَدْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا أَفْشَىءُ أُمِرْتَ بِهِ؟ أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قَالَ : «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِنْ ابْنِي ازْتَحَلَنِي ، فَكِرِهْتُ أَنْ أَعْجَلُهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٨٤٠] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّيِّعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَيَّ ، مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٣/٧١ ب]

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يرد في «الصحاحين» رواية لجرير عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ولا رواية لمحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد . وقال الدوري في «التاريخ» (٣/١٢) : «سئل يحيى عن حديث عبد الله بن شداد عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ ، فقال : هكذا يرويه جرير بن حازم» ، وقال أبو عبيد الآجري : «قلت لأبي داود : عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه سمع النبي ﷺ؟ فقال : قد روي وما أدري» «تهذيب الكمال» (١٢/٤٠٥) .

○ [٤٨٤٠] [الإتحاف : كم ٥٩٥٤] .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، قال الذهبي : «هذا حديث منكر» ، وإنما رواه بقي بن مخلد بإسناد آخر رواه ، عن زاذان ، عن سلمان ، ولم ترد في «الصحاحين» رواية لإبراهيم ، عن أبي ظبيان ، ولا رواية لأبي ظبيان ، عن سلمان ، وفي سماع أبي ظبيان من سلمان اختلاف .

○ [٤٨٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، هَذَا عَلَى عَاتِقِهِ وَهَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَلِثُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُحِبُّهُمَا؟ فَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

○ [٤٨٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ صَحَّ مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ، وَأَنَا أَتَعَجَّبُ أَنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٨٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا».

○ [٤٨٤١] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٨٢] [التحفة: س ق ١٣٣٩٦]، وسيأتي برقم (٤٨٦٣).

(١) فيه عبد الرحمن بن مسعود: ذكره ابن حبان في «الثقات». والحجاج بن دينار الواسطي: وثقه بعض الأئمة، وقال أبو زرعة: «صالح صدوق مستقيم الحديث لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي».

○ [٤٨٤٢] [الإتحاف: حب كم حم ٥٤٣١] [التحفة: ت س ٤١٣٤].

(٢) فيه الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم وهو صدوق سعى الحفظ، وقيل: «فيه لين»، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني: صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء.

○ [٤٨٤٣] [الإتحاف: كم ١٢٥٥٠].

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ ، وَلَمْ يُخَرَّجَاهُ وَشَاهِدُهُ ^(١) .

○ [٤٨٤٤] مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صُبَيْحِ الْعُمَرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا » ^(٢) .

○ [٤٨٤٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَانِعٍ بْنُ مَرْزُوقٍ الْقَاضِي بِنِغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ : « أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ ، وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ » ، ثُمَّ يَقُولُ : « هَكَذَا كَانَ يُعَوِّذُ إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرَّجَاهُ ^(٣) .

○ [٤٨٤٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ، فَكَانَ يُصَلِّي ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا وَضْعًا رَفِيقًا ،

(١) فيه عثمان بن سعيد المري : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وعاصم : صدوق له أوهام حجة في القراءة .

○ [٤٨٤٤] [الإتحاف : كم ١١٣٠١] .

[٧٢/٣] Ⓜ

(٢) فيه معلى بن عبد الرحمن : متهم بالوضع وقد رمي بالرفض ، وهو متروك .

○ [٤٨٤٥] [الإتحاف : حب كم خ حم ٧٣٩٩] [التحفة : خ د ت س ق ٥٦٢٧] .

(٣) أخرجه البخاري (٣٣٧٤) عن منصور به . وفي هذا الإسناد المنهال بن عمرو لم يخرج له مسلم .

○ [٤٨٤٦] [الإتحاف : كم حم ١٨٠٨٩] [التحفة : ق ١٤٣٦٦] .

فَإِذَا عَادَ عَادَا، فَلَمَّا صَلَّى جَعَلَ وَاحِدًا هَاهُنَا وَوَاحِدًا هَاهُنَا، فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمِّهِمَا؟ قَالَ: لَا، فَبَرَقَتْ بَرْقَةً، فَقَالَ: «الْحَقَّ
بَأُمِّكُمَا»، فَمَارَا لَا يَمْشِيَانِ فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا.
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٨٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
هَانِي بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا أَنْ وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَزَنًا، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ:
«مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟» قُلْتُ: حَزَنًا، قَالَ: «هُوَ الْحَسَنُ»، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ
حَزَنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟» قُلْتُ: حَزَنًا، قَالَ: «هُوَ الْحُسَيْنُ» فَلَمَّا
أَنْ وُلِدَ مُحْسِنٌ، قَالَ: «مَا سَمَّيْتَ ابْنِي؟» قُلْتُ: حَزَنًا، قَالَ: «هُوَ مُحْسِنٌ»، ثُمَّ قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي سَمَّيْتُ بَنِي هَؤُلَاءِ بِتَسْمِيَةِ هَارُونَ بْنِهِ شَبْرًا، وَشُبَيْرًا، وَمُشِيرًا».
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٨- وَمِنْ فَضَائِلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَذَكَرُ مَوْلَاهُ وَمَقْتَلِهِ

○ [٤٨٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُنْطَرِيُّ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ
عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ عليه السلام لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام فَضَمَّهُ إِلَيْهِ،
وَقَالَ: يَا بِي شَبِيبٌ بِالنَّبِيِّ، لَيْسَ شَبِيبٌ بِعَلِيٍّ. وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ.
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ^(٣).

(١) فيه كامل بن العلاء: صدوق يخطئ.

○ [٤٨٤٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٧٩٧]، وتقدم برقم (٤٨٣٧) وسيأتي برقم (٤٨٩٨).

(٢) فيه يونس بن أبي إسحاق: صدوق يه قليلًا، وهاني بن هاني: مستور.

○ [٤٨٤٨] [الإتحاف: كم حم ٩٢٨١].

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٣٨)، (٣٥٣٨) عن عمر بن سعيد به. وفي هذا الإسناد عقبة بن الحارث لم يخرج له

○ [٤٨٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدِ السَّمَّانِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ بَطْنِكَ ، فَكَشِفَ الْمَوْضِعَ الَّذِي قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَهُ ، قَالَ : وَكَشَفَ لَهُ الْحَسَنُ قَبْلَهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٨٥٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبًا أَبَا جَحِينَةَ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ .

○ [٤٨٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ فِي وَلَدِ عَلِيٍّ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ ^(٣) .

○ [٤٨٥٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : لَقَدْ حَجَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَمْسًا وَعَشْرِينَ حَجَّةً مَاشِيًا ، وَإِنَّ النَّجَائِبَ لَتُقَادُ مَعَهُ ^(٤) .

○ [٤٨٤٩] [الإتحاف : كم ١٩٩٠٩] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فيه الخضر بن أبان الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره ، وتكلم فيه الدارقطني . «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٤٣) .

○ [٤٨٥٠] [الإتحاف : عه كم حم ١٧٣١٨] [التحفة : خ م ت س ١١٧٩٨] .

○ [٣/ ٧٢ ب]

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٣٩) ، (٣٥٤٠) ، ومسلم (٢٤١٥) عن إسماعيل بن أبي خالد به .

○ [٤٨٥١] [الإتحاف : حب كم حم ١٧٧٣] .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٤٠) عن معمر به .

○ [٤٨٥٢] [الإتحاف : كم ٤٢٨٩] .

(٤) فيه عبد الله بن عبيد بن عمير لم يدرك الحسن بن علي .

• [٤٨٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرْكَي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَلَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ حَسَنًا بَعْدَ أَحَدٍ بِسِتَتَيْنِ وَكَانَ بَيْنَ وَقْعَةِ أَحَدٍ وَبَيْنَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ سِتَتَانِ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ، فَوَلَدَتْ الْحَسَنَ لِأَرْبَعِ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ مِنَ التَّارِيخِ ^(١).

• [٤٨٥٤] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: تُوْفِيَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

• [٤٨٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ثُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَا أَرَأَى أَحَبُّ هَذَا الرَّجُلِ بَعْدَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ مَا يَضَعُ، رَأَيْتُ الْحَسَنَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي لَحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُدْخِلُ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٤٨٥٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَلَّمَ فَزِدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ

• [٤٨٥٣] [الإتحاف: كم ٢٤٩٨٦].

(١) فيه زهير بن العلاء: قال عنه أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة».

• [٤٨٥٥] [الإتحاف: كم ١٩٩١٠] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤]، وسيأتي برقم (٤٨٨٩)، (٤٨٩١).

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٦)، (٢١٣٠)، ومسلم (١/٢٥٠٣) عن نافع بن جبير عن أبي هريرة بنحوه.

• [٤٨٥٦] [الإتحاف: كم ١٨٤٧٨] [التحفة: سي ١٣٠٦٨].

سَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَحِقَهُ، وَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ سَيِّدٌ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٨٥٧] أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ^(٢) أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ حَسَنًا وَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ يَسْمُهُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّ لِي ابْنًا قَدْ بَلَغَ مَا قَبْلْتُهُ قَطُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ فَمَا ذَنْبِي؟».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٨٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْغَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٣)، قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَحْمِلُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى^(٣) رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلَامَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَنِعْمَ الرَّكَّابُ هُوَ».

(١) فيه محمد بن صالح المديني: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال أبو حاتم: «شيخ»، وذكره ابن حبان «الثقات»، وفي الضعفاء أيضا وقال: يروي المناكير.

○ [٤٨٥٧] [الإتحاف: كم ٤٦٤٣].

☆ [٧٣/٣]

(٢) ظاهر الإسناد على شرط مسلم، إذ لم يخرج البخاري لأبي صخر وهو صدوق يهم. لكن رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٧٦٩/٢) من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ به، عن عروة مرسلا.

○ [٤٨٥٨] [الإتحاف: كم ٧٨٥٥] [التحفة: ت ٦٠٩٦].

(٣) صحح عليه في الأصل.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٨٥٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ حُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّكَ تُرِيدُ الْخِلَافَةَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ جَمَاجِمُ الْعَرَبِ فِي يَدَيَّ يُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُ، وَيُسَالِمُونَ مَنْ سَالَمْتُ تَرَكْتُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى، وَحَقَّنِ دِمَاءَ أُمَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ أَبْتَرَهَا^(٢) بِأَتْيَاسٍ^(٣) أَهْلِ الْحِجَازِ.

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

○ [٤٨٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّفَّارِ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْخُدَّانِيُّ. وَاخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمِ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَازِنِ الرَّاسِبِيُّ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا مُسَوِّدُ وَجْهِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَا تُؤْتِنِنِي رَحِمَكَ اللَّهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَأَى بَنِي أُمَيَّةَ يَخْطُبُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ رَجُلًا وَرَجُلًا، فَسَاءَ ذَلِكَ، فَتَرَلْتُ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ نَهَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَتَرَلْتُ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر: ١ - ٣] تَمْلِكُهُ بُنُو أُمَيَّةَ فَحَسَبْنَا ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ.

(١) فِيهِ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ: ضَعِيفٌ، وَسَلْمَةُ بْنُ وَهْرَامٍ صَدُوقٌ.

○ [٤٨٥٩] [الإتحاف: كم ٤٢٩١].

(٢) أَبْتَرَهَا: أَسْلَبَهَا وَأَتَغَلَبَ عَلَيْهَا. (انظر: النهاية، مادة: بزر).

(٣) أَتْيَاسٌ: جَمْعُ قَلْعَةٍ لِلتَّيْسِ، وَهُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْمَعَزِ. وَيُقَالُ عِنْدَ إِيرَادَةِ إِبْطَالِ الشَّيْءِ وَتَكْذِيبِهِ. (انظر: المحكم، مادة: تيس).

(٤) لَمْ يُخْرِجِ الْبُخَارِيُّ لِيَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَجُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ.

○ [٤٨٦٠] [الإتحاف: كم ٤٢٩٠].

■ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا الْقَائِلُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ هَذَا الْقَوْلُ هُوَ سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ صَاحِبُ أَبِيهِ ^(١) .

○ [٤٨٦١] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا مُسَوَّدُ وَجْهُ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِخَوِّهِ ^(٢) .

○ [٤٨٦٢] وَحَدَّثَنِي نَضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ^٥ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْخُ بْنُ دَرَّاجٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ^(٣) ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اللَّيْلِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ مَا كَانَ قَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ ، قَالَ : فَتَذَاكُرْنَا عِنْدَهُ الْأَذَانُ ، فَقَالَ بَعْضُنَا : إِنَّمَا كَانَ بُدُو الْأَذَانِ رُؤْيَا

(١) أخرجه الترمذي ، وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل ، وهو ثقة وثقه يحيى القطان وابن مهدي » . قال : « وشيخه يوسف بن سعد ، ويقال : يوسف بن مازن - رجل مجهول ، ولا نعرف هذا الحديث ، على هذا اللفظ إلا من هذا الوجه » . وقال ابن كثير : « روى هذا الحديث الحاكم في مستدركه ، من طريق القاسم بن الفضل ، عن يوسف بن مازن ، به » ، وقول الترمذي : « إن يوسف هذا مجهول فيه نظر ؛ فإنه قد روى عنه جماعة ، منهم : حماد بن سلمة ، وخالد الحذاء ، ويونس بن عبيد » . وقال فيه يحيى بن معين : « هو مشهور » ، وفي رواية عن ابن معين قال : « هو ثقة » ، ورواه ابن جرير من طريق القاسم بن الفضل ، عن عيسى بن مازن ، كذا قال ، وهذا يقتضي اضطراباً في هذا الحديث ، والله أعلم . ثم هذا الحديث على كل تقدير منكر جداً ، قال شيخنا الإمام الحافظ الحجة أبو الحجاج المزي : « هو حديث منكر » .

○ [٤٨٦١] [الإتحاف : كم ٤٢٩٠] .

(٢) فيه السري بن إسحاق البجلي : متروك الحديث ، وسفيان بن الليل الهمداني : قال العقيلي : « كان ممن يغلو في الرفض لا يصح حديثه » .

○ [٤٨٦٢] [الإتحاف : كم ٤٢٩٠] .

○ [٣/٧٣ ب]

(٣) « الشعبي » في الأصل : « البهي » ، والتصويب من « الإتحاف » .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: إِنَّ شَأْنَ الْأَذَانِ أَعْظَمُ مِنْ ذَاكَ، أَذَّنَ جَبْرِيلُ عليه السلام فِي السَّمَاءِ مِثْنِي مِثْنِي، وَعَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَقَامَ مَرَّةً مَرَّةً، فَعَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَذَّنَ بِهِ الْحَسَنُ حِينَ وَلِيَّ ^(١).

○ [٤٨٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي خَفْصَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: إِنِّي لَشَاهِدٌ يَوْمَ مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيَطْعَنُ فِي عُنُقِهِ، وَيَقُولُ: تَقَدَّمْ، فَلَوْلَا أَنَّهَا سُنَّةٌ مَا قَدَّمْتُ. وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَنْفُسُونَ عَلَى ابْنِ نَبِيِّكُمْ ﷺ بِتُرْتِبةٍ تَذْفُونَهُ فِيهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادًا وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٨٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ شَيْبَةَ الْجَرَامِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَثْرِي إِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا السُّجُودُ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ».

(١) فيه نوح بن دراج: متروك وقد كذبه ابن معين، والأجلح: صدوق شيعي، وسفيان بن الليل: قال العقيلي: «كان ممن يغلو في الرفض لا يصح حديثه».

○ [٤٨٦٣] [الإتحاف: كم ٤٣٠٩] [التحفة: س ق ١٣٣٩٦]، وتقدم برقم (٤٨٤١).

(٢) فيه سالم بن أبي حفصة: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي.

○ [٤٨٦٤] [الإتحاف: مي جاز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤]، وسيأتي برقم (٤٨٦٥).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَدْ خَالَفَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ ^(١).

○ [٤٨٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَّازُ وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدٍ ^(٢) بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَّاءِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِثْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» ^(٣).

○ [٤٨٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنِ أَخِي طَاهِرِ الْعَقِيقِيِّ الْحَسَنِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاسَ حِينَ قُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ قُبِضَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ لَا يَسْبِقُهُ الْأَوَّلُونَ بِعَمَلٍ وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِيهِ رَأْيَتَهُ، فَيَقَاتِلُ

(١) لم يخرج مسلم لأبي بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الخزاعي وهو صدوق يخطئ، ولا لإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة. وينظر «المعجم الأوسط» (٤/١٦٩)، و«سنن البيهقي» (٣/٣٨).

○ [٤٨٦٥] [الإتحاف: مي ج اخز حب كم حم ٤٢٧٥] [التحفة: دت س ق ٣٤٠٤]، وتقدم برقم (٤٨٦٤).

(٢) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من «الإتحاف». انظر: «تلخيص التشابه في الرسم» للخطيب البغدادي (٥٠٣/١).

○ [٣/١٧٤]

(٣) هذا الحديث مروي من طرق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوَّاء عن الحسن بن علي، ورواته ثقات.

○ [٤٨٦٦] [الإتحاف: حب كم حم ٤٢٧٩].

وَجَبْرِيلَ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ، فَمَا يَزْجَعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعِمِائَةَ دِزْهَمٍ فَضَلَّتْ مِنْ عَطَايَاهُ أَرَادَ أَنْ يَبْتِغَاءَ بِهَا خَادِمًا لِأَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا ابْنُ النَّبِيِّ، وَأَنَا ابْنُ الْوَصِيِّ، وَأَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ، وَأَنَا ابْنُ السَّادِرِ، وَأَنَا ابْنُ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَأَنَا ابْنُ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ جَبْرِيلُ يَنْزِلُ إِلَيْنَا وَيَضَعُدُّ مِنْ عِنْدِنَا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ [الشورى: ٢٣] فَاقْتَرَفَ الْحَسَنَةُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^(١).

٥ [٤٨٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَسِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ حَسَنِ اسْمَ حُسَيْنٍ. وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْحَبْلُ^(٢).

• [٤٨٦٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ بَكْرِ بِنْتِ الْمُسَوَّرِ، قَالَتْ: كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَمَّ مِرَازًا كُلَّ ذَلِكَ يُفْلِتُ حَتَّى كَانَتِ الْمَرْءَةُ الْأَخْرَجَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، فَإِنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ كِبْدُهُ، فَلَمَّا مَاتَ أَقَامَ نِسَاءُ بَنِي هَاشِمٍ التَّوْحَ عَلَيْهِ شَهْرًا^(٣).

(١) قال الذهبي: «ليس بصحيح». وفيه الحسن بن محمد بن يحيى: اتهمه الذهبي بالكذب، وعلي بن جعفر بن محمد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، والحسين بن زيد: صدوق ربما أخطأ.

٥ [٤٨٦٧] [الإتحاف: كم ٢٥٢٠٨].

(٢) مرسل.

• [٤٨٦٨] [الإتحاف: كم ٤٢٨٨].

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك.

- [٤٨٦٩] قَالَ ابْنُ عُمرَ: وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: مَكَتِ النَّاسُ يَبْكُونَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمَا تَقُومُ الْأَسْوَاقُ^(١).
- [٤٨٧٠] قَالَ ابْنُ عُمرَ: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ نَازِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي نِسَاءُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةَ^(٢).
- [٤٨٧١] قَالَ ابْنُ عُمرَ: وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سِنَانٍ، سَمِعْتُ ثَعْلَبَةَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: شَهِدْنَا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ وَدَفَّنَاهُ بِالْبَقِيعِ، وَلَوْ طَرَحْتُ إِبْرَةَ مَا وَقَعْتُ إِلَّا عَلَى رَأْسِ إِنْسَانٍ^(٣).
- [٤٨٧٢] قَالَ ابْنُ عُمرَ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ، قَالَ: مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةَ خَمْسِينَ لِحَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ ربيعِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَكَانَ يَبْكِي^(٤) وَكَانَ مَرْضَاهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا^(٥).
- [٤٨٧٣] أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَقْبِيُّ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ السَّوَّاقُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ^(٦) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: بُويعَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ عَقِيبَ قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَذَ الْبَيْعَةَ عَنْ^(٧) أَصْحَابِهِ، فَحَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَبَايُكُمْ إِلَّا عَلَى مَا أَقُولُ لَكُمْ، قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: تُسَالِمُونَ مَنْ سَأَلْتُمْ، وَتُحَارِبُونَ مَنْ حَارَبْتُمْ، وَلَمَّا تَمَّتِ الْبَيْعَةُ خَطَبَهُمْ^(٨).

(١) تقدم الكلام على إسناد الواقدي.

• [٤٨٧١] [الإتحاف: كم ٤٢٨٨].

• [٣/٧٤ ب]

(٢) ضبب عليه في الأصل.

• [٤٨٧٣] [الإتحاف: كم ٤٢٨٧].

(٣) كذا في الأصل، ووقع في «الإتحاف»: «سفيان».

(٤) رواه ثقات.

○ [٤٨٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ قَامَ الْحَسَنُ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شُوءَةَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعَةً فِي حَبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ»، وَلَوْلَا كَرَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا^(١).

● [٤٨٧٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ، قَالَ: لَمَّا وَقَعَتِ الْبَيْعَةُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَدِّي جَدِّي فِي مُكَاشَفَةِ مُعَاوِيَةَ وَالتَّوَجُّهِ نَحْوَهُ، فَجَعَلَ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ، فَرَاسَلَ مُعَاوِيَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَضَمَّنَ لَهُ أَلْفَ أَلْفٍ^(٢) دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ خَمْسِمِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَصِيرِهِ إِلَيْهِ وَخَمْسِمِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ إِذَا صَارَ إِلَى الْحِجَازِ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ وَخَلَّى مَسِيرَهُ، وَتَوَجَّهَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَوَفَّى لَهُ، وَتَفَرَّقَ الْعُسْكَرُ وَأَقَامَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى حِدَةٍ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِ كَثِيرٌ، مِمَّنْ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَاسِلَهُ مُعَاوِيَةَ وَأَرْغَبَهُ فَلَمْ يَفِهِ^(٣) ذَلِكَ إِلَى أَنْ^(٤) صَالَحَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمْ إِلَيْهِ الْأَمْرَ، وَتَوَجَّهَ الْحَسَنُ وَأَصْحَابُهُ لِلِقَاءِ مُعَاوِيَةَ، وَقَدْ جُرِحَ الْحَسَنُ غِيلَةً فِي مَطْلَعِ سَابَاطٍ جَرَحَهُ سِنَانُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَسَدِيُّ أَحَدَ بَنِي نَضْرٍ بَنِي قَعِيدٍ طَعَنَهُ فِي فَخِذِهِ بِمِعْوَلٍ طَعْنَةً مُنْكَرَةً، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ، فَأَعْتَنَقَهُ الْحَسَنُ فِي يَدِهِ وَصَارَ مَعَهُ فِي الْأَرْضِ،

○ [٤٨٧٤] [الإتحاف: حم كم ٢٠٩٤٩].

(١) فيه زهير بن الأقرم: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. ووثقه النسائي والعجلي وابن حبان

● [٤٨٧٥] [الإتحاف: كم ٤٢٩٢].

(٢) في «الأصل»: «يفيه»، وضرب عليه.

(٣) صحح عليه في الأصل.

(٤) ضرب عليه في الأصل.

وَوَثَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْطَلِ الْقَارِيُّ فَتَرَعَ الْمِعْوَلُ مِنْ يَدِ الْجَرَّاحِ فَطَعَنَهُ بِهِ، وَوَثَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ظَبْيَانَ بْنُ عُمَارَةَ التَّمِيمِيُّ فَعَضَّ وَجْهَهُ حَتَّى قَطَعَ أَنْفَهُ وَشَدَّخَ رَأْسَهُ بِحَجَرٍ، فَمَاتَ مِنْ وَفْتِهِ فَشُخِّقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ، وَحُمِلَ الْحَسَنُ عَلَى سَرِيرٍ إِلَى الْمَدَائِنِ^(١)، فَتَزَلَّ عَلَى سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ عَمِّ الْمُخْتَارِ^(٢) وَكَانَ عَامِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ، فَجَاءَهُ بِطَبِيبٍ فَعَالَجَهُ حَتَّى صَلَحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣).

• [٤٨٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَادَ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ^(٤): سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: اسْتَقْبَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ بِكَتَائِبِ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى كِتَابًا لَا تُؤَلِّي أَوْ تُقْتُلُ أَقْرَانَهَا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَكَانَ خَيْرَ الرَّجُلَيْنِ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ؟ مَنْ لِي بِدِمَائِهِمْ؟ مَنْ لِي بِأُمُورِهِمْ؟ مَنْ لِي بِنِسَائِهِمْ؟ قَالَ: فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ بْنَ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ فَصَالَحَ الْحَسَنُ مُعَاوِيَةَ وَسَلَّمُ الْأَمْرَ لَهُ وَبَايَعَهُ بِالْخِلَافَةِ عَلَى شُرُوطٍ وَوَثَاقٍ، وَحُمِلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْحَسَنِ مَالًا عَظِيمًا، يُقَالُ: خَمْسُمِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ^(٥) دِرْهَمٍ وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَإِنَّمَا كَانَ وَلِيَّ قَبْلِ أَنْ يُسَلَّمَ الْأَمْرَ لِمُعَاوِيَةَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا^(٥).

• [٤٨٧٧] فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا

(١) في «الأصل»: «الميدان» وضرب عليه والمثبت من الحاشية.

(٢) صحح عليه في الأصل.

٥ [١٧٥/٣]

(٣) فيه أبو مخنف: متروك الحديث.

(٤) ضبب عليه في الأصل.

• [٤٨٧٦] [الإتحاف: كم خ ٤٢٩٣].

(٥) أخرجه البخاري (٢٧٢١)، (٧١١٠) عن سفیان بن عیینة به بمعناه، ولم يذكر آخره، وإنما ساق حديث

الحسن عن أبي بكر.

• [٤٨٧٧] [الإتحاف: كم حم حب ١٧١٧٤] [التحفة: خ دت س ١١٦٥٨ - س ١٨٥٣١]، وسيأتي برقم (٤٨٧٨).

أَبُو حَاتِمٍ الْوَازِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ» ^(١).

○ [٤٨٧٨] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَصَعِدَ إِلَيْهِ فَضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «أَلَا إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنَّ اللَّهَ ﻻ يَخْلُقُ عَلَهُ» ^(٢) أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ» ^(٣).

○ [٤٨٧٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ مَازِنٍ، قَالَ: عَرَضَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فَأَنْبَهَ، وَقَالَ: سَوَّدْتَ وَجْهَ الْمُؤْمِنِينَ، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ، فَقَالَ: لَا تُؤَنِّبْنِي، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بَنِي أُمَيَّةَ يَتَوَاتَبُونَ عَلَى مِثْبَرِهِ رَجُلًا وَرَجُلًا، فَشَقَّ ذَلِكَ وَاهْتَمَّ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﻻ «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» [الكوثر: ١] نَهَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَ«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ» [القدر: ١ - ٣] يَقْفُونَ بَعْدَكَ ^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٢٧٢١)، (٣٦٢١)، (٣٧٣٤)، (٧١١٠) من وجه آخر عن الحسن به.

○ [٤٨٧٨] [الإتحاف: كم حم حب ١٧١٧٤] [التحفة: خ د ت س ١١٦٥٨ - س ١٨٥٣١]، وتقدم برقم (٤٨٧٧).

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) فيه علي بن زيد: ضعيف أخرج له مسلم في المتابعات، وهذا الحديث أخرجه البخاري من وجه آخر عن الحسن كما تقدم.

○ [٤٨٧٩] [الإتحاف: كم ٤٢٩٠].

(٤) فيه يوسف بن مازن، ويقال: يوسف بن سعد وثقه ابن معين، وقال الترمذي: «مجهول». وفرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم. وقد أخرج الحديث الترمذي (٣٣٥٠)، وقال: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل».

• [٤٨٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَادَانُ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَرِيفِ ، قَالَ : كُنَّا فِي مُقَدِّمَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا تَقَطَّرُ أَسْيَافُنَا مِنَ الْحِدَّةِ عَلَى قِتَالِ^(١) أَهْلِ الشَّامِ ، وَعَلَيْنَا أَبُو الْعَمْرِطَةَ ، فَلَمَّا أَتَانَا صَلُحُ^(٢) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ كَأَنَّمَا كُسِرَتْ ظُهُورُنَا مِنَ الْحَرْدِ وَالْعَيْظِ ۞ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُوفَةَ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِثْلُ يَكْنَى أَبَا عَامِرٍ سُفْيَانُ بْنُ لَيْلٍ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِذْلَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا أَبَا عَامِرٍ ، لَمْ أَذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُمْ فِي طَلَبِ الْمُلْكِ^(٣) .

• [٤٨٨١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِالنَّخْلَةِ حِينَ صَالَحَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَكْمَسَ الْكَيْسِ التَّقَى ، وَإِنَّ أَعَجَزَ الْعَجْزِ الْفُجُورَ ، وَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي اخْتَلَفْتُ فِيهِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَقٌّ لَامَرِي ، كَانَ أَحَقَّ بِحَقِّهِ مِنِّي أَوْ حَقٌّ لِي تَرَكْتُهُ لِمُعَاوِيَةَ إِزَادَةَ اسْتِضْلَاعِ الْمُسْلِمِينَ وَحَقَّنَ دِمَائِهِمْ ، وَإِنْ أَذْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ ، وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ^(٤) .

• [٤٨٨٠] [الإتحاف : كم ٤٢٩٠] .

(١) صحح عليه في الأصل .

(٢) في الأصل : «صائح» ، وعليه علامة لحق ، وكتب في الحاشية : «صالح» ، وضرب عليه ، وكتب فوقه «صلح» .

۞ [٣/ ٧٥ ب]

(٣) فيه أبو الغريف : صدوق رمي بالتشيع .

• [٤٨٨١] [الإتحاف : كم ٤٢٩٤] .

(٤) فيه مجالد بن سعيد : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره أخرجه له مسلم في المتابعات .

• [٤٨٨٢] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْهَاشِمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَنْبَسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَاصِلٍ ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ ^(١) ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ عليه السلام : خَالِجٌ سِرْبَالُهُ ^(٢) .

• [٤٨٨٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَةَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ وَرُشَيْتٌ عَلَى ذَلِكَ مَا لَا ^(٣) .

• [٤٨٨٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَقَدْ بُلْتُ طَائِفَةً مِنْ كِبَدِي قُبَيْلُ ، وَلَقَدْ سَقَيْتُ الشُّمَّ مِرَازًا ، فَمَا سَقَيْتُ مِثْلَ هَذَا ^(٤) .

• [٤٨٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُحْطَبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

• [٤٨٨٢] [الإتحاف : كم ١٤١٧٩] .

(١) قوله : « بنت الحسين » ، في الأصل : « بنت الحارث » ، والتصويب من « الإتحاف » .

(٢) فيه عيسى بن مهران الرازي : رافضي كذاب .

• [٤٨٨٣] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٨] .

(٣) فيه زهير بن العلاء : قال عنه أبو حاتم : « أحاديثه موضوعة » ، وأحمد بن المقدام صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته .

• [٤٨٨٤] [الإتحاف : كم ٤٢٩٥] .

(٤) فيه عمير بن إسحاق : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وقال أبو حاتم والنسائي : « لا نعلم روى عنه غير ابن عون » ، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : « لا يساوي شيئا ولكن يكتب حديثه » ، قال عباس : « يعني لا يعرف » ، ولكن ابن عون روى عنه ، قال « فقلت ليحيى : ولا يكتب حديثه ؟ فقال : بلى » . وقال عثمان بن سعيد الدارمي « قلت ليحيى كيف حديثه قال ثقة » . وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وذكره ابن حبان في « كتاب الثقات » . وأشهل بن حاتم : صدوق يخطئ ، وهو متابع .

• [٤٨٨٥] [الإتحاف : كم ٢٤٣٢٧] .

أَبِي كَبْشَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ ، عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : رَأَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبًا ﴿ قُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] فَقَصَّهَا عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ : إِنْ صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ
فَقَدْ خَضَرَ أَجْلُكَ ، قَالَ : فَسَمَّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

٩- أَوَّلُ فَضَائِلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ

ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٤٨٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ بِغَدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ
شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ حُلْمًا مُنْكَرًا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : وَمَا هُوَ؟ ، قَالَتْ : إِنَّهُ
شَدِيدٌ ، قَالَ : « وَمَا هُوَ؟ » ، قَالَتْ : رَأَيْتُ كَأَنَّ قِطْعَةً مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ وَوُضِعَتْ فِي
حِجْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتِ خَيْرًا ، تَلِدُ فَاطِمَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَلَامًا ، فَيَكُونُ ﴿
فِي حِجْرِكَ﴾ » ، فَوَلَدَتْ فَاطِمَةَ الْحُسَيْنَ فَكَانَ فِي حِجْرِي كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،
فَدَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ خَانَتْ مِنِّي الْيَقَافَةُ ، فَإِذَا عَيْنَا
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُهْرِيقَانِ الدُّمُوعَ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا لَكَ؟
قَالَ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ ﷺ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُ ابْنِي هَذَا » ، فَقُلْتُ : هَذَا؟
قَالَ : « نَعَمْ ، وَأَتَانِي بِتُرْبَةٍ مِنْ تُرْبَتِهِ حَمْرَاءَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٨٨٦] [الإتحاف : كم ٢٣٣٤١] .

﴿ [١٧٦/٣] ﴾

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجاه محمد بن مصعب وهو صدوق كثير الغلط ، ولم يخرج البخاري لأبي عمار شداد بن عبد الله ، وليس في «الصحيح» رواية شداد بن عبد الله ، عن أم الفضل ، والظاهر أنه لم يدرکہا . وقال الذهبي : «منقطع» .

• [٤٨٨٧] أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرْكَي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حُسَيْنًا بَعْدَ الْحَسَنِ لِسَنَةِ وَعَشْرَةِ أَشْهُرٍ، فَوَلَدَتْهُ لَيْسَتْ سِنِينَ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ مِنَ التَّارِيخِ، وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لِعَشْرِ مَضِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ■ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ بِشَرْحِهَا فِي كِتَابِ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ وَفِيهِ كِفَايَةُ لِمَنْ سَمِعَهُ، وَوَعَى^(١).

• [٤٨٨٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَقَّانُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَغْلَى الْعَامِرِيِّ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، قَالَ: فَاسْتَمَثَلُ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ وَحُسَيْنٌ مَعَ غُلَمَانٍ يَلْعَبُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَهُ فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفِرُّ هَاهُنَا مَرَّةً، وَهَاهُنَا مَرَّةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَاحِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ، قَالَ: فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ، وَالْأُخْرَى تَحْتَ ذَقْنِهِ فَوَضَعَ قَاهُ عَلَى فِيهِ يَقْبَلُهُ، فَقَالَ: «حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ». ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٤٨٨٧] [الإتحاف: كم ٢٤٩٨٦].

(١) فيه زهير بن العلاء: قال أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة»، أبو الأشعث: صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروته.

• [٤٨٨٨] [الإتحاف: حب كم ١٧٣٧٠] [التحفة: ت ق ١١٨٥٠].

(٢) كذا في الأصل، وضرب عليه، وينظر «فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (٢/ ٧٧٢).

(٣) فيه سعيد بن أبي راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

○ [٤٨٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، لَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ زُوِيَ بِإِسْنَادٍ فِي الْحَسَنِ مِثْلُهُ، وَكِلَاهُمَا مَحْفُوظَانِ ^(١).

○ [٤٨٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ الْمُسَمَّعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّيِّعِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ابْنُ أَخِي طَاهِرِ الْعَقِيقِيِّ الْعَلَوِيُّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ مِنْ كِتَابِ التَّأْرِيخِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو الْعَنْقَرِيُّ وَالْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ

○ [٤٨٨٩] [الإتحاف: كم ١٨٨٧٩] [التحفة: س ق ١٣٣٩٦ - خ م س ق ١٤٦٣٤]، وتقدم برقم (٤٨٥٥) وسيأتي برقم (٤٨٩١).

(١) فيه أبو الجحاف: صدوق شيعي ربما أخطأ، وعبد الله بن الوليد: صدوق ربما أخطأ، وهو متابع. والحديث أخرجه البخاري برقم (٢١٣٠، ٥٨٨٦) ومسلم برقم (٢٥٠٣) من طريق نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة رضي الله عنه به، ولكن فيها أن هذا الدعاء إنما كان للحسن بن علي رضي الله عنه وليس للحسين رضي الله عنه.

○ [٤٨٩٠] [الإتحاف: كم ٧٥١٩].

سَهْلِ التَّمَارِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَزْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَنَسٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ: أَنِّي قَتَلْتُ بِيحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا. ■ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ.

وَفِي حَدِيثِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَامِلٍ: إِنِّي قَتَلْتُ عَلَى دَمِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، وَإِنِّي قَاتِلٌ عَلَى دَمِ ابْنِ ابْنَتِكَ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٤٨٩١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ عِيَّاضٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ الْخُمَسِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَمَّرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ إِلَّا فَاضَتْ عَيْنِي دُمُوعًا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا، فَوَجَدَنِي فِي الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَاتَّكَأَ عَلَيَّ، فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ سُوقُ بَنِي قَيْنَقَاعَ، قَالَ: وَمَا كَلَّمَنِي، وَطَافَ وَنَظَرَ، ثُمَّ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ، وَاخْتَبَأَ، وَقَالَ لِي: «ادْعُ لِي لِكَاعٍ»، فَأَتَيْتُ بِحُسَيْنٍ يَشْتَدُّ حَتَّى وَقَعَ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ أَذْخَلَ يَدَهُ فِي لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ فَمَّ الْحُسَيْنِ فَيَدْخُلُ فِيهِ^(٢) مِنْ فِيهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحِبَّهُ».

(١) قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٤٠٨): «هذا حديث لا يصح». قال الدارقطني: «محمد بن شداد لا يكتب حديثه». وقال البرقاني: «ضعيف جدا، وقد رواه القاسم بن إبراهيم الكوفي عن أبي نعيم وهو منكر الحديث». قال أبو حاتم بن حبان: «هذا الحديث لا أصل له».

٥ [٤٨٩١] [الإتحاف: كم ٤٩٠٢٠] [التحفة: خ م س ق ١٤٦٣٤]، وتقدم برقم (٤٨٥٥)، (٤٨٨٩).

(٢) ضبب عليه في الأصل.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٨٩٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْحُسَيْنُ فِي حَجْرِهِ: «إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي: أَنَّ أُمَّتِي تَقْتُلُ الْحُسَيْنَ».

■ قَدْ اخْتَصَرَ ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضْعَبٍ بِالتَّمَامِ^(٢).

○ [٤٨٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَبِي عَزْرَةَ^٥، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَجَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، فَقَالَ عَلِيُّ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَجِئْتُمْ حُبَّ الْإِسْلَامِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيًّا»، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: وَبَعْدَمَا اتَّخَذَهُ نَبِيًّا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

● [٤٨٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(١) فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عِيَّاضَ: ضَعَفَهُ الْجَوْزِقَانِي وَوَثَّقَهُ الدَّارِقُطْنِي، وَهَشَامُ بْنُ سَعْدٍ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَرَمِيَ بِالتَّشْيِيعِ. وَالحديث أخرجه البخاري برقم (٥٨٨٦) ومسلم برقم (٢٥٠٣) من طريق نافع بن جبير به بنحوه، ولكن عندهما أن القصة كانت للحسن عليه السلام وليس للحسين عليه السلام.

○ [٤٨٩٢] [الإتحاف: كم ٢٣٣٤٢].

(٢) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ: صَدُوقٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ شَدَادًا لَمْ يَدْرِكْ أُمَّ الْفَضْلِ.

○ [٤٨٩٣] [الإتحاف: كم ٤٣٠٧].

٥ [٣/١٧٧]

(٣) فِيهِ عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ: صَدُوقٌ يَتَشْيَعُ.

● [٤٨٩٤] [الإتحاف: كم ٨٩٢٣].

عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : مَا كُنَّا نَشْكُ وَأَهْلُ الْبَيْتِ مُتَوَافِرُونَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يُقْتَلُ بِالطَّفِّ ^(١) .

○ [٤٨٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ^(٢) ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٣) بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَنَ فِي أُذُنِ الْحُسَيْنِ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤) .

○ [٤٨٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْرُومِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَقَالَ : « زِينِي شَعْرَ الْحُسَيْنِ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ فِضَّةً ، وَأَعْطِي الْقَابِلَةَ رَجُلًا الْعَقِيقَةَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٥) .

(١) فيه حجاج بن نصير : ضعيف كان يقبل التلقين ، وقال الذهبي : « ترك » ، وعامر بن عبد الواحد : صدوق يخطئ .

○ [٤٨٩٥] [الإتحاف : كم حم ١٧٧١٧] [التحفة : دت ١٢٠٢٠] .

(٢) صحيح عليه في الأصل .

(٣) في الأصل « عبد الله » والصواب ما أثبتناه كما في « الإتحاف » . والحديث أخرجه الترمذي (١٥١٤) وأحمد (٢٩٧/٣٩) عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه . . . فذكره .

(٤) فيه عاصم بن عبيد الله : ضعيف .

○ [٤٨٩٦] [الإتحاف : كم ١٤٦٥٥] .

(٥) فيه حسين بن زيد العلوي : صدوق ربما أخطأ ، وقال الذهبي في « التلخيص » : « ليس بصحيح » . وقوله :

جلده في الحديث إن كان علي بن الحسين وهو زين العابدين فروايته عن علي مرسلة ، وإن كان الحسين بن علي فرواية محمد بن علي ، عن جده الحسين مرسلة .

○ [٤٨٩٧] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُزْضِعُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بِلَبَنِ ابْنِ كَانٍ يُقَالُ لَهُ قُشْمٌ، قَالَتْ: فَتَنَاوَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ، فَبَالَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزْرِمِي ابْنِي»، قَالَتْ: فَرَشَّهُ بِالْمَاءِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَوَّلَ الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَأْكُلْ يَرْشُ، وَبَوَّلَ الْجَارِيَةَ يُغَسِّلُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَى بِأَسَانِيدٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ وَعَطَاءُ بْنُ عَجَلَانَ فَإِنَّهُمَا لَمْ يُخَرِّجَاهُمَا ^(١).

○ [٤٨٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عليه السلام أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الرَّيَّاحِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ الْحَسَنَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أُرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟»... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٢).

■ هَذَا آخِرُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ الاجْتِهَادُ مِنْ ذِكْرِ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجْهُ الشَّيْخَانِ الْإِمَامَانِ، وَقَدْ أُمْلِيتُ مَا أَدَّى إِلَيْهِ اجْتِهَادِي مِنْ فَصَائِلِ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَصِحُّ مِنْهَا بِالْأَسَانِيدِ، ثُمَّ رَأَيْتُ الْأَوَّلَى لِنَظْمِ هَذَا الْكِتَابِ التَّرْتِيبَ بَعْدَهُمْ عَلَى التَّوَارِيخِ لِلصَّحَابَةِ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ إِلَى آخِرِ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ، وَاللَّهُ أَلْمَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ.

○ [٤٨٩٧] [الإتحاف: خز طح كم حم ٢٣٣٤٠].

(١) فيه إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده خلط في غيرهم، وعطاء بن عجلان: متروك.

○ [٤٨٩٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٧٩٧]، وتقدم برقم (٤٨٣٧)، (٤٨٤٧).

■ [٧٧/٣ ب]

(٢) فيه عبد العزيز بن أبان: متروك وكذبه ابن معين وغيره، وهانئ بن هانئ: مستور. وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط.

١٠- فَمِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيُّ رحمته الله تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ

○ [٤٨٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَخُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسِرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ، وَمَعَهُ فُتَيْةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فِيهِمْ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ ^(١) يَلْتَمِسُونَ الْجِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ فَسَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ ^(٢) لَهُ؟» قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابَ»، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا: أَيُّ قَوْمٍ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ، قَالَ: فَيَأْخُذُ أَبُو الْحَيْسِرِ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ، فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَمْرِي لَقَدْ جِئْنَا لَغَيْرِ هَذَا، فَصَمَتَ إِيَّاسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَتْ وَقْعَةٌ بُعَاثِ بَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يَهْلُلُ اللَّهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ: فَمَا كَانُوا يَشْكُونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الْإِسْلَامَ حَتَّى ^(٣) ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ رحمته الله، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٤).

○ [٤٨٩٩] [الإتحاف: كم حم ١٦٥١٦]. (١) صحح عليه في الأصل.

(٢) في الأصل: «جستكم»، وضرب عليه، والمثبت من حاشية الأصل، و«دلائل النبوة» (٢/ ٢٤٠).

(٣) ضيب عليه في الأصل.

○ [١٧٨/٣]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، إذ لم يخرج مسلم للحصين بن عبد الرحمن قال الحافظ ابن حجر: مقبول وفيه يونس بن بكير: صدوق يخطئ، أخرج له مسلم في الشواهد لا في الأصول، وعحمد بن -

١١- وَمِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بْنُ صَخْرٍ بْنِ خُنَسَاءٍ أَوَّلُ نَقِيبٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ رحمته الله

• [٤٩٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ مَوْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ فِي صَفَرٍ قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَهْرٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ مِنَ النَّقَبَاءِ ^(١).

• [٤٩٠١] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رحمته الله، قَالَ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ لَهُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَجَاءَنَا بِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ، وَآخِرَ مَنْ دَعَا، فَأَجَبَنَا اللَّهُ ﷻ وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، يَا مَعْشَرَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، قَدْ أَكْرَمَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى بِدِينِهِ، فَإِنْ أَخَذْتُمْ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ وَالْمُؤَاوَزَةَ بِالشُّكْرِ فَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ جَلَسَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرَّجَاهُ ^(٢).

١٢- وَمِنْهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى رحمته الله

• [٤٩٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ، حَدَّثَنَا

= إِسْحَاقُ: أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ: مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ، وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ التَّابِعِينَ (١/ ٢٣١)، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِصِ»: «مُرْسَلٌ».

• [٤٩٠٠] [الإتحاف: كم ٤٠٥٥].

(١) فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ: كَذَبَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ: مَتْرُوكٌ مَعَ سَعَةِ عِلْمِهِ.

• [٤٩٠١] [الإتحاف: كم ٨٥٨١].

(٢) رَوَاهُ رَوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ سِوَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَهُوَ صَدُوقٌ يَدْلُسُ، أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا، وَمُسْلِمٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ.

• [٤٩٠٢] [الإتحاف: كم ٣٢٤٥].

مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَالرَّبِيعُ بْنُ بَذْرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَأْجَرْتُ خَدِيجَةَ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرَتَيْنِ إِلَى جُرَشَ كُلِّ سَفَرَةٍ بِقُلُوصٍ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

• [٤٩٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْجِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزَى، تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ ^(٢).

• [٤٩٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: تُوفِّيتْ خَدِيجَةُ رضي الله عنها قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَةٍ ^(٣).

• [٤٩٠٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْسَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ هَلَكَا فِي غَامٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَهَاجِرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَذُفِنَتْ خَدِيجَةُ بِالْحَجُونِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهَا يَوْمَ تَزَوَّجَهَا ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكُنْيَةُ خَدِيجَةَ رضي الله عنها أُمُّ هِنْدٍ، وَكَانَ لَهَا ابْنٌ وَابْنَةٌ حَيْثُ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بِنِ الْأَصَمِّ، وَأُمُّهَا هَالَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ.

(١) فيه أبو الزبير: صدوق إلا أنه يدلّس، والربيع بن بدر: متروك.

• [٤٩٠٣] [الإتحاف: كم ٢٥٢٩٦]. (٢) مرسل.

• [٤٩٠٤] [الإتحاف: كم ٢٥٣٧٩].

(٣) فيه أبو معشر: ضعيف.

• [٤٩٠٥] [الإتحاف: كم ٢٥١٣٧].

• [٤٩٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: تُوِفِّتُ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ ابْنَةُ خُمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

■ هَذَا قَوْلٌ شَاذٌ، فَإِنَّ الَّذِي عِنْدِي أَنَّهَا لَمْ تَبْلُغْ سِتِّينَ سَنَةً^(١).

• [٤٩٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: وَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ وَأَرْبَعَ نِسْوَةٍ: الْقَاسِمَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَفَاطِمَةَ، وَزَيْنَبَ، وَزَيْنَبَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ^(٢).

• [٤٩٠٨] حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) الْحَدَّادُ الصُّوفِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّلَيْيُ بِوَأَسِطٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي الْخَمِيرَ، وَأَلْبَسَنِي الْحَرِيرَ، وَزَوَّجَنِي خَدِيجَةَ، وَكُنْتُ لَهَا عَاشِقًا»^(٤)»^(٥).

• [٤٩٠٩] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو الْأَخْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

• [٤٩٠٦] [الإتحاف: كم ٢٥٣٩٣].

(١) مرسل، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير: متروك الحديث.

• [٤٩٠٧] [الإتحاف: كم ٨٩٦٧].

(٢) فيه محمد بن يونس القرشي الكديمي: ضعيف، ومقسم: صدوق وكان يرسل، وأبو زيد سعيد بن أوس: صدوق له أوهام.

• [٤٩٠٨] [الإتحاف: كم ٢٥٢٦٧].

(٣) كذا جاء في الأصل منسوباً إلى جده، بينما في «الإتحاف»: «بكير بن محمد»، وهو: «أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل، أبو بكر البغدادي، المعروف ببكير الحداد»، وترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/٦).

(٤) صحح عليه في الأصل.

(٥) فيه محمد بن الحجاج الخمي الواسطي: كذاب. وهو مرسل.

• [٤٩٠٩] [الإتحاف: كم ١٧٧٢٢].

حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَصَلَّتْ مَعَهُ خَدِيجَةُ رضي الله عنها ، وَأَنَّهُ عَرَضَ عَلَى عَلِيٍّ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ الصَّلَاةَ فَأَسْلَمَ ، وَقَالَ : دَعْنِي أَوْ أَمُرْ أَبَا طَالِبٍ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا هُوَ أَمَانَةٌ» ، قَالَ : فَقَالَ عَلِيٌّ : فَأَصَلِّي إِذَنْ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٤٩١٠] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو ^(٢) بْنِ عَفِيفٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : كُنْتُ امْرَأً تَاجِرًا وَكُنْتُ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدِمْتُ لِتِجَارَةٍ فَتَزَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه بِمَنْىَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ مَالَتْ فَقَامَ يُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ تُصَلِّي ، ثُمَّ جَاءَ غُلَامٌ حِينَ رَافَقَ الْحُلُمَ فَقَامَ يُصَلِّي ، فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ أَخِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَلَمْ يَتَابِعْهُ عَلَى أَمْرِهِ غَيْرَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَهَذَا الْغُلَامِ ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ امْرَأَتُهُ ، وَهَذَا الْغُلَامُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ عَفِيفُ بْنُ عَمْرٍو ^(٣) : أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ فَيَكُونُ لِي رُبْعُ الْإِسْلَامِ .

(١) فِيهِ الْحَسَنِ بْنُ حَمِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْكُوفِيُّ الْخَزَّازُ : كَذَبَهُ مَطِينٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ : ضَعِيفٌ ، وَنُحْوَلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ رَافِضِيٌّ بَغِيضٌ ، صَدُوقٌ فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : «كَانَ يَغْلُو فِي الرَّفْضِ» .

• [٤٩١٠] [الإتحاف : كم حم ١٣٨٤٩] .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ . قَالَ الْحَافِظُ فِي : «الإصابة» (٤/ ٥١٥) : «وَقَعَ عِنْدَ الْحَاكِمِ : عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَفِيفٍ» أَبَدَلُ إِيَّاسًا بِعَمْرٍو .

• [١٧٩/٣]

(٣) ضَبَبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَلَهُ شَاهِدٌ مُفَسِّرٌ عَنْ أَوْلَادِ عَفِيفِ بْنِ عَمْرٍو^(١).

○ [٤٩١١] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّقَاقُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، كَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبَّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَأْتِي جَبَلٍ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّنُ وَهُوَ التَّعَبُّدُ حَتَّى فُجَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارٍ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ»، قَالَ: «فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ لِي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١ - ٥]»، قَالَ: فَرَجَعَ بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: «زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي»، فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوْغُ، فَقَالَ: «يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟» فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ، وَقَالَ: «قَدْ خَشِيتِ عَلَيَّ»، فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا، أَبَشِرْ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ فِي الْحَدِيثِ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ وَهُوَ عَمُّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْعَرَبِيَّةَ وَيَكْتُبُ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: أَيُّ عَمِّ،

(١) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلّس، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم في المتابعات. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٥/١): «إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي. روى عنه يحيى بن أبي الأشعث، في حديثه نظر».

اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أُخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوْفَلٍ : يَا ابْنَ أُخِي ، مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى ، فَقَالَ وَرَقَةُ : هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى ﷺ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١) .

• [٤٩١٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ ، حَدَّثَنِي عُيَيْنُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ ^(٢) .

• [٤٩١٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَتْ خَدِيجَةُ ^(٣) أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، وَصَدَّقَ رَسُولَهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ ^(٢) .

• [٤٩١٤] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَجَبٍ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الزُّرَيْسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رِبِيعَةَ السَّعْدِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ خَدِيفَةَ بِنَ الْيَمَانِ وَهِيَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَابِقَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ » ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري (٣)، (٤٩٤١)، (٦٩٨٨)، ومسلم (١٤٩) من طرق عن الزهري به بنحوه . وفي هذا الإسناد عبد الله بن معاذ لم يخرج له الشيخان ، ومحمد بن إسحاق النصيبي لم يخرج له البخاري .

• [٤٩١٢] [الإتحاف : كم ٢٥٢٩٧] .

(٢) مرسل .

• [٤٩١٣] [الإتحاف : كم ٢٥٢٩٧] .

• [٣/٧٩ ب]

• [٤٩١٤] [الإتحاف : كم ٤٢٣٤] .

(٣) فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال : صدوق ربما أخطأ ، ومحمد بن جعفر هو الكوفي الفيدي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وفيه من لا يعرف .

٥ [٤٩١٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَيْرُ نِسَائِهَا مَزِيمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ» ^(١) .

■ قَدْ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ مَا :

٥ [٤٩١٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أَبْشُرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ» ^(٢) .

٥ [٤٩١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أَبْشُرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

٥ [٤٩١٥] [الإتحاف : ح ١٤٤٥١] [التحفة : خ م ت س ١٠١٦١] ، وتقدم برقم (٣٨٨٣) وسيأتي برقم (٦٥٧٨) .

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥١١) عن ابن نمير ووكيع ، وأخرجه البخاري برقم (٣٨٠٤) و(٣٨٠٥) و(٣٤٣٣) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به .

[٤٩١٦] [الإتحاف : ح ١٦٩٧٦] ، وسيأتي برقم (٤٩١٧) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإن محمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وقد أخرجه البخاري ومسلم هذا الحديث عن أبي هريرة وابن أبي أوفى وعائشة بنحوه .

[٤٩١٧] [الإتحاف : ح ١٦٩٧٦] ، وتقدم برقم (٤٩١٦) .

(٣) انظر التعليق السابق .

٥ [٤٩١٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَزْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَبْشُرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ لِأَبِي: إِنْ يَخْبِي بَنٌ مَعِينٍ يَطْعُنُ عَلَى عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ هَذَا، قَالَ: يَقُولُ مَاذَا؟ قُلْتُ: رَأَاهُ سَمِعَ مِنَ الْحَجَّاجِ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَبَا حَجَّاجٍ يَسْمَعُ مِنْ هُشَيْمٍ، وَهَذَا عَيْبٌ أَنْ يَسْمَعَ الرَّجُلُ مِمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ أَوْ أَكْبَرُ^(١).

٥ [٤٩١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ، وَمَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهَا وَلَا نَصَبَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ: «بَشِّرْ خَدِيجَةَ»، فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مُحْتَضَرًا^(٢).

٥ [٤٩٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ،

٥ [٤٩١٨] [الإتحاف: عه حب كم خ م حم ٢٢٣٠٣] [التحفة: خ س ١٦٨٨٦ - خ م ١٦٨١٥ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - ت ١٧١٤٢ - خ ١٧١٤٤ - خ ١٧٢٥٣]، وسيأتي برقم (٤٩٢٢).

(١) والحديث أخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٥٢٢٠)، (٦٠٠٨)، ومسلم (١/٢٥١٥) من طرق عن هشام بن عروة به بنحوه. وهذا الإسناد فيه عامر بن صالح: لم يخرج له الشيخان.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٠)، (٧٤٩٣)، ومسلم (٢٥١٣) عن محمد بن فضيل به.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٥ [٤٩٢٠] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٤٦] [التحفة: س ٦١٥٩]، وتقدم برقم (٣٨٨٢)، (٤٢١١)، (٤٨١٧).

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ ، عَنْ عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ ، وَقَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا هَذَا؟ » فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ » - وَأَخْسِبُهُ : « وَامْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ ^(١) .

○ [٤٩٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطٍ يَدِهِ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَلَا أَبْشُرُكِ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَآسِيَةُ ^(٢) » .

○ [٤٩٢٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : مَا حَسَدْتُ امْرَأَةً رضي الله عنها مَا حَسَدْتُ خَدِيجَةَ ، وَمَا تَزَوَّجَنِي إِلَّا بَعْدَ مَا مَاتَتْ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ .

(١) فيه داود بن أبي الفرات .

○ [٤٩٢١] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٨] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى سعد بن إبراهيم بن سعد فأخرج له البخاري وحده مقرونا ، وقد أخرج الحديث أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٦٠ ، ٨٥١) عن صالح يقال : قالت عائشة ، ولم يذكر فيه الزهري وعروة .

○ [٤٩٢٢] [الإتحاف : ح ٢٢٣٠٣] [التحفة : م ١٦٦٦١ - خ م ت ١٦٧٨٧ - خ م ١٦٨١٥ - خ م ١٦٨٨٦ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - ت م س ١٧١٤٢ - خ ١٧١٤٤ - خ ١٧٢٥٣] ، وتقدم برقم (٤٩١٨) .

○ [٣/ ٨٠ ب]

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٤٩٢٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ^(٢) الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَتْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ خَدِيجَةَ قَطُّ، وَلَا غِزْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَشَدَّ مِنْ غِزَّتِي عَلَى خَدِيجَةَ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَذْكُرُهَا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٤٩٢٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِخَارِزِي، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَثْنَيْفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ^(٤) بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُفَرِّئُ خَدِيجَةَ السَّلَامَ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٥٢٢٠)، (٦٠٠٨)، ومسلم (١/٢٥١٥) من طرق عن هشام بن عروة به بنحوه.

• [٤٩٢٣] [الإتحاف: عه كم ٢٢٢١٨] [التحفة: م ١٦٦٦١ - م ١٦٦٦٢ - م ١٦٧٨٧ - م ١٦٨١٥ - م ١٦٨٨٦ - م ١٧٠٨١ - ق ١٧٠٩٦ - م ١٧١٠٥ - م ١٧١٤٢ - م ١٧١٤٤ - م ١٧٢٥٣].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) أخرجه مسلم (٤/٢٥١٥) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق به. وأخرجه البخاري (٣٨٠٦)، (٣٨٠٧)، (٣٨٠٨)، (٥٢٢٠)، (٦٠٠٨)، (٧٤٨٠)، ومسلم (١/٢٥١٥)، (٢/٢٥١٥) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به بنحوه.

• [٤٩٢٤] [الإتحاف: كم ٤٢٠].

(٤) صحح عليه في الأصل.

(٥) هذا الإسناد على شرط مسلم، هذا الإسناد موافق لمسلم برقم (٢٤٠٤) رواه ثقات رواة الشيخين سوى جعفر بن سليمان فمن رواة مسلم وحده وهو يتشيع وفي أحاديثه مناكير.

١٣- ذَكَرَ مَنَاقِبَ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُدَسَ بْنِ عُبَيْدٍ

ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ رحمته الله

• [٤٩٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ، قَالَ: مَاتَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ تِسْعَةِ عَشَرَ شَهْرًا مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُبْنَى يَوْمَئِذٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ بَدْرِ، فَجَاءَتْ بَنُو النَّجَّارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: قَدْ مَاتَ نَقِيبُنَا فَتَقَبَّ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا نَقِيبُكُمْ».

• [٤٩٢٦] قَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَمَّارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ^(١).

• [٤٩٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ فَكَانَ لَا يَسْمَعُ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ إِلَّا قَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، فَقُلْتُ بَعْدَ حِينٍ لَوْ سَأَلْتُ أَبِي مَا شَأْنُهُ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ؟ فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ، إِنَّهُ لَتُعْجِبُنِي صَلَاتُكَ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الْأَذَانَ بِالْجُمُعَةِ، قَالَ: أَيُّ بَنِي، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ لَنَا الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي هَازِمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيْتَاضَةَ فِي نَقِيعٍ ^(٢) يُقَالُ لَهُ الْخَضِمَاتُ قُلْتُ: وَكَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ رَجُلًا ^(٣).

(١) فيه ابن عمر هو الواقدي: متروك مع سعة علمه، وعبد الجبار بن عمارة: مجهول.

• [٤٩٢٧] [الإتحاف: ج ١ خ ١٦٣٩٨] [التحفة: د ١١١٤٩].

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وساعاه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○ [٤٩٢٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا :
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوْكَةِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

○ [٤٩٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّي، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ
الْحَافِظُ ٥ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
حَلَّى أُمَّهُا وَخَالَتَهَا، وَكَانَ أَبُوهُمَا أَبُو أَمَامَةَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ أَوْصَى بِهِمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ، فَحَلَّاهُمَا رِعَاثًا مِنْ تَبَرٍّ ذَهَبَ فِيهِ لَوْلُو، قَالَتْ زَيْنَبُ : وَقَدْ أَذْرَكْتُ الْحَلِيَّ أَوْ
بَعْضَهُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

١٤- وَمِنْ مَنَاقِبِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

○ [٤٩٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ : أَوَّلُ لَوَاءٍ عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

○ [٤٩٢٨] [الإتحاف : طبع حب كم ١٧٧٦] [التحفة : ت ١٥٤٩] ، وسيأتي برقم (٨٥٠٦) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، أخطأ فيه معمر ، لأنه حدث به بالبصرة وكتبه لم تكن معه ، فوقع
في حديثه الاضطراب ، وقد رواه باليمن عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل مرسلًا ، وهو الصواب ، ينظر
«العلل» لابن أبي حاتم (٦/١٩ ، ٢٤٢) ، و«العلل» للدارقطني (١٢/٢٠١) ، و«شرح علل الترمذي»
(٢/٧٦٦) .

○ [٤٩٢٩] [الإتحاف : كم ٢٣٧٠٣] .

٥ [٨١/٣]

(٢) قال الذهبي : «مرسل» . وفيه حاتم بن إسماعيل : صحيح الكتاب صدوق يهيم ، ومحمد بن عمار :
صدوق يخطئ . قال ابن الملقن : «زينب بنت نبيط صحابية لا أعلم في ذلك خلافاً ، وقد ذكرها ابن
منده ، وأبو نعيم ، وأبو موسى ، فإن لم تسمعه من رسول الله ﷺ فهو مرسل صحابي لا يقدر في صحته» .

لِحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ لَوَاءُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى رَابِعِ بَيْنِ الْجُحْفَةِ وَقَدِيدٍ^(١).

○ [٤٩٣١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زُوْمَانَ، عَنْ عَزْوَةَ، وَعَئِيزَةَ مِنْ عِلْمَانِنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ حَدِيثَ الْمُبَارَزَةِ، وَأَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ قَتَلَ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ بِمُبَارَزَةٍ، ضَرَبَ عُتْبَةُ عَلَى سَاقِهِ فَقَطَعَهَا، فَحَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَاتَ بِالصَّفْرَاءِ مُنْصَرَفٍ مِنْ بَدْرٍ فَقَدَفَتْهُ هُنَالِكَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٤٩٣٢] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ عُتْبَةُ وَعُبَيْدَةُ بَيْنَهُمَا ضَرْبَتَيْنِ كِلَاهُمَا أَثَبَتْ صَاحِبَهُ، وَكَرَّ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُتْبَةَ فَقَتَلَاهُ، وَاخْتَمَلَا صَاحِبَهُمَا عُبَيْدَةَ، فَجَاءَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ قُطِعَتْ رِجْلُهُ وَمُخَّهَا يَسِيلُ، فَلَمَّا أَتَوْا بِعُبَيْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَسْتُ شَهِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلَى»، فَقَالَ عُبَيْدَةُ: لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَلِمَ أَنَا أَحَقُّ بِمَا قَالَ مِنْهُ حِينَ يَقُولُ:

وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُضَرَّعَ حَوْلَهُ وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ^(٣)

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٤٩٣١] [الإتحاف: كم ٨٠٦٢].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسماحه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا.

○ [٤٩٣٢] [الإتحاف: كم ٢٥٢٣٩].

(٣) فيه محمد بن فليح: صدوق يهيم، وهو مرسل.

١٥- ذَكَرَ مَنَاقِبَ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخِي سَعْدٍ قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

○ [٤٩٣٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرَجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَرَضَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ بَدْرِ فَرَدَّ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَتَكَى عُمَيْرٌ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَقَّدَ عَلَيْهِ حِمَالَ سَيْفِهِ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

١٦- وَمَنْ مَنَاقِبَ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ

وَهُوَ عَقِيْبِي وَأَخَذَ الثُّقَبَاءُ الْإِثْنِي عَشَرَ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ يَوْمَ بَدْرٍ.

○ [٤٩٣٤] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّزْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ^(٣) بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي زَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ، قَالَ: اسْتَضَعَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤).

○ [٤٩٣٣] [الإتحاف: كم ٥٠٦٠].

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «الإتحاف».

○ [٣/٨١ ب]

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري: صدوق كثير الوهم، وقال الذهبي: «ضعفه»، ومحمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي: لم نجد له ترجمة.

○ [٤٩٣٤] [الإتحاف: كم ١٥٨٩٨].

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «عمر» والصواب ما أثبتناه، قال ابن ماکولا: «عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية روى عن عمه عمر بن زيد بن جارية، حدث عنه أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة» انظر: «الإكمال» (٦/٢).

(٤) فيه من لا يعرف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر».

○ [٤٩٣٥] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ بِمَرَوْ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُوهُ جَمِيعًا الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ أَحَدُهُمَا فَاسْتَهَمَا، فَقَالَ خَيْثَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ لِابْنِهِ سَعْدٍ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لِأَحَدِنَا مِنْ أَنْ يُقِيمَ فَأَقِمَ مَعَ نِسَائِكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: لَوْ كَانَ غَيْرَ الْجَنَّةِ أَتَرْتُكَ بِهِ إِنِّي أَرْجُو الشَّهَادَةَ فِي وَجْهِ هَذَا، فَاسْتَهَمَا فَخَرَجَ سَهْمُ سَعْدٍ فَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَقَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ^(١).

١٧- ذَكَرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ وَهَبٍ بْنِ خَدَافَةَ

وَكُنْيَتُهُ أَبُو السَّائِبِ، هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَمَاتَ بَعْدَ بَدْرٍ بِأَشْهُرٍ خَلْفَهُ.

○ [٤٩٣٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ خَلْفَهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ لِأَصْحَابِهِ مَقْبَرَةً يُدْفَنُونَ فِيهَا، فَكَانَ قَدْ طَلَبَ نَوَاحِيَ الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أُمِرْتُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ» يَعْنِي الْبَقِيعَ، وَكَانَ يُقَالُ بِقِيعِ الْخَبْخَبَةِ، وَكَانَ أَكْثَرُ نَبَاتِهِ الْعُرْقُدُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قُبِرَ هُنَاكَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ خَلْفَهُ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَرًا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَقَالَ: «هَذَا قَبْرُ فَرِطْنَا»، وَكَانَ إِذَا مَاتَ الْمُهَاجِرُ بَعْدَهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ نَدْفُوهُ؟ فَيَقُولُ: «عِنْدَ فَرِطْنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ»^(٢).

○ [٤٩٣٥] [الإتحاف: كم ٢٣٧٣٧].

(١) في إسناده مبهم، وقال الذهبي في «التلخيص»: «مرسل وإسناده ضعيف».

○ [٤٩٣٦] [الإتحاف: كم ١٧٧٠١].

(٢) فيه محمد بن عمر: متروك مع سعة علمه، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة: رمي بالوضع، وعاصم بن

عبيد الله: ضعيف. وقال الذهبي في «التلخيص»: «سنده واه».

○ [٤٩٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ بَعْدَ مَا مَاتَ .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(١) .

○ [٤٩٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ رضي الله عنه ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتْ امْرَأَتُهُ : هِنِيئَا لَكَ الْجَنَّةَ يَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ ، فَتَظَرَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «وَمَا يُدْرِيكَ؟» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَمَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِي» ، فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَمَّا مَاتَ رَزَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَقِّي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ» ، فَكَتَبَتِ النِّسَاءُ ، فَجَعَلَ عَمْرُؤُا يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : «مَهْلًا يَا عَمْرُؤُا» ^(٢) .

١٨- ذَكَرَ مَنَاقِبَ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيَّةِ رضي الله عنها

○ [٤٩٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ ، قَالَ : جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ

○ [٤٩٣٧] [الإتحاف : طح كم حم ٢٢٦٤٢] [التحفة : دت ق ١٧٤٥٩] ، وتقدم برقم (١٣٥٢) .

(١) فيه معاوية بن هشام : صدوق له أوهام ، وعاصم بن عبيد الله : ضعيف .

○ [٤٩٣٨] [الإتحاف : كم حم ٩٠٩٩] .

○ [٨٢ / ٣]

(٢) قال الذهبي : «سند صالح» ، وفيه يوسف بن مهران : لم يرو عنه إلا ابن جعدان ، وهولين الحديث ، وعلي بن زيد : ضعيف .

○ [٤٩٣٩] [الإتحاف : كم ٢٥٣٢٩] .

عَائِدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَخْرُومٍ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ نَكَحَهَا هُبَيْرَةُ ، وَلَهَا يَقُولُ هُبَيْرَةُ حِينَ أَسْلَمَتْ :

أَسَاقَتُكِ هِنْدٌ أَنْ أَتَاكِ سُؤَالُهَا كَذَلِكَ النَّوَى أَسْبَابُهَا وَأَنْفِتَالُهَا
وَقَدْ أُرْقَتْ فِي رَأْسِ حِضْنٍ مُمَرِّدٍ بِنَجْرَانَ كِسْرَى بَعْدَ نَوْمِ خِيَالُهَا
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ تَابَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ وَقَطَعْتَ الْأَرْحَامَ مِنْكَ جِبَالُهَا
فَكُونِي عَلَى أَعْلَى سَحِيْقٍ بِهَضْبَةٍ مُمْتَعَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ تِلَالُهَا
قَالَ مُضَعَبٌ : وَجَعَدَةُ الَّتِي يَقُولُ :

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَأْبَى عَلَيَّ بِحَالِهِ وَخَالِي عَلَيَّ ذُو النَّدَى وَعَقِيلُ
قَالَ مُضَعَبٌ : وَمَاتَ هُبَيْرَةُ بِنَجْرَانَ مُشْرِكًا ، وَأَمَّا جَعْدَةُ فَإِنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةُ خَالِهِ
أُمُّ الْحَسَنِ بِنْتُ عَلِيٍّ ، وَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْدَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ بِخُرَاسَانَ :
لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يَفْتَحْ قَهْنْدُكُمْ وَلَا خُرَاسَانَ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ
قَالَ مُضَعَبٌ : وَاسْتَعْمَلَ عَلِيٌّ خُرَاسَانَ جَعْدَةَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْمَخْرُومِيَّ ، وَانْصَرَفَ
إِلَى الْعِرَاقِ ، ثُمَّ حَجَّ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرَ مُضَعَبٌ :

○ [٤٩٤٠] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْبَزَّازِ بَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خَيْرُ النَّاسِ
قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الْآخَرُونَ
أَزْدِي » (١) .

○ [٤٩٤٠] [الإتحاف : كم ٣٩٧٧] [التحفة : س ١٥٦٨٢] .

○ [٨٢/٣ ب]

(١) فيه يزيد بن عبد الرحمن جد عبد الله بن إدريس : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

• [٤٩٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَازُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِغُلَيْيٍّ: يَا خَالَ، قَتَلْتَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ، وَلَا أَمَرْتُ بِهِ وَلَكِنِّي غُلَيْتُ. ■ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ تُوُفِّيَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَيَّ بِوَفَاةِ أَبِيهِ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهَبٍ^(١).

١٩- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْدَجِ كُنْيَتُهُ أَبُو سَهْلٍ رحمته الله

• [٤٩٤٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: تَجَهَّزَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ لِيُخْرِجَ إِلَى بَدْرٍ، فَمَرَضَ فَمَاتَ فَمَوْضِعُ قَبْرِهِ عِنْدَ دَارِ ابْنِ قَارِظٍ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ وَأَخْبَرَهُ^(٢).

٢٠- ذِكْرُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخِيهِ مِنَ الرِّضَاعَةِ

وَأَسَدِ اللَّهِ، وَأَسَدِ رَسُولِهِ ﷺ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ لَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو يَغْلَى، وَأَبُو عُمَارَةَ لِابْنَتَيْهِ يَغْلَى وَعُمَارَةَ، أَسْلَمَ حَمْزَةُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النَّبُوَّةِ، وَكَانَ أَسَنُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِ سِنِينَ وَقَتْلَ يَوْمِ السَّبْتِ فِي الْمَغْزَى بِأَحَدٍ لِسَبْعِ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

• [٤٩٤١] [الإتحاف: كم ١٤٠٧٧].

(١) فيه محمد بن يونس الكديمي: ضعيف، وقد اتهم بالوضع.

• [٤٩٤٢] [الإتحاف: كم ٦٢٦٤].

(٢) فيه سليمان بن داود هو الشاذكوني متروك واتهم بالوضع، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وأبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي: فيه ضعف.

• [٤٩٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : شَهِدَ بَذْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَأَنْتَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو كَبْشَةَ ، وَأَبُو مَرْزَدٍ ، وَابْنُهُ مَرْزَدٌ .

• [٤٩٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوْسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : كَانَ حَمْزَةُ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ ، وَيَقُولُ : أَنَا أَسَدُ اللَّهِ ^(١) .

• [٤٩٤٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسَامَةَ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزْوَرٍ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : «إِنَّ أَفْضَلَ الْخَلْقِ يَوْمَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ الرَّسُلُ ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ الرَّسُلِ الشُّهَدَاءُ ، وَإِنْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» .

■ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» ^(٢) .

• [٤٩٤٦] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

• [٤٩٤٣] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٩] .

• [٤٩٤٤] [الإتحاف : كم ٢٤٩٤٦] .

(١) فيه عمير بن إسحاق : قال الحافظ ابن حجر : مقبول ، وهو مرسل .

• [٤٩٤٥] [الإتحاف : كم ١٤٠٥٥] .

(٢) فيه محمد بن سليمان بن الأصبهاني : صدوق يخطئ ، وعلي بن حزور : متروك شديد التشيع ، والأصبع بن نباتة : متروك رمي بالرفض .

• [٤٩٤٦] [الإتحاف : كم ١٦٥٧٠] .

الْمُخَرَّمِي، عَنْ أُمِّ بَكْرِ بِنْتِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ أَمَةً بِنْتَ وَهْبٍ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ فِي حِجْرِ عَمَّهَا أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ هَاشِمٍ جَاءَ بِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَةً بِنْتَ وَهْبٍ، وَتَزَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةَ بِنْتَ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ، وَهِيَ أُمُّ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ قَرِيبَ السَّنِّ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ^(١).

٢١- ذِكْرُ إِسْلَامِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

○ [٤٩٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ وَكَانَ وَاعِيَةً، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ اعْتَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا، فَأَذَاهُ وَشَتَمَهُ وَقَالَ فِيهِ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ لِدِينِهِ، وَالتَّضْعِيفِ لَهُ، فَلَمْ يُكَلِّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَوْلَاةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ فِي مَسْكَنِ لَهَا فَوْقَ الصَّفَا تَسْمَعُ ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَعَمَدَ إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ عِنْدَ الْكُعْبَةِ فَجَلَسَ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَلْبَثْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْ أَقْبَلَ مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ رَاجِعًا مِنْ قَتَصٍ لَهُ، وَكَانَ إِذَا جَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمُرَّ عَلَى نَادِي قُرَيْشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلَّمَ وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، وَكَانَ أَعَزُّ قُرَيْشٍ وَأَشَدُّهَا شَكِيمَةً، وَكَانَ يَوْمِئِذٍ مُشْرِكًا عَلَى دِينِ قَوْمِهِ، فَجَاءَتْهُ الْمَوْلَاةُ وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنُ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ مِنْ أَبِي الْحَكَمِ آتِفًا وَجَدَهُ هَاهُنَا، فَأَذَاهُ وَشَتَمَهُ، وَبَلَغَ مَا يُكْرَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ وَلَمْ يُكَلِّمَهُ مُحَمَّدٌ، فَاحْتَمَلَ حَمْزَةُ الْعُضْبَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ، فَخَرَجَ سَرِيعًا لَا يَقِفُ عَلَى أَحَدٍ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ يُرِيدُ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ مُتَعَمِّدًا لِأَبِي جَهْلٍ أَنْ يَقَعَ بِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ نَظَرَ إِلَيْهِ جَالِسًا فِي الْقَوْمِ، فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى

(١) فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ: مُتَكَلِّمٌ فِيهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: مُتْرُوكٌ مَعَ سَعَةِ عِلْمِهِ، وَأُمُّ بَكْرِ بِنْتُ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: مُقْبُولَةٌ.

إِذَا قَامَ عَلَى رَأْسِهِ رَفَعَ الْقَوْسَ فَضْرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَةً مَمْلُوءَةً، وَقَامَتْ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى حَمْزَةَ لِيَنْضُرُوا أَبَا جَهْلٍ، فَقَالُوا: مَا نَرَاكَ يَا حَمْزَةَ إِلَّا صَبَأَتْ، فَقَالَ حَمْزَةُ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ اسْتَبَانَ لِي ذَلِكَ مِنْهُ، أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ الَّذِي يَقُولُ حَقٌّ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِعُ، فَاْمْنَعُونِي اْمْنَعُونِي إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: دَعُوا أَبَا عُمَارَةَ، لَقَدْ سَبَبْتُ ابْنَ أَخِيهِ سَبًّا قَبِيحًا، وَمَرَّ حَمْزَةُ عَلَى إِسْلَامِهِ، وَبَايَعَ يُخَفِّفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمْزَةُ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَزَّ وَامْتَنَعَ، وَأَنَّ حَمْزَةَ سَيَمْنَعُهُ، فَكَفُّوا عَنْ بَعْضِ مَا كَانُوا يَتَنَاولُونَهُ وَيَتَأَلَوْنَ مِنْهُ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَعْدُ حِينَ ضَرَبَ أَبَا جَهْلٍ، فَذَكَرَ رَجُلًا غَيْرَ مُسْتَقَرٍّ أَوَّلُهُ ذُقْ أَبَا جَهْلٍ بِمَا غَشَيْتَ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ حَمْزَةُ إِلَى بَيْتِهِ فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ اتَّبَعْتَ هَذَا الصَّابِغَ وَتَرَكْتَ دِينَ آبَائِكَ، لِلْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا صَنَعْتَ، فَأَقْبَلَ عَلَى حَمْزَةَ شَبَةً، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رُشْدًا فَاجْعَلْ تَصَدِيقَهُ فِي قَلْبِي وَإِلَّا فَاجْعَلْ لِي مِمَّا وَقَعَتْ فِيهِ مَخْرَجًا، فَبَاتَ بِلَيْلَةٍ بِمِثْلِهَا مِنْ وَسْوَسةِ الشَّيْطَانِ، حَتَّى أَصْبَحَ فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي، إِنِّي وَقَعْتُ فِي أَمْرٍ لَا أَعْرِفُ الْمَخْرَجَ مِنْهُ، وَإِقَامَةُ مِثْلِي عَلَى مَا لَا أَدْرِي مَا هُوَ، أَرُشِدُ هُوَ أَمْ غَيٌّ شَدِيدٌ، فَحَدَّثَنِي حَدِيثًا فَقَدْ اسْتَهَيْتُ يَا ابْنَ أَخِي أَنْ تُحَدِّثَنِي، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ وَوَعظَهُ وَخَوَّفَهُ وَبَشَّرَهُ، فَأَلْقَى اللَّهُ فِي نَفْسِهِ الْإِيمَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَشْهَدُ إِنَّكَ لَصَادِقٌ وَشَهَادَةُ الْمُصَدِّقِ وَالْعَارِفِ، فَأَظْهَرَ يَا ابْنَ أَخِي دِينَكَ، فَوَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مَا أَلْمَعَتِ الشَّمْسُ^(١)، وَإِنِّي عَلَى دِينِي الْأَوَّلِ، قَالَ: فَكَانَ حَمْزَةُ مِمَّنْ أَعَزَّ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ^(٢).

○ [٤٩٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمَرَ الْحَجَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا

○ [٣/٨٣ ب]

(١) قوله: «ألعت الشمس» بدله في «سيرة ابن إسحاق» (١/١٧٢) و«دلائل النبوة» (٢/٢١٤) من طريق الحاكم: «أظلمت السماء».

(٢) في إسناده مبهم، وهو مرسل، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ.

○ [٤٩٤٨] [الإتحاف: كم ٤٣١٠].

وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى الْجَمَحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : جَاءَ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ اغْتَسَلَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَيْفَ صَنَعْتُمَا ؟ » قَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَتَرْتُهُ بِالثُّوبِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ فَعَلْتُمَا غَيْرَ ذَلِكَ لَسَتَرْتُكُمَا » .
■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٤٩٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَارِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُقَاتِلُ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَقُولُ : أَنَا أَسَدُ اللَّهِ .
■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٤٩٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ شَيْخُوهِ ، قَالُوا : لَمَّا أَصِيبَ حَمْزَةُ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَنْ أَصَابَ بِمِثْلِكَ أَبَدًا » ، ثُمَّ قَالَ لِغَاطِمَةَ^(٤) وَلِعَمَّتِهِ صَفِيَّةَ^(٥) : « أَبْشِرَا أَتَانِي جِبْرِيلُ^(٦) ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ حَمْزَةَ مَكْتُوبٌ فِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ﷺ »^(٧) .

• [٤٩٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ : قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : مَقْبُولٌ .

• [٤٩٤٩] [الإتحاف : كم ٥٠٢٢] .

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، إِذْ لَمْ يُخْرِجَا لِعُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ وَهُوَ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : مَقْبُولٌ .

• [٤٩٥٠] [الإتحاف : كم ٢٥٤٩٩] . (٣) فِي «الإتحاف» : «ابن بطة» .

٥ [٣/ ١٨٤]

(٤) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ : مَتْرُوكٌ مَعَ سَعَةِ عِلْمِهِ .

• [٤٩٥١] [الإتحاف : كم ١٤١٢٨] [التحفة : د ١٠٠٥٨٥] .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَادِ حَمْزَةَ » ، فَكَانَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، وَمَاذَا يَقُولُ لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ فَعَسَى يَكُونُ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ » ، فَقَالَ لِي حَمْزَةُ : هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا قَوْمُ ، إِنِّي أَرَى قَوْمًا لَا تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ ، يَا قَوْمُ ، اغْصِبُوا هَذَا الْيَوْمَ بِي وَقُولُوا جَبْنُ عُتْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ : أَنْتَ تَقُولُ هَذَا لَوْ غَيْرُكَ قَالَ قَدْ مُلِثْتُ رُعْبًا ، فَقَالَ : إِيَّايَ تَغْنِي يَا مُضَفَّرَ اسْتِهِ ، قَالَ : فَبَرَزَ عُتْبَةُ ، وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ ، فَقَالُوا : مَنْ يُبَارِزُ؟ فَخَرَجَ فَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ شَبَبَةٌ ، فَقَالَ عُتْبَةُ : لَا تُرِيدُ هَؤُلَاءِ ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ أَعْمَامِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُمْ يَا حَمْزَةُ ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ ، قُمْ يَا عَلِيٌّ » ، فَبَرَزَ حَمْزَةُ لِعُتْبَةَ ، وَعُبَيْدَةُ لَشَيْبَةَ ، وَعَلِيٌّ لِلْوَلِيدِ ، فَقَتَلَ حَمْزَةُ عُتْبَةَ ، وَقَتَلَ عَلِيٌّ الْوَلِيدَ ، وَقَتَلَ عُبَيْدَةُ شَيْبَةَ ، وَضَرَبَ شَيْبَةُ رَجُلَ عُبَيْدَةَ فَقَطَعَهَا فَاسْتَنْقَذَ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ حَتَّى تُوْفِيَ بِالْصَّفَرَاءِ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

○ [٤٩٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحَبُّوبِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ ^(٢) بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عليه السلام ، قَالَ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلَكَاةِ هُنَّ ، فَقَالَ : « لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاقِي لَهُ » ، فَجَنَنَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ فَبَكَيْنَ عَلَى حَمْزَةَ عِنْدَهُ ، وَزَفَدَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ ، فَقَالَ : « يَا وَيْلَهُنَّ ، إِنَّهُنَّ لِهَاهُنَا حَتَّى الْآنَ مُرُوهُنَّ فَلْيَزِجْنَهُنَّ ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فإنهما لم يخرجاه حارثة بن مضرب ، وقد وهاه ابن المديني ، وأبو إسحاق السبيعي قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

○ [٤٩٥٢] [الإتحاف : طبع كم حم ١٠٢٦٦] [التحفة : ق ٧٤٩١] ، وسيأتي برقم (٤٩٦٠) .

(٢) صحح عليه في الأصل .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

○ [٤٩٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَطَّامِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ أَشْرَسَ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا حُفَيْدُ^(٢) الصَّفَّارُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاها، فَقَتَلَهُ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٣).

○ [٤٩٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُفَرِّجِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دُنُوقًا، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قُتِلَ حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُنُبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَسَلْنَاهُ الْمَلَأَيْكَةُ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٤).

○ [٤٩٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهْيِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن أسامة بن زيد أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا وهو صدوق بهم.

○ [٤٩٥٣] [الإتحاف: كم ٢٩٧٣]، وسيأتي برقم (٤٩٦٩).

○ [٣/ ٨٤ ب]

(٢) كذا في الأصل، وفي «الإتحاف»: «حميد»، ووقع في «السير» للذهبي: «خليد» ولم نقف له على ترجمة.

(٣) قال الذهبي في «التلخيص»: «حفيد الصفار لا يدري من هو. وضعف إسناده» في «سير أعلام النبلاء» (١/ ١٧٣).

○ [٤٩٥٤] [الإتحاف: كم ٨٩٠٢].

(٤) فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي: متهم بالوضع وقد رمي بالرفض.

○ [٤٩٥٥] [الإتحاف: كم ١٩٤].

حَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ بَيْتَ حَمْرَةَ فَتَبِعْتُهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى الْبَابِ ، فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَتُمُّ أَبُو عُمَارَةَ؟» قَالَ : فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، خَرَجَ عَامِدًا نَحْوَكَ ، فَأَظْنُهُ أَخْطَاكَ فِي بَغْضِ أَرْقَةَ بَنِي النَّجَّارِ ، أَفَلَا تَدْخُلُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ حَيْسًا فِيهِ لَبَنٌ^(١) ، فَقَالَتْ : كُلْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَنِيئًا لَكَ وَمَرِيئًا ، فَقَدْ جِئْتَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَكَ وَأُهْنِتَكَ وَأَمَرْتُكَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَارَةَ أَنَّكَ أُعْطِيتَ نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ يُدْعَى الْكَوْثَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنِّيئُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، وَأَحَبُّ وَارِدِهِ عَلَيَّ قَوْمُكَ» .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

○ [٤٩٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ ، حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِحَمْرَةَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ جُدِعَ وَمُثِّلَ بِهِ ، وَقَالَ : «لَوْلَا أَنَّ صَفِيَّةَ تَجِدُ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يَخْشُرَهُ اللَّهُ مِنْ بَطُونِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ» ، فَكَفَّنَتْهُ فِي نَمْرَةٍ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣) .

○ [٤٩٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبُخَارِيُّ ،

(١) ضُببَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

(٢) فِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّقَاشِيِّ : صَدُوقٌ يَخْطِئُ تَغْيِيرَ حِفْظِهِ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ : أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ ، وَأَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ ؛ وَهُوَ صَدُوقٌ كَانَ يَحْدُثُ مِنْ كُتُبٍ غَيْرِهِ فَيَخْطِئُ ، وَحَرَامُ بْنُ عُثْمَانَ : مَتْرُوكٌ وَكَانَ غَالِيًا فِي التَّشْيِيعِ .

[٤٩٥٦] [الإتحاف : طبع قط كم خ حم ١٧٩١] ، وتقدم برقم (١٣٦٩) ، (٢٥٩٤) .

(٣) هَذَا الْإِسْنَادُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، فَإِنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ : صَدُوقٌ يَهْمُ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» رَوَايَةُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَمَرَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَلَا رَوَايَةُ لِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

[٤٩٥٧] [الإتحاف : كم ٣٠٤٩] .

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: «وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَقَالُوا: مَا نُسَمِّيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيَّ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٩٥٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخُرَّاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَلْمَانَ الْمَازِنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ: جَاءَ جَدِّي بِأَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا وَلَدِي، فَمَا أَسْمِيهِ؟ قَالَ: «سَمِّهِ بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»^(٢).

■ قَدْ قَصَّرَ هَذَا الرَّاوي الْمَجْهُولُ بِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَالْقَوْلُ فِيهِ قَوْلُ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ، وَقَدْ كَانَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ يُنَاطِرُنِي أَنَّ الْبُخَارِيَّ قَدْ رَوَى عَنْهُ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، وَكُنْتُ أَبَى عَلَيْهِ^(٣).

○ [٤٩٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا رِبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

﴿١٨٥/٣﴾

(١) فِيهِ يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ: صَدُوقٌ رِيَاءٌ وَهْمٌ، وَضَعْفُهُ ذَهَبِي.

○ [٤٩٥٨] [الإنحاف: كم ٣٠٤٩].

(٢) ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي «الْإِصَابَةِ» (١٣٢/٢) فِي تَرْجُمَةِ حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيِّ غَيْرِ مَنْسُوبٍ، وَقَالَ: رَوَى الْحَاكِمُ فِي «الْإِكْلِيلِ» وَفِي «الْمُسْتَدْرَكِ» مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَنَحْوِهِ، وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ. وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ فِيهِ تَسْمِيَةُ ابْنِ الْأَنْصَارِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْقِصَّةِ.

(٣) فِي إِسْنَادِهِ رَاوٍ مَبْهُمٌ.

○ [٤٩٥٩] [الإنحاف: كم ٨٥٨٢]، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٥٠٠٥).

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَتَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَكَيِّئٌ عَلَى سَرِيرٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

هَذِهِ أَحَادِيثُ تَرَكَّهَا فِي الْأَمْثَلِ .

٥ [٤٩٦٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلَكَاھُنَّ ، فَقَالَ : «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا يَبْوَكِي لَه»^(٢) .

• [٤٩٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غُلَاقَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .

• [٤٩٦٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣) الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي حَمَادٍ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا جَرَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ بَكَّى ، فَلَمَّا رَأَى مِثْلَهُ شَهِقَ^(٤) .

(١) فيه ربيعة بن كلثوم : صدوق يهيم . وقال الذهبي : «سلمة بن وهرام ضعفه أبو داود» .

٥ [٤٩٦٠] [الإتحاف : طبع كم حم ١٠٢٦٦] [التحفة : ق ٧٤٩١] ، وتقدم برقم (٤٩٥٢) .

(٢) فيه أسامة بن زيد : صدوق يهيم .

• [٤٩٦١] [الإتحاف : كم ٢٤٧٠٥] .

• [٤٩٦٢] [الإتحاف : كم ٢٨٦٥] .

(٣) قوله : «محمد بن عبد الله» ، في الأصل : «محمد بن عبد الوهاب» ، والتصويب من «الإتحاف» .

(٤) فيه أبو حماد الحنفي : ضعيف ، وقال النسائي : «متروك الحديث» ، وعبد الله بن محمد بن عجيل : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخيرة .

٥ [٤٩٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي غُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ نَظَرَ إِلَى حَمْزَةَ وَقَدْ قُتِلَ وَمَثَلَ بِهِ، فَرَأَى مَنْظَرًا لَمْ يَرَ مَنْظَرًا قَطُّ أَوْجَعَ لِقَلْبِهِ مِنْهُ وَلَا أَوْجَلَ، فَقَالَ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، قَدْ كُنْتَ وَصُولًا لِلرَّحِمِ، فَعُولًا لِلْخَيْرَاتِ، وَلَوْلَا حَزْنٌ مِنْ بَعْدِكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَدْعَكَ حَتَّى تَجِيءَ مِنْ أَفْوَاجِ شَتَّى»، ثُمَّ حَلَفَ وَهُوَ وَاقِفٌ مَكَانَهُ: «وَاللَّهِ لَا مِثْلَنَّ بِسَبْعِينَ مِنْهُمْ مَكَانَكَ»، فَتَنَزَّلَ الْقُرْآنُ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي مَكَانِهِ لَمْ يَنْزَخْ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، وَكَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ^(١).

٥ [٤٩٦٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ أَقْبَلْتُ صَفِيَّةَ تَطْلُبُهُ لَا تَذْهَبُ مَا صَنَعَ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا وَالزُّبَيْرِ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: اذْكُرْ لَأَمُكَ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ لِعَلِيٍّ: لَا، اذْكُرْ أَنْتَ لِعِمَّتِكَ، قَالَتْ: مَا فَعَلَ حَمْزَةُ؟ فَأَرِيَاهَا أَنَّهُمَا لَا يَذْهَبَانِ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا»، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا^(٢)، وَدَعَا فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ، فَقَالَ: «لَوْلَا جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُخْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وَبُطُونِ السَّبَاعِ»، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلِ فَجَعَلَ يُصَلِّي

٥ [٤٩٦٣] [الإتحاف: طبع كم ١٩٠٨٩].

٥ [٣/٨٥ ب]

(١) فيه صالح المري: ضعيف، وخالد بن خدّاش: صدوق يخطئ.

٥ [٤٩٦٤] [الإتحاف: طبع كم ٨٩٦٨] [التحفة: ق ٦٤٩٧].

(٢) في الأصل: «صدره»، وذهب عليه، والمثبت من «دلائل النبوة» (٣/ ٢٨٧).

عَلَيْهِمْ ، فَيَضَعُ تِسْعَةَ وَحُمْرَةَ ~~حُمْرَةَ~~ ، فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يُزْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حُمْرَةُ ، ثُمَّ يُؤْتَوْنَ بِتِسْعَةِ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، حَتَّى فَرَّغَ مِنْهُمْ ^(١) .

○ [٤٩٦٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ~~رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ~~ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، قَالَ : «رَأَيْتُ كَأَنِّي مُرَدِّفٌ كَبْشًا ، وَكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ ، فَأَوَّلْتُ أَنْ أَقْتَلَ كَبْشَ الْقَوْمِ ، وَأَوَّلْتُ أَنْ ظُبَةَ سَيْفِي رَجُلٌ مِنْ عَشْرَتِي» ، فَقَتَلَ حُمْرَةَ ، وَقَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَلْحَةَ وَكَانَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ ^(٢) .

● [٤٩٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّعَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُحَرَّمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ مَوْلَى الْمُسَوِّرِ ، عَنْ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : تَرَوَّجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ هَالَةً يَنْتَ أَهْيَبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ ، فَوَلَدَتْ حُمْرَةَ وَصَفِيَّةَ ^(٣) .

○ [٤٩٦٧] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْبَةَ عَنْ

(١) فيه أبو بكر بن عياش : ثقة ساء حفظه ، ويزيد بن أبي زياد : ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا ، ومقسم : صدوق يرسل .

○ [٤٩٦٥] [الإتحاف : كم حم ١٤٢٨] .

(٢) ضب عليه في الأصل .

وفيه علي بن زيد بن جدعان : ضعيف .

● [٤٩٦٦] [الإتحاف : كم ٦٨٦٥] .

(٣) فيه يعقوب بن محمد الزهري : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، وعبد العزيز بن عمران : متروك ، وأبو عون مولى المسور : مجهول .

○ [٤٩٦٧] [الإتحاف : كم ٢٥٤٨٩] .

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ، وَأَسَدُ رَسُولِهِ ﷺ»^(١).

• [٤٩٦٨] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَزَايِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، قَالَ: كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ^(٢).

• [٤٩٦٩] حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقُنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكَ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْفَرَاءُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَمَادٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: فَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَمْزَةَ حِينَ فَاءِ النَّاسِ مِنَ الْقِتَالِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا أَسَدُ اللَّهِ، وَأَسَدُ رَسُولِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلَاءِ لِأَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ، وَأَعْتَزُّ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ وَمِنْ انْهِزَامِهِمْ، فَسَارِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ، فَلَمَّا رَأَى جَبْهَتَهُ بَكَى، وَلَمَّا رَأَى مَا مُثِّلَ بِهِ شَهِقَ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا كُفِّنَ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَمَى بِثَوْبٍ، قَالَ جَابِرٌ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

[١٨٦/٣] •

(١) فيه يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة: واه، وأبوه: ضعيف كثير الإرسال.

• [٤٩٦٨] [الإتحاف: كم ٢٥٢٢٧].

(٢) فيه أسامة بن زيد الليثي: صدوق بهم.

• [٤٩٦٩] [الإتحاف: كم ٢٨٦٥]، وتقدم برقم (٤٩٥٣).

(٣) فيه أبو حماد الحنفي: ضعيف، وقال النسائي: «متروك الحديث»، وعبد الله بن محمد بن عقال: صدوق

في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة.

٥ [٤٩٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ النَّوَّاءِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ، وَأُعْطِيَتْ بَضْعَةُ عَشَرَ»، فَقِيلَ لِعَلِيِّ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: أَنَا وَحَمْزَةُ وَابْنَايَ، ثُمَّ ذَكَرَهُمْ. ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٢٢- ذَكَرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ بْنِ رِثَابٍ بْنِ يَعْمَرَ حَلِيفِ حَزْبِ بْنِ أُمَيَّةَ عليه السلام

قَتَلَهُ أَبُو الْحَكَمِ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيْقِ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ ابْنُ نَيْفٍ وَأُرْبَعِينَ سَنَةً يَوْمَ أُحُدٍ. ■ [٤٩٧١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ أَنْ أَلْقَى الْعَدُوَّ عَدَا فَيَقْتُلُونِي، ثُمَّ يَنْقُرُوا بَطْنِي، وَيَجِدَعُوا أَنْفِي وَأُذُنِي، ثُمَّ تَسْأَلْنِي بِمِ ذَاكَ؟ فَأَقُولُ: فِيكَ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَبَرَّ اللَّهُ آخِرَ قَسَمِهِ كَمَا أَبَرَّ أَوَّلَهُ. ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ على شرط الشيخين لَوْلَا إِزْسَالُ فِيهِ^(٢).

٥ [٤٩٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَوَّلُ رَايَةٍ عُقِدَتْ فِي الْإِسْلَامِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ. ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

٥ [٤٩٧٠] [الإتحاف: كم ١٤٧٦١].

(١) فيه كثير النواء: ضعيف، والمسيب بن نجبة: مقبول، وإبراهيم بن بشار وهو صاحب عجائب عن ابن عينة.

❦ [٣/٨٦ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين، فإن ابن المسيب لم يدرك عبد الله بن جحش.

(٣) فيه عاصم: صدوق له أوهام حجة في القراءة. وأبو بكر بن عياش: ثقة ساء حفظه.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

٢٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُضْعَبِ الْغَمِيرِ

وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

○ [٤٩٧٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَهْمٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فَتًى مَكَّةَ شَبَابًا وَجَمَالًا ، وَكَانَ أَبَوَاهُ يُحِبَّانِهِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَكْسُوهُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الثِّيَابِ وَأَرْقَهُ ، وَكَانَ أَغْطِرُ أَهْلَ مَكَّةَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُ ، يَقُولُ : « مَا رَأَيْتُ بِمَكَّةَ أَحْسَنَ لِمَةً ، وَلَا أَرْقَ خُلَّةً ، وَلَا أَنْعَمَ نِعْمَةً مِنْ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ » ^(١) .

○ [٤٩٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ ، عَنْ قُطَيْبِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : لَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مَرَّ عَلَى مُضْعَبٍ ^(٢) مَقْتُولًا عَلَى طَرِيقِهِ ، فَقَرَأَ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الْأَحْزَاب : ٢٣] .
■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

٢٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو الْخَزَرَجِيِّ الْعَقَبِيِّ

أَحَدُ الثُّقَبَاءِ الْإِثْنِي عَشَرَ وَكَانَ كَاتِبًا ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

○ [٤٩٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْةٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّوِيلُ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، عَنْ

○ [٤٩٧٣] [الإتحاف : كم ٢٥٣١٠] .

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، ومحمد بن ثابت : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

○ [٤٩٧٤] [الإتحاف : كم ١٧٥٧٦] .

(٢) بعده في الأصل : « الأنصاري » ، ولعله وهم من الناسخ ؛ فإن مصعبا مهاجري .

(٣) فيه حاتم بن إسماعيل : صحيح الكتاب صدوق بهم .

○ [٤٩٧٥] [الإتحاف : كم ٤٧٤٣] .

مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حازِمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ لِيَطْلُبَ سَعْدَ بْنَ الرَّبِيعِ، وَقَالَ لِي: «إِنْ رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: فَجَعَلْتُ أَطُوفُ بَيْنَ الْقَتْلَى فَأَصْبَتْهُ وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَبِهِ سَبْعُونَ ضَرْبَةً مِمَّا بَيْنَ طَعْنَةِ بَرْمُحٍ وَضَرْبَةِ بِسِيفٍ وَرَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَعْدُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: «خَبَرَنِي كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، قُلْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَجِدُنِي أَجْدُ رِيحِ الْجَنَّةِ، وَقُلْ لِقَوْمِي الْأَنْصَارِ: لَا غَدْرَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ خَلَصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيكُمْ شَفَرٌ ۖ يَطْرِفُ، قَالَ: وَفَاضَتْ عَيْنُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْ أَهْلُهُ.

○ [٤٩٧٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِيمٍ الْمَرْزُوقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَنْظُرْ لِي مَا فَعَلَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ؟» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَحْوِيلِهِ، وَقَالَ: فَقَالَ سَعْدُ: أَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي فِي الْأَمْوَاتِ وَأَقْرَبُ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ سَعْدُ: جَزَاكَ اللَّهُ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْأُمَّةِ خَيْرًا^(٢).

٢٥- ذَكَرَ مَنَاقِبَ الْيَمَانِيِّ بْنِ حَسَلٍ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِيِّ

وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ أُحُدًا رَحِمَهُ اللَّهُ

○ [٤٩٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

○ [٤٨٧/٣]

(١) فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الطَّوِيلُ: لَمْ نَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً، وَمَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَخَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ أَبُو الْمَسُورِ الْمَدَنِيُّ صَدُوقٌ، وَرَوَاتِهِ عَنْ أَبِيهِ وَجَادَةٌ مِنْ كِتَابِهِ.

○ [٤٩٧٦] [الإنحاف: كم ٤٧٤٣].

(٢) قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّلْخِصِ»: «مَرْسَلٌ».

○ [٤٩٧٧] [الإنحاف: عه طح كم حم ٤٢٣٥] [التحفة: م ٣٣٥٩].

ومهران الأصبهاني، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيعٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي وَأَبِي أَقْبَلْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذْتَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُ، إِنَّمَا نُرِيدُ الْمَدِينَةَ، فَأَخَذُوا عَلَيْنَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَصِيرُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَا تُقَاتِلُوا مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلَمَّا جَاوَزْنَاهُمْ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا لَهُ مَا قَالُوا وَمَا قُلْنَا لَهُمْ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ^(٢): «نَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، وَنَفِي بَعْدِهِمْ»، فَاِنْطَلَقْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنَا أَنْ نَشْهَدَ بَدْرًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

○ [٤٩٧٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْفُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ وَقَعَ الْيَمَانُ بْنُ حَسَلِ بْنِ جَابِرٍ أَبُو حُذَيْفَةَ وَثَابِتُ بْنُ وَقْشِ بْنِ زَعُورَاءَ فِي الْأَطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَهُمَا شَيْخَانِ كَبِيرَانِ: لَا أَبَا لَكَ، مَا نَنْتَظِرُ قَوْلَ اللَّهِ مَا بَقِيَ لِوَاحِدٍ مِنَّا مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا ظَمًا، إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةُ الْقَوْمِ، أَلَا نَأْخُذُ أَسْيَافَنَا ثُمَّ نَلْحُقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَا فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَعْلَمُونَ بِهِمَا، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ، وَأَمَّا أَبُو حُذَيْفَةَ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ، فَقَتَلُوهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَبِي أَبِي، فَقَالُوا: وَاللَّهِ إِنْ عَرَفْتَاهُ، وَصَدَّقُوا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَزْهَمُ الرَّاحِمِينَ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدِيَهُ، فَتَصَدَّقَ بِهِ حُذَيْفَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَرَادَهُ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) ضبب عليه في الأصل.

(٣) أخرجه مسلم (١٨٣٥) عن الوليد بن جميع به.

○ [٤٩٧٨] [الإتحاف: كم ١٦٥٢٦].

[٣/٨٧ ب]

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن يونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرج له -

٢٦- ذَكَرُ مَنْاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

ابْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ

يُكْنَى أَبَا جَابِرٍ وَهُوَ أَبُو جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ وَأَحَدُ الثُّقَبَاءِ مِمَّنْ بَايَعَ لِنَيْلَةِ الْعُقْبَةِ وَأَوَّلُ قَتِيلٍ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ قَتَلَهُ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ أَبُو الْأَعْوَرِ السَّلَمِيُّ وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْهَزِيمَةِ خلفه.

○ [٤٩٧٩] حدثني بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، عَنْ شَيْخِهِ.

● [٤٩٨٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خلفه، قَالَ: اضْطَبَحَ وَاللَّهُ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ الْخَمَرُ، ثُمَّ عَدَا فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَحَدٍ شَهِيدًا.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٤٩٨١] حدثني أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْخَزَّازِ، حَدَّثَنَا فَيْضُ بْنُ وَثِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ^(٢) الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَابِرٍ: «يَا جَابِرُ، أَلَا أَبْشُرُكَ؟» قَالَ:

- مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، ومحمود بن لبيد: مختلف في صحبته، وهو عند مسلم من التابعين، ولم يرد عنده رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق، ولا رواية لابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة، ولا رواية لعاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد.

○ [٤٩٧٩] [الإتحاف: كم ٢٥٥٠٠].

● [٤٩٨٠] [الإتحاف: كم ٣٨١١].

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه روى ليونس بن بكير ومحمد بن إسحاق في المتابعات. ولم يرد عنده رواية ليونس بن بكير عن ابن إسحاق، ولا رواية لابن إسحاق عن وهب بن كيسان.

○ [٤٩٨١] [الإتحاف: كم ٢٢٢٣٠].

(٢) قوله: «أبو عبادَةَ» في الأصل و«الإتحاف»: «أبو عمارة». والصواب ما أثبتناه كما في مصادر التخريج.

بَلَى ، بَشَّرَنِي بِشْرِكَ بِالْخَيْرِ ، قَالَ : « أَشْعَزْتُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَخِيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِيكَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، مَا عَبْدُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّي أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا ، فَأَقْتَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : سَبَقَ مِنِّي أَنْكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعْ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرَّجَاهُ ^(١) .

• [٤٩٨٢] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍوهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّعَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَكْنَى أَبَا مَسْلَمَةَ ^(٢) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، لَا أَذْرِي لَعَلِّي أَنْ أَكُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يُصَابُ عَذَابًا ، وَذَلِكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَوْصِيكَ بِبَنِيَّاتِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرًا ، فَالْتَقُوا فَأَصِيبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرَّجَاهُ ^(٣) .

• [٤٩٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ ^(٤) ، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَ قِتَالُ أُحُدٍ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَزَانِي إِلَّا مُقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدْعُ يَغْنِي أَحَدًا أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ بَعْدَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا فَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي ، وَاسْتَوْصِ

(١) فيه أبو عبادَةَ الأنصاري : متروك ، والفيض بن وثيق : كذبه ابن معين .

• [٤٩٨٢] [الإتحاف : كم خ ٣٧٨٤] [التحفة : خ ٢٤٠٩] .

(٢) في الأصل : «سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٩٣/٣٤) .

(٣) لم يخرج الشيخان لأبي هلال الراسبي وهو صدوق فيه لين ، وأبو نضرة أخرجه له البخاري تعليقا . والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٦٠) من طريق حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه به بنحوه .

• [٤٩٨٣] [الإتحاف : كم خ ٣٧٨٤] [التحفة : خ ٢٤٠٩ - خ س ٢٤٢٢ - د ٣١١٠] .

(٤) في الأصل : «سلمة» ، والتصويب من «الإتحاف» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٩٣/٣٤) .

بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا، قَالَ : فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلُ قَتِيلٍ ، فَدَفَنَتْهُ مَعَ آخَرِ فِي قَبْرِ ، ثُمَّ لَمْ تَطْبُ
نَفْسِي أَنْ أَتْرَكَهُ مَعَ آخَرِ فِي قَبْرِ فَاسْتَحْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا هُوَ كَيَوْمٍ وَضَعْتُهُ غَيْرَ
أُذُنِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَبَيَانُهُ مَا ^(١) :

○ [٤٩٨٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَكَلِّمُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَإِنَّهُ
كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا ، فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ» ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٤٩٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ،
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شَيْبُوخٍ ، قَالُوا : وَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ : رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ قَبْلَ أَحَدٍ كَأَنِّي رَأَيْتُ مُبَشِّرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْدِرِ ،
يَقُولُ لِي : أَنْتَ قَادِمٌ عَلَيْنَا فِي الْأَيَّامِ ، فَقُلْتُ : وَأَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ نَسْرُخُ فِيهَا
كَيْفَ نَشَاءُ ، قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تُقْتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ : بَلَى ، ثُمَّ أَخْبَيْتُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذِهِ الشَّهَادَةُ يَا أَبَا جَابِرٍ» ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري (١٣٦٠) عن مسدد عن بشر بن الفضل عن حسين المعلم عن عطاء عن جابر بنحوه .

○ [٤٩٨٤] [الإتحاف : خز حب كم ٢٧٢٨] [التحفة : ت ق ٢٢٨٧] ، وتقدم برقم (٢٥٩٣) .

(٢) فيه موسى بن إبراهيم بن كثير : صدوق يخطئ .

○ [٤٩٨٥] [الإتحاف : كم ١١٦٢٢] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، وشيخه مجهولون .

٢٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَكُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَامِرٍ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي عَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ خَاتَمُهُ

• [٤٩٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ تَزَوَّجَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَتْ صَبِيحَتُهَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ لَزِمَتْهُ جَمِيلَةٌ، فَعَادَ فَكَانَ مَعَهَا فَأَجْنَبَ فِيهَا، ثُمَّ إِنَّهُ لَحَقَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١).

• [٤٩٨٧] فَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خَاتَمُهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ قَتْلِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بَعْدَ أَنْ التَّمَّى هُوَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ثُمَّ عَلَاهُ شِدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَكُمْ تُعَسِّلُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَاسْأَلُوا صَاحِبَتَهُ»، فَقَالَتْ: إِنَّهُ خَرَجَ لَمَّا سَمِعَ الْهَائِعَةَ وَهُوَ جُئِبٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِذَلِكَ عَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٤٩٨٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَّارِيُّ بِمَزْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْعَزْزَالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا

(١) قال الذهبي: «إسناده مظهر».

• [٤٩٨٦] [الإتحاف: كم ٢٥٣٢٣].

• [٤٩٨٧] [الإتحاف: حب كم ٤٦٣٢].

• ٣/٨٨ ب

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن مسلماً لم يخرج ليحيى بن عباد، ومحمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات، وفيه يحيى والد سعيد: صدوق يغرب.

• [٤٩٨٨] [الإتحاف: كم ١٥٢٨١].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَمَّا فَرَضَ لِلنَّاسِ فَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ أَلْفِي دِرْهَمٍ، فَأَتَاهُ حَنْظَلَةُ بِابْنِ أَخٍ لَهُ فَقَرَضَ لَهُ دُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَضَلْتَ هَذَا الْأَنْصَارِيَّ عَلَى ابْنِ أَخِي؟ فَقَالَ: نَعَمْ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ يَوْمَ أُحُدٍ يَسْتَنُّ بِسَيْفِهِ كَمَا يَسْتَنُّ الْجَمَلُ ^(١).

٢٨- ذَكَرَ مَنَاقِبَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ الْخَزَرَجِيِّ

وَكَانَ سَيِّدَ قَبِيلَتِهِ وَكَانَ أَعْرَجَ، فَقَتِلَ هُوَ وَابْنُهُ خَلَادُ بْنُ عَمْرِو يَوْمَ أُحُدٍ حَمَلًا جَمِيعًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَانْكَشَفَ الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوا جَمِيعًا وَمَعَهُمَا أَبُو نَمِرٍ مَوْلَى عَمْرِو. ○ [٤٩٨٩] حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شَيْخُوهِ ^(٢).

٢٩- ذَكَرَ مَنَاقِبَ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ وَكَانَ مِنَ الثَّقَبَاءِ رضي الله عنه

● [٤٩٩٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: الثَّقَبَاءُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَسَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ فَذَكَرَهُمْ.

○ [٤٩٩١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا رَجُلٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبَانَ حَدَّثَهُ ^(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ أَرَادَ سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ وَأَبُوهُ جَمِيعًا الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدُهُمَا فَاسْتَهَمَا، فَخَرَجَ سَعْدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَقَتِلَ بِبَدْرٍ ثُمَّ قَتِلَ خَيْثَمَةُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ يَوْمَ أُحُدٍ ^(٤).

(١) فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف.

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك.

○ [٤٩٩١] [الإتحاف: كم ٢٣٧٣٧].

(٣) بعده في الأصل مضطبا عليه، و«الإتحاف»: «عن أبيه»، وما أثبتناه موافق لما في «الجهاد» لابن المبارك

(ص ٧٠)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٣/ ١٢٥٣)، و«السنن» لسعيد بن منصور (٢/ ٢٥٦).

(٤) في إسناده راو مبهم، وهو مرسل.

٣٠- ذَكَرَ مَنَاقِبَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ

ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْخَزْرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

وَكَانَ سَعْدٌ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍو ، وَكَانَ لَوَاءُ الْأَوْسِ مَعَهُ يَوْمَ الْخُنْدَقِ فَرَمَى فِي أَكْحَلِهِ بِسَهْمٍ فَقُطِعَ وَتَرَفَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ .

• [٤٩٩٢] حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شَيْخِهِ ^(١) .

• [٤٩٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبُوهَ الرَّئِيسِ بِمَرْوَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الَّذِي رَمَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذِ يَوْمَ الْخُنْدَقِ حَبَّانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْعَرَفَةِ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَلَمَّا أَصَابَهُ قَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَرَفَةِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : عَرَقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ عَاشَ سَعْدٌ بَعْدَ مَا أَصَابَهُ سَهْمٌ نَحْوًا مِنْ شَهْرٍ ، حَتَّى حَكَمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ انْفَجَرَ كُلُّهُ فَمَاتَ لَيْلًا ، فَأَتَى جِبْرِيلُ ﷺ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ هَذَا الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاهْتَزَلَتْ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ؟ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ ^(٢) .

• [٤٩٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك .

• [٤٩٩٣] [الإتحاف : كم ٢٤٦٢٤] .

• [٨٩/٣] أ

(٢) فيه علي بن مهران الرازي الطبري : قال أبو إسحاق الجوزجاني : «كان رديء المذهب غير ثقة» ، وقال ابن

عدي : «لا أعلم فيه إلا خيرا ، ولم أر له حديثا منكرا ، وكان راويا لسلمة بن الفضل» «میزان الاعتدال»

(٥/ ١٩١) . وسلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن إسحاق صدوق يدلّس ، أخرج له

البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات .

• [٤٩٩٤] [الإتحاف : كم حم ٥٧٢٦] .

مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ». ■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١)، وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه.

○ [٤٩٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ. وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَعْدٍ وَهُوَ يُدْفَنُ: «إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ»^(٢).

○ [٤٩٩٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: اهْتَزَّ لِحُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ الْعَرْشُ يَغْنِي السَّرِيرَ، قَالَ: وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ تَفْسَحَتْ أَعْوَادُهُ، قَالَ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَهُ فَاحْتَبَسَ، فَلَمَّا خَرَجَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: «ضَمُّ سَعْدٍ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةٌ فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) فيه عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي: حدث بأشياء لم يتابع عليها قاله ابن عدي، وقال الدارقطني وغيره: «ليس بالقوي».

○ [٤٩٩٥] [الإتحاف: حب كم حم ٣٧٦٨] [التحفة: س ٣١٠٠].

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى معاذ بن رفاعه، ومحمد بن عمرو: صدوق له أوهام. وقال الذهبي: «صحيح». ○ [٤٩٩٦] [الإتحاف: حب كم ١٠٥٨].

(٣) فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يروها عن التابعين فرفعها إلى الصحابة.

○ [٤٩٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَازُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ ههنا قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا يَرَقَا ذِمَّتُكَ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكَ، فَإِنَّ ابْنَكَ أَوَّلَ مَنْ ضَحَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ^(١).

○ [٤٩٩٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَقَدْ كَانَ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا بِهِ عَنْهُ فِي الرِّحْلَةِ الْأُولَى فَلَمَّا قَدِمْتُ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى فَحَدَّثَنِي بِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ههنا، قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَحْفَ جَنَازَتُهُ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٤٩٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَازُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ههنا، قَالَتْ: قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ فَلَقُونَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غُلَمَانُ الْأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْنَ بِهِمْ إِذَا قَدِمُوا، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ فَتَعَوَّا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَتَقَفَّعَ

○ [٤٩٩٧] [الإتحاف: خز كم حم ٢١٣٣٣].

(١) فيه إسحاق بن راشد: قال الحافظ ابن حجر: مقبول. وليس هو الجزري.

○ [٤٩٩٨] [الإتحاف: حه حب كم حم ١٥٧٩] [التحفة: ت ١٣٤٥].

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى محمد بن يحيى الذهلي فأخرج له البخاري وحده، ولم يخرج البخاري لمعمر عن قتادة.

○ [٤٩٩٩] [الإتحاف: حب كم حم ٢٦٧]، وسيأتي برقم (٥٣٥٥).

○ [٨٩/٣ ب]

يَبْكِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ مَا لَكَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ؟ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، لَعَمْرُو اللَّهِ، وَاللَّهِ لَحَقُّ لِي أَنْ لَا أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، قَالَتْ لَهُ: وَمَا قَالَ لَهُ؟ قَالَ: «لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِيُوفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»، قَالَتْ: وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٥٠٠٠] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُسَاوِرِ الْفَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ: فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ: اهْتَزَّ السَّرِيرُ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ضَعَاثُنْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

٣١- ذَكَرَ مَنَاقِبَ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ

وَهُوَ ابْنُ ثَقِيفٍ أَحَدُ بَنِي عَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِدَ بَذْرًا فَاسْتُشْهِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

○ [٥٠٠١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

(١) رواه رواة الصحيحين سوي عمرو بن علقمة قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي: صدوق له أوهام.

○ [٥٠٠٠] [الإتحاف: حب كم ٢٦٤٠] [التحفة: خ ٢٢٣٥- خ م ق ٢٢٩٣- س ٣١٠٠].

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٩١) عن أبي موسى محمد بن المثنى به مختصرا، وأخرجه البخاري كذلك (٣٧٩٠) بنفس الإسناد لكن فيه: عن أبي سفيان بدل أبي صالح، وأخرجه مسلم أيضا (١/٢٥٤٧) عن عبد الله بن إدريس الأودي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به مختصرا.

○ [٥٠٠١] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣١٩٨] [التحفة: س ١٧٩٢٧]، وسياقي برقم (٧٤٥٣).

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةَ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ الثُّغْمَانِ، كَذَلِكُمُ الْبِرُّ، كَذَلِكُمُ الْبِرُّ»^(١).

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ^(٢).

○ [٥٠٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ مُلَاسٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: انْطَلَقَ حَارِثَةُ ابْنُ عَمَّتِي نَظَارًا يَوْمَ بَدْرٍ وَمَا انْطَلَقَ لِقِتَالٍ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ عَمَّتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنِي حَارِثَةُ إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصِيرٌ وَأَخْتَسِبُ، وَإِلَّا فَتَرَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ الَّتِي رَوَاهَا ثَابِتٌ إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى رِوَايَةِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ مُخْتَصَرًا^(٣).

٣٢- ذَكَرَ مَنَاقِبَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

قُتِلَ بِمُؤْتَةِ شَهِيدًا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ رضي الله عنه

○ [٥٠٠٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

(١) صحح عليه في الأصل.

(٢) هذا الإسناد على شرط الشيخين، ولعلهما لم يخرجاه للاختلاف فيه على الزهري، ينظر «العلل» للدارقطني (١٥٦/٩).

○ [٥٠٠٢] [الإتحاف: حب كم حم ٦٢٩- حب كم خ حم/ ٩٨٧] [التحفة: س ٤٣١- خ ٥٦٤- خ س ٥٧٩- ت ١٢١٧- خ ١٣٠١].

[٣/ ٩٠ أ]

(٣) رواه رواة الشيخين. والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٩٧٣، ٦٥٥٩، ٦٥٧٦) من طريق حميد الطويل، وأخرجه البخاري برقم (٢٨٢٦) من طريق قتادة. كلاهما عن أنس رضي الله عنه به بنحوه.

○ [٥٠٠٣] [الإتحاف: كم ٢٥٢١٩] [التحفة: د ١٨٨٥٣].

الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام ، قَالَ : ضَرَبَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَجُلًا مِنَ الرُّومِ قِطْعَةً بِنِصْفَيْنِ ، فَوَقَعَ أَحَدُ نِصْفَيْهِ فِي كَرَمٍ فَوُجِدَ فِي نِصْفِهِ ثَلَاثُونَ أَوْ بَضْعٌ وَثَلَاثُونَ جُزْءًا ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَلَمْ يَزَلْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا أَذْرِي بَأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ ، بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَوْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ » ، قَالَ : وَكَانَ جَعْفَرٌ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ^(١) .

• [٥٠٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي الَّذِي كَانَ أَرْضَعَنِي مِنْ بَنِي مُرَّةَ ، قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَوْمَ مُوْتِهِ نَزَلَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ فَعَزَّ بِهَا ، ثُمَّ مَضَى فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ^(٢) .

• [٥٠٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عليه السلام قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرُ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَكِيٌّ عَلَى سُرِيرٍ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣) .

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك ، وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي : قال الحافظ ابن حجر : مقبول . وقال الذهبي : « منقطع » .

• [٥٠٠٤] [الإتحاف : كم ٢١٠١٤] .

(٢) محمد بن إسحاق صدوق يدلّس ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم في المتابعات .

• [٥٠٠٥] [الإتحاف : كم ٨٥٨٢] ، وتقدم برقم (٤٩٥٩) .

(٣) فيه زمعة بن صالح : ضعيف ، وسلمة بن وهرام ضعفوه .

• [٥٠٠٦] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: مَا اخْتَدَى النَّعَالَ وَلَا انْتَعَلَ، وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا، وَلَا رَكِبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٥٠٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٥٠٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ ابْنُ أَخِي طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ الشَّجَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا أَتَى نَعْيُ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُزْنَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

• [٥٠٠٦] [الإتحاف: كم حم ١٩٦١٨] [التحفة: ت س ١٤٢٤٦].

(١) هذا الإسناد على شرط البخاري، وهو موقوف.

• [٥٠٠٧] [الإتحاف: حب كم ١٩٣٦٤] [التحفة: ت ١٤٠٣٥]، وسيأتي برقم (٥٠١٦).

(٢) فيه عبد الله بن جعفر: ضعيف، والعلاء بن عبد الرحمن: صدوق ربما وهم.

• [٥٠٠٨] [الإتحاف: كم حم ٢٢٦٧٥] [التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢]، وتقدم برقم (٤٤٠٣) وسيأتي برقم (٥٠٢٥).

• [٩٠/٣ ب]

(٣) أخرجه البخاري (١٣٠٩)، (١٣١٥)، (٤٢٤٧)، ومسلم (٩٤٣) عن عمرة عن عائشة بنحوه بسياق أتم. وهذا الإسناد فيه: إبراهيم بن يحيى بن عباد وأبوه لم يخرج لها مسلم، ومحمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وهو صدوق يدلّس.

٥ [٥٠٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةٌ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَسْمَاءُ ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ سَلَّمُوا عَلَيْنَا فَرَدَّيْ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ ، وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا - قَبْلَ مَمَرِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ - فَقَالَ : لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأَصَبْتُ فِي جَسَدِي مِنْ مَقَادِيمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ رَمِيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللَّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقَطَعْتُ ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِالْيَدِ الْيُسْرَى فَقَطَعْتُ ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيِ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ أَنْزَلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ ، وَأَكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا مَا شِئْتُ » . فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : هَنِيئًا لَجَعْفَرٍ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ لَا يَصْدُقَ النَّاسُ ، فَاصْعِدِ الْمُنْبِرَ فَأَخْبِرِي بِهِ ، فَصَعِدَ الْمُنْبِرَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ جَعْفَرًا مَعَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَهُ جَنَاحَانِ عَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْ يَدَيْهِ سَلَّمَ عَلَيَّ » . ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ حَيْثُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ ، فَاسْتَبَانَ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْيَوْمِ الَّذِي أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ جَعْفَرًا لَقِيَهُمْ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ ^(١) .

٥ [٥٠١٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِنِينَ ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ قَائِدُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لَجَعْفَرٍ دَرَجَةً فَوْقَ دَرَجَةِ زَيْدٍ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زَيْدًا بِذُنُوبٍ أَحَدٍ ، فَقِيلَ : يَا مُحَمَّدُ ، تَذَرِي بِمِ رُفَعَتْ دَرَجَةُ جَعْفَرٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قِيلَ : لِقَرَابَةِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ » .

٥ [٥٠٠٩] [الإتحاف : كم ٨١٩٢] ، وسيأتي برقم (٥٠١٩) .

(١) فيه الحسن بن بشر : صدوق يخطئ . وسعدان بن الوليد : لم نجد له ترجمة .

٥ [٥٠١٠] [الإتحاف : كم ٧٣١٨] .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(١).

○ [٥٠١١] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّغْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عُجَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ نَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قِصَّةِ بِنْتِ حَمْزَةَ، قَالَ: فَقَالَ جَعْفَرُ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا؛ إِنَّ خَالَتَهَا عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَتِي الَّتِي أَنَا مِنْهَا». قَالَ: قَدْ رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِذَلِكَ، «وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لَجَعْفَرٍ، فَإِنَّ خَالَتَهَا عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ»، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ عَلَى وَجْهِ أَحَبِّ إِلَيَّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٢).

○ [٥٠١٢] أَخْبَرَنِي مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرَّيَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْيَمَامِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ: أَنَا وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرُ، وَحَمْزَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ^(٣).

(١) فيه المنذر بن عمار: ذكره ابن حبان في «الثقات»، ومعن بن زائدة الأسدي الكوفي قائد الأعمش غير معروف، وقال الذهبي في «التلخيص»: «منكر وإسناده مظلم».

○ [٥٠١١] [الإتحاف: كم ١٤٧٧٨] [التحفة: د ١٠٢٢٣ - ١٠٢٤٠ د - ١٠٣٠١ د].
[٥/٣٩١]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج لمحمد بن نافع بن عجير، ولا لأبيه، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

○ [٥٠١٢] [الإتحاف: كم ٣٠٤] [التحفة: ق ١٩٥].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فيه عبد الله بن زياد اليمامي منكر الحديث، وسعد بن عبد الحميد: صدوق له أغاليط، ولم يخرج لهما الشيخان شيئا، وعكرمة بن عمار: صدوق يغلط.

قال الذهبي في «التلخيص»: «موضوع».

٥ [٥٠١٣] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّيِّعِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خَيْبَرَ قَدِمَ جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْحَبَشَةِ تَلْقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَذْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ بِفَتْحِ خَيْبَرَ، أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ»^(٢).

■ أَرْسَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، فِيمَا:

٥ [٥٠١٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْحَبْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، إِنَّمَا ظَهَرَ بِمَوْتِ هَذَا الْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ مُرْسَلًا، وَقَدْ وَصَلَهُ أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٣).

٥ [٥٠١٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْخَلَّابُ بِهَمْدَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَقَالَ: أَنْتُمْ نِعَمَ الْقَوْمِ، لَوْلَا أَنْتُمْ سَبَقْتُمْ بِالْهَجْرَةِ فَتَخُنْ أَفْضَلَ مِنْكُمْ كُنْتُمْ^(٤) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْمِلُ

٥ [٥٠١٣] [الإتحاف: كم ٢٨٢٧]، وتقدم برقم (٤٣٠١).

(١) قوله: «الحسين بن الحكم الحبري»، وقع في الأصل: «الحسين بن الحاكم الحبري»، والتصويب من: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٩٥٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ١٦٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤١)، و«توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» (٢/ ٤٨٨).
(٢) فيه الحسن بن الحسين العرنى: تكلموا فيه، والحديث في إسناده اختلاف، وقال الذهبي: «إرساله هو الصواب».

٥ [٥٠١٤] [الإتحاف: كم ٢٨٢٧]. (٣) مرسل.

٥ [٥٠١٥] [الإتحاف: كم حم ١٢٣٤٨] [التحفة: ص ٩٠٧٥ - خ م ص ١٥٧٦٢].

(٤) قوله: «كنتم»، وقع في الأصل: «كنا»، والتصويب من «المسند» (٣٢/ ٢٩٠) وفيه من طريق وكيع، عن المسعودي، به: «فقال هي لعمر: كنتم...».

رَاجِلُكُمْ وَيُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ، فَقَرَرْنَا بِدِينِنَا، فَقَالَتْ: لَسْتُ بِرَاجِعَةٍ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَقَيْتُ عُمَرَ قَالَ كَذًا وَكَذَا، فَقَالَ: «بَلَى، لَكُمْ هِجْرَتَانِ: هِجْرَتُكُمْ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهِجْرَتُكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٥٠١٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرَّ بِي جَعْفَرُ اللَّيْلَةِ فِي مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَهُوَ مُخَضَّبُ الْجَنَاحَيْنِ بِالدَّمِ أَبْيَضُ الْفَوَادِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٥٠١٧] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ بَذْرِ بَسْمِهِمْ وَأَجْرُو.

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٣).

(١) قال الذهبي: «صحيح»: وأخرجه البخاري (٣٨٦٥)، (٤٢١٦)، ومسلم (٢٥٨٣) عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة به بسياق أطول.

○ [٥٠١٦] [الإتحاف: كم ١٩٩١] [التحفة: ت ١٤٠٣٥]، وتقدم برقم (٥٠٠٧).

■ [٩١/٣ ب]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإن حماد بن سلمة إنما أخرج له مسلم في المتابعات إلا عن ثابت وحيد، لم يرد في «الصحيحين» رواية لسليمان بن حرب عن حماد بن سلمة، ولا رواية لحماة بن سلمة عن عبد الله بن المختار، ولا رواية لعبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين.

○ [٥٠١٧] [الإتحاف: كم ٣١٤٠].

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، فإنه لم يخرج عن أبي ثابت محمد بن عبيد الله، وفيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي: أخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. وقد رواه الحارث في «مسنده» (٦٩٨/٢) عن يعقوب بن محمد عن الدراوردي مرسلا.

• [٥٠١٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّيِّعِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا بِمُوتَةٍ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ، فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَسَبْعِينَ^(١).

• [٥٠١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلَمٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٢)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَرِيبَةٌ مِنْهُ إِذْ رَدَّ السَّلَامَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَسْمَاءُ، هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِيكَائِيلَ مَرُّوا فَسَلَّمُوا عَلَيْنَا فَرَدَّيْ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَقَدْ أَخْبَرَ أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ، فَقَالَ: لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فَأَصْبَحْتُ مِنْ مَقَادِيمِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ طُعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ فَأَخَذْتُ اللَّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَقَطَعْتُ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرَى فَقَطَعْتُ، فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيِ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، فَأَكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا مَا شِئْتُ». قَالَتْ أَسْمَاءُ: هَنِينًا لِيَجْعَفِرَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْبَرَ، فَأَخْبَرَهُ النَّاسُ، قَالَ: فَاسْتَبَانَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسُمِّيَ جَعْفَرُ الطَّيَّارِ^(٣).

• [٥٠١٨] [الإتحاف: كم ١٠٦٦٨] [التحفة: خ ٧٦٦٨-٧٧١٨].

(١) فيه أبو أُوَيْسٍ: صدوق يهم، وقال أبو حاتم في «العلل» (٣/ ٤٤٢) (٩٩٥): «هذا حديث منكر من حديث عبيد الله». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٢٤٥) من طريق مغيرة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر به في سياق أتم.

• [٥٠١٩] [الإتحاف: كم ٨١٩٢]، وتقدم برقم (٥٠٠٩).

(٢) قوله: «سعدان بن الوليد»، وقع في «الأصل»: «سعدان بن يحيى»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه الحسن بن بشر بن سلم العجلي: صدوق يخطئ، وسعدان بن الوليد: لم نجد له ترجمة.

٢٢- ذَكَرُ مَنْاقِبِ زَيْدِ الْحَبِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى

حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْرَهُ بَنُو الْقَيْنِ فَاشْتَرَتْهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بِأَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَبَتْهُ لَهُ .

٥ [٥٠٢٠] حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ بِالرِّيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ هَلَالٍ الدَّمَشَقِيُّ بِدِمَشْقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عَقَالٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَزُونَ بْنِ كِنَانَةَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدُ بْنُ أَبِي عَقَالٍ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي طَيْبٍ مِنْ نُبَهَانَ فَأَوْلَدَهَا : جَبَلَةَ ، وَأَسْمَاءَ ، وَزَيْدًا ، فَتَوَفَّيْتُ وَأَخْلَفْتُ وَلَدَهَا فِي حِجْرِ جَدِّهِمْ لِأَبِيهِمْ ، وَأَرَادَ حَارِثَةُ حَمْلَهُمْ ، فَأَتَى جَدَّهُمَا ، فَقَالَ : مَا عِنْدَنَا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ ، فَتَرَضَوْا إِلَيَّ أَنْ حَمَلَ جَبَلَةَ وَأَسْمَاءَ ، وَخَلَفَ ، زَيْدًا ، وَجَاءَ خَيْلٌ مِنْ يَهَامَةَ مِنْ فَرَازَةَ فَأَغَارَتْ عَلَى طَيْبٍ ، فَسَبَتْ زَيْدًا فَصَيَّرُوهُ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْعَثَ ، فَقَالَ لِحَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « يَا خَدِيجَةُ ، رَأَيْتَ فِي السُّوقِ غُلَامًا مِنْ صِفَتِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ » . يَصِفُ عَقْلًا وَأَدَبًا وَجَمَالًا لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَا اشْتَرَيْتُهُ ، فَأَمَرْتُ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ فَاشْتَرَاهُ مِنْ مَالِهَا ، فَقَالَ : « يَا خَدِيجَةُ ، هَبِي لِي هَذَا الْغُلَامَ بِطَيْبٍ مِنْ نَفْسِكَ » فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ، أَرَى غُلَامًا وَضَاءً وَأَخَافُ أَنْ تَبِيعَهُ أَوْ تَهَبَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَوْفَقَةُ ، مَا أَرَدْتُ إِلَّا لِاتِّبَانِهِ » . فَقَالَتْ : نَعَمْ ، يَا مُحَمَّدُ ، فَرَبَّيَاهُ وَتَبَنِيَاهُ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ : زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَنَظَرَ إِلَى زَيْدٍ فَعَرَفَهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، قَالَ : لَا ، أَنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : لَا ، بَلْ أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ صِفَةِ أَبِيكَ وَعُمُومَتِكَ وَأَخْوَالِكَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، قَدْ أَتَعَبُوا الْأَبْدَانَ وَأَنْفَقُوا الْأَمْوَالَ فِي سَبِيلِكَ ، فَقَالَ زَيْدٌ :

أَحِنُّ إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ
وَكُفُّوا مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي قَدْ شَجَاكُمْ وَلَا تَعْمَلُوا فِي الْأَرْضِ فِعْلَ الْأَبَاعِرِ
فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ أَسْرَةٍ خِيَارٍ مَعَدٍّ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ
فَقَالَ حَارِثَةُ لَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ خَبَرَهُ :

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَذِرْ مَا فَعَلَ أَحْيَى فَيَرْجَى أَمْ أَتَى ذُوْنَهُ الْأَجَلَ
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَسَائِلُ أَغَالِكَ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالِكَ الْجَبَلَ
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّهْرُ رَجْعَةٌ فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعُكَ لِي بِجَلٍ
تُذَكِّرُنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَيَغْرِضُ لِي ذِكْرَاهُ إِذْ عَسَسَ الطِّفْلُ
وَأِنْ هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ هَيَّجْنَ ذِكْرَهُ فَيَا طُولَ أَحْزَانِي عَلَيْهِ وَيَا وَجَلَ
سَاعِمِلٍ نَصَّ الْعِيسَى فِي الْأَرْضِ جَاهِدًا وَلَا أَسَامُ التَّطَوَّافِ أَوْ تَسَامُ الْإِبِلِ ﴿١﴾
فَيَأْتِي أَوْ تَأْتِي عَلَيَّ مَنِيَّي وَكُلُّ امْرِئٍ فَنَائِي وَإِنْ غَرَّهُ الْأَمَلُ

فَقَدِمَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَاهِيلَ إِلَى مَكَّةَ فِي إِخْوَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي فَنَاءِ
الْكُعْبَةِ فِي نَعْرِ مَنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى زَيْدٍ عَرَفُوهُ وَعَرَفَهُمْ ،
وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِمْ إِجْلَالًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا زَيْدُ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
ﷺ : « مَنْ هَؤُلَاءِ يَا زَيْدُ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا أَبِي ، وَهَذَا عَمِّي ، وَهَذَا أَخِي ،
وَهَؤُلَاءِ عَشِيرَتِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ يَا زَيْدُ » فَقَامَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ
وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ : امْضِ مَعَنَا يَا زَيْدُ ، فَقَالَ : مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَلًا
وَلَا غَيْرِهِ أَحَدًا ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّا مُعْطُوكَ بِهَذَا الْعَلَامِ دِيَاتٍ ، فَسَمِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّا
حَامِلُوهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : « أَسْأَلُكُمْ أَنْ تَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي خَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ
وَرُسُلِهِ وَأَرْسِلُهُ مَعَكُمْ » . فَأَبْزَا وَتَلَكَّثُوا وَتَلَجَّلَجُوا ، فَقَالُوا : تَقْبَلُ مِنَّا مَا عَرَضْنَا عَلَيْكَ
مِنَ الدَّنَائِيرِ ، فَقَالَ لَهُمْ : « مَا هُنَا خَصْلَةٌ غَيْرُ هَذِهِ قَدْ جَعَلْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ

فَلْيَقُمْ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدْخُلْ»، قَالُوا: مَا بَقِيَ شَيْءٌ؟ قَالُوا: يَا زَيْدُ، قَدْ أُذِنَ لَكَ الْآنَ مُحَمَّدٌ فَاَنْطَلِقْ مَعَنَا، قَالَ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مَا أُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَلًا وَلَا أُؤْثِرُ عَلَيْهِ الْإِذَا وَلَا وَلَدًا، فَأَذَاوُهُ وَالْأَصُوهُ وَاسْتَغْطَفُوهُ وَأَخْبَرُوهُ خَبَرٍ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ وَجْدِهِمْ، فَأَبَى وَخَلَفَ أَنْ لَا يُلْحَقَهُمْ، قَالَ حَارِثَةُ: أُمَّا أَنَا فَأَوَاسِيكَ بِنَفْسِي أَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَبَى الْبَاقُونَ^(١).

• [٥٠٢١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شَيْخِهِ، قَالَ: كَانَ حَارِثَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ حِينَ فَقَدَ ابْنَتَهُ زَيْدًا يَبْكِيهِ، فَيَقُولُ:

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ وَلَمْ أَذِرْ مَا فَعَلَ

ثُمَّ ذَكَرَ الْقَصِيدَةَ بِطَوْلِهَا^(٢).

• [٥٠٢٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَشِيرَ الْمَرْزُوقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ الْمُوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْعَثْ مَعِيَ أَخِي زَيْدًا، فَقَالَ: «هُوَ ذَا هُوَ، إِنْ أَرَادَ لَمْ أَمْنَعَهُ»، فَقَالَ زَيْدٌ: لَا وَاللَّهِ لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا، قَالَ جَبَلَةُ: فَقُلْتُ: إِنْ رَأَيْتُ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ الْمَاضِي^(٣).

(١) فِيهِ يَحْمِي بِنِ يَعْقُوبَ بْنَ أَبِي عَقَالٍ: لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ، وَهَلَالُ بْنُ زَيْدٍ: مَجْهُولٌ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: قَالَ الْخَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: مَقْبُولٌ.

• [٥٠٢١] [الإتحاف: كم ٢٥٥٠١].

(٢) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ: مَتْرُوكٌ.

• [٥٠٢٢] [الإتحاف: كم ٣٨٩٤] [التحفة: ت ٣١٨٢].

(٣) فِيهِ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُوصِلِيُّ: ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ».

• [٥٠٢٣] حدثنا أبو العباس ع مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْكَلْبِيِّ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٥٠٢٤] حدثنا أبو جعفر الرازي البغدادي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَاءَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ.

• [٥٠٢٥] حدثنا أبو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها، تَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَجَعَفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِيهِمْ وَيُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ^(١).

• [٥٠٢٦] حدثنا أبو العباس ع مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ رضي الله عنها، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَهُ إِلَى مُؤْتَةٍ، فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

• [٥٠٢٣] [الإتحاف: كم ٢٥١٣٣].

• [٩٣/٣]

• [٥٠٢٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧٠٦ - كم/ ٢٤٧١٢].

• [٥٠٢٥] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣١٩٣] [التحفة: خ م دس ١٧٩٣٢]، وتقدم برقم (٤٤٠٣)، (٥٠٠٨).

(١) فيه سعيد بن مسلمة: ضعيف. والحديث أخرجه البخاري برقم (١٣٠٩، ١٣١٥، ٤٢٤٧) ومسلم برقم (٩٤٣) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحيى بن سعيد به بنحوه.

• [٥٠٢٦] [الإتحاف: كم ٢٤٦٩٥].

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق: صدوق مدلس، والحديث: مرسل.

• [٥٠٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّاهِدُ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارِ الْعَتَكِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، حَدَّثَنَا وَاثِلُ بْنُ دَاوُدَ، سَمِعْتُ الْبَهْيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ : مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ إِلَّا أَمَرَهُ وَلَوْ بَقِيَ بَعْدَهُ لَا سَتَخَلَّفَهُ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١) .

• [٥٠٢٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَلُومُونَا عَلَى حُبِّ زَيْدٍ» . يَغْنِي : ابْنُ حَارِثَةَ^(٢) .

• [٥٠٢٩] قَالَ إِسْمَاعِيلُ : وَسَمِعْتُ الشَّغْبِيَّ، يَقُولُ : مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَطُّ وَفِيهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَّا أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ^(٣) .

• [٥٠٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَائِذُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْخَوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ أَمْرَاءِ السَّرَايَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَقْسَمُهُمُ بِالسُّوِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمُ فِي الرَّعِيَّةِ»^(٤) .

• [٥٠٢٧] [الإتحاف : كم حم ٢١٩٠٦] [التحفة : ص ١٦٢٩٥] ، وسيأتي برقم (٥٠٣٧) .

(١) فيه البهي : صدوق يخطئ ، وفي سماعه من عائشة خلاف ، وسهل بن عمار العتكبي ، قال الحاكم في «تاريخه» : «كذاب» .

• [٥٠٢٨] [الإتحاف : كم ٢٤٥٥١] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى ابن أبي عمر فأخرج له مسلم وحده ، والخبر مرسل .

• [٥٠٢٩] [الإتحاف : كم ٢٤٥٥١] .

(٣) مرسل .

• [٥٠٣٠] [الإتحاف : كم ٣٩٢٤] .

(٤) فيه الحسين بن الفرج : تكلموا فيه ، ومحمد بن عمر الواقدي : متروك ، وأبو الخويرث : صدوق سيئ الحفظ ، وعائذ بن يحيى : لم نجد له ترجمة . وقال الذهبي : «قلت : في سننه الواقدي» .

٥ [٥٠٣١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أسامة بن زيد، عن زيد بن حارثة رضي الله عنه، قال: خرج رسول الله ﷺ وهو مُزْدِفِي إِلَى نَضَبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَدَبَخْنَا لَهُ شَاةً وَوَضَعْنَاهَا فِي الثُّورِ حَتَّى إِذَا نَضَجَتْ اسْتَخْرَجْنَاهَا فَجَعَلْنَا فِي سَفَرَتِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ وَهُوَ مُزْدِفِي فِي أَيَّامِ الْحَرِّ مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي لَقِيَ فِيهِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَقِيلٍ، فَحَيَّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوكَ»، قَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ مِنِّي لِيَتَغَيَّرَ نَائِرَةٌ كَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَرَاهُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَخْبَارٍ يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَخْبَارٍ خَبِيرٍ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَخْبَارٍ أَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَقَالَ لِي خَبَرٌ مِنْ أَخْبَارِ الشَّامِ: إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ إِلَّا شَيْخًا بِالْبَحْرَيْنِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَنْ رَأَيْتَهُ فِي ضَلَالَةٍ إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ دِينٍ هُوَ دِينُ اللَّهِ، وَدِينُ مَلَائِكَتِهِ، وَقَدْ خَرَجَ فِي أَرْضِكَ نَبِيٌّ أَوْ هُوَ خَارِجٌ، يَدْعُو إِلَيْهِ، ازْجِعْ إِلَيْهِ وَصَدَقَهُ وَاتَّبِعْهُ، وَآمِنْ بِمَا جَاءَ بِهِ، فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَحْسِنْ شَيْئًا بَعْدَ، فَأَنَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَعِيرَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَدَمْنَا إِلَيْهِ السُّفْرَةَ الَّتِي كَانَ فِيهَا الشَّوَاءُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا: هَذِهِ شَاةٌ دَبَخْنَاهَا لِنَضَبٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَكُلُ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَكَانَ صَنَمًا مِنْ نُحَاسٍ يُقَالُ لَهُ: إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ يَتَمَسَّحُ بِهَا الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا، فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا مَرَزْتُ مَسَحْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمَسَّهُ»،

قَالَ زَيْدٌ : فَطَفْنَا ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَأَمْسَنَّهُ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ ، فَمَسَخْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَمْ تُنْهَ ؟ » قَالَ زَيْدٌ : فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ مَا اسْتَلَمْتُ صَنَمًا حَتَّى أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالَّذِي أَكْرَمَهُ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحْدَهُ » .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) ، وَمَنْ تَأَمَّلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَرَفَ فَضْلَ زَيْدٍ وَتَقَدُّمَهُ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَ الدَّعْوَةِ .

[٥٠٣٢] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرٍ ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ بِمُضَرٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : اجْتَمَعَ جَعْفَرُ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرُ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ عَلِيُّ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَانْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقُلْتُ : هَذَا جَعْفَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَسْتَأْذِنُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ائْذَنْ لَهُمْ » ، فَدَخَلُوا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « فَاطِمَةُ » ، قَالُوا : نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ ، قَالَ : « أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ، فَيُنْشِبُهُ خَلْقُكَ خَلْقِي ، وَيُنْشِبُهُ خَلْقُكَ خَلْقِي ، وَأَنْتَ إِلَيَّ وَمِنْ شَجَرَتِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَأَخِي وَأَبُو وَلَدِي ، وَمِنْنِي وَإِلَيَّ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمَوْلَايَ وَمِنْنِي وَإِلَيَّ وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ » .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة : صدوق له أوهام روى له مسلم في المتابعات ، ولم يرد في « الصحيحين » رواية لمحمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، ولا رواية لأبي سلمة ولا ليحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد . وهذا الحديث فيه ما يخالف ما هو مستقر عند العلماء من عصمة النبي من التلبس بشيء من أمور الجاهلية ، والله أعلم .

[٥٠٣٢] [الإتحاف : كم حم ١٩٠] [التحفة : ت ١٢٣] .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ ^(١) .

٥ [٥٠٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاجِزُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ غُرُوزَةَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ ~~رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ~~ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ وَعَلَّمَهُ الْإِسْلَامَ» ^(٢) .

٥ [٥٠٣٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ ، وَصَالِحُ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ بَعَثَ بِشِيرِينَ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى أَهْلِ السَّافِلَةِ ، وَبَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِلَى أَهْلِ الْعَالِيَةِ يُبَشِّرُونَهُمْ بِفَتْحِ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ، فَوَافَقَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ابْنَهُ أَسَامَةَ حِينَ سَوَّى عَلَى رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقِيلَ لَهُ : ذَاكَ أَبُوكَ حِينَ قَدِمَ ، قَالَ أَسَامَةُ : فَجِئْتُ وَهُوَ وَاقِفٌ لِلنَّاسِ ، يَقُولُ : قُتِلَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَأَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، وَتُبَيْعَةُ ، وَمُتَبَّعَةُ ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ، أَحَقُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ يَا بَنِيَّ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرَجَاهُ ^(٣) .

٥ [٥٠٣٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ ، حَدَّثَنَا

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، فإنه لم يخرج لمحمد بن أسامة بن زيد ، وفيه محمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلّس ، وعلي بن سعيد الرازي : قال الدارقطني : ليس بذاك تفرد بأشياء .

٥ [٥٠٣٣] [الإتحاف : قط كم حم ٤٨٦٩] [التحفة : ق ٣٧٤٥] .

(٢) فيه ابن لهيعة : ضعيف .

٥ [٥٠٣٤] [الإتحاف : كم ١٩٣] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ، يونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرجه له مسلم في المتابعات ، وابن إسحاق : أخرجه له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ولم يرد في مسلم رواية لعبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبي أمية .

٥ [٥٠٣٥] [الإتحاف : كم حم ٣٨٩٥] .

أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَخِي زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُغْطِ سِلَاحَهُ إِلَّا عَلَيَّا، أَوْ زَيْدًا ههنا.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٥٠٣٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَنْطَرِيُّ بِبَرْدَانَ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوعِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ^(٣).

• [٥٠٣٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ههنا، قَالَتْ: مَا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا فِي سَرِيَّةٍ إِلَّا أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٤).

☆ [٩٤/٣] ب

(١) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري، فيه إبراهيم بن يوسف: صدوق يهم. ولم يخرج البخاري لجبلية بن حارثة شيئا، وبعضهم يدخل بين أبي إسحاق وجبلية فروة بن نوفل.

• [٥٠٣٦] [الإتحاف: عه حب كم ٦٠٠٠] [التحفة: خ م ٤٥٤٤]، وسيأتي برقم (٦٥٣٧).

(٢) قوله: «ببردان»، ضبب عليه في الأصل، وكتب في الحاشية: «بغداد»، ولم يصحح عليه.

(٣) أخرجه البخاري (٤٢٥٦) عن أبي عاصم به، وأخرجه البخاري كذلك (٤٢٥٤)، (٤٢٥٥)،

(٤٢٥٧)، ومسلم (١٨٦٣)، (١/١٨٦٣) من طرق عن يزيد بن أبي عبيد به.

• [٥٠٣٧] [الإتحاف: كم ٢٢٧٧] [التحفة: س ١٦٢٩٥]، وتقدم برقم (٥٠٢٧).

(٤) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين: إذ لم يخرج الشيخان لحامد بن يحيى البلخي. وقد رواه الحميدي

في «مسنده» (٢٩٤/١) عن ابن عينة ولم يذكر مسروقا، وحديث الشعبي عن عائشة مرسل، ورواه أحمد

في «فضائل الصحابة» (٨٣٧/٢) عن الشعبي مرسلًا.

• [٥٠٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ بِالْكُوفَةِ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرِو الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ أَخِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، قَالَ : أَهْدَيْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَحْلَانِ ^(١) فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا ، وَأَعْطَى زَيْدًا الْآخَرَ .
■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

٣٤- ذَكَرَ مَنَاقِبَ بَشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ رحمته الله

• [٥٠٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ عَنَمٍ مِنْ سَلَمَةَ بِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورِ بْنِ صَخْرِ بْنِ خُنَسَاءَ .
• [٥٠٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْلَى . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ^(٣) الرَّاهِدُ وَأَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ الْفَقِيهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رحمته الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ » قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ إِلَّا أَنْ فِيهِ بُخْلًا ، قَالَ : « وَأَيُّ ذَاكَ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ ، سَيِّدُكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ » .

• [٥٠٣٨] [الإتحاف : كم ٣٨٩٦] .

(١) وقع في الأصل : « حلتين » ، والتصويب من « تاريخ أصبهان » (٢/ ٢٧٦) ، و« تاريخ دمشق » (١٩/ ٣٦٠) من طريق إبراهيم بن يوسف به .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرجوا للعلاء بن عمرو الحنفى الكوفى وهو متروك . وإبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي : صدوق يهم .

• [٥٠٣٩] [الإتحاف : كم ٢٥١٣٤] .

• [٥٠٤٠] [الإتحاف : كم ٢٠٦٠٨] ، وسيأتى برقم (٧٤٩٩) .

(٣) في « الأصل » : « علي » ، والصواب ما أثبتناه .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) .

○ [٥٠٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ ع ، قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَتَهُمْ بِنَفْسِكَ ؟ فَإِنِّي لَا أَتُهُمْ بِابْنِي إِلَّا الطَّعَامَ الَّذِي أَكَلَهُ مَعَكَ بِحَنِينٍ ، وَكَأَنَّ ابْنَهَا بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَنَا لَا أَتُهُمْ غَيْرَهَا ، هَذَا أَوْ أَنْ انْقِطَاعِ أَبْنَهْرِي » .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

○ [٥٠٤٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ع ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً دَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابًا لَهُ عَلَى شَاةٍ مَضْلِيَّةٍ ، فَلَمَّا قَعَدُوا يَأْكُلُونَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُقْمَةً فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : « أَمْسِكُوا ، إِنَّ هَذِهِ الشَّاةُ مَسْنُومَةٌ » ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيَّةِ : « وَيْلَكَ ، لِأَيِّ شَيْءٍ سَمَمْتَنِي ؟ » قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ أَنْ أُرِيحَ النَّاسَ مِنْكَ ، فَأَكَلَ مِنْهَا بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ فَمَاتَ ، فَقَتَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ إذ لم يخرج الشيخان لمحمد بن يعلى وهو ضعيف . ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أو هام .

○ [٥٠٤١] [الإتحاف : كم ٢٣٦٨١] .

○ [١٩٥/٣]

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فلم يخرج الشيخان لإبراهيم بن خالد وهو الصنعاني ، ولا لرباح وهو ابن زيد .

○ [٥٠٤٢] [الإتحاف : كم ٢٠٥٩٧] .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١) .

٣٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي مَرْثَدٍ كَنَازِ بْنِ الْخُصَيْنِ الْعَدَوِيِّ

وَقِيلَ كَنَازُ بْنُ خُصَيْنٍ بْنِ يَزِيدٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحْدَا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَهُوَ أَبُو مَرْثَدٍ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّرِيَّةِ الَّتِي وَجَّهَهَا إِلَى الرَّجِيعِ ، فَقُتِلَ بِهَا .

• [٥٠٤٣] أَخْبَرَنَا بِجَمِيعِ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَضْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ شُيُوخِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَضْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْعَدَوِيُّ كَنَازُ بْنُ الْخُصَيْنِ خَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكَانَ مَرْثَدٌ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بَلْ قُتِلَ بِأَجْنَادَيْنِ .

• [٥٠٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْعَدَوِيُّ ، كَنَازُ بْنُ الْخُصَيْنِ ، خَلِيفُ حَمْزَةَ ، وَكَانَ مَرْثَدٌ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : قُتِلَ بِأَجْنَادَيْنِ .

• [٥٠٤٥] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ رواه رواة الصحيحين سوى عبد العزيز بن داود الحراني ، وحاد بن سلمة أخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت بيننا أخرج له البخاري تعليقا ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ؛ أخرج له مسلم في المتابعات ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وهو صدوق له أوهام .
والحديث أصله في «الصحيحين» بغير هذا السياق ، وفي هذا الحديث نكارة واضحة إذ فيه أن النبي ﷺ قتل هذه المرأة ؛ بينما عند البخاري برقم (٢٦٣٣) ومسلم برقم (٢٢٤٩) من طريق هشام بن زيد عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه : قالوا : ألا نقتلها؟ قال : «لا» .

عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ۞ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْعَنْوِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » ^(١) .

٣٦- ذَكَرُ مَنَاقِبِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْعَنْوِيِّ

قَتَلَ مَعَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ ۞ .

• [٥٠٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غُلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ غَزْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَذْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو مَرْثَدٍ الْعَنْوِيُّ خَلِيفُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

• [٥٠٤٧] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَازُونَ ، سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْعَنْوِيُّ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً .

• [٥٠٤٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ، قَالَ : أَبُو مَرْثَدٍ الْعَنْوِيُّ اسْمُهُ كَنَّاؤُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ يَزُوعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزُوعِ بْنِ خُرْشَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ أَغْصَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

• [٥٠٤٩] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : مَاتَ أَبُو مَرْثَدٍ الْعَنْوِيُّ كَنَّاؤُ بْنُ الْحُصَيْنِ خَلِيفُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ۞ فِي سَنَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ .

۞ [٣/ ٩٥ ب]

(١) الحديث أخرجه مسلم (١/ ٩٨٤) عن حسن بن الربيع البجلي عن ابن المبارك به . وانظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٥٦/ ٢) (٢١٣) .

• [٥٠٤٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧٠٧ - كم/ ٢٤٧١٣] .

٥ [٥٠٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ غُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيَّ ، سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْزُوقَ الْعَنْوِيَّ رحمته الله ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِذِكْرِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ فِيهِ بَيْنَ بُسْرِ بْنِ غُبَيْدِ اللَّهِ وَوَائِلَةَ ، فَقَدْ رَوَاهُ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ بُسْرِ ، سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ ^(١) .

٥ [٥٠٥١] أَمَّا حَدِيثُ بُسْرِ بْنِ غُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَضْرٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ غُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، يَقُولُ : « لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » .

■ وَقَدْ تَابَعَهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ عَلَيْهِ ^(٢) .

٥ [٥٠٥٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ غُبَيْدِ الْحَافِظُ بِهَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُشَيْرٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ غُبَيْدِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ

٥ [٥٠٥٠] [الإتحاف : خز ح كم حم ١٦٤٣٦] [التحفة : م د ت س ١١١٦٩] ، وتقدم برقم (٥٠٤٥) وسيأتي برقم (٥٠٥٢) .

(١) الحديث أخرجه مسلم (١/٩٨٤) عن حسن بن الربيع البجلي عن ابن المبارك به . وأخرجه مسلم كذلك (٩٨٤) عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر به ، ولم يذكر أبا إدريس الخولاني .

٥ [٥٠٥١] [الإتحاف : خز ح كم حم ١٦٤٣٦] .

(٢) الحديث أخرجه مسلم (٩٨٤) عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر به .

٥ [٥٠٥٢] [الإتحاف : خز ح كم حم ١٦٤٣٦] [التحفة : م د ت س ١١١٦٩] ، وتقدم برقم (٥٠٤٥) ، (٥٠٥٠) .

وَإِثْلَهُ بْنُ الْأَسْنَعِ، سَمِعْتُ أَبَا مَرْزُدٍ الْعَنْوِيَّ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا» ^(١).

٥ [٥٠٥٣] حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ بَنَدَارٍ الرَّنْجَانِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، وَبَلَغَنِي عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْزُدٍ الْعَنْوِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ حَارِسًا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ أَقْبَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا صَاحِبُكُمْ قَدْ أَقْبَلَ يَقْطَعُ عَلَيْكُمْ»، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْزَلْتَ اللَّيْلَةَ عَنْ فَرَسِكَ؟» قَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِلَّا قَاضِي حَاجَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُبَالِي أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَ هَذَا»

■ قَالَ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، فَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ: أَنَّ حَسَانَ بْنَ عَطِيَّةٍ كَانَ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ هَذِهِ فَضِيلَةَ سَنِيَّةٍ لِأَبِي مَرْزُدٍ الْعَنْوِيِّ تَفَرَّدَ بِهِ أَوْلَادُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدَّمَشَقِيِّ عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ ^(٢).

(١) انظر التعليق السابق.

٥ [٥٠٥٣] [الإتحاف: كم ١٦٤٣٧].

(٢) بعده في حاشية الأصل: «ذكر جابر بن عبد الله بن رثاب بن النعمان بن سنان. أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا أبو علاثة، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبو الأسود، عن عروة قال: جابر بن عبد الله بن رثاب من بني سلمة، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ. حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا الكلبي، قال: ﴿يَنْخُحُوا اللَّهَ مَا يَنْقَأُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩] قال: يمحو من الرزق ويزيد فيه. قال أبو صالح: حدثني جابر بن عبد الله بن رثاب الأنصاري عن رسول الله ﷺ. وكتب بعده: «هذا في الحاشية وليس هو في الأصل».

والحديثان ذكرهما ابن حجر في «الإتحاف» (٢٤٧١٤)، (٢٦٠٣). والثاني إسناده ضعيف جدًا، إن لم يكن موضوعًا. وينظر: «السلسلة الضعيفة» (٥٤٤٩).

فيه أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبوه ليسا من رواة الصحيحين، قال الذهبي: «أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي الدمشقي: عن أبيه له مناكير»، قال أبو أحمد الحاكم: «فيه نظر».

• [٥٠٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الرَّثِيْبِ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَرَسَانِ : أَحَدُهُمَا لِمَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ ، وَالْآخَرُ لِلرُّبَيْبِ رضي الله عنه ^(١) .

• [٥٠٥٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ ، وَهُمَا حَيَّانِ مِنْ جَدِيْلَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أُحُدٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ بَارِضَنَا إِسْلَامًا ، فَأَبْعَثْ مَعَنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِكَ يُقْرِئُونَ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُونَا فِي الْإِسْلَامِ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ سِتَّةَ نَفَرٍ مِنْهُمْ : مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ حَلِيفُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ أَمِيرُهُمْ ، وَخَالِدُ بْنُ الْبُكَيْرِ اللَّيْثِيُّ حَلِيفُ بَنِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَارِقِ الطَّفَرِيِّ ، وَزَيْدُ بْنُ الدِّثَنَةِ ، وَخُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ^(٢) ، فَخَرَجُوا وَأَمِيرُهُمْ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّجِيعِ أَتَتْهُمْ هَذِيْلٌ ، فَلَمْ يَرِحِ الْقَوْمُ فِي رِحَالِهِمْ إِلَّا الرِّجَالَ فِي أَيْدِيهِمُ السُّيُوفُ قَدْ عَشَوْهُمْ بِهَا ، فَأَخَذَ الْقَوْمُ أَسْيَافَهُمْ لِيَقَاتِلُوهُمْ ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ مَا نُرِيدُ قَتَلَكُمْ ، وَلَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُصِيبَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَلَكُمْ عَهْدُ اللَّهِ ﷻ وَمِيثَاقُهُ ، فَأَمَّا عَاصِمٌ وَمَرْثَدٌ وَخَالِدٌ فَقَاتَلُوا حَتَّى قُتِلُوا ، وَقَالُوا : وَاللَّهِ لَا نَقْبَلُ مِنْ مُشْرِكٍ عَهْدًا وَلَا عَقْدًا أَبَدًا ^(٣) .

• [٥٠٥٦] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ،

• [٥٠٥٤] [الإتحاف : كم ٢٤٧٠٨] .

(١) مرسل .

• [٥٠٥٥] [الإتحاف : كم ٢٤٤٧٤] .

(٢) في الأصل : «بن الأقلح» ، والتصويب من الحاشية .

• [٣/٩٦ ب] .

(٣) فيه أحمد بن عبد الجبار : ضعيف وسامعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن

إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، والحديث مرسل .

• [٥٠٥٦] [الإتحاف : كم ١٦٥٣٦] .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ السُّبُلُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: اسْتَشْهَدَ مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ فِيمَا بَيْنَ أَحَدٍ وَالْحَنْدَقِ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ.

■ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَرْثَدَ اسْتَشْهَدَ قَبْلَ أَبِيهِ أَبِي مَرْثَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَمَانِ سِنِينَ، فَإِنَّ أَبَا مَرْثَدٍ مَاتَ عَلَى فَرَاشِهِ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ، جَهَذَتْ فِي طَلَبِ حَدِيثٍ يُسْنِدُهُ مَرْثَدُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْحَدِيثَ الَّذِي ^(١).

٥ [٥٠٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ^(٢)، عَنْ الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ ^(٣)، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤْمَرُكُمْ خِيَارُكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَفَدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ ﷻ» ^(٤).

٣٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

● [٥٠٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك.

٥ [٥٠٥٧] [الإتحاف: كم ١٦٥٣٥].

(٢) كذا في الأصل و«الإتحاف»، وقال الحافظ ابن حجر: «فيه انقطاع». يريد بذلك أن القاسم أرسله عن مرثد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/٢٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٢٨) فقالا - من غير طريق عبيد الله بن موسى - : «يحيى بن يعلى، حدثنا عبد الله بن موسى، عن القاسم الشامي» فزاد في إسناده ولعله هو الصواب وإسناده وهم من الحاكم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) في الأصل و«الإتحاف»: «الشيبياني» والصواب ما أثبت كما في مصادر ترجمته وهو «القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي».

(٤) فيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف وكذلك القاسم هو ابن عبد الرحمن الشامي وهو صدوق يغرب كثيرا.

● [٥٠٥٨] [الإتحاف: كم ٢٤٧٠٩].

- [٥٠٥٩] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَغْفُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ، قَالَ : تُوْفِيَ جُبَارُ بْنُ صَخْرِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً .
- [٥٠٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُخْبُوبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْبَرْزَاءُ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شُرْحِبِيلِ بْنِ سَعْدٍ ^(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ جُبَارَ بْنَ صَخْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا نُهَيِّنَا أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا» ^(٢) .

٢٨- ذَكَرَ مَنَاقِبَ أَبِي حُدَيْفَةَ هُشَيْمِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

- حَبِيبِ اللَّهِ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَدُوَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .
- [٥٠٦١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ ، قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ أَبِي حُدَيْفَةَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ وَكَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ الْهِجْرَتَيْنِ .
- [٥٠٦٢] وَصَرَفَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدَ أَبُو حُدَيْفَةَ بَذْرًا وَدَعَا أَبَاهُ عَثْبَةَ إِلَى الْبِرَازِ ، فَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عَثْبَةَ لَمَّا دَعَا أَبَاهُ إِلَى الْبِرَازِ :
الْأُخُولُ الْأَتْعَلُ الْمَلْعُونُ طَائِرُهُ أَبُو حُدَيْفَةَ شَرُّ النَّاسِ فِي الدِّينِ
أَمَّا شَكَرْتَ أَبَا رَبِّكَ فِي صَغِيرٍ حَتَّى شَبَبْتَ شَبَابًا غَيْرَ مَحْجُونٍ ^(٣)

• [٥٠٦٠] [الإتحاف : كم ٣٨٩٢] .

(١) قوله : «زهير بن محمد ، عن شرحبيل بن سعد» وقع في الأصل و«الإتحاف» : «زهير بن شراحيل» واستدركناه من «شعب الإيمان» (٧٤٨٣) حيث أخرجه من طريق المصنف به .

(٢) فيه زهير بن محمد التميمي ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها . ومعاذ بن خالد : لين الحديث ، وشرحبيل بن سعد : صدوق اختلط بأخرة . وقد عد ابن عدي هذا الحديث من مناكير زهير . وينظر «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٧٤/٦) (٢٣٢٨) .

[٩٧/٣] •

• [٥٠٦٢] [الإتحاف : كم ٢٤٥٨٧] .

(٣) فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك ، ولم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن أبي الزناد إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المقدمة وهو صدوق تغير حفظه . والحسين بن الفرج الحيايط قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» .

• [٥٠٦٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ رَجُلًا طَوَّالًا حَسَنَ الْوَجْهِ وَأُمُّهُ أُمُّ صَفْوَانَ.

• [٥٠٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قُتِلَ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ نِ رَبِيعَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا ^(١).

• [٥٠٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ لَقِيَ مِنْكُمُ الْعَبَّاسَ فَلْيَكُفِّفْ عَنْهُ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مُسْتَكْرَهَا»، فَقَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ: أَنْقُضْ أَبَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا وَعَشَائِرَنَا وَنَدْعُ الْعَبَّاسَ، وَاللَّهِ لَا دُعَاةَ بِالسَّيْفِ، فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «يَا أَبَا حَفْصٍ»، قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: إِنَّهُ لِأَوَّلَ يَوْمٍ كُنَّانِي فِيهِ بِحَفْصٍ «أَيُضْرَبُ وَجْهُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ»، قَالَ عُمَرُ: دَغْنِي فَلَا ضَرْبَ عُقَّةٍ، فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ، فَكَانَ أَبُو حُدَيْفَةَ يَقُولُ: مَا أَنَا بِأَمِنٍ مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قُلْتُ، وَلَا أَزَالُ خَائِفًا حَتَّى يُكْفِّرَهَا اللَّهُ عَنِّي بِالشَّهَادَةِ، قَالَ: فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ ^(٢).

• [٥٠٦٤] [الإتحاف: كم ٧٩١٤].

(١) رواه رواة الصحيحين سوى العباس بن معبد، ومحمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقاً.

• [٥٠٦٥] [الإتحاف: كم ٨٩٣٢].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ لم يخرج الشيخان للعباس بن معبد، وأحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسامعه للسيرة صحيح، ولم يخرج البخاري لعبد الله بن معبد، ويونس بن بكير: صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقاً، وهو صدوق يدلّس.

٥ [٥٠٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ مُعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَى أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ أَوْجَعُ أَوْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: كَلَّا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَقُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكَ يَذْرُوكُكَ زَمَانٌ وَسَيَجْمَعُونَ جَمْعًا وَأَنْتَ فِيهِ»، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ فِيهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

■ فِي الْحَدِيثِ وَهُمْ فَاحِشٌ، وَهُوَ أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ اسْتَشْهَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ مُعَاوِيَةَ، وَإِنَّمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا الْقَوْلَ لِعَمِّهِ أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ صِفِّينَ ^(١).

٥ [٥٠٦٧] حَدَّثَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِمِثْلِهِ.

■ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي حُدَيْفَةَ رضي الله عنه بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقِيلَ: اسْمُهُ هُشَيْمٌ ^(٢).

● [٥٠٦٨] كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ يَحْيَى، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، قَالَ: أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ هُشَيْمٌ، وَقِيلَ: اسْمُ أَبِي حُدَيْفَةَ حِجْلٌ.

٥ [٥٠٦٦] [الإتحاف: كم ١٧٤٤٦].

(١) فِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ: ضَعِيفٌ. وَلَمْ يَخْرُجْ مُسْلِمٌ لِعُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمَصْرِيِّ، وَأَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ لَيْسَ مِنْ رِوَاةِ الصَّحِيحَيْنِ وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَفِي الْحَدِيثِ وَهُمْ ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ.

٥ [٥٠٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٨٥٣].

٥ [٣/٩٧ ب]

(٢) رَوَاتِهِ رِوَاةُ الصَّحِيحَيْنِ.

• [٥٠٦٩] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ اسْمُهُ حِجْلٌ ، أَنَا أَخْشَى أَنَّهُ وَهَمٌ فِيهِ ، فَإِنَّ الْيَمَانَ وَالِدُ حُدَيْفَةَ يُلَقَّبُ بِحِجْلٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَهُ عِشْلٌ .

• [٥٠٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، أَخْبَرَنَا عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ كَانَ يُقَالُ لَهُ : حِجْلٌ أَوْ عِشْلٌ ، وَقِيلَ إِنَّ اسْمَهُ مِقْسَمٌ .

• [٥٠٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْفَقِيهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : يُقَالُ إِنَّ اسْمَ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ : هُشَيْمٌ ، وَيُقَالُ : مِقْسَمٌ .

• [٥٠٧٢] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْقَلِيبِ فَطُرِحُوا فِيهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا » ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكَلَّمُ أَقْوَامًا مَوْتَى ؟ فَقَالَ : « لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقٌّ » ، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِمْ فَسَجَبُوا عُرِفَ فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ الْكَرَاهِيَةُ وَأَبُوهُ يُسْحَبُ إِلَى الْقَلِيبِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا حُدَيْفَةَ ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّهُ سَاءَكَ مَا كَانَ فِي أَبِيكَ » ، فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَكَنْتُ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ حَلِيمًا سَدِيدًا ذَا رَأْيٍ ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَهْدِيَهُ اللَّهُ ﷻ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْ قَدْ فَاتَ ذَلِكَ ، وَوَقَعَ حَيْثُ وَقَعَ أَخْرَجَنِي ذَلِكَ ، قَالَ : فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ .

• [٥٠٧٠] [الإتحاف : كم ٢٤٨٨٠] .

• [٥٠٧٢] [الإتحاف : حب كم حم ٢٢٤٧٠] [التحفة : خ م س ٧٣٢٣ - خ ١٦٩٣٠] ، وتقديم برقم (٣٥٧٣) .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٣٩- ذَكَرَ قُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ رحمته

○ [٥٠٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عَزْوَةَ، قَالَ: وَقُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ حَدِيدَةَ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩] وَأَخُوهُ يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ حَدِيدَةَ، وَيُكْنَى يَزِيدُ أَبَا الْمُنْذِرِ.

○ [٥٠٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ قَوْمِهِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي لَقِيَهُ فِيهِ النَّفَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَعَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاجِعِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ قَدْ آمَنُوا وَصَدَّقُوا مِنْهُمْ قُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ حَدِيدَةَ^(٢).

○ [٥٠٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسأعه للسيرة صحيح، ولم يخرج البخاري ليونس بن بكير إلا تعليقاً وهو صدوق يخطئ، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق إلا تعليقاً وأخرج له مسلم في المتابعات.

○ [٥٠٧٣] [الإتحاف: كم ٢٤٧١٦].

○ [٥٠٧٤] [الإتحاف: كم ٢٠٩٩٨].

○ [٩٨/٣]

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف وسأعه للسيرة صحيح، ولم يخرج البخاري ليونس بن بكير إلا تعليقاً، ولم يخرج البخاري لمحمد بن إسحاق إلا تعليقاً وأخرج له مسلم في المتابعات، والحديث في إسناده إبهام أشياخ من قوم عاصم بن عمر بن قتادة.

○ [٥٠٧٥] [الإتحاف: كم ٢٤٦٢٥].

حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ قُطَيْبَةَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ حَدِيدَةَ فِي عَشْرِينَ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ خَنْعَمٍ فِي صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ ^(١) .

٤٠- ذَكَرَ مَنَاقِبَ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ رحمته الله

○ [٥٠٧٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رحمته الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمِنْ مُعَاذٍ ، وَمِنْ أَبِيٍّ ، وَمِنْ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ » .
■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢) .

○ [٥٠٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شَيْخِهِ ، قَالَ : سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ كَانَ مَوْلَى لِثُبَيْتَةَ بِنْتِ يَعَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُدَيْفَةَ فَتَبَّاهُ ، فَكَانَ يُقَالُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿ اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ﴾ [الاحزاب : ٥] قِيلَ لِسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَوُجِدَ رَأْسُهُ عِنْدَ رَجُلٍ أَبِي حُدَيْفَةَ ، أَوْ رَجُلٍ أَبِي حُدَيْفَةَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ : هُوَ سَالِمُ بْنُ مَعْقِلٍ مِنْ أَهْلِ إِصْطَخَرَ .

(١) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ : مَتْرُوكٌ ، وَابْنُ أَبِي سَبْرَةَ : رَمَوْهُ بِالْوَضْعِ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : مَتْرُوكٌ .
وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ : قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ : « كَذَابٌ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ » .

○ [٥٠٧٦] [الإتحاف : كم خ ١٢٩٦٩] .

(٢) فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَصِصِيُّ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « ثِقَةٌ » ، وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : « حَدَّثَ بِمَنَاكِيرٍ » ، وَحَكِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ : « إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ جَاءَ بِمَنَاكِيرٍ » . وَقَالَ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنُ مَنْصُورٍ : « سَتَلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِيٍّ الطَّرْسُوسِيِّ فَقَالَ : كَانَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، فَقِيلَ لَهُ : أَهْوَتْكَ ؟ فَقَالَ : مَا أَرَاهُ يَكْذِبُ » . وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : مَقْبُولٌ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ : صَدُوقٌ بِهِمْ .

٥ [٥٠٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُكْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : أَبْطَأْتُ لَيْلَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعِشَاءِ ثُمَّ جِئْتُ ، فَقَالَ لِي : « أَيْنَ كُنْتِ ؟ » قُلْتُ : كُنَّا نَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ صَوْتِهِ ، وَلَا قِرَاءَةً مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : « هَذَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَذَا » .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ هَكَذَا .

إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ لَمَّا أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ يُؤْمَهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرَآنًا ^(١) .

٥ [٥٠٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُخْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ ، أَنَّ امْرَأَةً أَبِي حُدَيْفَةَ ذَكَرَتْ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ تُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً أَبِي حُدَيْفَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُخُولَ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرْضِعِيهِ » ، فَأَرْضَعَتْهُ بَعْدَ أَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا .

٥ [٥٠٧٨] [الإتحاف : كم ق البزار عبد الله بن المبارك ٢١٩١٢] [التحفة : ق ١٦٣٠٣] .

﴿ ٩٨ / ٣ ب ﴾

(١) لم يخرج البخاري لعبد الرحمن بن سابط ، ولم يخرج مسلم لموسى بن هارون البردي وهو صدوق ربما أخطأ .

٥ [٥٠٧٩] [الإتحاف : كم ٢٣١٥١] [التحفة : س ١٧٤٥٢ - خ ١٦٤٦٧ - خ ١٦٥٦٤ - س ١٦٦٨٦ - د ١٦٧٤٠ - م ١٧٤٦٤] ، وسيأتي برقم (٧٠٩٦) .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) .

• [٥٠٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيسِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ : جَعَلْتُ أُمَّ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيَّةَ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ سَائِيَةً لِلَّهِ ، وَأَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَوَرِثَتْ سِلَاحًا وَفَرَسًا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَنْ خُذِيهِ فَأَنْتِ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ ، فَقَالَتْ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، إِنِّي كُنْتُ جَعَلْتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى حِينَ أَعْتَقْتُهُ ، فَأَخَذَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢) .

• [٥٠٨١] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا قُتِلَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، قَالُوا : ذَهَبَ رُبْعُ الْقُرْآنِ . ■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ^(٣) .

• [٥٠٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : تَمَنُّوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ

(١) رواه رواة الصحيحين سوى سعيد بن مسعود ، وقد أخرجه مسلم (١٤٧٥) عن القاسم عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بنحوه .

• [٥٠٨٠] [الإتحاف : كم ١٥٦٩٧] .

(٢) فيه غياث بن طلق والد حفص ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ، وعروة لم يدرك حروب الردة ، لذلك فهو مرسل .

• [٥٠٨١] [الإتحاف : كم ٤٨١١] .

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواه رواة الصحيحين سوى ابن أبي عمير فأخرج له البخاري وحده ، ولم يخرج مسلم لعبيد بن السباق ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• [٥٠٨٢] [الإتحاف : كم ١٥١٤٩] .

مَمْلُوءَةٌ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ : تَمَنُّوا ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ لَوْلَا وَزَرَ جَدًّا وَجَوْهَرًا فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَتَصَدَّقُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : تَمَنُّوا ، فَقَالُوا : مَا نَذْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا مَمْلُوءَةٌ رِجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجُرَّاحِ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، وَحَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ^(١) .

٤١- ذَكَرَ مَنَاقِبَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ

أَخِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ أَسَنُّ [❦] مِنْ أَخِيهِ عُمَرَ وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ ، أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَقَتِلَا جَمِيعًا بِالْيَمَامَةِ شَهِيدِينَ .

• [٥٠٨٣] حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْجَحَافُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَحْمِلُ رَايَةَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى غَلَبَتْ حَيْفَةُ عَلَى الرِّجَالِ ، فَجَعَلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ : أَمَّا الرِّجَالُ فَلَا رِجَالَ ، وَأَمَّا الرِّحَالُ فَلَا رِحَالَ ، ثُمَّ جَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَزُّ إِلَيْكَ مِنْ فَوَارِ أَصْحَابِي ، وَأَبْزَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُسَيْلِمَةُ ، وَمُحَلَّمُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، وَجَعَلَ يَشُدُّ بِالرَّايَةِ يَتَقَدَّمُ بِهَا فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ ضَارَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَوَقَعَتِ الرَّايَةُ ، فَأَخَذَهَا سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : يَا سَالِمُ ، لَنَخَافُ أَنْ تُؤْتَى مِنْ قِبَلِكَ ، فَقَالَ : بِشَسِّ حَامِلِ الْقُرْآنِ أَنَا إِنْ أَتَيْتُمْ مِنْ قِبَلِي ، وَقُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ^(٢) .

(١) على شرط مسلم ، رواه رواة الصحيحين سوى أبي صخر فمن رجال مسلم وحده وهو صدوق بهم .

[١٩٩/٣] ❦

• [٥٠٨٣] [الإتحاف : كم ٤٩٠٢] .

(٢) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : « كذاب يسرق الحديث » ، والجحاف بن عبد الرحمن وأبوه لم نقف لهما على جرح ولا تعديل .

[٥٠٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ مُسَاحِقٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ خَامِسُ خُمْسَةِ رُفْقَةٍ فِي غَزَاةٍ مُسَيَّلِمَةً فَقَتَلُوا غَيْرَهُ، قِيلَ: زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَائِثَانُ أَخْرَانِ.

[٥٠٨٥] أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُصَابُ بِالْمُصِيبَةِ فَيَقُولُ: أَصَبْتُ بِزَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فَصَبَرْتُ، وَأَبْصَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتِلَ أَخِيهِ زَيْدٍ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ لَقَدْ قَتَلْتَ لِي أَخَا مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلَّا ذَكَرْتُهُ^(١).

٤٢- ذَكَرُ مَنَاقِبِ عُكَاشَةَ بْنِ مَخْصَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَثِيرٍ أَبُو مَخْصَنِ

شَهِدَ بَذْرًا وَأُحْدَا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٥٠٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسَيْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَحْشِيُّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَخْصَنِ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعُكَاشَةُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةِ بَيْرَاحَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةً ثِنْتَيْنِ عَشْرَةَ، وَكَانَ عُكَاشَةُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ^(٢).

[٥٠٨٤] [الإتحاف: كم ٢٤٦٦٠].

[٥٠٨٥] [الإتحاف: كم ١٥٦٤٢].

(١) فيه عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب: ذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

[٥٠٨٦] [الإتحاف: كم ٢٣٦٦٢].

(٢) فيه الواقدي وسليمان بن داود الشاذكوني: متروكان، وعمر بن عثمان الجحشي لم نقف له على ترجمة. وفي السند إيهام أبناء عمر بن عثمان الجحشي.

٥ [٥٠٨٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ بَيْغَدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ ﷺ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ إِضَاءَةٌ فِي السَّمَاءِ»، فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «سَبَقَكَ إِلَيْهَا عُكَاشَةُ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

٥ [٥٠٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَحْنُ الْمُقَدَّمَةُ مَائَتِي فَارِسٍ، وَعَلَيْنَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ وَعُكَاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ أَمَامَنَا، فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمَا مَقْتُولَيْنِ سَرَيْنَا وَخَالِدٌ وَالْمُسْلِمُونَ وَرَاءَنَا، فَوَقَفْنَا عَلَيْهِمَا، فَأَمَرَ خَالِدٌ فَحَفَرَ لَهُمَا وَدَفَنَاهُمَا بِدِمَائِهِمَا ^(٣).

٥ [٥٠٨٧] [الإتحاف: مي كم حم ٢٠٥٩٢] [التحفة: خ ١٣١٥٩ - ت ٤٢٢٢ - م ١٠٨١٩ - م ١٠٨٤١ - م ق ١٢٥٢٥ - م (س) ١٣٣٣٢ - خ ١٣٧٦٢ - م ١٤٣٧٠ - م ١٤٤٣٨ - خ ١٤٦٧٨ - م ق ١٤٩٠٣].
ﷺ [٩٩/٣ ب]

(١) رواه الشيخين ومحمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، والحديث أخرجه البخاري (٥٨١٢)، (٦٥٥١)، ومسلم (٢/٢٠٧) من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه مسلم كذلك (٢٠٧) عن محمد بن زياد، كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

٥ [٥٠٨٨] [الإتحاف: كم ٢٠٨٦٢].

(٢) وقع في الأصل: «عبد الله»؛ والصواب المثبت، وقال الواقدي: إنه اسم «فليح بن سليمان» وفليح لقب، كما في ترجمته، وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦٨/٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١٢/١١): «أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الملك بن سليمان عن ضمرة بن سعيد به».

(٣) فيه الحسين بن الفرغ قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، ومحمد بن عمر الواقدي: متروك، وعبد الملك بن سليمان وهو فليح: صدوق كثير الخطأ.

٤٣- ذَكَرُ مَنَاقِبِ مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْعَجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ رحمته

• [٥٠٨٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ^(١) مِنْ بَلِيٍّ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحْدَا، وَالْخُنْدَقَ، وَمَشَاهِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رحمته.

• [٥٠٩٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُتِلَ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ بِالْيَمَامَةِ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ ^(٢).

٤٤- ذَكَرُ مَنَاقِبِ عَبَّادِ بْنِ بِشْرِ بْنِ وَقْشِ الْأَشْهَلِيِّ رحمته

• [٥٠٩١] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: كَانَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشِ أَحَدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يُكْنَى أَبَا بِشْرِ، وَيُقَالُ أَبَا الرَّبِيعِ.

• [٥٠٩٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ وَقْشِ بْنِ رُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ يُكْنَى أَبَا بِشْرِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَارَةَ: كَانَ يُكْنَى أَبَا الرَّبِيعِ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدَيِّ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِسْلَامِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَشَهِدَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بَدْرًا، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ وَشَهِدَ أَيْضًا أُحْدَا، وَالْخُنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهِدَ أَيْضًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ بَلَاءٌ وَعَنَاءٌ

(١) قوله: «بني عمرو بن عوف» مكانه بياض في الأصل، واستلركناه من: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٣/ ٣٥٤)، و«أسد الغابة» لابن الأثير (٤/ ٤٦٢).

• [٥٠٩٠] [الإتحاف: كم ٢٤٦٩٧].

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى عبيد الله بن سعد فمن رجال البخاري وحده.

وَمُبَاشَرَةٌ لِلْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا ، وَذَلِكَ ۞ سَنَةٌ ثِنْتَيْنِ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً .

• [٥٠٩٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ۞ ، قَالَتْ : كَانَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْهُمْ : سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : وَاللَّهِ مَا سَمَّيْتُ أَبِي عَبَّادًا إِلَّا بِهِ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٤٥- ذَكَرَ مَنَاقِبَ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ الْغَزْرَجِيِّ ۞

• [٥٠٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ شَيْخِهِ ، اسْمُ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنُ خَرْشَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَزْرَجِ ، أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، وَشَهِدَ أَبُو دُجَانَةَ بَذْرًا وَأَحَدًا ، وَثَبَّتَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ ، وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ ، وَكَانَ فِيمَنْ شَرِكَ فِي قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ ، وَقُتِلَ أَبُو دُجَانَةَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا .

• [٥٠٩٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَاشَةَ الْعَدْلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا

۞ [١١٠/٣]

• [٥٠٩٣] [الإتحاف : كم ٢١٧٧٣] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج الشيخان لأحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف ، وسامعه للسيرة صحيح ، ولم يخرج ليحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق أخرجه له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ أخرج له مسلم في المتابعات .

• [٥٠٩٤] [الإتحاف : كم ٢٥٥٠٣] .

• [٥٠٩٥] [الإتحاف : عه م حم ٥١٣] [التحفة : م ٣٦٣] .

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : « مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ ؟ » فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ ، يَقُولُ : هَذَا أَنَا ، وَيَقُولُ : هَذَا أَنَا ، فَقَالَ : « مَنْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ ؟ » فَأَخْجَمَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ سِمَاكُ أَبُو دُجَانَةَ : أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ يَوْمَئِذٍ هَامَ الْمُشْرِكِينَ ^(١) .

٥ [٥٠٩٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي ، إِمْلَاءً ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنِي غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَاظِعِ بْنُ ثَوْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : « مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ » فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ » فَقُمْتُ فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ » فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرِشَةَ ، فَقَالَ : أَنَا أَخْذُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ بِحَقِّهِ ، فَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : « أَنْ لَا تَقْتُلَ بِهِ مُسْلِمًا وَلَا تَفِرَّ بِهِ عَنْ كَافِرٍ » ، قَالَ : فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ أَعْلَمَ بِعِصَابَتِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : لَا نَنْظُرَنَّ الْيَوْمَ كَيْفَ يَضَعُ ؟ قَالَ : فَجَعَلَ لَا يَزْتَفِعُ [﴿] لَهُ شَيْءٌ إِلَّا هَتَكَهُ وَأَفْرَاهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نِسْوَةٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ مَعَهُنَّ دُفُوفٌ لَهُنَّ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ ، وَهِيَ تَقُولُ :

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ

إِنْ تُقْبِلُوا نَعَانِقُ وَتَبْسُطِ النَّمَارِقِ

أَوْ تُذْبِرُوا تُفَارِقِ فِرَاقٌ غَيْرُ وَاوِقِ

قَالَ : فَأَهْوَى بِالسَّيْفِ إِلَى امْرَأَةٍ لِيُضْرِبَهَا ، ثُمَّ كَفَّ عَنْهَا ، فَلَمَّا انْكَشَفَ الْقِتَالُ ،

(١) رواه رواة الصحيحين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا ، والحديث

أخرجه مسلم (٢٥٥١) من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به .

٥ [٥٠٩٦] [الإتحاف : كم ٤٦١٧] .

﴿ ١٠٠ / ٣ ﴾ [ب]

قُلْتُ لَهُ : كُلُّ عَمَلِكَ قَدْ رَأَيْتُ مَا خَلَا رَفَعَكَ السَّيْفَ عَلَى الْمَرْأَةِ ثُمَّ لَمْ تَضْرِبْهَا ، قَالَ :
إِنِّي وَاللَّهِ أَكْرَمْتُ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْتُلَ بِهِ امْرَأَةً .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٤٦- ذَكَرَ مُنَاقِبَ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رحمته الله

• [٥٠٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ،
حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ غَزْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَذْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي
عَدِيِّ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ بْنِ عَدِيِّ ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ .

• [٥٠٩٨] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الرَّاهِدِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الشَّعْرَانِيِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ
عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَتِيقٍ ، وَأَبِي جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ عَنَمَةَ وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ جَالِسٌ ، وَفِي أَصْبُعِ ثَعْلَبَةَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ
عَلَيْهِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ سَلَّمَ عَلَيْكَ ثَعْلَبَةُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ ﷺ : «أَوْ لَا تَرَاهُ يَنْضَعُ وَجْهِي بِجَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فِي يَدِهِ» ،
فَرَمَى ثَعْلَبَةَ بِالْخَاتَمِ ^(٢) .

٤٧- ذَكَرَ مُنَاقِبَ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الرَّزْقِيِّ رحمته الله

• [٥٠٩٩] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا

(١) عبید اللہ بن الزواع بن ثور لم یخرج له في «الصحيحين» وهو مجهول . وأبو قلابة الرقاشي : صدوق يخطئ
تغير حفظه لما سكن بغداد ، وعمرو بن عاصم الكلابي : صدوق في حفظه شيء .

• [٥٠٩٧] [الإتحاف : كم ٢٤٧١٧] .

• [٥٠٩٨] [الإتحاف : كم ٣٨٦٧] .

(٢) فيه حرام بن عثمان وكان يتشيع وهو هالك ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي أخرج له مسلم ، وأخرج له
البخاري مقرونا بغيره ؛ وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . وقال الذهبي : «الحديث باطل
بقوله وفد ، وإنما هو من أهل المدينة ، وأيضا إنها حرم الذهب في أواخر الأمر» .

يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ عَامِرٌ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ رَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ الزُّرَقِيُّ.

○ [٥١٠٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَكَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ۝ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ ابْتَدَرَهَا بِضَعٍّ وَثَلَاثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَضَعُدُ بِهَا»^(١).

○ [٥١٠١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمَا كَتَبْنَاهُ إِلَّا عَنْهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ.

○ [٥١٠٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمِّيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدْ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، قَالَ: فَأَطَعَنَهُ بِالسَّيْفِ فِيهَا طَعْنَةً فَقَطَعْتُهُ، وَزُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَفَّاتُ عَيْنِي، فَبَصَقَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا لِي فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ.

○ [٥١٠٠] [الإتحاف: كم دت س البيهقي ٤٥٧١].

(١) رفاعه بن يحيى، ومعاذ بن رفاعه: صدوقان.

○ [١٠١/٣]

○ [٥١٠١] [الإتحاف: كم دت س البيهقي ٤٥٧١].

○ [٥١٠٢] [الإتحاف: كم ٤٥٩٠].

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٥ [٥١٠٣] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورِ الْعَدْلِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ^(٢) بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَفَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَتَادَتِ الرِّفَاقُ بَعْضُهَا بَعْضًا: أَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَقَفُوا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَدْنَاكَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَبَا حَسَنِ وَجَدَ مَعْصَا فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ»^(٣).

٤٨- ذَكَرَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الزُّرْقِيُّ عليه السلام

● [٥١٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا عَزْوَةُ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا.

● [٥١٠٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّشْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَّابُ الْعُصْفَرِيِّ قَالَ: رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ، حَارِثَةُ أُمُّهُ، وَأُمُّ أُخِيهِ خَلَادِ بْنِ رَافِعِ، أُمُّ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي سَلُولٍ، وَمَاتَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ حِينَ قَامَ مَعَاوِيَةُ.

٤٩- ذَكَرَ مَنَاقِبِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّامِاسِ الْخَزَرْجِيِّ الْخَطِيبِ عليه السلام

● [٥١٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

(١) فيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك وكان عارفا بالأنساب.

٥ [٥١٠٣] [الإتحاف: كم ٤٥٩٢]. (٢) في الأصل: «رفاعة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) فيه أبو معشر السندي: ضعيف، وعاصم بن علي: صدوق ربما وهم.

● [٥١٠٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧١٨].

الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ ، قَالَ : ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ بْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ أَحَدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

• [٥١٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ ۞ يَغْفُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : اسْتَشْهَدَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدَمَهُ عَلَى الْأَنْصَارِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ۞ .

• [٥١٠٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ بِمَرْوَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ ، يَقُولُ : كُنِّيَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

• [٥١٠٩] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۞ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ عَمْرُ ، نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ ، بِئْسَ الرَّجُلُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ » ، تِسْعَةُ رِجَالٍ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُسَمِّهِمْ لَنَا سُهَيْلٌ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

• [٥١١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ التَّاجِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا

۞ [٣/ ١٠١ ب]

• [٥١٠٩] [الإتحاف : حب كم حم ١٨٢١١] [التحفة : س ١٢٦٨١ - ت س ١٢٧٠٨] ، وسيأتي برقم (٥٢٥٤) ، (٥٩١٨) .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لعبد الرحمن بن المبارك . وسهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة .

• [٥١١٠] [الإتحاف : كم ٢٤٧٦] .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنْسٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ جِئْتُ إِلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ يَتَحَنُّطُ، فَقُلْتُ: يَا عَمُّ، أَلَا تَرَى مَا يَلْقَى النَّاسُ؟ فَلَيْسَ أَكْفَانُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ، وَهُوَ يَقُولُ: الْآنَ الْآنَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: بِالْحَنُوطِ، وَأَوْمَأَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى سَاقِهِ هَكَذَا فِي وَجْهِ الْقَوْمِ يُقَارِعُ الْقَوْمَ، بِشَسِّ مَا عَوَّدْتَكُمْ أَفْرَائِكُمْ، مَا هَكَذَا كُنَّا نُقَاتِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١).

○ [٥١١١] أَخْبَرَنِي الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيه، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ الْوَرَّاقُ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عِنْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: تَمْتَعَكَ مِمَّا تَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَوْلَادَنَا، فَمَا لَنَا؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ»، قَالَ: رَضِينَا.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

○ [٥١١٢] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّازُ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ هَلَكْتُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلِمَ؟» قَالَ: نَهَانَا اللَّهُ أَنْ نَحِبَّ أَنْ نُحَمَدَ بِمَا لَمْ نَفْعَلْ وَأَجِدُنِي أَحِبُّ الْحَمْدَ، وَنَهَانَا عَنِ الْخِيَلَاءِ

(١) رواه رواية الشيخين. والحديث أخرجه البخاري (٢٨٦٢) عن ابن عون به.

○ [٥١١١] [الإتحاف: كم ١٠٤٥].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ لم يخرج البخاري لوهب بن بقية، ولم يخرج الشيخان لخالد بن عبد الله الواسطي، عن حميد.

وَأَجِدُنِي أَحِبَّ الْجَمَالَ، وَنَهَانَا أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا فَوْقَ صَوْتِكَ، وَأَنَا جَهِيرُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ثَابِتُ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا، وَتُقْتَلَ شَهِيدًا، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟» قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَعَاشَ حَمِيدًا، وَقُتِلَ شَهِيدًا يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

إِنَّمَا أَخْرَجَ مُسْلِمٌ وَحْدَهُ حَدِيثَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَسَلِيمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مُخْتَصَرًا^(١).

● [٥١١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ جَاءَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَقَدْ تَحَنَّنَ وَلَيْسَ أَكْفَانُهُ وَقَدْ انْهَزَمَ أَصْحَابُهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءُوا هَؤُلَاءِ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ، فَمِشَّ مَا عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَقْرَانِنَا سَاعَةً، ثُمَّ حَمَلَ فَقَاتَلَ سَاعَةً فَقُتِلَ، وَكَانَتْ دِرْعٌ قَدْ سُرِقَتْ، فَرَأَاهُ رَجُلٌ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ، فَقَالَ: إِنَّ دِرْعِي فِي قَدْرِ تَحْتَ إِكَافٍ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، وَأَوْصَى بِوَصَايَا، فَطَلَبَ الدِّرْعَ فَوَجَدَ حَيْثُ قَالَ، فَأَنْقَذُوا وَصِيَّتَهُ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلِحَدِيثِ وَصَايَاهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ^(٢).

● [٥١١٤] كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَخْرَبُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ،

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج الشيخان لإسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري وأبيه.

وقد رجح أبو حاتم في «العلل» (٥٨٦/٥) حديث مالك عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد بن

ثابت بن قيس بن شماس؛ أن ثابت بن قيس أتى النبي ﷺ، فذكر نحوه، قال: «وهو أشبه». اهـ.

● [٥١١٣] [الإتحاف: كم ٢٤٧٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج مسلم لموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة.

● [٥١١٤] [الإتحاف: كم ٢٤٧٦].

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ ابْنَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، فَذَكَرْتُ قِصَّةَ أَبِيهَا، قَالَتْ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] الْآيَةَ، وَ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨] جَلَسَ أَبِي فِي بَيْتِهِ يَبْكِي، فَقَفَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَمْرُؤُ جَهِيْرُ الصَّوْتِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ قَدْ حِطَّ عَمَلِي، فَقَالَ: «بَلْ تَعِيشُ حَمِيدًا، وَتَمُوتُ شَهِيدًا، وَيُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ اسْتُشْهِدَ فَرَأَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا قُتِلْتُ انْتَزَعَ دِرْعِي رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَخَبَأَهُ فِي أَقْصَى الْعَسْكَرِ وَهُوَ عِنْدَهُ، وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الدَّرْعِ بُرْمَةً، وَجَعَلَ عَلَى الْبُرْمَةِ رَحْلًا، فَأَتَيْتُ الْأَمِيرَ فَأَخْبِرُهُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتُضَيِّعُهُ، وَإِذَا أَتَيْتَ الْمَدِينَةَ فَأَيْتُ فَقُلْ لِيخْلِفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَلِيَّ مِنَ الدِّينِ كَذَا، وَغُلَامِي فُلَانٌ مِنْ رَقِيقِي عَتِيقٌ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا حُلْمٌ فَتُضَيِّعُهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَوَجَدَ الْأَمْرَ عَلَى مَا أَخْبَرَهُ، وَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ، فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا بَعْدَ مَا مَاتَ أَنْفَذَ وَصِيَّتَهُ غَيْرَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ (١).

٥٠- ذَكَرَ مَنَاقِبَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٥١١٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَاسْمُ أَبِي الْعَاصِ مِقْسَمٌ، وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ، وَخَالَتُهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوْجَهُ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَلَدَتْ لَهُ عَلَيْهَا

وَأَمَامَهُ، فَتَوَفَّى عَلِيٍّ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَبَقِيَتْ أَمَامَةٌ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ عليها السلام، وَكَانَ أَبُو الْعَاصِ فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْرًا بَعْدَ الْمُشْرِكِينَ فَأَسْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسَارَاهُمْ قَدِمَ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ أَخُوهُ عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ .

■ قَدْ ذَكَرْتُ فِيْمَا تَقَدَّمَ مَا وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْ اسْتُشْهِدَتْ زَيْنَبُ، فَاسْمَعِ الْآنَ حُسْنَ عَاقِبَةِ أَبِي الْعَاصِ وَحُسْنَ إِسْلَامِهِ، وَانْتِقَالَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى تُوَفَّى بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٥١١٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسَارَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ ابْنَتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِ بِمَالٍ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ كَانَتْ حَدِيحَةً أَذْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى عَلَيْهَا، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْقِلَادَةَ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا فَافْعَلُوا»، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَطْلَقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الَّذِي لَهَا، وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْعَاصِ مُقِيمًا عَلَى شِرْكِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ قُبَيْلَ فَتْحِ مَكَّةَ خَرَجَ بِتِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ بِأَمْوَالٍ مِنْ أَمْوَالِ قُرَيْشٍ أَبْضَعُوهَا مَعَهُ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ تِجَارَتِهِ، وَأَقْبَلَ قَافِلًا لَقِيَتْهُ سَرِيَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ هُوَ الَّذِي وَجَّهَ السَّرِيَّةَ لِلْعِيرِ الَّتِي فِيهَا أَبُو الْعَاصِ قَافِلَةٌ مِنَ الشَّامِ، وَكَانُوا سَبْعِينَ وَمِائَةً زَاكِبٍ، أَمِيرُهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى فِي سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهَجْرَةِ، فَأَخَذُوا مَا فِي تِلْكَ الْعِيرِ مِنَ الْأَنْثَقَالِ، وَأَسْرَوْا أَنْاسًا مِنَ الْعِيرِ، فَأَعْجَزَهُمْ أَبُو الْعَاصِ هَرَبًا، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ بِمَا أَصَابُوا

○ [٥١١٦] [الإتحاف: كم ٢٢٤٧٦] [التحفة: ١٦١٧٩د]، وتقدم برقم (٤٣٥٨) وسيأتي برقم (٧٠٣٢)،

أَقْبَلَ أَبُو الْعَاصِ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَجَارَ بِهَا فَأَجَارَتْهُ فِي طَلَبِ مَالِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ مَعَهُ^(١) .

○ [٥١١٧] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : صَرَخَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي قَدْ أَجَزْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُمْ ، إِنَّهُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ » ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ زَيْنَبَ ، فَقَالَ : « أَيُّ بَيْئَةٍ ، أَكْرِمِي مَثْوَاهُ ، وَلَا يَخْلُصُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ لَا تَحْلِينَ لَهُ »^(٢) .

○ [٥١١٨] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى السَّرِيَّةِ الَّذِينَ أَصَابُوا مَالَ أَبِي الْعَاصِ ، وَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمْ وَقَدْ أَصَبْتُمْ لَهُ مَالًا ، فَإِنْ تَحْسِنُوا تَرُدُّوهُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ ، فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ ذَلِكَ فَهُوَ فِئَةُ اللَّهِ الَّذِي أَفَاءَهُ عَلَيْكُمْ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلْ تَرُدُّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : « فَرُدُّوهُ عَلَيْهِ مَالَهُ » ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي بِالْحَبْلِ وَيَأْتِي الرَّجُلُ بِالسَّيِّئَةِ وَالْإِذَاوَةِ حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ لَيَأْتِي بِالشُّطَاظِ حَتَّى رَدُّوا عَلَيْهِ مَالَهُ بِأَسْرِهِ لَا يَفْقِدُ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ اخْتَمَلَ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي مَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ مَالَهُ مِمَّنْ كَانَ أَبْضَعَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ

(١) فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي : ضعيف وسامعه للسيرة صحيح ، ويونس بن بكير : صدوق يخطئ ، ومحمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا .

○ [٥١١٧] [الإتحاف : كم ٢٢٤٧٦] [التحفة : د ١٦١٧٩] .

(٢) قال البيهقي في « السنن الكبرى » (١٦٢ / ٩) : « هكذا أخبرنا في كتاب المغازي منقطعاً . »

○ [٥١١٨] [الإتحاف : كم ٢٣١٤٤] .

فُرَيْسٍ، هَلْ بَقِيَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ عِنْدِي مَالٌ لَمْ يَأْخُذْهُ؟ قَالُوا: لَا فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ وَجَدْنَاكَ وَفِيَّا كَرِيمًا، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا مَنَعَنِي مِنَ الْإِسْلَامِ عِنْدَهُ إِلَّا تَخَوُّفًا أَنْ تَنْظُتُوا أَنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ ﴿أَخَذَ أَمْوَالَكُمْ﴾، فَلَمَّا آدَاهَا اللَّهُ إِلَيْكُمْ، وَفَرَعْتُ مِنْهَا أَسْلَمْتُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

٥١١٩] قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ.

■ ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْعَاصِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ، فَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَشْهَدًا، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢).

٥١- ذِكْرُ مَنَاقِبِ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيِّ الشَّاعِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• [٥١٢٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شَيْخِهِ، أَنَّ ضَرَّارَ بْنَ الْأَزْوَْرِ الشَّاعِرَ اسْمُ الْأَزْوَْرِ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَكَانَ ضَرَّارٌ فَارِسًا شَاعِرًا، شَهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَقَاتَلَ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى قُطِعَتْ سَاقَاهُ جَمِيعًا، فَجَعَلَ يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيُقَاتِلُ وَتَطْوُهُ الْخَيْلُ حَتَّى غَلَبَهُ الْمَوْتُ.

• [٥١٢١] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّيرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قُتِلَ ضَرَّارُ بْنُ الْأَزْوَْرِ الْأَسَدِيُّ يَوْمَ أَجْنَادِينَ.

(١) تقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق.

٥ [١٠٣/٣ ب]

٥ [٥١١٩] [الإتحاف: طح قط كم حم ٨٤٢٨] [التحفة: د ت ق ٦٠٧٣]، وتقدم برقم (٢٨٥٠) وسيأتي برقم (٦٨٥٨)، (٧٠٣٨).

(٢) تقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق، وداود بن الحصين روايته عن عكرمة منكراً وأخرج له البخاري حديثاً واحداً استشهداً.

٥ [٥١٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبَرْثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَريِّ رحمته الله، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِلَقُوحٍ مِنْ أَهْلِي، فَقَالَ لِي: «اخْلِبْنَهَا»، فَذَهَبْتُ لِأَجْهَدَهَا، فَقَالَ: «لَا تُجْهَدُهَا دَعِ الدَّاعِيَ الْكَبْنَ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَا نَحْفَظُ لِضَرَّارٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ هَذَا ^(١).

فَأَمَّا فَضِيلَتُهُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ لَمَّا أَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي .

٥ [٥١٢٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحَصَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضَرَّارَ بْنَ الْأَزْوَريِّ رحمته الله لَمَّا أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانَ وَالْخَمْرَ ضَلِيلَةً وَابْتِهَالًا
وَكَرَّيَ الْمُحَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالًا
وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ بَدَّدْتَنَا وَطَرَحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِلَالًا
فَيَارَبِّ لَا أَغْبَنَنَّ صَفْقَتِي فَقَدْ بَغَتْ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالًا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا غَبَنْتَ صَفْقَتَكَ يَا ضَرَّارَ» ^(٢).

٥٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي كَبْشَةَ ۞ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [٥١٢٤] أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ،

٥ [٥١٢٢] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ٦٥٩٣]، وتقدم برقم (٢٤٠١) وسيأتي برقم (٦٧٦٨).

(١) فيه يعقوب بن بحير: قال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف، تفرد عنه الأعمش».

٥ [٥١٢٣] [الإتحاف: كم ٨٥٨٤].

(٢) تقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق، وداود بن الحصين روايته عن عكرمة منكراً.

حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ الْعُضْفَرِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

• [٥١٢٥] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شَيْخِهِ، قَالُوا: أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْمُهُ سُلَيْمٌ وَكَانَ مِنْ مَوْلَدِي أَرْضِ دُوسٍ شَهِدَ أَبُو كَبْشَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَتُوفِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ اسْتُخْلِفَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَيْثَمَانَ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ.

• [٥١٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ^(١) حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥٢- ذَكَرَ مَنَاقِبَ طَلِيبِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ

يُكْنَى أَبَا عَدِيٍّ وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي قَوْلِ جَمِيعِ أَهْلِ السَّيْرِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ شَهِيدًا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

• [٥١٢٧] حَدَّثَنَا بِجَمِيعِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شَيْخِهِ.

• [٥١٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَسْلَمَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ فِي

• [٥١٢٦] [الإتحاف: كم ٢٤٧١٩].

(١) قوله: «حدثنا أبو علانة» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف».

• [٥١٢٨] [الإتحاف: كم ٦٦٧٦].

دَارِ الْأَرْقَمِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّهِ وَهِيَ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : تَبِعْتُ مُحَمَّدًا وَأَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَّ ذِكْرُهُ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ : إِنْ أَحَقَّ مَنْ وَارِثُ وَمَنْ عَاضَدْتُ ابْنَ خَالِكَ ، وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَقْدِرُ عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الرِّجَالُ لَتَبِعْنَاهُ وَلَذَبْنَاهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أُمَاهُ ، وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسْلِمِي وَتَتَّبِعِيهِ ، فَقَدْ أَسْلَمَ أَخُوكَ حَمْزَةُ ؟ فَقَالَتْ : أَنْظِرْ مَا يَصْنَعُ أَخَوَاتِي ، ثُمَّ أَكُونُ إِحْدَاهُنَّ ، قَالَ : قُلْتُ : أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ ، إِلَّا أَتَيْتِهِ فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ ، وَصَدَّقْتِيهِ وَشَهِدْتَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَكَانَتْ بَعْدَ تَعَضُّدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَتَخَضُّصِ ابْنَتِهَا عَلَى نُصْرَتِهِ ، وَبِالْقِيَامِ بِأَمْرِهِ .

■ صَحِيحٌ غَرِيبٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) .

٥٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

• [٥١٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ ، قَالَ ﷺ : عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَصَنَعَ بِهِ أَبُوهُ أَبُو أُخَيْحَةَ مَا صَنَعَ فَلَمْ يَزِجْ عَنْ دِينِهِ ، وَلَزِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى دِينِهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عَمْرُو لَحِقَ بِأَخِيهِ خَالِدٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ^(٢) .

(١) لم يخرج في «الصحيحين» لموسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي وهو منكر الحديث ، ولم يخرج مسلم لإسحاق بن محمد الفروي وهو صدوق كف فساء حفظه .

• [٥١٢٩] [الإتحاف : كم ٢٣٦٢٣] .

ﷺ [٣/ ١٠٤]

(٢) رواه جميعا ليسوا برواة الصحيحين ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» ، ومحمد بن عمر متروك مع سعة علمه .

• [٥١٣٠] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَتْ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ أَرْضَ الْحَبَشَةِ بَعْدَ مَقْدَمِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى حُمِلَ فِي السَّفِينَتَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِخَيْرِ سَنَةِ سَنَعَ مِنَ الْهَجْرَةِ، فَشَهِدَ عَمْرُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَتْحَ، وَحُنَيْنًا، وَالطَّائِفَ، وَتَبُوكَ، فَلَمَّا خَرَجَ الْيَهُودُ إِلَى الشَّامِ كَانَ فِيْمَنْ خَرَجَ، فَقَتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَكَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١).

• [٥١٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُرْكُي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَابِقِ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَخِيحَةُ وَالْعَاصُ ابْنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُمَا جَمِيعًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِمَا ذَكَرْتُهُ فِي ذِكْرِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ.

٥٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلِ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• [٥١٣٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا الثُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ، قَالَ: هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ أُمُّهُ أُمُّ حَزْمَلَةَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ.

• [٥١٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شَيْبُوخِهِ، قَالَ: هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَأُمُّهُ أُمُّ حَزْمَلَةَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَكَانَ هِشَامٌ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ

• [٥١٣٠] [الإتحاف: كم ٢٣٦٢٣].

(١) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين: «كذاب يسرق الحديث»، ومحمد بن عمرو وهو متروك مع سعة علمه.

• [٥١٣٣] [الإتحاف: كم ٢٤١٧٤].

بِمَكَّةَ قَبْلَ أَخِيهِ عَمْرٍو ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ حِينَ بَلَغَهُ مُهَاجَرَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ اللَّحَاقَ بِهِ فَحَبَسَهُ أَبُوهُ وَقَوْمُهُ بِمَكَّةَ حَتَّى قَدِمَ بَعْدَ الْخُنْدَقِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَشَهِدَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا ، وَكَانَ أَصْغَرَ سِنًا مِنْ أَخِيهِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ .

• [٥١٣٤] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَحَدَّثَنِي ثُوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، قَالَ : لَمَّا انْهَزَمَتِ الرُّومُ يَوْمَ أَجْنَادِينَ ۖ انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَغْبُرُ إِلَّا إِنْسَانُ إِنْسَانٍ ، فَجَعَلَتِ الرُّومُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمُوهُ وَعَبَّرُوهُ ، فَتَقَدَّمَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ فَقَاتَلَهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى قُتِلَ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ^(١) .

• [٥١٣٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ خَلْفٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، قَالَتْ : كَانَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ رَجُلًا صَالِحًا رَأَى يَوْمَ أَجْنَادِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْضَ التُّكُوصِ عَنْ عَدُوِّهِمْ ، فَأَلْقَى الْمِغْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقُلُفَانِ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَلَى السَّيْفِ ، فَاصْنَعُوا كَمَا أَصْنَعُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَدْخُلُ وَسَطَهُمْ فَيَقْتُلُ النَّفَرِ مِنْهُمْ ، جَعَلَ يَتَقَدَّمُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ وَهُوَ يَصِيحُ : إِلَيَّ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَيَّ أَنَا هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ أَمِنَ الْجَنَّةَ تَفْرُونَ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢) .

• [٥١٣٦] أَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُدَكَّرُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ هِشَامٌ وَعَمْرٌو» .

[١٠٥/٣] ۞

• [٥١٣٤] [الإتحاف : كم ٢٤١٧٤] .

(١) فِيهِ ابْنُ عَمْرٍو الْوَاقِدِيُّ : مَتْرُوكٌ مَعَ سَعَةِ عِلْمِهِ .

• [٥١٣٥] [الإتحاف : كم ١٧٢٢٧] .

(٢) فِيهِ أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ : مَقْبُولَةٌ . وَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ وَأَبُوهُ فِيهِمَا مَقَالٌ .

• [٥١٣٦] [الإتحاف : كم حم ٢٠٥٩٨] [التحفة : س ١٥٠٢١] ، وَسَيَاتِي بِرَقْمِ (٦٠٣٣) .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٥١٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْزِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِزَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: مَا لِأَحَدٍ تَوْبَةٌ إِذَا تَرَكَ دِينَهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣] وَكَتَبْتُهَا بِيَدِي، ثُمَّ بَعَثْتُ بِهَا إِلَى هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلٍ فَصَاحَ بِهَا فَجَلَسَ عَلَى بَعِيرِهِ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢).

٥٦- ذَكَرَ مَنَاقِبَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ وَاسْمَ أَبِيهِ مَشْهُورٌ

• [٥١٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَهُ^(٣) مُوسَى بْنُ عَفْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ هَرَبَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةً عَاقِلَةً أَسْلَمَتْ، ثُمَّ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا^(٤) بِرَدِّهِ، وَقَالَتْ لَهُ: جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصِلِ النَّاسِ، وَأَبْرَأِ النَّاسِ، وَخَيْرِ النَّاسِ، وَقَدْ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ فَأَمْنَكَ، فَرَجَعَ مَعَهَا،

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم، رواه رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فأخرج له مسلم في المتابعات عن غير ثابت، وأخرج له البخاري تعليقا، ومحمد بن عمرو بن علقمة؛ أخرج له مسلم في المتابعات، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره، وهو صدوق له أوهام، وهو صدوق له أوهام، ولم يخرج مسلم لحجاج بن منهال، عن حماد، ولا لحما، عن محمد بن عمرو.

• [٥١٣٧] [الإتحاف: كم ١١٢٧٠].

(٢) فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقا، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق يخطئ أخرج له البخاري وحده مقرونا، وعبد الرحمن بن بشير: منكر الحديث يروي عن ابن إسحاق غير حديث منكر كما قال أبو حاتم الرازي.

• [٥١٣٨] [الإتحاف: كم ٢٥٤٦٩].

(٤) ضيب عليه في الأصل.

(٣) ضيب على آخره في الأصل.

فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «يَأْتِيَكُمُ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا ، فَلَا تَسُبُّوا آبَاءَهُ ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ ، وَلَا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ» ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ استَبَشَرَ وَوَثَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ فَرَحًا بِقُدُومِهِ ^(١) .

٥ [٥١٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : فَرَّ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ عَامِدًا إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَقْبَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مُسْلِمَةٌ ، وَهِيَ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ ، فَاسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِ زَوْجِهَا ، فَأَذِنَ لَهَا وَأَمَنَهُ ، فَخَرَجَتْ بِرُومِيٍّ لَهَا فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَلَمْ تَزَلْ تُثْمِنِيهِ وَتُقَرِّبُ لَهُ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَى أَنَاسٍ مِنْ عَكَ فَاسْتَعَانَتْهُمْ عَلَيْهِ فَأَوْثَقُوهُ ، فَأَذْرَكَتْ زَوْجَهَا بِبَعْضِ تَهَامَةٍ ، وَقَدْ كَانَ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ ، فَلَمَّا جَلَسَ فِيهَا نَادَى بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ : لَا يَجُوزُ هَاهُنَا أَحَدٌ يَدْعُو شَيْئًا إِلَّا اللَّهَ وَخَدَهُ مُخْلِصًا ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ فِي الْبَحْرِ وَخَدَهُ إِنَّهُ فِي الْبَرِّ وَخَدَهُ ، أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا أَرْجِعَنَّ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَرَجَعَ عِكْرِمَةُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعَهُ ، فَقَبِلَ مِنْهُ ، وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ حِينَ هُزِمَتْ بُتُوبُكِرٍ عَلَى امْرَأَتِهِ فَأَرَا ، فَلَامَنَهُ وَعَجَزَتْهُ وَعَيَّرَتْهُ بِالْفِرَارِ ، فَقَالَ :

وَأَنْتِ لَوْرَأَيْتِنَا بِالْخَنْدَمَةِ إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ
وَأَلْحَمُوهَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْجُمَةٍ
لَمْ تَنْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَذْنَى كَلِمَةٍ

﴿ [٣/ ١٠٥ ب] ﴾

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» ، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة رموه بالوضع .

٥ [٥١٣٩] [الإتحاف : ١٤٠٣٣ - كم / ٢٤٧٢٠] .

قَالَ عُرْوَةُ : وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ^(١) .

○ [٥١٤٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ بِبُخَارَى ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ : لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ هَذِهِ أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ أَمَنْتَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتَ آمِنٌ» ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْتَ أَبْرُ النَّاسِ ، وَأَصْدَقُ النَّاسِ ، وَأَوْفَى النَّاسِ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : أَقُولُ ذَلِكَ وَإِنِّي لَمُطَاطِئٌ رَأْسِي اسْتَحْيَاءَ مِنْهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَيْتُكَهَا ، أَوْ مَرْكَبٍ ، أَوْ صَعْتُ فِيهِ أُرِيدُ فِيهِ إِظْهَارَ الشُّرْكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعِكْرِمَةَ كُلِّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا ، أَوْ مَرْكَبٍ أَوْ صَعٍ فِيهِ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّ عَنْ سَبِيلِكَ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُزِنِي بِخَيْرِ مَا تَعْلَمُ فَأَعْمَلُهُ ، قَالَ : «قُلْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتَجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ» ، ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ : أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَدْعُ نَفَقَةً كُنْتُ أَنْفَقْتُهَا فِي صَدِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا قَاتَلْتُ قِتَالًا فِي الصَّدِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْمَلَهُ عَامَ حَجَّهِ عَلَى هَوَازِنَ يُصَدَّقُهَا ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِكْرِمَةُ يَوْمَئِذٍ بِتَبَالَةٍ ^(٢) .

(١) فِيهِ ابْنُ لُحْيَةَ : ضَعِيفٌ . وَالحديث مرسل .

○ [٥١٤٠] [الإتحاف : كم ١٤٠٣٣] .

○ [١٠٦/٣] أ

(٢) لم يخرج البخاري لأبي أويس وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يسم ، وإسماعيل بن أبي أويس أخرج له البخاري انتقاء ، بل ولا يظن في الشيخين إلا أنها أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

• [٥١٤١] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي تَابِتٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ أَزْثَثُوا يَوْمَ الْيَزْمُوكِ، فَدَعَا الْحَارِثُ بِمَاءٍ شَرِبَهُ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ، فَقَالَ الْحَارِثُ: اذْفَعُوهُ إِلَى عِكْرِمَةَ، فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: اذْفَعُوهُ إِلَى عَيَّاشٍ، فَمَا وَصَلَ إِلَى عَيَّاشٍ وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَتَّى مَاتُوا وَمَا ذَاقُوهُ.

• [٥١٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِيسَى الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ جِثْتِ: «مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ، مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ»، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَدْعُ نَفَقَةً أَنْفَقْتُهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ مِثْلَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ. ■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَخْرُجْاهُ^(١).

• [٥١٤٣] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ أَبَا جَهْلٍ أَتَانِي فَبَايَعَنِي»، فَلَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رُؤْيَاكَ^(٢) رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا كَانَ إِسْلَامُ خَالِدٍ، فَقَالَ: «لَيْكُونَنَّ غَيْرُهُ»، حَتَّى أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ ذَلِكَ تَصْدِيقَ رُؤْيَاةِ.

• [٥١٤١] [الإتحاف: كم ٢٣٩٤٥].

• [٥١٤٢] [الإتحاف: كم ١٤٠٣٤] [التحفة: ت ١٠٠١٧].

(١) فيه أبو حذيفة النهدي وهو صدوق سعي الحفظ، وقال الذهبي: «منقطع». فمضعب لم يدرك عكرمة بن أبي جهل.

(٢) صحح عليه في الأصل.

• [٥١٤٣] [الإتحاف: كم ٢٢٨٧٠].

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(١).

• [٥١٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ لِأَبِي جَهْلٍ عَدُوًّا فِي الْجَنَّةِ»، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا هُوَ».

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَكَا إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ قِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبِي جَهْلٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيْبًا فَقَالَ: «النَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا، أَلَا لَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِكَافِرٍ».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ^(٢).

• [٥١٤٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ فَيَضَعُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: كَلَامَ رَبِّي كِتَابَ رَبِّي^(٣).

٥٧- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي قُحَافَةَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ رحمهما الله

• [٥١٤٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّشْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) هذا الإسناد على شرط الشيخين؛ رواه رواة الشيخين.

[٥١٤٤] [الإتحاف: كم ٢٣٤٩٤].

(٢) فيه يعقوب بن محمد الزهري أخرج له البخاري تعليقا وهو صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، والمطلب بن كثير ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والزبير بن موسى: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، ومضعب بن عبد الله بن أبي أمية صدوق، ومحمد بن سنان القزاز: ضعيف.

[٥١٤٥] [الإتحاف: مي كم ١٤٠٣٢].

(٣) رواه رواة الصحيحين، وقال الذهبي: «مرسل». فابن أبي مليكة لم يسمع من عكرمة بن أبي جهل.

خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ، قَالَ: وَأَمَّا أَبُو قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ فَإِنَّهُ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ. أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَتُوفِّيَ بِمَكَّةَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

○ [٥١٤٧] حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْجَعَابِيِّ الْحَافِظُ الْأَوْحَدُ، حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي الْحَسَنُ ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ^(٢)عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَقْرَزْتُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٣).

○ [٥١٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّعَّانِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُودِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جِئْتُ بِأَبِي قُحَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَلَّا تَرَكْتُ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ»، فَقُلْتُ: بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيَكَ، قَالَ: «إِنَّا لَنَحْفَظُهُ لِأَيَادِي لَابْنِهِ عِنْدَنَا».

■ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٤).

○ [٥١٤٩] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ،

○ [٥١٤٧] [الإتحاف: كم حب ١٧٣١]، وسيأتي برقم (٥١٥٤).

(١) ضُببَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

(٢) قوله: «محمد بن سلمة» في الأصل: «محمد بن أبي سلمة»، والتصويب من «الإتحاف».

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لمحمد بن سلمة الحراني. ولم يخرج مسلم للحسن بن أحمد بن أبي شعيب، عن محمد بن سلمة، ولا لمحمد بن سلمة، عن هشام بن حسان.

○ [٥١٤٨] [الإتحاف: كم البزار ٩٢٢٠].

(٤) فيه عبد الله بن عبد الملك الفهري وهو ضعيف الحديث، والقاسم بن محمد لم يدرك أباه.

○ [٥١٤٩] [الإتحاف: كم ٢٥٢٥٤].

حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: اسْمُ أَبِي قُحَافَةَ
عُثْمَانُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ
غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَمَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ
وَتِسْعِينَ سَنَةً.

• [٥١٥٠] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، قَالَ: ثُوْفِي^(١) أَبُو قُحَافَةَ
أَبُو أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ^(٢).

• [٥١٥١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَ يَدَ
أَبِي قُحَافَةَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا وَقَفَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«غَيْرُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ سَوَادًا»^(٣).

• [٥١٥٢] قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذَا أَبَا بَكْرٍ بِإِسْلَامِ أَبِيهِ^(٤).

(١) صحح عليه في الأصل.

• [١٠٧/٣]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٥١٥١] [الإتحاف: عه حب كم ٣٤٩٦] [التحفة: م ٢٧٤٠ - م دس ٢٨٠٧ - س ٢٨٨٥ - ق ٢٩٣٢] ،
وسياقي برقم (٥١٥٣).

(٣) رواه رواة الصحيحين وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره، والحديث أخرجه مسلم
(١/٢١٥٩) عن أبي الطاهر عن ابن وهب به. وأخرجه أيضا (٢١٥٩) من طريق أبي خيثمة عن
أبي الزبير به.

(٤) رواه رواة الصحيحين.

وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

○ [٥١٥٣] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ بِأَبِي فُحَاةَ وَرَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ كَالثَّغَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اخْضِبُوا لِحْيَتَهُ » ^(١) .

○ [٥١٥٤] أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْقَاضِي بْنُ الْقَاضِي حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتِي أَنْظُرُ إِلَى لِحْيَةِ أَبِي فُحَاةَ كَأَنَّهُ ضِرَامُ عَرْفَجٍ مِنْ شِدَّةِ حُمْرَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : « لَوْ أَقْرَزْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْنَاهُ تَكْرِمَةً لِأَبِي بَكْرٍ » ^(٢) .

● [٥١٥٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّضْرُ أَبَاذِي ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ بَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبْرُ ، قَالَ : فَسَمِعَ أَبُو فُحَاةَ الْهَائِئَةَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : تُوْفِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : أَمْرٌ جَلِيلٌ ، فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ؟ قَالُوا : ابْنُكَ ، قَالَ : وَرَضِيَتْ بَنُو مَخْزُومٍ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُمَّ لَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ ، وَلَا رَافِعَ لِمَا

○ [٥١٥٣] [الإتحاف : كم ٣٥٣٧] [التحفة : م ٢٧٤٠ - م دس ٢٨٠٧ - م ٢٨٨٥ - ق ٢٩٣٢] ، وتقدم برقم (٥١٥١) .

(١) رواه رواة الصحيحين وأبو الزبير المكي روى له البخاري مقرونا بغيره ، والحديث أخرجه مسلم (٢١٥٩) من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير به ، وأخرجه أيضا في (١/٢١٥٩) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به .

○ [٥١٥٤] [الإتحاف : كم ١٩٦٨] ، وتقدم برقم (٥١٤٧) .

(٢) فيه الحسن بن زياد : ضعيف الحديث ليس بثقة ولا مأمون ، ويزيد أبي خالد وهو صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلّس .

● [٥١٥٥] [الإتحاف : كم ١٨٧٢١] .

وَصَعَتْ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ تُوْفِّي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَبَلَغَ أَهْلَ مَكَّةَ الْخَبْرَ ، فَسَمِعَ أَبُو قُحَاةَ الْهَائِئَةِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : تُوْفِّي ابْنُكَ ، قَالَ : أُمْرٌ جَلِيلٌ ، وَالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ أَجَلٌ مِنْهُ ، قَالَ : فَمَنْ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : هُوَ صَاحِبُهُ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) .

٥٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ نُوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

وَكَانَ يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ بِأَبِيهِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ أَسَنُّ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَمِنْ عَمَّتِهِ حَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ رِبِيعَةُ وَأَبِي سَفْيَانَ وَعَبْدُ شَمْسٍ بَنِي الْحَارِثِ .

• [٥١٥٦] حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُطَّةَ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : فَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ شُيُوخِهِ ، قَالَ : تُوْفِّي نُوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بَعْدَ أَنْ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَنَةِ وَثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ ، ثُمَّ مَشَى مَعَهُ إِلَى الْبَيْعِ حَتَّى دُفِنَ هُنَالِكَ ^(٢) .

• [٥١٥٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْفُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : تُوْفِّي نُوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَيُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ لِسِتْنَيْنِ مَضَتْ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ .

• [٥١٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ شُعَيْبٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ نُوحٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : لَمَّا أُسِرَ نُوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بِنْدَرٍ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « افْدِ نَفْسَكَ يَا نُوْفَلُ » ، قَالَ : مَا لِي شَيْءٌ أَفْدِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « افْدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بِجَدَّةٍ » ، قَالَ : أَشْهَدُ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، فلم يخرجوا لعبارة بن عبد الله بن صياد .

• [١٠٧/٣ ب]

(٢) هذا مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم .

• [٥١٥٨] [الإتحاف : كم ٢٤٩٠١] .

أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَدَى نَفْسَهُ بِهَا، وَكَانَتْ أَلْفَ رُمْحٍ، قَالَ: وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ نَوْفَلٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَا قَبْلَ ذَلِكَ شَرِيكَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَّفَاوِضَيْنِ فِي الْمَالَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ، وَشَهِدَ نَوْفَلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَحَ مَكَّةَ، وَخُيِّنَا، وَالطَّائِفَ، وَثَبَّتَ يَوْمَ خُيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ تُقْصَفُ فِي أَصْلَابِ الْمُشْرِكِينَ».

○ [٥١٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَدِّهِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي التَّزْوِيجِ، فَأَنْكَحَهُ امْرَأَةً، فَالْتَمَسَ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدْهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا رَافِعٍ، وَأَبَا أَيُّوبَ يَدْرِزِعَهُ فَرَهْنَاهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَعِمْنَا مِنْهُ نِصْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ كَلَنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ كَمَا أَدْخَلْنَاهُ، قَالَ نَوْفَلٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلَتْ مِنْهُ مَا عَشْتُ»^(١).

■ وَأَمَّا رَبِيعَةُ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَخُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ فَإِنَّهُمْ قُتِلُوا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٥١٦٠] أَخْبَرَنَا بِصَحَّةٍ مَا ذَكَرْتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غِلَاثَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ فِيْمَنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، قَالَ: وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: عُبَيْدَةُ، وَالطُّفَيْلُ، وَخُصَيْنُ ۖ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ فَقِيلَ إِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَذْرَكَ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) فِيهِ ابْنُ لَهِيعةَ: ضَعِيفٌ.

○ [٥١٦١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ قَوْمًا نَالُوا مِنْهُ ، وَقَالُوا لَهُ : إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كُنَاسٍ ، فَعُضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلًا ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا خَيْرُكُمْ قَبِيلًا ، وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا»^(١) .

○ [٥١٦٢] قُرأت^(٢) فِي تَارِيخِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضْعَهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلْتُهُ هَذِيلُ» ، قَالَ هِشَامٌ : لَمْ يُقْتَلْ رَبِيعَةُ فَإِنَّهُ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَالَّذِي قَتَلْتُهُ هَذِيلُ غَيْرُهُ .

٥٩- ذَكَرَ سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رحمته الله

○ [٥١٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَاءَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ قَدِيمَ الشَّامِ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ فَلَقِيَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالُوا : مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُعَاذٍ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : ابْنُ عَمٍّ ، قَالُوا : أَفَلَا تُحَدِّثُكَ بِحَدِيثِ حَدَّثْنَا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ حَدَّثْنَا بِهِ قَبْلَ

○ [٥١٦١] [الإتحاف : ٤٥٧٣] .

(١) لم يخرج البخاري ليزيد بن أبي زياد إلا تعليقاً وأخرج له مسلم في المتابعات وهو ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً . وابن فضيل : صدوق عارف رمي بالتشيع .

(٢) صحح عليه في الأصل .

○ [٥١٦٣] [الإتحاف : ١٦٧٦٩] .

ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: حَدَّثَنَا قَبْلَ مَوْتِهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قَالَ مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ: فَحَدَّثْتُ سَلْمَانَ الْأَعْرَبِيَّ بِحَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ هَذَا، فَقَالَ: أَشْهَدُ لِحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا حَدَّثَ بِهِ الشَّامِيُّونَ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١).

٦٠- ذَكَرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ

الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• [٥١٦٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَمِمَّنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ابْنَةً سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ.

• [٥١٦٥] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ، قَالَ: أُمُّ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَبِينَةُ الْمَغْرُوفَةُ بِأُمِّ خَالِدِ بْنِتِ جُنَّابِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبٍ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ.

• [٥١٦٦] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ خَالِدٍ قَدِيمًا وَكَانَ أَوَّلَ

(١) فِيهِ ابْنُ لِهَيْعَةَ: ضَعِيفٌ.

[١٠٨/٣] ب

• [٥١٦٦] [الإتحاف: ٢٥١٨٨].

إِخْوَتِهِ أَسْلَمَ قَبْلُ ، وَكَانَ بَدْءُ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ وَقَفَتْ بِهِ عَلَى شَفِيرِ النَّارِ فَذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا مَا اللَّهُ أَعْلَمُ وَيَرَى فِي النَّوْمِ كَأَنَّ أَبَاهُ يَدْفَعُهُ مِنْهَا^(١) ، وَيَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِحَقْوَيْهِ لَا يَقَعُ ، فَفَزِعَ مِنْ نَوْمِهِ ، فَقَالَ : أَخْلِفْتُ بِاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لِرُؤْيَا حَقٍّ ، فَلَقِي أَبَا بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أُرِيدُ بِكَ خَيْرٌ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّكَ سَتَتَّبِعُهُ وَتَدْخُلُ مَعَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْإِسْلَامُ يَخْجِرُكَ أَنْ تَدْخُلَ فِيهَا وَأَبُوكَ وَاقِعٌ فِيهَا ، فَلَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِأَخْيَادٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِلَافَ تَدْعُو؟ فَقَالَ : «أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتَخْلَعُ مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ حَجَرٍ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ ، وَلَا يَذَرِي مَنْ عَبْدَهُ مِمَّنْ لَمْ يَغْبُدْهُ» ، قَالَ خَالِدٌ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَسَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِ وَتَغَيَّبَ خَالِدٌ وَعَلِمَ أَبُوهُ بِإِسْلَامِهِ ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ مَنْ بَقِيَ مِنْ وَلَدِهِ مِمَّنْ لَمْ يُسْلِمِ وَزَافِعًا مَوْلَاهُ ، فَوَجَدُوهُ فَأَتَوْا بِهِ أَبَاهُ أَبَا أُحَيْحَةَ فَأَتَبَّهُ ، وَبَكَتُهُ ، وَضَرَبَتْهُ بِصَرِيْمَةٍ^(٢) فِي يَدِهِ حَتَّى كَسَرَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اتَّبَعْتُ مُحَمَّدًا وَأَنْتَ تَرَى خِلَافَهُ قَوْمَهُ ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عَيْنِ آلِهَتِهِمْ ، وَعَيْنِيهِ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ خَالِدٌ : قَدْ صَدَقَ وَاللَّهِ وَاتَّبَعْتُهُ ، فَغَضِبَ أَبُو أُحَيْحَةَ وَنَالَ مِنْهُ وَشَتَّمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ يَا لَكْعُ حَيْثُ شِئْتَ وَاللَّهِ لَا مَنَعَتَكَ الْقُوَّةُ ، فَقَالَ خَالِدٌ : إِنْ مَنَعْتَنِي فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَزُرُّ قُرْبِي مَا أَعِيشُ بِهِ فَأَخْرَجَهُ ، وَقَالَ لِبَنِيهِ : لَا يَكَلِّمُهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا صَنَعْتُ بِهِ مَا صَنَعْتُ بِهِ ، فَاَنْصَرَفَ خَالِدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكْرِمُهُ وَيَكُونُ مَعَهُ^(٣) .

• [٥١٦٧] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاعِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ حَدَّثَنَا ۞ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا

(١) ضُيِبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

(٢) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ : مَتْرُوكٌ مَعَ سَعَةِ عِلْمِهِ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ : «كَذَابٌ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ» .

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعِيدَ ابْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ مَرَضَ ، فَقَالَ : لَيْتَ رَفَعَنِي اللَّهُ مِنْ مَرَضِي هَذَا لَا يُعْبَدُ إِلَهَ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ بَطْنِ مَكَّةَ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عِنْدَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعُهُ ، فَأَمَّا وَفَاءُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَكُنْيَتُهُ .

• [٥١٦٨] فَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ .

■ قَالَ خَلِيفَةُ : وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ ، قَالَ : وَتُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْيَمَنِ .

• [٥١٦٩] فَحَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَغْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ أَعْمَامَهُ خَالِدًا ، وَأَبَانًا وَعَمْرُو بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَجَعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ حِينَ بَلَغَهُمْ وَفَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَخَذَ أَحَقُّ بِالْعَمَلِ مِنْ عُمَّالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَزْجِعُوا إِلَى أَعْمَالِكُمْ ، فَقُلْنَا : لَا نَعْمَلُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَحَدٍ ، فَخَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فَقَتَلُوهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ ^(٢) .

• [٥١٧٠] أَخْبَرَنِي أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَفَارِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ

• [٥١٦٨] [الإتحاف : كم ٢٥٤٩٤] .

(١) كذا نسب الوليد بن هشام هنا عند الحاكم وحده بأنه المخزومي ، وقد جاء في «تاريخ خليفة بن خياط» (ص ١٢٠) ، ومن طريقة ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٨٤) غير منسوب . ولعلها زيادة من الحاكم أراد بها البيان ، فأخطأ ، والوليد بن هشام هنا هو القحذمي ، والله أعلم .

• [٥١٦٩] [الإتحاف : كم ٩٢٢٢] .

(٢) فيه إبراهيم بن يوسف بن معمر ذكره ابن حبان في «الثقات» .

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْحَافِظُ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ، وَغَيْرِهِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
■ هَذَا وَهُمْ مِنْ قَائِلِهِ فَقَدْ قَدَّمْتُ الرِّوَايَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى أَسْلَمَ.

٥ [٥١٧١] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَمَنَ قَدِيمَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَرْتِصَ بَيْنَ عَتَمَةِ شَهْرَيْنِ، يَقُولُ: قَدْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَمْ يَغْزِلْنِي حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ، وَقَدْ لَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، طُبِثْتُمْ نَفْسًا عَنْ إِمْرَتِكُمْ بِلِيهِ غَيْرُكُمْ، قَالَ فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَجْعَلْهَا ^(١) عَلَيْهِ، وَأَمَّا عُمَرُ فَاصْطَنَعَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْجُنُودَ إِلَى الشَّامِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَعْمَلَ عَلَى رُبْعٍ مِنْهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، فَأَخَذَ عُمَرُ يَقُولُ: أَتَوَمَّرُهُ وَقَدْ صَنَعَ مَا صَنَعَ، وَقَالَ مَا قَالَ؟ فَلَمْ يَزَلْ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى عَزَلَهُ، وَأَمَرَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.
■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ ^(٢) يُخْرِجْهُ ^(٣).

٥ [٥١٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْغَفَّارِيُّ بِمَرْوٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْحَافِظُ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ، يَقُولُ: خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَلِدَ لِأَبِيهِ سَعِيدٍ عَشْرُونَ ابْنًا وَعَشْرُونَ ابْنَةً، فَأَمَّا الْعَاصُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

٥ [٥١٧١] [الإتحاف: كم ٢٤٥٧٨].

(١) ضبب عليه في الأصل.

٥ [١٠٩/٣ ب]

(٢) صحح عليه في الأصل.

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فلم يخرج الشيخان لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر وأبيه، وتقدم الكلام على هذا الإسناد عن ابن إسحاق. وقال الذهبي: «ذا منقطع».

عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَتَلَهُ مُشْرِكًا يَوْمَ بَذْرِ وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَإِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

○ [٥١٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟» فَقَالَ: خَاتَمٌ اتَّخَذْتُهُ، قَالَ: «فَاطْرُخْهُ»، فَطَرَخْتُهُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا نَقَشْتَهُ؟» قُلْتُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَحْتَمَّ بِهِ حَتَّى مَاتَ، فَهُوَ الْخَاتَمُ الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ.

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرَّجَاهُ^(١).

○ [٥١٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ، سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ عَمِّهِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَكْبَرِ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ ابْنَتُهُ أُمُّ خَالِدٍ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ أَصْفَرُ وَقَدْ أَغْجَبَ الْجَارِيَةَ قَمِيصُهَا، وَقَدْ كَانَتْ فَهِمَتْ بَغْضَ كَلَامِ الْحَبَشَةِ فَرَأَتْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلَامِ الْحَبَشَةِ: «سَنَةُ سَنَةٍ» وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنٌ حَسَنٌ، ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي، أَبْلِي وَأَخْلَقِي»، قَالَ: فَأَبْلَتْ وَاللَّهِ، ثُمَّ أَخْلَقَتْ، ثُمَّ مَالَتْ إِلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى مَوْضِعِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَأَخَذَهَا أَبُوهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهَا».

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ؛ فَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ أَحَادِيثَ لِإِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ، عَنْ آبَائِهِ وَعُمُومَتِهِ.

○ [٥١٧٣] [الإتحاف: طبع كم ٤٤٣٧].

(١) فيه يحمي بن عبد الحميد وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، وهو ضعيف.

○ [٥١٧٤] [الإتحاف: كم ٤٤٣٨].

وَهَذِهِ أُمُّ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّتِي حَمَلَهَا أَبُوهَا صَغِيرَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، صَحِبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ^(١).

○ [٥١٧٥] حَدَّثَنَا بِصَحَّةِ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاوُدَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبَلَاذُرِيُّ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا جُنَادَةُ بْنُ سَلَمٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»^(٢).

٦١- ذَكَرَ صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ

○ [٥١٧٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ تَوْفَلٍ وَبِهِ يُكْنَى مَخْرَمَةً، وَهُوَ أَخُو الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^(٣).

○ [٥١٧٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ صَفْوَانَ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْرِدُوا بِصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ».

[١١٠/٣] هـ

(١) فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبَانَ وَهُوَ صَدُوقٌ فِيهِ تَشْيِيعٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «مَنْقُطٌ»، سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَدْرِكْ خَالِدًا.

○ [٥١٧٥] [الإتحاف: حب كم حم ٢٣٦٢١] [التحفة: خ س ١٥٧٨٠]، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٧١٢٥).

(٢) لَمْ يَخْرُجْ فِي «الصَّحِيحِينَ» لَجُنَادَةَ بْنِ سَلَمٍ الْقُرَشِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَغْلَاطٌ، وَلَمْ يَخْرُجْ الْبُخَارِيُّ لِسَهْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ. وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ بِرَقْمِ (١٣٨٥، ٦٣٧٢) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِهِ بَنَحُوهُ.

(٣) يَنْظُرُ «الإتحاف» (٣٠٤/٦).

○ [٥١٧٧] [الإتحاف: كم حم ٦٥٥٢].

أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ :

٦٢- ذَكَرَ مَنَاقِبَ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ رحمته الله

• [٥١٧٨] كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ بِمَكَّةَ وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، فَحَبَسَهُ أَبُو جَهْلٍ وَضْرَبَهُ وَأَجَاعَهُ وَعَطَشَهُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو لَهُ فِي الصَّلَوَاتِ وَالْقُنُوتِ .

كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ .

• [٥١٧٩] فَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ أَفَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْخُنْدَقِ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ ضِبَاعَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُسَيْطٍ بِنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ :

اللَّهُمَّ رَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَةِ أَظْهَرْ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَةَ لَهُ يَدَانِ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهَمَةِ كَفَّ بِهَا يُعْطَى وَكَفَّ مِنْعِمَهُ

فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الشَّامِ حِينَ بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رحمته الله الْجُيُوشَ لِجِهَادِ الرُّومِ ، فَقُتِلَ سَلَمَةُ رحمته الله شَهِيدًا بِمَرْجِ الصُّفْرِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رحمته الله .

٦٣- ذَكَرَ مَنَاقِبَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْغَزْرَجِيِّ النَّقِيبِ رحمته الله

• [٥١٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، فِي

تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ ذُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ ، وَهُوَ نَقِيبٌ ، وَقَدْ شَهِدَ بَذْرًا .

• [٥١٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ غُرْوَةَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ : وَمِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ ذُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ وَهُوَ نَقِيبٌ وَقَدْ شَهِدَ بَذْرًا .

• [٥١٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَذْرِ وَغَيْرِهِ ^(١) .

• [٥١٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ ذُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ ^(٢) بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ : وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ ، وَكَانَ مِنَ الْكَمَلَةِ وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ فِي رَوَايَةِ جَمِيعِهِمْ ، وَأَحَدُ الثُّقَبَاءِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ ، وَكَانَ سَيِّدًا جَوَادًا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَذْرًا ، ذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَأَهَّبُ لِلْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ ، وَيَأْتِي دُورَ الْأَنْصَارِ يَحْضُهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ ، فَتُهِسَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ فَأَقَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْتَن كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا لَقَدْ كَانَ عَلَيْهَا حَرِيصًا» ، وَقَدْ شَهِدَ أَحَدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا .

• [٥١٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

• [٥١٨١] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢٢] .

(٢) صحح عليه في الأصل .

(١) مرسل .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: تُوْفِّي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ بِحُورَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ لِسِتَّتَيْنِ وَيَنْصَفِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَلِكَ آخِرَ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ.

• [٥١٨٥] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ ^(١) الْحَمَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، يَقُولُ: تُوْفِّي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بِحُورَانَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ.

• [٥١٨٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرِجُوا لِي اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا»، فَأَخْرَجْنَا لَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ ذُلَيْمٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْحَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَكَانَ نَقِيبَ بَنِي سَاعِدَةَ ^(٢).

• [٥١٨٧] حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي عَبْسٍ ^(٣) بْنُ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ قُرَيْشَ قَائِلًا يَقُولُ فِي اللَّيْلِ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ:

(١) في الأصل: «محمد»، وهو تصحيف، وفي مواضع أخر تصحف إلى: «حاتم»، والصواب المثبت، فعبد الله - ويقال: القاسم - بن غانم الحموي الصيدلاني، هو الراوي «للتاريخ ابن بكير» عن البوشنجي.

• [٥١٨٦] [الإتحاف: كم ١٦٤١٣].

• [١١١/٣]

(٢) فيه أحمد بن عبد الجبار: ضعيف وسامعه للسيرة صحيح. ويونس بن بكير لم يخرج له البخاري إلا تعليقاً وأخرج له مسلم في المتابعات وهو صدوق يخطئ، ومحمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات، والبخاري تعليقاً، ومعبد بن كعب: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٥١٨٧] [الإتحاف: كم ٢٥٤٨٣].

(٣) في الأصل: «عبد الحميد بن عبس»، والتصويب من «هواتف الجنان» للخرائطي (ص ٣٥)، من طريق هشام بن السائب، عنه.

فَإِنْ يُسْلِمِ السَّعْدَانِ يُضِيحُ مُحَمَّدٌ بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلَافَ الْمُخَالِفِ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَنْ السَّعْدَانِ؟ سَعْدُ بَكْرٍ وَسَعْدُ تَمِيمٍ وَهَذَيْنِ؟ فَلَمَّا كَانَتْ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ سَمِعُوهُ يَقُولُ :

أَيَا سَعْدُ سَعْدُ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا وَيَا سَعْدُ سَعْدُ الْخَزْرَجِ الْغَطَارِفِ
أَجِيئَا إِلَيَّ دَاعِي الْهُدَى وَتَمَنِّيَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مُنِيَّةَ عَارِفٍ
فَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّلَابِ الْهُدَى جَنَّانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ذَاتُ رَفَارِفٍ
فَلَمَّا أَصْبَحُوا قَالَ سُفْيَانُ : هُوَ وَاللَّهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَسَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ ^(١) .

• [٥١٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا بَكَّازُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَخَرَّ مَيِّتًا ، فَقَالَتِ الْجِنُّ :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ
وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فُرَادَةَ

• [٥١٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَادٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : أَقَامَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ لَا يَبُولُ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا جِدُّ فِي ظَهْرِي شَيْئًا ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ ، فَتَنَحَّتِ الْجِنُّ ، فَقَالُوا :

نَحْنُ قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَجِ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ
وَرَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ يُخْطِ فُرَادَةَ ^(٢)

(١) لم يخرج في «الصحاحين» هشام بن محمد بن السائب الكلبي وهو متروك، وعبد المجيد بن أبي عيسى بن جبر وهو لين كما قال أبو حاتم الرازي .

• [٥١٨٨] [الإتحاف : كم ٢٥١٥٧] .

• [٥١٨٩] [الإتحاف : كم ٢٥٠٠٩] .

(٢) إسناده منقطع .

٥ [٥١٩٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَحْوِضَ الْبَحْرَ لَخَضْنَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا، فَتَدَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ، فَاذْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بِدْرًا ۝.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٥١٩١] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَبْ لِي مَجْدًا وَلَا مَجْدًا إِلَّا بِفَعَالٍ، وَلَا فَعَالًا إِلَّا بِمَالٍ، اللَّهُمَّ لَا يَضِلِّحْنِي الْقَلِيلُ، وَلَا أَضْلِحْ عَلَيَّهِ، وَلَوْ كَانَ مُتَادِيًا يُنَادِي عَلَى أطمَةٍ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ، فَلْيَأْتِ سَعْدًا^(٢).

• [٥١٩٢] أَخْبَرَنِي عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقَاقُ بِهِمْذَانٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَرَبَطُوا يَدَهُ إِلَى عُقْفِهِ وَأَذْخَلُوهُ مَكَّةَ يَضْرِبُونَهُ وَيَجْرُونَهُ بِنَاصِيَّتِهِ، وَكَانَ ذَا جُمُعَةٍ طَوِيلَةٍ^(٣).

٥ [٥١٩٣] حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

٥ [٥١٩٠] [الإتحاف: حب كم عم ٥٧٩] [التحفة: م ٣٥١].

☆ [١١١/٣ ب].

(١) أخرجه مسلم (١٨٢٧) من طريق عفان به بسياق أتم.

• [٥١٩١] [الإتحاف: كم ٤٩٨٣].

(٢) إسناده منقطع.

(٣) رواه رواة الصحيحين.

٥ [٥١٩٣] [الإتحاف: جاكم حم ٤٩٨١] [التحفة: س ٣٨٣٧].

عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ أُمَّهُ تُوْفِيَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ ، قَالَ : فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا .
■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ أُمَّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ تُوْفِيَتْ وَلَمْ يَصِلَا
عَنْهُ . وَهَذَا صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا ^(١) .

٦٤- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• [٥١٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُوَظَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنُ
هَاشِمٍ وَكَانَ آخِرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، وَابْنُ عَمِّهِ أَرْضَعَتْهُ خَلِيمَةً أَيَّامًا ، فَكَانَ
يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَادَاهُ وَهَجَاهُ وَهَجَا أَصْحَابَهُ ، فَمَكَثَ
عَشْرِينَ سَنَةً مُنَاصِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ مَوْضِعٍ تَسِيرُ فِيهِ فَرَسُهُ لِقِتَالِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا ذُكِرَ شُخُوصُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ أَلْقَى اللَّهُ ﷻ فِي
قَلْبِهِ الْإِسْلَامَ ، فَتَلَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نُزُولِهِ الْأَبْوَاءَ ، فَأَسْلَمَ هُوَ وَابْنُهُ جَعْفَرٌ ، وَخَرَجَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَحُتِنَا . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ بِحُتَيْنِ
اِفْتَحَمْتُ عَنْ فَرَسِي وَبِيَدِي السِّيفُ صَلَّيْنَا ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أُرِيدُ الْمَوْتَ ذُوْنَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ
إِلَيَّ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، هَذَا أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ
فَارْضَ عَنْهُ ، قَالَ : « قَدْ فَعَلْتُ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا » ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ
فَقَالَ : « أَخِي لَعَمْرِي » ، فَقَبَّلْتُ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ، قَالُوا : وَمَاتَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ
الْحَارِثِ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ أَخِيهِ ثَوَلِ بْنِ الْحَارِثِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ،
وَيُقَالُ : مَاتَ سَنَةً عَشْرِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَقَبِرَ فِي رُكْنِ دَارِ عَقِيلِ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ بِالْبَقِيعِ ، وَهُوَ الَّذِي حَفَرَ قَبْرَ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

(١) فيه محمد بن عيسى المدائني : متروك .

■ قَدْ ذَكَرْتُ إِسْلَامَ أَبِي سُفْيَانَ فِي فَتْحِ مَكَّةَ فِيمَا تَقَدَّمَ.

• [٥١٩٥] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ، يَقُولُ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ الْمَغِيرَةُ، تُوُفِيَ سَنَةَ عَشْرِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• [٥١٩٦] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَحَبَّ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ ^(١).

• [٥١٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ خَيْرُ أَهْلِي».

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(٢).

• [٥١٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخْبُوبِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَازُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ فِتْيَانِ الْجَنَّةِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

(١) مرسل.

• [٥١٩٦] [الإتحاف: كم ٢٤٧٥٠].

• [٥١٩٧] [الإتحاف: كم ١٧٤٤١].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم: حماد بن سلمة أخرج له مسلم عن عمار بن أبي عمار في المتابعات، بينما أخرج له البخاري تعليقا، وعمرو بن عاصم الكلابي: صدوق في حفظه شيء، وعمار بن أبي عمار: صدوق ربما أخطأ.

• [٥١٩٨] [الإتحاف: كم ٢٤٧٥١]، وسيأتي برقم (٥٢٠٢).

■ خَلَقَهُ الْخَلَّاقُ بِمَنْى وَفِي رَأْسِهِ تُوْلُوْلٌ فَقَطَعَهُ فَمَاتَ ، فَيَزُوْنُ أَنَّهُ شَهِيدٌ ^(١) .

○ [٥١٩٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَمَا مَعَهُ إِلَّا أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَهُوَ آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِبُهَا ، وَأَبُو سُفْيَانَ لَا يَأْلُو أَنْ يُسْرَعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ .

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخْرَجْهُ ^(٢) .

○ [٥٢٠٠] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُوسَى الْفَقِيهَ قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ ۞ حُزْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ۞ ، قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَمْرٌ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَوْلَةٍ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ عَفْرِيًّا» ، ثُمَّ قَالَ : «كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ مِنْكُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعَتِعٍ» .

■ لَمْ يُسْنِدْ أَبُو سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ ، وَلَمْ يَقُمْ إِسْنَادُهُ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ غُنْدَرٍ ^(٣) :

(١) لم يخرج البخاري لحاد بن سلمة إلا تعليقا ، وأخرج له مسلم عن هشام بن عروة في المتابعات ، وبقاى رواته رواية الصحيحين ، إلا أنه مرسل .

○ [٥١٩٩] [الإتحاف : عه طح حب كم حم ٦٨٥٦] [التحفة : م س ٥١٣٤] .

(٢) أخرجه مسلم (١٨٢٣/٢) عن ابن أبي عمربه . وأخرجه أيضا (١٨٢٣) عن يونس ومعمار عن الزهري به مطولا .

○ [٥٢٠٠] [الإتحاف : كم ١٧٧٤٩] ، وسيأتي برقم (٥٢٠٤) ، (٥٢٠٥) .

■ [١١٢/٣ ب]

(٣) قال الذهبي : «لم يقم إسناده سوى غندر ، وغيره يقول : عن سهاك ، حدثني شيخ ، عن أبي سفيان» .

٥ [٥٢٠١] فَقَدْ أَخْبَرَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُوجَّه ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَمَاكِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ مُدْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسَجِسْتَانَ فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَهُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ^(١) .

٥ [٥٢٠٢] حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْه ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَزْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْعِ ، قَالَ : وَمِمَّنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي ، أَوْ إِنَّهُ خَيْرُ أَهْلِي» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، وَصَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ^(٢) فَأَبْصَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَمَايَةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» قَالَ : ابْنُ أُمِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

حَلَقَهُ الْحَلَّاقُ فَقَطَعَ ثُوْلُولًا مِنْ رَأْسِهِ فَلَمْ يَزَقْ أَغْثَ الدَّمِ حَتَّى مَاتَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، وَكَانَ يَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ إِلَى مَكَّةَ لِلْفَتْحِ ، فَأَسْلَمَ قَبْلَ الْفَتْحِ .

• [٥٢٠٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَغْفُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ ، تُوْفِيَ سَنَةَ عَشْرِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

• [٥٢٠٤] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْبُوبِيُّ بِمَرْو ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،

٥ [٥٢٠١] [الإتحاف : كم ١٧٧٤٩] .

(١) لم يخرج البخاري لسماك إلا تعليقا وهو صدوق ، ورواية شعبة عنه مستقيمة ، وفي إسناده إبهام شيخ سماك .

(٢) كتب فوقه في الأصل : «أحد» كذا .

• [٥٢٠٤] [الإتحاف : كم ١٧٧٤٩] ، وتقدم برقم (٥٢٠٠) ، وسيأتي برقم ((أنظر : ٣٢٠٠٢٩٠)) .

قَالَ : كُنَّا مَعَ مُذْرِكِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بِسَجِسْتَانَ فِي سَرَادِقِهِ ، فَسَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْدُسُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ وَهُوَ غَيْرُ مُتَنَعِّعٍ»^(١) .

■ فَإِذَا الشَّيْخُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَدْ سَمَّاهُ عُنْدَ غَيْرِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ فِي الْإِسْنَادِ .

٥ [٥٢٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى وَبُنْدَاؤُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۞ عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاةً ، فَاسْتَقْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَوْلَةٍ بِنْتِ حَكِيمٍ تَمْرًا ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَقَالَ : «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ لَكِنَّهُ قَدْ كَانَ عَثْرِيًّا» ، ثُمَّ قَالَ : «كَذَلِكَ يَفْعَلُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُؤْمِنُونَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَحَّمُ عَلَى أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ مِنْهُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَنَعِّعٍ»^(٢) .

٦٥- ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضِ الزُّهْرِيِّ ۞

٥ [٥٢٠٦] حَشَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ذُهْلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ السَّمَكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الثُّوْبَانِيُّ مِنْ وَلَدِ ثَوْبَانَ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَيْبِ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضٍ ، قَالَ : رُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِغَرِي وَعَلَيَّ خَزَقَةٌ وَقَدْ كُشِفَتْ عَوْرَتِي ، فَقَالَ : «عَطُّوا حُزْمَةَ عَوْرَتِهِ ، فَإِنَّ حُزْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُزْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَةٍ»^(٣) .

(١) لم يخرج البخاري لسماك بن حرب إلا تعليقاً وهو صدوق ، وفيه إبهام شيخ سماك .

٥ [٥٢٠٥] [الإتحاف : كم ١٧٧٤٩] ، وتقدم برقم (٥٢٠٠) ، و (٥٢٠٤) .

(٢) انظر التعليق السابق .

٥ [١١٣/٣]

(٣) فيه محمد بن حبيب السماك ، وعبد الله بن زياد الثوباني ولم نقف لهما على ترجمة ، وابن لهيعة : ضعيف . =

٦٦- ذَكَرَ عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رحمتهما

• [٥٢٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْخَبَشَةِ مَعَ جَعْفَرٍ رحمتهما مِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رحمتهما ^(١).

• [٥٢٠٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رحمتهما، فَقِيلَ لَهُ: أَتَبْكِي؟ فَقَالَ: أَخِي وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالثَّالِثُ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رحمتهما ^(٢).

• [٥٢٠٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ^(٣)، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنِ الْقَاسِمِ ^(٤)، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ انْتَهَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُمَّ عَبْدٍ فَجَاءَتْ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ^(٥).

- وقال الذهبي: «إسناده مظلم، ومتنه منكر». وقال في «موضوعات من مستدرك الحاكم»: «قلت: إسناده ظلمات، وابن ياسين تالف، وابن لهيعة لا يحتمل هذا، ومحمد بن عياض لا يدرى من هو». اهـ. وهذا الحديث مما فات الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» أن يعزوه للحاكم.

• [٥٢٠٧] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٣].

(١) مرسل.

• [٥٢٠٨] [الإتحاف: كم ١٢٧٨٥].

(٢) فيه محمد بن ربيعة صدوق. وقال الذهبي: «إسناده صحيح».

• [٥٢٠٩] [الإتحاف: كم ١٥٧٤٤].

(٣) زاد بعده في الأصل، وذهب عليه: «المسعودي»، ولا وجه له، ولم يذكرها في «الإتحاف».

(٤) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، أخو أبي العميس، وقد جاء مصرحاً به عند ابن

أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢٦٠)، إلا أن الحافظ جعل حديثه هذا في «الإتحاف» في مسند

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

(٥) منقطع.

• [٥٢١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : مَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَغْلَى عِنْدَنَا مِنْ أَخِيهِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ سَرِيعًا .

• [٥٢١١] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سَمَّاكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ١٥٠٠ بَنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ١٥٠٠ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَدَاةِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ قُدَامَهُ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَ قَضَى الصَّلَاةَ فَقَالَ : «جَاءَ الشَّيْطَانُ فَأَنْتَهَزْتُهُ ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَرَبَطْتُهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ وَلَدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ» (١) .

• [٥٢١٢] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُوشَنجِيُّ ، سَمِعْتُ يَخْيَى بْنَ بُكَيْرٍ ، يَقُولُ : تُوْفِيَ عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ سَنَةً أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ .

• [٥٢١٣] حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ بُكَيْرٍ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَخْيَى بْنِ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْدَانَ الْمُنْفَرِيُّ يَعْني : عَامِرَ بْنَ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا عَوْذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَمَةِ سَوْدَاءَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤَمِّنَةً ، أَفَتُجْزِي عَنِّي هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ رَبُّكَ؟» قَالَتْ : رَبِّي اللَّهُ ، قَالَ : «فَمَا دِينُكَ؟» . قَالَتْ : الْإِسْلَامُ ، قَالَ : «فَمَنْ أَنَا؟»

• [٥٢١٠] [الإتحاف : كم ٢٥٢٤٤] .

• [٥٢١١] [الإتحاف : كم ١٣٦٠٦] .

١١٣/٣ ب

(١) فيه عمرو بن أبي قيس : صدوق له أوهام وأخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج البخاري لسماك إلا تعليقا وهو صدوق وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن .

• [٥٢١٣] [الإتحاف : كم ١٣٦٠٧] .

قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «فَتَصَلِّينَ الْخُمْسَ ، وَتَقْرئينِ بِمَا جِئْتُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ؟» ، قَالَتْ : نَعَمْ ، فَضَرَبَ عَلَى ظَهْرِهَا ، وَقَالَ : «اغْتَفِهَا»^(١) .

■ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ^(٢) .

○ [٥٢١٤] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَوْنٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ ، سَمِعْتُ أَبِي حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَيُّ شَيْءٍ تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : أَذْكُرُ أَنَّهُ أَخَذَنِي وَأَنَا خُمَاسِيٌّ أَوْ سُدَاسِيٌّ فَأَجْلَسَنِي فِي حِجْرِهِ ، وَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي وَلِذُرِّيَّتِي بِالْبَرَكَةِ^(٣) .

٦٧- ذَكَرَ مَنَاقِبَ نَعِيمِ بْنِ النَّحَّامِ الْعَدَوِيِّ رحمته الله

○ [٥٢١٥] أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهَةِ ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ شَيْبَةَ الْمَعْمَرِيِّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ ، يَقُولُ : نَعِيمُ بْنُ النَّحَّامِ هُوَ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيَجَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَسْلَمَ قَبْلَ هِجْرَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّحَّامُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «سَمِعْتُ نَحْمَهُ فِي الْجَنَّةِ» .

وَالنَّحْمَةُ : الصَّوْتُ .

○ [٥٢١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ،

(١) ضُيِبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ .

(٢) فِيهِ أَبُو مَعْدَانَ الْمَنْقَرِيُّ : لَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ .

○ [٥٢١٤] [الإتحاف : كم ٩١٩٢] .

(٣) فِيهِ مُوسَى بْنُ عَوْنٍ ، وَجَدْتُهُ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتَ حَمْزَةَ : لَمْ نَقِفْ لَهَا عَلَى تَرْجَمَةٍ ، وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ

صَدُوقٌ رَمَى بِالتَّشْيِيعِ وَلِيْنَهُ بَعْضُهُمْ لَكُوْنُهُ حَدَّثَ مِنْ غَيْرِ أَصْلِهِ .

○ [٥٢١٦] [الإتحاف : كم ٢٤٧٢] .

عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَامُ، قَالَ ٥: قَالَ: وَذَلِكَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

• [٥٢١٧] فَحَرَّشْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيَّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ نَعِيمَ بْنَ النَّحَامِ قُتِلَ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ شَهِيدًا فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ.

• [٥٢١٨] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَعِيمِ النَّحَامِ، قَالَ: أَذْنٌ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ فِيهَا بَرَدٌ، وَأَنَا تَحْتَ لِحَافِي، فَتَمَنَيْتُ أَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ لِسَانَهُ وَلَا خَرَجَ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ: وَلَا خَرَجَ. ■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

٦٨- ذَكَرَ مَنَاقِبَ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدُّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• [٥٢١٩] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَسْلَمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو وَتَبِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مِنْ أَرْضِ دَوْسٍ، فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِهَا حَتَّى هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ بَدْرٍ، وَأُخِذَ، وَالْخَنْدَقِ حِينَ قَدِمَ بِمَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

• [٥٢٢٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدُّوسِيِّ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا:

[١١٤/٣] ٥

• [٥٢١٨] [الإتحاف: كم حم ١٧١٢٩].

(١) رواته رواية الصحيحين ولكن ابن جريج مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن.

• [٥٢٢٠] [الإتحاف: كم ٦٦١٨].

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْنَا مِمَّنَّتَكَ ، وَاجْعَلْ شِعَارَنَا يَا مَبْرُورُ ، فَفَعَلَ ﷺ ، فَشِعَارُ الْأَزْدِ كُلُّهَا إِلَى الْيَوْمِ مَبْرُورٌ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا ، وَقَدْ أَذْرَكَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنُ عَمْرِو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(١) .

• [٥٢٢١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ ، قَالَ : وَعَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ وَكَانَ أَبُوهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ ، فَلَمَّا ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ خَرَجَ فَجَاهَدَ حَتَّى فَرَعَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ طَلِيحَةٍ وَأَرْضٍ نَجِدَ كُلُّهَا ، ثُمَّ سَارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ ، فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ ، فَجَرِحَ وَقُطِعَتْ يَدُهُ ، ثُمَّ اسْتَبَلَّ وَصَحَّتْ يَدُهُ ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أَتَى بِطَعَامٍ فَتَنَحَّى عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا لَكَ تَتَحَيَّتُ بِمَكَانٍ يَدُكَ ؟ قَالَ : أَجَلُ ، قَالَ : وَاللَّهِ ، لَا أَذُوقُهُ حَتَّى أَسْوِيَّ بِيَدِكَ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ بَغَضُهُ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُكَ . ثُمَّ خَرَجَ عَامَ الْبَزْمُوكِ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقُتِلَ شَهِيدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٦٩- ذَكَرَ سَعْدُ الْقَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• [٥٢٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ ، قَالَ : سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَعْدُ الْقَارِي ، وَيُكْنَى أَبَا زَيْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ السُّتَةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَهِدَ بَذْرًا ، وَأَحَدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ شَهِيدًا سَنَةَ سِتٍّ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) فِيهِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الدُّوسِي : صَدُوقٌ يَخْطِئُ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفُرَوِي : صَدُوقٌ كَفَ فُسَاءَ حِفْظِهِ .

٧٠- ذَكَرَ مَنَاقِبَ عُثْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ الَّذِي بَصَرَ الْبَصْرَةَ

• [٥٢٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَاءَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: عُثْبَةُ بْنُ عَرْوَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ نَسِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَارِزِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خُصَيْفَةَ قَيْسِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرِّ بْنِ نِزَارٍ.

• [٥٢٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شَيْخِهِ فِي ذِكْرِ عُثْبَةَ بْنِ عَرْوَانَ رحمته الله، قَالُوا: كُنِيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ أَبُو عَرْوَانَ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ رَجُلًا طَوَالًا جَمِيلًا، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاءِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي بَصَرَ الْبَصْرَةَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه بِمَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ مَاضٍ إِلَى الْبَصْرَةِ وَالْيَا عَلَيْهِمَا مِنْ قَبْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَدِمَ عَلَامُهُ سُوَيْدٌ عَلَى عُمَرَ بِمَتَاعِهِ وَتَرِكَتِهِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنَّمَا مَاتَ عُثْبَةُ بْنُ عَرْوَانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَيُقَالُ سَنَعِ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ سَنَعٍ وَخَمْسِينَ.

• [٥٢٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَاءَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ عُثْبَةَ بْنَ عَرْوَانَ شَهِدَ بَذْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١).

• [٥٢٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ غَنَامٍ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عُثْبَةُ بْنُ عَرْوَانَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَمَاتَ وَلَهُ سَنَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً رحمته الله.

• [٥٢٢٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ،

• [٥٢٢٣] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٥].

(١) مرسل.

• [٥٢٢٧] [الإتحاف: عه حب كم م حم ١٣٦٠٤] [التحفة: م ت س ق ٩٧٥٧].

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ۞ وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ^(١)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْنَتْ بِضُرْمٍ وَوَلَّتْ حِذَاءً، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَضْطَبُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا مِنْهَا بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَمَا يَذُرُّ لَهَا قَعْرًا، فَوَاللَّهِ لَتَمْلَأْنَهُ، أَفَعَجِبْتُمْ وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطِ الرِّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، وَإِنِّي لَتَقَطُّتُ بُرْدَةً فَسَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَارِسِ الْإِسْلَامِ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، وَمَا أَصْبَحَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ حَيٍّ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوءَةً قَطُّ إِلَّا تَنَاقَصْتُ، حَتَّى يَكُونَ عَاقِبَتُهَا مُلْكًا وَتَسْتَجِرُّونَ أَوْ تَبْلُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدِي.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

○ [٥٢٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْةِ وَأَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمُغَمَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ

۞ [١١٥/٣]

(١) في الأصل: «موسى»، والتصويب من «الإتحاف»، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٧/١١٤).

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٨٧) عن شيبان بن فروخ، وفي (١/٣٠٨٧) عن إسحاق بن عمر بن سليل، كلاهما عن سليمان بن المغيرة به، وأخرجه مسلم أيضا (٢/٣٠٨٧) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن وكيع به.

عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السَّلْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا لِقُرَيْشٍ : «هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟» ، قَالُوا : ابْنُ أُخْتِنَا عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ، فَقَالَ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ^(١) .

■ ذَكَرَ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَرِيبٌ جَدًّا وَفَضَائِلُهُ كَثِيرَةٌ ، وَهَذَا مِنْ أَجْلِ فَضَائِلِهِ .

وَمَسَانِيدُ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَزِيزَةٌ ، وَقَدْ كَتَبْنَا مِنْ ذَلِكَ حَدِيثًا اسْتَعْرَيْنَاهُ جَدًّا فَأَنَا ذَاكِرُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْغَلَابِيُّ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ .

٥ [٥٢٢٩] حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ بِهِمَدَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ السَّلْمِيُّ ، حَدَّثَنَا غَزْوَانُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ^(٢) .

٧١- ذَكَرَ مَنَاقِبَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥ [٥٢٣٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارٍ ، قَالَ : أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضُبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ غَنَمٍ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ الْعَدْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ .

(١) فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ لَا نَعْلَمُ فِيهِمَا جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا ، قُلْتُ : وَلَعَلَّ إِبْرَاهِيمَ جَاءَ حُشْوًا فِي الْإِسْنَادِ ، وَالصَّوَابُ عَنْ جَدِّهِ كَمَا ذَكَرَ فِي «الثَّقَاتِ» ، وَغَيْرِهِ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : «إِسْنَادُهُ مَظْلَمٌ» .

٥ [٥٢٢٩] [الإتحاف : ١٣٦٠٥] .

٥ [١١٥/٣] ب

(٢) فِيهِ غَزْوَانُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ الْعَقِيلِيُّ : «لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهِذَا وَلَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ ، وَالْغَلَابِيُّ لَيْسَ بِثِقَةٍ» .

• [٥٢٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَغْفُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ، وَقَالَ: أَدْرَكْتُ أُمَّ أَبِي عُبَيْدَةَ الْإِسْلَامَ.

• [٥٢٣٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَصْحَابِهِ: تَمَتُّوا، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَمَتُّ شَيْئًا، فَقَالَ: لَكِنِّي أَتَمَتُّ بَيْنَا مَمْلُوءًا رَجَالًا مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَقَالُوا لَهُ: مَا أَلَوْتَ الْإِسْلَامَ خَيْرًا، قَالَ: ذَلِكَ أَرَدْتُ ^(١).

• [٥٢٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ، يَقُولُ: كَانَ أَحِبَّ إِلَيَّ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةٌ وَلَمْ أَلْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ^(٢).

• [٥٢٣٤] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدٍ الطَّائِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ: لَمَّا وَقَعَ الْوَبَاءُ بِالشَّامِ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّهُ قَدْ عَرِضَتْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ لَا غِنَى لِي بِكَ عَنْهَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يُرِيدُ بَقَاءَ قَوْمٍ لَيْشُوا بِبَاقِينَ، قَالَ: ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنِّي فِي جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ لَنْتُ أَرْغَبُ بِنَفْسِي عَنِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ، فَقَالَ النَّاسُ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: لَا، وَكَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَزِيمَةِ، فَأَظْهَرُ مِنْ أَرْضِ الْأَزْدُنَّ

• [٥٢٣٢] [الإتحاف: كم ١٥٦٣٣].

(١) ابن أبي عمر صدوق صنف «المسند» وأخرج له مسلم، وباقي رواه رواة الصحيحين إلا أنه منقطع؛ عبد الله بن أبي نجيح لم يدرك عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• [٥٢٣٣] [الإتحاف: كم ١٣٣٥٠].

(٢) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود أخرجه البخاري متابعة وهو صدوق سعي الحفظ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

• [٥٢٣٤] [الإتحاف: كم ١٥٤١٢].

فَإِنَّهَا عَمِقَةٌ وَبَيْتٌ إِلَى أَرْضِ الْجَابِيَةِ فَإِنَّهَا نُزْهَةٌ نَدِيَّةٌ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْكِتَابُ بِالْعَزْمَةِ أَمَرَ مُنَادِيَهُ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ، فَلَمَّا قَدِمَ إِلَيْهِ لِيَرْكَبَهُ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعِزْزَتَيْنِ رِجْلَهُ، فَقَالَ: مَا أَرَى دَاءَكُمْ إِلَّا قَدْ أَصَابَنِي، قَالَ: وَمَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَرُفِعَ الْوَبَاءُ عَنِ النَّاسِ.

■ رَوَاهُ هَذَا الْحَدِيثُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ وَهُوَ عَجِيبٌ بِمَرَّةٍ.

• [٥٢٣٥] أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ لِابْنِ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُؤَجَّجِ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ، عَنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ الْحَارِثِيِّ، قَالَ: أَخَذَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُرْسِلُ الْحَارِثَ بْنَ عَمِيرَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ وَقَدْ طَعِنَ، فَأَرَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ طَعْنَةً خَرَجَتْ فِي كَفِّهِ، فَتَكَأَتْ شَأْنَهَا، وَفَرَّقَ مِنْهَا حِينَ رَأَاهَا، فَأَقْسَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَهُ بِاللَّهِ مَا يُحِبُّ أَنْ لَهُ مَكَانَهَا حُمْرُ النَّعَمِ^(١).

• [٥٢٣٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ^(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوْفَلٍ بْنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: لَمَّا طَعِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ،

• [٥٢٣٥] [الإتحاف: كم ٦٧١٣].

(١) فيه شهرين حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام وأخرج له مسلم في المتابعات.

• [٥٢٣٦] [الإتحاف: كم ١٦٧٢١].

(٢) قوله: «عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان» وقع في «الإتحاف»: «عمرو بن خالد، عن عاصم بن عمرو بن عثمان». وفي النفس من هذا الإسناد شيء؛ إما تصحيف، أو تحريف، أو زيادة مقحمة.

هذا وقد ترجم مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/١٦٢) برقم (٤٠٨٧) ل: «عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان، روى عن: عبد الملك بن نوفل بن مسحاق، ومحمد بن يوسف بن ثابت، روى عنه: عمرو بن محمد العثماني في كتاب «المستدرک». اهـ. ويبدو أنها ترجمة مستحدثة منه؛ إذ ترجم له بدلالة إسناد «المستدرک» فقط، ولذا جاء به كما عندنا في الأصل، وهو بخلاف ما جاء عند الحافظ ابن حجر في «الإتحاف»، ولو كان عند مغلطاي شيء آخر عن ترجمته لنقلها إلينا، فالله أعلم بالصواب. وانظر الحديث الآتي برقم (٥٢٤٦).

قَالَ : يَا مُعَاذُ صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَصَلَّيْتُ مُعَاذُ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَقَامَ مُعَاذُ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوُثُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ دُنُوبِكُمْ تَوْتَةً نَصُوحًا ، فَإِنَّ عَبْدًا لِلَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ تَائِبًا مِنْ ذَنْبِهِ ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فُجِعْتُمْ بِرَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَرْعُمُ أَنِّي رَأَيْتُ مِنْ عَبَادِ اللَّهِ عَبْدًا قَطُّ أَقْلَ عَمْرًا^(١) ، وَلَا أَبْرَّ صَدْرًا ، وَلَا أَبْعَدَ غَائِلَةً ، وَلَا أَشَدَّ حُبًّا لِلْعَاقِبَةِ ، وَلَا أَنْصَحَ لِلْعَامَّةِ مِنْهُ ، فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِ رَحْمَةً ، ثُمَّ أَصْحَرُوا لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَلِي عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ أَبَدًا ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، وَأُخْرِجَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَتَقَدَّمَ مُعَاذُ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا أَتَى بِهِ قَبْرَهُ دَخَلَ قَبْرَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَعَمَرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، فَلَمَّا وَضَعُوهُ فِي لَحْدِهِ وَخَرَجُوا فَشَنُّوا عَلَيْهِ التُّرَابَ ، قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، لَا تُثْنِيَنَّ عَلَيْكَ وَلَا أَقُولُ بَاطِلًا أَخَافُ أَنْ يَلْحَقَنِي بِهَا مِنَ اللَّهِ مَقْتُ ، كُنْتُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا ، وَمِنَ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ، وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ ، قَالُوا : سَلَامًا ، وَمِنَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ، وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا وَكُنْتُ وَاللَّهِ مِنَ الْمُخْبِتِينَ الْمُتَوَاضِعِينَ الَّذِينَ يَرْحَمُونَ الْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينَ ، وَيُبْغِضُونَ الْخَائِنِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ^(٢) .

• [٥٢٣٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَايِمٍ أَنَّهُ وَصَفَ أَبَا عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : رَجُلٌ نَحِيفٌ ، مَعْرُوقُ الْوَجْهِ ، خَفِيفُ اللَّحْيَةِ طَوَالٌ ، أَجْنَأُ ، أَثْرَمُ النَّيَّيْنِ^(٣) .

(١) فِي الْأَصْلِ كَانَهُ : «عَمْرًا» ، وَضَبَّ عَلَيْهِ .

(٢) فِيهِ عَمْرُو بْنُ خَالِدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَثْمَانَ : لَمْ نَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوْفَلِ بْنِ مَسَاحِقٍ : قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : مَقْبُولٌ .

• [٥٢٣٧] [الإتحاف : ٢٥٠٦٩] .

(٣) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ الْوَاقِدِيِّ : مَتْرُوكٌ مَعَ سَعَةِ عِلْمِهِ وَاطِّلَاعِهِ ، وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكُونِيِّ مَتْرُوكٌ وَرَمَاهُ ابْنُ مَعِينٍ بِالْكَذِبِ .

• [٥٢٣٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ غَزْوَةَ بْنِ زُوَيْمٍ ؓ، قَالَ: ثُوْفِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِفَحْلٍ مِنَ الْأَزْدِ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ.

• [٥٢٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ غَزْوَةَ، قَالَ: وَمِمَّنْ شَهِدَ بَذْرًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

• [٥٢٤٠] فَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: جَعَلَ أَبُو أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ يَنْصُبُ الْأَلَّ لِأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ بَذْرِ، وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحِيدُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ الْجَرَّاحُ قَصْدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَتَلَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ هَذِهِ الْآيَةَ حِينَ قَتَلَ أَبَاهُ ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢] الْآيَةَ... إِلَى آخِرِهَا^(١).

• [٥٢٤١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَخْطَبَةَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ بِشَّارَ بْنَ أَبِي سَنَيْفٍ يُحَدِّثُ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ نَعُوذُهُ، وَامْرَأَتُهُ نَحِيفَةُ جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى الْجِدَارِ، فَقُلْنَا لَهَا: كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَتْ: بَاتَ بِأَجْرِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا

• [٥٢٣٨] [الإتحاف: كم ٢٤٦٧٦].

• [١١٦/٣ ب]

• [٥٢٣٩] [الإتحاف: كم ٢٤٧٢٦].

• [٥٢٤٠] [الإتحاف: كم ٢٤٦١٠].

(١) إسناده منقطع.

• [٥٢٤١] [الإتحاف: مي خز كم حم ٦٧٠٣- مي كم/ ٦٧٠٥].

بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْتَ بِأَجْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا قُلْتُ؟ فَقُلْنَا: مَا أَعْجَبَنَا مَا قُلْتَ فَتَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسْبِعِمَائَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ مَازَ أَدْنَى فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِفْهَا، وَمَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ»^(١).

• [٥٢٤٢] أَخْبَرَنِي خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَخَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

• [٥٢٤٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّمَشَقِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِالْأُرْدُنِّ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رحمته الله.

• [٥٢٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: مَا تَعَرَّضْتُ لِلْإِمَارَةِ وَمَا أَحْبَبْتُهَا، غَيْرَ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَكْوَأَ إِلَيْهِ عَامِلَهُمْ، فَقَالَ: «لَا بُعْثَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمِينُ»، قَالَ عُمَرُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ تَطَاوَلَ رَجَاءُ أَنْ يَبْعَثَنِي، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

(١) فيه بشار بن أبي سيف: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعياض بن غطيف: قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

• [٥٢٤٣] [الإتحاف: كم ٢٤٢٦٧].

• [١١٧/٣]

• [٥٢٤٤] [الإتحاف: كم ١٥٦٠٤].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لعمر بن حمزة إلا تعليقا وأخرج له مسلم في المتابعات، وهو ضعيف.

٥ [٥٢٤٥] أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ^(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَلَوْ شِئْتُ لَأَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ خُلُقِهِ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ».

■ هَذَا مُرْسَلٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاتُهُ ثِقَاتٌ^(٢).

● [٥٢٤٦] أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ كَرَامَتَكَ عَلَيَّ وَمَنْزِلَتَكَ مِنِّي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا غَيْرِهِمْ أَغْدِلُهُ بِكَ وَلَا هَذَا يَغْنِي عَمْرَ، وَلَهُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدِي إِلَّا دُونَ مَا لَكَ^(٤).

● [٥٢٤٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ فَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ وَبَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُقَاتِلُ عَنْهُ، وَأَرَاهُ قَالَ: وَيَخِمْلُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: كُنْ طَلْحَةَ حِينَ قَاتَنِي مَا قَاتَنِي، قَالَ: وَبَيْنِي

٥ [٥٢٤٥] [الإتحاف: كم ٢٤٠٧٢]. (١) ضبب عليه في الأصل.

(٢) فيه المبارك بن فضالة وهو صدوق يدللس ويسوي وأخرج له البخاري تعليقا، وهذا إسناد مرسل.

● [٥٢٤٦] [الإتحاف: كم ٩٢٢٣].

(٣) إن لم يكن في السند تصحيف أو تحريف أو إقحام أو سقط، فهو: «عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان»، ترجم له مغلطي في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ١٦٢) برقم (٤٠٨٧). وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٥٢٣٦).

(٤) فيه عمرو بن خالد: لم نقف له على ترجمة، ومحمد بن يوسف بن ثابت: قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وعمرو بن محمد: ضعيف. وقال الذهبي: «إسناده مظلم».

● [٥٢٤٧] [الإتحاف: حب كم ٩٢٧٠].

وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ لَا أَعْرِفُهُ ، أَنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، وَهُوَ يَخْطَفُ السَّعْيَ خَطْفًا لَا أَخْطَفُهُ^(١) ، فَدَفَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا فَإِذَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ» يُرِيدُ طَلْحَةَ ، وَقَدْ نَزَفَ فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا زَادَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَطَلَبَ إِلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى تَرَكْتُهُ ، وَكَانَ عَلَى حَلْقَتِهِ قَدْ نَشِبَتْ ، وَكَرِهَ أَنْ يُزْعِرَ عَهَا ، فَيَسْتَدُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَزَمَ عَلَيْهِ بِشَيْئِهِ ، وَنَهَضَ وَنَزَعَهَا ، وَابْتَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ فَطَلَبَ إِلَيَّ وَلَمْ يَدْعِنِي حَتَّى تَرَكْتُهُ فَأَكَارَ عَلَى الْأُخْرَى ، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ وَنَزَعَهَا ، وَابْتَدَرَتْ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَهْتَمَ الثَّنَايَا .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢) .

• [٥٢٤٨] فَمَحْدَثٌ بِشَرْحِ هَذَا ۞ الْحَدِيثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَضْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، قَالَ : أَسْلَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَصْحَابِهِمْ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَزْقَمِ ، وَهَاجَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ ، وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَذْرًا وَأُحْدًا ، وَتَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْهَزَمَ النَّاسُ ، وَهُوَ الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَنِيَّتَهُ حَلْقَتَيْنِ مَغْفَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّتَيْنِ كَانَتَا دَخَلَتَا فِي وَجْنَتَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رُمِيَ يَوْمَئِذٍ فِي وَجْهِهِ حَتَّى دَخَلَتْ فِي وَجْنَتَيْهِ حَلْقَتَانِ مِنَ الْمَغْفَرِ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَا أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَزْعِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَثَرَمَ^(٣) .

(١) ضبب عليه في الأصل .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ لم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف ، وباقي رواته رواة الشيخين .

• [٥٢٤٨] [الإتحاف : كم ٢٥٤٤٧] .

• [١١٧/٣ ب]

(٣) فيه الحسين بن الفرج قال عنه ابن معين : «كذاب يسرق الحديث» . ومحمد بن عمر : متروك مع سعة علمه ، ومحمد بن صالح وهو صدوق يخطئ .

• [٥٢٤٩] حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِدْرِيسَ الْغَنَفِيُّ ، بِمَضَرَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُصَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْوَقَارُ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ ، يَقُولُ : كَانَ نَفْسُ خَاتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ : الْوَفَاءُ عَزِيزٌ .

• [٥٢٥٠] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، قَالَ : جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، يُرِيدَانِ أَنْ يَلَاعِنَاهُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : لَا تَفْعَلْ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَعَنَّا لَا نَفْلُحَ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا ، فَقَالَ : بَلْ تُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ ، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ ، قَالَ : فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ » ، فَلَمَّا قَفَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ » .

■ قَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ حُدَيْفَةَ .

وَقَدْ خَالَفَهُمَا إِسْرَائِيلُ ، فَقَالَ : عَنْ صِلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، أَتَمَّ مِمَّا عِنْدَ الثَّوْرِيِّ وَشُعْبَةَ فَأَخْرَجْتُهُ ، لِأَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِمَا صَحِيحٌ ^(١) .

• [٥٢٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يَعْلَمُنَا الْقُرْآنَ ، فَأَخَذَ بِيَدَيَّ أَبِي عُبَيْدَةَ فَأَرْسَلَ مَعَهُمْ ، وَقَالَ : « هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ » .

• [٥٢٥٠] [الإتحاف : كم حم ١٢٧١٠] [التحفة : س ق ٩٣١٦] .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ رواه رواة الشيخين ، ولكن لم يخرج الشيخان لصلة بن زفر ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مشهور بالتدليس وقد عنعن ، وهو أيضا قد اختلط ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط .

• [٥٢٥١] [الإتحاف : عه كم حم ٥٢٦] [التحفة : م ٣٦١] .

■ صحیح علی شرط مسلم، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِذِكْرِ الْقُرْآنِ ^(١).

○ [٥٢٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ رضي الله عنه: هَلْ أَبَايُكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّكَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ»، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَيْفَ أَصْلِي بَيْنَ يَدَي رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَوْمَنَا حِينَ قُبِضَ!؟

■ صحیح الإسناد، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢).

○ [٥٢٥٣] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَغُوتِبِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُزْقَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ ابْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَوْ أَذْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ لَأَسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُهُ، فَإِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ قُلْتُ: اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِهِ ﷺ ^(٣).

○ [٥٢٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَلِيلِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

(١) رواه رواة الشيخين سوى حماد بن سلمة فمن رواة مسلم وحده وأخرج له البخاري تعليقا، والحديث أخرجه مسلم برقم (١/٢٥٠١) من طريق عفان عن حماد به بنحوه، ولكن فيه: «يعلمنا السنة والإسلام» بدلا من «يعلمنا القرآن».

○ [٥٢٥٢] [الإتحاف: كم ٦٧٠٦].

(٢) فيه أبو البختري لم يسمع من أبي بكر الصديق. وقال الذهبي في «التلخيص»: «منقطع».

○ [٥٢٥٣] [الإتحاف: كم ١٥٨٨٧].

(٣) إسناده منقطع، فإن ثابت بن الحجاج لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

○ [٥٢٥٤] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٢١١] [التحفة: ص ١٢٦٨١ - ت س ١٢٧٠٨]، وتقدم برقم (٥١٠٩) وسيأتي برقم (٥٩١٨).

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعَمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ » .
■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(١) .

○ [٥٢٥٥] حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَيْعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ « أَخَى بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ » .
■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ ^(٢) .

٧٢- ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَحَدِ الْفُقَهَاءِ السَّتَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه

● [٥٢٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَائِذٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَنَمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ ، وَكَانَ فِي بَنِي سَلَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا ، وَمَاتَ بِعَمَّوَسٍ عَامَ الطَّاعُونَ بِالسَّامِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، وَإِنَّمَا ادَّعَتْهُ بَنُو سَلَمَةَ ، لِأَنَّهُ كَانَ آخَى رَجُلًا مِنْهُمْ .
● [٥٢٥٧] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : كُنِيَّةُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(١) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم ؛ فلم يخرج مسلم لسهل بن بكار . وفيه سهيل بن أبي صالح : صدوق تغير حفظه بأخرة ، ولم يخرج البخاري لسهل بن بكار ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، ولا لعبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهيل ولا لسهيل ، عن أبي صالح السمان .

○ [٥٢٥٥] [الإتحاف : هـ كم م حم ٥٨٨] [التحفة : م ٣٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٠٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة به .

• [٥٢٥٨] أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ۞ الْفَارِسِيُّ ^(١)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَهُوَ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ بِرَتُوفٍ ^(٢).

• [٥٢٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ أَدَى بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٥٢٦٠] أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْجَزَامِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بْنُ عَمْرِو أَخَذَ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

• [٥٢٦١] فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: رُفِعَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ۞.

• [٥٢٦٢] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ

۞ [١١٨/٣] ب

(١) وقع في الأصل: «عبد الله بن يعقوب الفارسي»، وهو تصحيف، والصواب المثبت، وهو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوي، راوية يعقوب بن سفيان الفسوي.

(٢) قال الذهبي: «هذا غلط، فإنه شهد بدرا، وعاش بعدها ستة عشر سنة»، والصواب قول موسى بن عقبة: «إنه مات في طاعون عمواس، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة».

• [٥٢٦١] [الإتحاف: كم ٢٤٣٢٨].

• [٥٢٦٢] [الإتحاف: كم ٢٥٤٣٠].

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : تُوفِّيَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً ،
وَالَّذِي يَزْعُمُ فِي سَنَةِ قَالَ : ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ .

• [٥٢٦٣] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رحمته الله ، يَقُولُ :
إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ هَلَكَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ، وَهُوَ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ رَتَوَةً .

• [٥٢٦٤] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : قُبِضَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
أَوْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، هَذَا الْقَوْلُ مِنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَقْرَبُ إِلَى الصَّحَّةِ مِنَ الَّذِي تَقَدَّمَ .

• [٥٢٦٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ
أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ بَرَّاقِ الثَّنَائِيَا ، طَوِيلِ
الصَّمْتِ ، وَإِذَا النَّاسُ مَعَهُ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ ، وَصَدَرُوا عَنْ رَأْيِهِ ،
فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رحمته الله ^(١) .

• [٥٢٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بَغْدَادِيٌّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُبِرَ
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رحمته الله بِقَصْرِ خَالِدٍ .

• [٥٢٦٧] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَازٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رحمته الله ، حَدَّثَنِي أَبِي ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ

• [٥٢٦٤] [الإتحاف : كم ٢٥٤٣٠] .

• [٥٢٦٥] [الإتحاف : حب ط كم حم ١٦٦٦٣] . (١) رواه رواة الصحيحين .

• [٥٢٦٦] [الإتحاف : كم ٢٤٨٤١] .

• [٥٢٦٧] [الإتحاف : قط كم ١٦٤١٠] .

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه شَابًّا جَمِيلًا سَمَحًا مِنْ خَيْرِ شَبَابِ قَوْمِهِ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ حَتَّى إِذَا نَ دَيْنَا أَغْلَقَ مَالَهُ .

• [٥٢٦٨] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَأَنَّكَ تُحَدِّثُ نَفْسَكَ ؟ ^(١) .

• [٥٢٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَلَاثَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ غُرُوزَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَخْلِفُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي الله عنه عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ حِينَ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَأَنْ يُفَقِّهُهُمْ فِي الدِّينِ ، ثُمَّ صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَامَةً إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَخَلَفَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ^(٢) .

• [٥٢٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا شَاذُ بْنُ الْفَيَاضِ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَحْذَمٍ النَّضْرُ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ : مَرَّ عُمَرُ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شُرْكٌ ، وَأَحَبُّ الْعَبِيدِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى ، وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ» .

• [٥٢٦٨] [الإتحاف : خز ح ب كم حم ١٦٦٧٠] .

(١) فيه عبد الله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وأخرج له البخاري تعليقا . وقيس بن رافع : قال الحافظ ابن حجر : مقبول .

(٢) الحديث مرسل ، وابن لهيعة : ضعيف .

• [٥٢٦٩] [الإتحاف : كم ٢٤٦٨٠] .

• [٥٢٧٠] [الإتحاف : كم ١٦٦٦٩] .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٥٢٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَضْرِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْخَافِظُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: لَمَّا خَضَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ: أَوْصِنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَجْلِسُونِي، فَإِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا مَنْ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ: عِنْدَ عُؤَيْمِرِ أَبِي الدُّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةِ فِي الْجَنَّةِ»^(٢).

○ [٥٢٧٢] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْبِصِيُّ، حَدَّثَنِي عَبِيدُ بْنُ تَمِيمٍ، حَدَّثَنَا ع الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْيٍ، عَنْ ابْنِ غَنَمٍ، سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ، يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَإِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ»^(٣).

● [٥٢٧٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا

(١) فِيهِ شَاذُ بَنِ الْفِيَاضِ وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ وَأَفْرَادٌ، وَأَبُو قَحْظَمِ النَّضْرِ بَنِ مَعْبِدٍ: قَالَ يَحْيَى بَنِ مَعِينٍ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ»، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِثِقَةٍ».

○ [٥٢٧١] [الإنحاف: حب كم حم ١٦٧٤٧] [التحفة: ت س ١١٣٦٨]، وَسَيَاتِي بِرَقْمِ (٥٨٧٩).

(٢) فِيهِ مُعَاوِيَةُ بَنِ صَالِحٍ وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «صَحِيحٌ».

○ [٥٢٧٢] [الإنحاف: كم ٦٧٢١]. ع [١١٩/٣ ب]

(٣) قَالَ الذَّهَبِيُّ: «أَحْسَبُهُ مَوْضُوعًا، وَفِيهِ عَبِيدُ بَنِ تَمِيمٍ وَلَا أَعْرِفُهُ». وَقَالَ الذَّهَبِيُّ أَيْضًا: «خَرَجَ لَهُ الْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» حَدِيثًا بَاطِلًا هُوَ الْمَتَّهَمُ بِهِ فِي فَضْلِ مُعَاذِ بَنِ جَبَلٍ».

● [٥٢٧٣] [الإنحاف: كم ١٦٦٣٤].

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ تَقَلَّ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتُ هَذَا مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَصَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ (١).

• [٥٢٧٤] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا بَخْرُ بْنُ نَصْرِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ حِينَ وَقَعَ الْوَبَاءُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذِهِ رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةٌ بَيْنَكُمْ، وَكَيْفْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، ثُمَّ قَالَ مُعَاذٌ وَهُوَ يَخْطُبُ: اللَّهُمَّ أَذْخِلْ عَلَيَّ آلَ مُعَاذٍ نَصِيْبَهُمُ الْأَوْفَى مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ، فَبَيَّنَّا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى فَقِيلَ: طُعِنَ ابْنُكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا أَنْ رَأَى أَبَاهُ مُعَاذًا، قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: يَا أَبَتِ، الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ، قَالَ: يَقُولُ مُعَاذٌ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ، فَمَاتَ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ آلَ مُعَاذٍ كُلُّهُمْ، ثُمَّ كَانَ هُوَ آخِرَهُمْ (٢).

• [٥٢٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَنِي خَازِنًا (٣).

• [٥٢٧٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ،

(١) رواه ثقات.

• [٥٢٧٤] [الإتحاف: كم ١٦٧٠٩].

(٢) فيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف. وأبوه عطاء الخراساني: صدوق يهيم كثيرا ويرسل ويدلس.

• [٥٢٧٥] [الإتحاف: كم ١٥٧١٩].

(٣) فيه موسى بن علي بن رباح اللخمي وهو صدوق ربما أخطأ.

• [٥٢٧٦] [الإتحاف: كم ١٣١٣٩].

حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: غَلِطَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ﴾ [النحل: ١٢٠] الْآيَةَ، قَالَ: أَتَدْرِي مَا الْأُمَّةُ؟ وَمَا الْقَانِتُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْأُمَّةُ الَّذِي يَعْلَمُ الْخَيْرَ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، وَكَذَلِكَ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ كَانَ مُعَلِّمَ الْخَيْرِ، وَكَانَ مُطِيعًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ^(١).

■ هَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَسْنَدُهُ فِي آخِرِهِ:

● [٥٢٧٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ فِرَاسًا يُحَدِّثُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ يُقَالُ لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ: نَسِيَ إِنَّمَا ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَنْ نَسِيَ، إِنَّا كُنَّا نُشَبِّهُهُ بِإِبْرَاهِيمَ، وَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْأُمَّةِ، فَقَالَ: مُعَلِّمُ الْخَيْرِ، وَالْقَانِتُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

● [٥٢٧٨] حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَاسْتَخْلَفُوا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

٥/١٢٠/٣]

(١) فِيهِ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ صَدُوقٌ بِهِمْ.

● [٥٢٧٧] [الإنحاف: كم ١٣٢٠٩].

(٢) هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ؛ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ إِلَّا أَنَّ فِرَاسًا صَدُوقٌ رِيسًا وَهُمْ، وَلَمْ يُخْرِجِ الْبُخَارِيُّ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ.

● [٥٢٧٨] [الإنحاف: كم ١٢٦٨٩].

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَاسْتَعْمَلَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ رضي الله عنه عَلَى الْمُؤَسِّمِ، فَلَقِيَ مُعَاذًا بِمَكَّةَ وَمَعَهُ رَقِيقٌ، فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْدُوا لِي، وَهَؤُلَاءِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي أَرَى لَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: فَلَقِيَهُ مِنَ الْعَدِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخُطَّابِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ وَأَنَا أَنْزُرُ إِلَى النَّارِ وَأَنْتَ آخِذٌ بِحُجْزَتِي، وَمَا أُرَانِي إِلَّا مُطِيعَكَ، قَالَ: فَأَتَى بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْدُوا لِي وَهَؤُلَاءِ لَكَ، قَالَ: فَإِنَّا قَدْ سَلَّمْنَا لَكَ هَدِيَّتَكَ، فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِذَا هُمْ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ، فَقَالَ مُعَاذٌ: لِمَنْ يُصَلُّونَ؟ قَالُوا: لِلَّهِ ﷻ، قَالَ: فَأَنْتُمْ لَهُ فَأَعْتَقَهُمْ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

• [٥٢٧٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ الْمُجَوُزُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخُطَّابِ رضي الله عنه خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ فَلْيَأْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي فَإِنِّي لَهُ خَازِنٌ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(٢).

• [٥٢٨٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ رحمته الله، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ رواه رواة الشيخين سوى غنام بن حفص بن غياث.

• [٥٢٧٩] [الإتحاف: كم ١٥٧١٩].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فلم يخرج البخاري لموسى بن علي بن رباح اللخمي وهو صدوق ربما أخطأ، ولا لعلي بن رباح، ولم يخرج مسلم لأبي عاصم، عن موسى بن علي بن رباح، ولا لعلي بن رباح، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

• [٥٢٨٠] [الإتحاف: قط كم ١٦٤١٠].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضي الله عنه شَابًا حَلِيمًا سَمَحًا مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ وَلَمْ يَكُنْ يُنْسِكُ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ يُدَانُ حَتَّى أَغْرَقَ مَالَهُ كُلَّهُ فِي الدِّينِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَكَلَّمَ غُرَمَاءَهُ، فَلَوْ تَرَكُوا أَحَدًا مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ لَتَرَكُوا مُعَاذًا مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَاعَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ حَتَّى قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ.

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ^(١).

○ [٥٢٨١] حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنٌ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْزِيهِ عَلَيْهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَا بَعْدُ، فَأَعْظِمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ، وَاللَّهْمَّكَ الصَّبْرَ، وَرَزَقْنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ ﷻ الْهَيْئَةَ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ، مَتَّعَكَ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرِ كَبِيرِ الصَّلَاةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْهُدَى، إِنْ احْتَسَبْتَهُ قَاضِيًا، وَلَا يُخْطِئُ جَزْعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزْعَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَلَا يَدْفَعُ حُزْنًا، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَانَ قَدْ، وَالسَّلَامُ».

■ غَرِيبٌ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ مُجَاشِعَ بْنَ عَمْرِو لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ^(٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ قال ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٤/ ١٣٢): «وفي قوله نظر، والمشهور في الحديث الإرسال، والله أعلم». وقد رواه عبد الرزاق وابن المبارك عن معمر مرسلا كما في «سنن البيهقي» (٦/ ٤٨)، وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٦٢) من حديث يونس عن الزهري كذلك.

○ [٥٢٨١] [الإتحاف: كم ١٦٧٣٤].

(٢) فيه عمرو بن بكر السكسكي وهو متروك، ومجاشع بن عمرو الأسدي وهو متروك. وقال الذهبي: «ذا من وضع مجاشع».

٥ [٥٢٨٢] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحَ ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ ، عَنِ الصَّنَابِجِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي يَوْمًا ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ » ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ ، فَقَالَ : « أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ ، لَا تَدْعَنَّ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ ، وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذُ الصَّنَابِجِيُّ ، وَأَوْصَى الصَّنَابِجِيُّ أَبَا رضي الله عنه عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .

■ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ^(١) .

٥ [٥٢٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ النُّعْمَانِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَحْسَنِهِمْ خُلُقًا ، وَأَسْمَحِهِمْ كَفًّا ، فَإِذَا نَزَّ كَثِيرًا فَلَزِمَهُ غُرْمَاؤُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ عَنْهُمْ أَيَّامًا فِي بَيْتِهِ حَتَّى اسْتَأْذَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُرْمَاؤُهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُعَاذٍ يَدْعُوهُ ، فَجَاءَ وَمَعَهُ غُرْمَاؤُهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْ لَنَا حَقَّنَا مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ » ، فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ نَاسٌ ، وَأَبَى آخَرُونَ ، وَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْ لَنَا بِحَقَّنَا مِنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اصْبِرْ لَهُمْ يَا مُعَاذُ » ، قَالَ : فَخَلَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَالِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى غُرْمَائِهِ ، فَاقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَأَصَابَهُمْ خَمْسَةُ أَسْبَاعٍ حُقُوقِهِمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعْه لَنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَلُّوا عَنْهُ »

٥ [٥٢٨٢] [الإتحاف : خز ح كم حم ١٦٦٧٨] [التحفة : دس ١١٣٣٣] .

[١٢١/٣] ٥

(١) رواه ثقات .

٥ [٥٢٨٣] [الإتحاف : كم ٣٧٦٩] .

فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِ مَسِيلٌ» ، فَأَنْصَرَفَ مُعَاذٌ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَوْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ مُعَدِّمًا ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَسْأَلُهُ ، قَالَ : فَمَكَتْ أَيَّامًا ثُمَّ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ : «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْبُرَكَ وَيُؤَدِّيَ عَنْكَ دَيْنَكَ» ، قَالَ : فَخَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَافَى السَّنَةَ الَّتِي حَجَّ فِيهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ ، فَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْحَجِّ ، فَالْتَقَى يَوْمَ التَّزْوِيَةِ بِهَا ، فَاعْتَنَقَا وَعَزَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَخْلَدَا إِلَى الْأَرْضِ يَتَحَدَّثَانِ ، فَرَأَى عُمَرُ عِنْدَ مُعَاذٍ غُلَمَانًا ، فَقَالَ : مَا هَؤُلَاءِ ؟

■ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَخْرُفَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِيمَا تَقَدَّمَ ^(١) .

٧٣- ذَكَرَ مُنَاقِبَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

● [٥٢٨٤] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا الثُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِثَاطٍ ، قَالَ : وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ۖ وَحُنَيْنًا ، وَبَتَّ مَعَهُ حِينَ وَلَّى النَّاسَ مُنْهَازِينَ ، وَشَهِدَ مَعَهُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، وَكَانَ فِيمَنْ غَسَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَوَلَّى دَفْنَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا بِنَاحِيَةِ الْأُرْدُنِّ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسٍ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

● [٥٢٨٥] سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ ، يَقُولُ : قُتِلَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْيَزْمُوكِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ : «كَذَابٌ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ» . وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيِّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ مَعَ سَعَةِ عِلْمِهِ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٦/ ٨٣) : «تَفَرَّدَ بِبَعْضِ أَلْفَاظِهِ الْوَاقِدِيُّ» .

• [٥٢٨٦] أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ^(١) ، قَالَ : الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ وَاسْمُهَا لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قُتِلَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

■ قَدْ حَدَّثَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَمَّا حَدِيثُ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ عَنْهُ :

○ [٥٢٨٧] فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْفَضْلُ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ كَثِيرٌ خَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ ، قُلْتُ : سَيُحَدِّثُنِي الْفَضْلُ عَمَّا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْفَضْلُ : دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمَسِّكُ بِرِجَامِ بَعِيرِهِ ، وَجَعَلَ يُنَادِي النَّاسَ : «عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ» ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُرْدَلِفَةَ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جَمِيعًا ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُرْدَلِفَةِ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، ثُمَّ دَفَعَ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ يُمَسِّكُ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ : «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ» حَتَّى إِذَا بَلَغَ مُحَسَّرًا أَوْضَعَ شَيْئًا وَجَعَلَ يَقُولُ : «عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ»

■ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَقَدْ رَوَى غَيْرُ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ .

(١) قوله : «محمد بن إسحاق» وقع في الأصل : «إسحاق» ، وهو خطأ ، صوابه المثلث ؛ فإبراهيم بن سعد إنما يروي عن محمد بن إسحاق ، صاحب «السير» ، والله أعلم .

(٢) فيه الحسن بن عمارة وهو متروك.

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ وَحَسَنَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ عَدُولِيَّةٌ، وَأَبُو شُرَحْبِيلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِنْدَةَ خَلِيفَتُ لِبَنِي زُهْرَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ الْثَانِيَةِ.

• [٥٢٩١] أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ، شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ هَاجَرَتْ أُمُّهُ حَسَنَةُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا سُفْيَانَ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ خَدَّافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

• [٥٢٩٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ، قَالَ: شُرَحْبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأُمُّهُ حَسَنَةُ، وَلَا وَهَّاءَ لِعُثْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، وَتُوفِّيَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ ٥ هُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

• [٥٢٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ غَزْوَةَ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ بَعَثَ أُمَّ حَبِيبَةَ ٥ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ (١).

• [٥٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ٥ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَغَزَا مَعَهُ غَزَوَاتٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَمْزَاءِ الَّذِينَ عَقَدَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ٥ عَلَى الشَّامِ.

• [٥٢٩٥] أَخْبَرَنِي حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا

٥ [١٢٢/٣ ب]

• [٥٢٩٣] [الإتحاف: كم ٢٤٦٨٢].

(١) فيه نعيم بن حماد وهو صدوق يخطئ كثيرا، والحديث مرسل.

• [٥٢٩٥] [الإتحاف: خزطح كم حم ٦٣٢٨].

مُسْلِمُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، وَمَطَرُ الْوَرَّاقُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، قَالَ : وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالسَّامِ ، فَخَطَبَنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الطَّاعُونُ رَجَسٌ فَفِرُّوا مِنْهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ ، فَقَالَ : كَذَبَ عَمْرُو ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَعَمْرُو أَضَلُّ مِنْ جَمَلٍ أَهْلِهِ ، وَلَكِنَّهُ رَحِمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ^(١) .

٧٥- ذَكَرَ مَنَاقِبَ أَبِي جَنْدَلٍ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

• [٥٢٩٦] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ ، قَالَ : أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرِو اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَنْسَلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ : وَأُمُّ أَبِي جَنْدَلٍ فَاحِشَةُ مِنْ بَنِي تُوَيْلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَكَانَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِبَدْرِ هَرَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ .

■ هَكَذَا وَجَدْتُ وَفَاتَهُ فِي تَارِيخِ شَبَابٍ وَأَظَنُّهُ وَاهِمًا فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ .

• [٥٢٩٧] فَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَبُو جَنْدَلٍ بْنُ سُهَيْلٍ بْنِ عَمْرِو أَسْلَمَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ ، فَحَبَسَهُ أَبُوهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو وَأَوْثَقَهُ فِي الْحَدِيدِ وَمَنَعَهُ الْهَجْرَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُدَيْبِيَّةَ وَأَتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو فَقَاضَاهُ عَلَى مَا قَاضَاهُ عَلَيْهِ ، أَقْبَلَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فِي قُبُورِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَزَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِيهِ ، لِأَنَّ الصُّلْحَ كَانَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ أَفَلَتَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ وَهُوَ بِالْعِصْرِ وَقَدْ تَجَمَّعَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانُوا كُلَّمَا مَرَّتْ بِهِمْ عِيرٌ لِقَرْيَشٍ اعْتَرَضُوهَا فَقَتَلُوا مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، وَأَخَذُوا مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعِهِمْ ، فَلَمَّ يَزُلْ أَبُو جَنْدَلٍ مَعَ أَبِي بَصِيرٍ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَصِيرٍ ، فَقَدِمَ

(١) فِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ وَهُوَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْإِسَالِ وَالْأَوْهَامِ ، وَفِيهِ مَطَرُ الْوَرَّاقِ وَهُوَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا .

أَبُو جَنْدَلٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَدِينَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَغْرُو مَعَهُ وَيُجَاهِدُ بَعْدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٧٦- ذَكَرَ مَنَاقِبَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٥ [٥٢٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ: فَحَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ عَلَى أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَاسْتَجَارَا بِهَا، فَقَالَا: نَحْنُ فِي جَوَارِكٍ، فَأَجَارْتُهُمَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِمَا فَشَهَرَ عَلَيْهِمَا السَّيْفَ، فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا وَاعْتَفَفْتُهُ، وَقَالَتْ: تَضَعُ بِي هَذَا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لَتَبْدَأَنَّ بِي قَبْلَهُمَا، فَقَالَ: تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟! فَخَرَجَ، قَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ: فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ ابْنِ أُمِّي عَلِيٍّ مَا كِدْتُ أَفْلِسْتُ مِنْهُ، أَجَزْتُ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ، قَدْ أَجَزْنَا مَنْ أَجَزْتَ، وَأَمَّا مَنْ أَمَنْتَ»، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرْتُهُمَا فَاَنْصَرَفَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ جَالِسَانِ فِي نَادِيهِمَا مُتَنَظِّلِينَ فِي الْمُلَأِ الْمَرْعَفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَبِيلَ إِلَيْهِمَا، قَدْ أَمَّنَّا هُمَا»، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: وَجَعَلْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ يَرَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأُنَكِّرُ رُؤْيَاهُ إِيَّايَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَذْكَرُ بَرَّهُ وَرَحْمَتَهُ، فَأَلْقَاهُ وَهُوَ دَاخِلُ الْمَسْجِدِ، فَتَلَقَّانِي بِالْبَشْرِ وَوَقَفَ حَتَّى جِئْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ، مَا كَانَ مِثْلَكَ يَجْهَلُ الْإِسْلَامَ»، قَالَ الْحَارِثُ: فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْإِسْلَامِ جُهِلَ (١).

٥ [٥٢٩٨] [الإتحاف: جاعه كم ٢٣٣٠٠] [التحفة: دس ١٨٠٠٥].

(١) فيه محمد بن عمر الواقدي: متروك مع سعة علمه، وسليط بن مسلم: لا يعرف. والحديث مرسل.

٥ [٥٢٩٩] قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَحَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، يُحَدِّثُ ۖ أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ وَقِفْتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ الْأَرْضِ وَأَحَبُّ الْأَرْضِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ » ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا لَيْتَنَا لَمْ نَفْعَلْ ، فَارْجِعْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهَا مَيْيْتُكَ وَمَوْلِدُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِلَيَّ ، فَأَنْزَلَنِي أَحَبَّ أَرْضِكَ إِلَيْكَ ، فَأَنْزَلَنِي الْمَدِينَةَ » .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَلَمْ يَزَلِ الْحَارِثُ مُقِيمًا بِمَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ حَتَّى تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا جَاءَ كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَنْفِرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى غَزْوِ الرُّومِ ، قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَسَهْلٌ بْنُ أَبِي عَمْرِو عَلَى أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَاهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ فَرَحَّبَ بِهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَسَرَّ بِمَكَانِهِمْ ، ثُمَّ خَرَجُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ غَزَاةً إِلَى الشَّامِ ، فَشَهِدَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ فَخْلًا وَأَجْنَادِينَ ، وَمَاتَ بِالشَّامِ فِي طَاعُونِ عَمَّوَسٍ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ ، فَخَلَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَيْبًا خَيْرًا مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ^(١) .

• [٥٣٠٠] أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ الدَّهْقَانِيُّ بِمَرْوٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْفَرَازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي ثَوَّلٍ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ : خَرَجَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ فَجَزَعَ أَهْلَ مَكَّةَ

٥ [٥٢٩٩] [الإتحاف : كم ٤١١٣] .

٥ [١٢٣/٣ ب]

(١) ابن عمر الواقدي : متروك مع سعة علمه ، والضحاك بن عثمان : صدوق بهم .

• [٥٣٠٠] [الإتحاف : كم ٤١١٤] .

جَزَعًا شَدِيدًا، وَلَمْ يَنْقُ أَحَدٌ إِلَّا خَرَجَ يُشِيعُهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِأَعْلَى صَوَى الْبَطْحَاءِ أَوْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَقَفَ وَوَقَفَ النَّاسُ حَوْلَهُ يَبْكُونَ، فَلَمَّا رَأَى جَزَعَ النَّاسِ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا خَرَجْتُ رَغْبَةً بِنَفْسِي عَنْ أَنْفُسِكُمْ، وَلَا اخْتِيَارَ بَلَدٍ عَلَى بَلَدِكُمْ، وَلَكِنْ هَذَا الْأَمْرُ قَدْ كَانَ خَرَجَ فِيهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ مَا كَانُوا مِنْ دَوِي أَنْسَابِهَا وَلَكِنْ مِنْ بَيُوتَاتِهَا، فَأَصْبَحْتُ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ جِبَالَ مَكَّةَ ذَهَبًا، فَأَنْفَقْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَذْرَكْنَا مِنْ أَيَّامِهِمْ، وَإِنَّمِ اللَّهُ، لَسِئَنَ بَايَتُونَا فِي الدُّنْيَا لَنَلْتَمِسَنَّ أَنْ نُشَارِكَهُمْ فِي الْأَجْرِ، فَاتَّقَى اللَّهُ أَمْرُؤُ خَرَجَ عَادِيًا إِلَى الشَّامِ فَأَصِيبَ شَهِيدًا^(١).

• [٥٣٠١] حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الرَّاهِدُ صَاحِبُ ثَغْلَبٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَذْرًا مِنَ ۞ الْمُشْرِكِينَ، فَانْهَزَمَ فِيمَنْ انْهَزَمَ، فَعَبْرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ:

إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَتَجَوَّيْتُ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
تَرَكْتُ الْأَجْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَلِجَامٍ

فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ۞ يَغْتَدِرُ مِنْ فِرَارِهِ يَوْمَئِذٍ:

اللَّهُ يَغْلِبُ مَا تَرَكْتُ قِتَالَهُمْ حَتَّى رَمَوْا فَرْسِي بِأَشَقِّ مُزْبَدٍ
فَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلَ وَاحِدًا أَقْتُلُ وَلَا يَنْكَأُ عَدُوِّي مَشْهُدِي
فَصَدَرْتُ عَنْهُمْ وَالْأَجْبَةُ بَيْنَهُمْ طَمَعًا لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمِ مُفْسِدٍ

ثُمَّ غَزَا أَحَدًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَمَسِّكًا بِالشُّرْكِ حَتَّى أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ۞
خلفه (٢).

(١) رواه ثقات .

[١٢٤/٣] ٥

(٢) فيه عبد الله بن مصعب : ضعفه ابن معين .

■ قَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ، عَنِ الْحَارِثِ :

○ [٥٣٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ يَنْزِلُ عَلَيْكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ فَيَنْفِصُمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ، وَأَخْيَانًا يَأْتِينِي الْمَلَكُ، فَيَتَمَثَّلُ لِي فَيَكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ».

■ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَارِثِ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ صَالِحٍ، وَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ^(١).

٧٧- ذَكَرَ مَنَاقِبَ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

○ [٥٣٠٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وائِلِ بْنِ دَاوُدَ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا وَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ، أَوْ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ^(٢).

○ [٥٣٠٤] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزِّيَّاتُ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ كَنْيزٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ

○ [٥٣٠٢] [الإتحاف: كم خ ٤١١٥] [التحفة: م س ١٦٩٢٤].

(١) فيه عامر بن صالح الزبيري وهو متروك الحديث، وقد أخرجه البخاري (٢) (٣٢٢٢) ومسلم (١/٢٤٠٦) من حديث عائشة.

○ [٥٣٠٣] [الإتحاف: خز قط كم حم طح ٢٤٧٩] [التحفة: د ٢٠٧٣].

(٢) رواه ثقات، وبكر بن وائل بن داود الزهري: صدوق.

○ [٥٣٠٤] [الإتحاف: خز قط كم حم طح ٢٤٧٩].

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ مَدَّيْنِ مِنْ قَنْحٍ .

■ هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رحمته الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرُوا أَبَاهُ ^(١) .

٧٨- ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رحمته الله

● [٥٣٠٥] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَزْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ أَبِي صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ وَلِدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَحُمِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ عَامَ الْفَتْحِ ، وَتُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَتُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً .

○ [٥٣٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ رحمته الله ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ^(٢) .

○ [٥٣٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ ، وَكَانَ وَلِدَ عَامِ الْفَتْحِ فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ ^(٣) .

[٣/ ١٢٤ ب] ٥

(١) فيه إبراهيم بن سليمان الزيات قال عنه ابن عدي : « ليس بالقوي » . وفيه بحر بن كنيز وهو ضعيف .

[٥٣٠٦] [الإتحاف : كم حم ٦٩٦٠] .

(٢) رواه رواة الصحيحين سوى محمد بن إسحاق الصغاني فمن رجال مسلم وحده .

[٥٣٠٧] [الإتحاف : كم حم ٦٩٦٠] .

(٣) محمد بن إسحاق إمام المغازي أخرج له مسلم في المتابعات ، والبخاري تعليقا ، وهو صدوق يدلّس .

فَهْرِسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٣٠- كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين ٥
- ١- ذكر ما روي بالأسانيد الصحيحة من ذكر آدم أبي البشر ٥
- ٢- ذكر نوح النبي ﷺ ١٠
- ٣- ذكر إدريس النبي ﷺ ١٤
- ٤- ذكر إبراهيم النبي ﷺ خليل الله ﷻ وبينه وبين نوح هود وصالح ١٦
- ٥- ذكر إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما ٢١
- ٦- ذكر إسحاق بن إبراهيم خليل الله صلوات الله عليهما ٢٧
- ٧- ذكر من قال إن الذبيح إسحاق بن إبراهيم ﷺ ٢٩
- ٨- ذكر لوط النبي ﷺ ٣٣
- ٩- ذكر هود النبي ﷺ ٣٨
- ١٠- ذكر صالح النبي ﷺ ٤٠
- ١١- ذكر شعيب النبي ﷺ ٤٥
- ١٢- ذكر يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل صلوات الله عليهم ٤٨
- ١٣- ذكر يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما ٤٩
- ١٤- ذكر النبي الكليم موسى بن عمران وأخيه هارون بن عمران ٥٤
- ١٥- ذكر وفاة هارون بن عمران فإنه مات قبل موسى ﷺ ٦٢
- ١٦- ذكر وفاة موسى بن عمران صلوات الله عليهما ٦٣
- ١٧- ذكر أيوب بن أموص نبي الله المبتلى ﷺ ٦٦
- ١٨- ذكر نبي الله إلياس وصفته ﷺ ٦٩
- ١٩- ذكر نبي الله يونس بن متى ﷺ ٦٩

- ٢٠- ذكر نبي الله داود صاحب الزبور عليه السلام ٧٣
- ٢١- ذكر نبي الله سليمان بن داود وما آتاه الله من الملك صلى الله عليه ٧٧
- ٢٢- ذكر زكريا بن أذن النبي عليه السلام ٧٩
- ٢٣- ذكر يحيى بن زكريا نبي الله عليه السلام ٨٠
- ٢٤- ذكر نبي الله وروحه عيسى بن مريم صلوات الله عليه ٨٤
- ٢٥- ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد عليه السلام ٩٥
- ٣١- كتاب المسرى ١١٧
- ٣٢- ومن كتاب آيات رسول الله ﷺ التي هي دلائل النبوة ١١٧
- ٣٣- كتاب الهجرة ١٣٩
- ٣٤- ومن كتاب المغازي والسرايا ١٦٥
- ١- فمن فضائل خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر بن أبي قحافة الصديق رضي الله عنه ٢٢٥
- ذكر الروايات الصحيحة عن الصحابة رضي الله عنهم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٢٥٤
- ٢- ومن مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٢٥٦
- مقتل عمر رضي الله عنه على الاختصار ٢٧٢
- ٣- ومن فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٧٩
- ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٨٧
- ٤- ومن مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مما لم يخرجاه ٢٩٩
- ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ٣٠٥
- ذكربيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ٣١٠
- ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه بأصح الأسانيد ٣٥٧
- ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٣٦٢
- ٥- ومن مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ ٣٦٣

- ٦- ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ ٣٧٢
- ذكر ما ثبت عندنا من إعتاق فاطمة ووفاتها ﷺ ٣٩٠
- ذكر وفاة فاطمة ﷺ والاختلاف في وقته ٣٩١
- ٧- ومن مناقب الحسن والحسين ابني رسول الله ﷺ ٣٩٥
- ٨- ومن فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ وذكر مولده ومقتله ٤٠١
- ٩- أول فضائل أبي عبد الله الحسين بن علي الشهيد ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ٤١٦
- ١٠- فمنهم إياس بن معاذ الأشهلي ﷺ توفي بمكة قبل الهجرة ٤٢٣
- ١١- ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء ٤٢٤
- ١٢- ومنهم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ﷺ ٤٢٤
- ١٣- ذكر مناقب أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد ابن ثعلبة ﷺ ٤٣٤
- ١٤- ومن مناقب عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ٤٣٥
- ١٥- ذكر مناقب عمير بن أبي وقاص أخي سعد قتل يوم بدر ﷺ ٤٣٧
- ١٦- ومن مناقب سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب ٤٣٧
- ١٧- ذكر مناقب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة ٤٣٨
- ١٨- ذكر مناقب جعدة بن هبيرة المخزومي ﷺ ٤٣٩
- ١٩- ذكر مناقب سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة ﷺ ٤٤١
- ٢٠- ذكر عم رسول الله ﷺ وأخيه من الرضاعة ٤٤١
- ٢١- ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب ٤٤٣
- ٢٢- ذكر مناقب عبد الله بن جحش بن رثاب بن يعمر حليف حرب بن أمية ٤٥٤
- ٢٣- ذكر مناقب مصعب الخير ٤٥٥
- ٢٤- ذكر مناقب سعد بن الربيع بن عمرو الخزرجي العقبي ٤٥٥
- ٢٥- ذكر مناقب اليمان بن حسل أبي حذيفة بن اليمان ٤٥٦

- ٢٦- ذكر مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ٤٥٨
- ٢٧- ذكر مناقب حنظلة بن عبد الله ٤٦١
- ٢٨- ذكر مناقب عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب الخزرجي ٤٦٢
- ٢٩- ذكر مناقب سعد بن خيثمة وكان من النقباء رحمته الله ٤٦٢
- ٣٠- ذكر مناقب سعد بن معاذ بن النعمان ابن امرئ القيس ٤٦٣
- ٣١- ذكر مناقب حارثة بن النعمان ٤٦٦
- ٣٢- ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ٤٦٧
- ٣٣- ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى ٤٧٥
- ٣٤- ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور رحمته الله ٤٨٤
- ٣٥- ذكر مناقب أبي مرثد كناز بن الحصين العدوي ٤٨٦
- ٣٦- ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي ٤٨٧
- ٣٧- ذكر مناقب جبار بن صخر رحمته الله ٤٩١
- ٣٨- ذكر مناقب أبي حذيفة هشيم بن عتبة بن ربيعة ٤٩٢
- ٣٩- ذكر قطبة بن عامر الأنصاري رحمته الله ٤٩٦
- ٤٠- ذكر مناقب سالم مولى أبي حذيفة رحمته الله ٤٩٧
- ٤١- ذكر مناقب زيد بن الخطاب بن نفيل ٥٠٠
- ٤٢- ذكر مناقب عكاشة بن محصن بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن ٥٠١
- ٤٣- ذكر مناقب معن بن عدي بن العجلان الأنصاري رحمته الله ٥٠٣
- ٤٤- ذكر مناقب عباد بن بشر بن وقش الأشهلي رحمته الله ٥٠٣
- ٤٥- ذكر مناقب أبي دجانة سماك بن خرشة الخزرجي رحمته الله ٥٠٤
- ٤٦- ذكر مناقب ثعلبة بن عنمة الأنصاري رحمته الله ٥٠٦
- ٤٧- ذكر مناقب رافع بن مالك الزرقى رحمته الله ٥٠٦

- ٤٨- ذكر رفاعه بن رافع الزرقى رحمته الله ٥٠٨
- ٤٩- ذكر مناقب ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجى الخطيب رحمته الله ٥٠٨
- ٥٠- ذكر مناقب أبى العاص بن الربيع ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥١٢
- ٥١- ذكر مناقب ضرار بن الأزور الأسدى الشاعر رحمته الله ٥١٥
- ٥٢- ذكر مناقب أبى كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥١٦
- ٥٣- ذكر مناقب طليب بن عمير بن وهب بن كثير بن عبد بن قصي ٥١٧
- ٥٤- ذكر مناقب عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ٥١٨
- ٥٥- ذكر مناقب هشام بن العاص بن وائل السهمى رحمته الله ٥١٩
- ٥٦- ذكر مناقب عكرمة بن أبى جهل واسم أبیه مشهور ٥٢١
- ٥٧- ذكر مناقب أبى قحافة والد أبى بكر رحمته الله ٥٢٥
- ٥٨- ذكر مناقب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ٥٢٩
- ٥٩- ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب رحمته الله ٥٣١
- ٦٠- ذكر مناقب خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ٥٣٢
- ٦١- ذكر صفوان بن مخزومة الزهرى ٥٣٧
- ٦٢- ذكر مناقب سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم رحمته الله ٥٣٨
- ٦٣- ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجى النقيب رحمته الله ٥٣٨
- ٦٤- ذكر مناقب أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رحمته الله ٥٤٣
- ٦٥- ذكر مناقب محمد بن عياض الزهرى رحمته الله ٥٤٧
- ٦٦- ذكر عتبة بن مسعود أخى عبد الله بن مسعود رحمته الله ٥٤٨
- ٦٧- ذكر مناقب نعيم بن النحام العدوى رحمته الله ٥٥٠
- ٦٨- ذكر مناقب الطفيل بن عمرو الدوسى رحمته الله ٥٥١
- ٦٩- ذكر سعد القارى رحمته الله ٥٥٢

- ٧٠- ذكر مناقب عتبة بن غزوان الذي بصر البصرة ٥٥٣
- ٧١- ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح رحمته الله ٥٥٥
- ٧٢- ذكر مناقب أحد الفقهاء الستة من الصحابة معاذ بن جبل رحمته الله ٥٦٥
- ٧٣- ذكر مناقب الفضل بن عباس بن عبد المطلب رحمته الله ٥٧٥
- ٧٤- ذكر مناقب شرحبيل بن حسنة رحمته الله ٥٧٧
- ٧٥- ذكر مناقب أبي جندل بن سهيل بن عمرو رحمته الله ٥٧٩
- ٧٦- ذكر مناقب الحارث بن هشام المخزومي رحمته الله ٥٨٠
- ٧٧- ذكر مناقب ثعلبة بن صعير العدوي رحمته الله ٥٨٣
- ٧٨- ذكر مناقب عبد الله بن ثعلبة رحمته الله ٥٨٤
- فهرس الموضوعات ٥٨٧

